

# كتاب تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والأعلام

لِلْحَافِظِ الْمُؤْرِخِ شِمسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ أَجْمَانِ عَمَانِ الْتَّهْبِيِّ  
الْمُتَوَفِّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ

## جزءان ثالث ورابع

- ٥٥١ - ٥٦٠

تحقيق  
الدكتور سعيد عبد السلام تدمريه  
أستاذ التاريخ الإسلامي في كلية أم睹 البنية  
عضو الهيئة الاستشارية للمؤسسة التاريخية  
في اتحاد المؤرخين التكاثر

الناشر  
دار الكتاب العربي

إن دار الكتاب العربي لتفخر باصدار هذه الأجزاء تباعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريف العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت اشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدها بالظهور عن المخطوطات الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والآخراع.

ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنسوخ، أو محاولة تقليده، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبة إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

## الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م

دار الكتاب العربي

الطابق الشامن، بناءة بنتك بيلوس، قردان، تلفون: ٨٦٦٧٨/٨٠٠٨١١، ٨٦٤٣١ (٤٧٨١٤٢١) تلكس: ١٤٣٠٢٤١، كتاب برقى: الكتاب، ص.ب: ١١-٥٧٦٩، بيروت، لبنان

# كتاب الأسلام

وفيات المشاہد والاعلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حوادث سنة إحدى وخمسين وخمسمائة

### [دخول السلطان سليمان شاه بغداد والخلعة عليه]

قِدِم في أواخر سنة خمسين إلى بغداد السلطان سليمان شاه بن محمد بن ملكشاه مستجيراً بالخلافة، فخرج لتلقيه ولد الوزير عون الدين، ولم يترجل أحدٌ منهم للآخر ولم يحتفل بمجيئه لتمكن الخليفة وقوته، وكثرة جيوشه. فلما كان في نصف المحرم استدعى إلى باب الحجرة، وحلف على التنصح ولزوم طاعة أمير المؤمنين. ثم خطب له في آخر الشهر<sup>(١)</sup>. وذكر في الخطبة بعد اسم السلطان سنجر ولقب بالقاب أبيه.

وفي وسط صَفَرِ أَحْضِرِ وأَبْسِ الْخُلْعَةِ وَالْتَّاجِ وَالسُّوَارَيْتَيْنِ، وَقَرَرَ بِأَنَّ الْعَرَاقَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لِسُلَيْمَانَ شَاهَ إِلَّا مَا يَفْتَحُهُ مِنْ بَلَادِ خُراسَانَ.

ثم خرج، فقدم له الخليفة عشرين ألف دينار ومائتي كر، وخلع على أمرائه.

ثم سار الخليفة ومعه سليمان شاه إلى أن وصل حلوان، ونفذ معه العسكر<sup>(٢)</sup>.

(١) الدرة المضية ٥٦٩.

(٢) المستظم ١٦٤/١٠، ١٦٥ (١٠٦/١٨)، دول الإسلام ٦٧/٢، العبر ١٤١، ١٤٢، البداية =

## [هرب السلطان سنجر من يد الغزّ]

وفيها، في رمضان، هرب السلطان سنجر بن ملكشاه من يد الغزّ في جماعةٍ من الأمراء، فساروا إلى قلعة ترمذ، فاستظهر بها على الغزّ. وكان خوارزم شاه أتى بهم هو والخاقان محمود بن محمد ابن أخت سنجر يقاتلان الغزّ، وال الحرب بينهم سجال، فذلت الغزّ بموت علي بك، وكان أشدّ شيءٍ على السلطان سنجر وعلى غيره. ثم مضت الأتراك الفارغلية إلى خدمة سنجر، وتجمع جيش وردد إلى دار ملكه مزو، فكانت مدة أسره مع الغزّ إلى أن رجع إلى دسْت سلطنته ثلاثة سِنِين وأربعين شهرًا<sup>(١)</sup>.

## [الزلزال بالشام]

وفيها، كما قال أبو يعلى التميمي<sup>(٢)</sup>، كانت بالشام زلازل عظيمة، انهدم كثير من مساكن شَيَّر على أهلها. وأتَى كَفْرُ طَابَ فهرب أهلها منها خوفاً على أرواحهم، وأتَى حماه فكانت كذلك.

قلت: وقد ذكر ابن الجوزي<sup>(٣)</sup> الزلزلة كما يأتي في سنة اثنين، فبالغ ونقل ما لم يقع.

## [موادعة نور الدين للفرنج وغدرهم]

قال حمزة<sup>(٤)</sup>: وفي رمضان وصل الملك نور الدين إلى دمشق من

= والنهاية ١٢/٢٢٣، عيون التواریخ ٤٩١/١٢، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٢.

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣٣٦ (حوادث سنة ٥٥١ هـ.) و ٣٣٧، ٣٣٨ (حوادث سنة ٥٥٢ هـ)، الكامل في التاريخ ١١/٢١٠، نهاية الأربع ٢٣٨/٢٦، المختصر في أخبار البشر ٣/٣٠، مرآة الزمان ٨/٢٢٧، سير أعلام النبلاء ٢٠/٤١٠، دول الإسلام ٢/٦٧، العبر ٤/١٤٢، تاريخ ابن الوردي ٢/٥٦، البداية والنهاية ١٢/٢٢٤، عيون التواریخ ٤٩١/١٢، الكواكب الدرية ١٤٩، تاريخ ابن سباط (بحقیقنا) ١/١٠٣، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٢.

(٢) في ذيل تاريخ دمشق ٣٣٤ - ٣٣٦.

(٣) في المنتظم.

(٤) وهو ابن القلansi، في: ذيل تاريخ دمشق ٣٣٦.

حلب بعد أن تفقد أحوالها وهنّابها. وفي شوال تقررت الموافقة بينه وبين ملك الفرنج سنة كاملة، وأن المقاطعة المحمولة إليهم من دمشق ثمانية الآف دينار صورية. وكتب الموافقة بذلك، وأكّدت الأيمان، فبعد شهرين غدرت الفرنج لوصول نجدة في البحر، [ونهضوا<sup>(١)</sup>] إلى الشغرا من ناحية بانياس، وبها جشارات<sup>(٢)</sup> الخيول، فأستاقوا الجميع، وأسرروا خلقاً<sup>(٣)</sup>.

### [الحريق ببغداد]

وفيها كثُر الحريق ببغداد، ودام أياماً وقع في تسع دروب سماها ابن الجوزي<sup>(٤)</sup>.

### [سفر الخليفة إلى ذِجَيل]

وفيها سافر أمير المؤمنين إلى ناحية ذِجَيل بعد قدومه من حلوان يتصل<sup>(٥)</sup>.

### [المصاف بين سليمان شاه ومحمد شاه]

وأنضاف إلى سليمان ابن أخيه ملِكشاھ وإنْدَکَز<sup>(٦)</sup> وتحالفوا، فسار لقتالهم محمد شاه، فعملوا مصافاً فانتصر محمد شاه، ووصل إلى بغداد من عسكراً خمسون فارساً بعد أن خرجوا ثلاثة الآف. ولم يقتل منهم أحد، إنما

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: ذيل تاريخ دمشق.

(٢) الجشار: مكان رعي الماشية من خيل وغيرها.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٣٣٧، كتاب الروضتين ١/٢٥٨، ٢٥٩.

(٤) في المنتظم ١٦٥/١٨٠ (١٠٧/١٨) وهي: درب فراشا، ودرب الدواب، ودرب اللبناني، وخرابة ابن جردة، والظفرية، والخاتونية، ودار الخلافة، وباب الأزج، وسوق السلطان. وانظر: الكامل في التاريخ ١١/٢١٦، والمختصر في أخبار البشر ٣/٣٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/٥٦، ٥٧، والدرة المضية ٥٦٩، وشذرات الذهب ٤/١٥٧.

(٥) المنتظم ١٦٥/١٠ (١٠٧/١٨).

(٦) يرد: «الذكر» و«إيلذكر».

نَهِبُوا، وَأَخْذَتْ خَيُولَهُمْ، وَتَشَتَّوْا. وَرَدَ سَلِيمَانُ شَاهُ فِي حَالَةِ نَخْسِيَّةٍ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمَوْصِلِ، فَقُبِضَ عَلَيْهِ وَطَالَعَهُ إِلَى الْقَلْعَةِ<sup>(١)</sup>.

وَسَارَ مُحَمَّدُ شَاهُ يَقْصِدُ بَغْدَادَ، فَوَصَلَ إِلَى نَاحِيَةِ بَعْقُوبَا، وَبَعْثَ إِلَى كَوْجُكَ، فَتَأْخَرَ عَنْهُ، فَانْزَعَجَتْ بَغْدَادُ، وَأَحْضَرَتِ الْعُسَاكِرَ، وَاسْتَعْرَضُوهُمْ الْوَزِيرَ<sup>(٢)</sup>.

### [تَسْلِمُ نُورُ الدِّينِ بَعْلَبَكَ]

وَفِيهَا تَسْلِمُ نُورُ الدِّينِ بَعْلَبَكَ<sup>(٣)</sup>.

(١) ذِيلُ تَارِيخِ دَمْشَقِ ٣٣٧، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ٢٠٥/١١، التَّارِيخُ الْبَاهِرُ ٨، ١٠، الْمُخْتَصِرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٢٩/٣، دُولُ الْإِسْلَامِ ٦٧/٢، الْعِبْرُ ٤/١٤٢، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٥٦/٢، عَيْنُ التَّوَارِيخِ ٤٩١/١٢، الْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ ٢٢٣/١٢، تَارِيخُ ابْنِ سَبَاطِ ١٠٢/١.

(٢) الْمُتَنْظَمُ ١٦٥/١٠ (١٨/١٠)، الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ٢١٢/١١ - ٢١٥، تَارِيخُ دُولَةِ آلِ سَلْجُوقَ ٢٢٨، الْمُخْتَصِرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٣٠/٣، تَارِيخُ الزَّمَانِ ١٧٣، الْعِبْرُ ٤/١٤٢، دُولُ الْإِسْلَامِ ٦٨/٢ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٥٥٥٢)، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٥٦/٢، عَيْنُ التَّارِيخِ ٤٩٥/١٢، مَرَأَةُ الْجَنَانِ ٣/٢٩٩ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٥٥٢ هـ)، الْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ ٢٢٤/١٢، تَارِيخُ ابْنِ سَبَاطِ ١٠٤/١.

(٣) الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ ٢٢٧/١١، ٢٢٨ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٥٥٢ هـ)، زِيَّدَةُ الْحَلَبِ ٢/٣٠٥، كِتَابُ الرَّوْضَتَيْنِ ١/٢٥٠، الْمُخْتَصِرُ فِي خَبَارِ الْبَشَرِ ٣٣/٣، نَهَايَةُ الْأَرْبَ ٢٧/١٦١، تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٥٩/٢، الْبَدَائِيَّةُ وَالنَّهَايَةُ ١٢/٢٣٦ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٥٥٢ هـ) وَفِيهِ: «وَقَدْ قِيلَ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ».

## سنة اثنين وخمسين وخمسمائة

### [الحرب بين محمد شاه وال الخليفة]

ثم قَرُبَ محمد شاه بن محمود من بغداد وجاءه زين الدين عليٌّ كونجك صاحب إربيل نجدة، فحضرها بغداد، وانختلف عسكر الخليفة عليه، وفرق الخليفة سبعة الآف جُوشن، وعملت الأئمة الكبار، والمجانق الكثيرة، وأذن للوعاظ في الجلوس، بعد منعهم في سنة وخمسة أشهر.

ثم ركب محمد شاه عليٍّ كونجك، وصاروا في ثلاثين ألفاً، ورموا بالتشاب إلى ناحية الثاج؛ وقاتلت العامة، ونهب الجانب الغربي، وأحرقوا مائتين وسبعين دولاباً.

وقاتل عسكر الخليفة في السفن، كل ذلك في المحرم.

فلما كان ثالث صفر جاء عسكر محمد في جمْع عظيم، وأنشروا على دجلة، وخرج عسكر الخليفة في السفن يقاتلون. وكان يوماً مشهوداً. فلما كان يوم السادس عشر صفر، وصلت سُفنُ القوم، فخرجت سُفنُ الخليفة تمنعها من الإصعاد، وجرى قتالاً عظيم، وقاتل سائر أهل البلد.

وجاء الحاج سالمين فدخلوا بغداد من هذا الجانب. فلما كان يوم السادس والعشرين جاء بريد يخبر بدخول ملكشاه بن السلطان مسعود همدان، وكبس بيوت المخالفين ونهبها. ففرح الناس<sup>(١)</sup>.

(١) الكامل في التاريخ ٢١٢/١١ - ٢١٤ (حوادث سنة ٥٥١ هـ).

فلما كان يوم سُلْخ صَفَرْ عَبَرَ فِي السُّفُنْ أَلْفَ فَارِسَ، وَصَعَدُوا فَدَخَلُوا دَارَ السَّلَطَنَةَ فَنَزَلَ مُنْكُورِسَ<sup>(١)</sup> الشَّخْنَةَ، وَكَانَ أَحَدُ الْأَبْطَالِ الْمُذَكُورِينَ، فَأَحْاطَ بِهِمْ وَقُتِلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً، وَرُمِيَ الْبَاقُونَ أَنفُسُهُمْ فِي الْمَاءِ. وَأَنْصَلَ الْقَتَالَ، وَكَانَ الْخَلِيفَةُ يُفَرِّقُ كُلَّ يَوْمٍ نَحْوًا مِنْ مائَةِ كَرَّ<sup>(٢)</sup>. وَفِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَرَقَ عَلَى الْجُنُدِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَشَابَةً، وَالْبَكَلَ مِنْ عَنْدِهِ، لَمْ يَكُلَّفْ أَحَدًا وَلَا اسْتَقْرَضْ .

وَحَكَى الرَّجَاجُ الْحَلَبِيُّ<sup>(٣)</sup> أَنَّهُ عَمِلَ فِي هَذِهِ التَّوْبَةِ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ أَلْفَ قَارُورَةً لِلنَّفْطِ .

وَفِي خَامِسِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ خَرَجَ مُنْكُورِسَ، وَقَيَّمَازُ السُّلْطَانِيُّ، وَالْخِيَالَةَ، وَالرَّجَالَةَ، فَحَمَلُوا أَثْنَيْ عَشَرَ حَمْلَةً، وَأُفْتَلُوا .

وَفِي العَشِيرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ جَاءُوا بِالسَّلَالِمَ<sup>(٤)</sup> الَّتِي عَمِلُوهَا، وَكَانَتْ أَرْبِعَمِائَةَ سُلَمًا، لِيُنْصِبُوهَا عَلَى السُّورِ فَلَمْ يَقْدِرُوا، وَأَصْبَحُوا يَوْمَ الْجَمْعَةِ، فَلَمْ يَجِدْ يَوْمَئِذٍ كَبِيرًا قَتَالَ، وَهِيَ الْجَمْعَةُ الْثَالِثَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ بِهَا الْجَمْعَةُ بِيَغْدَادِ فِي غَيْرِ جَامِعِ الْقَصْرِ .

ثُمَّ قَدِيمَتْ بَنْتُ خُوارَزْمْ شَاه زَوْجَةُ سَلِيمَانِ شَاهِ، وَكَانَتْ قَدْ أَصْلَحَتْ بَيْنَ مَلِكَشَاهِ وَبَيْنَ الْأَمْرَاءِ جَمِيعَهُمْ فِي هَمَدَانَ، وَجَاءَتْ فِي زَيِّ الْحُجَاجِ الصُّوفِيَّةِ إِلَى الْمَوْصِلِ وَعَلَيْهَا مُرْقَعَةٌ، وَمَعَهَا رِكَابِيٌّ فِي زَيِّ شَحَادَ . ثُمَّ جَاءَتْ حَتَّى صَارَتْ فِي عَسْكَرِ مُحَمَّدِ شَاهِ، وَتَوَصَّلَتْ وَعَبَرَتْ إِلَى الْخَلِيفَةِ، فَأَكْرَمَتْ وَأَفْرَدَتْ لَهَا دَارَ . وَأَخْبَرَتْ بِدُخُولِ مَلِكَشَاهِ هَمَدَانَ، وَبِأَنَّهُ نَهَبَ دُورَ الْمُخَالَفِينَ .

(١) فِي الْمُتَظَمِّنِ: «مُنْكُورِسَ» .

(٢) فِي الْمُتَظَمِّنِ: وَخَرَجَ بَعْضُ الْأَيَّامِ إِلَى الْأَتْرَاكِ مِنَ الْغَزَانَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَشَابَةً وَمِائَاتَ سِتُونَ كَرَّاً .

(٣) فِي الْمُتَظَمِّنِ: «زَجاجُ الْخَاصِّ» .

(٤) فِي الْمُتَظَمِّنِ: «بِالسَّلَالِمِ» .

وفي الخامس والعشرين منه صعد أهل بغداد السُّور بالسلاحي، وجاء العدق ومعهم السلالم، وهتموا بطم الخندق، فخرج الناس وأقتلوا.

وفي التاسع والعشرين منه نادوا: اليوم يوم الحرب العظيم، فلا يتأخر أحد، فخرج الناس ولم يجر قتال.

وبعث محمد شاه إلى علي كوزجك يعتبه ويقول: أنت وعدتنى بأن أخذ بغداد، فبغداد ما حصلت، وخرجت من يدي همدان، وأخربت بيوت أمرائي. فأنا عازم على المضي، فشجعه ونخاه وقال: نمد الجسر، ونعبر، ونظم الخندق، وكانوا قد صنعوا غرائر وملاؤها تراباً، ونصب هذه السلالم الطوال، ونحمل حملة واحدة، ونأخذ البلد.

ثم أخذوا يتسللون، وقتلت عليهم الميرة، وهلك منهم خلق. ثم استأمن خلق كثير منهم وخامروا، ودخلوا، وأخبروا بأن القوم على رحيل.

وفي العشرين من دبيع الآخر جرى قتال، وغُطلت الجمعة إلا من جامع القصر، وهي الجمعة السابعة، ووقع الواقع بين محمد شاه وبين كوزجك. وهو يطْبِعُه ويهون عليه أخذ بغداد.

ثم نصبوا الجسر، وعبر أكثر عسكر محمد شاه، وعبر محمد شاه من العدد في أصحابه إلى عشية، فلما كان العشاء قطع كوزجك الجسر، وقلع الخيم، وبعث نقله طول الليل. ثم أصبح وضرب النار في زواريق الجسر، وأخذ خزانة محمد شاه وخزانة وزيره، ورحل<sup>(١)</sup>. ويقى محمد شاه وأصحابه بقية يوم الثلاثاء. ثم وشب هو وعسكره، فمنع الخليفة العسكر من أن يلحقوه، ونهب أصحاب محمد شاه بعض الأعمال، ثم قال الخليفة: إذهبا إلى همدان فكونوا مع ملكشاه. وخلع عليهم، وفرح الناس بالسلامة.

---

(١) الخبر باختصار في: ذيل تاريخ دمشق ٣٣٧ (حوادث سنة ٥٥١ هـ).

ثم ركب الخليفة [يفتقد السور]<sup>(١)</sup> من أوله إلى آخره، وكثُرت الأمراض وغلَّت الأسعار.

ثم جاء الخبر بوفاة السلطان سنجر، فقطعت خطبته<sup>(٢)</sup>.

### [غزو رستم الإسماعيلية]

وفيها غزا رستم بن علي بن شهريار الملك مازندران بلاد الموت وأوطأ الإسماعيلية ذلاً، وخرَّب بلادهم، وسبي النساء والأولاد، وغنِم، وخَلَلت الإسماعيلية، وخرَّبت عامة قراهم<sup>(٣)</sup>.

### [خروج الإسماعيلية على الحجاج]

وفيها خرجت الإسماعيلية لعنهم الله، على حجاج خراسان، فأقتلوا وثبت الفريقيان إلى أن قُتل أمير الحاج، فذلوا وألقوا بأيديهم، وقتلهم الإسماعيلية قتلاً ذريعاً، وعُظِّم المصاب فـ«إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُون»<sup>(٤)</sup>. وصَبَحُهم من الغد شيخ في المقتلة ينادي: يا مسلمين، يا حجاج، ذهب الملاحدة وأنا مسلم، فمن أراد الماء سقيته. فكان كل من كُلِّمه أجهز عليه، فهلَكُوا أجمعين إِلَّا القليل<sup>(٥)</sup>.

### [خراب خراسان]

وأما خراسان فخرَّبت على يد العُزَّ، ومات سلطانها سنجر، واختلف

(١) ما بين الحاصرين من المتظم، وفي الأصل بياض.

(٢) المتظم ١٦٨/١٠ - ١٧٦ (١١١/١٨ - ١١٨) وانظر: زيدة التواریخ للحسینی ٢٤٧، ٢٥٦ وتأریخ دولة آل سلجوق للبداری ٢٤٦ - ٢٥٥، وكتاب الروضتين ١/١، ٢٨٥، وتأریخ الزمان ١٧٣، ودول الإسلام ٦٨/٢، والعبير ٤/٤، ومرآة الجنان ٣/٢٩٩، والبداية والنهاية ٤٩٥/١٢، ٢٣٦، ٢٣٥/١٢، والمختصر في أخبار البشر ٣٠/٣، ٣٣، وعيون التواریخ ٥٠١، ٥٠٢. والکواکب الدزیة ١٥٤، والتجموم الزاهرة ٥/٣٢٥.

(٣) الكامل في التاریخ ١١/٢٤.

(٤) سورة البقرة، الآية رقم ١٥٦.

(٥) الكامل في التاریخ ١١/٢٢٥، دول الإسلام ٦٨/٢، العبر ٤/١٤٦، مرآة الجنان ٣/٢٩٩، البداية والنهاية ١٢/٢٣٦، شذرات الذهب ٤/١٦١.

أمراه بعده، وغلب كل مقدم على ناحية واقتتلوا، وجرت أمور طويلة بحراسان، فالأمر لله.

وأشتد بحراسان القحط، وأكلت الجيف.

قال ابن الأثير: فكان بنيسابور طباخ، فذبح إنساناً علوياً وطبوخه، ثم ظهر ذلك فقتل الطباخ<sup>(١)</sup>.

### [سفر الخليفة إلى أوانا]

وسافر الخليفة إلى أوانا ودجئل، ثم رجع. ثم راح يتصيد، ورجم بعد عشرة أيام<sup>(٢)</sup>.

### [انتصار نور الدين على الفرنج عند صفد]

وفيها كانت وقعة عظيمة بين نور الدين وبين الفرنج على صفد، وتصير عليهم. ثم جاء إلى الخليفة رسوله برؤوس الفرنج وبشحفي وهدايا<sup>(٣)</sup>.

### [الزلزال بالشام]

وفيها، وفي سنة إحدى وخمسين، كان بالشام زلازل عظيمة هدمت في ثلاثة عشر بلداً، منها خمسة للفرنج، وبเดعت في شيزر، وحماء، والمعرة وحصن الأكراد، وطرابلس، وأنطاكية، وحلب. فأمات حلباً فهلك فيها تحت الردم خمسمائة<sup>(٤)</sup> نفس؛ وأمات حماء فهلكت جميعها إلاّ يسيراً، وأمات شيزر فما سليم منها إلاّ امرأة وخادم، وهلك جميع من فيها، (وتسلّمها نور الدين،

(١) البداية والنهاية ٢٣٦/١٢.

(٢) المنتظم ١٧٦/١٠ (١١٩/١٨)، سير أعلام النبلاء ٤١٠/٢٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ٤١/٢٠، العبر ٤/٤، مراة الجنان ٣/٢٩٩، شذرات الذهب ٤/١٦١، الإعلام والتبيين ٢٧ وفيه وردت «صفت» بالثاء المثلثة بدل الدال. وفي حاشية المحقق رقم ٢٠٣، «وصف» بالراء، وقال: هي المعروفة الآن بفلسطين المحتلة.

(٤) في المنتظم ١٧٦/١٠ (١١٩/١٨): «مائة نفس».

فجَدَّد عمارتها وحصَنها. وهي على جبل منيع بقى في يدي بني مُنْقذ نحو مائةٍ وعشرين سنة أو أكثر<sup>(١)</sup>.

وأَمَا كَفَرْ طَابَ فَمَا سَلِيمٌ مِنْهَا أَحَدٌ؛ وَأَمَا فَامِيَةٌ فَهَلْكَتْ وَسَاخَتْ قَلْعَتَهَا.  
وَأَمَا حَمْصَ فَهَلْكَ بِهَا عَالَمٌ عَظِيمٌ، وَأَمَا الْمَعَرَّةَ فَهَلْكَ بَعْضَهَا. وَأَمَا تَلَ حَرَانَ فَإِنَّهُ انْقَسَمَ نَصْفَيْنِ، وَظَهَرَ مِنْ وَسْطِهِ نَوَافِيسَ وَبَيْوَاتٌ كَثِيرَةٌ. وَأَمَا حَصْنَ الْأَكْرَادِ وَعِزْقَةَ فَهَلْكَاتَا<sup>(٢)</sup> جَمِيعاً، وَسَلِيمٌ مِنَ الْلَّادِقِيَّةِ نَفْرَ.

وَأَمَا طَرَائِسَ فَهَلْكَ أَكْثَرَهَا، وَأَمَا أَنْطاَكِيَّةَ فَسَلِيمٌ نَصْفُهَا<sup>(٣)</sup>.

قال ابن الجوزي في «المتنظم»<sup>(٤)</sup>: وصل الخبر في رمضان بزلزال  
كانت بالشام عظيمة في رجب، ثم ذكر هذا الفصل.  
قلت: الله أعلم بصحة ذلك وبحقيقة تفاصيله<sup>(٥)</sup>.

### [إنفاق الوزير ابن هبيرة للإفطار]

قال: وفي رمضان أنفق الوزير ابن هبيرة للإفطار طول الشهر ثلاثة آلاف

(١) ما بين القوسين لم يرد في (المتنظم).

(٢) هكذا في الأصل، وفي المتنظم: «فَهَلْكَاتَا».

(٣) في المتنظم: «فَسَلِيمٌ بَعْضَهَا».

(٤) ١٧٦/١٨ (١١٩/١٨).

(٥) أنظر خبر الزلزلة في: الكامل في التاريخ ٢١٨/١١، والتاريخ الباهر ١١٠، وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٠٨، وتاريخ الزمان، له ١٧٢، ١٧٣، وكتاب الروضتين لأبي شامة ٢٦١ - ٢٦٨، وذيل تاريخ دمشق ٣٣٧، وزبدة الحلب لابن العدين ٣٠٦/٢، ورحلة بيامين التطيلي - ترجمة عزرا حداد ٨٧، ٨٨ (طبعة بغداد ١٩٤٥)، والمختصر في أخبار البشر ٣١/٣، ومرآة الزمان ٢٢٨/٨، ٢٢٩، ومسالك الأبصار لابن فضل الله العمري (مخطوط) ح ١٦ ق ٣١٨/٢، والعبر ١٤٦/٤، ودول الإسلام ٦٧/٢، وتاريخ ابن الوردي ٥٧/٢، ومرآة الجنان ٢٩٩/٣، والدرة المضية ٥٦٩، ٥٧٠، والبداية والنهاية ٢١٦/١٢، وعيون التواریخ ٤٩٥/١٢، والکواکب الدّریّة ١٥١، وكشف الصلصلة للسيوطی ١٨٧ - ١٩٢، وتاریخ ابن سباط ١٠٤/١ - ١٠٦، والنجوم الزاهرة ٣٢٥/٥، وشذرات الذهب ١٦٠/٤.

دينار، وكان يحضر عنده الأمثال. وخلع على المُفطّرين عنده الخَلْع  
[السُّنْنَة]<sup>(١)</sup>.

### [إستعادة غزّة من الفرنج]

وفيها افتح عسكر المسلمين غزّة وأستعيدت من الفرنج<sup>(٢)</sup>.

### [تَسْلُمُ بانياس]

وتسلم نور الدين بانياس من الفرنج<sup>(٣)</sup>.

### [إنقراض دولة الملثمين]

وفيها أنقضت دولة الملثمين بالأندلس وتملك عبد المؤمن مدينة المَرِيَّة، واستعمل أولاده على الأندلس، ولم يبق للملثمين إلا جزيرة مَيُورَقة<sup>(٤)</sup>.

### [تَسْلُمُ المَرِيَّةِ من الفرنج]

وكانت المَرِيَّة بيد الفرنج من عشر سِنين، فنازلها أبو سعيد بن عبد المؤمن، وحاصرها برأ وبحراً ثلاثة أشهر، وبنى بإزائها سوراً، وجاء أهلها فسلموها بالأمان<sup>(٥)</sup>.

### [كتابة السلطان سنجر إلى نور الدين بخلاصه من الغزّ]

وفي صَفَر ورد على نور الدين كتاب السلطان أبي الحارث سنجر بن ملكشاه بالشُّوْق إِلَيْهِ، وما ينتهي إِلَيْهِ من جميل أفعاله، وإعلامه بما مِنَ الله عليه من خلاصه من الشدة، والخلاص من أيدي الغزّ بحيلة دبرها بحيث عاد

(١) في الأصل بياض. والمستدرك بين الحاصلتين من المتنظم ١٧٧/١٠ (١١٩/١٨).

(٢) المتنظم ١٧٦/١٠ (١١٩/١٨)، أخبار مصر لابن ميسير ٩٦/٢، دول الإسلام ٦٨/٢، سير أعلام النبلاء ٤١٠/٢٠، الكواكب الدُّرَّة ١٥٤، إنعام اللحقا ٣/٢٣٠ وفيه أن العسُكُر نهبت أطرافها فقط، تاريخ ابن سباط ١٠٦/١.

(٣) كتاب الروضتين ١/٢٦٩، ٢٧٠، ١٤٦/٤، العبر ٤/٢٧٠.

(٤) الكامل في التاريخ ١١/٢٢٣، العبر ٤/١٤٦، المختصر في أخبار البشر ٣/٣٠، تاريخ ابن الوردي ٢/٥٩، شذرات الذهب ٤/١٦١.

(٥) الكامل في التاريخ ١١/٢٢٣، ٢٢٤، دول الإسلام ٦٨/٢، ٦٩، تاريخ ابن الوردي ٢/٥٩.

إلى منصبه من السُّلْطنة، ووعله بنصره على الفرنج. فأمر نور الدين بزيته دمشق، وفعل في ذلك ما لم تَجِرْ بِهِ عادَةٌ فيما تقدَّم في أيام ملوكها. وأمر بزيته قلعتها، فجَلَّتْ أسوارُها بالجواشن، والدروع، والتراس، والسيوف، والأعلام، وأنواع الملاهي، وهرعت الخلائق والغرباء لمشاهدة هذا فاعجبهم وبقي أسبوعاً<sup>(١)</sup>.

### [هزيمة الفرنج عند بانياس]

ثم جاءته الأخبار بإغارة الفرنج على أعمال حمص وحماء<sup>(٢)</sup>.  
ثم سارت الفرنج في سبعمائة فارس، سوى الرَّجالة إلى ناحية بانياس، فوقع عليهم عسكر الإسلام ونزل التَّنصر، فلم ينجُ من الملاعين إلَّا القليل، وصاروا بين أسرى وجريحٍ وقتيلٍ، وذلك في ربيع الأول. وجاءت الرؤوس والأسرى، وكان يوماً مشهوداً<sup>(٣)</sup>.

ثم تهيأً نور الدين للجهاد، وجاءته الامداد، ونودي في دمشق بالتأهب والبحث على الجهاد، فتبعه خلقٌ من الأحداث والفقهاء والصلحاء، ونال بانياس. و[جَدَّ]<sup>(٤)</sup> ملك الفرنج في حصارها، فافتتحها بالسيف.

ثم إنَّ الفرنج تحذبوا وأقبلوا لينصروا هنري صاحب بانياس وهو بالقلعة، فوصل ملك الفرنج بج逐عه على حين غفلة، فانقطع جيش الإسلام، ووصلوا هم إلى بانياس، فحين شاهدوا ما عتمها من خراب سورها ودورها ينسوا منها<sup>(٥)</sup>.

### [إنصار نور الدين على الفرنج عند طبرية]

ثم إنَّ الملك نور الدين عرف أنَّ الفرنج على الملاحة<sup>(٦)</sup> بقرب طبرية،

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣٣٧، ٣٣٨.

(٢) ذيل تاريخ دمشق ٣٣٨.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٣٣٨، ٣٣٩.

(٤) في الأصل بياض، والمستدرك يقتضيه السياق.

(٥) ذيل تاريخ دمشق ٣٤١، كتاب الروضتين ٢٦٨/١ - ٢٧١.

(٦) قرية جداً من الركن الشمالي الغربي لبحيرة الحولة.

فنهض بجيشه، وجَدَ في السَّيْرِ، فشارفهم وهم غارُون<sup>(١)</sup>، وأطْلَّنَهم عصائبِهِ، فبادروا الخيل، وافتربوا أربعَ فِرقَ، وحملوا على المسلمين، فترجَّلَ نورُ الَّذِينَ، وترجَّلت معهُ الأبطال، ورموا بالسهام، ونزل النصر، ووقع القتل والأسر في الكَفَرِ.

قال أبو يَعْلَى<sup>(٢)</sup>: فلم يفلت منهم، على ما حكاه الخبير الصادق، غير عشرة نَفَرَ، قيل إنَّ ملكَهُم فيهم، وقيل قُتُلَ. ولم يُفْقَدْ من المسلمين الأجناد سوَى رجلَيْنِ، أحدهما من الأبطال قُتل أربعَةَ من شجعان الفرنج واستشهد. وفرح المؤمنون بهذا النصر العزيز، وجيء بالرؤوس والأسرى إلى دمشق، والخيالة على الجمال، والمقدَّمون على الخيل بالزَّرَدِياتِ والخوذِ، وفي أيديهم أعلامهم. وضعَّ الخلق بالدعاء لنور الدين<sup>(٣)</sup>.

### [الزلزال بالشام]

وفيها جاءت عدة زلازل عظيمة بالشام<sup>(٤)</sup>.

### [مهادنة نور الدين للفرنج]

ثم جاءت الأخبار بوصول السلطان مسعود للتزول على أنطاكية، فاضطرَّ نورُ الَّذِينَ إلى مهادنة الفرنج، ثم توجه إلى حلب<sup>(٥)</sup>.

### [خراب المدن بالزلزال]

وجاءت الأخبار من الشمال بما يُرعب النفوس من شأن الزَّلزلة، بحيث انهدمت حماه وقلعتها ودورها على أهلها ولم ينجِ إلا اليسيير. وأمَّا شَيْرَ فانهزم حصنُها على واليها تاج الدولة ابن منقذ. وأمَّا حمص فهرب أهلُها منها وتلفت قلعتها. وأمَّا حلب فهدمت بعض دورها، وتلفت سَلْمِية وغيرها.

(١) وردت «غازُون» بالزاي المشددة في: ذيل تاريخ دمشق، وكتاب الروضتين.

(٢) في ذيل تاريخ دمشق ٣٤١.

(٣) كتاب الروضتين ٢٧١/١، ٢٧٢.

(٤) ذيل تاريخ دمشق ٣٤٣.

(٥) ذيل تاريخ دمشق ٣٤٣، كتاب الروضتين ٢٧٣/١.

ثم جاءت عدة زلازل في أشهر مختلفة، وزخها حمزة التميمي<sup>(١)</sup>.

### [مرض نور الدين]

وفي رمضان مرض<sup>(٢)</sup> الملك نور الدين مريضاً صعباً، فاستدعي أخاه نصرة الدين أمير ميران، وأسد الدين شيركوه والأمراء، فقرر معهم أن الأمر من بعده لأخيه لاشتهاره بالشجاعة، فيكون بحلب، وينوب عنه بدمشق شيركوه، وحلقوا له وتوجه في المحفة إلى حلب، فتمرض بالقلعة، وهاج النفاق والكفر، وشنعوا بموت نور الدين. وذهب نصرة الدين إلى حلب، فأغلق مجد الدين والي القلعة بابها وعصى، فثارت أحداث حلب وقالوا: هذا ملكتنا بعد أخيه، وحملوا السلاح، وكسرروا باب البلد، ودخله النصرة. واقتربوا على النصرة أشياء منها إعادة التأذين بحبي على خير العمل، محمد وعلى خير البشر، فأجابهم ونزل في داره.

ثم عوفي نور الدين وتوجه النصرة إلى حزان، وكان قد ولها، وقد قدم نور الدين دمشق<sup>(٣)</sup>.

(١) في ذيل تاريخ دمشق ٣٤٣ - ٣٤٧.

(٢) في الأصل: «ملك» وهو سبق قلم.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٣٤٩، ٣٥٠، البداية والنهاية ٢٣٦/١٢ (باختصار شديد)، الدزة المضية ٥٦٩، كتاب الروضتين ١/٢٧٤، ٢٧٥، بغية الطلب (الترجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) ٢٧٥.

## سنة ثلاثة وخمسين وخمسمائة

### [الاتفاق بين ملکشاه وأخيه]

وقع الاتفاق بين ملکشاه وأخيه محمد شاه، وأمده بعسكر ففتح به خوزستان، ودفع عنها شملة التركمانية<sup>(١)</sup>.

### [زيارة المقتفي مشهد الحسين]

وفي ربيع الآخر زار المقتفي مشهد الحسين رضي الله عنه، ومضى إلى واسط، وعبر في سوقها<sup>(٢)</sup>.

### [إنفاق الوزير على مرضه]

وكان الوزير مريضاً، فأنفق في مرضته نحو خمسة الآف دينار لابن التلميذ الطيب حمله<sup>(٣)</sup>.

### [خروج الخليفة إلى المدائن]

وخرج الخليفة إلى المدائن، ثم خرج مرة أخرى إلى المدائن. وخرج يوم الفطر. وكان موكيه بتجملٍ وحشمة لم يُعهد مثلها من الإعمار<sup>(٤)</sup>.

(١) المتظم ١٨١/١٠ (١٢٥/١٨)، دول الإسلام ٦٩/٢، العبر ١٥١/٤، تاريخ ابن الوردي ٥٩/٢، النجوم الزاهرة ٣٢٨/٥.

(٢) المتظم ١٨١/١٠ (١٢٥/١٨)، سير أعلام النبلاء ٤١٠/٢٠، العبر ١٥١/٤، البداية والنهاية ٢٣٨/١٢.

(٣) المتظم ١٨١/١٠ (١٢٥/١٨).

(٤) المتظم ١٨١/١٠ (١٢٥/١٨)، سير أعلام النبلاء ٤١٠/٢٠.

## [وقوع المطر]

ووقع في شوال مطر وبرد أكبر من البيض<sup>(١)</sup>.

## [حروب الغز]

وأما خراسان فكانت الغز قد شبعوا، وسكنت سورتهم، واستوطنا بلخ، وتركوا التهـبـ. وأتقـنـوا على طاعة الخاقـانـ محمودـ بنـ محمدـ ابنـ أختـ سـنـجـرـ، وأتابـكـهـ الأمـيرـ أيـ بهـ، فـلـمـ دـخـلـ شـعـبـانـ سـارـتـ الغـزـ إـلـىـ مـرـزوـ، فـنـهـضـ لـحـربـهـ الأمـيرـ المؤـيـدـ، فـظـفـرـ بـهـمـ، وـقـتـلـ بـعـضـهـمـ، فـدـخـلـواـ مـرـزوـ. فـجـاءـ الخـاقـانـ مـنـ سـرـخـسـ، وـأـنـضـمـ إـلـىـهـ المـؤـيـدـ، فـالـتـقـواـ فـيـ شـوـالـ، فـكـانـ بـيـنـهـمـ مـصـافـ لـمـ يـسـمـعـ بـمـثـلـهـ، وـبـقـيـ القـتـالـ يـوـمـينـ. وـتـوـاقـعـواـ مـرـاتـ عـدـيدـةـ وـانـهـدـمـ الغـزـ ثـلـاثـ مـرـاتـ، ثـمـ يـعـودـونـ لـلـقـتـالـ، فـلـمـ طـلـعـ الضـوـءـ مـنـ اللـيـلـةـ الثـانـيـةـ انـجـلتـ الـحـربـ عـنـ هـزـيمـةـ الـخـراسـانـيـةـ، وـظـفـرـ الغـزـ بـهـمـ قـتـلاـ وـأـسـراـ، وـعـادـواـ إـلـىـ مـرـزوـ، وـقـدـ استـغـنـواـ عـنـ الـطـلـمـ الـمـفـرـطـ فـشـرـعـواـ فـيـ العـدـلـ وـإـكـرـامـ الـعـلـمـاءـ.

ثـمـ أـغـارـواـ عـلـىـ سـرـخـسـ وـأـخـرـبـواـ رـسـاتـيقـهـاـ، وـعـمـلـواـ كـلـ شـرـ. وـقـتـلـ مـنـ أـهـلـ سـرـخـسـ نـحـوـ مـنـ عـشـرـةـ الـآـفـ نـفـسـ، وـعـادـواـ إـلـىـ مـرـزوـ، وـتـقـهـرـ الـخـاقـانـ بـعـساـكـرـهـ إـلـىـ جـرـجانـ. فـلـمـ دـخـلـ سـنـةـ أـرـبـعـ بـعـثـ إـلـىـهـ الغـزـ يـسـأـلـونـهـ الـقـدـومـ لـيـمـلـكـوهـ كـمـ كـانـ فـلـمـ يـرـكـنـ إـلـيـهـمـ.

فـأـرـسـلـواـ يـطـلـبـونـ اـبـنـ جـلالـ الدـيـنـ مـحـمـدـ. وـتـرـدـدـتـ الرـسـلـ، فـبـعـثـ إـلـيـهـمـ اـبـنـهـ، وـلـمـ اـطـمـأـنـ هـوـ سـارـ إـلـيـهـمـ؛ وـكـانـ مـسـتـصـعـفاـ مـعـهـمـ فـيـ السـلـطـنةـ<sup>(٢)</sup>.

## [حجـ ابنـ الجـوزـيـ]

قالـ ابنـ الجـوزـيـ<sup>(٣)</sup>ـ: وـحـجـجـتـ فـيـهاـ، وـتـكـلـمـ بـالـحـرـمـ مـرـتـيـنـ.

(١) المتظم ١٨١/١٠ (١٢٦/١٨)، الدرة المضية ٥٧١، الكواكب الدرية ١٥٥.

(٢) الكامل في التاريخ ١١/١٨، العبر ٤/١٥١ (باختصار شديد)، البداية وال نهاية ١٢/٢٣٧.

(٣) في المتظم ١٨٢/١٠ (١٢٦/١٨)، ومرآة الزمان لسبطه ٨/٢٣٠.

## [مصرع الإسماعيلية الحراسانية]

وفيها مصرع الإسماعيلية الحراسانيين. وذلك أنهم نزلوا في ألف وسبعمائة رجل على زُوق<sup>(١)</sup> كبير للتركمان، فلم يجدوا به الرجال، فسبوا الذرية، وحازوا الزوق، وقتلوا الرجال وأحرقوا الأشياء الثمينة. وبلغ الخبر عسكر التركمان، فأسرعوا فأدركوا الإسماعيلية لعنهم الله، وهم يقتسمون الغنيمة، فأحاطوا بهم، ووضعوا فيهم السيف، وألقى الله الذل على الإسماعيلية، واستولى عليهم القتل والأسر، فلم ينج منهم إلا تسعه أنفس. قاله ابن الأثير<sup>(٢)</sup>.

## [غارة جيش مصر على غزة وعسقلان]

وفي صَفَر خرج جيشٌ من مصر فغاروا على غزة، وعسقلان، ونواحيها، فالتقاهم الفرنج، فانتصر المصريون، ووضعوا في الفرنج السيف بحيث لم يفلت إلا الشريد، ورجعوا بالغنائم<sup>(٣)</sup>.

## [غارة نور الدين على صيدا]

وخرج نور الدين من دمشق بآلات الحرب مجدداً في جهاد الفرنج، وأغار عسكره على أعمال صيدا، فقتلوا خلقاً<sup>(٤)</sup>.

## [السَّيْلُ الْأَحْمَرُ]

وفي أوَّل تموز جاء سَيْلٌ أحمر يَبَرِّدُ كما يجيء في الشتاء، وكثُرَّ التعجب منه<sup>(٥)</sup>.

(١) هكذا بالزاي في الأصل، ومعناه البلد أو الناحية. وفي دول الإسلام «روق» بالراء المهملة، وهي الخيام التي بها المتعة والذراري. وقد تصنفت في مرآة الجنان ٣٠٣/٣ إلى: «روق»، وفي شذرات الذهب ٤/١٦٦ «روق» بالراء المهملة.

(٢) في الكامل ١١/٢٣٨، دول الإسلام ٢/٦٩، ٧٠، سير أعلام النبلاء ٤١١/٢٠ العبر ٤/١٥١، مرآة الجنان ٣٠٣/٣، عيون التواريخ ١٢/٥٠٦، الكواكب الدرية ١٥٥.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٣٥١، أخبار مصر لابن ميسن ٩٧/٢، البداية والنهاية ١٢/٢٣٨، كتاب الروضتين ١/٢٨٨، سير أعلام النبلاء ٤١١/٢.

(٤) ذيل تاريخ دمشق ٣٥٢، كتاب الروضتين ١/٣٠٠، كتاب هذا السيل بالبقاع، الكواكب الدرية ١٥٥.

(٥) ذيل تاريخ دمشق ٣٥٢، كتاب الروضتين ١/٣٠٠ وكان هذا السيل بالبقاع، الكواكب الدرية ١٥٥.

### [نجاة نور الدين بعد انهزام عسكره]

ثم التقى نور الدين الفرنج، فانهزم عسكره، وثبت هو ساعة، ثم ولّى العدو خوفاً من كمين يكون للمسلمين، ونجى الله نور الدين وسلمه<sup>(١)</sup>.

### [تحريض نور الدين على فرض الرسوم]

وفي رجب تجمع قومٌ من الظّلّمة وعزموا على تحريض نور الدين على إعادة ما كان أبطله، وتملك دمشق من رسوم دار البطيخ<sup>(٢)</sup> والأنهار، وضمنوا القيام بعشرة الآف دينار حتى أجيروا إلى ما راموه، وعَسَقُوا الناس، ثم أبطل نور الدين ذلك كله بعد أربعين يوماً<sup>(٣)</sup>.

### [خروج ملك القسطنطينية لقتال المسلمين]

وفيها بدر ملك الروم من القسطنطينية بجيشه، وقصد ممالك الإسلام، ووصلت خيله غائرةً على أعمال أنطاكيه، فتأهب المسلمون للجهاد<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ذيل تاريخ دمشق ٣٥٢، البداية والنهاية ٢٣٨/١٢، كتاب الروضتين ١/٣٠٠ - ٢ - ٣، سير أعلام النبلاء ٤١١/٢٠.

(٢) في الأصل: «دار بطيخ»، والصحيح من ذيل تاريخ دمشق.

(٣) ذيل تاريخ دمشق ٣٥٢، ٣٥٣، كتاب الروضتين ١/٣٠٢ - ٣٠٣.

(٤) ذيل تاريخ دمشق ٣٥٤، كتاب الروضتين ١/٣٠٣ - ٣٠٤، سير أعلام النبلاء ٤١١/٢٠.

## سنة أربع وخمسين وخمسماة

### [الرضا عن ترشك]

فيها وقع ترشك ولم يشعر به إلا وقد ألقى نفسه تحت الثاج ومعه كفن، فوق الرضا عنه<sup>(١)</sup>.

### [انتهاب الغُزْ نيسابور]

وفيها عاد الغُزْ ونهبوا نيسابور، وكان بها ابن أخت سنجر، فهرب إلى جرجان<sup>(٢)</sup>.

### [وقوع الخليفة]

وفيها سافر الخليفة إلى واسط، فرماه فرسه، وشُجَّ جبينه بقبضة السيف<sup>(٣)</sup>.

### [وقوع البرد]

ووقع بَرْد كبار أهلك أماكن.

وذكر أنه كان في البرد ما وزنه خمسة أرطال ونحو ذلك<sup>(٤)</sup>.

(١) المتنظم ١٨٩/١٠ (١٣٤/١٨)، الكامل في التاريخ ٢٥٢/١١.

(٢) المتنظم ١٨٩/٦٠ (١٣٤/١٨)، الكامل في التاريخ ٢٣٦/١١ (حوادث ٥٥٣ هـ)، دول

الإسلام ٧٠/٢، العبر ١٥٣/٤، سير أعلام النبلاء ٤١١/٢٠.

(٣) المتنظم ١٨٩/١٠ (١٣٤/١٨)، العبر ١٥٣/٤، البداية والنهاية ٢٤٠/١٢، عيون التواریخ ٥١٧/١٢.

(٤) المتنظم ١٨٩/١٠ (١٣٥/١٨)، البداية والنهاية ٢٤٠/١٢، شذرات الذهب ٤/١٦٩.

وقيل إنهم رأوا بَرَدَةً فيها تسعه أرطال<sup>(١)</sup>.

وفيها كان الغرق بيغداد، ووقع بعض سورها، وسقطت الدُّور<sup>(٢)</sup>.

قال ابن الجوزي<sup>(٣)</sup>: لم نعرف دربَنَا إِلَّا بمنارة المسجد، فإنَّها لم تقع.  
وغرقت مقبرة الإمام أحمد، وخرجت الموتى على وجه الماء، وكانت  
آية عجيبة<sup>(٤)</sup>.

### [أخذ عبد المؤمن المهدي بالأمن]

وفيها سار عبد المؤمن في نحو مائة ألف فنازل المهديّة، فحاصرها برأ  
وبحراً سبعة أشهر، وأخذها بالأمان<sup>(٥)</sup>.

### [غرق الفرنج]

وركب الفرنج في البحر قاصدين صَقلْيَة في الشتاء، فغرق أكثرهم.  
وكان ملك الفرنج قال: إن قتل عبد المؤمن نصارى المهديّة فلاقتلن من  
عندِي من المسلمين بصَقلْيَة. ولعل أكثر رعيته بصَقلْيَة مسلمون، فأهلك الله  
النصارى بالغرق. وكان مدة ملكهم للمهديّة اثنتي عشرة سنة، ودخلها عبد  
المؤمن يوم عاشوراء سنة خمسين فبقي بها أياماً. وكان قد افتح تونس،  
فنازلتها أسطوله في البحر ستون شيئاً، وأخذها بالأمان على مشاطرة أهلها  
أموالهم، لكونه عرض عليهم أولاً التوكيد والأمان، فأبوا عليه. وبعدها افتح  
المهديّة<sup>(٦)</sup>.

(١) عيون التوارييخ ٥١٧/١٢، الكواكب الدرية ١٥٧، مرآة الزمان ٨/٢٣٢.

(٢) تاريخ مختصر الدول ٢٠٩، عيون التوارييخ ٥١٧/١٢.

(٣) في المنتظم ١٩٠/١٨ (١٣٥).

(٤) البداية والنهاية ٢٤٠/١٢، الكواكب الدرية ١٥٧، مرآة الزمان ٨/٢٣٢، التحوم الظاهرة ٥/٣٢٩، شذرات الذهب ٤/١٦٩.

(٥) الكامل في التاريخ ٢٤١/١١ وما بعدها، آثار البلاد وأخبار العباد ٢٧٦، وفيه أخذها سنة ٥٥٥ هـ. المختصر في أخبار البشر ٣٤/٣، دول الإسلام ٧٠/٢، العبر ١٥٣/٤، ١٥٤، تاريخ ابن الوردي ٦٠/٢، الدرة المضيئة ٥٧٠، عيون التوارييخ ٥١٧/١٢، مرآة الجنان ٣٠٧/٣، تاريخ ابن سباط ١٠٨/١، البداية والنهاية ٢٤٠/١٢.

(٦) أنظر الخبر مطولاً في: الكامل في التاريخ ١١/٢٤١ - ٢٤٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٤١٢، وشذرات الذهب ٤/٦٩.

## [القتال بين العلوية والشافعية]

وكان رئيس نيسابور هو نقيب العلوتين دُخُر الدين زيد بن الحسن الحسيني، فقتل بعض أصحابه أبو الفتوح الفستقاني الشافعي، فبعث إلى رئيس الشافعية مؤيد الدين الموفق يطلب منه القاتل ليقتصر منه، فامتنع المؤيد وقال: إنما حكمك على العلوية. فخرج النقيب وقصد الشافعية، فاقتتلوا وقتل جماعة، وأحرق النقيب سوق العطارين وسكة معاد، وعظم البلاء. ثم جمع المؤيد جموعاً وجيشاً، والتقي هو والعلوية في شوال سنة أربع، وأشتد الحرب، وأحرقت المدارس والأأسواق. واستمر القتال بالشافعية، فالتجأ المؤيد إلى قلعة فرخك، وخررت نيسابور بسبب هذه المصيبة الكبرى. وأمام المؤيد أبه الأمير فإنه جرت له فضول وأسر، ثم هرب، وقدم نيسابور، فنزل إليه المؤيد رئيس الشافعية، وتحصن العلوى بنيسابور، واشتد الخطب على المعترين الرعية، وتمتوا الموت، وسفكت الدماء، وهتك الأستار، وخربوا ما بقي من البلد، وبأيَّ الشافعية في الإنقام، وخربوا مدرسة الحنفية، واستؤصلت نيسابور، فلا حول ولا قوة إلا بالله. هذا ملخص ما نقله ابن الأثير في «كامله»<sup>(١)</sup>.

## [الخلاف بين قطب الدين مودود وأمير ميران]

ومرض نور الدين في آخر الماضية وأول سنة أربع وضعف، فعهد بالأمر بعده لأخيه قطب الدين مودود صاحب الموصل. وقال: ابن أخي أمير ميران لا أرتضيه لتولية أمور المسلمين لسوء أفعاله وأخلاقه. فحلفت له الأماء وكاتب جماعة من الكبار أمير ميران يحثونه على المعجم ليستولي على الشام، فبادر وقطع الفرات، فبعث أسد الدين عسكراً فردوه. وبلغ صاحب الموصل الخبر، فبعث وزيره كمال الدين محمد بن علي الجواد، فدخل

(١) ٢٥٠، العبر ٤/١٥٤، مرآة الجنان ٣/٣٠٧، البداية والنهاية ١٢/٢٣٧ (حوادث سنة ٥٥٣ هـ)، الكواكب الدزية ١٥٦.

دمشق في أحسن زَيْ، وأبهى تَجَمُّلٍ، وهو حميد الْخِلال، كثير الإنفاق في وجوه الْبَرِّ، فصادف نور الدين قدّ عوقي<sup>(١)</sup>.

### [الزلزال بدمشق]

وجاءت بدمشق زلازل مَهُولة صعبة، فسبحان من خَرَّكها وسَكَنَها<sup>(٢)</sup>.

### [مصالحة نور الدين ملك القدسية]

وصالح نور الدين ملك الروم القادم من القدسية وأجيب ملك الروم إلى ما التمسه من إطلاق مقدّمي الفرج، فأطلقهم نور الدين، فبعث لنور الدين عدّة أثواب مثمنة وجواهر، وخيمة من الديباج، وخِيلًا، ورَدًّا إلى بلاده، ولم يُؤذ أحداً. واطمأنَّ المسلمين<sup>(٣)</sup>.

### [إقامة نور الدين سِماطًا لقطب الدين]

وجاء الخبر إلى دمشق بأنَّ الملك نور الدين صنع لأخيه قطب الدين ولجيشه الذين قدّموا للجهاد في يوم جمعة سِماطًا عظيمًا هائلًا، تناهى فيه بالإستثناء من ذبح الخيل والبقر والأغنام، بحيث لم يُشاهد مثله. وقام ذلك بجميلةٍ كثيرة. وفرق من الخيل العربية جملة، ومن الخَلْع شيئاً كثيراً. وكان يوماً مشهوداً<sup>(٤)</sup>.

### [تسليم حَرَان لزين الدين]

ثم توجَّه إلى حَرَان وانتزاعها من يد أخيه أمير ميران، وسلمها إلى الأمير زين الدين عليٍّ إقطاعاً له.

إلى هنا زدتُّ من «تاریخ ابن القلابی»<sup>(٥)</sup>.

(١) ذیل تاریخ دمشق ٣٥٥، الكامل في التاريخ ١١/٢٥١، ٢٥٢، كتاب الروضتين ١/٣٠٥، ٣٠٦، عيون التواریخ ١٢/٥١٧، مرآة الزمان ٨/٢٣٢، سیر أعلام النبلاء ٢٠/٤١١.

(٢) ذیل تاریخ دمشق ٣٥٧، كتاب الروضتين ١/٣٠٧.

(٣) ذیل تاریخ دمشق ٣٥٧، ٣٥٨، كتاب الروضتين ١/٣٠٧ و ٣٠٨، الكواكب الدرية ١٥٦.

(٤) ذیل تاریخ دمشق ٣٥٨، كتاب الروضتين ١/٣٠٨.

(٥) ذیل تاریخ دمشق ٣٥٨، كتاب الروضتين ١/٣٠٩.

## [أسر ابن أخت ملك الروم]

وفيها جمع ملك الروم جمِعاً عظيماً، وقصد الشَّام، فضاق بال المسلمين الأمر، فنصر الله تعالى، وأسر ابن أخت ملوكهم، وغنم المسلمين، وعادوا خائبين<sup>(١)</sup>.

## [موت محمد شاه]

وفيها مات محمد شاه ابن السلطان محمود الذي<sup>(٢)</sup> حاصر بغداد. مات بهمدان<sup>(٣)</sup>.

## [خروج عبد المؤمن إلى بلاد إفريقية]

قال عبد المنعم بن عمر المغربي في أخبار ابن تُومرْت: وفي سنة أربع وخمسين توجه أمير المؤمنين عبد المؤمن إلى بلاد إفريقيَّة، فتجهَّز في مائة ألف فارس مُحصَّأ في ديوانه، ومعهم من السُّوقَة والصُّناع والأتباع أضعافهم مراراً.

قال: وكان هذا الجمع الحفل يمشون بين الرُّوع في الطرق الضيقَة، فلا يكسرُون سُبْلة، ولا يطُوئُونها من هيبة الأمير، وكان حملهم وأسوقهم مسافة فرسخين، وكلَّهم يصلُّون الخمس وراء إمام واحد بتكبيرٍ واحدة، ولا

(١) المتظم ١٩٠/١٠ (١٣٥/١٨، ١٣٦)، دول الإسلام ٧٠/٢، العبر ٤/١٥٤، عيون التواريَخ ٥١٧/١٢.

(٢) في الأصل: «الذين»، وهو غلط.

(٣) انظر عن وفاة محمد شاه في: المتظم ١٩١/١٠ رقم ٢٨١ (١٣٧/١٨ رقم ٤٢٣٢)، والكامِل في التاريخ ٢٥٠/١١، ٢٥١، ٢٦٠، ووفيات الأعيان ٤/٤، ٢٧٠، وتاريخ مختصر الدول ٢٠٩، ومفرج الكروب ١/٣٢٠، وتاريخ دولة آل سلجوقي ٢٦٢، ٢٦٣، والمحضر في أخبار البشر ٣/٢٤، ودول الإسلام ٧٠/٢، والعبر ٤/١٥٥، وتاريخ ابن خلدون ٧٦/٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/٦٠، ٦١، والدرة المصيَّة ٥٧٢، والبداية والنهاية ١٢/٢٤١، ٢٤٠، وعيون التواريَخ ٥١٨/١٢، ومرآة الجنان ٣٠٨/٣، ومائر الإنابة ٢/٣٨، ٣٩، وشنرات الذهب ٤/١٧٢، وتاريخ ابن سباط ١٠٨/١، وأخبار الدول للقرماني ٢٧٥، والنجوم الزاهرة ٥/٣٣٠.

يختلف أحدٌ عن الصلاة إذا قامت، كائناً من كان من أصناف الجيش والسوق  
وغيرهم.

وكان عبد المؤمن يسير وحده منفرداً أمام الجيوش ليس معه فارس إلا  
ابنه ولبي عهده وراءه. وحوله من عيده السودان ألف بالرماح والدرق.

قال: ولم يكن في دولته أحدٌ يُسمى بالأمير ولا بالوالى، وإنما يسمون  
الطلبة لأنها دولة مبنية على العلم، ومن دون الطلبة يُسمون الحفاظ. وأما  
أولاد أمير المؤمنين فيُسمون بالسادة. ولا يجتمع الناس عنده فينصرفون إلا  
عن دعاء منه، ويؤمّن الحاضرون. وما لبس إلا ثياب الصوف طول عمره<sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر: الكامل في التاريخ ٢٤٦/١١، ٢٤٧، وسير أعلام النبلاء ٤١١/٢٠.

## سنة خمس وخمسين وخمسمائة

### [سلطنة سليمان شاه]

فيها أفرج علي كوجك عن سليمان شاه بن محمد وسلطنه وخطب له،  
ويُعثِّر إلى همدان؛ وذهب ابن أخيه ملکشاه بن محمود إلى إصبهان طالباً  
للملك<sup>(١)</sup>، فمات بها.

### [منع المحدثين من السَّماع بجامع القصر]

وفيها منع المُحدِّثون من السَّماع في جامع القصر لأنَّ بعض الأحداث  
قرأوا شيئاً من الصِّفات وأتبَعوه بذمِّ المناوئين<sup>(٢)</sup>، فمُنعوا.

### [وفاة المقتفي لأمر الله]

وفي ثاني ربيع الأول تُؤْقَى المقتفي لأمر الله، وطُلِّبت الناس نصف  
النهار لبيعة المستجده بالله، فأُولئِكَ من بايده عمه أبو طالب ثمَّ أخيه أبو  
جعفر، وكان أَسْنَنَ من أخيه المستجده، ثمَّ بايده ابن هُبَيْرَةَ، وقاضي القضاة<sup>(٣)</sup>.

(١) في المتظم ١٩٢/١٠ (١٣٨/١٨) : «اللأجمة»، الكامل في التاريخ ٢٥٤/١١، زبدة التواريخ ٢٥٥، ٢٥٦، راحة الصدور للراوندي ٣٨٣، دول الإسلام ٧١/٢، العبر ١٥٦/٤، تاريخ ابن الوردي ٦٢/٢، شذرات الذهب ١٧٢/٤.

(٢) في المتظم ١٩٢/١٠ (١٣٨/١٨) : «المتأولين».

(٣) المتظم ١٩٢/١٠ (١٣٩/١٨) ، تاريخ الفارقي (ملحق بذيل تاريخ دمشق) ٣٦٠، ٣٦١، الكامل في التاريخ ٢٥٦/١١، زبدة التواريخ ٢٦٨، الإناء في تاريخ الخلفاء ٢٢٥، التاريخ الباهري ١١٤، مفرج الكروب ١٣١/١، الفخرى ٣١٠، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٢٨ - ٢٣٢، كتاب الروضتين ٣١٠/١، التبراس ١٥٦، مرآة الزمان ١٤٤/٨، خلاصة =

## [الخطبة لرسلان شاه<sup>(١)</sup>]

وفي شوال اتفق الأمراء . بهمَّدان على القبض على سليمان شاه وخطبوا لرسلان شاه ابن طُغْرُول<sup>(٢)</sup> .

## [العفو عن عليّ كوجك]

وفيه ورد عليّ كَوْجَك إلى بغداد قاصداً للحج، فُخلع عليه وُعْفي عنه ما أسلف من حصار بغداد مع محمد شاه<sup>(٣)</sup> .

## [وفاة قاضي القضاة الثقفي]

وولي قضاء القضاة أبو جعفر الثقفي، وعزل أبو الحسن عليّ بن أحمد الدامغاني فلم يبق الثقفي إلا أشهراً ومات، فولي مكانه ولده جعفر<sup>(٤)</sup> .

## [موت الفائز]

وفيها مات الفائز خليفة مصر، وعاش عشر سنين أو أكثر، وكان [صبياً]<sup>(٥)</sup> . وقام بعده العاشر آخر خلفاء الباطنية.

الذهب المسوبك ٢٧٥، ٢٧٦، المختصر في أخبار البشر ٣٧/٣، تاريخ الزمان لابن العبري ١٧٤، تاريخ مختصر الدول، له ٢٠٩، سير أعلام النبلاء ٣٩٩/٢٠ - ٤١٢ رقم ٢٧٣، العبر ٤/١٥٨، دول الإسلام ٧١/٢، مرآة الجنان ٣١٠/٣، تاريخ ابن الوردي ٦٢/٢، ٦٣، عيون التواريخ ٥٢١/١٢، الواقي بالوفيات ٩٤/٢، ٩٥، البداية والنهاية ٢٤١/١٢، الدر المطلوب ١١، تاريخ ابن خلدون ٥٢٢/٣، مأثر الإنابة ٣٥/٢ - ٤٤، تاريخ الخميس ٣٦٢/٢، الجوهر الشمين ٢٠٧/١ - ٢٠٩، الكواكب الدرية ١٥٧، النجوم الزاهرة ٣٣٢/٥، تاريخ الخلفاء ٤٣٧ - ٤٤٢، تاريخ ابن سبات ١١١/١، شذرات الذهب ١٧٢/٤ - ١٧٤، أخبار الدول ١٧٥، ١٧٦ .

(١) زبدة التواريخ ٢٥٧، راحة الصدور ٣٩٦، ٣٩٧، تاريخ دولة آل سلجوقي ٢٩٦ .

(٢) المنتظم ١٩٦/١٠ (١٤٢/١٨)، (١٤٣) .

(٣) العبر ١٥٦/٤، تاريخ ابن الوردي ٦٢/٢، سير أعلام النبلاء ٤١٥/٢٠ .

(٤) المنتظم ١٩٦/١٠ (١٤٣/١٨)، مرآة الجنان ٣٠٨/٣ .

(٥) في الأصل بياض، والمستدرك من: المنتظم ١٩٦/١٠ (١٤٣/١٨) وتاريخ الفارقي (في =

## [عمارة المؤيد نيسابور]

وأما نيسابور فشرع في عمارتها المؤيد أبى أبى، واستقلّ بملكها،  
وأحسن إلى الناس، فتراجع بعض الشيء<sup>(١)</sup>.

---

حاشية ذيل تاريخ دمشق) ٣٦٠، ٣٦١، وكتاب الروضتين ١/٣١١، والمؤنس ٧٢، والمنتقى من تاريخ مصر ١٤٩ - ١٥٧، ونرخة المقلتين لابن الطوير ٦٩، ٧٠، والكامل في التاريخ ١١/٢٥٥، والنجم الزاهرة في حل حضرة القاهرة ٩٣، وتاريخ مختصر الدول لابن العربي ٢١٢، وأخبار الدول المنقطعة ١٠٦، ١٠٨ - ١١٠، ونهاية الأربع ٣٢٢/٢٨، والمختصر في أخبار البشر ٣٧/٣، والعبر ١٥٦/٤، ودول الإسلام ٢/٧١، ٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/١٥ - ٢٠٥ و ٢٠٧ و ٤١٥/٢٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/٦٢، والدرة المضية ٥٧١ (حوادث ٥٥٤ هـ)، والدر المطلوب ١١، والبداية والنهاية ١٢/٢٤٢، والكواكب الدرية ١٥٨، وعيون التوارييخ ١٢/٥٢١، ومرآة الجنان ٣/٣٠٨، ٣٠٩، والجوهر الشين ١/٢٦٥، ٢٦٦، وتاريخ ابن خلدون ٤/٧٥، ٧٦ والمواعظ والاعتبار ١/٣٥٧، وإتعاظ الحنف ٣/٢٣٨، ٢٣٩، ومأثر الإنابة ٢/٣٩، وتاريخ ابن سباط ١/١٠٩، وشذرات الذهب ٤/١٧٤، وأخبار الدول ١٩٣، والنجم الزاهرة ٥/٣١٧، ٣١٨، وحسن المحاضرة ٢/١٨، وتحفة الأحباب للسخاوي ٣١١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٢٢٨ - ٢٣٠.

(١) الكامل في التاريخ ١١/٢٥٩.

سنة ستٌّ وخمسين وخمسمائة

### [قطع خطبة سليمان شاه]

في المحرّم قُطِّعت خطبة سليمان شاه من المنابر، ثمّ خُطب لأرسلان  
شاه<sup>(١)</sup>.

### [الخطبة لأرسلان شاه]

قال ابن الأثير<sup>(٢)</sup>: لما قُتِل سليمان شاه أُرسلاوا إلى إيلدكز صاحب آرآن وأكثر آذريجان، فطلبته الأمير كُرديباز<sup>(٣)</sup> ليخطب لأرسلان الذي معه. وكان إيلدكز قد تزوج بأم أرسلان، وولدت له البهلوان بن إيلدكز. وكان إيلدكز أتابكه وأخوه لأمه البهلوان حاجبه.

وكان إيلدكز مملوكاً للسلطان مسعود، فأقطعه آرآن وبعض آذريجان، وقع الاختلاف، فلم يحضر إيلدكز عند فرقتهم أصلاً. وعُظم شأنه، وجاءته الأولاد من أم السلطان أرسلان فسار إيلدكز في العساكر، وهم نحو من عشرين ألفاً، ومعه أرسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه فتقاهم ابن كُرديباز، وأنزله بهمداز في دار السلطنة، وخطب لأرسلان<sup>(٤)</sup>.

(١) المنتظم ١٩٨/١٠ (١٤٦/١٨)، البداية والنهاية / ١٢ ٢٤٣.

(٢) في الكامل ١١/٢٦٦ وما بعدها.

(٣) في الكامل: «كُرديبازو»، ومثله في: زيدة التوارييخ للحسيني ٢٥٧، والمختصر في أخبار البشر ٣/٣٦، وتاريخ ابن الوردي ٦٢/٢ ووردت فيه الصيغتان.

(٤) زيدة التوارييخ للحسيني ٢٥٦ - ٢٥٨، تاريخ دولة آل سلجوقي ٢٩٦، ٢٩٧، المختصر في أخبار البشر ٣/٣٦، ٣٧، تاريخ ابن الوردي ٦٢/٢.

ثم بعثوا إلى بغداد يطلبون له السلطنة، فأهين رسولهم  
وكان قد تغلب على الرئيسي الأمير إينانج، وقوى حالي، فصالحه،  
إيلدكز، وزوج ولده البهلوان بابنة إينانج وزفت إليه بهمدان<sup>(١)</sup>.

### [إنهزام البهلوان]

ثم التقى البهلوان وصاحب مراغة آقسندر، فانهزم البهلوان فجاء إلى  
همدان على أسوأ حال<sup>(٢)</sup>.

### [النهب والإحراق بنيسابور]

وفيها كثر اللصوص والحرامية بنيسابور، ونهبوا دور الناس نهاراً  
جهاراً، فقبض المؤيد على نقيب العلوتين أبي القاسم زيد الحسيني وعلى  
جماعة، وقتل جماعة، وخربت نيسابور. ومما خرب<sup>(٣)</sup> سبع عشرة مدرسة  
للحنفية<sup>(٤)</sup>، وأحرقت خمس خزائن للكتب، ونهبت سبع خزائن، وبيعت  
بابخس الأثمان. وخرب مسجد عقيل<sup>(٥)</sup>.

### [الخوف من الفتنة بين الرافضة والشيعة]

وانتشر في هذه الأيام، وقت عاشوراء، الرفض والشيعة حتى خيف من  
الفتنة تقع.

(١) الكامل في التاريخ ٢٦٧/١١، ٢٦٨.

(٢) الكامل في التاريخ ٢٦٨/١١.

(٣) في الأصل: «حرق».

(٤) في الكامل: «وخرّب أيضاً من مدارس الحنفية ثمانى مدارس، ومن مدارس الشافعية سبع  
عشرة مدرسة».

(٥) أنظر الخبر في الكامل ٢٧٢/١١، والمختصر في أخبار البشر ٣٨/٣، وتاريخ ابن الوردي  
٦٣، والكتاكيذ الدرية ١٥٩.

## [ركوب المستنجد للصيد]

وفي ركب المستنجد بالله وراح إلى الصيد، ثم بعد أيام خرج أيضاً إلى الصيد<sup>(١)</sup>.

## [الرخص ببغداد]

وكان الرخص كثيراً ببغداد، فأباع اللّخم أربعة أرطال بقيراط، والبيض كلّ مائة بقيراط<sup>(٢)</sup>.

## [مقتل الصالح طلائع بن رُزِيك]

وفيها كان مقتل الملك الصالح طلائع بن رُزِيك، واستولى على مصر شاور<sup>(٣)</sup>.

(١) سيعاد هذا الخبر في السنة التالية، وهو في: العبر ٤/١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٤١٥.

(٢) المنتظم ١٠/٢٠٠ (١٤٨/١٨)، البداية والنهاية ١٢/٢٤٥، الكواكب الدرية ١٥٩.

(٣) أنظر عن مقتل ابن رُزِيك في: التك العصرية في أخبار الوزارة المصرية، لعمارة اليمني ٣٢، والكامن في التاريخ ١١/٢٧٤، وخريدة القصر (قسم مصر) ١/١٧٣ - ١٨٥، ونزهة المقلتين ٧٢ - ٧٢، ٩٠، ١٢٢، وأخبار الدول المقاطعة ٨٥، ١٠٨، ١١٣، وكتاب الروضتين ٣١٦، ٣١٦، ووفيات الأعيان ٢/٥٢٦ - ٥٣٠، والإعتبار لأسامة بن منقذ ١/٢٢، ٢٣، والمخصر في أخبار البشر ٣/٣٨، ٣٩، والنجوم الزاهرة في حلّى حضرة القاهرة ٢١٧ - ٢٢٣، والمنازل والديار ١٥٤، ١٥٥، ١٥٥، وبدائع البدائة لابن ظافر ١٨٥، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٩٢، ٣٩٢، ومرأة الزمان ٨/١٤٦، ونهاية الأربع ٢٨/٣٢٤ - ٣٢٨، والدر المطلوب ١٦، ٢٦، ٣٤، ودول الإسلام ٢/٧٢، والعبر ٤/١٦٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٩٧ - ٣٩٧ رقم ٢٧٢، والمشتبه في الرجال ١/٣٣٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/٦٣، والبداية والنهاية ١٢/٣٩٧ - ٣٩٧ رقم ٢٧٢، ومرأة الجنان ٣/٣١١، ٣١٢، والانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقماق رقم ٤٥/٢، ٥٦/٢، والكواكب الدرية ١٥٩، والجوهر الشمين ١/٢٦٥، ٢٦٦، وتبصير المتباه ٢/٢٤٣، والنجوم الزاهرة ٥/٣٤٥، ٣٥٩، ٣٦٠، وتحفة الأحباب ٧٤، وحسن المحاضرة ٢/٢٩٣ - ٢١٥، واتعاظ الجننا ٣/٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٥/٢ - ٢٠٥، ومواعظ الاعتبار ٢/٢٩٣، وتاريخ ابن سبات ١/١١٢، وشذرات الذهب ٤/١٧٧، وبدائع الزهور ١/٢٣١.

## سنة سبع وخمسين وخمسماة

### [رجوع الحاج العراقي]

فمن الحوادث فيها أنَّ الحاجَ العراقيَّ وصلوا مكَّةَ، فلم يدخلُ أكثرُهم لِفتَنِ جرَتْ، وإنَّما دخلتْ شِرْذَمَةَ، ورجعَ أكثرُ النَّاسِ بلا حَجَّ<sup>(١)</sup>.

### [خروج الخليفة للصيد]

وفيها خرجَ الخليفة للصيد على طريق واسط<sup>(٢)</sup>.

### [الحريق ببغداد]

ووقعَ فيها حرِيقٌ عظيمٌ ببغداد، احترقَ سوقُ الطَّيْرِ، والبُرُورِيَّتَنْ والى سوقِ الصُّفَرِ والخانِ، واحترقَ كثِيرٌ من الطَّيور<sup>(٣)</sup>.

### [انتصار المسلمين على الكُرْجَ]

وفيها كانَ مصافٌّ كبيرٌ وحربٌ شديدٌ بينَ جيوشِ آذريجانَ، وأرمينيةَ، وبينَ الْكُرْجَ، فُصِّرَ المُسْلِمُونَ، وغنمُوا ما لا يُحْدَدُ ولا يُوصَفُ<sup>(٤)</sup>.

(١) المنتظم ٢٠٣ / ١٠ (١٥٢ / ١٨)، الكامل في التاريخ ١١، ٢٨٧، ٢٨٨، العبر ٤ / ١٦٢، مرآة الجنان ٣ / ٣١٢، المختصر في أخبار البشر ٣٩ / ٣، تاريخ ابن الوردي ٦٤، الكواكب الدرية ١٦٠، مرآة الزمان ٨ / ٤٢١.

(٢) المنتظم ٢٠٣ / ١٠ (١٥٢ / ١٨)، دول الإسلام ٢ / ٧٢.

(٣) المنتظم ٢٠٣ / ١٨ (١٥٢ / ١٨)، الكامل في التاريخ ١١ / ٢٨٨.

(٤) الكامل في التاريخ ١١ / ٢٨٦، ٢٨٧، العبر ٢ / ٧٢، دول الإسلام ٤ / ١٦١، البداية والنهاية ١٢ / ٢٤٥، المختصر في أخبار البشر ٣ / ٣٩، تاريخ ابن الوردي ٢ / ٦٤.

## سنة ثمان وخمسين وخمسماة

### [عودة الحجيج]

جاءت الأخبار بما تم على الحجيج، عاث عبيد مكة في الركب، فثار عليهم أصحاب أمير الحاج، فقتلوا منهم جماعة، فردوه إلى مكة وتجمعوا، ثم أغروا على جمال الحاج، فانتهوا نحواً من ألف جمل، فركب أمير الحاج وجنه بالسلاح، ووقع القتال وقتل طائفة. ثم جمع الأمير الناس، ورجع بهم ولم يطوفوا<sup>(١)</sup>.

### [بناء كشك الخليفة والوزير]

وفيها بُني بغداد كشك لل الخليفة وكشك للوزير، وأنفق عليهما مبلغ عظيم<sup>(٢)</sup>.

### [ثورةبني خفاجة]

وثارت بنو خفاجة بالعراق، فعاثت وأفسدت. وكانت القوافل تؤخذ إلى باب الحرية<sup>(٣)</sup>.

(١) المتظم ٢٠٥/١٠ (١٥٥/١٨)، الكامل في التاريخ ٢٨٨/١١ (حوادث ٥٥٧ هـ)، المختصر في أخبار البشر ٣٩/٣، الكواكب الدرية ١٦٠.

(٢) المتظم ٢٠٥/١٠ (١٥٦/١٨).

(٣) المتظم ٢٠٦/١٠ (١٥٦/١٨): وانظر عن بنى خفاجة في: البداية والنهاية ٢٤٤/١٢ (حوادث سنة ٥٥٦ هـ).

## [قتل العادل بن الصالح طلائع]

وفيها قُتِلَ العادل بن الصالح طلائع بن رُزِّيك، وقام بعده شاور<sup>(١)</sup>.

## [استيلاء المؤيد على بسطام ودامغان]

وفيها سار المؤيد أي أبه صاحب تِسَابُور، فاستولى على بِسْطَام، ودَامَغَان، واستعمل عليهما مملوکه تنکز<sup>(٢)</sup>.

## [انتصار المؤيد على صاحب مازندران]

وفيها التقى المؤيد وصاحب مازندران وانتصر المؤيد.

## [الخلع للمؤيد]

وفيها بعث السلطان أرسلان بن طُغْرُل خلعاً وألويةً معقودة وتقادم إلى المؤيد، وأمره أن يهتم باستيعاب بملك خراسان، فلبس الخلع.

وكان السبب في ذلك شمس الدين إيلدكز أتابك السلطان. وكان إيلدكز هو الكل، وبينه وبين المؤيد ود إخاء. وكانت الخطبة في مَرْو، وبُلْخ، وهَرَاء وهذه البلاد للغُز سوى هَرَاء، فإنها بيد أيتکين وهو مسالم للغُز<sup>(٣)</sup>.

(١) أنظر عن مقتل العادل بن طلائع في: النكت العصرية ٤٩ و٥٣، والكامل في التاريخ ٢٩٠/١١، ٢٩١، وخريدة القصر (قسم مصر) ١٨٠/١، والنجوم الزاهرة في حُلّى حضرة القاهرة ٩٤، وكتاب الروضتين ج ١ ق ٢/٣٣١، وأخبار الدول المقطعة ٨٥ - ١١٢، والمحضر في أخبار البشر ٤٠/٣، ونهاية الأرب ٣٢٨/٢٨، والدر المطلوب ٢٥، ودول الإسلام ٧٢/٢، والوافي بالوفيات ١١٨/١٤ رقم ١٤٩، والكتاكب الدرية ١٦٣، وإتعاظ الحنف ٣/٢٥١ - ٢٥٤ و ٢٥٧ - ٢٥٩، والجوهر الثمين ١/٢٦٧، وتاريخ ابن الوردي ٦٦/٢، والنجوم الزاهرة ٥/٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٣، وحسن المحاضرة ١٢٣/٢، وتاريخ ابن سبات ١١٣/١.

(٢) الكامل في التاريخ ٢٩٢/١١، المختصر في أخبار البشر ٤١/٣.

(٣) الكامل في التاريخ ٢٩٢/١١، ٢٩٣، تاريخ ابن الوردي ٦٧/٢.

## [مقتل صاحب الغور]

وفيها قتل صاحب الغور سيف الدين محمد<sup>(١)</sup>.

## [نجاة نور الدين عند حصن الأكراد]

وفيها جمع نور الدين جيشه، وسار لغزو الفرنج، ونزل تحت حصن الأكراد ومن عزمه محاصرة طرابلس، فتجمعت الفرنج وكبسوا المسلمين، فلم يشعر الترك إلا بظهور الصليبان من وراء الجبل، فبعثوا إلى نور الدين يعرفونه، وتقهقرت فرقهم الفرنج بالجملة فهربوا، والفرنج في أقفية الترك، إلى المخيم الوري، فلم يستمken المسلمين من الأبهة، فوقع فيهم القتل والأسر، وقصدوا خيمة السلطان نور الدين وقد ركب فرسه، وطلب النجاة، فلدهمشته ركب والشبحة في رجل الفرس، فنزل كردي قطعها، فنجا نور الدين، وقتل ذلك الكردي. ونزل نور الدين على بحيرة حمص وقال: والله لا أستظل بسفف حتى آخذ بالثار. وأحضر الأموال والأمتعة، ولم شعث عساكره<sup>(٢)</sup>.

## [القضاء على بني أسد]

وفيها أمر المستنجد بقتال بني أسد أصحاب العلة وإجلائهم عن العراق، فتجمّع لحربيهم عدّة أمراء وخُلق من العسكر، فخذلت بنو<sup>(٣)</sup> أسد وزالت دولتهم، وقتل منهم نحو أربعة الآف، وتفرق الباقيون، وقطع دابرهم. ولم يبق في هذا الوقت أحد يُعرف بالعراق من الأسدية<sup>(٤)</sup>.

(١) الكامل في التاريخ ٢٩٣/١١، ٢٩٤، دول الإسلام ٧٢/٢، البداية والنهاية ١٢/٢٤٦.

(٢) التاريخ الباهري ١١٦ - ١١٨، الكامل في التاريخ ١١/٢٩٤ - ٢٩٦، كتاب الروضتين ١/٣١٨ - ٣٢٠، زبدة الحلب ٣١٣/٢، تاريخ الزمان ١٧٦، المختصر في أخبار البشر ٤١/٣، دول الإسلام ٧٣/٢، العبر ٤/١٦٣، سير أعلام النبلاء ٤١٥، تاريخ ابن الوردي ٦٧/٢، الإعلام والتبيين (حوادث سنة ٥٥٧ هـ)، الكواكب الدرية ١٦١، البداية والنهاية ١٢/٢٤٦، تاريخ ابن سبط ١١٤/١، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ١/٥١١ - ٥١٣.

(٣) في الأصل: «بنوا».

(٤) الكامل في التاريخ ٢٩٦/١١، ٢٩٧، دول الإسلام ٧٣/٢، العبر ٤/١٦٤، البداية والنهاية ١٢/٢٤٦، المختصر في أخبار البشر ٤١/٣، تاريخ ابن الوردي ٦٧/٢، شذرات الذهب ٤/١٨١.

## سنة تسع وخمسين وخمسمائة

### [مقتل بعض اللصوص]

فيها خرج ببغداد تسعه من اللصوص فقتلوا<sup>(١)</sup>.

### [كسرة الفرنج]

وفيها كسر نور الدين الفرنج كشة هائلة وأخذ الإبرنس والقُوْمُصْنِ  
أسيرين<sup>(٢)</sup>.

### [قتل الملك المنصور ضر غام]

وفيها جهز نور الدين جيشاً عليهم أسد الدين شيركوه إلى مصر نجدة  
لشاور، لكونه قصده واستجار به. فأول دخولهم قتل الملك المنصور ضر غام  
الذى كان قد قهر شاور، وأخذ وزارة مصر منه في آخر العام الماضي<sup>(٣)</sup>.

(١) المتظم ٢٠٨/١٠ (١٦٠/١٨).

(٢) الكامل في التاريخ ٣٠١/١١ - ٣٠٤، التاريخ الباهري ١٢٦ - ١٢٢، كتاب الروضتين  
١/٢ - ٣٣٩ - ٣٤٣، زبدة الحلب ٣١٩/٢، مفرج الكروب ١/٢٤٤، سنا البرق الشامي  
٦٢، مرآة الزمان ٢٤٧/٨، تاريخ الزمان ١٧٦، المختصر في أخبار البشر  
٤١/٣، نهاية الأرب ٣٣٢/٢٨، العبر ٤/١٦٦، دول الإسلام ٢/٧٤، البداية والنهاية  
٢٤٨/١٢، مرآة الجنان ٣٤١/٣، تاريخ ابن الوردي ٢/٦٧، تاريخ ابن الفرات ٨/٧٩  
الكوكب الدرية ١٦٦ - ١٦٨، مشارق الأسواق ٢/٩٣٤، تاريخ ابن سباط ١/١١٥، تاريخ  
طرابلس ١/٥١٣.

(٣) الكامل في التاريخ ٢٩٨/١١، أخبار الدول المقطعة ١١٤، نهاية الأرب ٢٨/٣٣٢،  
الدر المطلوب ٢٦، إتياز الحنف ٣/٢٦٧ - ٢٧٢، دول الإسلام ٢/٧٣، العبر ٤/١٦٧ =

## [تمكّن شاور من مصر]

ثم تمكّن شاور ولم يلتفت على شيركوه، فاستولى على بليبيس وأعمال الشرقيّة<sup>(١)</sup>.

## [استنجاد شاور بالفرنج]

وأرسل شاور يستنجاد بالفرنج، فسارعوا إليه، وبذل لهم ذهباً عظيماً، فجاؤوا من القدس والشواحل، والتاج شيركوه وعسكر الشام إلى بليبيس، وجعلها ظهراً له، وحصروه ثلاثة أشهر ومنعته مع قصر سورها وعدم خندق لها. فيينا هم كذلك إذ أتاهم الفرنج أن نور الدين أخذ حصن حارم منهم وسار إلى بانياس، فسقط في أيديهم، فهمتوا بالعودية إلى بلادهم ليحفظوها، وطلبووا الصلح مع شيركوه، فأجابهم لقلة الأقوات عليه، وسار إلى الشام سالماً<sup>(٢)</sup>.

## [وقعة حارم]

وفيها وقعة حارم، وذلك أن نجم الدين [أبي]<sup>(٣)</sup> الأرتقيّ صاحب ماردين نازل حارم ونصب عليها المجانق، فجاءتها نجدات الفرنج من كل

= المختصر في أخبار البشر ٤١/٣ تاريخ مختصر الدول ٢١٢، الكواكب الدزية ١٦٤، البداية والنهاية ٢٤٧/١٢، ٢٤٨.

(١) الكامل في التاريخ ١١/٢٩٨ - ٣٠١، كتاب الروضتين ج ١ ق ٢/٣٣١ - ٣٣٩، التوادر السلطانية ٢٩، التاريخ الباهري ١١٩ - ١٢٢، تاريخ مختصر الدول ٢١٢، تاريخ الزمان ١٧٦، زيادة الحلب ٣١٦/٢، ٣١٧، النجوم الزاهرة في حلّ حضرة القاهرة ٩٤، نهاية الأربع ٢٨/٢٨، ٣٣٤، المختصر في أخبار البشر ٤١/٣، العبر ١٦٧/٤، دول الإسلام ٧٣/٢، تاريخ ابن الوردي ٦٧/٢، البداية والنهاية ٢٤٧/١٢، ٢٤٨، مرآة الجنان ٣٤١/٣، الكواكب الدزية ١٦٤ - ١٦٦، إتعاظ الحنف ٢٦٦/٣ - ٢٧٥، تاريخ ابن سبط ١١٤/١.

(٢) الكامل في التاريخ ١١/٢٩٨ - ٢٩٩، نهاية الأربع ٢٨/٢٨، دول الإسلام ٧٣/٢، العبر ١٦٨/٤، البداية والنهاية ٢٤٨/١٢، كتاب الروضتين ج ١ ق ٢/٣٣٦ - ٣٣٧، تاريخ الزمان ١٧٧، تاريخ مختصر الدول ٢١٢، النجوم الزاهرة في حلّ حضرة القاهرة ٩٤، الكواكب الدزية ١٦٥ - ١٦٦.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من الكامل.

ناحية، واجتمع طائفة من ملوكهم، وعلى الكل يئمّن صاحب أنطاكية، فكشفوا عن حارم، وترخل عنها صاحب ماردِين، فقصدُهم نور الدين رضي الله عنه، فالتحق الجمّعان، فحملت الفرنج على ميمنة الإسلام فهزّتها، فيقال إنّهم انهزوا عن خديعة قررت، فتبعّتهم الفرنج الفرسان، فمال المسلمون من الميسّرة، فحصدت رجاله الفرنج؛ ثم ردت الفرسان عليهم اللعنة، فأحاط بهم المسلمون، وأشتدت الحرب، وطاب القتل في سبيل الله، وكثُر القتل في الفرنج والأسر، فكان في جملة الأسرى سلطان<sup>(١)</sup> أنطاكية، وصاحب طرابلس، والدُّوَك مقدّم الروميين، وابن جوسلين. وزادت عدّة القتلى منهم على عشرة الآف، فللّه الحمد على هذا الفتح المبين<sup>(٢)</sup>.

### [فتح قلعة بانياس]

ثم سار نور الدين بعد أن افتتح حارم، فافتتح قلعة بانياس في آخر السنة. وكان لها بيد الفرنج ستة عشر عاماً<sup>(٣)</sup>. ولمّا عاد منها إلى دمشق، قال ابن الأثير<sup>(٤)</sup>: كان في يده خاتم بقصّ ياقوت يسمّي الجبل لكيبره وحسنه،

(١) هكذا، والشائع استعمال مصطلح: «صاحب أنطاكية».

(٢) التاريخ الباهر ١٢٢ - ١٢٦، الكامل في التاريخ ٣٠١/١١ - ٣٠٤، كتاب الروضتين ٣٠٤/١ - ٣٠٧/٢، زبدة الحلب ٣١٩/٢، تاريخ إربيل ٢٧٣/١ (٥٥٨ هـ)، مترجم الكروب ١٤٤، مرآة الزمان ٢٤٧، تاريخ الزمان ١٧٦، سنا البرق الشامي ٦١، ٦٢، المختصر في أخبار البشر ٤١/٣، الدر المطلوب ٣٢، ٣٣، سير أعلام النبلاء ٤١٥/٢٠، العبر ١٢٦/٤، دول الإسلام ٧٤/٣، تاريخ ابن الوردي ٦٨/٢، البداية والنهاية ٢٤٨/١٢، مرآة الجنان ٣٤١/٣، تاريخ ابن الفرات ٧٩/٨، الإعلام والتبيين ٢٨، مشارق الأسواق ٩٣٤/٢، تاريخ ابن سبط ١١٥/١، تاريخ طرابلس ٥١٣/١ وقيل قُتل في هذه الموقعة: أبو القاسم عيسى بن لل الكردي الفقيه الشافعي، صاحب كتاب «الاعتقاد». تاريخ إربيل ٢٧٢/١، رقم ٢٧٣، ٢٧٢/١ (١٦٩).

(٣) التاريخ الباهر ١٣٠، ١٣١، الكامل في التاريخ ٣٠٤/١١، ٣٠٥، زبدة الحلب ٣٢١/٢، مرآة الزمان ٢٥١/٨، كتاب الروضتين ج ١ ق ٢٣٦/٢، الأعلاق الخطيرة ١٤١/٢، تاريخ الزمان ١٧٧، المختصر في أخبار البشر ٤١/٣، العبر ٤١٦٧/٤، دول الإسلام ٧٤/٢، الكواكب الدزية ١٦٨، تاريخ ابن الوردي ٦٧/٢، تاريخ ابن سبط ١١٥/١.

(٤) في الكامل ٣٠٥/١١، والتاريخ الباهر ١٣١، وانظر: سير أعلام النبلاء ٤١٥/٢٠.

فسقطٌ من يده في شعرة بانياس، فنفذ وراءه من فتش عليه فلقىه، فقال فيه بعض الشعراء:

إن يمثري<sup>(١)</sup> السكاك فيك بأأن<sup>(٢)</sup> الـ  
مهدي مطفيء جمرة الدجال  
بالأمس بين غياطل<sup>(٤)</sup> وجمال  
فلعودة الججل الذي أضللته<sup>(٣)</sup>  
في أبيات<sup>(٥)</sup>.

### [قتل الملك أتيكين]

وفيها قُتل الملك أتيكين صاحب هرآة في مصافٍ بينه وبين عسكر الغور<sup>(٦)</sup>.

### [استيلاء ملك مازندران على قومس وبسطام]

وفيها استولى ملك مازندران على قومس، وبسطام، بعد أن هزم زنكر مملوك المؤيد أي أبيه<sup>(٧)</sup>.

(١) في التاريخ الباهر: «تمتر».

(٢) في الروضتين: «فانك».

(٣) في الروضتين: «أظللةه».

(٤) في الروضتين: «عناطل».

(٥) انظر الأبيات في: التاريخ الباهر ١٣١، والكامل في التاريخ ٣٠٥/١١، والروضتين ج ١ ق ٣٥٦، ٣٥٧، وديوان ابن منير الطراويسى (بعنايتها) ٢٦٩، ٢٧٠ رقم ١٢٨ وقد علق «أبو شامة» على هذا بقوله:

«هذه الأبيات لابن منير بلا شك، ولكن في غير هذه الغزاة، فإن ابن منير قد سبق أنه توفي سنة ثمان وأربعين، وفتح بانياس كما تراه في سنة ستين. وقد قرأت في ديوان ابن منير، وقال يمدحه، يعني نور الدين، ويهنته بالعوز من غزاة، وضياع فضن ياقوت جبل من يده لاشتغاله بالصيد، شراؤه ألف ومائة دينار.

وفي نسخة: ووُجِدَ أَنْ خاتِمًا ضَاعَ مِنْهُ فِي الصَّيْدِ قِيمَتُهُ أَلْفُ وَمَائَةُ دِينَارٍ، وَأَنْشَدَ إِلَيْهَا بِقُلْمَةٍ حَمْصَ، فَذَكَرَ التَّصْبِيَّةَ أَوْلَاهَا:

يُومَكَ يَوْمُ نَتَى وَيَوْمُ نِزَالٍ

(الروضتين)

(٦) الكامل في التاريخ ٣١١/١١، ٣١٢.

(٧) الكامل في التاريخ ٣١٢/١١.

## [رجوع ملك القدسية بالخيبة]

وفيها سار ملك القدسية، لعنه الله، بجيش عرمون وقصد الإسلام والبلاد التي لقلج أرسلان وابن داشمند، فكان الترجمان يبيتونهم ويغيرون عليهم بالليل حتى قتلوا منهم نحواً من عشرة الآف، فرجعوا خائبين. وكفى الله شرّهم، وطمع المسلمين فيهم، وأخذوا لهم عدة حصون<sup>(١)</sup>.

---

(١) الكامل في التاريخ ٣١٣/١١، ٣١٤، دول الإسلام ٧٤/٢، سير أعلام النبلاء ٤١٥/٢٠، العبر ١٦٧/٤، مرآة الجنان ٣٤١.

سنة ستين وخمسماة

### [القبض على الأمير ثوبه البدوي]

فيها خرج الخليفة إلى الصيد، فقبض على الأمير ثوبه البدوي، وسُجن ثم أهلك، وكان قد واطأ عسکر هَمَدَان على الخروج<sup>(١)</sup>.

### [مولد أربعة توائم]

وفي يوم النحر ولدت امرأة من درب بهروز يقال لها بنت أبي العز<sup>(٢)</sup> الأهوازي أربع بنات، ولم يسمع بمثل هذا<sup>(٣)</sup>.

### [طرد الغُز عن هراة]

وفيها كاتب أهل هراة المؤيد صاحب نيسابور، فبعث إليهم مملوكه تنكر، فتسليمها وطرد الغُز عن حصارها<sup>(٤)</sup>.

### [الفتنة بإصبهان]

وفيها وقعت فتنة عظيمة ألت إلى الحرب بإصبهان بين صدر الدين عبد اللطيف بن الحُجَّنْدِي وغيره من أصحاب المذاهب، وسيبها التعصب للمذاهب، فدام القتال بين الفريقين ثمانية أيام، قُتل فيها خلق كثير، وأُحرق كثير من الدُّرُوب والأسوق. قاله ابن الأثير<sup>(٥)</sup>.

آخر الطبقة

(١) المتنظم ٢١٠/١٨ ١٦٢/١٨.

(٢) في المتنظم: «بنت أبي الأعز».

(٣) المتنظم ٢١٠/١٠ ١٦٣/١٨)، دول الإسلام ٢/٧٤، سير أعلام النبلاء ٢٠/٤١٦، البداية والنهاية ١٢/٢٤٩، تاريخ الخميس ٢/٤٠٨، الكواكب الدرية ١٦٨، مرآة الزمان ٨/٢٥١.

(٤) الكامل في التاريخ ١١/٣١٦.

(٥) في الكامل ١١/٣١٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/٤١٦، العبر ٤/١٦٩، مرآة الجنان ٣/٣٤٣، البداية والنهاية ١٢/٢٤٩، شذرات الذهب ٤/١٨٨.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الطبقة السادسة والخمسون

#### المتوفون في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ـ حرف الألف ـ

١ - أحمد بن أبي المجد صاعد بن أبي الغنائم<sup>(١)</sup>.

الحربي<sup>(٢)</sup> الإسكاف والد عبد الله بن أبي المجد، وهو أخو عمر بن عبد الله الحربي لأمه<sup>(٣)</sup>.

روى عن: أبي طلحة النعالي، والمطرف بن الطيورى، وجماعة.

روى عنه: محمد بن محمد بن ياسين.

وكان صالحًا. حافظاً للقرآن، يوم الناس، ويغسل الموتى ب...<sup>(٤)</sup>.

تُوفي في شعبان عن سبعين سنة رحمه الله تعالى.

---

(١) لم أجده.

(٢) الحربي: يفتح الحاء وسكون الراء المهمليتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة. هذه النسبة إلى محلية معروفة بغربي بغداد، بها جامع وسوق. قال أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري بيغداد: إذا جاوزت جامع المنصور فجميع المحال يقال لها الحربية مثل التصرية، والشارسوك، ودار البطيخ، والعتابين، وغيرها. كلها من الحربية، (الأنساب ٩٩/٤) وانظر: معجم البلدان ٢/٢٣٧.

(٣) ذكره، ابن السمعاني في: الأنساب ١٠٠/٤.

(٤) في الأصل بياض.

## ٢ - أحمد بن الفرج بن راشد<sup>(١)</sup>.

أبو العباس المدنى<sup>(٢)</sup>، ثم البغدادى. قاضى دجىل.  
وُلد سنة تسعين وأربعمائه.

وسمع من: أبي غالب بن رزق، وغيره.

كتب عنه أبو سعد السمعانى وقال: كان يسمع معنا ولده من التاضى  
أبي سكر<sup>(٣)</sup>.

## ٣ - أنسٰز بن محمد بن أتوشٰكين<sup>(٤)</sup>.

الملك خوارزم شاه.

أصابه فالج فعالجوه بكل ممكِّن فلم ييرأ، فأعطوه حرارات عظيمة<sup>(٥)</sup>  
بغير أمر الطيب، فاشتد مرضه وخارت قواه، ومات في جُمادى الآخرة؛  
وكان يقول عند الموت: «ما أَعْنَى عَنِي مَالِيَةُ هَلَكَ عَنِي سُلْطَانِي»<sup>(٦)</sup>.

ووُلد في رجب سنة تسعين، وأمتدت أيامه.

وتملك بعده ابنه أرسلان فقتل نفراً من أعمامه<sup>(٧)</sup>.

وكان أنسٰز عادلاً، عاف عن أموال الرعية، محبباً إليهم، خيراً، ذا

(١) أنظر عن (أحمد بن الفرج) في: الذيل على طبقات الحنابلة ١/٢٣٠ رقم ١١٥، وشذرات النهب ٤/١٥٧، ١٥٨.

(٢) المدنى: نسبة إلى المدينة وهي قرية فوق الأنبار.

(٣) وشهد ابن الفرج عند قاضي القضاة الزيني.

(٤) أنظر عن (أنسٰز بن محمد) في: الكامل في التاريخ ١١/٢٠٩، والمحضر في أخبار البشر ٣/٣٠، والعبر ٤/١٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٣٢٢، ودول الإسلام ٢١٥ رقم ٣٢٣، وتأريخ ابن الوردي ٢/٨٨، والوافي بالوفيات ٦/١٩٥، ومأثر الإنابة ٢/٤٢.

(٥) في الكامل: «فاستعمل أدوية شديدة الحرارة».

(٦) سورة الحاقة، الآيات ٢٨ و ٢٩.

(٧) زاد ابن الأثير: وسمى أخاه، فمات بعد ثلاثة أيام، وقيل بل قتل نفسه.

إحسان. وكان تحت طاعة السلطان سنجار<sup>(١)</sup>

٤ - آمنة بنت الشريف أبي الفضل محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله الهاشمي.

سمعت: أبا عبد الله النعالي، وطراد.

كتب عنها: ابن السمعاني.

وتوقيت في رجب.

روى عنها: ابن الأخضر.

٥ - إسماعيل بن علي بن الحسين بن أبي نصر<sup>(٢)</sup>.

أبو القاسم التيسابوري، ثم الإصبهاني، الصوفي المعروف بالحمامي.  
شيخ عمر، عالي الرواية. ولد في حدود سنة خمسين وأربعين. ويذكر به  
أبوه بالسماع.

فسمع: أبا مسلم محمد بن علي بن مهريزد<sup>(٣)</sup> صاحب ابن المقرئ،  
وأبا منصور بكر بن محمد بن حيد، ومسعود بن ناصر السجسي الحافظ، وأبا  
الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن بُرْزَةَ الواعظ، وأبا سهل حمد بن ولكير، وأبا  
بكر محمد بن إبراهيم بن علي العطار، وعبد الله بن محمد الكروني، وأبا  
طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش، وأبا بكر بن أسيد، والحسن بن  
عمر بن يونس، وعائشة بنت الحسن الوركانية؛ وأنفرد بالرواية عنهم.

وأول سماعه سنة تسع وخمسين وأربعين، وعاش بعدها سمع نيقاً  
وتسعين سنة. ولعل الذين اتفق لهم هذا لا يصلون إلى عشرة أنفس ليس فيهم

(١) الكامل ٢٠٩/١١.

(٢) انظر عن (إسماعيل بن علي) في: تاريخ اربيل ٤٠٥/١، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٥ رقم ١٧٧٣، ودول الإسلام ٦٨/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٤٥/٢٠، رقم ٢٤٦، رقم ١٦١، وال عبر ١٤٣/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٧، ودول الإسلام ٦٨/٢، ومرآة الجنان ٢٩٨/٣، والنجم الزاهرة ٣٢٤/٥، وشندرات الذهب ١٥٨/٤.

(٣) في الأصل: «مهريزد» براءين مهمتين.

الأصم، ولا الطبراني، ولا القطبي، ولا ابن عثيلان، ولا الجوهري، ولا ابن البطر، ولا ابن الحصين، ولا أبو الوقت، ولا السلفي، ولا ابن كلينب، ولا الكيندي، ولا ابن الألتني.

روى عنه: السلفي، وابن عساكر، وابن السمعاني، وأبو موسى، ويوف بن أحمد بن إبراهيم البغدادي وقال: أتبا الشيخ المعمر الممتع بالسماع والبصر والعقل، وقد جاوز المائة، أبو القاسم الصوفي، أنا أبو مسلم محمد بن علي النخوي سنة تسع وخمسين، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا عبدان بن أحمد الجواليقي، ثنا عمر بن عيسى، ثنا حماد بن سلمة، عن يغلب بن عطاء، عن وكيع ابن حدس، عن عمه أبي رزين قال: قلت لرسول الله [صلى الله عليه وسلم]: أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض؟ قال: كان في غمامٍ<sup>(١)</sup> فوقه هواء وتحته هواء.

قلت: أنا به جماعة، عن محمد بن عبد الواحد المديني، أن أبا القاسم إسماعيل أخبرهم، فذكره مثله، إلا أن عندنا عمر بن موسى، وهو الصحيح.

روى عنه أيضاً: أبو المجد زاهر بن أبي طاهر الثقفي، وعبد العالق بن أسد الدمشقي، وأحمد بن محمد بن أحمد ويرج، وإسماعيل بن ماشاده، وحمزة بن أبي المظفر الصالحياني، وخضر بن معمر بن الفاخر، وأخوه يوسف، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن المستملي، ومحمد بن محمود بن خمارتاش الواقع، ومحمد بن محمود الصتابغ، ومؤذود بن مسعود الفهاد، وأحمد بن محمد الفازيايبي، وأحمد بن محمد بن عثمان الإصبهانيون.

وآخر من روى عنه محمد بن عبد الواحد المذكور.

وسماع السلفي منه في سنة نيف وتسعين وأربعين.

(١) في الأصل: غماماً.

أخبرنا أبو علي الخلال أن كريمة الأسدية أخبرتهم عن عبد الرحيم بن أبي الوفا الحافظ قال: توفي أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن الحنامي يوم السبت السابع من صفر سنة إحدى وخمسين.

### - حرف التاء -

٦ - تُركانشاه بن محمد بن تُركانشاه.

الحاجب أبوالمظفر البغدادي المَرَاتِبِيُّ.

سمع: هبة الله بن أحمد الموصلي ببغداد، والإمام أبو المحاسن الرُّوْيَانِي بالرَّيِّ، وجماعة.

وتُوفِيَ في رابع عشر ذي القعدة وله سبعُ وستون سنة.  
روى عنه: ابن الأخضر.

### - حرف الجيم -

٧ - جابر بن محمد<sup>(١)</sup>.

أبو الحسين اللاذاني، الإصبهاني، القصار.

سمع: أبو منصور بن شكرُويه، ورزق الله.

روى عنه: أبو سعد السمعاني<sup>(٢)</sup>، وقال: مات في شوال.

### - حرف الحاء -

٨ - حَدِيقَةَ بن يحيى<sup>(٣)</sup>.

أبو بكر البطائحي<sup>(٤)</sup> المقرئ.

(١) أنظر عن (جابر بن محمد) في:

التحبير ١٥٢/١ رقم ٧٩، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٦٢ ب، أ.

(٢) وهو قال: كتبت عنه بإصبهان.

(٣) أنظر عن (حَدِيقَةَ بن يحيى) في: الأنساب ٢٤٠/٢.

(٤) البطائحي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والطاء المهملة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد =

شيخ صالح، سمع : أبا علي بن المهدى، وأبا طالب الرئيسي .  
وعنه : السمعانى<sup>(١)</sup> ، وعمر بن طبرؤد .  
وعاش إحدى وستين سنة .

#### ٩ - الحسن بن أحمد بن محمد<sup>(٢)</sup> .

أبو علي البجيري<sup>(٣)</sup> ، الملقباذى<sup>(٤)</sup> ، النيسابورى .

سمع : أحمد بن محمد الشجاعى ، وأبا سعد<sup>(٥)</sup> البجيري<sup>(٦)</sup> .

روى عنه : عبد الرحيم بن السمعانى وقال : ثُوْقى في شَوَّال<sup>(٧)</sup> ، أو ذي  
القعدة<sup>(٨)</sup> .

=  
الألف وفي آخرها الحاء، هذه النسبة إلى البطائح وهي موضع بين واسط والبصرة وهي عادة  
قرى مجتمعة في وسط الماء . (الأنساب ٢٢٩ / ٢) .

(١) وهو قال عنه : شاب صالح، سديد، من أهل القرآن، سمع معى وبقراءتى الكثير من أبي بكر  
محمد بن عبد الباقي الأنصارى، وكان سمع قبلنا من أبي طالب الحسين بن محمد بن علي  
الزينى (كذا) ، وأبى الخير المبارك بن الحسين الغسال، وغيرهما، سمعت منه أحاديث يسيرة  
بغداد. وكانت ولادته في سنة تسعين وأربعين.  
=

(٢) انظر عن (الحسن بن أحمد) في : التحرير ٤٥٥ / ٢ رقم ١٨ (بالملحق)، ومعجم البلدان  
١٩٣ / ٥ وفيهما : «الحسن بن محمد بن أحمد» .

(٣) البجيري : بفتح الباء الموحدة وكسر الراء بعدها الباء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها  
راء، هذه النسبة إلى بحير وهو اسم لبعض أجداد المتسبب إليه . (الأنساب ٩٧ / ٢) . وقد  
تحرّفت هذه النسبة إلى «البحترى» في : الأنساب ، ومعجم البلدان ، والمثبت هو الصحيح ،  
فالبجيري من بيت العدالة والتزكية بنيسابور، ويُسبب أيضًا إلى ملقباذ .

(٤) الملقباذى : بالضم ثم السكون ، والكاف ، وأخره ذال معجمة محلّة بإصبهان ، وقيل :  
بنيسابور . (معجم البلدان) .

(٥) في (معجم البلدان) : «أبا سعد محمد بن المظفر بن يحيى العدل البحترى». وورد في  
(البحترى) مرتين :

ففي ترجمة الملقباذى المذكور ، برقم (١٨) : «أبا سعد المظفر بن يحيى العدل البحترى» .  
وفي الترجمة رقم (٩٥٤) ورد : «أبا القاسم المظفر بن بحير بن محمد البجيري» .

(٦) تحرّفت في التحرير (بالملحق) رقم (١٨) إلى «البحترى» ، وفي الترجمة رقم (٩٥٤) إلى  
«البجيري» ، وفي (معجم البلدان) إلى «البحترى» .

(٧) وكانت ولادته في سنة ٤٧٠ هـ .

(٨) عبارة «أو ذي القعدة» ليست في (معجم البلدان) .

## ١٠ - الحسين بن الحسن بن محمد<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم بن الْبَنِ الأَسْدِيُّ، الدَّمْشِقِيُّ، الْفَقِيهُ.

سمع : أبو القاسم بن أبي العلاء ، وسهل بن بشر ، وأبا عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، وأبا البركات بن طاوس ، والفقية نصر المقدسي وعليه تفقة .

وخلط على نفسه لكنه تاب توبةً تصوحاً . وكان حَسَنَ الْقَنْ بالله . قاله الحافظ ابن عساكر<sup>(٢)</sup> وقال : قال : وُلِدْتُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ سَتِّ وَسَتِينَ وَأَرْبعمائةَ .

قلت : روى عنه : هو ، وابنه القاسم ، والحافظ أبو المواهب بن صَصْرَى ، وأخوه أبو القاسم بن صَصْرَى وهو آخر من حدث عنه ، وأبو القاسم بن الحَرَسْتَانِى ، وأبو محمد الحسن بن علي بن الحسين الأَسْدِي حفيده ، وآخرون . وتوُفِيَ في نصف ربيع الآخر ، ودُفِنَ بمقبرة باب الفراديس<sup>(٣)</sup> .

## - حرف السين -

## ١١ - سَلْمَانَ بن مَسْعُودَ بن الْحَسَنِ<sup>(٤)</sup>.

أبو محمد البغدادي ، الشحام .

(١) أنظر عن (الحسين بن الحسن) في : التحبير /١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، رقم ١٣١ ، ومعجم شيوخ ابن السمعاني ، ورقة ٨٩ أ ، ٨٩ ب ، وختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٩٨/٧ رقم ٩٩ ، والمشتبه في الرجال ٩٥/١ و ٦٤٩/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٤٦/٢٠ ، رقم ٢٤٧ ، ١٦٢ ، وال عبر ١٤٣/٤ ، ودول الإسلام ٦٨/٢ ، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٥ رقم ١٧٧٤ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٧ ، وطبقات الشافعية للإسني ١/٢٥٥ ، والنجم الزاهرا ٥/٣٢٤ ، والدارس ١/١٨٢ ، وشذرات الذهب ٤/١٥٨ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٢٩٤ .

(٢) مختصر تاريخ دمشق .

(٣) قال ابن عساكر : كان متداخلاً ثم تغيرت حاله وأدمى الخمر ، ثم تاب ، وكان إذا قرئ عليه الحديث الذي فيه : (ما من حافظين رفعا إلى الله ما حفظا ، فيرى الله في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً ، إلا قال الله لملائكته : اشهدوا أنني قد غفرت ما بين طرفي الصحيفة ) ، فرح به ورجا أن يجري أمره كذلك .

(٤) أنظر عن (سلمان بن مسعود) في : المتظم ١٠/١٦٦ رقم ٢٥٧ (١٠٨/١٨ رقم ٤٢٠٧) ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٧ .

سمع الكثير بنفسه من: أبي المعالي ثابت بن بندار، وجعفر السراج، والبارك بن عبد الجبار الصيّري، وعليٰ بن محمد العلاف، وطائفة.  
وخرج له الحافظ اليوناري<sup>(١)</sup> خمسة أجزاء فوائد.

قال أبو سعد السمعاني: سمعت عليه، وهو شيخ صالح، مشتغل بكسبه.

تُوفي في المحرم، وُلِدَ سنة سبعين وسبعين.

قال ابن الجوزي<sup>(٢)</sup>: قرأت عليه كثيراً من حديثه، وكان من أهل السنة، صحيح السماع.

قلت: روى عنه: عبد الخالق بن أسد، وأبو الحسن محمد بن أحمد القطبي.

وآخر من روى عنه بالإجازة أبو الحسن بن المقيّر.

تُوفي في الثاني والعشرين من المحرم. كذا أرخه السمعاني.

ثم قرأت بخط عمر بن الحاجب قال: سمعت أبي الحسن القطبي يقول في وفاة سلمان الشحام إنها سهر لأنه أجاز في ذي القعدة من السنة لأبي دخريوج، وقرأ عليه فيها في ربيع الأول ابن الخشاب جزءاً.

## - حرف الشين -

١٢ - [شتر]<sup>(٣)</sup> بنت سهل بن يشر بن أحمد الإسْفَراَئِيني.

أمة العزيز.

(١) اليوناري: بضم اليماء المنقوطة باثنين من تحتها وسكون الواو وفتح التون وسكون الراء وفي آخرها التاء المنقوطة باثنين من فوقها. هذه النسبة إلى يُونازت، وهي قرية على باب إصبهان. (الأنساب ١٢/٤٣٣، ٤٣٤).

(٢) في المتنظم.

(٣) في الأصل بياض. والمستدرك من: تاريخ دمشق (تراجم النساء) ١٩٨، وأعلام النساء ٣٠٢/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٥/١٨٩، رقم ١٥٦٤.

سمعت بدمشق من: أبيها، وأبي نصر أحمد الطربيشي.  
ومولدها بصور في سنة اثنين وسبعين.  
روى عنها: الحافظ ابن عساكر، وغيره.  
وتُوفيت بدمشق في جمادى الأولى.

### - حرف الصاد -

١٣ - صَدَقة بن محمد بن حسين بن المحلبان.  
أبو القاسم سبط ابن السنياف البغدادي.  
شيخ متجمل، ظاهره الخير، وكان على العماير.  
سمع الكثير من: مالك البانيسية، وأبي الفضل بن خيزون، وأحمد بن  
عثمان بن نفيس الواسطي، وأبي الفضل حمذن الخداد.  
روى عنه: أبو سعد السمعاني، وجماعة.  
وتُوفي في وسط جمادى الأولى.  
وروى عنه: ابن الأخضر، عبد الرزاق.

### - حرف العين -

١٤ - عبد [الله]<sup>(١)</sup> بن محمد بن حسين بن المحلبان.  
الكرجي الأديب، شيخ معمر.  
وُلد سنة ثمان وخمسين وأربعين.  
روى عنه: أبو موسى العلبيني، وقال: سمعت منه بالكرج.  
١٥ - عبد الحميد بن مظفر بن أحمد.  
أبو نصر البناء، الصوفية، الهرمي.  
سمع: حاتم بن محمد الأردي، ومحمد بن أبي عمر الترسني،  
والحسين بن محمد الكتبني.

(١) في الأصل بياض.

حدَّثَ بِيَغْدَادَ، وَسَمِعَ مِنْهُ: أَبُو سَعْدَ السَّمْعَانِيَّ.  
قَلَّتْ: عَاشَ نِيَّفًا وَتِسْعَينَ سَنَةً.

١٦ - عبد السميع بن أبي تمام عبد الله بن عبد السميع.

الهاشمي، أبو المظفر الواسطي. من ذرية جعفر بن سليمان الأمير.  
قرأ القرآن على: المبارك بن محمد بن الرؤاس، وأحمد بن محمد بن  
الغنجري، والقلاتسي.

ورحل إلى بغداد فقرأ على: أبي الخطاب الجراح، وثبتت بن بندار.  
وسمع من: جعفر السراج.

قرأ عليه بحرف أبي عمرو أبو محمد بن شكينة.  
وأخذ عنه: السمعاني.

وُلِدَ سَنَةُ سَتُّ وَسَتِينَ وَأَرْبَعَمَائِةٍ. وَكَانَ عَابِدًا، صَوَاماً، مات رحمة الله  
في ذي القعدة.

١٧ - عبد القاهر بن عبد الله بن حسين<sup>(١)</sup>.

أبو الفرج الشيباني، الحلبي، الشاعر المعروف بالواواء.  
له ديوان مشهور. تردد إلى دمشق غير مرة، وأقرأ بها التخو. وكان  
حاذقاً به. وصنف «شرح المتنبي»، ومدح جماعة من الأكابر.

توفي في شوال بحلب. وكان من فحول الشعراء.

١٨ - عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد<sup>(٢)</sup>.

(١) أنظر عن (عبد القاهر بن عبد الله) في: ديوان ابن منير (جمعنا)، ٧١، وتاريخ دمشق (مخطوطة  
التيمورية) ٢٩٨/٢٤، وإنباء الرواية، ١٨٦/٢، ١٨٧، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام)  
١٧٦، وкратيبي تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/١٥٩، ١٦٩، ١٧٠، رقم ١٦٢، والكاملي في التاريخ  
١١/٢١٧، والوافي بالوفيات (مصور) ١٩/٤١، والنجم الزاهراة ٥/٢٦٢، وعيون التوارييخ  
٤٩٢/١٢، وبغية الوعاة ١/٣١٠، وشذرات الذهب ٤/١٥٨.

(٢) أنظر عن (عبد الملك بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ١٧١٥، ومعجم شيوخ  
الصدقى ٢٥١ رقم ٢٣٢، وبغية الملتمس للضبنى ٣٧٤ رقم ١٠٥٥، والذيل والتكميل لكتابي =

الإمام أبو الحَسْنِ بن الطَّلَاءِ، الْقَيْسِيُّ، الشَّلْبِيُّ. من كبار أئمَّةِ الأندلس. كان أبوه طَلَاءُ في التَّلْجِمِ.

وسمع أبو الحسن من: أبي عبد الله بن شَبَرِينَ<sup>(١)</sup>، وأبي الحسين<sup>(٢)</sup> بن الأخضر، وأبي محمد بن عتاب، وأبي الحسن شَرَيْحٍ، وأبي بحر بن العاص، وأبي الوليد بن طريف، وخلق كثير.

أجاز له: أبو عبد الله بن الطَّلَاءِ، وأبو عليٍّ الغَسَانِيُّ، وأبو القاسم الْهَوْزَنِيُّ.

وأجاز له من بغداد أبو الفضل بن خَيْرُونَ، وغيره.

قال أبو عبد الله الأَبْتَارُ<sup>(٣)</sup>: وكان من أهل الْعِلْمِ بالْحَدِيثِ والْعُكُوفِ علىه، مع المعرفة باللغة والأدب والشَّبَابِ والمشاركة في الأصول. ولِي خطابة مدِينة شِلْبٍ<sup>(٤)</sup> مدةً. وتوُفِّيَ في صفر.

وكان مولده في سنة خمسٍ وسبعين وأربعين.

قال: وأجاز روايته لجميع المسلمين قبل موته بيومين<sup>(٥)</sup>.

= الموصول والصلة، السفر ٥٥ / ١ - ٤٢ - ٤٤ رقم ٩٢.

(١) أخذ عنه علم الكلام وأصول الفقه.

(٢) في الذيل ٤٣ «أبو الحسن»، واختلف إليه كثيراً في علوم اللسان وعليه معوله فيها.

(٣) في تكلمة الصلة.

(٤) شلب: بكسر أوله وسكون ثانية، وآخره باء موحّدة. قال ياقوت: هكذا سمعت جماعة من أهل الأندلس يتلفظون بها، وقد وجدت بخط بعض أباها: شلب. بفتح الشين. وهي مدِينة بغربي الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهي غربي قرطبة، وهي قاعدة ولاية أشكنونية. (معجم الأدباء ٣٥٧/٣).

(٥) وقال المراكشي: وكان محدثاً حافظاً، متسع الرواية، حسن الخط، ضابطاً، متقناً، بصيراً بالحديث، عاكفاً عليه، عارفاً بالفقه وأصوله، وعلم الكلام. وافر الحظ من علوم اللسان نحوه وأدبها ولغتها ونسابها، معروف الفضل، كريم الخلق، جميل العشرة، واستثنى بمحض مرحبي في فتنة ابن قسي، وشonor بلده وخطب به، ثم صُرُفَ عنهمَا معاً، واستمرَّ على إمامَةِ الفريضة بجامع بلده إلى أن توفي به ضحوة يوم الأربعاء لخمسٍ يقين من صفر. (الذيل والتكميلة ٤٤).

١٩ - عبد الواسع بن المؤمن بن أميرك.

أبو محمد الهروي الصيّري.  
شيخ صالح، عابد، قانت.

سمع الكثير من: شيخ الإسلام عبد الله الأنطاكي، وأبي عطاء عبد الرحمن الجوهري، وأبي عامر الأزدي، وجماعة.

قال عبد الرحيم بن السمعاني: سمعت منه قدر خمسة عشر جزءاً من أمالى الانصارى.

وثوقي رحمة الله في خامس رمضان.

٢٠ - عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup>.

أبو بكر الأزدي، الأندلسى، الأوزيولي<sup>(٢)</sup>.

حجّ سنة تسع وثمانين وأربعين، ولقي بمكة أبا الفوارس طراد الزئبى فسمع منه، وطال عمره، وتفرّد عنه في الأندلس بالرواية.

وقد حجّ سنة عشرين وخمسماة أيضاً، وجاور.

وسمع من: أبي عبد الله الرزازى صاحب «السداسيات»، وزين العبدري، وزاهر الشحامى، وجماعة من القادمين للحجّ.

قال الأبار<sup>(٣)</sup>: وكان ثقة، مُعتبرناً بالرواية.

روى عنه: أبو طاهر السّلّفى، وأبو القاسم بن بشكوال، وأبو عمر بن عياد، وأبو بكر بن أبي ليلى، وغيرهم.

(١) انظر عن (عتيق بن أحمد) في: صلة الصلة ٥٥، ونكلمة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٣٦ والذيل والنكلمة لكتابي الموصول والصلة، السفر ٥ ق ١١٤/١، ١١٥ رقم ٢٢١، وال عبر ٣٤٣/٤، وشندرات الذهب ١٤٧/٤.

(٢) الأوزيولي: بضم الأول وسكون الراء ثم ياه مضمومة ولام، نسبة إلى أوريولة مدينة بالأندلس قرية من مرسية. (معجم البلدان).

(٣) في نكلمة الصلة.

وكان مولده بأوزريله سنة ٤٦٧ وبها تُوفي.

قلت: رواية السّلّي عنـه في «الوجيز» له.

وسمع منه السمعاني بمكّة مجلساً.

٢١ - العزيز بن محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد.

القاضي أبو المفاخر الصّاعدي، التّنسابوري. قاضي نيسابور.  
وُلد سنة إحدى وثمانين وأربعين.

وسمع: أبي بكر بن خَلَفَ، وأبا القاسم عبد الرحمن الواحدي، وعليّ بن محمد الجوزجاني<sup>(١)</sup>، وغيرهم.

ويكروا به وسمعواه حضوراً.

روى عنه: عبد الرحيم بن السّمعاني، وقال: تُوفي في صفر.

٢٢ - عليّ بن أحمد بن الحسين بن مَحْمُودَيَه<sup>(٢)</sup>.

الإمام أبو الحسن اليَزِيدِي، الشافعي، المُثْرَى، المحدث، الزاهد،  
نزيـل بغداد.

وُلد يَزِيدَ<sup>(٣)</sup> في سنة ثلـاث وسبعين وأربعين ظناً.

وسمع: الحسين بن الحسن بن جواشـير، وأبا المكارم محمد بن عليّ  
القسـوى<sup>(٤)</sup>، ومحمد بن الحسين بن بلوك.

(١) الجوزجاني: نسبة إلى مدينة بخاران مما يلي بلخ يقال لها: الجوزجان. (الأنساب ٣٦١/٣).

(٢) أنظر عن (علي بن أحمد) في: الأنساب ٤٠٠/١٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٥ رقم ١٧٧٥، وال عبر ١٤٣/٤، ١٤٤، وسیر أعلام النبلاء ٢٠ - ٣٣٤، رقم ٢٢٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٧ وفيه: «علي بن محمويه»، ومعرفة القراء الكبار ٥٣١/٢، رقم ٥٣٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١١/٧، وطبقات الشافعية للإسنوبي ٥٦٤/٢، ٤٧٥، وفيه: «علي بن الحسين بن أحمد»، ومرآة الجنان ٣/٢٩٨، وغاية النهاية ٥١٧/١، ٥٦٥، والفلقة والمفلوكين ١٢٤، ١٢٥، والنجمون الظاهرة ٣٢٤/٥، وشندرات الذهب ١٥٩/٤، وهدية العارفين ٦٩٨/١.

(٣) يَزِيد: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الزاي وفي آخرها الدال المهملة. مدينة من كور اصطلخ فارس بين إصبهان وكرمان. (الأنساب ١٢/٣٩٩).

(٤) تحرّقت هذه النسبة في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١١/٧ إلى: «الفُؤُي». وهي:

ورحل إلى إصبهان فقرأ بها على: أبي الفتح أحمد بن محمد الخداد، وأبي سعد المطرز، وأبي علي الحداد.

وسمع من: أحمد بن محمد بن الحافظ أبي بكر بن مزدويه.

وسمع بهمذآن من: ناصر بن مهدي المشطبي، وبالدُّون<sup>(١)</sup> من عبد الرحمن بن حمد الدُّوني.

ودخل بغداد سنة خمسماة فسمع بها: الحسين بن الطيوري، وأبا القاسم علي بن الحسين الربعي، وأبا سعد بن خشين، وأبا الحسن العلاف، وجماعة.

وتلقى على الإمام أبي بكر الشاشي. ورحل إلى واسط، وتلقى على قاضيها أبي علي الفارقي.

وسمع بالكوفة، والبصرة، والهزار. وصنف في الفقه، والحديث، والرُّهْد.

وحديث «بستان النسائي»، عن الدُّوني.

قال أبو سعد السمعاني: فقيه، فاضل، زاهد، حسن التبرير، عزيز النفس، سخن بما يملك، قانع بما هو فيه، كثير الصوم والعبادة. صنف تصانيفاً في الفقه، وأورد فيها أحاديث بسانده. سمعت منه وسمع مني. وكان حسن الأخلاق دائم البشر، متواضعاً. وكان له عمامة وقميص بينه وبين أخيه، إذا خرج ذاك قعد ذا، وإذا خرج ذا قعد الآخر<sup>(٢)</sup>.

= بفتح الفاء والسين. نسبة إلى نساء وهي بلدة من بلاد فارس يقال لها: بسا. (الأنساب ٣٠٥/٩٠).

(١) الدُّون: بضم أوله، وأخره نون. قرية من أعمال دينور، (معجم البلدان ٤٩٠/٢).

(٢) وقال ابن السمعاني: الأشوان الإمامان علي ومحمد ابنا أحمد بن الحسين بن محمديه البزديان، نزلوا ببغداد، وكانتا من الدين والعلم بمكان. سمعت منهما. وكان علي يقول: أنا وأخي نُحيي الليل، أنا أطالع النصف الأول، ومحمد أخي يصلّي النصف الأخير. كتب عنهما ببغداد. (الأنساب ١٢/٤٠٠).

وقال ابن النجّار في «تاریخه»: كان من أعيان الفقهاء مشهوری العباد.  
 سمعت أبا يَعْلَمَ حمزة بن علي يقول: كان شيخنا أبو الحسن اليزدي  
 يقول لنا: إذا مِتْ فلا تدفنوني إلَّا بعد ثلاثٍ، فإني أخاف أن يكون بي سُكتة.  
 وكان جَيْشًا صاحب بَلْغَمْ. وكان يصوم رجب، فلما كان سنة موته قبل  
 رجب بأيام قال: قد رجعت عن وصيتي، ادفونني في الحال، فإني رأيت  
 النبي ﷺ في النوم وهو يقول: يا علي، صُمْ رجب عندنا.  
 قال: فمات ليلة رجب.

قال: وقرأت بخطّ أحمد بن شافع وفاته في تاسع عشر جُمادى الآخرة؛  
 وقال: زادت مصنفاته على خمسين مصيّفاً.

قلت: روى عنه: ابن السمعاني، عبد الخالق بن أسد، عبد  
 الملك بن ياسين الدؤلي الخطيب، وعلي بن أحمد بن سعيد الواسطي الديباس  
 وقرأ عليه القراءات، وأبو أحمد عبد الوهاب بن سُكينة، عبد العزيز بن  
 الأخضر، وأخرون.

٢٣ - علي بن الحسين بن عبد الله<sup>(١)</sup>.

أبو الحسين الغزّنوي<sup>(٢)</sup> الواعظ، نزيل بغداد.

سمع بـغزّة من حمزة بن الحسين القابيني «صحيح البخاري» بروايته عن  
 العيار.

(١) انظر عن (علي بن الحسين) في: المنتظم ١٦٦/١٠ - ١٦٨ رقم ٢٥٨ (١٠٨/١٨) - ١١٠ رقم ٤٢٠٨ ، والكامن في التاريخ ٢١٦/١١ ، ٢١٧ ، ٢١٧ ، وتاريخ إربيل ١٩٧/١ وفيه: «أبو الحسن التوري»، ومرأة الزمان وخریدة القصر (قسم شعراء العراق) ٢٨٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٤/٢٠ ، ٣٢٥ رقم ٢١٧ ، والوافي بالوفيات ٢٩/٢١ ، ٣٠ رقم ١١ ، وعيون التواریخ ٤٩٣/١٢ ، ٤٩٤ ، والبداية والنهاية ٢٣٤/١٢ ، ٢٣٥ ، والنجمون الزاهرة ٣٢٣/٥ ، وشندرات الذهب ١٥٩/٤ .

(٢) الغزّنوي: بفتح الغين المعجمة والزاي الساكنة المعجمة، وفي آخرها النون المفتوحة. هذه  
 النسبة إلى غزّة وهي بلدة أول بلاد الهند. (الأنساب ٩/١٤٢).

وسمع ببغداد<sup>(١)</sup>: أبا سعد بن الطيوري، وابن الحسين.

قال أبو الفرج بن الجوزي<sup>(٢)</sup>: كان مليح الإيراد، لطيف الحركات، بنت له زوجة المستظر بالله رباطاً بباب الأزج<sup>(٣)</sup> أوقفت عليه الوقوف، وصار له جاه عظيم لميل الأعاجم إليه.

وكان السلطان يأتيه يزوره والأمراء والأكابر. وكثُرت عنده المحتشمون والقراء، واستعبد كثيراً من العلماء والقراء بنواله وعطائه. وكان محفوظه قليلاً<sup>(٤)</sup>.

وسمعته يقول: حِزْمَةُ حُزْنٍ خَيْرٌ مِّنْ أَعْدَالِ أَعْمَالٍ.

وقال ابن السمعاني: سمعته يقول: رَبُّ طَالِبٍ غَيْرِ وَاجِدٍ، وَوَاجِدٌ غَيْرُ طَالِبٍ.

وقال: نشاط القائل على قدر فهم المستمع.

وقال ابن الجوزي: كان يميل إلى التشيع ويدل بمحبة الأعاجم له، ولا يعظم بيت الخلافة كما ينبغي، فسمعته يقول: تتولانا وتغفل عننا، فما تصنع بالستيف إذا لم تكن قتالاً، فغير حلية الستيف وضعها لك خلخالاً. ثم قال: تُؤلِّي اليهودَ فَيُشْبُّهُونَ نَبِيَّكَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَيَجْلِسُونَ عَنْ يَمِينِكَ يَوْمَ الْأَحَدِ. ثُمَّ صاح: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتَ.

قال: فبقيت هذه الأشياء في النفوس حتى متنع من الوعظ. ثم قدم السلطان مسعود، فجلس بجامع السلطان، فحدثني فقيه أنه لما جلس قال لما

(١) وكان قدِّم إليها سنة ٥١٦.

(٢) في المنتظم.

(٣) بالتحريك. محله معروفة ببغداد.

(٤) في المنتظم زيادة: فكان يردد ما يحفظه.

قال ابن الجوزي: وحدثني جماعة من القراء أنه كان يعنون لهم ما يقرأون بين يديه ويتحفظ الكلام عليه.

سمعته يوماً يقول في مجلس وعظه: الحكمة في المعراج لرسول الله ﷺ أنه رأى ما في الجنة والنار ليكون يوم القيمة على سكون لا انزعاج فيه فلا يزعجه ما يرى لتقدير الرؤية، ولهذا المعنى قلب العصا حية يوم التكليم لثلاً يتزعج موسى عند إلقائها بين يدي فرعون.

حضر السلطان: يا سلطان العالم، محمد بن عبد الله أمرني أن أجلس،  
ومحمد أبو عبد الله منعني أن أجلس، يعني المقتفي.

وكان إذا نبغ واعظ سعى في قطع مجلسه. وكان يلقب بالبرهان. فلما  
مات السلطان أهين الغزّنوي، وكان معه قرية فأخذت منه، وطلوب بمنزلها  
عند القاضي. وحبس ثم أطلق، ومنع من الوعظ.

وتشفع في أمر القرية، فقال المقتفي: ألا ترضى أن نحقن دمه<sup>(١)</sup>؟

ما زال الغزّنوي يلقى الذلة بعد العز الوافر<sup>(٢)</sup>.

وتُؤْفَى في المحمر.

وهو والد المُسْنِد أبي الفتح أحمد بن علي الغزّنوي، راوي الترمذى<sup>(٣)</sup>.

(١) وقال ابن الجوزي: وحدثني عبد الله بن نصر البیع قال: أخذت من الغزّنوي القرية التي كانت  
وُقْتَتْ عَلَيْهِ، فاستدعاي وسألني أن أقول لابن طلحة صاحب المخزن أن يسأل فيه وقال:  
هذه القرية اشتراها خاتون من الخليفة والذي وقع عليه الشهادة صاحب المخزن فهو أعرف  
الخلق بالحال. قال: فجئت فأخبرته، فقال: أنا رجل مقطوع عن الأشغال، وكان قد تزهد  
وترك العمل فعدت إليه فأخبرته فقال: لا بد من إنعامه في هذا، فكتب صاحب المخزن إلى  
المقتفي: هذا رجل قد أوى إلى بلدكم، وهو منسوب إلى العلم، فقال المقتفي: أَوْ لَا يرضى  
أن يحقن دمه؟

(٢) وقال أبو بكر بن الحصري: سمعته يقول: من الناس من الموت أحب إليه من الحياة، وعنى  
نفسه، وكان لا يتحمل الذلة، فمرض، فحكي الطبيب الداخل عليه أنه قد ألقى كبده، وكان  
مرضه في المحمر هذه السنة، فبلغني أنه كان يعرق في مرضه وفيق ويقول: رضا وتسليم.  
وقال ابن الأثير: وكان له قبول عظيم عند المسلمين وال العامة والخلفاء، إلا أن المقتفي أعرض  
عنه بعد موت السلطان مسعود لإقبال السلطان عليه. (الكامل)

(٣) ومن شعره:

كم حسرا لي في الحشا  
من ولد إذا نشا  
وكمم أردث رشدا  
فما نشا كما أشا  
وله:

يحسدني قومي على صنعتي فارس  
لأنني في صنعتي فارس  
= سهرت في ليلي واستعنوا  
هل يستوي الساهر والناعس؟

٢٤ - علي بن حيدرة بن جعفر بن المحسن<sup>(١)</sup>.

أبو طالب الحسيني، العلوي، الشريف الدمشقي، نقيب العلوين.  
سمع: أبي القاسم بن أبي العلاء المصيبي، والفقيه نصر بن إبراهيم.  
روى عنه: ابن عساكر، وولده القاسم، وأبو المواهب، وأبو القاسم  
ابنها صضرى، وغيرهم.

وهو راوي السابع من «فضائل الصحابة» لخثمة<sup>(٢)</sup>.

=وله:

فما تصنع بالسيف      إذا لم تك قتالا  
فغير حلية السيف      وضعه لك خلخالا  
ولما مال الناس إلى ابن العبادي قل زبونه فكان يبالغ في ذمه، فقام بعض أذكياء  
بغداد في مجلس العبادي فأنشده:  
        له قطب الدين من واعظ  
        منذ ظهرت حجته في الورى آس  
        قام بها البرهان في الناس  
(المتنظم)

وورد في (تاريخ إربيل ١٩٧/١): الشيخ أبو الحسن النوري، والمرجح أنه هو «أبو  
الحسين الغزنوبي»؛ قال: أنشدنا ابن الجوالى:

ذهب المبرد وانقضت أيامه      وسينقضي بعد المبرد ثعلب  
يیث من الآداب أصبح نصفه      خرباً وباقى بيتها فسيخرب  
فأبکو لما سلب الزمان ووطئوا      للدهر أنفسكم على ما يسلب  
وتزودوا من ثعلب فكأس ما      شرب المبرد من قليل يشرب  
وأرى لكم أن تكتبوا أنفاسه      إن كانت الأنفاس مما يكتسب

(١) أنظر عن (علي بن حيدرة) في: مشيخة ابن عساكر (مخطوط) / ١ ورقة ١٤٣،  
وتاريخ دمشق، له، ومحتصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧٧/١٧ رقم ١٤٧، وسير  
أعلام النبلاء ٢٥٠/٢٠، ٢٥١ رقم ١٦٨.

(٢) فضائل الصحابة، كتاب في الحديث، وضمه المستند الحافظ خثمة بن سليمان بن  
حيدرة الفرشي الأطربالسي، المتوفى سنة ٣٤٣ هـ. ولم يصلنا منه سوى الجزء  
الثالث، منه نسخة خطية ضمن مجموع رقم ١١٠ قسم ٣ في المكتبة الظاهرية،  
ونسخة أخرى ضمن مجموع رقم ٨/٩٢ قسم ٣ بالظاهرية أيضاً، وقد قمت بتحقيقهما  
ونشرتهما في كتاب بعنوان «من حديث خثمة بن سليمان الأطربالسي»، وأصدرته دار  
الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

تُوفّي في جُمادى الآخرة، ودُفن بمقابر باب الصغير.

٢٥ - عليٌّ بن أبي تراب بن فیروز.

أبو الحسن الزَّنکوی<sup>(١)</sup>، ثمَّ البغداديُّ، الخياط.

سمع: أبا الفضل محمد بن عبد السلام، وأبا الحسين بن المبارك بن الصَّيْرفيَّ.

قال ابن السمعانى: كتب لي جزءاً عن شيوخه، وقرأته عليه وولد سنة أربع وسبعين.

ومات في ثاني ربيع الأول.

### - حرف الميم -

٢٦ - محمد بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن خِيرَة<sup>(٣)</sup>.

أبو الوليد القرطبيُّ.

قال ابن بشكوال<sup>(٤)</sup>: روی عن جماعةٍ من شيوخنا وصحيحتنا عندهم، وكان من جلة العلماء الحفاظ، متفتناً في المعارف كلها، جاماً لها، كثير الدراية، واسع المعرفة، حافل الأدب<sup>(٥)</sup>.

وتُوفّي بزبيد في شوال، وله اثنتان وستون سنة<sup>(٦)</sup>.

(١) لم أجد هذه النسبة.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الله القرطبي) في: الصلة لابن بشكوال ٥٩٢/٢ رقم ١٣٠٢، والديباج المذهب ٣٢١، والمقدى الكبير للمقرizi ٦/١٠٥، ١٠٦ رقم ٢٥٤٨.

(٣) خِيرَة: بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين.

(٤) في الصلة ٥٩٢/٢، ٥٩٣.

(٥) مولده سنة ٤٨٩ هـ.

(٦) وقال المقرizi: خرج من قرطبة في الفتنة بعدما درس بها وانفع الناس به فروع الفقه وأصوله، وأقام بالإسكندرية، خوفاً من بني عبد المؤمن بن علي، ثم قال: كأني والله بعراكبهم قد وصلت إلى الإسكندرية، فسافر إلى مصر بعدما روی عنه السلفي، وأقام بها مدة. ثم قال: والله ما مصر والإسكندرية بمتباعدتين، فسافر إلى الصعيد، وحدث في قوص بالموطأ، ثم قال: والله ما يصلون إلى مصر ويتأخرن عن هذه البلاد! فمضى إلى مكة وأقام بها. ثم قال: وتشمل إلى هذه البلاد ولا تتحقق؟ ما أنا إلا هربت منه إليه! ثم دخل اليمن، =

٢٧ - محمد بن عبد الخالق<sup>(١)</sup>.

الإمام أبو المحامد السمرقندى، الكندى<sup>(٢)</sup>.

ورع، عارف بالفقه، له حلقة إشغال.

كتب عنه أبو سعد السمعانى<sup>(٣)</sup>. وكتنى من قرى سمرقند<sup>(٤)</sup>.

٢٨ - محمد بن عبید الله بن سلامة بن عبید الله بن مخلد<sup>(٥)</sup>.

أبو عبد الكُرْخِي، البغدادي، الرُّطَبِي<sup>(٦)</sup>. من كُرْخ جُدان<sup>(٧)</sup>، لا كُرْخ

بغداد.

فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ: هَذِه أَرْض لَا يَتَرَكُهَا بْنُو عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْهَنْدِ، فَأَدْرَكَهُ وَفَاتَهُ بِهَا سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسَمَائَةً.

وقيل: بَلْ ماتَ بِزَيْبِدَ مِنْ مَدْنَ الْيَمِنِ.

وَكَانَ مِنْ كِبَارِ فَقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ، يَتَصَرَّفُ فِي عِلْمِ شَتَّى، حُفْظَةً لِلآدَابِ، عَارِفًا بِشِعَرِ الْأَنْدَلُسِ، وَكَانَ عِلْمُهُ أَوْفَى مِنْ مَنْطَقَهُ، وَلَمْ يُرِزِّقْ فَصَاحَةً وَلَا حُسْنَ إِيرَادٍ.

(١) أَنْظُرْ عَنْ (محمد بن عبد الخالق) فِي: الْأَسَابِ /١٠، ٤٨٧/١٠، ٤٨٢/٤، وَمَعْجَمِ الْبَلَادِ /٢، ١١٥/٣، وَالْمَشْتَبِهِ فِي الرِّجَالِ /٢، ٥٥٤، وَتَوْضِيْحِ الْمَشْتَبِهِ /٧، ٣٤١، وَالْإِسْتَدْرَاكِ لَابْنِ نَقْلَةِ (مُخْطُوطٌ) بَابُ: الْكَنْدِيُّ وَالْكَنْدِيُّ.

(٢) الْكَنْدِيُّ: بِضمِ الْكَافِ.

(٣) وَهُوَ قَالَ: كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا، إِمامًا مُبِرَّزًا، وَرَعًا، حَسْنَ السِّيرَةِ. كَانَتْ لَهُ حَلْقَةٌ يَوْمَ الْجَمْعَةِ فِي جَامِعِهَا. وَسَمِعَتْ مِنْهُ أَحَادِيثُ يَسِيرَةِ (الْأَسَابِ).

(٤) وَهِيَ إِحْدَى قَرَى سَاغِرْجَ. (تَوْضِيْحُ الْمَشْتَبِهِ).

(٥) أَنْظُرْ عَنْ (محمد بن عبید الله بن سلامة) فِي: الْأَسَابِ /٦، ١٣٧، ٣٩٢/١٠، وَمَشِيقَةِ ابْنِ غَسَّاكِرِ (مُخْطُوطٌ) /٢، وَرَقَةٌ ١٩١، وَتَارِيخٌ إِربَلِ (أَنْظُرْ فَهْرَسَ التَّرَاجِمِ) /٢، ٣٣٣/٤، وَمَعْجَمِ الْأَدَابِ لَابْنِ الْفَوْطَيِّ /١، ١٨١، وَالْإِسْتَدْرَاكِ لَابْنِ نَقْلَةِ (مُخْطُوطٌ) بَابُ: الرُّطَبِيُّ وَالْأَنْزَلِيُّ، وَالْمَشْتَبِهِ فِي الرِّجَالِ /١، ٣١٩، وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ /٢٠، ٢٧٧/٤، وَالْعَبْرِ /٤، ١٤٤، وَدُولِ الْإِسْلَامِ /٢٨، وَالْمَعْنَى فِي طَبَقَاتِ الْمَحَدُثِينِ /٦١٥، ٦٧٧/٦، وَالْإِعْلَامِ بِوَفَيَاتِ الْأَعْلَامِ /٢٢٧، ٢٠٢/٤، وَالْقَامِوسِ الْمُحيَطِ (مَادَةُ: الرُّطَبِ)، وَتَبَصِيرِ الْمَتَبَهِ /٢، ٦٢٩، وَالنَّجُومِ الْمَاهِرَةِ /٥، ٣٢٤، وَشَذَرَاتِ النَّهَبِ /٤، ١٥٩، وَتَاجِ الْعَرُوسِ /١، ٢٧١/١.

(٦) الرُّطَبِيُّ: بِضمِ الرَّاءِ، وَفَتْحِ الطَّاءِ، وَفِي آخِرِهِ باءٌ مُوحَّدةٌ.

(٧) كُرْخ جُدان: بِضمِ الْجِيمِ. قَالَ يَاقُوتُ: وَسَمِعْتُ بِعُضُّهُمْ يَفْتَحُهَا، وَالضِّمْ أَشْهَرُ، وَالدَّالُ مُشَدَّدَةٌ، وَآخِرُهُ نُونٌ. زَعَمَ بِعُضِّ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّ كُرْخَ بِاجَدًا وَكُرْخَ جُدانَ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ. فَأَمَّا بِاجَدًا فَهُوَ كُرْخ سَامِرًا، وَأَمَّا كُرْخ جُدانَ فَإِنَّهُ بُلْيَدَةٌ فِي آخِرِ لَوَّاْيَةِ الْعَرَاقِ يَنْاوِحُ خَانِقِينَ عَنْ بُعْدِهِ، وَهُوَ الْحَدَّ بَيْنِ لَوَّاْيَةِ شَهْرَزُورِ وَالْعَرَاقِ. (مَعْجَمِ الْبَلَادِ /٤، ٤٤٩).

وهو ابن أخي الكرجي القاصي أبي العباس أحمد بن سلامة ابن الرُّطبي.  
كان أحد الشهود المعدلين. كان جميل الأمر، لازماً بيته، مشغلاً بما  
يعنيه<sup>(١)</sup>.

سمع: أبي القاسم بن البُشري، وأبا نصر الرَّئيسي، وعاصم بن الحَسَن،  
وجماعة. وتُوفِي في شوال.

وكان مولده في سنة ثمان وستين وأربعين وأربعمائة<sup>(٢)</sup>.

روى عنه: ابن السمعاني، وعبد الخالق بن أسد، ودادود بن مُلَاعِب،  
وابن الأخضر، وعمر بن أحمد بن بكرٍ، ومحمد بن عليٍّ بن يحيى بن  
الطَّراح، وجماعة.

٢٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله<sup>(٣)</sup>.

أبو الفتح بن أبي الحَسَن البِسطَامِي، ثمَّ الْبُلْخِي<sup>(٤)</sup>. أخوه الحافظ أبي  
شجاع عمر.

قال ابن السمعاني: كان إماماً صالحًا، كثير العبادة، متواضعاً<sup>(٥)</sup>.

سمع الكثير ببلخ من: أبيه، وأبي هريرة عبد الرحمن بن عبد الملك بن  
يحيى القلانيسي، وأبي القاسم أحمد بن محمد الخليلي، وإبراهيم بن أبي نصر  
الإصبهاني، والوزير نظام الملك.

(١) الأنساب / ١٠ / ٣٩٢.

(٢) الأنساب.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الله) في: التحبير / ٢٢٢ / ٢٢٣، / ٢٢٢ / ٨٦٨، والأنساب / ٥ / ٢٠٤، ومعجم البلدان / ٢ / ٤٩٠، واللباب / ١٢ / ٢٩٣، والجوهر المضية / ٢ / ١١٩.

(٤) زاد ابن السمعاني: «الخورنق». وهي قرية على نصف فرسخ من بلخ، يقال لها خبنك.  
[معجم البلدان / ٢ / ٤٩٠].

(٥) عبارته في التحبير: شيخ من أهل العلم، خير، عفيف كثير العبادة، متواضع، متعدد، سليم  
الجانب... كتبت عنه الكثير ببلخ، وبقريته الخورنق. كانت له إجازة عن أبي علي الوخشي  
الحافظ، ومن جملة ما سمعت منه كتاب «المحتضرين» لأبي بكر بن أبي الدنيا، بروايه عن  
أبي علي الوخشي إجازة... وكتاب التاريخ لأبي عيسى الترمذى.

وقال في الأنساب: وكان يحضر أيام الجماعات جامع بلخ فأقرأ عليه أيضاً.

وأجاز له الحافظ أبو علي الوخشبي القاضي.

وُلد في رمضان ستة ثمانين وستين وأربعين.

وتُوفى في رمضان أيضاً. روى عنه بالإجازة عبد الرحيم بن السمعاني.

٣٠ - محمود بن إسماعيل بن قادوس<sup>(١)</sup>.

القاضي، أبو الفتح المصري الكاتب، صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية.

أصله من دمياط، وهو أحد من أشتغل عليه الفاضل، وكان يعظمه ويصفه ويسميه ذا البلاغتين. وكان لا يتمكّن من اقتباس فوائد فاتحه غالباً إلا في رکوبه من القصر إلى منزله، ومن منزله إلى القصر، فيسايره الفاضل ويتجاربه في فنون الإنشاد والشعر.

وله فيمن يosoس ويكثر التكبير وقت الإحرام:

وفاتِرِ النَّيَّةِ عَنِّيهَا مع كفارة الرغدة والهرأة

يَكْبِرُ<sup>(٢)</sup> سبعين<sup>(٣)</sup> في مرأة كأنه صلى<sup>(٤)</sup> على حمزة<sup>(٥)</sup>

(١) أنظر عن (محمود بن إسماعيل) في: خريدة القصر (قسم شعاء مصر) ١/٢٢٦، والروضتين ١/٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، والبداية والنهاية ١٢/٢٣٥ وحسن المحاضرة ١/٣٢٤، وبدائع الزهور ١/٢٣١ وفيه وفاته سنة ست وخمسين وخمسمائة. وهو غلط.

(٢) في الروضتين، والخريدة: «مكبّر».

(٣) في الكامل، طبعة دار الكتاب العربي: «التسعين».

(٤) في الكامل، طبعة دار الكتاب العربي: «يصلّي».

(٥) البيان في: الخريدة ١/٢٦٦، والكامل، والروضتين ١/٢٥٩، ٢٦٦، والبداية والنهاية ١/٢٣٥.

وله في وصف كتاب:

قبّلَهُ الصَّبُّ وَمَنْ يَزْهَدُ  
أَوْ ذَابُ فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ  
طَيْبٌ أَرْدَانَهُ لَهْزِي الرَّقَبَاءِ  
بَرْزَثٌ مِنْ غَلَّةِ زَرْقَاءِ

مِدَادٌ فِي الطَّرَسِ لَمَّا بَدَا  
كَانَمَا قَدْ حَلَّ فِي الْلَّمَسِ  
وَمِنْ شِعْرِهِ:

زَارْنِي فِي الدُّجَاجِ فَنَمَّ عَلَيْهِ  
وَالثُّرْتَانَ كَانَهَا كَفَّ خُودَ

٣١ - مسعود بن قلْج أرسلان بن سليمان بن قلْمِش<sup>(١)</sup>.  
السلجوقي، صاحب الروم.

مات بقونية، وتملك بعده ولده قلْج أرسلان.

٣٢ - المرتضى بن محمد بن إسماعيل بن الحسين<sup>(٢)</sup>.  
أبو القاسم العلوى. شيخ معمر<sup>(٣)</sup>.

سمع: نجيب بن ميمون الواسطي.  
مات بسجستان في ذي الحجة؛ ورخه أبو سعد.

### - حرف النون -

٣٣ - نبا بن محمد بن محفوظ<sup>(٤)</sup>.

(١) أنظر عن (مسعود بن قلْج) في: الكامل في التاريخ ٢١٠/١١.

(٢) أنظر عن (المرتضى بن محمد) في: التحير ٢٩٤/٢ رقم ٩٧٤، ومعجم شيخ ابن السمعاني، ورقة ٢٥٩، ٢٥٩ ب.

(٣) قال ابن السمعاني: من أهل هراة. كان علواً حسن السيرة، من بيت مشهور، عمره الطويل حتى أُقعد في داره... وأظن أن لي عنه إجازة.

(٤) أنظر عن (نبا بن محمد) في: ذيل تاريخ دمشق ٣٣٣، ومعجم الأدباء ٢١٣/١٩، ٢١٤، والروضتين ج ١ ق ٢٦٠/٢، ومرآة الزمان ٨/٢٢٧، ٢٢٨، وال عبر ١٤٤/٤، ١٤٥، والمشتبه في الرجال ١٢٢/١، وسير أعلام النبلاء ٣٢٧، ٢٢٦/٢٠، رقم ٢١٩، المعين في طبقات المحدثين ١٦٥ رقم ١٧٧٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٧، ودول الإسلام ٦٨/٢، ٦٨/٣، ومرآة الجنان ٢٩٨/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣١٨/٧ - ٣٢٠، وطبقات الشافعية للإسنو ٢٣٤/١، والبداية والنهاية ٢٣٥/١٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٣٣/١، ٣٣٣ رقم ٣٠٠، وعيون التواریخ ٤٩٣/١٢ وتبصیر المتّبه ٢٢١/١، ٢٢٤/٥، وبيّنة الوعاة ٣١٢/٢، ومخصر تبییه الطالب ١٦١، ١٦١، وشدّرات الذهب ١٦٠، ١٦٠/٤، وتأج العروس ٣٥٥/٩ و١٠/١٥٢، وهدية العارفین ٤٨٩/٢، ومنتخبات التواریخ لدمشق ٤٨١، ومعجم المؤلفین ٧٥/١٣.

و«بنا»: بنيون بعدها الباء الموحدة كما في: المشتبه ١٢٢/١، وتبصیر المتّبه ٢٢١/١، وقد تصحّفت في: الكامل في التاريخ، وطبقات الشافعية للإسنو، والبداية والنهاية إلى «بنا» بتقدیم الباء الموحدة على النون، وتحرّفت في مرآة الزمان إلى «بيان».

وذکرہ کحالة في (معجم المؤلفین) مرتین: ٧٩/٣ باسم «بنا» بتقدیم الباء على النون، وهو غلط، و ٧٥/١٣ على الصواب، ولم يتّبه إلى أنهما واحد.

**الشيخ أبو البيان رضي الله عنه، شيخ الطائفة البیانیة بدمشق.**

كان كبير القدر، عالماً، عاملاً، زاهداً، فانتاً، عابداً، إماماً في اللغة، فقيهاً، شافعياً المذهب، سلفيًّا المعتقد، داعية إلى السنة. له تواليف ومجاميع، وشِعر كثير، وأذكار مسموعة مطبوعة، وقبره يُزار بمقابر باب الصغير.

ولم يذكره ابن عساكر في «تاریخه»، ولا ابن خلگان في «الأعيان». ثُوُقٌ وقت الظُّهُر يوم الثلاثاء ثاني ربیع الأول، ودُفِن من الغد، وشیعه خلقٌ عظيم.

وقرأت بخط السیف بن المجد الشیخ الفقیہ أبو البیان نباً بن محمد بن محفوظ القرشی، الشافعی، رحمه الله، المعروف بابن الحورانی<sup>(۱)</sup>، سمع: أبا الحسین علی بن الموزائینی، وأبا الحسین علی بن احمد بن قبیس المالکی. وكان حَسَن الطریقة، قد نشأ صبیاً إلى أن قضى متیدنا، عفیفاً، مُحبًا للعلم والأدب والمطالعة للغة العرب.

قلت: روی عنه: يوسف بن عبد الواحد بن وفا السُّلْمَی، والقاضی أسعد بن المُنَجَا، والفقیہ أحمد العراقي، وعبد الرحمن بن الحسین بن عبدان، وغيرهم.

أخبرنا القاضی أبو محمد عبد الخالق بن عبد السلام: أنا العلامة أبو محمد بن قُدامۃ: حدثني أبو المعالي أسعد بن المُنَجَا قال: كنت يوماً قاعداً عند الشیخ أبي البیان، رحمه الله، فجاءه ابن تمیم الذي یُدَعَى الشیخ الأمین، فقال الشیخ بعد کلام جرى بينهما: ویَحْكُمُ ما أَنْحَسَکُمْ، فَإِنَّ الْحَنَابَةَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ: مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ بِحُرْفٍ وَصُوتٍ؟ قَالُوا: قَالَ اللَّهُ كَذَا، وَقَالَ رَسُولُهُ كَذَا، وَذَكَرَ الشیخ الآیاتُ وَالْأَخْبَارَ؛ وَأَنْتُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ: مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ مَعْنَى فِي النَّفْسِ؟ قَلْتُمْ: قَالَ الْأَخْطَلُ إِنَّ الْكَلَامَ مِنَ الْفَوَادِ.. إِیش

(۱) فی الأصل: «الحورانی». والتصحیح من ذیل تاریخ دمشق ۳۳۳، وغيره.

هذا نصرانيٌّ خبيثٌ بنَيْتُم مذهبكم على بيت شِعْرٍ من قوله وتركتم الكتاب والسنّة!!.

وحدث أبو عبد الله بن إبراهيم المعدل في «تاريخه» قال: حكى جماعة من ثقات الدمشقيتين أن طائفة من أصحاب الشيخ أبي البَيَان، بعد وفاته بأربع سنين، اجتمعوا وجمعوا دَرَاهِم واتفقوا على أن يبنوا لهم مكاناً يجتمعون فيه للذِّكر، واشتروا أخصاصاً وبوارِي ومصابيح، وشرعوا في حفر الأساس، والقراء قد فرحوا وهم يعملون، بلغ ذلك نورَ الدِّين، فسَيَّرَ إليهم من عندهم، فنزل إليهم الرسول من القلعة، فالتقاء الشيخ نصر صاحب أبي البَيَان، فقال له: أنت رسول محمود بمنع القراء من البناء؟ قال: نعم. قال: ارجع إليه وقلْ بعلامة ما قمت في جوف الليل وسألت الله أن يرزقك ولداً ذَكَراً من فلانة وواقعتها لا تعرَّض إلى جماعة الشيخ ولا تمنعهم.

فعاد الرسول إلى السلطان وأخبروه فقال: والله العظيم ما تفوحت بهذا لمخلوق. ثم أمر بعشرة الآف درهم ومائة حَمْل خشب ليبنيوا بها. فبنوا الرياط، ووقف عليه مزرعة بجسرين.

هذه الحكاية منقطعة لا تصح.

وقال الشيخ محمد بن إبراهيم الأرموي: أخبرني والدي، عن جدي، عن الشيخ عبد الله البطائحي قال: رأيت الشيخ أبي البَيَان والشيخ رسلان مجتمعين بجامع دمشق، فسألت الله أن يحجبني عنهما حتى لا يستغلا بي، وتبعتهما حتى صعدا إلى أعلى<sup>(١)</sup> مغاراة الدَّم، وقعا يتحدىان، وإذا بشخص قد أتى كأنه طائر في الهواء، فجلسا بين يديه كالתלמידين، وسألاه عن أنسابه من جُملتها: على وجه الأرض بلد ما رأيته؟ قال: لا، فقالا: هل رأيت مثل دمشق؟ قال: ما رأيت مثلها. وكانوا يخاطبونه يا أبا العباس، فعلمت أنه الخضر عليه السلام؛ فقلت: لوأنَّ صحة هذه الحكاية عن عبد الله البطائحي

(١) في الأصل: «أعلا».

فهو ظنٌ منه في أن ذلك الشخص الخضر، ومن الناس من يقول إن الخضر  
مرتبة من وصل إليها يسمى الخضر كالقطب والغوث، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

### - حرف الواو -

٣٤ - الواقن بن تمام بن محمد بن علي بن أبي عيسى<sup>(٢)</sup>.

أبو منصور الهاشمي، العباسى، العيسوى، البغدادى، العتابى<sup>(٣)</sup>.

سمع: عبد الخالق بن هبة الله المفسر، ومحمد بن عبد الله المستعمل.

روى عنه: يحيى بن الحسين الأوانى<sup>(٤)</sup>، وعبد العزيز بن الأخضر.

تُوفى في شعبان عن بضع وثمانين سنة<sup>(٥)</sup>.

### - حرف الياء -

٣٥ - يحيى بن سلامة بن الحسين بن عبد الله<sup>(٦)</sup>.

(١) وقال ابن القلانسى: وكان حسن الطريقة مُذْشاً، صيّاً إلى أن قضى، متدينًا، ثقة، عفيفاً،  
مُجِبًا للعلم والأدب والمطالعة للغة العرب، وكان له عند خروج سيره لقبه في مقابر  
الصغرى المجاورة لقبور الصحابة من الشهداء رضي الله عنهم يوم مشهور من كثرة المناسبين  
والمتأسفين عليه. (ذيل تاريخ دمشق).

وقال سبط ابن الجوزي: وحکى لي بعض مشايخه بدمشق أن أبا البيان دخل يوماً من باب  
الساعات إلى جامع دمشق، فنظر إلى أقوام في الحافظ الشمالي وهم يُلْوِنُ أعراض الناس،  
فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم كما أنسنتهم ذكرك فأنسِهم ذكري (مرأة الزمان  
). ٢٢٨/٨

(٢) أنظر عن (الواقن بن تمام) في: معجم الألقاب لابن الفوطي ٤/٨٦٢، ١٩٨/١.

(٣) ووصف بالمقرئ المحدث.

(٤) الأوانى: بفتح الهمزة والواو المخففة، وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى أوانا وهي قرية  
على عشرة فراسخ من بغداد عند صريفيين على الدجلة (الأنساب ١/٣٧٩).

(٥) وكان مولده سنة ٤٦٦ هـ. وقال ابن الفوطي إن ابن الجوزي ذكره في تاريخه، ولكنه غير  
موجود في المطبوع من (المتنظر).

(٦) أنظر عن (يحيى بن سلامة) في: الأنساب ٤/١٥٤ (الحضرمي) و ٨/٢٥٦، ٢٥٧ (الطنزري)،  
وخریدة القصر (قسم شعراء الشام) ٢/٤٣١ - ٤٣١، ٥٤٠، والمنتظم ١٠/١٨٣ - ١٨٨ رقم ٢٧٦  
١٢٨ - ١٣٣ رقم ٤٢٢٧ وفيات سنة ٥٥٣ هـ، ومعجم البلدان ٤/٤٤، ومعجم الأدباء  
٢٠/١٨، ١٩، والكمال في التاريخ ١١/٢٣٩، ٢٤٠ وفيات سنة ٥٥٣ هـ). وفيه =

الخطيب، مُعِينُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ الْحَصْكَفِيِّ، نَسْبَةٌ إِلَى حَصْنِ كِيفَا<sup>(١)</sup>.  
تَأَدَّبَ بِبَغْدَادِ عَلَى أَبِي زَكْرِيَا التَّبَرِيزِيِّ.

وَقَرأَ الْفَقَهَ وَجَوَدَهُ، ثُمَّ نَزَلَ مَيَافَارِقِينَ وَوَلِيَ خَطَابَتَهَا وَالْفَتْوَى بِهَا.  
وَاشْتَغلَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا. وَلَهُ دِيَوَانٌ مَعْرُوفٌ، وَخُطُوبٌ، وَرَسَائِلٌ.

قَالَ الْعَمَادُ فِي «الْخَرِيدَةِ»<sup>(٢)</sup>: كَانَ عَلَامَةً الزَّمَانِ فِي عِلْمِهِ، وَمَقْرِئِهِ  
الْعَصْرِ فِي ثَرَّهِ وَنَظَمِهِ، لَهُ الرَّجِيعُ الْبَدِيعُ، وَالتَّجَنِّيسُ التَّفَيسُ، وَالتَّقْسِيمُ  
الْمُسْتَقِيمُ، وَالْفَضْلُ السَّائِرُ الْمُقِيمُ<sup>(٣)</sup>.

وَمِنْ شِعرِهِ:

وَخَلَيْعَ بِثَ أَعْذُلُهُ  
قَلْتُ: إِنَّ الْخَمَرَ مَخْبَثٌ  
قَلْتُ: فَالْأَرْفَاثُ تَمْنَعُهَا<sup>(٤)</sup>  
قَلْتُ: مِنْهَا الْقَيْءُ قَالَ: أَجَلُ  
وَسَاجَقُوهَا<sup>(٥)</sup>، فَقَلْتُ: مَتَى؟  
وَبِرِى عَذْلِي مِنَ الْعَبْثِ  
قَالَ: حَاشَاهَا مِنَ الْخَبَثِ  
قَالَ: طَيْبُ الْعَيْشِ فِي الرَّفَثِ  
شَرُفَتْ عَنْ مَخْرَجِ الْحَدَثِ  
قَالَ: عَنْدَ الْكَوْنِ فِي الْجَدَثِ<sup>(٦)</sup>

«يَحْيَى بْنُ سَلَامَةَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ»، وَاللَّبَابُ ١/٣٦٩ وَ٢/٢٨٦، وَمِرَآةُ الزَّمَانِ ٨/٢٣٢  
فِي وَفَيَاتِ ٥٥٣ هـ، وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٦/٢٠٥ - ٢١٠، وَتَارِيخِ إِربَلِ ٥/٢٥١، وَالْمُختَصَرُ  
فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٣/٣٤، وَالْبَدْرُ السَّافِرُ (مَخْطُوطٌ) وَرَقَّةٌ ٢٢٢، وَتَارِيخِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٢/٩٣،  
وَطَبِيقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ الْكَبِيرِيِّ لِلْسِّكِيِّ ٧/٣٣٠ - ٣٣٢، وَطَبِيقَاتِ الشَّافِعِيَّةِ لِلْإِسْلَمِيِّ  
١/٤٣٨، ٤٣٩، وَالْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ ١٢/٢٢٨ - ٢٤٠، وَعِيُونُ التَّوَارِيخِ ١٢/٥١١ - ٥١٦،  
وَمِرَآةُ الْجَنَانِ ٣/٢٩٨، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٥/٣٢٨، وَشَذَرَاتُ النَّذَبِ ٤/١٦٨، ١٦٩، وَذِيلُ  
تَارِيخِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ ١/٧٣٣، ١٨٣/٩، وَالْأَعْلَامُ ٩/٧٣٣، وَفَهْرِسُ مَخْطُوطَاتِ الْمُوَصَّلِ لِلْحَلِبِيِّ ٤٨.  
وَسَيُعَادُ فِي وَفَيَاتِ ٥٥٣ هـ. بِرْقَم (١٦٧).

(١) حَصْنُ كِيفَا: بَيْنَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرٍ وَمَيَافَارِقِينَ.

(٢) قَسْمُ شِعْرَاءِ الشَّامِ ٢/٤٣١.

(٣) وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَدِيبُ بِمَيَافَارِقِينَ، وَلَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ وَرَسَائِلٌ جَيِّدةٌ مَشْهُورَةٌ، وَكَانَ يَتَشَيَّعُ،  
وَمُولَدُهُ بِطَنْزَةٍ. (الْكَاملُ).

(٤) فِي الْكَاملِ: «تَبَعَهَا».

(٥) فِي الْكَاملِ: «وَسَاسُلُوهَا».

(٦) الْكَاملُ فِي التَّارِيخِ ١١/٢٤٠، ٢٨٢/٧، مَعْجمُ الْأَدَبَاءِ ٧/٢٤٠، عِيُونُ التَّوَارِيخِ ١٢/٥١١.

وله في مَعْنَى:

مَحْجُوبٌ عَنْ بَيْوَتِ النَّاسِ مَمْنُوعٌ  
فَقُلْنَا: الْفَتَىُ، لَا شَكُّ، مَصْرُوعٌ  
أَنَّ اللِّسَانَ الَّذِي فِيهِ مَقْطُوعٌ  
وَلَا مَضِىٌ قُطُّ إِلَّا وَهُوَ مَصْفُوعٌ

ثُوْفَىُ الْخَطِيبُ الْحَاضِكَفِيُّ سَنَةُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَقِيلَ: سَنَةُ ثَلَاثَةِ.

٣٦ - يحيى بن عبد الباقي بن محمد<sup>(١)</sup>.

أبو بكر البغدادي، الغزال.

سمع: مالكا البانيسي، ورزق الله التميمي، وحمد الحداد الإصبهاني،  
وجماعة<sup>(٢)</sup>.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وأحمد بن حمزة بن المؤازيني،  
وجماعة.  
وثُوْفَىُ فِي شَوَّالٍ.

(١) انظر عن (يحيى بن عبد الباقي) في: المتنظم ١٦٨/١٠ رقم ٢٦٠ (١١٠/١٨ رقم ٤٢١٠)،  
والتفيد ٤٨٥ رقم ٦٥٨، وتجريد الوافي بالوفيات لابن حجر (مخضوط) ورقة ٢٥٨.

(٢) وقال ابن نقطة: سمع «مسند أبي داود الطیالسي» و«حلية الأولياء» من حمد بن أحمد  
الحداد... حدثنا عنه غير واحد من أشياخنا، فسماعه صحيح. (التفيد).

## سنة اثنين وخمسين وخمسماة

### - حرف الألف -

٣٧ - أحمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن الخراز<sup>(١)</sup>.

أبو علي الحريمي<sup>(٢)</sup>، البغدادي.

قال ابن السمعاني: شيخ صالح، مستور، متدين، لازم لمسجده. سمع: أبي الغنائم محمد بن علي الدقاق؛ وولد في سنة خمس وسبعين وأربعمائة قرأت عليه جزءاً من «أمالى المحاكمى» - قلت: هو الجزء الأول، لأنّه كان يرويه عن أبي الغنائم، وتفرد به - وما كأنه روى سواه.

بلى، روى جزءاً عن محمد بن أحمد بن الجبان العطار، عن أحمد بن عمر بن الإسکاف، وروى جزءاً عن طراد الرئيبي، وأخر عن مالك البانىاسي.

وتُؤكّى في أول ذي الحجّة.

وقد روى عنه: عبد الخالق بن أسد، وعمر بن طبرزاد، وأبو علي الحسين بن الزبيدي، ومحمد وعبد الواحد ابنا المبارك ابن المستعمل.

(١) انظر عن (أحمد بن أحمد) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٧، وال عبر ٤/١٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢٢٧/٢٠ رقم ٢٢٠، والمشتبه في الرجال ١/١٦١، وتبصیر المتبه ١/٣٣١، وشذرات الذهب ٤/١٦١ وقد اختلطت ترجمته فيه بترجمة شمس الملوك لإبراهيم بن رضوان.

(٢) الحريمي: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء، بعدهما الياء آخر الحروف وفي آخرها الميم. نسبة إلى الحريم الطاهري محلّة كبيرة ببغداد بالجانب الغربي منها.

وآخر من روى عنه بالإجازة ابن المُقَيْر، فأخبرنا صَبَّاح فتى صواب المالقي، أنا ابن المُقَيْر، أنا أبو عليٍّ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ إِجَازَةً، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَيْعَ، أنا عَبْدُ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، نَا جَرِيرٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضْيَلٍ، عَنْ مُغَيْرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى قَالَتْ: سَمِعْتُ عَلَيْهَا رَضِيَ اللَّهُ يَقُولُ: أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَ مُسَعُودَ أَنْ يَصْعُدْ شَجَرَةً فَيَأْتِيهَا بِشَيْءٍ مِّنْهَا. فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى حُمُوشَةَ سَاقِيَهُ، فَضَحَّكُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَضَحَّكُونَ لِرِجْلٍ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْمِيزَانِ أَثْلَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَحَدٍ»<sup>(١)</sup>. قيل اسم أم موسى حبيبة.

وقال ابن النجاشي: كان شيخاً صالحاً، له سُمْتٌ حَسَنٌ، وعليه وقار وسكنية.

قال لي بعض أهل العلم إنهم يقولون إن وجهه يُشبه وجه أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

### ٣٨ - أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ الْيَعْشُوبَ.

أبو الفتح البغدادي.

سمع: أبا غالب محمد بن عبد الواحد القزاز، وأبا العز محمد بن المختار.

وكان أدبياً شاعراً.

(١) حديث صحيح. أخرجه أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ١١٤/١ و٤٢٠ و٤٢١، وابن سعد في الطبقات الكبيرى ١٥٥/٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٣٧/١، والبسوي في المعرفة والتاريخ ٥٤٦، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣١٧/٣، وصححه ووافقه الذهبي في تلخيصه.

وأخرجه ابن جمیع الصيداوي في معجم الشیوخ ٣٥ رقم ٨٧ من طريق: أبي عتاب، عن شعبة، عن معاوية بن فرعة، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧٥/٩ رقم ٨٤٥٢ و٨٤٥٣ و٨٤٥٤.

وابن الجوزي في صفة الصفة ١/٣٩٩.

والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٩/٩ وقال: رواه البزار، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح.

روى عنه: أبو المُنْجَا بن اللّٰتِي.

قال ابن النّجّار: تُوْقِي رحْمَهُ اللّٰهُ فِي سادسِ عَشْرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ.

٣٩ - أحمد بن بختيار بن عليٍّ بن محمد<sup>(١)</sup>.

القاضي أبو العباس المَنْدَائِي<sup>(٢)</sup>، الواسطي.

وُلِدَ سَنَةً سَتٌّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ<sup>(٣)</sup>، وَرَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي الْفَاقِسِ بْنِ بَيَّانٍ، وَأَبِي غَالِبِ أَحْمَدِ بْنِ الْمَعْبَرِ، وَأَبِي عَلَيِّ بْنِ نَبْهَانَ.

وَكَانَ فَقيْهًا، إِمامًا، بَارِعًا فِي كِتَابَةِ الشَّرُوطِ، بَارِعًا فِي الْلُّغَةِ وَالْأَدْبِ، وَلِي قَضَاءَ وَاسْطَ مَذَّةً، وَهُوَ وَالَّدُ أَبِي الْفَتْحِ الْمَنْدَائِيِّ.

وَحَدَّثَ عَنِ الْحَرِيرِيِّ «بِالْمَقَامَاتِ»، وَصَنَّفَ كِتَابَ «الْقَضَايَا» وَغَيْرَ ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>. وَكَانَ ثَقَةً صَدُوقًا<sup>(٥)</sup>.

قال أبو سعد السَّمْعاني: قرأت عليه «مقامات الحريري».

وَتُوْقِي فِي نَصْفِ جُمَادَى الْأُولَى.

قَلْتَ: وَقَدْ أَجَازَ لَابْنِ الْمُقَيْرِ.

وَعَنْهُ: ابْنُهُ، وَجَمَاعَةً<sup>(٦)</sup>.

(١) أنظر عن (أحمد بن بختيار) في: معجم الأدباء /٢٢١، ٢٣١، ٢٣٢، ١٧٧/١٠، ١٧٨، رقم ٢٦٢ (١٨/١٢٠ رقم ٤٢١٢)، والكامل في التاريخ /١١/٢١٨، وسير أعلام النبلاء /٢٠/٣٩٣ (دون ترجمة)، والمتشبه في الرجال /٢/٦٢٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي /٦/١٤، وطبقات الشافعية للإسنوي /٢/٤٣٦ رقم ٤٣٦، ١١١٣، والوافي بالوفيات /٦/٢٦١، ٢٦٢، رقم ٢٧٥٠، والبداية والنهاية /١٢/٢٣٦، وتبصير المتّبه /٤/١٣٩٩، وبينة الوعاة /١/١٢٩، وكشف الظنوون /٢٩١ و /٣٠٠، ومعجم المؤلفين /١٧٢/٢.

(٢) المَنْدَائِي: بفتح الميم وسكون النون، ودال مهملة، ويقال: الماندائي. وفي (الكامل): «الماندائي». وقد تحرّفت هذه النسبة في (البداية والنهاية) إلى: «المارداني».

(٣) معجم الأدباء /٢/٢٣١.

(٤) وَصَنَّفَ كِتَابَ «تَارِيخَ الْبَطَائِحِ».

(٥) وقال ابن الجوزي: وكان يسمع علينا على شيخنا ابن ناصر، (المتنظر).

(٦) وقال أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الخشّاب: أشدقني صديقنا الشيخ أبو العباس أحمد بن بختيار لنفسه في ابن المرخّم:

٤٠ - أحمد بن جُبَيرٍ بن محمد بن سعيد بن جُبَيرٍ<sup>(١)</sup>.

الوزير أبو جعفر الكَنَانِي، من ولد بكر بن عبد مَنَّا بن كَنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ.  
كان من وجوه أهل بَلَسِيَّةِ.

روى عن: صهره أبي عِمرَانَ بن أبي تَلِيد، وأبي عبد الله بن خلصَةَ  
وعليه قرأ الأدب.

وَوَزَرَ لِمَرْوَانَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عِنْدَ ثُورَتِهِ وَخَرَجَ عَلَيْهِ بِبَلَسِيَّةِ لِمَا أَنْقَرَضَتِ  
دُولَةُ الْمُلَمَّمِينَ. وَأَمْتَحَنَ يَوْمَ خَلْعِ مَرْوَانَ، فَقَبَضَ عَلَيْهِ الْجُنُدُ، ثُمَّ انتَقَلَ إِلَى  
شَاطِئَةِ<sup>(٢)</sup>.

قد نَلَتْ بِالْجَهَلِ أَسْبَابًا لَهَا خَطَرٌ  
مَصِيَّةٌ عَمِّتِ الْأَسْلَامَ قَاطِبَةٌ  
إِذَا تَجَارَى ذُوو الْأَلْبَابِ جُمِلَتِهَا  
(معجم الأدباء / ٢٣٢، ٢٣٣).

وقال الصفدي: إن ابن المدائني من نواحي البطيخة، نشأ بها وقرأ الأدب على أبي محمد  
الحريري، ودخل واسط بعد الخمسمائة واستوطنه وتلقّف بها للشافعي على قاضيها أبي  
عبد الله الفارقي وشهد عنده، وسمع الحديث من جماعة، وولي قضاء الكوفة نيابة عن أبي  
الفتح ابن البيضاوي قاضي الكوفة وعُزَّل، ثم قدم بغداد وولي الإعادة بالنظمية، وكتب بخطه  
الكتب المطلولة من الفقه والحديث والتاريخ، وكان يكتب خطأً حسناً صحيحاً.

أورد له ابن النجار:

إِذَا وَعَدْتَ تُعْجَلُ مَا وَعَدْتَ بِهِ  
فَإِنْ تَعَذَّرْ مَطْلُوبُ بِمَا نَعَيْ  
إِنَّ السُّؤَالَ وَإِنْ قَلَّتْ مَصَادِرُهُ  
وَصَوْنُ مَاهِ الْمُحَاجَّةِ لِلْفَتِي شَرْفُ  
وَأَوْردَ لَهُ أَيْضًا:

خَلَقَ أَرْقَ مِنَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى  
لَوْ خَالَطَ الْبَحْرَ الْأَجَاجَ أَعَادَهُ  
(الوافي بالوفيات / ٦).

(١) انظر عن (أحمد بن جبير) في: تكملة الصلة لابن الأبار / ١، ٦٣، والذيل والتكميلة لكتابي  
الموصول والصلة، ج ١ ق ١/٧٩ - ٨١ رقم ٩٠.

(٢) شاطِئَة: بالطاء المهملة وبالباء الموحدة، مدينة في شرق الأندلس وشرقي قرطبة. (معجم  
البلدان / ٣٠٩).

روى عنه: ولده أبو الحسين محمد بن أحمد<sup>(١)</sup>.

٤١ - أحمد بن عمر بن محمد بن لقمان<sup>(٢)</sup>.

أبواللث النسفي، ثم السمنقني، الفقيه، مجد الدين الواعظ.

قال ابن السمعاني: كان فقيهاً، فاضلاً، واعظاً، كاماً، سمعه أبوه من

جماعة.

وكان مولده في سنة سبع وخمسين بسمرقند.

وكان أبوه حافظاً. قدم مجد الدين بغداد حاجاً، ثم رد إلى وطنه<sup>(٣)</sup>، فلما وصل إلى قوم<sup>(٤)</sup> خرج طائفة كبيرة من أهل القلاع الإسماعيلية وقطعوا الطريق على القافلة، وقتلوا مقتلة عظيمة من الحاج والعلماء، أكثر من سبعين نفساً، منهم مجد [الدين] النسفي رحمة الله.

٤٢ - أحمد بن هبة الله بن أحمد.

أبوالفضائل بن الرئيسي<sup>(٥)</sup>، الهاشمي، العباسى، الواثقى، البغدادى.

سمع: طرادة الرئيسي، وثابت بن ثنار.

(١) وهو صاحب الرحلة المعروفة برحالة ابن جبير.  
ومن شعر أحمد بن جبير وقد قاله عندما امتحن:

لَا تكُرِّثْ لَعْنَةَ  
وَاصْبِرْ فِي اللَّهِ الْعَوْضَ  
إِذَا سَلَمْتَ فَلَا يَكُنْ  
لَكَ فِي حُطَامِكَ مِنْ غَرَضَنْ  
فَالْفَقْسُ عَنِّي جَوَهْرَ  
وَالْمَالُ عَنِّي كَالْغَرَضَنْ

(٢) انظر عن (أحمد بن عمر) في: المتنظم ١٧٧/١٠ رقم ٢١١ (١٨/١٢٠)، وعيون التواریخ ٤٩٩/١٢، والبداية والنهاية ٢٣٦/١٢ وفيه: «أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل»، والتنجوم الظاهرة ٣٢٦/٥.

(٣) وقال ابن الجوزي: وكان ينشد وقت الوداع:

يَا عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
مِنِي بِتَوْحِيدِكَ الشَّهَادَةِ  
أَسْأَلُ فِي غُربَتِي وَكَرْبَلَى  
مِنْكَ وِفَاءَ عَلَى الشَّهَادَةِ

(٤) قومس: بالضم ثم السكون، وكسر الميم، وسين مهملة. كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع، وهي في ذيل جبال طيرستان وأكبر ما يكون في ولاية ملكها، وقصبتها المشهورة دامغان، وهي بين الري وتباسبور. (معجم البلدان ٤/٤١٤).

(٥) الرئيسي: بفتح الزاي وسكون الياء آخر الحروف وضم التاء ثالث الحروف بعدها الواو وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى اسم الجد. (الأنساب ٦٠/٣٣٩).

روى عنه: المبارك بن كامل مع تقدمه في مُعَجَّمه، وثابت بن مشرف،  
وأبي عبد الله العلوي.

وثُقِّي في صَفَرٍ وله اثنتان وثمانون سنة.

٤٣ - إبراهيم بن رضوان بن تُوش بن ألب أرسلان<sup>(١)</sup>.

شمس الملوك، أبو نصر.

وُلد سنة ثلاثٍ وخمسماة، ونزل على حلب مُحاصرًا لها في سنة ثمان عشرة وخمسمائة، وكان معه الأمير ذيبيس بن صدقة الأسدية. صاحب الحلة، وبعدهم<sup>(٢)</sup> ملك الفرنج.

وفي سنة إحدى وعشرين قديم أبو نصر إبراهيم هذا إلى حلب أيضًا فدخلها وملكها، وفرحوا به، ونادوا بشعاره. وخرج صاحب أنطاكية فأتاهما ونازَلَها، فترددت الرئيل لما ضايق حلب، فركب أبو نصر وعزيز الدولة في خلقٍ عظيم، فترسلوا، فأنعقدت الهدنة، وخلف لهم، وحملوا إليه ما افترضه، ولطف الله.

ثم بعد مدة سار أبو نصر، وأعطاه الأتابك زنكي نصيبيين، فملكها إلى أن مات في ثاني عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين.

قال ابن العديم في «تاریخه»<sup>(٣)</sup>: أخبرني بذلك بعض أحفاده.

(١) انظر عن (إبراهيم بن رضوان) في: بغية الطلب (الترجمات الخاصة بالسلامجة) أنظر فهرس الأعلام ٣٩١، وزيدة الحلب ٢٤٣، ٢٣٨/٢، ومفرج الكروب ٣٩/١، العبر ٤/١٤٧، وسير أعلام النبلاء ٣٢٨/٢٠ رقم ٢٢١، ومرآة الجنان ٣٩٩/٣، ٣٠٠، والوافي بالوفيات ٣٤٧/٥، وعيون التواریخ ٥٠٥/١٢، وشذرات الذهب ٤/١٦١ وقد سقط من ترجمته جزء.

(٢) يرد في مصادر المؤذخين المسلمين: «بَعْدَوْنَ» و«بَلْدَوْنَ».

(٣) زيدة الحلب.

## - حرف الحاء -

٤٤ - الحسن<sup>(١)</sup> بن الحسين بن الحسين<sup>(٢)</sup>.

الأستاذ أبو علي<sup>(٣)</sup> الأندقى<sup>(٤)</sup>، العارف، شيخ الصُّوفية، وكبير القوم بما وراء النَّهْر. صِحْب يوْسُف بْن أَيُوب الْهَمَذَانِي الزَّاهِد بِمَرْو مَدَّة طُولِيَّة وَكَان يسافر معه.

وَجَالَسْ جَدَّه أَبَا الْمَظْفَر عبد الْكَرِيم بْن أَبِي حَنِيفَة الْأَنْدَقِي الْفَقِيه المذكور في سنة إِحدى وَثَمَانِينَ.

قال أبو سعد السمعاني: هو شيخ عصره أبو علي الأندقى من أهل بخارى. وأندقى من قرى بخارى. ظهرت بركته على جماعة كثيرة من أهل العِلْم والدِّين، وكان صاحب طرفة حسنة في ترتيبه المُرِيدِين ودعاء الخلق إلى الله تعالى، مع ما رزقه الله تعالى من صفاء الوقت، ودِوام العبادة والرياضة، وأتباع الأثر والسنَّة النبوية.

وكان مهيباً، حَسَنَ الْكَلَام، يتكلّم على الخواطر، وابنُلَي وآمِنْجَن، وظهر له جماعة من الخصوم مُتَّنَقْدِنَ قصداً قتلَه، فصبر ودفع الله عنه، وسلمه من أيديهم.

وُلِدَ في ذي الحِجَّة سنة ثلَاثٍ وستين وأربعينَة. وُتُوْقِيَ في السادس والعشرين من رمضان، وله تسع وثمانون سنة. قلت: ذكره أبو سعد في «الأنساب»<sup>(٥)</sup>، وفي مُعجم ولديه.

(١) في الأصل: «الحسين» والتصحیح من المصادر.

(٢) أنظر عن (الحسن بن الحسين) في: الأنساب /١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٢٩٣/٢١ (دون ترجمة).

(٣) كنيته «أبو محمد» في (الأنساب).

(٤) الأندقى: بفتح الأنْتَف وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى أندقى وهي قرية من قرى بخارا على عشرة فراسخ. (الأنساب /١٠ ، ٣٦٣).

(٥) وفيه قال: لقيته أولاً بمرو في خانقاه الشيخ (يوسف بن أَيُوب الْهَمَذَانِي) ولم أكن عرفه، ثم =

وروى عنه ولده عبد الرحيم حديثاً واحداً بروايته عن يوسف الهمذاني.  
٤٥ - الحسين بن سعد<sup>(١)</sup>.

أبو شجاع ابن القواريري<sup>(٢)</sup>، البغدادي، البراز، أخو يعيش بن سعد  
قاضي باب البصرة.

سمع: ثابت بن قتدار، وابن سوسة التمّار.

قال ابن الأخرس: كان متكلماً أشعرياً.

وقال السمعاني: شيخ صالح.

روى عنه: هو، وابن عساكر.

مات في شوال.

٤٦ - الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن القاسم بن خميس<sup>(٣)</sup>.

الجهني<sup>(٤)</sup>، الكعبي<sup>(٥)</sup>، الموصلي، القاضي أبو عبد الله، قاضي رحبة  
مالك بن طوق.

لقيته بيخاراً وتردّدت إليه وتبرّكت به، وكان يكرمني غاية الإكرام، والله تعالى يرحمه ويجزيه  
أحسن الأجزاء، سمعت منه أحاديث يسيرة بروايته عن شيخنا يوسف الهمذاني متبركاً به.

(١) أنظر عن (الحسين بن سعد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني، ومشيخة ابن عساكر.

(٢) القواريري: بفتح القاف والواو، والراء المكسورة بعد الألف والياء المنقوطة من تحتها باثنتين  
بعد الراءين. هذه النسبة إلى القوارير. وهي عمل القارورة ويعيها. (الأنساب ٢٥٤/١٠).

(٣) أنظر عن (الحسن بن نصر) في: معجم البلدان ٢/١٩٤، واللباب ١/٣١٨، ووفيات الأعيان  
٢/١٣٩، ١٤٠، وسير أعلام النبلاء ٢٩١/٢٠، رقم ٢٩٢، ١٩٧، ومرأة الجنان ٣٠٢/٣  
٣٠٣، والوافي بالوفيات ١٣/٧٨ رقم ٦٦، وطبقات الشافية الكبرى للسبكي ٧/٨١  
وطبقات الشافية للإثنوي ١/٤٨٩، ٤٨٩، وكشف الظنو ٣٠، ٣٥٩، وشذرات الذهب  
٤/٤٦٢، وإيضاح المكنون ٢/٥٥٧، وهدية العارفين ١/٣١٣، وال فهيرون التمهيدي ٤٤٨  
وفهرس مخطوطات التاريخ بالظاهرية ٦٩٥، ومعجم المؤلفين ٤/٦٦، وفهرس المخطوطات  
المصورة، لطفي عبد البديع ٢/١٦٧.

(٤) الجهني: بضم الجيم وفتح الهاء وفي آخرها النون: هذه النسبة إلى جهينة وهي قرية من قرى  
الموصل. قال ابن الأثير إن ابن السمعاني فاته أن يذكرها مع أن منها شيخه هذا. (اللباب  
١/٣١٨، وانظر: معجم البلدان ٢/١٩٤، ووفيات الأعيان ٢/١٣٩).

(٥) الكعبي: بفتح الكاف وسكون العين المهملة وبعدها ياء موحدة، هذه النسبة إلى بني كعب، وهو أربع  
قبائل ينسب إليها. قال ابن خلكان: ولا أعلم المذكور إلى أيها ينتمي. (وفيات الأعيان ٢/١٤٠).

قال ابن السمعاني: إمام فاضل، حسن الأخلاق، بهي المنظر. قديم بغداد قبل الشهرين وأربعمائة، وسمع بها: قاضي القضاة أبا بكر محمد بن المظفر السادس، وطرادا الزبيبي، وأحمد بن عبد القادر بن يوسف، ونصر بن البطر.

وسمع بالموصل: أبا نصر بن وذعان وأثبت عليه أحاديث.

وقال لي: ولدت في المحرم سنة ست وستين وأربعين وأربعمائة بالموصل.  
ثم ظفرت بوفاته، وأزخها ابن خلكان وابن التجار سنة اثنين وخمسين<sup>(١)</sup>.

### - حرف السين -

٤٧ - [سرخاك]<sup>(٢)</sup>.

الأمير الكبير فخر الدين، متولي قلعة بضرى.

قتل في شوال غيلاة بالقلعة بتدبير من زوج بنته الأمير علي بن جولة ومن وافقه من أعيان خاصته مع أنه كان رحمة الله يبالغ في التحرّز والтиقظ، لكنه الأجل.

٤٨ - سعد بن محمد بن أبي عبيد<sup>(٣)</sup>.

أبو محمد الدستجرودي<sup>(٤)</sup>، المرزوقي، خطيب دستجرود. فقيه صالح.

(١) وذكر المؤلف الذهبي - رحمة الله - في (سير أعلام النبلاء ٢٩٢/٢٠): وما وقع لنا حديثه بعثُر له مصنفات: «منهج التوحيد»، و«تحريم الغيبة»، و«أخبار المناamas»، و«اللؤلؤة المناسبك»، و«مناقب الأبرار»، و«فرح الموضع على مذهب زيد بن ثابت»، و«منهج المرید».

(٢) في الأصل بياض، واستدركت الاسم من: كتاب الروضتين ج ١ ق ٢٨٦.

(٣) أنظر عن (سعد بن محمد) في: معجم البلدان ٤٥٤/٢، ٤٥٥.

(٤) الدستجرودي: ضبطها ابن السمعاني بفتح الدال وسكون السين المهمليتين، وكسر التاء المثلثة من فوقها بقطعين وكسر الجيم وسكون الراء وكسر الدال المهملة، (الأسباب

سمع: أبو الفتح عَيْنَدُ اللَّهِ<sup>(١)</sup> بن محمد الهاشمي، ومحمد بن إسماعيل  
اليعقوبي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

وَتُؤْفَى [فِي] رَمَضَانَ رَحْمَةً اللَّهِ (۲).

٤٩ - سنجر بن السلطان ملکشاه بن السلطان ألب رسلان بن السلطان  
جغرييك بن ميكائيل بن سليمان بن سلجموق<sup>(٣)</sup>.

سلطان خراسان، وغزنة، وما وراء النهر. وخُطب له بالعراق، والشام، والجزيرة، وأذربيجان؛ وأزان، وديار بكر، والحرمين<sup>(٤)</sup>. ولقبه السلطان

٥/٣٠٩) أما ياقوت فضبطها مثله ولكن بفتح التاء. (معجم البلدان ٤٥٤ / ٢).

وهذه النسبة إلى عدّة من القرى اسمها دستجرد، منها بمرّو قريتان، ومنها بطرس قريتان أيضاً، ومنها بيلخ، ومنها بسرخس، ومنها ياصبهان عدّة قرى تسمى كل واحدة دستجرد.

وقال البشاري: دستجرد مدينة بالصغانيان.

أما دستجرد المقصودة هنا فهي دستجرد مرو، قرية عند الرمل من نواحيها.

(١) في معجم البلدان «عبد الله».

(٢) وكان مولده سنة ٤٧٧ هـ.

(٣) أنظر عن (ستجر بن ملکشاه) في: الأنساب ١٥٩/٧ (الستجاري)، والمتنظم ١٠/١٧٨ رقم ٢٦٣ ١٢١/١٨، رقم ٤٢١٣)، ومعجم البلدان ٣/٢٦٢ (ستجر)، وتاريخ دولة آل سلجوقي ٢٣٦ ٢٥٩، وال الكامل في التاريخ ١١/٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٥٦، ووفيات الأعيان ٢/٤٢٧، ٤٢٨، والروضتين ج ١/٢٨٨، ٢٣٨، ٢٥٦، وأثار البلاد وأخبار العباد ٣٨٦، ٣٩٦، ٤١٥، ٤٧٣، ٥٨٧، وزينة التواريخ ٢٣٣، ونهاية وأثار البلاد وأخبار العباد ٣٨٦، ٣٩٦، ٤١٥، ٤٧٣، ٥٨٧، وزينة التواريخ ٢٣٣، ونهاية الأربع ٢٦/٣٩١، والمحتصر في أخبار البشر ٣/٣٣، ٣٣/١٤٨، ٤٧٤/٤، وال عبر ١٤٨، ٣٩١، والاعلام بوفيات الأعلام ٢٢٧، وسير اعلام النبلاء ٢٠/٣٦٢ - ٣٦٥ رقم ٢٥٢، ودول الإسلام ٦٩/٢، وتاريخ ابن الوردي ٩٢/٢، والوافي بالوفيات ١٥/٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ومرأة الجنان ٣/٣٠٠، والبداية والنهاية ١٢/٢٣٧، وعيون التواريخ ١٢/٥٠١، وما ثر الإنابة /٢ أنظر فهرس الأعلام ٣٨٣، وتاريخ ابن خلدون ٥/٥٦ و ٧٠ و ٧٣ و ٧٤، والكتاكيذ الدرية ١٥٤، وتبصير المتبه ٢/٢٩٧، والتنجوم الزاهرة ٥/٣٢٦، ٣٢٧، وشذرات الذهب ١٦١/٤، ١٦٢ وفيه: «أحمد ستجر»، وأخبار الدول (الطبعة الجديدة) ٢/٤٦٩، ١٧٧، ٤٦٣، ٤٦٤، وتأج العروس ٣/٢٨٠، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٣٣٣.

(٤) قال ابن الأثير: أطاعه السلاطين وخطب له على أكثر منابر الإسلام بالسلطنة نحو أربعين سنة، وكان فيها يخاطب بالملك عشرين سنة. (الكامل ١١/٢٢٢).

الأعظم معز الدين، أبو الحارث، واسمه بالعربي أحمد بن الحسن بن محمد بن داود. كذا ساقه ابن السمعاني، وقال في أبيه الحسن إن شاء الله.

ثم قال: ولد بسنجار<sup>(١)</sup> من بلاد الجزيرة في رجب سنة تسع وسبعين<sup>(٢)</sup> وأربعين حين توجه أبوه إلى غزو الروم، ونشأ ببلاد الخزر، وسكن خراسان، واستوطن مزو<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن حلكان<sup>(٥)</sup>: توأى المملكة نياً عن أخيه بزنكيار وق سنة تسعين وأربعين، ثم استقل بالسلطنة سنة اثنى عشرة وخمسين.

وقال ابن السمعاني: وكان في أيام أخيه يلقب بالملك المظفر إلى أن ثُوَّفَ أخوه السلطان محمد بالعراق في ذي الحجة سنة إحدى عشرة، فلُقب بالسلطان.

وقال: ورث الملك عن آبائه وزاد عليهم. ملك البلاد، وقه العباد، وخُطب له على أكثر منابر الإسلام. وكان وَقُوراً، حَيَّاً، سخيناً، كريماً، مُشفقاً، ناصحاً لرعايته، كثير الصَّفْح. صارت أيام دولته تاريخاً للملوك، وجلس على سرير الملك قريباً من ستين سنة. أقام ببغداد، وأنصرف منها إلى خراسان، ونزل مزو، وكان يخرج منها ويعود.

قال: وحكي أنه دخل مع أخيه محمد إلى الإمام المستظهر بالله، قال: فلما وقفنا بين يديه ظنّ أنّي أنا هو السلطان، فأفتتح كلامه، فخدمت وقلت: يا مولانا أمير المؤمنين السلطان هو وأشرت إلى أخي. ففُوضَ إليه السلطنة، وجعلني ولِي العهد بعده بلفظه<sup>(٦)</sup>.

(١) سنجار: بكسر السين، وسكون النون، وفتح الجيم، والراء. مدينة بالجزيرة، ولد بها سنجار فُسْتَي باسمها. (الأنساب ١٥٩/٧، معجم البلدان ٢٦٢/٣).

(٢) في تاريخ دولة آل سلجوقي، ص ٢٣٦: مولده سنة ٤٧١ هـ.

(٣) في الأصل: «تسع وتسعين»، وهو غلط.

(٤) الكامل ٢٢٢/١١.

(٥) في وفيات الأعيان ٤٢٨/٢.

(٦) المنتظم.

قال ابن السمعاني: وأتفق أن في سنة إحدى وتسعين لما هزم عساكر أخيه والأمير جشي كان فتحاً عظيماً في الإسلام، فإن أكثر ذلك العسكر كان ممن يميل عن الحق. فبلغ ذلك الإمام أبو الحسن علي بن أحمد المديني المؤذن، فصلّى ركعتين، وسجد شكرأً لله تعالى.

ثم أجاز للسلطان سنجّر جميع مسموعاته، فقرأت عليه بها أحاديث. وكان قد حصل له طرش<sup>(١)</sup>.

قال ابن الجوزي<sup>(٢)</sup>: وأتفق أنه حارب الغُزَّ، يعني قبل الخمسين، فأسروه، ثم تخلص بعد مدة وجمع إليه أطراfe بمرو.

وقال ابن خلّكان<sup>(٣)</sup>: كان من أعظم الملوك همَّةً، وأكثرهم عطاء.

ثم قال: ذُكر أنه اصطبغ خمسة أيام متالية، ذهب في الجُود كلَّ مذهب، فبلغ ما ذهب من العين سبعمائة ألف دينار، سوى الخلع والخيل<sup>(٤)</sup>.

قال: وقال خازنه: اجتمع في خزائنه من الأموال ما لم يسمع أنه اجتمع في خزائن أحدٍ من ملوك الأكاسرة. وقلت له يوماً: حصل في خزائنك ألف ثوب ديماج أطلس، وأحِبْت أن تنظرها. فسكت، فأبرزتُ جميعها فحمد الله، ثم قال: يَقْبُحُ بِمِثْلِي أَنْ يُقَالُ: مَا إِلَى الْمَالِ. وَأَذْنَ لِلأَمْرَاءِ فِي الدُّخُولِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَفَرَّقُوا عَلَيْهِمُ الشَّيَابِ وَتَفَرَّقُوا<sup>(٥)</sup>.

قال: اجتمع عنده من الجوادر ألف وثلاثون رِطْلًا، ولم يسمع عند أحدٍ من الملوك يُقارب هذا.

وقال ابن خلّكان<sup>(٦)</sup>: ولم يزل أمره في ازدياد إلى أن ظهرت عليه الغُزَّ في سنة ثمانين وأربعين، وهي واقعة مشهورة استشهد فيها الفقيه محمد بن

(١) المتظم.

(٢) في المتظم.

(٣) في وفيات الأعيان.

(٤) تاريخ دولة آل سلجوقي ٢٥١.

(٥) تاريخ دولة آل سلجوقي ٢٥١، ٢٥٢.

(٦) في وفيات الأعيان.

يحيى فكسروه وأنحَل نظام مُلكه، وملكوَا نِيسبور، فقتلوا بها خلقاً كثيراً، وأسروا السلطان سَنْجَر، وأقام في أسرهم خمسَ سِنِين<sup>(١)</sup>.

قلت: بل بقي في أسرهم ثلاث سِنِين وأربعة أشهر.

وتفَلَّب خُوارَزْم شاه على مزو، يعني بعده. وتفرقَت مملكة خُراسان. وتُؤْكِي في رابع عشر ربيع الأول سنة اثنين بعد خلاصه من الأسر<sup>(٢)</sup>، وانقطع بمותו استبداد الملوك السُّلْجُوقِيَّة بخُراسان. واستولى على أكثر مملكته السلطان خُوارَزْم شاه آتِسِر بن محمد بن نُوشْتِكين.

آتِسِر تُؤْكِي قبله، فلعله أراد خُوارَزْم شاه أرسلان بن آتِسِر بن محمد، والله أعلم.

وقال ابن السمعاني: تُؤْكِي في رابع وعشرين ربيع الأول، وهو الصحيح. وأظن ذلك غلطًا من الناسخ. ودُفِن في قُبَّة بناها وسمَّاها دار الآخرة.

قال ابن الجوزي<sup>(٣)</sup>: ولما بلغ خبر موته إلى بغداد قطعت خطبته، ولم يُعقد له العزاء، فجلست امرأة سليمان للعزاء، فرأها المقتفي بالله وأقامها.

وقال ابن السمعاني: تسلطَنَ بعده ابن أخيه الخاقان محمود بن محمد بن بغرجان.

## - حرف الصاد -

٥٠ - صلاح [الذين]<sup>(٤)</sup>.

متولي حمص.

(١) وأسرت خاتون زوجة السلطان وبقيت في الأسر إلى أن فُدِيت بخمسين ألف دينار. (تاريخ دولة آل سلجوقي ٢٥٤).

(٢) هكذا قال العماد باختصار البنداري في تاريخ دولة آل سلجوقي ٢٣٦.

(٣) في المتنظم.

(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: ذيل تاريخ دمشق ٣٤٧، وكتاب الروضتين ج ١ ق ٢٨٦ / ١.

وكان قد تقدّم عند الأتابك زنكي بالمناصحة وسَدَاد الرأي، فلما شاخ عجز عن ركوب الفرس. وكان يُحمل في المِحْفَة. وخلفه من بعده في حمص أولاده، ثم تملّكها أسد الدين وذرّيه.

### - حرف الطاء -

٥١ - طاهر بن حيدرة بن مُفوَز بن أحمد بن مُفوَز<sup>(١)</sup>.

أبو الحسن المَعَاافِري، الشاطبي.

سمع: أخاه أبو بكر، وأبا علي الصَّدَفي.

وأجاز له عمّه طاهر بن مُفوَز الحافظ.

قال الأَبَار<sup>(٢)</sup>: وكان فقيهاً حافظاً، مُقَدَّماً في عِلم الفرائض يُلْجأُ إليه في ذلك. وولي قضاء شاطبة. ثم استغنى فأُغْفِي. روى عنه: ابنه أبو بكر عبد الله، ومُفوَز. وتُوفِي في المحرّم.

### - حرف العين -

٥٢ - عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي<sup>(٣)</sup>.

أبو منصور التَّمِيمي، المَوْصِلي، الدَّمشقي. قرأ القرآن على أبي الوحش سَيِّع.

(١) أنظر عن (طاهر بن حيدرة) في: تكميلة الصلة لابن الأبار ٣٤٢، ومعجم شيخ الصدفي ٩١، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة (بقية السِّفر الرابع) ١٥٣ رقم ٢٧٩.

(٢) في تكميلة الصلة ٣٤٢.

(٣) أنظر عن (عبد الباقي بن محمد) في: تاريخ دمشق (المطبوع) ٤١٦، ٤١٥/٣٩، سير أعلام النبلاء ٢٩٣/٢٠ (دون ترجمة).

وسمع: الشَّرِيف النَّسِيب، وأبا طاهر الحنائي، وأبا الحسن بن الموزائيني. وكتب الحديث بخط حسن.  
وكان شاهداً متودداً.

روى عنه: ابن عساكر<sup>(١)</sup>، وابن السمعاني، وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى القاضي ابن الزكتي، وأبو المواهب بن صضرى، وأخوه أبو القاسم.

تُوفّي في رمضان<sup>(٢)</sup>.

٥٣ - عبد الصبور بن عبد السلام بن أبي الفضل<sup>(٣)</sup>.

أبو صابر الهروي، الفامي، التاجر.

قال ابن السمعاني: ولد في رمضان سنة سبعين وأربعين. وكان صالحًا، كثير الخير، مشغلاً بنفسه.

سمع: أبا إسماعيل عبد الله الانصاري، وأبا عامر محمود بن القاسم الأزدي، ونجيب بن ميمون الواسطي، وإلياس بن مضر البالكى.

وحدث «بجامع الترمذى» عن أبي عامر<sup>(٤)</sup>.

وكان من التجار المعروفين، صدوقاً أميناً. ورد ببغداد حاجاً سنة تسع وثلاثين وحدث بها «بجامع الترمذى»، ورواه أيضاً بهمدان.

(١) وهو قال: وكان من جملة الشهداء المعدلين، مؤثراً لموادحة الناس، تاركاً لمشاركتهم، مشغولاً بشغله عما سواه.

(٢) وكان مولده في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعين.

(٣) أنظر عن (عبد الصبور بن عبد السلام) في: التقىيد ٣٨٦ رقم ٥٠٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٧، وال عبر ١٤٨/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٢٨/٢٠، ٣٢٩ رقم ٢٢٢، والتلجمون الزاهرة ٣٢٧/٥، وشذرات الذهب ١٦٢ رقم ٤.

(٤) التقىيد ٣٨٦.

قلت: روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وأبو الحسن  
علي بن نجا الواعظ الحنفي، وأحمد بن الحسن العاقولي<sup>(١)</sup>، وأخرون.

تُؤْفَى بِهَرَاءَ فِي شَعْبَانَ.

٤٥ - عبد القاهر بن علي بن أبي جرادة<sup>(٢)</sup>.

الأمين مخلص الدين العقيني، الحلبي، ناظر خزانة الملك نور الدين  
بحلب.

قال أبو يغلى حمزة: راغني فَقَدُهُ لَأَنَّهُ كَانَ خَيْرًا، بِلِيْغاً، حَسَنَ الْبَلَاغَةِ.  
نظمَا وَنَثَرَا، بَدِيعُ الْكِتَابَةِ، يَتَوَقَّدُ ذَكَاءً. وَكَانَ بَيْتَنَا مُودَّةً مِنَ الصَّبَّى بِحُكْمِ  
تَرَدُّدِهِ إِلَى دَمْشَقَ. وَرَثَيْتَهُ بِأَبِيَاتٍ، فَذَكَرَ مِنْهَا:

وَقَدْ كَانَ ذَا فَضْلٍ وَحْسَنَ بِلَاغَةٍ  
وَنَظَمَ كَثُرًا فِي قَلَائِدِ حُورٍ  
يَفْوُقُ بِحُسْنِ الْلَّفْظِ كُلَّ فَصَاحَةٍ  
وَخَطُّ بَدِيعٍ فِي الطُّرُوسِ مُنَيْرٍ<sup>(٣)</sup>

(١) وقال ابن نقطة: حدثنا عنه أحمد بن الحسن العاقولي بأحاديث، (القييد).

(٢) أنظر عن (عبد القاهر بن علي) في: ذيل تاريخ دمشق ٣٤٥، وكتاب الروضتين لأبي شامة ج ١ ق ١/٢٨٦.

(٣) وفيته الأبيات:

تَذَكَّرَهُ فِي غَيْةٍ وَحْضُورٍ  
وَلِيْسَ لَهُ مِنْ مُشَبَّهٍ وَنَظِيرٍ  
فُجِعْتُ بِخَلْلٍ كَانَ يُونِسَ وَحْشَتِي  
فَتَى كَانَ ذَا فَضْلٍ يَصُولُ بِفَضْلِهِ  
وَقَدْ كَانَ ذَا...  
يَفْوُقُ بِحُسْنِ الْلَّفْظِ...

فَقَدْ صَرَّتْ ذَا حَزْنِ بِغَيْرِ سَرَورٍ  
بِفَقْدِي مِنْ أَهْوَى بِغَيْرِ مَجِيرٍ  
عَلَى كُلِّ مَلْكٍ فِي الزَّمَانِ خَطِيرٍ  
وَكُلِّ شَجَاعٍ فَاتِكٍ وَنَصِيرٍ  
بِكُلِّ أَمْبِيلٍ حَادِثٍ وَبِكُورٍ  
بِزَهْرٍ يَرْوَقُ النَّاظِرِيْنَ نَصِيرٍ  
وَغَفْرَانَ رَبِّ الْعَبَادِ غَفُورٍ  
وَقَدْ كُنْتَ ذَا شَوْقٍ إِلَيْهِ إِذَا نَأَى  
سَأْشِكُو زَمَانًا رَوْعَتِي صَرُونَهُ  
وَمَا نَافَعَنِي شَكُوكِ الزَّمَانِ وَقَدْ غَدا  
وَاجْنَادِهِ بِالْمَرْهَفَاتِ تَحْوُطَهُ  
سَقَى اللَّهُ قَبْرًا خَمَّهُ بِمَجْلِجِلٍ  
لَيَصْبِحَ كَالرُّوضَ الْأَنْيَقَ إِذَا بَدَا  
بِرَحْمَةِ مَنْ يُرْجِى لِرَحْمَةِ مَثْلِهِ

٥٥ - عبد الملك بن علي بن حمْدٌ<sup>(١)</sup>.

أبو الفضل الهمَذاني، البزار.

عاش اثنتين وثمانين سنة.

سمع: أحمد بن عمر البيع، وفند الشعراي، والدويني<sup>(٢)</sup>.

وببغداد: أبي سعد الصَّيرفي.

مات في ربيع الأول<sup>(٣)</sup>.

٥٦ - عبد الملك بن مسْرَة بن فَرَج بن حَلَفَ بن عُزَيْر<sup>(٤)</sup>.

أبو مروان اليَخْصِي، الشَّتَّمِرِي<sup>(٥)</sup>، ثُمَّ القرطبي. أحد الأئمة الأعلام.

أخذ «الموطأ» عن أبي عبد الله بن الطلاع سماعاً، وأختص بالقاضي أبي الوليد ابن رُشد، وتفقه معه.

وصحب أبي بكر بن مُؤَزَّ، فأنفع به معرفة الحديث.

(١) أنظر عن (عبد الملك بن علي) في: التقىيد، ٣٥٦، ٤٤٧ رقم ٣٥٧، وتاريخ إربيل ٢٩٩/١ و منه «عبد الملك بن علي بن محمد»، ومعجم الألقاب ٥٣٣/١ و ٥٧٠/٣ و ٦٠/٣، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار (مخضوطة كمبرج) ورقة ٤٩.

(٢) سمع منه عبد الملك سنن التسائي في سنة خمس وستين وأربعين وأربعينات. سمعها منه جماعة منهم: أبو محمد عبد اللطيف بن أبي النجيب السهروردي، وسلامان وعلي ابنها محمد بن علي الموصلي. (التقىيد).

(٣) قال ابن المستوفى: حدث عنه مسعود بن عبد الله البغدادي بباريل في كتابه الأربعين، عن شيرخه. (تاريخ إربيل ٢٩٩/١).

وقال ابن نقطة: ثقة صدوق. (التقىيد).

(٤) أنظر عن (عبد الملك بن مسْرَة) في: الصلة لابن بشكراو ١/٣٤٨، وبغية الملتمس للخصي ٣٨٢ رقم ١٠٧٩، وال عبر ٤/١٤٨، وفهرسة ابن خير ٤٩٣، ٥١٢، ٥١٧، وملء العيبة لللفري ٢/١٤٤، ومرآة الجنان ٣/٣٠٠ وفيه: «عبد الملك بن ميسرة»، والنجوم الزاهرة ٥/٣٢٧، وشنرات الذهب ٤/١٦٢.

و«عَزَّيز» بضم العين المهملة، وفتح الزاي، وسكون الياء، ثم راء.

(٥) الشَّتَّمِرِي: بفتح الشين المعجمة، وسكون النون، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفتح الميم، وكسر الراء، وتشديد الياء. قال ياقوت: وأظنه يراد به مريم بلغة الإفرنج، وهو حصن بالأندلس من أعمال شتبرية. (معجم البلدان ٣/٣٦٧) وانظر: الروض المعطار ٣٤٧. وفي الأصل: «الستموري» بالسين المهملة.

قال ابن بشكوال<sup>(١)</sup>: كان متن جمع الله له الحديث والفقه، مع الأدب البارع، والخط الحسن، والدين، والورع، والتواضع والهذلي الصالح. كان على منهاج السلف المتقدم.

أخذ الناس عنه، وكان أهلاً لذلك لعله ذكره، ورفعه قدره.  
توفي لشأنه بقين من رمضان.

آخر من سمع منه أبو القاسم بن بقين. قاله ابن الزبير.

٥٧ - عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن غالب<sup>(٢)</sup>.

أبو العرب التنجيسي، الأندلسي، البلنسي، المعروف بالبساني، نسبة إلى قرية بغربي بلنسية.

سمع: أبا الحسن بن واجب، وأبا محمد بن خيزون، وخليص بن عبد الله، وأبا علي الصدفي، وأبا بحر الأسدية، وأبا محمد بن أبي جعفر الفقيه. وأجاز له طائفة آخرون.

وكان خطيباً مفوهاً، فصيحاً، شاعراً، ذا لسانٍ وبلاعة وعرية، وله مشاركة في العلوم.

ولي قضاء المرية، وحدث<sup>(٣)</sup>.

أخذ عنه: أبو عمر بن عياد، وأبو الحسن بن سعد الخير، وأبو

(١) في الصلة.

(٢) أنظر عن عبد الوهاب بن محمد في: تكميلة الصلة لابن الأبار، رقم ١٩٧٠، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة، السفر ٥ ق ٩٤/١، رقم ٩٥، رقم ١٧٢.

(٣) وقال ابن الأبار: وترك الرواية عنه شيئاً لنا البلنسيون ولا يأس به فيما قرأ أو سمع، ولم يكن مسموعه من الحديث متسعأً.

وكان عارفاً بالفقه، بصيراً بفقد الشروط، مشاركاً في النحو والعرض، حافظاً للأداب واللغات، ممتع المجالسة، ذاكراً لغزائب الأخبار، ومطلع الحكايات وطرف الفوائد، أديباً شاعراً محسناً، خطيباً بالغاً، حسن الخط، كتب الكثير وأحكم ضبطه. ولد بأخره من عمره أبو الحسن زياده الله بن الحال قضاء لرية سنة وأربعين وخمسة وعشرين. مولده ببلنسية في شعبان سنة تسع وسبعين وأربعين.

مروان بن الجلاد.

وتوُّفي في المحرّم عن ثلاثٍ وسبعين سنة.

٥٨ - عثمان بن عليٍّ بن محمد بن عليٍّ<sup>(١)</sup>.

أبو عمرو البيكيندي<sup>(٢)</sup>، مُسنَد أهل بخاري.

قال ابن السمعاني: ولد في شوال سنة خمس وستين وأربعين، وكان إماماً فاضلاً، ورعاً، عفيفاً، نزهاً، قانعاً باليسير، كثير العبادة، ثقة، صالح.

سمع: أبي محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن الرئيسي المعمّر، وأبا بكر بن الحسين خواهرزاده، وأبا الخطاب الطبرى القاضى، والإمام محمد بن أحمد بن أبي سهل الفقيه، وطائفة كبيرة.

روى عنه: تاسع شوال، وشيعه أمم. وهو آخر من حدث عن الإمام أبي المظفر عبد الكريم الأنديق<sup>(٣)</sup>.

٥٩ - عليٍّ بن أحمد بن الحسين بن أبي نصر بن الأشعث بن حاشد<sup>(٤)</sup>.

الكتندي<sup>(٥)</sup>، السعدي، السمرقندى<sup>(٦)</sup>.

---

(١) أنظر عن (عثمان بن علي) في: الأنساب /١، ٣٦٣/٤، والعبير ١٤٩/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٣٦/٢٠، ٣٣٧، ٢٢٨ رقم ٢٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٧، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٥ رقم ١٧٧٨، والنجم الزاهراة ٥/٣٢٧، وشذرات الذهب ٤/١٦٢.

(٢) البيكيندي: نسبة إلى بيكند، بلدة كبيرة قرية من بخاري. وقد تعرّفت في شذرات الذهب إلى «السكندرى».

(٣) توفي الأنديق سنة ٤٨١ هـ. وقال ابن السمعاني: روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكيندي ببخارا ولم يحدّثنا عنه سواه. (الأنساب /١، ٣٦٣/٣).

(٤) أنظر عن (علي بن أحمد) في: الأنساب /١٠، ٤٨٥/٤، ومعجم البلدان ٤/٤٨٢، والباب ٣/١١٤، ١١٥.

(٥) الكتندي: بفتح الكاف وسكون التون وضم الدال المهملة وكسر الكاف الثانية وسكون الياء المنقوطة ب نقطتين وفي آخرها نون أخرى. نسبة إلى كنديكين وهي قرية على نصف فرسخ من الدبّوبية من سعد سمرقند.

(٦) قال ابن السمعاني: والده كان قاضي كتنكين. وورد هو على كبر السن بخاري، وبها لقيناه.

روى بالإجازة عن السيد محمد بن محمد بن زيد.  
سمع منه: ابن السمعاني، وولده عبد الرحيم.  
تُوْقِي في ربيع الأول.

٦٠ - علي بن الوزير أبي علي الحسن بن علي بن صدقة<sup>(١)</sup>.  
صدر معظم<sup>(٢)</sup>، يلقب شرف الدولة<sup>(٣)</sup>.

سمع: أبي القاسم الربيعي، وغيره.  
وعنه: أبو سعد السمعاني<sup>(٤)</sup>.

٦١ - علي بن الحسن بن علي.  
أبو الحسن بن شليها الدمشقي.

سمع: أبي القاسم بن أبي العلاء المصيصي، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم  
المقدسي، وأبا الفضل بن الفرات.

وسمعنا منه. وذكر أن السيد أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي ورد  
قرتهم، فقرأ والده له عليه ورقة من الكتاب، واستجاز الباقى، ووجدنا سماعه في الجزء  
الثالث من كتاب «الحرف» للحسن بن سفيان، عن القاضى أبي علي الحسن بن عبد  
الملك بن الحسين النسفي، عن أبي نعيم الغوينى، عن أبي القاسم النسوى، عن المصنف،  
وقرأنا عليه. وذكر ما يقتضى أن ولادته في سنة ثمان وأربعين وأربعين وأربعين، أو قبلها بستة أو سنتين.

(١) انظر عن (علي بن الوزير أبي علي) في: المتنظم ١٧٨/١٠، ١٧٩ رقم ٢٦٤ (١٨/١٢١ رقم ٤٢١٤)، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٢/٨٠٨ وج ٥/١٨٥٣، والفارحي ٣١١،  
والمحضر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبى ١٢٦/٣ رقم ١٠٦ والإنباء في تاريخ الخلفاء  
لابن العمري ٢٢٥، ومحضر التاريخ لابن الكازرونى ٢٢٨ و ٢٣١، وخلاصة الذهب  
المسبوك ٢٧٥ و ٢٧٦.

(٢) كنيته: أبو القاسم.

(٣) ويُلَقب: قواط الدين، ومؤمن الدولة.

(٤) وقال ابن طباطبا: بيته مشهور بالوزارة معروف بالرياسة. وكان مؤمن الدولة حسن  
الصورة والخلق لكن لا علم عنده بقوانين الوزارة، وكان كثير التبعيد والصدقة. استوزره  
ال الخليفة المقتفي لأمر الله. قالوا: كان هذا مؤمن الدولة الوزير قليل الاشتغال بالعلم، وكان  
ضعف القراءة في الكتب، وكان قد أدمى في قراءة جزء واحد من أجزاء القرآن وفي كتاب  
واحد من كتب الأدب، فكان لا يزال الجزء المذكور والكتاب بين يديه يقرأ فيما قراءة  
جيدة، فخفى على الناس حاله مدة وزارته. فلما مات ظهر ذلك عنه. ولم يكن له من السيرة  
ما يؤثر. (الفخرى).

روى عنه: ابن عساكر، وابنه القاسم، وغيرهما.  
وتوّفي رحمة الله في رمضان.

٦٢ - علي بن صدقة بن علي بن صدقة<sup>(١)</sup>.

الوزير أبو القاسم قوام الدين. استوزره أمير المؤمنين المقتفي ستين،  
ثم عزله سنة خمس وأربعين.

توفي في الثالث والعشرين من جمادى الأولى.  
ذكره ابن الجوزي.

قال ابن النجاشي: هو ابن أخي الوزير جلال الدين.

٦٣ - علي بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الضحاك<sup>(٢)</sup>.

أبو الحسن الفزارى، العزتاتي، المعروف بابن المقرى.

روى عن: أبي الوليد بن بقوي، وشريح بن محمد، وأبي الحسن بن  
مغيث، وجماعة.

قال الآثار<sup>(٣)</sup>: اهتم بالحديث، وشارك في غيره. وعرف بصحة العقل.  
حدث عن: أبو بكر بن أبي زمین، وأبو جعفر بن شراحيل ابن أخته،  
وأبو الحسن بن جابر القسطبانيون<sup>(٤)</sup>.

(١) أنظر عن (علي بن صدقة) في: المستظم ١٧٨/١٠، ١٧٩، ١٢١/١٨ (٤٢١٤ رقم ٤٢١)، وانظر  
الترجمة السابقة رقم ٦٠).

(٢) أنظر عن (علي بن محمد) في: صلة الصلة ٩٤، وتكلمة الصلة لابن الآثار، رقم ١٧٥٤،  
والديباج المذهب ٢١٠، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة، السفر الخامس،  
ق ٢٨٢ - ٢٨٥ رقم ٥٦٦، وكشف الظنون ١٠٥٩، ومعجم المؤلفين ١٧٧/٢.

(٣) في التكميلة، رقم ١٧٥٤.

(٤) وقال المراكشي: وكان محدثاً نبيلاً، حافظاً للتاريخ وطبقات الرواية وتعديلهم وتجربيهم،  
ممثلاً صحيحاً الحديث من سقيمه، عني بهذا الشأن طوبياً، ماهراً في علمي الكلام وأصول  
الفقه، أديباً، وله مصنفات كثيرة في الحديث وتاريخه والكلام، منها: شرح إرشاد أبي =

٦٤ - عمر بن عبد الله بن علي بن محمد بن محمد بن أبي طاهر<sup>(١)</sup>.

أبو حفص الْحَرَبِيُّ، المقرئ، شيخ صالح، خنزير، قيم بكتاب الله.

سمع بنفسه الكثير، وأفاد غيره. وتلا للكسائي، على ثابت بن بندار.

وسمع: أبا عبد الله العَالَمِيُّ، وأبا الخطاب القاريء، وأبا بكر الطُّرَيْثِيُّ، وأبا الفوارس الزَّيْنِيُّ، وجماعة.

روى عنه: الحسين بن أحمد بن العباري الساج، وعمر بن طبرزاد، وابن اللّتّي، وأخرون.

وهو الذي روى عنه ابن اللّتّي الجزء الأول من «مشيخة الفَسَوِيَّ» و«الأمالي والقراءة» لابن عفان. ثُوفّي في حادي عشر شعبان.

وقرأ عليه: زينuhan بن تنكوان الضرير المقرئ، وعبد العزيز بن الثاقد.

٦٥ - عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج<sup>(٢)</sup>.

الأستاذ أبو الأضيق الهاشمي، الأندلسبي، المقرئ، المعروف بابن المرابط. نزيل بلنسية.

المعالي، وأصول الفقه، وأجوبة على مسائل اقاضي منه الجواب عليها، ورد على مقالات في أنواع شتى ظهر في ذلك كلّه إدراكه وحسن نظره، وكتب بخطه كثيراً وجزده على شدة إدماجه.

مولده آخر جمادى الآخرة سنة ٥٠٩ هـ. وفي هامش نسخة خطية من: الذيل والتكميلة تعلقة نصّها: «هكذا قال المصنف أنتين وخمسين، تبع في ذلك لابن الأبار. وقال شيخنا أبو جعفر ابن الزبير: توفي في الكائنة بغرناتة سنة سبع وخمسين وخمسمائة، خرج في جملة من خرج من غرناتة يزيد وادي آش فقد قبل أن يصل إليها ولم يقع له على خبر». وفي الديباج المذهب: توفي سنة ثلاثة وخمسين وخمسمائة.

(١) انظر عن (عمر بن عبد الله الْحَرَبِيُّ) في: سير أعلام النبلاء ٢٩٣/٢٠ (دون ترجمة)، ومعرفة القراء الكبار ٥٠٩/١ رقم ٤٦٠، وال عبر ١٤٩/٤، وغاية النهاية ٥٩٣/١، ٥٩٤، والترجمون الزاهرة ٣٥٧/٥، وشذرات الذهب ١٦٢/٤.

(٢) انظر عن (عيسى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأبار، وغاية النهاية ٦١٤/١ رقم ٢٥٠٢.

أخذ القراءات عن: أبي زيد الوراق، وأبي عبد الله بن ثابت، وأبي بكر بن الصباغ الهدى.

وتصدر للقراء. وكان من جلة المقربين.

أخذ عنه القراءات: أبو عبد الله بن الحباب<sup>(١)</sup>.

وحدث عنه: أبو عمر بن عياد، وابنه محمد، وأبو عبد الله بن سعادة.  
وثُوّق في رجب، وقد جاوز السبعين. قاله الأبار.

### - حرف القاف -

٦٦ - أبو القاسم بن الخليفة المستظهر بالله<sup>(٢)</sup>.  
تُوّفي في ثامن عشر جمادى الأولى، وحُمل إلى الثربة التي للخلفاء في  
الماء.

ومضى معه الوزير وأرباب الدولة، وجلسوا للعزاء يومين. ثم خرج  
توقيع بإقامة لهم من العزاء.  
وكان أصغر أولاد المستظهر، وأخا أمير المؤمنين المقتفي.

### - حرف الميم -

٦٧ - محمد بن الحسين<sup>(٣)</sup>.

الأديب الكامل أبو المكارم بن الأميدى، البغدادى.  
من فحول الشعراء. تأخر حتى مدح ابن هبيرة.  
ومات في هذه السنة<sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل: «الخيار».

(٢) أنظر عن (أبي القاسم ابن المستظهر بالله) في: المتنظم ١٧٩/١٠ رقم ٢٦٦ (١٨/١٢٢) رقم ٤٢٦.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسين) في: الوافي بالوفيات ١٧/٣ رقم ٨٧٥.

(٤) من شعره:

أبا حسِّنِ كففتَ عن التقاضي      بوعدك لاعتصابك بالبطال

٦٨ - محمد بن خُدَّادَادَ بن سلامَةَ<sup>(١)</sup>.

الفقيه أبو بكر البغدادي، الحداد<sup>(٢)</sup>.

كان إماماً أصولياً، مُناظِراً، من أعيان الحنابلة.

تفقه على أبي الخطاب، وسمع عن: ابن طلحة التمالي، وطراد، وابن البطر.

روى عنه: ابن الأخضر، وثابت بن مُشرِّف<sup>(٣)</sup>.

وثُوْقِي في جُمادِي الأولى.

٦٩ - محمد بن سليمان بن خَلَفَ.

أبو عبد الله التَّفْزِي<sup>(٤)</sup>، الشاطِبيُّ، المعروف بابن بركة.

= ومن ذم السؤال فلي لسانٌ فصيحٌ دأبه حمدُ السؤالِ

جزى الله السؤال الخير أتسى عرفتُ به مقادير الرجالِ

(١) انظر عن (محمد بن خداداد) في: الأنساب ١١٥/١١، والاستدراك ٤١٤/٢، والوافي بالوفيات ٣٦/٣، ٣٧ رقم ٩٢٢ والذيل على طبقات الحنابلة ١/٢٣١ رقم ١١٧، وتوضيح المشتبه ٤٠٩/٣.

وفي الأصل: «خداداد»، والتصحيح من المصادر. وهو بدل مهملاً بين ذالين معجمتين.

(٢) ذكره ابن السمعاني في نسبة «المباردي»، وقال: كان ينقش المبارد مثل أبيه.

(٣) وقال ابن السمعاني: سمعت منه أحاديث يسيرة ببغداد.

وقال ابن نقطة: حدث، وسماعه صحيح. وحدث عنه ابن عساكر.

وذكره ابن القطيعي فقال: من أهل القرآن والفقه، وطريقته في النسخ معروفة بالسرعة. وما أنشده لنفسه:

لما رأيت أوار الحب في كبدِي أجريت دمعي على الخدين مهمولاً

وقلت: يا قلب صبراً بعدَ بِنْهُم ليقضِي اللهُ أَمْرًا كَانَ مفعولاً

وقال ابن التجار: كان فقيهاً مناظراً، أصولياً، تفقه على أبي الخطاب، وعلق عنه مسائل الخلاف، وقرأ الأدب، وقال الشعر. وكان خطه رديتاً.

روى لنا عنه: ابن الأخضر، وثابت بن شرف، وكان صدوقاً.

(٤) التَّفْزِي: بفتح التون، ثم سكون الفاء، وزاي. نسبة إلى نفزة. مدينة بالأندلس. وقال السُّلْفِي: نفزة بكسر النون، قبيلة كبيرة منها بنو عميرة وبنو ملحان المقيمون بشاطبة. (معجم البلدان ٢٩٦/٥).

سمع من: أبي عمران بن أبي تلید، وأبي جعفر بن جحدر، وأبي علي بن سکرة.

وأخذ رواية نافع عن: أبي الحسن بن شفیع. وكان إماماً مفتیاً، نافذاً في عقد الشروط، متقدماً فيها.

روى عنه: المعمّر أبو عبد الله بن سعادة، وأبن أخته محمد بن أحمد التخوي.

وقد جاوز السبعين، وتوّفي رحمة الله تعالى في هذا العام أو بعده.

٧٠ - محمد بن صافي بن خلف<sup>(١)</sup>.

أبو عبد الله الأنصاري، الأندلسی، قاضي أوزبکة.

يروى عن: أبي علي بن سکرة، وأبي محمد بن أبي جعفر الفقيه.

٧١ - محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن<sup>(٢)</sup>.

أبو الفتح الأسمدی<sup>(٣)</sup>، السمرقندی، المعروف بالعلاء العالی.

قال ابن السمعانی<sup>(٤)</sup>: كان فقيهاً، مناظراً، بارعاً، صئف تصنيفها في الخلاف، وسار في البلدان، وتخرّج على الإمام الأشرف<sup>(٥)</sup>، وصار من فحول المناظرين.

وسمع من: علي بن عمر الخراط، وغيره.

لقيته بسمرقند، وكان يقول لي: أنا تلميذ والدك، فإني دخلت مزوراً لأتفقه على مذهبك.

(١) أنظر عن (محمد بن صافي) في: تکملة الصلة لابن الأبار.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الحميد) في: الأنساب ٢٥٥/١، ٢٥٦ ومعجم البلدان ١٨٩/١، واللباب ٥٩/١، والوافي بالوفيات ٢١٨/٣ رقم ١٢٠٩.

(٣) الأسمدی: بضم الألف وسکون السین المهملة وفتح الميم وسکون النون وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى أضمند وهي قرية من قرى سمرقند.

(٤) وفي الأنساب ٢٥٦/١.

(٥) في الأنساب: «أشرف العلوي».

قال ابن السمعاني: كان على التفسير. ولم أسمع منه لأنّه كان مدمداً للخمر على ما سمعت عامة الناس يقولون، ولم يكن يُخفى ذلك. وسمعت أبا الحسن إبراهيم بن مهدي بن قلينا الإسكندراني يقول: سمعت من أثق به أن العلاء العالم قال: ليس في الدنيا راحة إلا في شيئاً: كتاب أطالعه، وباطية خمر أشرب منها.

وُلد في سنة ثمان وثمانين وأربعين وسبعين بسمرقند، وقدم بغداد حاجاً في سنة اثنين هذه.

وقال أبو سعد: حدثني ولدي أبو المظفر، نا أبو الفتح محمد بن عبد الحميد، نا عليّ بن إسماعيل الخراط، ثنا عليّ بن أحمد بن الريبع، نا أبي .. فذكر حديثاً<sup>(١)</sup>.

٧٢ - محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت<sup>(٢)</sup>.

العلامة أبو بكر الخجندى<sup>(٣)</sup>، ثم الإصبهانى.

سمع: أبا علي الحداد، وجماعة.

وقال ابن السمعاني: لقبه صدر الدين. كان صدر العراق في وقته على الإطلاق، إماماً، مناظراً، فخلاً، واعظاً، مليح الوعظ، سخي النفس، جوداً

(١) وقال ابن السمعاني: وسمع ولدي أبو المظفر منه أحاديث، ولما وافى مرو منصفاً من الحجّاج والحجّ والزيارة سنة ثلث وخمسين قرأت عليه أحاديث بقرية سيد (?) على طرف البرية. (الأنساب ١/٢٥٦).

أقول: هذا يعني أن وفاته تأخرت إلى ما بعد سنة ٥٥٢ هـ.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد اللطيف) في: المنتظم ١٧٩/١٠ رقم ٢٦٨، ٤٢١٨ رقم ١٢٢/١٨، وال الكامل في التاريخ ١١/٢٢٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/٣، وال عبر ٤/١٤٩، و سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٨٦، ٣٨٧ رقم ٢٦٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/٩٢، و مرآة الجنان ٣/٣٠٠، والوافي بالوفيات ٣/٢٨٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/١٣٣، وطبقات الشافعية للإسني ١/٤٩٠، والبداية وال نهاية ١٢/٢٣٧، وعيون التواريخ ١٢/٥٠٢، وشذرات الذهب ٤/١٦٣.

(٣) الخجندى: نسبة إلى خجند، وهي بلدة كبيرة على طرف سیحون من بلاد المشرق، ويقال لها أيضاً: خجندة. بزيادة التاء. (الأنساب ٥/٥٢).

مَهِيَا. دخل بغداد مرات، وكان حَسَن التَّقْدُم عند السلطان. كان السلطان محمود يصدر عن رأيه. وكان بالوزراء أشبه منه بالعلماء. وكان يروي الحديث على المنبر من حفظه.

قال ابن الجوزي<sup>(١)</sup>: قدم بغداد، وتولى تدريس النّظامية، وكان مليح المناورة. حضرتُ مناظرته وهو يتكلّم بكلماتٍ معدودة كأنها الدُّرر. ووعظ بجامع القصر والنّظامية. وما كان يُداري في الوعظ، وكان مَهِيَا، وحوله السيف.

قال ابن السمعاني: خرج إلى أصبهان من بغداد، فنزل قرية بين هَمَدان والكَرَج، نام في عافية وأصبح ميتاً في الثامن والعشرين من شوال فُحْمِل إلى إصبهان.

قال ابن الأثير<sup>(٢)</sup>: وقعت لموته فتنة عظيمة قُتِل فيها خلق بإصبهان.

٧٣ - محمد بن عَبْيَد اللَّهِ بن نَصَرِ الْسَّرِي<sup>(٣)</sup>.

أبو بكر بن الزاغوني<sup>(٤)</sup>، البغدادي، المجلد.

سمعه أخوه الإمام أبو الحسن من: أبي القاسم بن البُشري، وأبي نصر الرَّئيسي، وعاصم بن الحسن، وأبي الفضل بن خَيْرُون، ومالك البانياسي، ورِزْقُ اللَّهِ التَّمِيمِي، وطِرَاد، وطائفة. وطال عمره، وتفرد في عصره.

---

(١) في المتنظم.

(٢) في الكامل ١١/٢٢٨.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الله) في: المتنظم ١٧٩/١٠ رقم ٢٦٧ (١٢٧/١٨) رقم ٤٢١٧، ومعجم البلدان ١٢٧/٣، والتقييد ٨٠، رقم ٧٣، وتاريخ إبريل ١٠٢/١ و١٣١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٧، ودول الإسلام ٦٩/٢، وال عبر ٤/١٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٧٨/٢٠، رقم ١٨٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٥ رقم ١٧٧٩ وفيه «محمد بن عبد الله»، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/٣٣٨، وعيون التواريخ ٥٠٥/١٢، والنجوم الزاهرة ٣٢٧/٥، وشندرات الذهب ٤/١٦٤، ونَاجِ العروس ٩/٢٢٦.

(٤) الزاغوني: نسبة إلى زاغونى. قال ياقوت: قرية ما أظنها إلا من قرى بغداد.

روى عنه: ابن السمعاني، وابن الجوزي، وعمر بن طبرزد، والتابع الكُندي، وأبن ملاعِب، ومحمد بن عبد الله بن البنا الصوفي، وعبد السلام بن يوسف العبرتي<sup>(١)</sup> ومحاسن بن عمر المخزائني، وأبو علي الحسن بن إسحاق بن الجوابيقي، وعبد السلام بن عبد الله الذاهري<sup>(٢)</sup>، وأبو الحسن محمد بن أحمد القطبي وهي آخر من روى عنه بالسماع.

أخبرنا علي بن أحمد العلوي، أنا محمد بن أحمد القطبي، أنا أبو بكر بن الزاغوني، أنا أبو نصر الزبيبي، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا أبو الربيع الزهراني، نا حماد بن زيد، عن أتوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن بلال، أن النبي ﷺ صلّى بين العمودين تلقاه وجهه في جوف الكعبة.

آخرجه مسلم<sup>(٣)</sup>، عن أبي الريبع، فوافقناه.

قال ابن السمعاني: أبو بكر بن الزاغوني، شيخ صالح، متدين، هرزي<sup>(٤)</sup> الطريقة. قرأته عليه أجزاء، وكان له دكّان يجلّد فيها. ولد سنة ثمان وستين وأربعين، وتوفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر.

قلت: وفي هذا الشهـر سمع منه: الذاهري. وأخر من روـى عنه بالإجازة ابن المقير. عاش بـعده نـيـفـا وـتـسـعـينـ سـنةـ.

(١) في الأصل: «اليرني» والتصحيح من: المشتبه في الرجال ٤٧٧/٢، والسبة إلى عبرتا: بفتح العين المهملة وبالباء الموحدة، وتأء مثناة من فوقها. وهي كرخ عبرتا. (الكلمة لوفيات النقلة ١٣٧/٣ رقم ٢٠١٣، توضيح المشتبه ٦/٣٨٥ و٧/٣١٥)، وقال ياقوت: كرخ عبرتا. وعبرتا: من نواحي النهروان ينسب إليه أبو محمد عبد السلام بن يوسف بن محمد بن عبد السلام العربي الكرخي من كرخ عبرتا وهو خطيبها. سمع من أبي الفضل محمد بن ناصر الإسلامي مجلدين من أعماله الرابع والخامس، وهو حي في سنة ٢٦٠ فيما أحسب. (معجم البلدان ٤٤٩/٤) قلت هكذا وقع في المعجم، وهو سهو، وال الصحيح ٦٢٠ هـ. إذ المعروف أن العبرتي هذا توفي سنة ٦٢٢ هـ.

(٢) الذاهري: بالذال المهملة المشددة. نسبة إلى الذاهري، قرية من قرى نهر عيسى، من أعمال بغداد. (توضيح المشتبه ٤/٢٦١، وانظر المشتبه ١/٣٣١).

(٣) في الحج (٣٨٩) باب استحباب دخول الكعبة للحجاج وغيره، والصلة فيها.

وكان غاية في حُسن التَّجْلِيدِ اصطفاه المقتفي بِالله لِتَجْلِيدِ خزانة كُتبه،  
رحمه الله تعالى<sup>(١)</sup>.

٧٤ - محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الخل<sup>(٢)</sup>.

الإمام أبو الحَسَنِ بن أبي البقاء البغدادي، الفقيه الشافعية.

كان إماماً بارعاً، خبيراً بالمذهب.

تفقه على: أبي بكر الشاشي، والمستظهري. ودرس، وأفتى، وصنف،  
وتفرد بالفتوى ببغداد في المسألة الشرعية.

وصنف كتاباً سمّاه «توجيه التنبية على صورة الشرح» وهو مختصر،  
وذاك أول شرح صنف للتنبية. وصنف كتاباً في أصول الفقه.

وقد سمع الحديث من جماعة من الكبار، وحدث عن أبي عبد الله  
التعالي، ونصر بن أبي الخطاب بن البطر، وثابت بن ثدار، وأبي عبد الله بن  
البُشْرِيَّ، وجعفر السراج، وأبي بكر الطُّرْبِيَّيِّ، وأبي الفضل محمد بن عبد  
السلام الأنصاري، وأبي غالب الباقياني، وأبي الحسن بن الطيوري، وأخرين.

---

(١) وقال ابن نعمة: حدث بكتاب «الصحيح» لمسلم عن أبي الفتح - ويقال - أبو الليث - نصر بن  
الحسن بن القاسم الشاشي التككي... وكان ثقة. (التقييد).

(٢) أنظر عن (محمد بن المبارك) في: المتنظم ١٧٩/١٠، ١٨٠ رقم ٢٦٩ (١٢٢/١٨)، ١٢٣ رقم  
٤٢١٩، وتاريخ إربيل (أنظر تراجم الأعلام) ٤٢/٢، والكامن في التاريخ ٢١٧/١١ وذكره في  
وفيات سنة ٥٥١ هـ، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢٤٤/١ رقم ٢٤٥، ٦٦  
وفيات الأعيان ٤/٢٢٧، ٢٢٨، والمختصر في أخبار البشر ٣١/٣، ومعجم الألقاب  
٤/٨٧٠، والعبر ٤/١٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٠٢ - ٣٠٣ رقم ٢٠٤، والإعلام بوفيات  
الأعلام ٢٢٧، والمشتبه ١٦٨/١، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ١/١٨٧،  
ودول الإسلام ٢/٦٩، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٣٦، والوافي بالوفيات ٤/٣٨١،  
وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٧٦/٦، ١٧٧، وطبقات الشافعية للإسنو ١/٤٨٦،  
٤٨٧، والبداية والنهاية ١٢/٢٣٧، ومرآة الجنان ٣/٣٠٢، ٣٠٣، وطبقات الشافعية لابن  
كثير (مخطوط) ورقى ٢٧ أ و ب، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٣٣٨، ٣٣٢، رقم  
٢٩٨، والنجوم الزاهرة ٢/٣٢٧، وكشف الظنون ١/٤٨٩، وشذرات الذهب ٤/١٦٤،  
١٦٥، وهدية العارفين ٢/٩٣، والأعلام ٧/٢٣٩، ومعجم المؤلفين ١١/١٧٠، وديوان  
الإسلام ٢/٤١، ٤٢ رقم ٨٨٢.

روى عنه: عبد الخالق بن أسد، وأبو سعد بن السمعاني، وأحمد بن طارق الكزكي، والفتح بن عبد السلام، وجماعة آخرهم وفاة أبو الحسن القطبي.

وقيل: كان الناس يتحيلون علىأخذ خطه في الفتاوى لحسن خطه لا للحاجة إلى الفتيا.

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعين.

قال ابن السمعاني: هو أحد الأئمة الشافعية ببغداد، برع في العلم وهو مُصيب في فتاواه، وله السيرة الحسنة والطريقة الجميلة. خشن العيش، تارك للتتكلف، على طريقة السلف. حُلِّس<sup>(١)</sup> بمسجده الذي بالرَّبْخة لا يخرج منه إلا بقدره الحاجة<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو الفرج بن الجوزي<sup>(٣)</sup>: تُوفى في المحرم. ودُفن بالوردية<sup>(٤)</sup>.

وتُوفى أخوه:

أبو الحسين أحمد بن الخل<sup>(٥)</sup> الشاعر في ذي القعدة من السنة أيضاً.

قلت: وكان فقيهاً أيضاً، وعاش سبعاً وسبعين سنة<sup>(٦)</sup>.

(١) حُلِّس: بالحاء المهملة وسكون اللام، أي ملازم له.

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ٢٤٤/١، ٢٤٥، وزاد ابن السمعاني: وهو الذي تفرّد في الفتوى بالسريعة الساعية ببغداد.

(٣) في المنتظم ١٨٠/١٨٣.

(٤) في المنتظم: «باللوذبة». وذكر ابن الأثير وفاته في سنة ٥٥١ هـ. وقال: جمع بين العلم والعمل، وكان يوماً بالخليفة في الصلاة. (الكامل ٢١٧/١١).

(٥) أنظر عن (أحمد بن الخل) في: وفيات الأعيان ٤/٢٢٧، ٢٢٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٠٢، وفي ترجمة أخيه محمد بن المبارك، والوافي بالوفيات ٧/٣٠٣، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٨٨، وشذرات الذهب ٤/١٦٥، وعيون التواريخ ١٢/٤٩٩.

وقيل: اسم أبي الحسين: الحسن. كذا سمأه ابن النجاشي. (سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٠٢). وفي تاريخ إربل ١٧٢/٧٧ رقم ترجمة لأبي علي الحسن بن أبي الحسن محمد بن خل<sup>الإربلي</sup> الكردي. توفي سنة ٥٥٨ هـ.

(٦) في السير: مات عن سبعين سنة.

وقع الجزء الأول من مشيخة أبي الحسن لنا بعلو<sup>(١)</sup>.

٧٥ - محمد بن عمر بن عبد الصمد.

أبو الفتح المطیع البُلْخِيُّ، الفقيه الحنفی.

سمع: أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي.

أخذ عنه: السمعانی.

مات في شعبان عن اثنين وستين سنة.

٧٦ - محمد بن مسعود بن أحمد بن الشَّدْنُك<sup>(٢)</sup>.

أبو الغنائم المیدانی، البغدادی. كان يسكن المیدان عند دار البساسیری.

قال ابن السمعانی: شیخ صالح: مستور. سمع: أبو الحسین عاصم بن

الحسن. كتبت عنه.

وثُقُّی فی الثَّامِنِ وَالْعَشِرِینَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

قلت: وسمع: ابن رزق الله التميمي، وغيره.

روى عنه: ابن السمعانی، وهبة الله بن وجیه بن السقاطی،

وعبد العزیز بن الأخضر.

٧٧ - محمد بن يحیی بن محمد بن مذال<sup>(٣)</sup>.

أبو الفضل بن التفیس البغدادی، العطار.

(١) وقال أبو الحسین أحمد بن حمزة ابن الموزینی الشافعی فی «الأربعین» له: أنشدنا الإمام المفقی أبو الحسین محمد بن المبارک ابن الخل الشافعی ببغداد قال: أنشدنا الإمام أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسین القاریء لنفسه:

وَتَوَلَّى عَنِي الشَّبَابُ فَرَزَالا  
لَاذ بِالْفَکَرِ فِي الْقِيَامَةِ قَلْبِي  
وَتَذَكَّرُتُ النَّارُ وَالْأَغْلاَلُ  
لَا وَرَبُّ الْعِبَادِ لَا حُلِّتُ عَنْ طَأَّ  
عَةِ رَبِّي وَلَوْ بَقِيَتِ خِيَالًا  
لَا تَلِمْ هَارِبًا إِلَى اللَّهِ خَوْفًا  
مِنْ ذَنْبٍ قَدْ أُورِثَهُ خِبَالًا  
لَا تَظَنَّ مَا حَيَنْتَ بَخَلَا  
قَكْ سُوءً سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى  
طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٢٤٥/١).

(٢) أنظر عن (محمد بن مسعود) فی: سیر أعلام النبلاء ٢٩٣/٢٠ (دون ترجمة)، والوافی بالوفیات ٢١/٥ رقم ١٩٨١.

(٣) أنظر عن (محمد بن يحیی) فی: معجم شیوخ ابن السمعانی.

شيخ صالح، روى عن: أبي الحسين بن الطيوري.  
روى عنه: ابن السمعاني، وابن سكينة، وأبو الفرج بن الجوزي.  
توفي في صفر.

٧٨- مبشر بن أحمد بن محمود بن عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup>.  
أبو الفتوح التكوي، الإصبهاني، الزاهد، الواعظ.  
سمع: رزق الله التميمي، وأبا منصور بن شكرؤينه، وأبا حفص عمر بن  
أحمد السمسار.

روى عنه: ابن السمعاني وقال: سأله عن مولده فقال: في حدود سنة  
تسع وسبعين وأربعين.  
وروى عنه: يوسف بن المبارك الخفاف.

وقال معمر بن الفاخر: توفي مبشر بن أبي سعد الزاهد رحمه الله في  
الثامن والعشرين من صفر.

٧٩ - محمود بن إبراهيم<sup>(٢)</sup>.  
أخو أبي بكر<sup>(٣)</sup> الصالحي، الزاهد.  
سمع: أبا الخير بن ررا.

كتب عنه: أبو سعد بن السمعاني<sup>(٤)</sup>.  
٨٠ - محمود بن حسين بن محمد<sup>(٥)</sup>.

الإصبهاني.

(١) أنظر عن (مبشر بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) أنظر عن (محمود بن إبراهيم) في: التحبير ٢/٢٧١، ٢٧٠ رقم ٩٣٧، ومعجم شيوخ ابن  
السمعاني، ورقة ٢٥٢ ب.

(٣) كنيته: أبي محمد.

(٤) وهو قال: شيخ صالح. سمعت منه أوراقاً من تاريخ إصبهان لأبي بكر بن مردويه، بروايته  
عن أبي الخير، عنه.

(٥) أنظر عن (محمود بن حسين) في: التحبير ٢/٢٧٨ رقم ٩٤٥، ومعجم شيوخ ابن السمعاني،  
ورقة ٢٥٤ ب.

سمع: رزق الله التّميمي، والثقفي<sup>(١)</sup>.

ويُكتَنِي أبا الفتح.

روى عنه: السمعاني، وقال: مات في شوال<sup>(٢)</sup> رحمه الله تعالى.

٨١ - المغثث بن يونس بن محمد بن مغثث<sup>(٣)</sup>.

أبو يونس القرطبي؛ من بيت العلم والرواية.

روى عن: أبيه، وأبي القاسم بن صواب، وأبوي بحر بن العاص، وجماعة. وشُوؤر بقرطبة. وشرق<sup>(٤)</sup> بنفسه وببيته، وتُوفى رحمه الله في رجب عن ستّ وستين سنة<sup>(٥)</sup>.

٨٢ - [منصور]<sup>(٦)</sup> بن محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد<sup>(٧)</sup>.

برهان الدين أبو القاسم بن أبي سعد بن أبي نصر الصاعدي، التّيسابوري، قاضي تيسابور.

سمع من: جده أبي نصر، وأبوي بكر بن خلف الشيرازي، وأبوي القاسم عبد الرحمن الواحدي، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وغيرهم.

روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم.

وقال أبو سعد: كان جيد الولاية، مشتغلًا بالعبادة. لزم الجامع مدةً معتكفاً. وكان شديد الامتناع عن التّحديث<sup>(٨)</sup>.

(١) هو الرئيس أبو عبد الله القاسم الثقفي.

(٢) وكانت ولادته في حدود ستة ثمانين وأربعين.

(٣) أنظر عن (المغثث بن يونس) في: بغية الملتمس للضيّ ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ١٣٧١.

(٤) في البغية: «وشهد».

(٥) مولده سنة ٤٨٦ هـ.

(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

(٧) أنظر عن (منصور بن محمد) في: التّحبير ٢/٣١٥، ٣١٦، ١٠١٤ رقم ٣١٦، والكامل في التاريخ ١١/٢٢٨، وسير أعلام البلاء ٢٩٤/٢٠، والجواهر المضيّة ٢/١٨٣، ١٨٤، والمسجد المسوبك (مخظوط) ورقة ٧١ بـ.

(٨) وعبارة في التّحبير: من بيت العلم والقضاء، وكان حميد السيرة في ولادته، وقورأ =

وقال عبد الرحيم بن السمعاني في «مُفْجَمِه»، وهو كلام أبيه على لسان عبد الرحيم: كان إماماً، فاضلاً. عالِماً، مهبياً، وقوراً، قصير اليد عن أموال الناس، غير أنه كان شديد الميل إلى مذهب أهل العزل، يعني المعتزلة؛ قرأ والدي عليه جزءاً ضخماً بجهلٍ. وسمعت منه الأول من «تاریخ نیسابور» بروايته عن موسى بن عمران، عنه.

توفي في ربيع الآخر<sup>(۱)</sup>.

### - حرف النون -

٨٣ - ناصر بن سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد<sup>(۲)</sup>.  
أبو الفتح، العلامة بن أبي القاسم الأنباري، النيسابوري.  
قال ابن السمعاني<sup>(۳)</sup>: كان إماماً، مُناظراً، بارعاً في الكلام، حاز قصبَ السبق فيه على أقرانه. وصار في عصره واحداً ميدانه.

وصنف التصانيف، وترسل من جهة السلطان سنجر إلى الملوك. مولده سنة تسع وثمانين وأربعين.

قال: وكان صاحب أوقاف الممالك، وكان لا يتورع عن مال الوقف، ولا عن بيع رقاب أوقاف المساجد والرئط. وكان يقول: يجب صرفها إلى لأنني أذبُّ عن الدين.

سمع: أباه، وأبا الحسن المديني المؤذن، والفضل بن عبد الواحد الناجر.

---

= ساكناً، حسن الطريقة، مشتغلًا بالعبادة، لزم الجامع القديم بنیسابور، وكان أكثر أوقاته معتقداً فيه.. فرأته عليه شيئاً يسيراً بجهد. ثم لما رحلت ببني أبي المظفر إلى نیسابور، قرأت عليه جزءاً. وقدم علينا مرو في سنة اثنين وخمسين.

(۱) وكانت ولادته في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وأربعين بنيسابور.

(۲) انظر عن (ناصر بن سلمان) في: التحبير ٢/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١٠٤٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/٣١٧، وطبقات الشافعية للإسنو ١/٦٥.

(۳) في التحبير ٢/٣٣٨.

وَتُؤْفَى بِمَرْزٍ فِي جُمَادَى الْأُولَى.

قلت: روى عنه: عبد الرحيم السمعاني، وأبواه.

٨٤ - [نصر]<sup>(١)</sup> بن نصر بن علي بن يونس<sup>(٢)</sup>.

أبو القاسم العكّبـي<sup>(٣)</sup> الـوااعظ، الشافعـي.

قال ابن السمعـاني: شـيخ واعـظ، متـوذـدـ، متـواضـعـ.

وقـال ابن التـجـارـ: كانـ يـتكلـمـ فـي الأـغـزـيـةـ.

سمـعـ: أـبا القـاسـمـ بـنـ الـبـشـريـ، وـعاـصـمـ بـنـ الـحـسـنـ التـكـكـيـ.

ثـناـ عـنـهـ: اـبـنـ اـبـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ، وـأـبـوـ أـحـمـدـ بـنـ شـكـيـتـيـ، وـأـبـنـ الـأـخـضـرـ،  
وـعـبـدـ الـسـلـامـ الـذـاهـرـيـ، وـعـمـرـ بـنـ كـرـمـ، وـجـمـاعـةـ.

قلـتـ: وـرـوـيـ عـنـهـ: اـبـنـ السـمـعـانـيـ، وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الشـيـخـ  
عـبـدـ الـقـادـرـ، وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـمـرـ بـنـ الـغـزـالـ، وـسـعـيـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الرـزـازـ،  
وـدـاـوـدـ بـنـ مـلـاـعـبـ الـوـكـيلـ، وـيـوسـفـ بـنـ عـمـرـ بـنـ نـظـامـ الـمـلـكـ، وـالـحـسـنـ بـنـ  
إـسـحـاقـ بـنـ الـجـوـالـيـقـيـ، وـأـبـوـ الـحـسـنـ الـقـطـيـعـيـ وـهـوـ آـخـرـهـ.  
وـآـخـرـ مـنـ رـوـيـ عـنـهـ بـالـإـجازـةـ أـبـوـ الـحـسـنـ بـنـ الـمـقـيـرـ.

قالـ أـبـنـ الـجـوـزـيـ<sup>(٤)</sup>: كـانـ ظـاهـرـ الـكـيـاسـةـ، يـعـظـ وـغـظـ الـمـشـايـخـ، وـيـتـحـيـرـهـ  
الـنـاسـ لـعـلـ الـأـعـزـيـةـ.

وـلـدـ سـنـةـ سـتـ وـسـتـيـنـ وـأـرـبـعـمـائـةـ، وـتـُؤـفـيـ فـيـ ذـيـ الـحـجـةـ. وـنـشـأـ وـلـدـهـ أـبـوـ  
مـحـمـدـ عـلـىـ طـرـيقـتـهـ إـلـىـ أـنـ مـاتـ سـنـةـ خـمـسـ وـسـبـعينـ.

(١) فـيـ الـأـصـلـ بـيـاضـ.

(٢) انـظـرـ عـنـ (ـنـصـرـ بـنـ نـصـرـ) فـيـ: الـمـتـنـظـمـ ١٨٠/١٠ رـقـمـ ٢٧٠ (ـ١٢٣/١٨ـ، ٤٢٢١ـ)، وـالـعـبـرـ  
٤/١٥٠ـ، وـسـيـرـ أـعـلـامـ الـنـبـلـاءـ ٢٩٦/٢٠ـ، ٢٩٧ـ رـقـمـ ٢٠٠ـ، وـدـوـلـ الـإـسـلـامـ ٦٩/٢ـ، وـالـعـمـينـ  
فـيـ طـبـقـاتـ الـمـحـدـثـيـنـ ١٦٥ـ رـقـمـ ١٧٨٠ـ، وـالـإـعـلـامـ بـوـفـيـاتـ الـأـعـلـامـ ٢٢٧ـ، وـطـبـقـاتـ الشـافـعـيـةـ  
الـكـبـرـيـ لـلـسـبـكـيـ ٣٢٠/٧ـ، وـالـنـجـومـ الـزـاهـرـةـ ٣٢٧/٥ـ، وـشـدـرـاتـ الـذـهـبـ ١٦٦/٤ـ.

(٣) تـحـرـفـتـ النـسـبةـ فـيـ شـدـرـاتـ الـذـهـبـ إـلـىـ (ـالـطـبـرـيـ).

(٤) فـيـ الـمـتـنـظـمـ.

## - حرف الياء -

٨٥ - يحيى بن عيسى بن حسن بن إدريس<sup>(١)</sup>.

أبو البركات الأنباري، الواعظ، الزاهد، بغدادي كبير القذر.

ذكره أبو الفرج بن الجوزي<sup>(٢)</sup> فقال: قرأ القرآن على جماعة؛ وسمع من: عبد الوهاب الأنطاطي، وغيره.

وقرأ النحو على الزبيدي وصحبه مده.

وتفقه على القاضي الحناني، ووعظ. وكان يبكي على الميت من حين صعوده إلى حين نزوله. وتعبد في زاويته نحو خمسين سنة. وكان ورعاً حتى إنه عطش مرأة فجيء بماء [بارد] من بعض دور الحكماء فلم يشرب.

وكان لا يفعل شيئاً إلا بنية. وكان من جياد أهل السنة ورُزق أولاداً صالحين فسمّاهم أبا بكر، وعثمان، وعمر، وعلي. وكان أمّاراً بالمعروف نهاء عن المنكر مستجاب الدعوة، له كرامات ومنامات صالحة، رأى في بعضها رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

وكان هو وزوجته يصومان النهار ويقومان الليل، ويُخيّبان بين العشرين، ولا يفطران إلا بعد العشاء. وختماً أولادهما القرآن، وأقرءاً جماعة من النساء والرجال، فلما توفي إلى رحمة الله قال زوجته: اللهم لا تُحييني بعده. فماتت بعده بخمسة عشر يوماً<sup>(٤)</sup>.

(١) أنظر عن (يحيى بن عيسى) في: المنتظم /١٠/ ١٨٠، رقم ٢٧١، ١٢٣/١٨، ١٢٤، رقم ٤٢٢، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ٣/٢٤٦، ٢٤٧، رقم ١٣٥٥، ومرأة الزمان ٨/٢٢٩، وعيون التواریخ ١٢/٥٠٢، والبداية والنهاية ١٢/٢٣٧.

(٢) في المنتظم.

(٣) زاد ابن الجوزي: وفي بعضها أحمد بن حنبل، فقال المروذى: يا أبا عبد الله هذا من أصحابنا. فقال: وهل يشك فيه؟

(٤) في مرأة الزمان: فعاشت خمسة وعشرين يوماً.

## سنة ثلاثة وخمسين وخمسمائة

### - حرف الألف -

٨٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل.

المقدسي. جد الحافظ الضياء.

قرأت بخط الحافظ حفيده أنه ثُوْقَى في شعبان بجبل قاسيون بجنيفه الحمصي. وكان قد هاجر من نحو سنة. وخلف من الولد عبد الرحمن، وإبراهيم والد البهاء، وعبد الواحد والد الضياء، والرضا، وفاطمة. وأمهم مباركة عمة الشيخ موفق الدين.

وقد حجَّ فأخذتهم العرب، وسلم له ذَهَبٌ جعله في شمعة أَلْزَقَها بكفه.

### - حرف العجم -

٨٧ - جعفر بن الحسن بن منصور<sup>(١)</sup>.

أبو الفضل الكثيري القومسي، البياري<sup>(٢)</sup> المعبر. وكان كُتَّيْرٌ جدًّا لأمه.

ذكره ابن السمعاني فقال: أديب، فاضل، شاعر، عابر<sup>(٣)</sup>.

سمع: عبد الواحد بن القسّييري، وطبقته.

(١) أنظر عن (جعفر بن الحسن) في: التجير ٤٥٤/٢، ٤٥٥ رقم ١٧ (بالملحق)، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٦٤ ب، ومعجم البلدان ٥١٧/١

(٢) البياري: بالكسر. مدينة لطيفة من أعمال قومس، بين بسطام وبهقه.

(٣) أي مفسر للأحلام.

وَتُوْقِي بِبُخَارِي عَنِ اثْتَتِينِ وَثَمَانِينَ سَنَةً<sup>(١)</sup>.

رُوِيَ عَنْهُ: هُوَ، وَوَلْدُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ<sup>(٢)</sup>.

### - حرف الحاء -

٨٨ - الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ<sup>(٣)</sup>.

أَبُو عَلَيِّ الْمُوسِيَابَاذِي<sup>(٤)</sup>، الصُّوفِيُّ، الْهَمَذَانِيُّ.

سَمِعَ: الْفَضْلُ بْنُ أَبِي حَرْبِ الْجُرْجَانِيُّ، وَأَبَا الْفَتْحِ عَبْدُوسَ بْنَ مُحَمَّدَ الْهَمَذَانِيُّ.

مَاتَ فِي نَصْفِ رَجَبِ، وَلِهِ تَسْعُونَ سَنَةً، فَإِنَّهُ وُلِدَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ اثْتَتِينَ وَسَيِّنَ.

رُوِيَ عَنْهُ: السَّمْعَانِيُّ فِي «الْتَّحِيرِ»<sup>(٥)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ النَّجَارِ: سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ عَيْسَى بْنَ عَبَادِ الدِّينَوَرِيِّ صَاحِبِ ابْنِ لَالِ.

وَعَنْهُ: الْمَبَارِكُ بْنُ كَامِلٍ.

---

(١) مولده سنة ٤٧١ هـ.

(٢) وقال ابن السمعاني: أنسدني أبو الفضل البياري من حفظه لنفسه بخاري:

مَحَقُ الزَّمَانَ لَهَا عَوَاقِبٌ تَنْقِضُ  
إِنَّ الْمُحَالَةَ فِي إِزَالَةِ شَرَهَا<sup>(٦)</sup> لا بَدَّ فَاصْبِرْ لَانْقِضَاءِ أَوَانَهَا  
قَبْلَ الْأَوَانِ تَكُونُ مِنْ أَعْوَانَهَا

(٣) أنظر عن (الحسن بن أحمد) في: التحرير/١٧٦ رقم ٩٥، والأنساب/١١، ٥٢٠، ومعجم البلدان/٥، ٢٢٢، والمختار من ذيل تاريخ بغداد لابن السمعاني (مخضوط) ورقة ١٩٨.

(٤) الْمُوسِيَابَاذِي: بضم اليم، وكسر السين المهملة، وفتح الياء المتنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الباء المتنقوطة بواحدة بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة هذه النسبة إلى موسى باذ، وهي إحدى قرى همدان. (الأنساب). وقيدها ياقوت: «موسيباذ» بفتح السين المهملة. (معجم البلدان) وقال: منسوبة إلى رجل اسمه موسى.

(٥) وفيه قال: كان شيئاً، صالحآ، ظريفاً، كيتاً، حسن الأخلاق، له رباط بهمدان يخدم الصوفية فيه بنفسه، ويعتقدون فيه... كبت عنه بهمدان في الثوبانية.

وله رِباط بهمَدان. وكان ظريفاً مطبوعاً، رحمه الله تعالى.

٨٩ - الحسن بن إبراهيم بن زكوان.

أبو علي القَلَانسي.

دخل إلى الأندلس، وسمع منه ابن سُكْرة، وطبقته.

تُوفى ليلة عيد الفطر.

٩٠ - الحسن بن علي بن عبد الملك بن يوسف.

أبو محمد الإسْكافي. وإسْكاف<sup>(١)</sup> بلدة بالنَّهروان.

كان حافظاً للقرآن. قرأ على الشيخ أبي منصور الخياط وسمع منه؛  
ومن: أبي الفرج القرزويني، وأبي الفضل محمد بن عبد السلام  
الأنصاري، وأبي محمد السراج.

روى عنه: أحمد بن صالح الجبلاني، وأحمد بن طارق، وعبد العزيز بن  
الأخضر.

تُوفى في ربيع الآخر عن ثمانين سنة ببغداد.

- حرف السين -

٩١ - سعيد بن محمد بن عبد الواحد<sup>(٢)</sup>.

أبو الفخر الكرايسبي<sup>(٣)</sup>، الهمَداني، الصُّوفي، الرجل الصالح.

سمع: جده عبد الأحد بن علي، وعبد الغفار بن منصور السمسار،  
وعبد الرحمن الدُّوني.

(١) إسْكاف: بكسر الألف وسكون السين المهملة وفي آخرها الفاء. ناحية ببغداد على صوب النَّهروان وهي من سواد العراق. (الأنساب ٤٥ / ١).

(٢) أنظر عن (سعيد بن محمد) في: معجم شيخ ابن السمعاني.

(٣) الكرايسبي: نسبة إلى بيع الشباب.

مات في شوال عن ثمانين سنة غير أشهر.  
أخذ عنه السمعاني.

### - حرف العين -

٩٢ - عبد الله بن محمد بن نبهان بن محرز<sup>(١)</sup>.

أبو محمد الغنوي<sup>(٢)</sup>، الزَّمِنُ، أخو الشَّيخ أبي إسحاق الغنوي.  
شيخ صالح، ساكن، مقرئ. تلا على أبي الخطاب بن الجراح.  
قال ابن السمعاني: ولد بالرافقة ونشأ بحران وسكن بغداد. وأجاز له  
على يد أخيه طراد الرَّيْبَنِي، ورَزَقَ اللَّهُ التَّمِيمِي، وجماعة.

وسمع من: أبي القاسم بن بنان، وجماعة.  
كتبت عنه، وقال لي: ولدت سنة ثمان وسبعين.  
وثُوقي رحمة الله في ثاني عشر ربيع الآخر.

٩٣ - عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق<sup>(٣)</sup>.

(١) أنظر عن (عبد الله بن محمد) في: معجم الشيوخ لابن السمعاني.

(٢) الغنوي: بفتح الغين المعجمة والتون، وكسر الواو. هذه النسبة إلى غني وهو غني بن يعصر وقيل أصغر، واسمه منه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. (الأنساب ١٨٤/٩).

(٣) أنظر عن (عبد الأول) في: التحرير ١١١/١، ٦١٢ في ترجمة أبيه «عيسى»، والأنساب ٤٧/٧، والمنتظم ١٨٢/١٠، ٣٨٣ رقم ٢٧٤ ٢٧٤ رقم ١٢٧/١٨، ٤٢٥ رقم ٤٢٥، والإستدراك لابن نقطة (مخاطط) باب: السجلي، والشجري، ومعجم البلدان ٤١/٣، والتقييد ٣٨٦، ٨٧، رقم ٥٠١، والكامل في التاريخ ٢٣٩/١١، والباب ١٠٥/٢، ووفيات الأعيان ٢٢٦/٣، ٢٢٧، والروضتين ٣٠٤/١، وال عبر ١٥١/٤، ١٥٢، ودول الإسلام ٧٠/٢، وسير أعلام النساء ٣١١ - ٣٠٣/٢٠، ٢٠٦ رقم ٣١١، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٥ رقم ١٧٨١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨، وتنكرة الحفاظ ١٣١٥/٤، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٥٠ - ١٥٢، ومراة الجنان ٣٠٤/٣، والبداية والنهاية ٢٣٨/١٢، والوافي بالوفيات ٨/١٠، والوفيات لابن قفذ ٢٨٢ رقم ٥٥٣، وعيون التواریخ ٥٠٦/١٢، ٥٠٧ وفيه: «عبد الأول بن شعيب»، والنجم الزاهرة ٣٢٨/٥، وشذرات الذهب ١٦٦/٤، ودول الإسلام ٣٧٩/٤ رقم ٢١٨٣.

مُسْنِد الْوَقْتِ، أَبُو الْوَقْتِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ السَّجْزِيِّ<sup>(١)</sup> الْأَصْلُ، الْهَرَوِيُّ،  
الْمَالِيْنِيُّ<sup>(٢)</sup>، الصُّوفِيُّ، رَحْمَهُ اللَّهُ.

وُلِدَ سَنَةً ثَمَانِيْنَ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعَمِائَةً.

وسمع «الصحيح»، و«منتخب مُسند عبد»، و«كتاب الدارمي»، من جمال الإسلام أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد الداودي في سنة خمسين وستين بيوشنج، حمله أبوه إليها، وهي مرحلة من هرآة<sup>(٣)</sup>.

وسمع من: أبي عاصم الفضيل بن يحيى، ومحمد بن أبي مسعود الفارسي، وأبي يعلى صاعد بن هبة الله الفضيلي، وبيبي بنت عبد الصمد الهرزمية، وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف البوسنجي كلار، وأحمد بن أبي نصر الكوفاني<sup>(٤)</sup> كاكو، وعبد الوهاب بن أحمد الثقفي، وأبي القاسم أحمد بن محمد العاصمي، ومحمد بن الحسين الفضلوفي، وأبي عطاء عبد الرحمن بن أبي عاصم الجوهري، وأبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، وشيخه شيخ الإسلام عبد الله الأنباري، وأبي المظفر عبد الله بن عطاء البغورذاني، وأبي سعد حكيم بن أحمد الإسفرايني، وأبي عدنان القاسم بن علي القرشي، وأبي القاسم عبد الله بن عمر الكلوذاني، وأبي الفتح نصر بن أحمد الحنفي، وغيرهم.

---

(١) السجزي: بكسر السين المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها. الزي. هذه النسبة إلى سجستان. قال ابن ماكولا: هذه النسبة على غير قياس. (الأنساب ٤٣/٧).

(٢) الماليني: بالياء المنقوطة باثنتين تحتها، بعد اللام المكسورة، وفي آخرها التون، هذه النسبة إلى مالين، وهي في موضعين. أحدهما قرى مجتمعة على فرسخين من هرآة يقال لجميعها مالين، وأهل هرآة يقولون: مالان. ومالين أيضاً قرية من قرى باخرز. (الأنساب ١٠٠/١١)  
وأبو الوقت منسوب إلى الأولى.

(٣) التحبير ١/٦١١، ٦١٢.

(٤) في الأصل: «الكرماني»، والتصحيح من: التقيد ٣٨٦، وترضيع المشتبه ٣٤٥/٧ وفيه: «الكوفاني» بضم أوله، وسكون الواو، وفتح الفاء، تليها ألف، ثم نون مكسورة.

وَحَدَّثَ بُخْرَاسَانَ، وَإِصْبَهَانَ، وَكَرْمَانَ، وَهَمَدَانَ، وَيَعْدَادَ، وَاشْتَهَرَ إِسْمَهُ وَأَزْدَحَمَ عَلَيْهِ الطَّلَبَةُ، وَبِقِيَ كُلَّمَا قَدِمَ مَدِينَةً تَسَامَّعَ بِهِ الْخَلْقُ وَقَصْدُوهُ. وَسَمِعَ مِنْهُ أُمُّمٌ لَا يُخَصُّونَ.

روى عنه: ابن عساكر<sup>(۱)</sup>، وابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وأبو الفتح بن الجوزي، ويوفى بن أحمد الشيرازي، وأحمد بن حمد النيطي الإصبهاني، وحامد بن محمود الروذراوري المؤدب، والحسن بن محمد بن علي بن نظام الملك، والحسين بن أحمد الخبازي، والحسين بن معاذ الهمذاني، وسفيان بن إبراهيم بن مئدة، وأبو ذر سهيل بن محمد البوسنجي<sup>(۲)</sup>، وأبو الضوء شهاب الشذباني، وأبو روح عبد المعز، وعبد الجبار بن بندار الهمذاني القاضي، وعبد الجليل بن مندوته، وأحمد بن عبد الله السلمي العطار، وعثمان بن علي الوركاني الهمذاني، وعثمان بن محمود الإصبهاني، وفضل الله بن محمد البوسنجي، ومحمد بن ظفر بن الحافظ الطرقي، وأخوه محمد، ومحمد بن عبد الرزاق الإصبهاني، ومحمد بن عبد الفتاح البوسنجي، ومحمد بن عطية الله الهمذاني، ومحمد بن محمد بن سرايا البلدي المؤصل، ومحمد بن مسعود البوسنجي، ومحمد بن الواقع البهقي، ومحمد شاه بن محمد بن إسماعيل اليعقوبي الهراوي، ومقرب بن علي الهمذاني الزاهد، ويعيني بن سعد الرazi الفقيه، ويوفى بن عمر بن محمد بن عبيد الله بن نظام الملك البغدادي، وحماد بن هبة الله العربي، وعمر بن طبرزاد، وأبو منصور بن سعيد بن محمد الرزا، وعمر بن محمد الدينوري السيد الصوفي، ويعيني بن عبد الله بن السهروردي، وأنجب بن علي الدارقي الدلال، وعبد العزيز بن أحمد بن الناقد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي نزيل المؤصل، ومحمد بن أحمد بن هبة الله الروذراوري، وداود بن بندار الجيلي، وأبو العباس محمد بن عبد الله

(۱) في مشيخته (مخطوط) ورقة ۹۸ أ.

(۲) ترد: البوسنجي والبوشنجي.

الرشيدى المقرىء، ويحيى بن عبد الجبار الصوفى، ومحمد بن أبي علي الشترنجي، وعلي بن أبي الكرم العمرى، وأحمد بن ظفر بن الوزير ابن هبيرة، وإسماعيل بن محمد بن خمازتiken، وعبد الواحد بن المبارك الخريمى، ومحمد بن أحمد بن العريسة الحاجب، ومحمد بن هبة الله بن المكرم، وعبد الغنى بن عبد العزيز بن البندار، ومظفر بن أبي السعادات بن حركها، وعلي بن يوسف بن صبيخا، وأحمد بن يوسف بن صربما، ومحمد بن أبي القاسم المئندي<sup>(١)</sup>، وزيد بن يحيى البيع، وعبد اللطيف بن المعمّر بن عساكر، وعمر بن محمد بن أبي الريان، وأسعد بن علي بن ضغلوك، والنقيس بن كرم، وعبد الله ابن إبراهيم الهمدانى الخطيب، وأبو جعفر عبد الله ابن شريف الرخبة، وعبد الرحمن بن أبي العز ابن الخبازة، ومحمد بن عمر بن خليفة الرؤيانى<sup>(٢)</sup>، وأبو المحاسن محمد بن عبيد الله بن المراتي البيع، وأبو الحسن علي بن بوزنداز، وأبو حفص عمر بن أغز الشهروزدى<sup>(٣)</sup>، وأبو هريرة محمد بن ليث بن الوسطانى، وصاعد بن علي الواعظ باريل، وأبو بكر محمد بن المبارك المستعمل، وأبو علي الحسن بن الجوالىقى، وأبو الفتح محمد بن النقيس بن عطاء، وأبو نصر المهدب بن قنيدة، وعبد السلام بن عبد الرحمن بن سكينة، وعبد الرحمن بن عتيق بن صيلا، وأبو الرضا محمد بن أبي الفتح المبارك بن عصيبة، وعبد السلام بن عبد الله بن بكر بن الزينى، وعمر بن كرم الحمامى، وأمة الرحيم بنت عفيف

(١) المئندي: بفتح الميم وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى مئن وهي بلدة بناحية إصبهان من كور إصطخر فارس قرية من يزد. (الأنساب ٥٥٧/١١).

وفي سير أعلام النبلاء ٣٠٥/٢٠ «المئندي»، بضم النون بدل الياء الموحدة، ودال مهملة.

(٢) الرؤيانى: بالباء الموحدة، كما نص المؤلف رحمة الله على ذلك في سير أعلام النبلاء ٣٠٥/٢٠.

(٣) في الأصل: «الشهرزوري»، والتصحيح من: التكملة لوفيات النقلة ٢٠٢/٣ رقم ٢١٥٢، وسير أعلام النبلاء ٣٠٥/٢٠.

الناسخ، وعبد الخالق بن أبي الفضل بن عُرْبَيْة، وظَفَرَ بن سالم البيطار، وإبراهيم بن عبد الرحمن المواقطي، وعبد البر بن أبي العلاء الهمذاني، وأحمد بن شِيرُوْنَه بن شهروار الدَّيْلَمِي ويبقي إلى سنة خمس وعشرين، وعبد الله بن عبد الله عتيق ابن باقا<sup>(١)</sup>، وزكرياتا بن علي التغلبي، وعلى بن أبي بكر بن رُؤْزَيْة الْقَلَانِسِي، ومحمد بن عبد الواحد المَدِينِي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطبي، وأبو المُنْجَاجَ عبد الله بن عمَّارَ اللَّتَّي، وأبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز.

وآخر من ذُكِرَ أَنَّه سمع منه أبو سعد ثابت بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الحُجَّنِي الْأَصْبَهَانِي، نزيل شيراز، فَإِنْ كَانَ سمعَ مِنْهُ فَسَمِاعَهُ عَنْهُ فِي الْخَامِسَةِ، فَإِنَّهُ وِلَدُ سَنَةِ ثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِينَ.

وسِمَاعُ الْأَصْبَهَانِيْنَ مِنْ أَبِيهِ الْوَقْتُ سَنَةِ اثْنَتِينَ وَخَمْسِينَ أَوْ قَبْلَهَا.

وَتُؤْفَى هَذَا الْحُجَّنِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعِ وَثَلَاثِينَ.

وروى عنه بالإجازة: جَهْمَةُ أَخْتِ رَشِيدِ بْنِ مَسْلَمَةِ الدَّمْشِقِيِّ وَتُؤْفَيْتُ سَنَةِ ثَمَانِيْنَ وَثَلَاثِينَ، وَأَبُو الْكَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدِ الْمَتَوَكْلِيِّ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ شَفَّيْنَ، وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَكَرِيمَةُ بَنْتُ عَبْدِ الْوَهَابِ الْقُرَشِيَّةُ وَتُؤْفَيْتُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ آخِرُ مِنْ رَوْيَتِهِ بِالْإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ.

وَذَكْرُهُ أَبْنَ السَّمْعَانِيِّ فَقَالَ: شِيخُ صَالِحٍ، حَسَنُ السَّمْتِ وَالْأَخْلَاقِ، مَتَوَدَّدٌ، مَتَوَاضِعٌ، سَلِيمُ الْجَانِبِ، أَسْتَسْعِدُ بِصُنْبَّةِ الْإِمامِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ وَخَدْمَهُ مَدَّةً؛ وَسَافَرَ إِلَى الْعَرَاقَ، وَخُوزَسْتَانَ، وَالْبَصْرَةَ، وَقَدِيمَ بَغْدَادَ وَنَزَلَ بِرَبَاطِ الْبِسْنَاطَامِيِّ، فِيمَا ذَكَرَهُ لِي وَسَمِعْتُ مِنْهُ بَهْرَاءَ، وَمَالِينَ.

وَكَانَ صَبُورًا عَلَى الْقِرَاءَةِ، مَجِيئًا لِلرِّوَايَةِ. وَحَدَّثَ «بِالصَّحِيفَةِ»،

(١) في السير ٣٠٥ / ٢٠ «وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مُولَى أَبِي بَاقَةِ».

«ومُسْنَدَ عَبْدٍ»، والذارمي، عَدَّة نُوب. وسمعتُ أن أباه سماه محمدأ، فسماه الإمام عبد الله الأنصاري عبد الأول، وكناه بأبي الوقت.

وقال الصوفي: ابن وقته.

وقال أبو سعد في «التحبير»<sup>(۱)</sup> في ترجمة والد أبي الوقت إله ولد بسجستان في سنة عشرين وأربعينائة، وإنه سمع من علي بن بشرى اللثيني الحافظ كتاب «مناقب الشافعى» لمحمد بن الحسين الأبرى<sup>(۲)</sup>، إلا مجلساً واحداً، وهو من باب ما حكى عنه مالك إلى باب سخائه وكرمه، بسماعه من الأبرى.

وقال: سكن هرآة، وهو صالح مُعَمَّر، له جد في الأمور الدينية، حريص على سماع الحديث وطلبه حملَ آباه أبي الوقت على عاتقه إلى بوشنج، وكان عبد الله الأنصاري يكرمه ويراعيه.

قال: وسمع بغيرته من الخليل بن أبي يعلى، وبهرآة من أبي القاسم عبد الوهاب بن محمد بن عيسى الخطابي. وكتب إلى بالإجازة لسموعاته سنة سبع وخمسين، ومات بمالين هرآة في ثاني عشر شوال سنة اثنى عشرة، وقيل: سنة ثلاثة وثلاث سِنِين.

وقال زكي الدين البرزالي وغيره: طاف أبو الوقت العراق، وخوزستان، وحدَّث بهرآة، ومالين، وبوشنج، وكرمان، ويزد، وإصفهان، والكرج، وفارس، وهمدان. وقعد بين يديه الحفاظ والوزراء، وكان عنده كتب وأجزاء. وسمع عليه من لا يُحصى ولا يُحصر.

(۱) ج ۶۱۱ / ۶۱۲.

(۲) الأبرى: بفتح الألف الممدودة وضم الباء المقطوطة بواحدة وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى آبر وهي قرية من قرى سجستان. (الأنساب ۸۹ / ۱) وهو توفي سنة ۳۶۳ هـ.

وانظر ترجمته ومصادرها في (حوادث ووفيات ۳۵۱ - ۳۸۰ هـ) ص ۳۱۳.

وقال ابن الجوزي<sup>(١)</sup>: كان صَبُوراً على القراءة عليه، وكان شيخاً صالحأ كثير الذكر والتهجد والبكاء، على سُمْتِ السَّلَفِ. وعزم في هذه السنة على الحجّ، وهياً ما يحتاج إليه فمات<sup>(٢)</sup>.

وقال الحافظ يوسف بن أحمد في «الأربعين البلدية» له، ومن خطه نقلت: ولما رحلت إلى شيخنا شيخ الوقت ومسند العضر ورحلة الدنيا أبي الوقت، قدر الله لي الوصول إليه في آخر بلاد كرمان على طرف بادية سجستان، فسلمت عليه وقبلته، وجلست بين يديه، فقال لي: ما أَفْدَمْكَ هذه البلاد؟

قلت: كان قصدي إليك، وموالي بعد الله عليك. وقد كتبت ما وقع إلى من حديثك بقلمي، وسعيت إليك بقدمي لأدرك بركة أنفاسك، وأحظى بعلو إسنادك.

قال: وفكك الله وإيتانا لمرضاته، وجعل سعيينا له، وقصدنا إليه، لو كنت عرفتني حق معرفتي لما سلمت علي، ولا جلست بين يدي. ثم بكى بكاء طويلاً وأبكي من حضره، ثم قال: اللهم أستُرْنَا بسترِكِ الجميل، وأجعل تحت السرير ما ترضى به عنا. وقال: يا ولدي، تعلم أنني رحلت أيضاً لسماع الصحيح مأشياً مع والدي من هرآة إلى الداودي ببوشنج، وكان لي من العمر دون عشر سنين، فكان والدي يضع على يدي حجرين ويقول: احملهما فكنت من خوفه أحفظهما بيدي، وأمشي وهو يتأنّني، فإذا رأني قد عيّت أمرني أن ألقى حجراً واحداً، فألقيه ويخت عنّي، فامشي إلى أن يتبيّن له تعبي، فيقول لي: هل عيّت؟

(١) في المتنظم ١٨٣/١٠.

(٢) وقال ابن الأثير: وكان قدم إلى بغداد سنة اثنين وخمسين وخمسماة يريد الحج، فسمع الناس بها عليه «صحيح البخاري»، وكان عالي الإسناد، فتأخر لذلك عن الحج، فلما كان هذه السنة عزم على الحج فمات. (الكامل ١١/٢٣٩).

فأخافه فأقول: لا.

فيقول: لِمَ تُقْصِرُ فِي الْمُشْيِ؟

فأسرع بين يديه ساعة، ثم أعجز، فياخذ الحجر الآخر من يدي ويُلقيه عني، فأمشي حتى أطَّبَ، فحيثُنِي كان يأخذني ويحملني على كتفه<sup>(١)</sup>.

وكنا نلتقي على أفواه الطُّرق بجماعةٍ من الفلاحين وغيرهم من المعارض، فيقولون: يا شيخ عيسى، ادفع إلينا هذا الطَّفل ثُرِكِه وإياك إلى بُوشنج، فيقول: معاذ الله أن نركب في طلب أحاديث رسول الله ﷺ ورجاء ثوابه والارتفاع به.

وكان ثمرة ذلك حُسْن نية والدي، رحمة الله، أتى انتفعت بسماع هذا الكتاب وغيره، ولم يبق من أقراني أحد سواي، حتى صارت الوفود ترحل إلى من الأمصار.

ثم أشار إلى صاحبنا عبد الباقى بن عبد الجبار الهروي أن يقدم لي شيئاً من الحلواء، فقلت: يا سيدى قراءتى بجزءٍ على بن الجهم أحب إلى من أكل الحلواء.. فتبسم وقال: إذا دخل الطعام خرج الكلام. وقدم لنا صخناً فيه حلواه الفانيد. فأكلنا، ثم أخرجت الجزء وسألته إحضار الأصل، فأحضره وقال: لا تَخْفِ ولا تَخْرِص، فإنّي قد قبرت ممّن سمع على خلقاً، فسلِّ الله السلامه. فقرأت الجزء وسُرِرتُ به، ويسَرَ اللَّهُ سَمَاعَ «الصَّحِيفَ» وغيره مراراً، ولم أزل في صحبته وخدمته إلى أن تُوفّي في بغداد في ليلة الثلاثاء من ذي القعدة.

قلت: بيضن لليوم، وهو السادس الشّهر.

(١) وقال أبو سعد بن السمعاني: سمعت أن والده عيسى حمله على رقبته من هرة إلى بوسنج، وسمعه «مسند الدارمي»، و« الصحيح البخاري»، و«الم منتخب من حديث عبد بن حميد»، وسمعت أن والده سماه محمدًا فسماه الإمام عبد الله الأنصاري: عبد الأول، وكناه بأبي الوقت.

قال : ودفناه بالسُّونِيَّة . قال لي : تَذَفَّنِي تحت أقدام مشايخنا بالسُّونِيَّة . ولما أحضر سَنَدَتُه إلى صدرِي ، وكان مشهراً بالذِّكر ، فدخل عليه محمد بن القاسم العُوفِي ، فأكَبَّ عليه وقال : يا سيدي ، قال النبي ﷺ : «مَنْ كَانَ آخَرَ كَلَمَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup> . فرفع طَرْفَهُ إِلَيْهِ ، وتلا هذه الآية : «يَا لَيْثَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ»<sup>(٢)</sup> فدُهِشَ إِلَيْهِ هو وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْأَصْحَابِ ، ولم يَزُلْ يَقْرَأُ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، وقال : اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ، ثُمَّ تُوْفَى وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى السُّجَادَةِ<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الجَوزِي<sup>(٤)</sup> : حدَثني محمد بن الحسين التَّكْرِيتي الصَّوْفِي قال : أَسَنَدَهُ إِلَيَّ فَمَا وَكَانَ آخَرَ كَلْمَةً قَالَهَا : «يَا لَيْثَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ» .

قرأت بخطِّ الحافظ يوسف بن أَحْمَدَ : أَنْشَدَنَا الزَّئِنِيَّةُ أبو الفضل محمد بن الفضل بن بركاهوئه لنفسه وقد دخل على أبي الوقت في النَّظَامِيَّةِ ياصبهان ، وشاهد إجتماع العلماء والحافظ في مجلسه عند الإمام صدر الدين محمد بن عبد اللطيف الحَجَنْدِي ، والحافظ أبو مسعود كُوتاه يقرأ عليه الصحيح :

أَتَأْكُمُ الشَّيْخُ أَبُو الْوَقْتِ  
بِأَحْسَنِ الْأَخْبَارِ عَنْ ثَبَّتِ  
طَوَى إِلَيْكُمْ عِلْمَهُ نَاسِرًا  
مَرَاجِلَ الْأَبْرَقِ وَالْخَبِيثِ  
وَقَدْ رَمَى الْحَاسَدَ بِالْكُتُبِ  
الْحَقَّ بِالأشْيَاخِ أَطْفَالَكُمْ

(١) أخرجه أبو داود في الجنائز ، رقم ٣١١ باب في التلقين ، وأحمد في المستند ٥/٢٣٣ ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ١/٣٥١ ، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

(٢) سورة يس ، الآياتان ٢٦ و ٢٧ .

(٣) وقال ابن شافع في تاريخه : كان شيخاً صالحًا ، الحق الصغار بالكبار ، ورأى في رئاسة التحدث ما لم ير أحد من أبناء جنسه .

وقال ابن نقطة : وكان حاضر الذهن ، مستقيم الرأي وسماعه بعد الستين وأربعين سنة ، وصاحب شيخ الإسلام - يعني أبو إسماعيل - نيقاً وعشرين سنة . (التقييد).

(٤) في المنتظم ١٠/١٨٣ .

كِمْنَةُ الْغَيْثِ عَلَى التَّبَتِ  
خُلَاصَةُ الْفَقِهِ إِلَى الْمُفْتَيِ  
وَحَصَّلُوا الإِشْنَادَ فِي الْوَقْتِ  
يَصِيرُ ذَا الْحَسْنَةِ وَالْمَفْتِ<sup>(١)</sup>

فِمَنْهُ الشَّيْخُ بِمَا قَدْ رَوَى  
بَارَكَ فِيهِ اللَّهُ مِنْ حَامِلِ  
اَنْتَهُزُوا الْفَرَصَةَ يَا سَادَتِي  
فَإِنَّمَنْ فَوَّتَ مَا عِنْدَهُ

٩٤ - عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد<sup>(٢)</sup>.

أبو محمد الثابتي<sup>(٣)</sup>، الحرقى<sup>(٤)</sup>، المزوذى.

فقىءه بارع فاضل. تفقه على تاج الإسلام أبي بكر بن السمعانى، وعلى الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المزوذى، ثم اشتغل في الحساب والهندسة، وتجاوزها إلى علوم الأولئ، ومع ذلك كان حسن الصلاة<sup>(٥)</sup>. سمع الكثير من الحديث فأنتفع به، وجمع تاريخاً لمزو<sup>(٦)</sup>.

وسمع: أبي بكر محمد بن السمعانى، وإسماعيل بن أحمد البهقى.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعانى، وقال: ولد بقرية خرق في سنة سبعين وسبعين وأربعين.

وتوفى بمزو يوم عيد الفطر. قاله أبو سعد وحدث عنه في «التحبير».

(١) في سير أعلام النبلاء ٢٠/٣١٠: أثينا طائفه عن ابن النجار قال: أنشدنا داود بن معمر ياصبهان، أنشدنا محمد بن القضل العقلي لنفسه في سنة إحدى وخمسين. وذكر الأبيات.

(٢) أنظر عن عبد الجبار بن عبد الجبار في: التحبير ١/٤٢٢، ٤٢١، ٣٨٠ رقم ٤٢٢، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/١٤٣، وطبقات الشافعية للإسنوی ١/٣٣٢، ٣٣١، والوافي بالوفيات ١٨/٣٩ رقم ٣٨، والجواهر المضية ١/٣٠٥، والقواعد البهية ٧٨، ٧٩.

(٣) تحرفت هذه النسبة في (طبقات الشافعية للإسنوی) إلى: «التابتي».

(٤) تحرفت هذه النسبة في (طبقات الشافعية للإسنوی) إلى: «الحرقي».

(٥) زاد في (التحبير): «نظيف الثياب».

(٦) وقال ابن السمعانى: جمع تاريخاً لمزو غير مُسند ذكر في أحوال الأئمة والمحدثين والعلماء أستحسنه. سمعت منه أحاديث يسيرة قبل خروجي إلى الرحلة.

٩٥ - عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم<sup>(١)</sup> بن شهر مرد<sup>(٢)</sup> ابن مهرة.

الحافظ الكبير، أبو مسعود الإصبهاني كوتاه<sup>(٣)</sup>.

ذكره الحافظ أبو موسى، وروى عنه، وقال فيه: أوحد وقته في علمه مع طريقته وتواضعه. ثنا لفظاً وحفظاً<sup>(٤)</sup> على منبر وعظه سنة تسع عشرة<sup>(٥)</sup> وخمسماة، وسمعته يقول: ولدت ستة سنتين وسبعين وأربعين سنة.

وقال ابن السمعاني<sup>(٦)</sup>: من أولاد المحدثين، حَسَنُ السِّيرَةِ، مكرمُ الْغُرَباءِ، فقيرٌ، فَنُوعٌ، صَاحِبُ الْمَدَّةِ مَقَامَهُ يَاصْبَهَانُ، وَسَمِعَ بِقِرَاءَتِهِ الْكَثِيرُ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ تَامَّةٌ بِالْحَدِيثِ، وَهُوَ مِنْ مُتَقَدِّمِي أَصْحَابِ شِيخِنَا إِسْمَاعِيلَ الْحَافِظَ<sup>(٧)</sup>.

سمع: رزق الله التميي، وأحمد بن عبد الرحمن الدكوانى، وأبا بكر بن ماجه الأبهري، وأبا عبد الله الثقفي، وجماعة كبيرة من أصحاب أبي سعيد التقاش، وأبي نعيم.

(١) أنظر عن (عبد الجليل بن محمد) في: الأنساب ٣٤١/٣، ٣٤٢، والتحبير ٤٣٤ - ٤٣٤ رقم ٣٩٢، والمتنظم ١٨٢/١٠ رقم ٢٧٣ (١٨)، ١٢٦، ١٢٧ رقم ٤٢٢٤ (٤٢٢٤)، ومعجم البلدان ٧٦/٢٠٢ واللباب ١/٣٠٢، وذكرة الحفاظ ٤/١٣١٤، ١٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠ - ٣٢٩/٣٣١ رقم ٢٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٦ رقم ١٧٨٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨، والعبر ٤/١٥٢، والوافي بالوفيات ١٨/٥٠ رقم ٤٧، ومرأة الجنان ٣٠٤، وتبصير المتتبه ١٣٢٦، والنجم الزاهرة ٥/٣٢٩، وطبقات الحفاظ ٤٧١، وشذرات الذهب ٤/١٦٧، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ١٠٧ رقم ١٠٥٤.

(٢) في الأصل: «شهرد» والتصحيح من: التحبير.

(٣) كوتاه: بالفارسية: القصیر. وفي نسبة زيادة: «الجوباري». نسبة إلى جوبارة محلّة معروفة ياصبهان. (التحبير).

(٤) في المتنظم: كان واحد بلدته حفظاً وعلمًا وفهماً وصحة عقيدة.

(٥) في شذرات الذهب: «سبعين عشرة».

(٦) في التحبير ٤٣٢/١، ٤٣٣.

(٧) زاد في التحبير: «وعنه أخذ العلم وتخرج عليه، غير أنه وقع بينهما شيء قبل أن دخلت إصبهان فإن أبو مسعود كان يقول في التزول بالذات. والإمام إسماعيل الحافظ كان ينكر عليه ويقول: إن السلف ما نقل عنهم هذا».

كتبت عنه وحضرت مجلس إملائه، وسمعت أبا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه ثناءً حسناً، ويُفخّم أمره، ويصيّفه بالحفظ والإتقان.

قال أبو سعد<sup>(١)</sup>: ولما وردت إصبهان كان لا يخرج من داره إلا لحاجة مهمة كان شيخه إسماعيل الحافظ هجره ومنعه من حضور مجلسه لمسألة جرّت في التزول، وكان كوثاً يقول: أقول التزول بالذات، وكان شيخنا إسماعيل ينكر هذا، وأمره بالرجوع عن هذا الإعتقداد، فما فعل، فهجّرها لهذا<sup>(٢)</sup>.

قلت: ورحل بعد الخمسمائة إلى بغداد، وحجّ وسمع، ورحل إلى نيسابور، ولقي أبا بكر الشيروتى<sup>(٣)</sup>.

وقد روى عن ابن ماجة<sup>(٤)</sup> بجزء لؤين<sup>(٥)</sup>، وكان عالياً له. وقد روى عنه الكبار.

وقال ابن السمعاني: ثنا عبد الخالق بن زاهر بن نيسابور، نا أبو العلاء صاعد بن سئّار الحافظ إملاء، ثنا عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بمدينة التي رسالة: أنا رَفِعْ بْنُ مُحَمَّدٍ، أنا أبو الحسن الْخَرْبَجَانِيُّ<sup>(٦)</sup>، أنا ابن خُرَّازَادَ،

(١) في التجيير ١/٥٣٣.

(٢) وقال ابن السمعاني: سمعت منه بإصبهان وقرأت عليه، وكتب عنه مجلساً في إملائه.

(٣) الشيروتى: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء الممنقوطة من تحتها باثنين، «ضم الراء، وفي آخرها ياء أخرى. هذه النسبة إلى شيرويه، وهو اسم بعض أجداد المتسبّب إليه. الأنساب ٧/٤٦٦».

(٤) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري الإصبهاني. سمع جزء لؤين من أبي جعفر بن المرزبان، وتفرّد به في الدنيا. توفي سنة ٤٨١ هـ.

(٥) لؤين: هو الحافظ أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي. توفي سنة ٢٤٦ هـ. تقدّمت ترجمته في الطبقة ٢٥ (حوادث ووفيات ٢٤١ - ٢٥٠ هـ. / ص ٤٣٨ رقم ٤٣٧).

(٦) الْخَرْبَجَانِيُّ: بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء ثم جيم. نسبة إلى خرجان، محلّة كبيرة بإصبهان. وهو: علي بن أحمد بن محمد بن الحسين الْخَرْبَجَانِيُّ الإصبهاني. توفي سنة ٤٢٠ هـ. (تقدّمت ترجمته في الطبقة ٤٢ - حوادث ووفيات ٤٠١ - ٤٢٠ هـ. / ص ٤٨٥ رقم ٤٠٩).

ثنا علي بن روحان، نا أحمد بن سنان: سمعت شيبان بن يحيى يقول: ما أعلم طریقاً إلى الجنة أقصر من سلك طریق الحديث.

قلت: وهذا من جملة ما رواه كريمة بالإجازة عن عبد الجليل كوتاه، وبين وفاتها ووفاة صاعد بن سمار مائة وعشرون سنة، وذلك مستفاد في السابق واللاحق<sup>(١)</sup>.

وقد روى عنه: ابن عساكر، ويوسف بن أحمد الشيرازي، وأخرون.  
وثُوقي في أول شعبان، وقيل في ثامنه<sup>(٢)</sup>، رحمه الله.

٩٦ - عبد الرحمن بن مدرك بن علي<sup>(٣)</sup>.

أبو سهل التنوخي، المعربي، الشاعر.

رُزِّلت حمَّاه في رجب، فهلك جماعة تحت الردم منهم أبو سهل.  
روى عنه من شِعره أبو الْيَسَرْ شاكر التنوخي الكاتب مقطّعات، فيها قوله:

سارقْتُهُ نظرة طال بها عذابُ قلبي وما له ذئبُ  
يا جَوزُ حُكْمِ الْهَوَى ويا عَجَباً تُشْرِقُ عيني ويقطع القلبُ

٩٧ - عبد الكريم بن الحسن بن أحمد بن يحيى<sup>(٤)</sup>.

أبو القاسم التميمي، النيسابوري، الكاتب.

رئيس فاضل، لغوي، شاعر.

(١) ليس المقصود هنا كتاب «السابق واللاحق» للخطيب البغدادي.

(٢) قال ابن السمعاني: توفي في أواخر سنة خمس أو أوائل ستة ست وخمسين وخمسمائة، وقيل: صوابه في آخر رجب سنة ثلاثة وخمسين، وبخط أحمد الثاني: مستهل شعبان ليلة الخميس ستة ثلاثة وخمسين.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن مدرك) في: عيون التواریخ ٥٠٧/١٢، وتاریخ دمشق، ومحض تاریخ دمشق لابن منظور ٣٤/١٥، رقم ٣٥، وخریدة القصر (قسم شعراء الشام) ٤٦/٤٧، والوافي بالوفیات ٢٦٥/١٨، رقم ٢٦٦.

(٤) أنظر عن (عبد الكريم بن الحسن) في: معجم الشیوخ ابن السمعاني.

سمع: إسماعيل بن زهر التوقاني، وأبا إسحاق الشيرازي الفقيه، وأبا بكر بن خلف، وغيرهم.

روى عنه: ابن السمعانى، وابنه عبد الرحيم، والمؤيد الطوسي.

قال أبو سعد: كان صحيحاً السماع.

تُؤْمِنُّ رحمة الله في رمضان.

ومن شعره:

سنت تكاليف هذا الزَّمان      إلى كم أقاسي و حتى متى  
فهل من إياب لوصلي مضى      وصل من ذهاب لهجر ألى

٩٨ - عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن  
مَحْلَدَ بن جعفر<sup>(١)</sup>.

الإمام أبو الفتح الباقرِي<sup>(٢)</sup>، البغدادي، من بيت الحديث.

تغرَّبَ وجال في الآفاق. وسمع ببغداد، وخراسان.

سمع: أباه، وأبا الحسن العلاف.

وتفقه على إلكيا الهراسي.

وبخراسان على الغزالى. وسمع بها من: إسماعيل بن الحسن  
الفرانصي، عبد الغفار الشيروتى<sup>(٣)</sup>.

وكان فقيهاً فاضلاً، سكن غزنة. وموالده سنة اثنين وثمانين وأربعين.

وتوُّفي بغزنة في أواخر العام ظناً.

(١) انظر عن (عبد الواحد بن الحسن) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجاشي ٢١٨/١٥ - ٢٢٢ رقم ١٢٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٦٨.

(٢) الباقرِي: بفتح الباء والكاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى باقر وهي قرية من نواحي بغداد. (الأنساب ٤٨/٢).

وقد تحرفت النسبة في طبقات السبكي إلى «الباقرِي» بالجيون.

(٣) تقدم التعريف بهذه النسبة في حاشية الترجمة رقم ٩٥.

قال ابن النجّار: كان مقدماً في الأدب وفي التَّرَشُّل درس بالنمطية ثم عزل بأسعد الميئني<sup>(١)</sup>.

٩٩ - علي بن عساكر بن سرور<sup>(٢)</sup>.

أبو الحسن المقدسي، ثم الدمشقي، الخشاب، الكتال.

سمع: الفقيه أبا الفتح نصر بن إبراهيم بيت المقدس، وأبا عبد الله الحسن بن أبي الحديد بدمشق وكان قد جاء إليها تاجراً، ثم سكناها بعدأخذ القدس.

وكان يصحب الفقيه نصر الله المصيصي.

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعين، وسمع سنة سبعين من أبي الفتح.  
وتُوفِّي في سن أبي الوقت صحيح الذهن والجسم<sup>(٣)</sup>.

---

(١) وقال ابن النجّار: قدم بغداد في يوم الأربعاء السابع والعشرين من جمادي الآخرة سنة سبع عشرة وخمسمائة ومعه كتب من السلطان سنجر بن ملكشاه وابن أخيه محمود بن محمد إلى الديوان بتسلیم المدرسة النظامية إليه ليدرس بها، فأجيب إلى ذلك بعد أن نفذ الفقهاء بها من ذلك واجتهدوا في منه، فألزمهم الديوان بمتابعته، فدرس بها إلى شعبان من السنة المذكورة، ثم وصل أسعد الميئني. حدث ابن البارقي بيغداد بيسير. سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل الخفاف، وأخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه، وروى عنه في كتاب «سلوة الأحزان»، من جمعه.

وقال إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الفراء: سمعت أبا الفتح عبد الواحد بن الحسن ابن البارقي يقول: بُت ليلة مفكراً في قلة حظي من الدنيا، فرأيت في النوم مغنية يغنى، فالافتت إليّ وقال: اسمع أي شيخ:

والتائفيون ومنزل القرآن  
ما العيش في المال الكثير وجمعه بل في الكفاف وصحة الأبدان

(٢) أنظر عن (علي بن عساكر) في: مشيخة ابن عساكر (مخطوط) ١/ورقة ١٤٧، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٣٥/١٨ رقم ٤٢، وال عبر ٤/١٥٢، ١٥٣، وسير أعلام النبلاء ٣٥٥/٢٠ رقم ٣٥٦، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٦ رقم ١٧٨٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨، وعيون التواريخ ٥١٦/١٢، والنجوم الظاهرة ٣٢٩/٥، وشذرات الذهب ١٦٧/٤، ١٦٨.

(٣) مختصر تاريخ دمشق.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وابنه القاسم، وأبو القاسم بن صَضْرِي، وآخرون.  
تُوْقَيٌ في شوّال.

١٠٠ - علي بن هبة الله بن علي بن عبد الملك بن يوسف.  
الصُّوفِيُّ، أبو الحَسَنِ.

كان كثير الكلام فيما لا يعنيه.

روى عن: ثابت بن بُنْدار، والحسين بن علي بن البُشْري، وغيرهما.  
وَتُوْقَيٌ إِنْ شاءَ اللَّهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

١٠١ - عمر بن أحمد بن منصور بن أبي بكر محمد بن القاسم بن حبيب<sup>(١)</sup>.  
العلامة أبو حفص بن الصفار النيسابوري، خَتَنَ أبي نصر القُشَيْرِيَّ على  
أبنته.  
وُلِدَ سَنَةً سَبْعَ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةً.

وسمع بقراءة جده إسماعيل بن عبد الغافر بن أبي بكر بن خَلَفَ، وأبي المظفر موسى بن عمَّار، وأبي تُرَاب عبد الباقي المَرَاغِيُّ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدِيُّ، وأبي الحسن المَدِينِيُّ، وجماعة.

روى عنه: ابنه أبو سعد عبد الله، وابن ابنته القاسم بن عبد الله، وأبو سعد بن السمعاني، وابنه المظفر عبد الرحيم، والمؤيد الطُّوسيُّ، ومنصور الفراوي، ويحيى بن الريبع الواسطيُّ الفقيه، وسليمان المؤصلِيُّ، وأخوه

(١) أنظر عن (عمر بن أحمد) في: المختب من السياق ٣٧٢ رقم ١٢٣٨، والتقييد ٣٩٥ رقم ٥١٧، والعبير ١٥٣/٤، ومعجم الألقاب ق ١/٤٣١، وسير أعلام النبلاء ٣٣٨، ٣٣٧/٢٠، رقم ٢٢٩، والمشتبه ٢٢٣/١، وتنكرة الحفاظ ٣/١٣١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٦ رقم ١٧٨٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٤٠/٧، وطبقات الشافعية للإسنوبي ٢/١٤٢، ٧٤٣، والوافي بالوفيات ٤١٩/٢٢ رقم ٣٠٠، وعيون التواريخ ١٢/٥١٦، وتصير المتبه ٦٦١، والتجموم الزاهرة ٥/٣٢٩، وشذرات الذهب ٤/١٦٨.

عليه، وأبو الفضل محمد بن عبد الكريم الرافعي، وزينب الشفرية، وآخرون.  
ولقبه: عصام الدين. وكان من كبار أئمة الشافعية.

قال حفيده القاسم: كان جدي نظيراً لمحمد بن يحيى، وكان يزيد على ابن يحيى بعلم الأصولين.

وقال ابن السمعاني: إمام، بارع، مبرز، جامع لأنواع الفضل من العلوم الشرعية، وكان سديداً في السيرة، مكثراً في الحديث.

توفي يوم عيد الأضحى.

وقد ذكره عبد الغافر<sup>(١)</sup> فقال: شاب فاضل، دين ورع، أصيل، من أحفاد الإمام أبي بكر بن فورك، والفقية أبي بكر الصفار، ومن أسباط أبي القاسم القشيري. نشأ معه وفي حجر الوالد مع أخيه أبي بكر، وسمعاً الكثير بإفادة جدهما والدي، وأدركاه إسناد السيد أبي الحسن، والحاكم، وعبد الله بن يوسف، وهذا الإمام أحد وجوه الفقهاء الآن، يُرجى له البقاء إن شاء الله إلى وقت الرواية<sup>(٢)</sup>.

١٠٢ - عيسى بن هارون.

أبو موسى المغربي، المالكي.

---

(١) في المتخب من السياق ٣٧٢.

(٢) وقال ابن نقطة: حدث بمسند الإمام أبي عبد الله، الشافعي، عن نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي، وعلي بن أحمد المديني، وحدث أيضاً عن أبي القاسم الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي حرب، وقدم بغداد وحدث بها عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وغيره. وكان ثقة.

حدثنا عنه جماعة من أ Shi'ah، وحدث عنه بالمسند يحيى بن الريبع بن سليمان بن حرار الفقيه أبو علي الواسطي، وثنا عنه سليمان، وعلي ابنها محمد بن علي الموصلي بغيره. رأيت بخط عمر بن الصفار في إجازة يذكر أن مولده في شهر ستة سبع وستين وأربعين سنة. وكانت وفاته في ذي القعدة من سنة ثلاثة وخمسين وخمسين سنة. قاله ابن الأحوة الغناطي، وكان عمر ثقة. (التقييد).

مدرس حلقة المالكية بدمشق. إمام في المذهب والفرائض.

### - حرف الميم -

١٠٣ - محمد بن أحمد بن ثابت<sup>(١)</sup>.

أبو العز بن الشيرجي<sup>(٢)</sup>، البغدادي.

روى عن: أبي الحسن بن أيوب، وأبي سعد بن خشيش.

وعنه: أبو سعد السمعاني، ومحمد بن أبي غالب الباذرائي.

وثُقِّي في رمضان.

١٠٤ - محمد بن أحمد بن أبي القاسم<sup>(٣)</sup>.

أبو بكر النسفي، المؤلّوي، نزيل بخاري.

سمع بنسَف من: أبي بكر محمد بن أحمد البلاعي.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.

ووثُقِّي في نصف ربيع الآخر بخاري.

١٠٥ - محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يغلى.

أبو البركات ابن الصناغ البغدادي، المؤذب.

كان مليح الخط، جيد النظم.

صاحب أبا النجيب السهروردي مدة طويلة.

وحدث عن: أحمد بن عبد القادر بن يوسف.

روى عنه: المبارك بن كامل، ويوسف بن مقلد.

وعاش إحدى وثمانين سنة.

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد الشيرجي) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

(٢) الشيرجي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى بيع دهن الشيرج، وهو دهن السمسم، وببغداد يقال لمن بيع الشيرج: الشيرجي والشيرجاني. (الأنساب/٧/٤٥٤).

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد المؤلّوي) في: الأنساب/١١/٤٠.

١٠٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ<sup>(١)</sup>.

أبو بكر اللخمي، الإشبيلي، المعروف بالفلقني.

أخذ القراءات من شریح، وخلفه في حلقة، وترحل إلى قلعة حماد، فقرأ بها على أبي بكر عتيق بن محمد المقرئ تلميذ العباس بن نفيس المصري.

وروى عن: أبي الحسن بن الأخضر، وأبي مروان الجاجي، وأبي محمد بن عتاب.

قال الأبار<sup>(٢)</sup>: كان إماماً في صناعة الأقراء، مجوداً، مُسندأ، مشاركاً في العربية، مليح الخط، له تأليف في القراءات «سماه كتاب الإنماء إلى مذاهب السبعة القراء».

أخذ عنه: أبو الحسن نجدة، وأبو محمد بن عبيد الله، وأبو ذرة الخشنية.

واستوطن فارس وأقرأ بها.  
وتوّفي في المحرّم.

وآخر من تلا عليه بالسبعين الإمام محمد بن البوت الفاسي.

١٠٧ - محمد بن أبي منصور معمر بن أحمد بن محمد<sup>(٣)</sup>.

أبو روح العبدى النباني<sup>(٤)</sup>، الإصبهاني.

روى عن: أبي مطیع، وسلیمان بن إبراهیم الحافظ، ورزق الله.

(١) أظر عن (محمد بن محمد بن عبد الله) في: تكملة الصلة لابن الأبار/٢، ٤٨٨/٢، ومعرفة القراء الكبار/٢، ٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٤٧٣، والوافي بالوفيات ١٢٦/١، وغاية النهاية ٢٤٢/٢ رقم ٣٤٢.

(٢) في تكملة الصلة.

(٣) أظر عن (محمد بن أبي منصور) في: الأنساب ٣٣/١١، وتوسيع المشتبه ٣٦٢/٧.

(٤) النباني: بضم اللام، وسكون التون، وفتحباء المنقوطة يواحدة، وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى محلة كبيرة بإصبهان، ولها باب يُعرف بهذه المحلة، يقال له: باب لنبان.

روى عنه: محمد بن أبي المكارم المَدِيني شيخ الأَبْرُقُوْهِي، وأحمد بن عمر بن لَيْلَة، وعليٌّ بن يعيش، وجماعة.

حجَّ، وحدَث بِيَغْدَادَ.

ومات في شوال. وقع لنا حديثه عالياً.

١٠٨ - المبارك بن أحمد بن زُرِيق<sup>(١)</sup>.

أبو الفتح الواسطي، الحداد مقرئٌ أهل واسط وإمام جامعها، وأحد الموصوفين بالحذق في القراءات.

قرأ على: أبي العزِّ القلاسِي، وسِبْطُ الْخِيَاطِ.

وسمع من: أبي نعيم الجُمَارِي<sup>(٢)</sup>، وخميس الْحَوْزِي، وأبي القاسم بن الحُصَيْنِ.

وصنف في القراءات.

روى عنه: ابنه المبارك بن المبارك، وابن إبراهيم بن البناء.  
قال ابن الدِّيَشِي<sup>(٣)</sup>: سمعت الثناء عنه جميلاً.  
وتُوْفِي في المحرَّم.

١٠٩ - المبارك بن أحمد بن محمد.

أبو القاسم البغدادي، الصَّيْرَفِي، صاحب أبي بكر المَرْزَقِيِّ.  
سمع: طِرَاداً الرَّزِينِي، والنَّعَالِي، وهبة الله بن عبد الرَّزَاقِ.  
وعنه: ابن شَكِيْتَة، عبد العزيز بن الأَخْضَرِ.

(١) أنظر عن (المبارك بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدِّيَشِي ١٦٦/٣ رقم ١١١٤، ومعرفة القراء الكبار ٤٣/٢ رقم ٤٨٤، تذكرة الحفاظ ١٣١٥/٤، وسير أعلام النبلاء ٣١١/٢٠ (دون ترجمة)، وغاية النهاية ٢/٣٧ رقم ٢٦٤٩.

وهو في الأصل: «زُرِيق» بتقديم الراء، وفي بعض المصادر «زُرِيق» بتقديم الزاي.

(٢) في الأصل «الحماري» بالحاء المهملة. والتصويب من: معرفة القراء، ومخترق ابن الدِّيَشِي.  
(٣) في المختصر.

وكان شيخاً صالحًا، عاش نictماً وسبعين سنة.  
وتُوفي في ربيع الأول سنة ثلات.

١١٠ - المبارك بن أحمد بن منصور<sup>(١)</sup>.

أبو محمد بن الشاطر<sup>(٢)</sup>، بغدادي.  
روى عن: أبي سعد الأَسْدِي<sup>(٣)</sup>.  
روى عنه: ابن الأخضر<sup>(٤)</sup>، وغيره.  
وتُوفي في رمضان.

١١١ - المبارك بن المبارك بن عليّ بن نصر<sup>(٥)</sup>.

الإمام الزاهد الكبير، أبو محمد بن التميمي<sup>(٦)</sup>، الجوهري.  
وُلد سنة ٤٧٦، وسمع: النعالي، وطراداً الرئيسي، وابن البطر  
وحصل الأجزاء، وصاحب الشيخ حماداً الدباس.

قال ابن التجار<sup>(٧)</sup>: كان يتكلّم على لسان القوم، وله رياضات  
ومقامات. ثنا عنه: ابن سكينة، وابن الأخضر، وابن الحُضري. وكان  
صدوقاً<sup>(٨)</sup>.

(١) أنظر عن (المبارك بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبي ١٦٦/٣ رقم ١١١٥

(٢) في المختصر: «أبو محمد بن أبي السعادات ابن الشاطر».

(٣) وروى عن: هبة الله بن علي بن الشريحي.

(٤) وهو عبد العزيز بن الأخضر، وأبو المحاسن القرشي.

(٥) أنظر عن (المبارك بن المبارك) في: الأنساب ٥٩/٣، ٦٠، واللباب ٢١٧/١.

(٦) التميمي: بفتح التاء والميم المهملة وكسر الواو بعد الألف، بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى كتابة التميمي.

(٧) في الجزء المفقود من ذيل تاريخ بغداد.

(٨) وقال ابن السمعاني: كان شيخاً صالحًا، سيد السيرة، يقعد في سوق العجوريين ببغداد، وكان الناس يتربكون به، ولعل والده كان يرقى ويكتب التميمي.. كتبت عنه أحاديث يسيرة، وعلقت عنه بيتن من شعره أنشدناهما من لفظه لنفسه.

تُوفى في جمادى الأولى في سنة ثلاث.

١١٢ - المباركة بنت أبي بكر محمد بن منصور بن عمر الكزخي.

وتعُرف بست الأخوة، أخت أبي البدر الكزخي.

سمعت من: عاصم بن الحسين.

وتُوفيت في ذي الحجة.

روى عنها: ابن طبرزد، وابن الأخضر، وثبت بن مشرف، وآخرون.

١١٣ - مسعود بن محمد بن غانم بن محمد<sup>(١)</sup>.

أبو المحاسن الغانمي<sup>(٢)</sup> الهروي، الأديب.

وُلد بطوس، ونشأ بنيسابور، وتفقه بلخ، وسكن هراء.

أجاز له: الأستاذ أبو القاسم القشيري، وأبو صالح المؤذن.

وسمع «مُسند الهيثم» من أبي القاسم أحمد بن محمد الخليلي.

وسمع: أبي إسحاق إبراهيم الإصبهاني، وأبا جعفر السمنجاني<sup>(٣)</sup>، وغيرهم.

قال ابن السمعاني<sup>(٤)</sup>: كان إماماً فاضلاً، ورعاً، كثير العبادة. كان يتورع عند طعام والده لاختلاطه بالدولة. وعمر العُمر الطويل في طاعة الله. وكان سريع النَّظم، ويستقي أشعاره «السَّحرات».

(١) أنظر عن (مسعود بن محمد) في: الأنساب ٩/١٢٠، ٣٠١/٢، ٣٠٢، والتحبير ٢/٣٧٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٥٩، ٣٦٠ رقم ٢٥٠، والجواهر المضية ٢/١٧٠، ١٧١.

(٢) الغانمي: بفتح الغين المعجمة وكسر النون وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى غانم وهو اسم لجد المتسبب إليه.

(٣) السمنجاني: يكسر السين والميم، وسكون النون والجيم. نسبة إلى سِمنْجان: بليدة من طخارستان وراء بلخ، وهي بين بلخ وبغلان. (الأنساب ٧/١٥٠).

وأبو جعفر السمنجاني توفي سنة ٥٠٤ هـ.

(٤) في التحبير.

وُلد سنة أربع وستين وأربعين، وتُوفي في ربيع الأول.  
قلت: هو آخر من روى عن القشيري.

وروى عنه: ابن السمعاني<sup>(١)</sup>، وولده عبد الرحيم، وابن عساكر.  
سمع منه عبد الرحيم «مسند الهيثم بن كلبي»، و«رسالة القشيري».  
١١٤ - مسعود<sup>(٢)</sup> بن محمد بن شنيق<sup>(٣)</sup>.

الوراق<sup>(٤)</sup>، أخوه أحمد.  
سمع: أبي غالب محمد بن محمد العطار، والحسين بن محمد الستاج.  
سمع منه: أحمد بن يحيى بن هبة الله، وابن عمّه الحسين بن شنيق،  
وابن اللثمي<sup>(٥)</sup>، وإبراهيم بن محمود الشعاعر، وغيرهم.

كنته أبو الفتح.  
تُوفي في شعبان سنة ثلاثين وخمسين.

### - حرف النون -

١١٥ - نصر بن منصور بن حسين<sup>(٦)</sup>.

أبو القاسم بن العطار، الخراني، التاجر، نزيل بغداد.  
كان متّملاً، كثير الصدقات، وفَكَ الأسرى، وصلة المحدثين، مع

(١) وهو قال: كتبت عنه الكثير، وسمعت منه جميع مسند الهيثم بن كلبي، والشمايل لأبي عيسى الترمذى، وغيرهما من الفوائد، وكتبت عنه من أشعاره الشيء الكبير. (الأنساب).

(٢) في الأصل: «منصور»، والمثبت عن مصدر ترجمته.

(٣) أنظر عن (مسعود بن محمد) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ١٩٠ / ٣ رقم ١١٩٨.

(٤) كنته: أبو الفتح.

(٥) في المختصر: «أبو المنجي ابن الليثي».

(٦) أنظر عن (نصر بن منصور) في: المتنظم ١٠ / ١٨٣ رقم ٢٧٥ (١٨/١٨)، ١٢٧، ١٢٨ رقم ٤٢٢٦، والكامل في التاريخ ١١ / ٢٣٩، ومراة الزمان ٨ / ٢٣٠؛ وعيون التواريخ ٥٠٩ / ١٢، والبداية والنهاية ١٢ / ٢٣٨، وشذرات الذهب ٤ / ١٦٨.

الذين والخير.

قال ابن الأخضر: سأله يوماً عن زكاة ماله فضحك وقال: سبعة الآف دينار.

قال ابن التجار: حدثنا أنه غرق له مركب، فحضر الغواصين، فلم يزالوا يُصدعون ما فيه حتى قال: قد بقي طشت وإبريق، فإن هذا المال مُزكى لا يضيع منه شيء. فغاصوا فوجدوه.

تُوقي في شعبان ببغداد، وله أربع وثمانون سنة<sup>(١)</sup>. ولم يرو شيئاً. وكان يحفظ القرآن.

قال أبو المظفر<sup>(٢)</sup>: كان خصيصاً بجدي، يحبه ويحسن إليه. حكم لي جماعة عنه أن عينه ذابت، قال: فتوضأت من دجلة، وإذا بغير عليه أطمار رثة، قلت: إمسح على عيني. فمسح عليها، فعادت صحيحة، فناولته دنانير، فأمتنع وقال: إن كان معك رغيف فنَعم. فقمت وأتيت بخبز، فلم أره<sup>(٣)</sup>.

فكان نصر رحمة الله لا يمشي إلا وفي كمه خبز.

وسمعت جماعة يحكون أن نصراً اشتري مملوكاً تُرْكِياً بألف دينار، وأعطيه تجارة بألف دينار، وجهزه إلى بلاد الترك. وكان جدي قد جمع كتاب «المغفلين» فكتب نصر إليه فعاته، وقال: أنا من جملة المحبين لك، وأنت تلحقني بالمغفلين؟ فقال: بلغني كذا وكذا، وكيف يعود إليك وقد صار بيلاده

(١) وكان مولده بحران سنة ٤٨٤ هـ.

(٢) في مرآة الزمان ٨ / ٢٣٠.

(٣) وقال ابن الجوزي: وحدثني أبو محمد العكري قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، قلت: يا رسول الله امسح عيني فإنها تؤلمني، فقال: إذهب إلى نصر ابن العطار يمسح عينك. قال: قلت في نفسي: أترك رسول الله وأمضي إلى رجل من أبناء الدنيا، فعاودته القول: يا رسول الله امسح عيني بيديك، فقال لي: أما سمعت الحديث «إن الصدقة لتحقق في يد الله» وهذا نصر قد صافحته يد الحق فامض إليه. قال: فانتبهت فقصدته، فلما رأي قام فتلقاني حافياً، فقال: الذي رأيته في المنام قد تقدم في حقك بشيء. فقرأ على عيني الفاتحة والمعوذات، فسكن الألم ووجدت العافية. (المتظم).

ومعه ألف دينار؟ قال: فإنه عاد. قال جدي: أمحو إسمك واتكتب اسمه.  
قلت: هو والد الوزير ظهير الدين منصور العطار<sup>(١)</sup> المقتول في سنة  
<sup>(٢)</sup>.  
<sup>(٣)</sup> ٧٥

### - حرف الياء -

١١٦ - يحيى بن محمد بن علي بن محمد<sup>(٤)</sup>.

أبو طاهر بن أبي الفتوح الطائي، الهمذاني سلار الحاج، وأخوه المحدث  
أبي الفتوح محمد صاحب «الأربعين».

حج أكثر من عشرين حجة.

قال ابن السمعاني: كان جلداً، خيراً متحرياً، عارفاً بالطرق، دخالاً في  
الأمور.

سمع بهمذان: أبو الحسن طريف بن محمد الحيري، وأبا المظفر  
محمد بن أحمد الأبيوردي الأديب.

سمعت منه بالحجاز، وكان يختتم القرآن كله في ليلة قائماً في مسجد  
النبي ﷺ.

تُوفّي في شعبان.

١١٧ - يحيى بن سلامة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الكامل ٢٣٩/١١ وهو أستاذ دار المضيء.

(٢) وقال سبط ابن الجوزي إنه كان يأتي إليه في كل سنة فقير من دار القرف فيعطيه من الزكاة  
خمس دنانير. ومضت مدة ولم يذهب إليه، فعبر ذلك الفقير يوماً إلى خان الحسبة وتحت  
يده متذليل فيه ثياب عتبى ونصر جالس في الخان، فناداه: يا فقير، تعال خذ رسمك. فقال  
له: أنا اليوم لا يجب علىي الزكاة. قال: وكيف؟ قال: الخمس دنانير التي أعطيتني إياها  
اتجررت بها فصارت عشرين ديناً، فبكى نصر وقال: الحمد لله على هذه النعمة.

(٣) أنظر عن (يحيى بن محمد) في: مشيخة ابن السمعاني.

(٤) تقدم برقم (٣٥).

تَقْدِيمٌ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخُمْسِينَ.

وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوزِيِّ: تَوَفَّى سَنَةً ثَلَاثَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِمِئَافَارِقَيْنَ، ثُمَّ ذُكِرَ لَهُ أَشْعَارًا كثِيرَةً.

١١٨ - يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ شَعِيبٍ<sup>(١)</sup>.

أَبُو زَكْرِيَا الْكَافُورِيِّ<sup>(٢)</sup>، التَّاجِرُ، الصَّالِحُ.

وَرَعٌ، خَيْرٌ، صَاحِبُ حَمَادَ الدَّبَاسِ وَلَازْمَهُ، وَجَمْعُ كَلَامِهِ بَعْدُ وَفَاتِهِ.

سَمِعَ: أَبا غَالِبِ النَّعَالِيِّ، وَأَبا الحَسِينِ بْنِ الطِّيُورِيِّ.

وَعَنْهُ: ابْنُ الْأَخْضَرِ.

مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ فِي عَشَرِ الثَّمَانِينَ<sup>(٣)</sup>.

## الكتاب

١١٩ - أَبُو إِسْحَاقِ بْنِ الْمُسْتَظْهَرِ<sup>(٤)</sup>.

أَخُو الْخَلِيفَةِ الْمَقْتَفِي لِأَمْرِ اللهِ.

تَوَفَّى فِي مُنْتَصِفِ الْمُحَرَّمِ، وَأَغْتَمَ عَلَيْهِ الْخَلِيفَةُ غَمَّاً شَدِيدًا.

وَمَاتَتْ بَعْدَهُ وَالدَّتَهُ بِيَوْمَيْنِ.

(١) انظر عن (يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ) في: الأنساب ١٠/٣٢٨، ٣٢٩، واللباب ٣/٧٧.

(٢) الْكَافُورِيُّ: بِفتحِ الْكَافِ وَضمِ الْفَاءِ وَفي آخرِهِ الرَّاءُ. هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى كَافُورِ، وَهُوَ مِنَ الطَّيِّبِ وَبَيْتِهِ.

(٣) قال ابن السمعاني: بغدادي المنشأ والمُقام، كان ساكناً، سليم الجانب، عفيفاً، ذا سمت ووقار صاحبُ الشِّيخِ حَمَادَ الدَّبَاسِ وَانْتَفَعَ بِصَحْبَتِهِ وَلَازْمَهُ، وَكَانَ قد جَمَعَ كَلَامَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ.. سَمِعَتْ مِنْهُ أَحَادِيثٌ يَسِيرَةٌ، وَكَانَتْ وَلَادَتِهِ سَنَةُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةٌ بِحَلَبِ.

(٤) انظر عن (أَبِي إِسْحَاقِ بْنِ الْمُسْتَظْهَرِ) في: المتنظم ١٠/١٨٢ رقم ٢٧٢ (١٨/١٢٦ رقم ٤٢٢٣).

## ١٢٠ - أبو بكر السَّمْرَقْنَدِيٌّ<sup>(١)</sup>.

ظهير الدين.

من كبار الحنفية. درس بدمشق بمسجد خاتون<sup>(٢)</sup>.

(١) انظر عن (أبي بكر السمرقندى) في: تاريخ دمشق، ومحتصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٤٢ رقم ٢٨٩٨.

(٢) وقال ابن عساكر: قدم دمشق وأقام بها مدة، وعُقد له مجلس التدريس في الخزانة الشرقية بالشام من جامع دمشق التي جعلت مسجداً، ثم فُوض إليه التدريس بمسجد خاتون إلى أن مات بدمشق في شوال سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

## سنة أربع وخمسين وخمسماة

### - حرف الألف -

١٢١ - أحمد بن عبد الله بن بركة<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم بن ناجية<sup>(٢)</sup> الحربي<sup>(٣)</sup>، الفقيه.

تفقه على أبي الخطاب، وبرع في مذهب أحمد، ثم صار حنفياً، ثم تحول شافعياً، وكان إماماً بارعاً، بصيراً بالفقه، فقيه النفس، قيماً بالمناظرة، مليح الوعظ، ديناً.

قال ابن السمعاني: اجتمعت به يوماً فقال لي: أنا الساعة متبع الدليل ما أقلد أحداً.

سمع من: ثابت بن بُنْدار.  
وحدث.

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الله بن بركة) في: المتنظم ١٩٠/١٠ رقم ٢٧٧ (١٣٦/١٨) رقم ٤٤٢٨ وفيه: «أحمد بن معالي بن بركة»، وسير أعلام النبلاء ٣١٥/٢٠ رقم ٢٠٩، والوافي بالوفيات ١١٢/٧، والبداية والنهاية ٢٤٠/١٢، وفيه: «أحمد بن معالي بن بركة»، وذيل طبقات الحنابلة ٢٣٢/١، ٢٣٣، وشذرات الذهب ١٧٠/٤.

(٢) تضحت في (الوافي بالوفيات) إلى: «باجية» بالياء الموحدة بدل الثون. وناجية هي أمه. وهو: أحمد بن معالي، كما في: المتنظم، والبداية والنهاية، وذيل طبقات الحنابلة. وفي: سير أعلام النبلاء ٣١٥/٢٠: أبو القاسم أحمد بن أبي المعالي عبد الله، ومثله في: الوافي بالوفيات، ثم قال: يعرف بأحمد بن معالي بن ناجية.

(٣) تقدم التعريف بنسبة «الحربي» في الترجمة الأولى من هذه الطبقة، بالحاشية رقم (٢).

وتُوفّي في جُمادى الآخرة.

روى عنه: ابن الأخضر، وأحمد بن يحيى بن هبة الله.  
ومولده سنة ٤٧٥<sup>(١)</sup>.

١٢٢ - أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن إسماعيل بن سليمان بن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن الأمير إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس<sup>(٢)</sup>.

أبو جعفر<sup>(٣)</sup> العباسى، المكى، نقىب الهاشمتين بمكّة.

سمع من: أبي علي بن عبد الرحمن الشافعى، وغيره، وأبي مكتوم عيسى بن أبي ذر، وعبد القاهر بن عبد السلام العباسى المقرىء.

ورد ببغداد وحَدَثَ بها وإصبهان. وُلِدَ سنة ثمان وستين وأربعين.

وتُوفّي في شعبان.

قال أبو سعد: شيخ، ثقة، صالح، متواضع، ما رأيت في الأشراف مثله<sup>(٤)</sup>. قدم علينا إصبهان، وأنا بها، لدئن ركبه ومعه خمسة أجزاء فسمعت منه. وسمع في الكهولة ونسخ الكتب. ثم قدم إصبهان راجعاً من كرمان في

(١) وقال ابن الجوزي: تفقه على أبي الخطاب الكلواذاني، و碧ع في النظر. سمعت درسه مدة وكان قد انتقل إلى مذهب الشافعى ثم عاد إلى مذهب أحمد ووعظ، وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة، ودفن بمقبرة باب حرب، وكان سبب موته أنه ركب دابة فانحنى في مضيق ليدخله فاتكأ بصدره إلى قريوس السرج فائز فيه وانضم إلى ذلك إسهال فضفت القرة وكان مدة يومين أو ثلاثة. (المتنظر).

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن عبد العزيز) في: المتنظر ١٩١/١٠ رقم ٢٧٨/١٨ رقم ١٣٦/١٨ رقم ٤٤٢٩، والتفيد ١٨٠ رقم ٢٠٠، وتأريخ إربل (تراجم الأعلام) ٤٩/٢ والتكميلة لوفيات النقلة ١٢٨/١، ومعجم الألقاب لابن الفوطي ٣/٣٣٢، رقم ٢٢٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٦ رقم ١٧٨٦، وال الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ١/٣، ومراة الجنان ٣/٣٣١، والعقد الثمين ٣/١٤٨، والنجوم الزاهرة ٥/٣٣١، وشذرات ٤/١٧٠.

(٣) وأبو العباس أيضاً: كما في التفيد ١٨٠.

(٤) وقال ابن الجوزي نحوه في (المتنظر).

سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

قلت : تفرّد في وقته عن أبي علي الشافعى.

روى عنه : ابن عساكر ، والقاضي أبو المعالى أسعد بن المُنْجَا ، وثابت بن مشرف ، وعبد السلام بن عبد الله الذاهري ، وأبو الحسن محمد بن أحمد القطىعى ، وطائفه .

وآخر من روى عنه بالإجازة ابن المُقْتَرِ.

وسماعه من الشافعى في الخامسة من عمره فإنه قال : ولدت في إحدى الجُمَادَىن سنة ثمانٍ وستين .

وهو من أولاد إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس .

قال ابن التجار : كان صدوقاً ، زاهداً ، عابداً . قرأت بخطه قال : سمعتُ الحديث من أبي علي الشافعى سنة اثنين وسبعين ولې من العمر سبع سنين .

قلت : وهذا مخالف لما مرّ<sup>(١)</sup> .

١٢٣ - أحمد بن محمد بن زيادة الله<sup>(٢)</sup> .

قاضي القضاة أبو العباس بن الخلآل<sup>(٣)</sup> الثقفي ، المُزَسِّي .

روى عن : أبي علي بن سُكّرة ؛ وصِحْب أبا بكر بن فَتَحُونَ .  
وتفقه على أبي القاسم بن أبي حمزة .

ومال إلى الفقه والمسائل . وولى القضاء بأوزرية ، ثم استعفى ثم ولّى

(١) وقال ابن نقطة : حدث بصحيح مسلم عن أبي عبد الله الحسين بن علي الطبرى نزيل مكة .. وكان موصوفاً بالخير والصلاح ، ثقة في الرواية ، حدثنا غير واحد من شيوخنا عنه . (التقييد) .

(٢) أنظر عن (أحمد بن محمد بن زيادة الله) في : بغية الملتمس للضبي ١٦٨ رقم ٣٦٧ ، وتكلمة الصلة لابن الأبار ٦٤/٦ ، ومعجم أصحاب الصدفي ٤٠ ، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٤٢٥/٢ ، ٤٢٦ رقم ٦٢٧ .

(٣) في الذيل والتكميلة «الحال» بالحاء المهملة . والمثبت يتفق مع : بغية الملتمس .

القضاء للأمير محمد بن سعد، ثم قبض عليه وسجنه، وأخذ أمواله، ثم قتله<sup>(١)</sup>.

روى عنه: أبو بكر عتيق بن عطاف، وعبد المنعم الخزرجي، وابن واجب<sup>(٢)</sup>.

١٢٤ - أحمد بن مهلهل بن<sup>(٣)</sup> [عبد الله بن أحمد]<sup>(٤)</sup>.

أبو العباس البزداني<sup>(٥)</sup>، البغدادي، الضرير، العبد الزاهد.  
كان فقيهاً، عابداً، فانتَّا لله. تفقَّه على أبي الخطاب الكلوذاني<sup>(٦)</sup>.  
وسمع من: أبي غالب البقال. ومن أبي طالب بن يوسف، وغيره.  
وحذث.

(١) وكان مولده سنة ٤٩٨ هـ.

(٢) وقال المراكشي: وكان فقيهاً مشاوراً، ذاكراً للمسائل، بصيراً بالفتاوي في النوازل، مشاركاً في الأدب، ولد خطة الشورى، واستقضى بأوريولة، واستعفى منها فأُغنى وعاد إلى الفتيا إلى أن قتله الأمير محمد بن سود القضاء بمرسية وأعمالها مضافاً إلى قضاء قضاته بسائر أعماله كلها بعد أن خلصه من نكبة محمد بن عياض الأمير قبله، وأطلقه من معقله، وفرض إليه في أمره، فكان قاضي قضاة شرق الأندلس كافة، ولم يكن بالحصيف الرأي ولا الراجح العقل، وسعى به عند أميره محمد بن سعد فقبض عليه واستصنف أمواله وغزبه إلى أندية، واعتقل بها شهوراً ثم قتل ليلاً.

(٣) انظر عن (أحمد بن مهلهل) في: المشتبه في الرجال ٦١/١، والذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٦/١، ٢٣٧ رقم ١٢٢، وتوضيح المشتبه ٤٢٧/١، وتبصير المتبه ١٣٧/١ وفيه «محمد بن مهلهل»، وشذرات الذهب ١٧٠/٤، ١٧١.

(٤) ما بين الحاصلتين إضافة على الأصل.

(٥) البزداني: بفتح الباء الموحدة، وسكون الراء. نسبة إلى قرية بزدانية. (توضيح المشتبه ٤٢٧/١).

وقد وقع في (الذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٦/١): «قرية برد».

(٦) الكلوذاني أو الكلواذاني: يفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو والذال المعجمة بين الألفين وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى كلواذان وهي قرية من قرى بغداد على خمسة فراسخ منها. (الأنساب ٤٦٠/١٠). وأبو الخطاب الكلوذاني هو: محفوظ بن أحمد بن الحسن، المتوفى سنة ٥١٠ هـ. (انظر ترجمته ومصادرها في الطبقة الحادية والخمسين ٥٠١-٥٢٠ هـ.). ص ٢٥١ رقم ٣٠٢).

وكان المقتفي لأمر الله يزوره، والناس كافة.  
ويرذانية: قرية من قرى إسکاف. وكان يعرف بالأَزْجِيَّةِ.  
تُوفى في جُمادى الأولى<sup>(١)</sup>.

### - حرف الجيم -

١٢٥ - جعفر بن زيد بن جامع<sup>(٢)</sup>.

أبو زيد الحموي، الشامي.

قديم بغداد، وسمع: أبا سعد أحمد بن عبد الجبار الصَّيْفِيَّ، وأبا طالب بن يوسف، وأبا القاسم بن الحسين، وأبا العلاء بن كادش، وغيرهم.  
ذكره ابن السمعاني<sup>(٣)</sup> وذكر أنه سمع من أبي الحسين بن الطيوري، وهو وهم من ابن السمعاني. ثم قال: شيخ صالح، كثير العبادة، دائم التلاوة.  
كتبت عنه أحاديث يسيرة.

قلت: ذكره ابن النجاري<sup>(٤)</sup>، فقال: ويكتفى أبا الفضل، حموي نزل بغداد، إلى حين وفاته كان نقطعيًا. سمع الكثير من: أبي الحسين بن المبارك، وأبي سعد أحمد بن عبد الجبار. بهذا قال ابن النجاري أيضاً ومشى فيه خلف أبي سعد.

---

(١) وذكره ابن القطبي وقال: سمعت أبا الحسن البراندسي الفقيه يقول: كان هذا الشيخ يصلّي في كل يوم أربعمائة ركعة.

وقال ابن النجاري: كان منقطعًا في مسجده لا يخالط أحداً، مشغلاً بالله عز وجل. وكان الإمام المقتفي يزوره، وكذلك وزيره ابن هيبة، والناس كافة يتبركوا به.

(٢) أنظر عن (جعفر بن زيد) في: المنتظم ١٩١/١٠ رقم ٢٧٩، ١٣٦/١٨ رقم ٤٢٣٠،  
والعبر ٤/١٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٤٠ رقم ٣٤١، والإعلام بوفيات الأعلام  
٢٢٨، ومراة الجنان ٣/٣٠٧، والوافي بالوفيات ١١/١٠٥، وعيون التواریخ ١٢/٥٢٠،  
والنجوم الظاهرة ٥/٣٣١، وكشف الظنون ٨٥٠، وشنرات الذهب ٤/١٧١، وهدية العارفين  
١/٢٥٣.

(٣) في معجم شيوخه.

(٤) في الجزء الصناع من ذيل تاريخ بغداد.

قال: وكتب بخطه كثيراً، وجمع وخرج، وكان مشهوراً بالصلاح. وكان مولده سنة ثلاثة أو خمس وثمانين وأربعين.

روى عنه: أبو الفرج بن الجوزي<sup>(١)</sup>، وأبو عبد الله بن الزبيدي وعنه «رسالة البرهان» من تصنيفه يتصر فيها لقدم القرآن ويرد على المخالفين. توفي في ذي الحجة<sup>(٢)</sup>.

قرأت على أحمد بن مؤمن: أخبركم الحسين بن المبارك، أنا أبو الفضل جعفر بن زيد الحموي في رسالته، أنا أبو العز العكبي، أنا أبو طالب الحربي، ثنا علي بن عبد العزيز، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا يونس بن عبد الأعلى: سمعت الشافعي يقول: بيت هذه الصفات التي جاء بها القرآن ووردت بها السنة، وانتفى التشبيه عنه، كما نفي ذلك عن نفسه، فقال تعالى: «لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ أَكْبَرٌ مِّنْ أَبْصَرْهُ»<sup>(٣)</sup>.

## ـ حرف الحاء ـ

### ١٢٦ - الحسن بن أحمد<sup>(٤)</sup>.

أبو المعالي بن الكرخي، الأرجي، المعدل.  
سمع: ابن طلحة النعالي، والحسين بن البشري.  
وعنه: ابن السمعاني وأثنى عليه، وابن الأخضر.  
متبع ورع.

مات في ذي القعدة عن أربع وسبعين سنة رحمه الله تعالى.

(١) وهو قال: قرأ القرآن وكان كثير الدراسة.. وانقطع عن مخالطة الناس متشارلاً بنفسه. (المتنظر).

(٢) ودفن في صفة ملاصقة لمسجده في محلته المعروفة بقطفنا. (المتنظر).

(٣) سورة الشورى، الآية: ١١.

(٤) انظر عن (الحسن بن أحمد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

١٢٧ - الحسن بن جعفر بن عبد الصمد بن المتكَّل على الله<sup>(١)</sup>.

أبو علي الهاشمي، العباسى، البغدادي.

سمع: أبي الحسن بن العلَّاف، وأبا غالب الباقيانِي، وجماعة.

روى عنه: ابن السمعانِي وقال: له معرفة: بالأدب والشعر<sup>(٢)</sup>، قال لي إله ولد سنة سبع وسبعين وأربعين.

وكان شيخاً صالحًا، له أصول ببعض ما سمع.

وقال ابن النجاشي: صنف كتاب «سرعة الجواب»<sup>(٣)</sup> أتى فيه بكل ملحوظ.

وقال أبو الفرج بن الجوزي<sup>(٤)</sup>: كان فيه لطف وظرف. جمع مسيرة المسترشد، وسيرة المقفى<sup>(٥)</sup>.

وتوفي في جمادى الآخرة<sup>(٦)</sup>.

قلت: وكان يلقب بهاء الشرف.

روى عنه: عبد المغيث بن زُهير، وعبد الله بن عمر بن اللثَّى، وغيرهما<sup>(٧)</sup>.

(١) أنظر عن (الحسن بن جعفر) في: المنتظم ١٩١/١٠ رقم ٢٨٠ (١٣٧/١٨ رقم ٤٢٣١)، وال عبر ٤/١٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣، ٣٨٧/٢٠ ، رقم ٢٦١ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨ ، ومراة الجنان ٣٠٧/٣ ، والوافي بالوفيات ٤١٤/١١ ، وعيون التواریخ ٥٢٠/١٢ ، وذيل طبقات الحنابلة ٢٢٣/١ - ٢٣٦ ، رقم ١٢٠ ، وفيه: «الحسين»، وشذرات الذهب ١٧١/٤ ، وهدية العارفین ١/٢٧٨ .

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٣/١ .

(٣) اسمه الكامل: «سرعة الجواب ومداعبة الأحباب». (الذيل على طبقات الحنابلة ٢٣٣/١).

(٤) في المنتظم.

(٥) وجمع لنفسه مشيخة.

(٦) هكذا ورتبه ابن الجوزي. أما ابن القطبي ف قال إنه توفي ليلة الاثنين لخمس عشرة ليلة مضت من جمادى الأولى من السنة المذكورة.

(٧) وقال ابن رجب: وكان يوم في مسجد ابن الثعلبي الزاهد.

وقال ابن النجاشي: وكان أدبياً فاضلاً، يقول الشعر، ويروي الحكايات والنواادر. وكان صالحًا، متدينًا، صدوقاً.

ومن شعره مما كتبه في بعض الأجازيز:

١٢٨ - حماد بن مجد بن هبة الله الغساني.

الدمشقيُّ الشِّيخُ أبو محمد القطائفيُّ، المقرئُ.

قرأ القرآن على أبي الوحش سعيد، وأقرأه. وكان شيخاً مستوراً.  
تُوُفَّى في رمضان.

### - حرف الزاي -

١٢٩ - زيد بن سعد بن عليّ بن أحمد بن عليّ<sup>(١)</sup>.

فليروا عنِي بلا بَخْسٍ ولا كذبٍ  
ومن جميع سمعاييري من الكتبِ  
ويسلكوا سُنةَ الحُفاظِ في الأدبِ

والصبرُ أَحْمَدُ ما إِلَيْهِ المرجع  
حيثَا، وليس عنِي المنيَّةَ مدفعٌ  
لا يُتَجَّحِّيَّ منها ولا يُسْتَشْفَعُ

وتشيَّعُ وَتَشَعَّرُ وَتَمْغَزُلُ  
فعليهمَا يَوْمُ الْمَعَادِ مَعْوَلِي  
فَلَيَشْهُدَ الثَّقَلَانِ أَنِّي حَبَّلِي

سأَضْيُّ وما خلَّتها تَنْضِي  
ووَجَدَ بِمَسْتَكْبِرٍ مُّعْرَضٍ  
وَبِهِجْرَنِي هَجَرَ الْمُبَغَّضِينَ

عَلَى صَدَّهُ شَخْصٌ إِلَيْيَ حَبِيبٌ  
رسِيس جَوِي ما يَنْقُضِي وَوَجِيبٌ  
وَقَلْبٌ مُّعْنَى فِي هَوَاه يَذُوبُ  
وَظَنَّوا بِنَا سَوْءاً وَذَلِكَ حَوْبُ  
وَحَاشَا لِمَثْلِي أَنْ يَقَالَ مَرِيبُ

أَجَزَتْ لِلسَّادَةِ الْأَخْيَارِ مَا سَأَلُوا  
مَهْمَا أَحْيَوهُ مِنْ شِعْرٍ وَمِنْ خَبْرٍ  
وَلِيَحْذِرُوا السَّهُوُّ وَالتَّصْحِيفُ مِنْ غَلَظَتِ  
وَذَكْرُ لِهِ ابْنِ النَّجَارِ قَصْيَدَةً طَوِيلَةً مَطْلَعَهَا:  
الَّدَّهَرُ يَعْقِبُ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ  
وَالْمَرْءُ فِيمَا كَانَ مَصِيرُهُ  
فَاحْذَرْ مَفَاجَاتَ الْمَنْوَنَ، فَإِنَّهُ

وَمِنْ شِعْرِهِ: يَا ذَا الَّذِي أَضْحَى يَصُولُ بِي دُعَةً  
لَا تُنَكِّرْنَ تَحْبُّلِي وَتَشَعَّرِي  
إِنْ كَانَ ذَنْبِي حَبَّ مَذَهَبُ أَحْمَدٍ  
وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا:

شَرْقِي بَغْدَادَ لِي حَاجَةً  
دِيَوْنَ عَلَى مَاطِلِ ظَالِمٍ  
أَحَنَّ إِلَيْهِ حَنِينَ الْمُحِبِّ

وَمِنْ شِعْرِهِ: أَلَا بَابِي مِنْ صَدَّعْنِي، وَلَئِنْ  
تَجَبَّنِي خَوْفُ الْوَشَاءِ وَفِي الْحَشا  
وَلَئِنْ كَبَدَ حَرَزِي عَلَيْهِ قَرِيقَةً  
هُمْوا نَسْبُوا حُبِّي إِلَى غَيْرِ عِفَّةٍ  
وَوَاللَّهُ، مَا حَدَّثَتْ نَفْسِي بِرِبِّيَّةٍ

= (١) انظر عن (زيد بن سعد) في: معجم شيوخ ابن السمعاني.

أبو إسماعيل العلوى، الحَسَنِي، الْهَمَدانِي.

سمع: أبا الفتح عبدوس بن عبد الله، وأبا العلاء محمد بن طاهر.

روى عنه: ابن السمعانى.

مات بهَمَدان، وله ثمانون سنة.

### - حرف السين -

١٣٠ - سعيد بن الحسين بن شنيف<sup>(١)</sup>.

أبو عبد الله الدارقزى<sup>(٢)</sup>. أمين القضاة. وهو والد الحسين بن شنيف.

سمع: الحسين بن محمد السراج، وابن طلحة النعالي.

روى عنه: ابنته، وعمر بن طبرزاد، عبد العزيز بن الأخضر<sup>(٣)</sup>.

وثُوّقى في آخر السنة<sup>(٤)</sup>.

ذكره ابن السمعانى، لكنه غلط فسماه عبد الله.

### - حرف الظاء -

١٣١ - ظهير بن أبي سعد بن علي الرفاء<sup>(٥)</sup>.

أبو الفتوح الْهَمَدانِي.

كذا سمّاه السمعانى، وسمّاه ابن عساكر: خبائثاً.

سمع: عبدوس بن عبد الله.

وثُوّقى في شوال، وله تسعون سنة.

(١) أنظر عن (سعيد بن الحسين) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديشى ٨٥ / ٢ رقم ٦٨٨، والذيل على طبقات الحنابلة ١ / ٢٣٧، رقم ١٢٣، وشدّرات الذهب ٤ / ١٧١، ١٧٢.

(٢) الدارقزى: بفتح القاف وكسر الزاي المتشدة، نسبة إلى دار القرز، وهي محلّة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء (معجم البلدان ٢ / ٤٢٢).

(٣) قال ابن رجب: ثقته في المنصب، وكان إماماً بجامع دار القرز، وأميناً للقاضي بمحلته وما يليها. وكان شيخاً صالحاً، ثقة.

(٤) موولده سنة ٤٧٩ هـ.

(٥) أنظر عن (ظهير بن أبي سعد) في: مشيخة ابن عساكر، ومعجم شيوخ ابن السمعانى.

## - حرف العين -

١٣٢ - عبد الحليم بن محمد<sup>(١)</sup> بن أبي القاسم<sup>(٢)</sup> بن علي بن أبي الفوارس.

أبو محمد البراءاني<sup>(٣)</sup>، البخاري، المعروف بالحليمي، النخوي، المقرئ.

قال عبد الرحيم بن السمعاني: كان أديباً فاضلاً، ومقرئاً صالحاً، عالماً بالنحو. كان يعلم الصبيان، ويتقى القرآن، وله حلقة بجامع بخارى يختتم فيها القراء يقرأون عليه.

سمع: عثمان الفضيلي، وعبد الله بن عطاء الھروي، وأبا الفضل بكر الزرنجري، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق.

سمعت منه كتاب «الزهد»<sup>(٤)</sup> لهناد بن السري<sup>(٥)</sup>. وكان مولده، تقديرأ، في سنة ثلاثة وتسعين بالبراءانية. وتُوفى ببخارى في رجب.

١٣٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد.

أبو القاسم المروزي، المؤذن، المقرئ.

(١) أنظر عن (عبد الحليم بن محمد) في: الأنساب ١٢٢/٢، ١٢٣.

(٢) في الأنساب ٢٢٢/٢ «بن أبي بكر».

(٣) البراءاني: بفتح الباء المعجمة ببنقطة وتشديد الراء المهملة: منسوب إلى قرية فراني ببخارى على خمسة فراسخ منها.

(٤) عني بطبعه ونشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، بتحقيق محمد أبو الليث الخير آبادى، وصدر في مجلدين كبيرين على نفقة أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

(٥) توفي سنة ٢٤٣ هـ. تقدّمت ترجمته في الجزء الخاص بحوادث ووفيات ٢٤١ - ٢٥٠ هـ. ص ٥٢٩ - ٥٣١ رقم ٥٧٨.

قرأ بالروايات على الأستاذ أبي محمد الكركاني فأتقناها: وسمع بمزاو،  
ثم سمع ببغداد «جزء الأنصارى» وغيره على قاضي المارستان.  
روى عنه: عبد الرحيم بن السمعانى.

ولد سنة ست وثمانين وأربعمائة، وتُوفي في ذي القعدة.

١٣٤ - عبد الرحمن بن محمد بن منصور<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم الحضرمي، الإسكندرى.

ولد سنة ست وستين وأربعمائة.

وسمع من: أبي إسحاق العجّال، عبد المحسن الشّيحي، التاجر.

ورتّبه ابن المفضل المقدسي. وأبواه متن قرأ على ابن نفيس.

وقرأ عليه ابن الخطية من سنة عشر.

ورأيت في «مُغَنِّمَ السَّفَر» للسلفي: أنا أبو القاسم الحضرمي قال: أنا زيد بن الحسين الطحان سنة سبعين وأربعمائة، ثنا المحسن بن جعفر بن أبي الكرام، نا أبو بكر أحمد بن عيّد الحمصي، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر، فذكر حديثاً.

قال السّلبي: عبد الرحمن من أولاد المحدثين. تُوفي أبوه قبل دخولي الشّعر بمدينته قرية، وهو محمد بن منصور بن محمد بن الفضل بن منصور بن أحمد بن يونس بن عبد الرحمن بن الليث بن المغيث بن عبد الرحمن بن العلاء بن الحضرمي. أخرج إلى هذه التّسبة عبد الرحمن بخطّ أبيه.

كتب عبد الرحمن بخطّه كُتاباً كباراً، وكتب عن أجزاء كثيرة.

قلت: وقد سمع ولديه أحمد ومحمد من أبي عبد الله الرّازى.

قال ابن المفضل: تُوفي في رمضان.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: المققى الكبير للمقرizi رقم ٩٧/٤ ، ١٤٦٢  
وذكره المؤلف النّهبي - رحمة الله - عرضاً في ترجمة ابنه: محمد وأحمد، في (سير  
أعلام النّبلاء ٢١٦/٢١ ، ٢١٧ رقم ١٠٦ و ١٠٧).

١٣٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عدنان بن محمد بن عليٰ<sup>(١)</sup>.

أبو شجاع الزئيني، الخريمي.

قال ابن السمعاني: أحد الأشراف، سمع الكثير بقراءة شجاع الذهلي،  
فسمع: ثابت بن بُنْدار، وأبا سعد بن خُشَيش.  
كتبت عنه، وتوّقى في ذي القعدة.

١٣٦ - عبد الواحد بن محمد بن مهذب بن المفضل<sup>(٢)</sup>.

أبو المجد التخوخي، المعربي.

سمع من أبيه بالمَعَرَة في سنة اثنين وتسعين وأربعين نسخة أبي هذبة  
عن آبائه. وسكن دمشق حين أخذت الفرنج المَعَرَة.

وسمع: أبو القاسم بن النسيب، وغيره.

ثم انتقل إلى المَعَرَة بعد مدة طويلة حين أستنقذت من العدوان.  
روى عنه: أبو سعد بن السمعاني، وغيره.

١٣٧ - عبد الواسع بن عطاء بن عبيدة الله بن أحمد.

أبو أحمد الهروي، الصَّيرفي، أخو عبد المعز وعبد الفتاح.

سمع من: القاضي صاعد بن سَيَّار الكناني.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وقال: تُوقى رحمة الله في ربيع  
الآخر.

١٣٨ - عبد الوهاب بن إسماعيل بن محمد بن عمر<sup>(٣)</sup>.

أبو الفتح اليسابوري الصَّيرفي سبط أبي القاسم الشَّيشري.  
عالم فاضل، مليح الخط.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: معجم الشيخ ابن السمعاني.

(٢) أنظر عن (عبد الواحد بن محمد) في: تاريخ دمشق، ومحاتر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦٣/٢٦٤، رقم ٢٥٦.

(٣) أنظر عن (عبد الوهاب بن إسماعيل) في: سير أعلام النبلاء ٣٤١/٢٠ (دون ترجمة).

سمع الكثير، وسمع: فاطمة بنت أبي علي الدقاق جدته، وأبا بكر بن خلف، والفضل بن أحمد الجُرجاني.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

وتُوقي في شوال وله إحدى وثمانون سنة.

روى عنه: المؤيد الطُّوسي.

١٣٩ - [عبد الوهاب<sup>(١)</sup>] بن عيسى.

أبو محمد<sup>(٢)</sup> اليشكري، المغربي، الفقيه المالكي، نزيل دمشق.

قدمها سنة خمس وثلاثين، واعتنى به بعض الأمراء. واجتمع عليه جماعة من المغاربة. ودرس ووعظ وفتح عليه، فلما قُتل الفندلاوي رحمه الله جلس أبو محمد في حلقة المالكية. ثم بني السلطان نور الدين دار الحجر الذهب عند المارستان، وجعلها مدرسة، وولى هذا تدرسيها.

وتُوقي في رجب.

١٤٠ - علي بن علي بن نصر.

أبو الحسن بن أبي تراب البصري الأديب، الشاعر.

سمع ببغداد من: أبي البركات الوكيل، وأبي الحسين الطيوري.

وعنه: حمزة بن القبيطي.

مات في ذي الحجة عن بضع وتسعين سنة.

١٤١ - عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله<sup>(٣)</sup>.

أبو حفص الهمذاني، المعروف بالراهد.

ورد بغداد بعد الخمسمائة، وتفقه على أسعد الميني.

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من الروضتين ج ١ ق ٤٢.

(٢) في الروضتين: «أبو القاسم».

(٣) أنظر عن (عمر بن محمد) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/ ٢٨٧.

قال ابن السمعاني: كان ورعاً، صالحًا، متديناً.  
ثم ورد خراسان، وسكن مزوًّا مدة.

وصاحب يوسف الهمذاني الزاهد، وكان يُروض نفسه ويُداوم على التهجد والصوم وأكل الحلال. وكان لا يخاف في الله لومة لائم، يأمر بالمعروف وينهى عن المُنكر.

وصاحب بغداد الشيخ حماد الدباس، ثم سكن قرية بارض مزو، وتأهل  
ورزق الأولاد، واشتغل بالعبادة ودعوة الخلق إلى الحق.

وسمع «صحيح البخاري» من أبي طالب الحسين بن محمد الرئيسي.  
روى عنه: أبو سعد، وقال: تُؤْتَى فِي أَحَدِ الْرَّبِيعَيْنِ أَوِ الْجُمَادَيْنِ، وَلَهُ أَرْبَعٌ وَسَوْطَانَ سَنَةً.

- حرف الفاء -

١٤٢ - فاطمة بنت سعد الله بن سعد بن سعيد بن الشيخ أبي سعيد اليماني<sup>(١)</sup>. أم عطية.

قدِّمتْ بغداد وأقامتْ، وروت عن: محمد بن أحمد الكامхиَّ،  
ومحمد بن الحَسَن الإسْفَرَائِينِيَّ.  
وعنها: عمر بن كَرَمْ.  
توُفِّيتْ في جُمَادَى الْآخِرَة رحمها الله.

## - حرف الميم -

٤٣ - محمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز.  
الفقيه أبو ثابت المستملى البخاري، الصفار. إمام الجامع.

(١) قيدها في الأصل بفتح الميم. وضبطها ابن السمعاني بكسر الميم وسكون الياء المقطوطة من تحتها بقطفين وفتح الهاء وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى ميهة وهي إحدى قرى خابران ناحية بين سرخس وأبيورد. (الأنساب ١١/٥٨٠).

سمع : أبا علي النسفي .

روى عنه : عبد الرحيم بن السمعاني .

وتُوْقِي في رمضان ببخاري ، وله سبعة وثمانون سنة رحمه الله تعالى .

١٤٤ - محمد بن محمد بن أحمد بن مكتوم بن الريبع .

أبو القاسم الشيباني ، الخوارزمي ، الصوفي .

تغرب ورأى المشايخ ودخل الشام بعد الخمسين .

وسمع بإصبهان ، وخدم بمرو يوسف الهمذاني .

وتُوْقِي في ربيع الأول في عشر التسعين .

١٤٥ - محمد شاه بن محمود بن ملكشاه<sup>(١)</sup> .

السُّلْجُوقِي . طلب أن يُخَطَّب له ببغداد ، فلم يُجْبَ إلى ذلك ، فسار إليها  
وحاصَرَها على ما هو مذكور في الحوادث<sup>(٢)</sup> .

ثم رحل عن بغداد ، وتُوْقِي في ذي الحجة بقرب همدان بعلة السنّ وله  
ثلاثة وثلاثون سنة<sup>(٣)</sup> .

وكان موصوفاً بالعقل والكرم والثاني في أموره . واختلفت الأمراء بعده ،  
فطاينة طلبت أخاه ملكشاه ، وطاينة طلبت أخيه الآخر سليمان شاه وهم  
الأكثر ، وطاينة طلبت أرسلان الذي مع الدizer<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر عن (محمد شاه) في : المستنظم ١٩١/١٠ رقم ٢٨١ (١٣٧/١٨) ، رقم ٤٢٣٢ (٤٢٣٢)، وبغية الطلب (قسم السلسلة) ٣٠١، ووفيات الأعيان ٤/٤، ٢٧٠، وتاريخ دولة آل سلجوقي ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، وال الكامل في التاريخ ١١/٢٥٠، ٢٥١، ١٥٥/٤، وال عبر ٢٧٠، والبداية والنهاية ١٢/٢٤٠، وعيون التواریخ ١٢/٥١٨، ومرآة الجنان ٣٠٨/٣، ومأثر الإنابة ٢/٣٧، ٣٩، وشذرات الذهب ٤/١٧٢ .

(٢) انظر حوادث سنة ٥٥٢ هـ . وما بعدها .

(٣) وكان مولده في سنة ٥٢٢ هـ .

(٤) تاريخ دولة آل سلجوقي ٢٦٢، ٢٦٣، وال الكامل ١١/٢٥١ و فيه : وكان حليماً كريماً حافلاً ،  
كثير الثنائي في أموره .

١٤٦ - مسعود بن عبد الله بن أبي يَعْلَى.

أبو علي الشيرازي، ثم البغدادي الخياط.

سمع: الحسين بن الطُّيوري، وأبا سعد بن خُشينش.

روى عنه: محمد بن أحمد بن علي الصوفي.

تُوَفِّي في المحرّم عن ثمانٍ وسبعين سنة.

١٤٧ - مسعود بن محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام<sup>(١)</sup>.

أبو سعد الغياثي، الماهاني، المَرْوَزِي فقيه عالم بمذهب أبي حنيفة،  
واعظ كثير المحفوظ، كثير الرغبة في تحصيل المال.

سمع: أبو نصر محمد بن محمد الماهاني، ومحمد بن عبد الواحد الدَّفَاق.

روى عنه: ابن السمعاني<sup>(٢)</sup>، وولده.

وتُوَفِّي في ذي الحجّة. وعظ ببغداد.

١٤٨ - منجع بن مفلح بن محمد<sup>(٣)</sup>.

أبو سعد بن أبي الفتح الرومي، البغدادي.

سمع: أبو عبد الله النعالي، وأبا طاهر الباقيانِي، وجماعة.  
وكان فقيهاً، يعمل الورق.

كتب عنه: أبو سعد بن السمعاني، وقال: تُوَفِّي في جُمَادَى الآخرة.  
روى عنه بالإجازة ابن المُقَيَّر.

### - حرف النون -

١٤٩ - نيزوز بن مسلم بن عَبْدُونَ بن أبي فوناس.

الإمام أبو علي الرزهوني الفاسي.

(١) أنظر عن (مسعود بن محمد) في: الأنساب ١٩٩/٩، والتحبير ٢/٣٠٤.

(٢) وقال: سمعت منه شيئاً يسيراً بالأخرة.

(٣) أنظر عن (منجع بن مفلح) في: الإكمال (بالحاشية) ٣٧١/٣، والإستدراك لابن نقطة (مخطوط)  
باب: الدومي، والروماني، وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٦٥ (في ترجمة أبيه رقم ١٠٠).

مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعين، ودخل إلى الأندلس، وسمع من:  
أبي علي بن سُكَّرة، وعَبَادَ بن سَرْحَان.

وكان فقيهاً بارعاً، تخرج به أهل فاس.

ورثه ابن فَزْتُون وقال: ثنا عنه محمد بن أحمد بن وسون، وعبد الرحيم بن الملجم.

### - حرف الياء -

١٥٠ - يحيى بن نزار المَنْجِي<sup>(١)</sup>.

فاضل، شاعر محسن.

قال ابن الجوزي<sup>(٢)</sup>: كان يحضر مجلسي، وَجَدَ في أذنه ثغلاً فخاف  
الطَّرش، فاستدعى طُرقياً فامتصَّ أذنه حتى خرج شيءٌ من مُخِّه، وكان سبب  
موته.

وقد ذكره أبو سعد بن السمعاني.  
وقدم الشام ومدح السلطان نور الدين، فمن شعره:

لو صَدَّ عَنِي دللاً أو مُعَاتِبَةً  
لَكُنْ مللاً فَلَا أَرْجُو تلقيه وأعْتَذِرُ  
لَكَنْ جَبَرُ الرُّجَاجِ عَسِيرٌ حِينَ يَنْكَسِرُ<sup>(٣)</sup>

(١) أنظر عن (يحيى بن نزار) في: المتنظم ١٩١/١٠ رقم ٢٨٢ (١٣٧/١٨ رقم ٤٢٣)، وجريدة القصر (قسم العراق) ٢٢٤/٢، ووفيات الأعيان ٥/٥ - ٢٩٣ - ٢٩٧، وعيون التواریخ ٥١٩/١٢.

(٢) عبارته في المتنظم: «كان فيه فضل وأدب، ويقول الشعر، وكان يحضر مجلسي، ويدله شه كلامي».

(٣) عيون التواریخ.

## سنة خمس وخمسين وخمسمائة

### - حرف الألف -

١٥١ - أحمد بن عبد الجليل<sup>(١)</sup>.

أبو العباس التُّذمِيري<sup>(٢)</sup>، الأندلسي.

روى عن: أبي علي بن شَكْرَة، وأبي محمد بن عطية، وجماعة.  
وكان عالِماً باللغة والنحو، مصنِّفاً نِيلَا. أذب أولاد صاحب مَرَاكُش.  
وتُوفِي بفاس<sup>(٣)</sup>.

١٥٢ - أحمد بن محمد بن الحسين.

أبو بكر البغدادي، المراوحي المقرئ.

سمع: ابن بيان، وأبيا النَّرسِي، وأبا الخطاب الكلوذاني.

روى عنه: ابن الأخضر، وغيره.

وكان يؤمّ بمسجد.

تُوفِي في شعبان.

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الجليل) في: بغية الوعاة ٣٢١/١ رقم ٦٠٨، وكشف الظنون ٥٠٨، ٦٠٤، ٢٧٣، والأعلام ١٤٠/١، ومعجم المؤلفين ٢٦٠/١.

(٢) التُّذمِيري: بالضم ثم بالسكون، وكسر الميم، وباء ساكنة، وراء، نسبة إلى تُذمِير، كورة بالأندلس تتصل بأحواز كورة جيان، وهي شرق قرطبة. (معجم البلدان ١٩/٢).

(٣) من مصنفاته: التوطنة في النحو، وشرح الفصيحة، وشرح أبيات الجمل، ومحضه، وشرح شواهد الغريب للعزيري، وغير ذلك.

١٥٣ - أحمد بن هبة الله بن محمد بن البيضاوي.

أبو طالب.

سمع: ثابت بن بُنْدار، وغيره.

روى عنه: عمر بن علي القرشي الحافظ.

تُوْقَى في شوال. وكان من الحجاج.

١٥٤ - إبراهيم بن منه بن عمر.

أبو أمية الغافقي، الأندلسي. من أهل المرية.

أخذ القراءات عن: ابن شفيع.

وسمع: أبي علي بن سُكّرة، وابن رغيبة، وأبا محمد بن عتاب.

وحج، فسمع من سلطان بن إبراهيم المقدسي.

وولي الخطابة والقضاء بمُرْسِية.

سمع منه: أبو القاسم بن حنيش، وغيره.

ولم تُحفظ وفاته، لكنه حدث في هذا العام «بصحيح البخاري» عن  
رجل، عن كريمة.

### - حرف الباء -

١٥٥ - بُرْان<sup>(١)</sup> بن مامين<sup>(٢)</sup>.

الأمير الكبير مجاهد الدين الكُرْذَي، أحد الموصوفين بالشجاعة،  
والرأي، والسماحة، وصاحب الصدقات الكثيرة.

مات بداره عند باب الفراديس، ودُفِن بمدرسته الجَمَالية، ولم يَخُلُّ من  
بائِك عليه ومتأنَّفٍ لِفَقْدِه. ورثي بقصائد.

(١) في الأصل: «بزار»، وفي الكامل لابن الأثير: طبعة دار الكتاب العربي، «نزار»،  
والمثبت عن ذيل تاريخ دمشق، والكمال طبعة دار صادر، والروضتين.

(٢) أنظر عن بُرْان بن مامين في: ذيل تاريخ دمشق ٣٥٩، والكمال في التاريخ  
٢٠٧/١١، والروضتين ج ١/٣٠٩، ودول الإسلام ٢/٧١ وفيه: «نزار»، والبداية  
والنهاية ١٢/٢٤٢ وفيه: «نزار».

وكان من أمراء دمشق، وبقي في الإمارة زماناً.  
ورَّخه حمزة التميمي أو إنسانُ بعده، فإنَّ حمزة [مات في هذه السنة]<sup>(١)</sup>.  
وقد تُوفِي في أوائل العام.

### - حرف الحاء -

#### ١٥٦ - حمزة بن أسد بن عليّ بن محمد<sup>(٢)</sup>.

(١) ما بين الحاضرين مكانه بياض في الأصل. وقد أضفته على الأصل لاقتضاء السياق.  
ويظهر أنَّ المؤلَّف الذهبي - رحمة الله - شكَّ في أن يكون حمزة التميمي المعروف  
بابن القلانسي ترجم له، بل هو الذي ترجم له في تاريخه، وقال إنه موصوف  
بالشجاعة والبسالة والسماحة مواظِب على بُثِّ الصَّلات والصدقات في المساكين  
والضعفاء والفقراء مع الزَّمان وكل عصر ينتصري وأوان، جميل المُحْبَّة، حسن البِّشر  
في اللقاء.

وَرَثَيَ بهذه الأبيات المختصرة:

تضميء في غفلة منه ونسيان  
حتى تراه سريعاً بين أفغان  
ما بين جندي وأنصار وأعوان  
فغادرتها بلا أنس وجيران  
بلا رفيق ولا خلٌ وإخوان  
إلا بكتلة بآنواء وتهان  
لحدٍّ حوى جسمه منه بغران  
تهمي عليه بعيث ليس بالواني  
بكل زهر غضيـض ليس بالغاني  
وناحت الورق ليلاً بين أغصان  
من يفعل الخير في الدنيا فقد ظفرت

كم عاقل وسهام الموت مصممة  
بينا تراه سريع الخطوط في وطري  
كذاك كان بُزانٌ في إمارته  
هبت رياح الرزايا في منازله  
أمسى بقبر وحيداً جنب مدرسة  
ما عاينت نعشَه عينَ مؤرقَه  
فرحمة الله لا ينفك زائرة  
ولا أغبت نراه كل مرعدة  
حتى تروضه منها بصيتها  
ما دامت الشهـبُ في الأفلاك دائرة\*

(٢) انظر عن (حمزة بن أسد) في: تاريخ دمشق، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور  
٧/٢٥٩، رقم ٢٤١، ومعجم الأدباء ١٠/٢٨٠ - ٢٧٨، وتلخيص مجمع الآداب  
٩١٢/١، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور ٧/٢٥٩، رقم ٢٤١، والعبر ٤/١٥٦،  
وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٨٨، ٣٨٩، ٣٨٩ رقم ٢٦٢، والمعين في طبقات المحدثين  
١٦٦ رقم ١٧٨٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨، ومرأة الجنان ٣/٣٠٨، والنجوم  
الظاهرة ٥/٣٣٢، وشندرات الذهب ٤/١٧٤، وفيه: «حمزة بن راشد»، ومنتخبات =

أبو يَغْلَى التَّمِيمِيُّ، الدَّمْشِقِيُّ، الْعَمِيدُ بْنُ الْقَلَانِسِيُّ، الْكَاتِبُ.

حَدَثَ عَنْ: سَهْلٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَحَامِدٍ بْنِ يَوسُفِ التَّنِيسِيِّ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ<sup>(١)</sup>: سَمِعَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ.

قَالَ: وَكَانَ أَدِيبًا كَاتِبًا. تَوَلَّ رئاسة دِمْشِقَ مَرَّتَيْنِ، وَكَانَ يَكْتُبُ لَهُ فِي سِمَاعِهِ أَبُو الْعَلَاءِ الْمُسْلِمِ بْنِ الْقَلَانِسِيِّ، فَذَكَرَ أَنَّهُ هُوَ ذَاهِهُ. كَذَلِكَ كَانَ يُسْمَى. وَقَدْ صَنَفَ تَارِيْخاً لِلْحَوَادِثَ<sup>(٢)</sup> مِنْ بَعْدِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَأَرْبِعَمِائَةٍ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ<sup>(٣)</sup>.

وَقَرَأْتُ مِنْ شِعْرِهِ:

يَا نَفْسُ لَا تَجْزُعِي مِنْ شِدَّةِ عَرَضَتِ  
وَأَيْقَنِي مِنْ إِلَهِ الْخَلْقِ بِالْفَرَاجِ  
كَمْ شِدَّةُ عَظَمَتِ<sup>(٤)</sup> ثُمَّ انْجَلَتْ وَمَضَتْ  
مِنْ بَعْدِ تَأْثِيرِهَا فِي الْمَالِ وَالْمَهْاجِ  
ثُوْقِي فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

قَلَتْ: رَوَى عَنْهُ: ابْنُ صَبَرَى، وَمُكْرِمُ بْنُ أَبِي الصَّفَرِ، وَجَمَاعَةٌ.

وَجَمَعَ بَيْنَ كِتَابَةِ الْإِنْشَاءِ وَكِتَابَةِ الْحِسَابِ، وَحُمِدَتْ وَلَايْتَهُ. وَثُوْقِي فِي  
عَشَرِ التَّسْعِينِ<sup>(٦)</sup>.

= التَّوَارِيخُ لِدِمْشِقِ ٤٧٧، وَمَعْجمُ الْمَطْبُوعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لِسَرْكِيسِ ٢١٨، ٢١٩، وَكَنْوَزُ  
الْأَجَادِيدُ لِمُحَمَّدِ كِرْدَعْلِيِّ ٢٩٥ - ٢٩٨، وَتَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ ٦٦٨، ٦٩، وَمَعْجمُ  
الْمُؤْلِفِينَ ٤٤٢/٤، ٣٠٨/٢، وَالْأَعْلَامَ ٧٧/٤، وَتَهْذِيبُ تَارِيخِ دِمْشِقٍ ٤٤٣، ٤٤٢.

(١) فِي تَارِيْخِهِ.

(٢) هُوَ: ذِيلُ تَارِيْخِ دِمْشِقٍ. نُشِرَ بِأَمْرِ رُوزَ، وَطُبِّعَتْ مَطْبَعَةُ الْآباءِ الْيَسُوعِيِّينَ بِبَيْرُوتِ ١٩٠٨، ثُمَّ نُشِرَتْهُ دَارُ حَسَانٍ بِدِمْشِقٍ ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م. بِتَحْقِيقِ دَسَهِيلِ زَكَار.

(٣) الصَّحِيحُ أَنَّ تَارِيْخَهُ يَبْدأُ بِسَنَةِ ٣٦٠ هـ.

(٤) فِي تَارِيْخِ دِمْشِقٍ وَتَهْذِيبِهِ وَمُختَصِّرِهِ وَمَعْجمِ الْأَدَبِ: «كَمْ شِدَّةُ عَرَضَتْ».

(٥) تَارِيْخُ دِمْشِقٍ، وَتَهْذِيبُهُ، وَالْمُختَصِّرُ، وَمَعْجمُ الْأَدَبِ ١٠/٢٨٠.

(٦) وَمِنْ شِعْرِهِ:

= يَا مَنْ تَمْلِكُ قَلْبِي طَرْفَهُ فَغَدا مَعْذِلَّا بَيْنَ أَشْوَاقِ وَأَشْجَانِ

١٥٧ - حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي<sup>(١)</sup>.

الشعبي<sup>(٢)</sup>، أبو المعالي، الدمشقي، المعروف بأبي الحُبُّوبِي<sup>(٣)</sup>، البزار.

سمع: أبي القاسم بن أبي العلاء المصيصي، وأبا الفتح المقدسي، وسهل بن بشر الإسْفَرَائِيني.

سمعه عمه أبو المجد معالي بن هبة الله.

قال ابن عساكر<sup>(٤)</sup>: كان شيخاً لا يأس به. سمعته يقول: ولدت في آخر

من سطوة البين في صدّ وهجران  
ولا يزيدُ فوادي غيرَ أحزانِ  
إنْ ثُبُتْ حتَّى له يوماً بُسلوانِ  
في ليلة زاد في حُزْني وأشجانِي  
وليس يخفى بكم سِرَّي وإعلاني  
تغييراً ما بأشكالِ والوانِ

أُمِنْ بوصلِ لعلِي استجِيرُ به  
ما لي مُيَسِّرٌ بمنوعِ يعذبني  
لا يَرِدَ الله قلبي من تحرُّقه  
إذا ترَّسَ قُنْرَقِي على فَنَنِ  
وكم أُسِرَّ غرامي ثمَّ أعلَنَهُ  
لا يَرِدَ الله شوقي إنْ نويت لكم  
وله أيضاً:

إياتك تَنَطُّ عند كلَّ شديدةِ  
فشدائد الأيام سوف تهونُ  
أبداً فما هو كائنٌ سيكونُ  
وانظر أوائلَ كلَّ أمرٍ حادثٍ

(١) أنظر عن (حمزة بن علي) في: مشيخة ابن عساكر (مخطوط) ٢/ورقة ٥٨، وتاريخ دمشق، له، والإستدراك لابن نطقة (مخطوط) باب: الحبوبى والحنى، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦٣/٧، رقم ٢٦٤، ٢٥٢، وال عبر ٤/١٥٦، ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٥٧، رقم ٢٤٧، ٣٥٨، والمتشبه في الرجال ١/٢٥٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٦، رقم ١٧٨٨، والطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/٧، والنجمون الزاهرة ٥/٣٣٣، وشنرات الذهب ٤/١٧٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٤٩.

(٢) في الأصل غير معجمة، والمثبت عن مصادر الترجمة.

(٣) الحُبُّوبِي: بحاء مهملة مضمومة، وموحدتين بينهما واو. وقد تحرفت في شذرات الذهب، وتهذيب تاريخ دمشق إلى: «الحبرى».

(٤) في تاريخ دمشق.

سنة اثنتين وسبعين وأربعماة. ومات في جمادى الأولى. ودُفِن بسفوح قاسيون.

قلت: روى عنه: ابن عساكر، وابنه البهاء، وأبو المواهب بن صضرى، وأخوه أبو القاسم، وعبد الخالق بن أسد، وابنه غالب، وحمزة بن عبد الوهاب الكندي، وأحمد بن المسمع، ومُكْرَم بن أبي الصقر، وأبو نصر محمد بن الشيرازي.

وآخر من روى عنه كريمة القرشية.

### - حرف الخاء -

#### ١٥٨ - خسروشاه<sup>(١)</sup>.

سلطان غزنة، وابن سلاطينها. ولـي الملـك بعد أبيه الملك بهرام شاه بن مسعود بن إبراهيم بن مسعود بن محمد بن سـيـكتـكـين.

قال ابن الأثير<sup>(٢)</sup>: تُوفـيـ في رجب من سنة خمسـ. وـكانـ عـادـلـاـ حـسـنـ السـيـرـةـ فيـ رـعـيـتهـ، مـحـبـاـ لـلـخـيـرـ، مـقـرـبـاـ لـلـعـلـمـاءـ، رـاجـعاـ إـلـىـ أـقـوالـهـمـ. وـكـانـ مـلـكـهـ تـسـعـ سـيـنـيـنـ. وـمـلـكـ بـعـدـ اـبـنـهـ مـلـكـشـاهـ، فـلـمـاـ مـلـكـ نـزـلـ عـلـاءـ الدـيـنـ مـلـكـ الغـورـ فـحـاصـرـ غـزـنـةـ، وـكـانـ الثـلـجـ كـثـيرـاـ، فـلـمـ يـمـكـنـهـ المـقـامـ وـعـادـ إـلـىـ بـلـادـهـ.

### - حرف الطاء -

#### ١٥٩ - طاهر بن عثمان بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن.

أبو الطيب القرشي، الرهري، العوفي، البخاري؛ فاضل، طريف،

(١) أنظر عن (خسروشاه) في: الكامل في التاريخ ٢٦٢/١١، والختصر في أخبار البشر ٣٨/٣، وال عبر ٤/١٥٧، وسير أعلام النبلاء ٣٨٩/٢٠، رقم ٣٩٠، و تاريخ ابن الوردي ٩٨/٢، والوافي بالوفيات ٣١٦/١٣، رقم ٣١٧، والبداية والنهاية ٢٤٢/١٢، والسلوك ١/١١، والنجوم الزاهرة ٣٣٣/٥، وشنرات الذهب ١٧٥/٤، ومعجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٤١٨.

(٢) في الكامل.

كيّس، مطبوع الحركات. طلب الحديث وفقهه، ووُعظَ وغظاً مليحاً.

وسمع من: جده محمد بن عبد الحميد العوفي؛ وعثمان بن إبراهيم الفضيلي، وبكر بن الرزنجرى<sup>(١)</sup>.

وتُوفى في رجب وله إحدى وسبعين سنة.

### - حرف العين -

١٦٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور.

أبو عبد الكريم المقدسي.

شيخ صالح، مقرئ. هاجر إلى دمشق قبل الجماعة. وتعلم بها شيئاً من العلم، ثم عاد. وكان كثير الخير، نظيف الثياب صالحًا. ثم جاء ومضى إلى حَرَانَ الْمَرْحَ<sup>(٢)</sup>، فأمَّ بأهلها، وعاد مريضاً إلى دمشق، فمات في رجب.

وهو عمُّ الحافظ الضياء.

قال: سألتُ خالي موقِّنَ الدِّينِ عنه، فقال: كان أكبر إخوته. انتقل إلى قرية جحا وأمَّ بأهلها، ثم قدم علينا بعد أن انتقلنا إلى الجبل من مسجد أبي صالح، فأسس له بيئاً في الدَّيْرِ، وخرج إلى حَرَانَ الْمَرْحَ.

وسمعتُ شيخنا العِمَادَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ قال: كان يخطب في حَرَانَ، فقال في خطبته: اللَّهُمَّ ارْحُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَقْتُوفِيَّ، بَدْلَ أَصْلَحَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَنَا الْخَبَرُ بِمَوْتِ الْمَقْتُوفِيِّ.

١٦١ - عبد الرحمن بن أبي سعد محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى.

أبو القاسم الفارسي، ثم السَّرْخَسِيُّ<sup>(٣)</sup>.

(١) لم أجده هذه النسبة، وقد تكون: «الرزنجرى» بتقديم الزاي.

(٢) قرية بغوطة دمشق.

(٣) السَّرْخَسِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها: سُرْخَسُ، =

فقيه ورع، قانع، خير. تفقه على مُحيي السنة البغوي، وبعده على عبد الرحمن بن عبد الله التّيّهـي<sup>(١)</sup>، وأتقن مذهب الشافعـي. وتُوّقـي في الكهولة بـنسـا في هذا العام ظـناً.

١٦٢ - عبد الرشـيد بن أبي بـكر بن أبي الفـضل بن يـنـالـ. أبو محمد الـهـرـوـيـ، الطـائـيـ، الـبـنـاءـ. شـيـخـ صـالـحـ. سـمعـ كـثـيرـاـ منـ: مـحـمـدـ بنـ عـلـيـ الـعـمـيـرـيـ. روـىـ عـنـهـ: عـبـدـ الرـحـيمـ بنـ السـمـعـانـيـ وـغـيرـهـ. تـُوـقـيـ بـسـجـسـتـانـ فـيـ رـبـيعـ الـأـوـلـ.

١٦٣ - عبد الرشـيدـ بنـ أبيـ بـكرـ بنـ يـنـالـ<sup>(٢)</sup>. أبو محمد الـهـرـوـيـ، الـمـهـنـدـسـ.

شـيـخـ صـالـحـ، سـمعـ كـثـيرـاـ منـ مـحـمـدـ بنـ عـلـيـ الـعـمـيـرـيـ وـحـدـهـ، مـنـ ذـلـكـ: «الـعـوـالـيـ فـيـ التـارـيـخـ» لـابـنـ عـدـيـ، رـواـهـ عـنـ الـعـمـيـرـيـ، عـنـ الـبـوـشـنـجـيـ<sup>(٣)</sup>، عـنـهـ. سـمعـهـ مـنـهـ السـمـعـانـيـ وـقـالـ: مـاتـ بـسـجـسـتـانـ فـيـ رـبـيعـ الـآـخـرـ عـنـ ثـمـانـينـ سـنـةـ. ١٦٤ - عبد [ . . . ]<sup>(٤)</sup> بنـ مـكـيـ بنـ أـيـوبـ.

أـبـوـ مـحـمـدـ التـغـلـبـيـ، الشـاطـبـيـ، فـقـيـهـ، حـافـظـ، شـرـوـطـيـ حـاذـقـ، شـاعـرـ. وـلـيـ خـطـةـ الـشـورـيـ بـشـاطـبـةـ.

---

وسـرـخـسـ، وـهـوـ اـسـمـ رـجـلـ مـنـ الـذـعـارـ فـيـ زـمـنـ كـيـكاـوـسـ سـكـنـ هـذـاـ المـوـضـعـ وـعـمـرـهـ. = (الـأـنـسـابـ ٦٩/٧).

(١) التـيـهـيـ: بـكـسـرـ النـونـ وـسـكـونـ الـيـاءـ المـنـقـوـطـةـ مـنـ تـحـتـهـ بـاثـتـيـنـ وـفـيـ آـخـرـهـ الـهـاءـ هـذـهـ الـسـبـبـةـ إـلـيـ نـيـهـ، وـهـيـ بـلـدـةـ بـيـنـ سـجـسـتـانـ وـإـسـفـازـ، صـغـيرـةـ، (الـأـنـسـابـ ١٨٨/١٢).

(٢) هـوـ الـذـيـ قـبـلـهـ.

(٣) بـصـمـ الـبـاءـ الـمـوـحـدـةـ وـفـتـحـ الشـيـنـ الـمـعـجمـةـ وـسـكـونـ النـونـ، وـفـيـ آـخـرـهـ الـجـيـمـ. هـذـهـ النـسـبـةـ إـلـيـ بوـشـنـجـ وـهـيـ بـلـدـةـ عـلـىـ سـبـعـةـ فـرـاسـخـ مـنـ هـرـاـةـ يـقـالـ لـهـاـ بوـشـنـكـ، وـقـدـ تـعـرـبـ فـيـقـالـ لـهـاـ فـوـشـنـجـ. (الـأـنـسـابـ ٣٣٢/٢، ٣٣٣).

(٤) فـيـ الـأـصـلـ بـيـاضـ.

وروى عن أبيه، وأبي عبد الله بن سيف، وأبي بكر بن مفقر، وأبي علي بن سكرة.

١٦٥ - عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حمزة بن محمد بن عبد الله<sup>(١)</sup>.

الثقفي، أبو جعفر قاضي القضاة.

سمع: أبي الغنائم محمد بن علي التزسي، وؤلي قضاء الكوفة مدة. ثم ولأه المستنجد بالله في هذا العام قضاء العراق، فتوفي في آخر العام وقد ناهز الثمانين.

قال أبو سعد السمعاني: [من] بيت القضاء والعلم، فصريح العبارة، يحفظ التواريف. سمع بيغداد أبو الخطاب بن البطر، وأبا عبد الله بن البشري، وقال لي: ولدت في صفر سنة ٤٧٩ بالكوفة. وقرأت عليه جزءاً من «المحاميليات».

١٦٦ - عبد الواحد بن ثابت بن رفح بن محمد بن عبد الواحد<sup>(٢)</sup>.

أبو القاسم الصوفي، الرزرازي<sup>(٣)</sup>، الإصبهاني. وزاران قرية.

قال أبو سعد: صالح، خير، من بيت الحديث والتصوّف<sup>(٤)</sup>.

سمع: الحافظ سليمان بن إبراهيم، وطراد بن محمد الرئيبي، وجماعة بإصبهان. وتوفي في التاسع والعشرين من ذي الحجة.

١٦٧ - علي بن حسان بن علي<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر عن (عبد الواحد بن أحمد) في: المتنظم ١٩٦/١٠ رقم ٢٨٣ (١٤٣/١٨ رقم ٤٢٣٤)، وال عبر ١٥٧/٤، ومرآة الجنان ٣٠٠٨/٣، والبداية والنهاية ٢٤٣/١٢، وشندرات الذهب ١٧٥/٤.

(٢) (عبد الواحد بن ثابت) في: الأنساب ٣٩/٦، وتوسيع المشتبه ٨٦/٤.

(٣) الرزرازي: رازان بالراءين المفتوحتين المنقوطتين من تحتها ب نقطة واحدة (علامة الإهمال). قرية من قرى إصبهان.

(٤) وقال: سمعت منه بإصبهان، ثم قدم علينا بغداد وكتب عنه بها شيئاً يسيراً.

(٥) انظر عن (علي بن حسان) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ١٢٥/٣ رقم ١٠٠٣، والتاريخ المجدد لمدينة السلام (مصوراة الظاهرية) ورقة ١٩٩.

أبو الحسن بن العُلَيْبِي<sup>(١)</sup> والد زكريّا. شيخ بغدادي.

سمع من: طراد الرَّئِيْبي.

روى عنه: محمد بن مشق، وغيره.

تُوفِيَ رحمة الله في شعبان.

١٦٨ - عيسى بن الظافر إسماعيل بن الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر بالله<sup>(٢)</sup>.

العُبَيْدِي. الفائز بن نصر الله أبو القاسم، خليفة مصر.

بُويع بالقاهرة يوم قُتل والده وله خمسُ سِنِين، وقيل: بل ستان، فحمله الوزير عباس على كتفه، ووقف في صحن الدار به، مُظهراً الحزن والكآبة، وأمر أن يدخل الأماء، فدخلوا فقال: هذا ولد مولاكم، وقتل عمّا مولاكم، وقد قتلتهما كما تَرَوْنَ به، والواجب إخلاص الطاعة لهذا الطَّفل. قالوا

(١) العُلَيْبِي: بضم العين المهملة وسكون اللام وكسر الباء الموحدة. وبعضهم بفتح اللام.

(٢) أنظر عن (عيسى بن الظافر: الفائز بن نصر الله) في: النكت العصرية ٣٢ و ١٧٠، والمنتظم ١٩٦/١٨ (١٤٣/١٨)، وتاريخ الفارقي (في حاشية ذيل تاريخ دمشق) ٣٦١، ٣٦٠، والكامل في التاريخ ١١/٢٥٥، وأخبار مصر لابن ميسير ٢/٩٣، والمنتقى من تاريخ مصر ١٤٩، ١٥٠، وكتاب الروضتين ١/٣١١، وتاريخ مختصر الدول لابن العربي ٢١٢، والمؤنس ٧٢، ونزهة المقتلين لابن الطوير ٦٩، ٧٠، وأخبار الدولة المنتقطة ١٠٦ - ١١٠، والمغرب في حلٍ المغرب ٩٣، والمختصر في أخبار البشر ٣٧/٣، ونهاية الأربع ٣٢٢/٢٢، والدر المطلوب (من كنز الدرر) ١١، ووفيات الأعيان ٤٩١/٣ - ٤٩٤، والعبر ٤/١٥٦، ودول الإسلام ٧١/٢، ٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٢٠٥ - ٢٠٧ رقم ٧٧ و ٤١٥/٢٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨، والدرة المضيّة ٥٧١ (حوادث سنة ٥٥٤ هـ)، وتاريخ ابن الوردي ٢/٦٢، والبداية والنهاية ١٢/٢٤٢، والكتاكيذ الدرية ١٥٨، وعيون التوارييخ ١٢/٥٢١، ومراة الجنان ٣/٣٠٨، ٣٠٩، وتاريخ ابن الفرات (صورة التيمورية) ٣/١٨١ - ١٨١/٥٥٢١، والجوهر الشميم ١/٢٦٥ - ٢٦٦، وتاريخ ابن خلدون ٤/٧٥، ٧٦، والمواعظ والاعتبار ١/٣٥٧، وإتعاظ الحنفأ ٣/٢٣٨، ٢٣٩، ومأثر الإنابة ٢/٣٩، والنجوم الزاهرة ٥/٣٠٦ - ٣١٧، وتاريخ ابن سبات ١/١٠٩، وحسن المحاضرة ٤/١٨، وتحفة الأحباب للسخاوي ٣١١، وشندرات الذهب ٤/١٧٤، وبدائع الزهور ج ١ ق ١ - ٢٢٨، ٢٣٠، وأخبار الدول ١١٩٣.

كلهم: سِعْنَا وَأَطْعْنَا. وَضَجَّوا ضَجَّةً وَاحِدَةً بِذَلِكَ، فَقُزْعُ الْغَلَامِ، وَبَالِ عَلَى كِفِ عَبَاسٍ مِنَ الْفَزَعِ. وَسَمَوْهُ الْفَائِزَ، وَسَيِّرُوهُ إِلَى أَمَّهُ، وَأَخْتَلَ عَقْلَهُ مِنْ تِلْكَ الصَّيْحَةِ فِيمَا قَبْلَ، فَصَارَ يَتَحرَّكُ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ وَيُضْرِعُ. وَلَمْ يَقُلْ عَلَى يَدِ عَبَاسٍ يَدُّ، وَدَانَتْ لَهُ الْمَالِكُ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا أَهْلُ الْقَصْرِ فَإِنَّهُمْ اطَّلَعوا عَلَى بَاطِنِ الْقَضِيَّةِ، فَأَخْذُوا فِي إِعْمَالِ الْحَيْلَةِ فِي قَتْلِ عَبَاسٍ وَابْنِهِ، فَكَاتَبُوا طَلَانِعَ بْنَ رُزَيْكَ الْأَرْمَنِيَّ وَالِيَّ مُؤْتَهِّ بْنِ خَصِيبَ<sup>(٢)</sup>، وَكَانَ مُوصَوفًا بِالشَّجَاعَةِ وَالرَّأْيِ، فَسَأَلُوهُ التَّضْرِبَةَ، وَقَطَعُوا شُعُورَ النِّسَوانِ وَالْأُولَادِ، وَسَيَرُوهُمْ فِي طَيِّ الْكِتَابِ، وَسُوْدَدُوا الْكِتَابُ. فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ اطْلَعَ مِنْ حَوْلِهِ مِنَ الْجُنُدِ عَلَيْهِ، وَأَظْهَرَ الْحُزْنَ، وَلَبِسَ السَّوَادَ، وَاسْتَمَالَ عَرَبُ الصَّعِيدِ، وَحَشَدَ وَجَمَعَ. ثُمَّ كَاتَبَ أَمْرَاءَ الْقَاهِرَةِ فِي الطَّلَبِ بِدَمِ الظَّافِرِ، فَوَعْدُوهُ بِمَا يَحْبُّ فَسَارَ إِلَى الْقَاهِرَةِ، فَلَمَّا قَرُبَ خَرْجُ إِلَيْهِ الْأَمْرَاءُ، وَالْجُنُدُ، وَالسُّودَانُ، وَبَقِيَ عَبَاسٌ فِي نَقَرِيرِ يَسِيرٍ، فَهَرَبَ هُوَ وَابْنُهُ وَغَلْمَانَهُ وَالْأَمْرَيْرُ أَسَامَةُ بْنُ مَنْقَذَ<sup>(٣)</sup>.

وَقَيلُ هوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِقَتْلِ الظَّافِرِ<sup>(٤)</sup>، وَالْعِلْمُ لِللهِ.

فَنَقلَ ابنُ الْأَئْنِيرِ<sup>(٥)</sup> قَالَ: اتَّفَقَ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ مَنْقَذَ قَدِمَ مِصْرَ، فَاتَّصَلَ بِعَبَاسٍ، وَحَسَّنَ لَهُ قَتْلَ زَوْجِ أَمَّهُ الْعَادِلِ عَلَيَّ بْنِ السَّلَارِ فَقَتَلَهُ، وَوَلََّهُ الظَّافِرُ الْوَزَارَةَ، فَاسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ، وَتَمَّ لَهُ ذَلِكَ<sup>(٦)</sup>.

(١) أَخْبَارُ الدُّولِ الْمُنْقَطَعَةِ ١٠٨، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٩٢/٣، نَزَهَةُ الْمَقْلَتَيْنِ ٧٠.

(٢) فِي الْكَاملِ: «خَصِيب» بِالْحَمَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمُبَثَّتُ يَتَفَقَّ معَ: أَخْبَارُ الدُّولِ الْمُنْقَطَعَةِ، وَالْأَنْتَصَارِ لَوَاسِطَةِ عَقْدِ الْأَمْصَارِ لَابْنِ دَقْمَاقِ، قِ ٢١/٢، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٩٢/٣، وَأَخْبَارُ مِصْرِ لَابْنِ مَيْسَرٍ ٩٤/٢.

(٣) أَخْبَارُ الدُّولِ الْمُنْقَطَعَةِ ١٠٨، وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٩٢/٣، أَخْبَارُ مِصْرِ لَابْنِ مَيْسَرٍ ٩٤/٢، نَزَهَةُ الْمَقْلَتَيْنِ ٧٠، ٧١.

(٤) نَزَهَةُ الْمَقْلَتَيْنِ ٧٢.

(٥) فِي الْكَاملِ ١٩١/١١.

(٦) أَخْبَارُ مِصْرِ لَابْنِ مَيْسَرٍ ٩٤/٢، نَزَهَةُ الْمَقْلَتَيْنِ ٧٢، ٧٣.

وعلم الأمراء أن ذلك من فعل ابن منقد، فعزموا على قتله، فخلأ عباسٍ وقال له: كيف تصبر على ما أسمع من قبيح القول من الناس: أن الظافر يفعل بابنك نصر؟ وكان من أجمل الناس، وكان ملازماً للظافر. فانزعج لذلك فقال: كيف الحيلة؟

قال: اقتله فيذهب عنك العار.

فأتفق مع ابنه على قتله<sup>(١)</sup>.

وقيل: إن الظافر أقطع نصر بن عباس قليوب كلها، فدخل وقال: أقطعني مولانا قليوب. فقال ابن منقد: ما هي في مهرك بكثير. فجرى ما ذكرناه<sup>(٢)</sup>.

وهربوا فقصدوا الشام على ناحية أيلة في ربيع الأول سنة تسع وأربعين<sup>(٣)</sup>.

وملك الصالح طلائع بن رزيك ديار مصر من غير قتال، وأتى إلى دار ابن عباس المعروفة بدار الوزير المأمون ابن البطائحي التي هي اليوم المدرسة السيوية الحنفية<sup>(٤)</sup>، فاستحضر الخادم الصغير الذي كان مع الظافر لما نزل سراً، وسأله عن الموضع الذي دُفن فيه الظافر، فعرّفه به، فقلع البلاطة التي كانت عليه، وأنخرج الظافر ومن معه من المقتولين، وحملوا، وقطع عليهم الشعور، وناحووا عليهم بمصر، ومشي الأمراء قدام الجنائز إلى تربة [القصر]<sup>(٥)</sup>. وتکفل الصالح بالصغير ودبر أحواله.

وأما عباس ومن معه، فإن أخت الظافر كاتبة الفرنج بعسقلان الذين

(١) أخبار مصر لابن ميسير ٩٣/٢.

(٢) الكامل.

(٣) وفيات الأعيان ٤٩٢/٣.

(٤) انظر: أخبار مصر لابن ميسير ٩٢/٢.

(٥) في الأصل بياض. والمستدرك من: الكامل ١١/١٩٣، وفيات الأعيان ٤٩٣/٣، وأخبار مصر لابن ميسير ٩٤/٢، وهي «ترية آبائه» كما في: (نزهة المقتلين لابن الطوير ٧٢).

استولوا عليها من مُدِينةٍ يسيرة، وشَرَطْت لهم مالاً جزيلاً إذا خرجوا عليه وأخذوه. فخرجوا عليه، فوَاقعُهُمْ، فُقْتَلَ عَبَّاسُ، وأخِذَتْ أمواله، وهرب ابن منقد في طائفة إلى الشام<sup>(١)</sup>. وأرسلت الفرنج نصر بن عَبَّاسَ إلى مصر في قفص حديد، فلما وصل تسلّم رسولهم المال، وذلِك في ربيع الأول سنة خمسين. ثم قُطِّعت يد نصر، وضُرب ضرباً مُهلكاً وفُرِضَ جسمه بالمقاريسن، ثم صُلِّبَ على باب زَوْيَّةٍ حيَا، ثم مات. وبقي مصلوبياً إلى يوم عاشوراء سنة إحدى وخمسين، فأحرقت غَظَامَه<sup>(٢)</sup>.

وهلك الفائز سنة خمس، وهو ابن عشر سِنِين أو نحوها.

وقيل: إن الملك الصالح ابن رُبِّيك بعث إلى الفرنج يطلب منهم نصر بن عباس، وبذل لهم أموالاً، فلما وصل سلمه الملك الصالح إلى نساء الظافر، فأقمن يضربيته بالقباقيب واللّواليك أياماً، وقطعن لحمه، وأطعمته إياته إلى أن مات، ثم صُلب.

ولما مات الفائز بالله بابيعوا العاضد لدين الله أبا محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر العُبيدي، ابن عم الفائز، وأجلسه الملك الصالح طلائع بن رُزِّيك على سرير الخلافة، وزوجه بابنته<sup>(٣)</sup>. ثم استعمل الصالح على بلد الصعيد شاور البدوي الذي وزَرَ.

## - حرف الفاء -

١٦٩ - فضل بن حسن<sup>(٤)</sup>.

أبو القاسم الأنصاري، الدمشقي، الكتاني.

(١) الكامل، ١٩٤/١١، وفيات الأعيان ٤٩٣/٣، نزهة المقلتين ٧٣، أخبار الدول ١٠٩.

(٢) أخبار الدول المنقطعة ١٠٩، وفيات الأعيان ٤٩٣/٣.

(٣) الكامل ٢٥٥ / ١١

(٤) أنظر عن (فضل بن حسن) في: تاريخ دمشق، وختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٧٤ / ٢٠ منظور رقم ١٠٥ وفيه: «فضائل».

كان يخرج إلى الغوطة<sup>(١)</sup> ويقارض الكتان بالغزل.

روى عن: سهل بن بشر.

روى عنه: الحافظ بن عساكر، وقال: مات في ذي الحجة.

١٧٠ - الفضل بن الحسن بن علي بن محمد.

الخطيب أبو نصر الطوسي، المقرئ.

قال ابن السمعاني: كان يوم الوزراء. قديم علينا مع الوزير محمود بن أبي توبة، وخطب بجامع مزنو. وكان حسن الصوت، عالماً، كثير المحفوظ. حج وسمع أبا القاسم بن بيان، وأبا الرضا علي بن يحيى النسفي، وهادي بن إسماعيل الحسيني.

وكان قد سمع: أبا تراب عبد الباقي المراغي<sup>(٢)</sup>، ونصر الله بن أحمد الحسنامي<sup>(٣)</sup> على ما ذكر لي يوماً، وما رأيت له أصلاً يفرح به.

وُلد سنة ست وسبعين وأربعين، وتوفي بمزنو في جمادى الآخرة.  
قلت: روى عنه: عبد الرحيم.

- حرف القاف -

١٧١ - القاسم بن الحسين بن القاسم<sup>(٤)</sup>.

أبو بكر الهروي، الحصيري<sup>(٥)</sup>.

(١) في تاريخ دمشق: «القرى».

(٢) في الأصل: «المراغي»، والتصحيح من الأساب ٢٢٤/١١ وفيه: المراغي: بفتح الميم والراء وفي آخرها الغين المعجمة. هذه النسبة إلى القبيلة والبلد. عبد الباقي المذكور منسوب إلى مراغة البلدة التي من بلاد أذربيجان.

(٣) لم أجده هذه النسبة.

(٤) أنظر عن (القاسم بن الحسين) في: التقىد ٤٣١، ٤٣٢ رقم ٥٧٨، والتحبير ٣٩/٢، ٤٠ رقم ٦٣٩.

(٥) الحصيري: بفتح أوله وكسر الصاد المهملة، وسكون المثناة تحت، وكسر الراء. نسبة إلى الحصير. محلة بخارى يُعمل فيها الحصir. (توضيح المشتبه ٢٤٩/٣).

قال عبد الرحيم في «مُفْجِّمَه»: كان شيخاً صالحًا، حسن الخط، حملني والدي إليه ليُسْتَعْنِي منه «صحيح الإماماعيلي». فسمعت منه.

سمع: أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وإسماعيل بن حمزة الهروي، وأبا أحمد إسماعيل بن عبد الله القهندزي<sup>(١)</sup>.

ولد سنة سبع وسبعين<sup>(٢)</sup> وأربعين، وتُوفى بهراة في رابع جمادى الآخرة.

وقال أبو سعد في «التحبير»<sup>(٣)</sup>: سمعت منه «الجامع الصحيح» للإماماعيلي بروايتين، عن إسماعيل بن حمزة بن فضالة العطار، ثم الحسين بن محمد البشانى<sup>(٤)</sup>، عنه. وسمعت منه «الجواهر» لمحمد بن المنذر شكر<sup>(٥)</sup>.

---

(١) القهندزي: بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى قهندز، بلاد شتى، وهي المدينة الداخلية المسورة، وأما قهندز بخارى فهي المدينة الداخلية (الأنساب ١١/٢٧٤).

(٢) في التقييد ٤٣١، ٤٣٢ سنة سبع وستين. والمثبت يتفق مع التحبير ٤٠/٢.

(٣) ج ٣٩/٢.

(٤) في التقييد ٤٣١ «البشانى» بالسين المهملة. والمثبت يتفق مع التحبير. وهي: الفاشانى ويقال: باشانى، بالفاء وبالاء الموحدة والشين المعجمة، نسبة إلى فاشان أو باشان من قرى هراة. (توضيح المشتبه ٧/٢١).

(٥) توفي المعروف بشكر في سنة ٣٠٣ هـ.

وقال ابن السمعاني عن الحصيري القاسم إنه كان سليم الجانب، مليح المجاورة، صحب القضية بهراة، وكان يكتب الصكاك بجامع هراة. ولما أردت الانصراف من هراة استصحبه وحملته إلى مرو لأسمع منه. (التحبير).

وقال ابن نقطة: حدث عن إسماعيل بن حمزة بن فضالة، عن الحسين بن محمد البشانى بجميع صحيح الإماماعيلي، وحدث عن أبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، لا أعلم سمع منه جميع كتاب الجامع لأبي عيسى أو بعضه. حدث عنه أبو القاسم بن عساكر في معجم شيوخه. (التقييد).

## - حرف الكاف -

١٧٢ - كريمة بنت أحمد بن علي الكوفي، الأبيوزدي<sup>(١)</sup>.

أم الحسين العابدة.

نزلت مَرْنُو، وسمعت مع السمعاني<sup>(٢)</sup>. وكانت صوامة، قوامة، متهدّلة قانة، عابدة.

## - حرف الميم -

١٧٣ - محمد المقتفي لأمر الله<sup>(٣)</sup>.

(١) أنظر عن (كريمة بنت أحمد) في: ملحق التحبير ٤٣٥/٢، ومعجم شيخ ابن السمعاني، ورقة ٢٩٨.

(٢) وهو زاد في نسبها: الغازي، الكوفي، من أهل أبيورد، وقال: سكنت مرو في دارنا، امرأة صالحة، كثيرة العبادة من الصوم والتهجد، وأعمال الخير. تعلمت قراءة القرآن على كبار السن، وحفظت التاريخ، وكانت تُديم التلاوة. سمعت: الإمام أبي يعقوب يوسف بن أبيوب الهمذاني، وأبا طاهر محمد بن عبد الله السخيسي... سمعت منهم بقراءتي عليهم كتب عنها شيئاً يسيراً... وكانت ولادتها سنة ثبت وثمانين وأربعين بكونه أبيورد، وماتت بمرو ليلة الخميس الثامن والعشرين من صفر. (معجم الشيوخ).

(٣) أنظر عن (المقتفي لأمر الله) في: المنتظم ١٩٧/١٠ رقم ٢٨٦، رقم ١٤٤/١٨، رقم ٤٢٣٧، والتاريخ الباهر ١١٤، والكامل في التاريخ ٢٥٦/١١، والبراس ١٥٦، وتاريخ الفارقي (ملحق بذيل تاريخ دمشق) ٣٦٠، ٣٦١، وزيادة التاريخ للحسيني ٢٦٨، والإباء في تاريخ الخلفاء لابن العمري ٢٢٥، وكتاب الروضتين ٣١٠/١، ومفرج الكروب ١/١٣١، والفتحي ٣١٠، وختصر التاريخ لابن الكازروني ٢٢٨ - ٢٢٢، ومرآة الزمان ١٤٤/٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٧٦، ٢٧٦، وتأريخ الزمان لابن العبري ١٧٤، وتاريخ مختصر الدول، له ٢٠٩، والمختصر في أخبار البشر ٣٧/٣، وبغية الطلب (التراجم الخاصة بتاريخ السلالقة) ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٥٠، ٣٠١، ٣٠٠، والاعتبار لابن منقذ ١٧٣، ١٧٤، وخريدة القصر (قسم العراق) ج ١ ق ٤/١، ٣٤، ٣٥، وانظر فهرس الأعلام ٤٠٣، ووفيات الأعيان (أنظر فهرس الأعلام) ٢١٦/٨، ٢١٧، وأثار البلاد وأخبار العباد ٢٦٧، ٤٧٢، ٤٧٢، ١٥٨/٤، ودول الإسلام ٧١/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٩٩/٢٠ - ٤١١ رقم ٢٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨، ٢٢٩، وتاريخ ابن الوردي ٦٢/٢، ٦٣، وعيون التاريخ ٥٢١/١٢، ومرآة الجنان ٣١٠/٣، والوافي بالوفيات ٩٤/٢، ٩٥، والبداية والنهاية ٢٤١/١٢، والدر المطلوب (من كنز الدرر) ١١، وتاريخ ابن خلدون ٥٢٢/٣، والجواهر الشمين ٢٠٧/١ =

أمير المؤمنين أبو عبد الله بن المستظر بالله أحمد بن المقتدي بالله  
جعفر بن المعتصم الهاشمي، العباسى، رضي الله عنه.

من سَرَّواتِ الْخُلُفَاءِ، كَانَ عَالِمًا، دَيْنًا، شُجَاعًا، حَلِيمًا، دَمْثَ  
الْأَخْلَاقِ، كَاملَ الشُّوَدُودِ، خَلِيقًا لِلإِمَامَةِ، قَلِيلَ الْمِثْلِ فِي الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،  
لَا يَجْرِي فِي دُولَتِهِ أَمْرٌ إِنْ صَغَرَ إِلَّا بِتَوْقِيعِهِ. وَكَتَبَ فِي خَلْفَتِهِ ثَلَاثَ رِبَعَاتٍ  
مِنْهَا رِبَعَةً نُقِدِّتْ إِلَى بَلَادِ فَارِسِ.

وَوَزَّرَ لَهُ عَلَيَّ بْنُ طَرَادَ الرَّذِيبِيِّ، ثُمَّ أَبُو نَصْرِ بْنَ جَهْيَرٍ، ثُمَّ أَبُو القَاسِمِ  
عَلَيَّ بْنَ صَدَقَةَ، ثُمَّ أَبُو الْمَظْفَرِ يَحْيَى بْنَ هُبَيْرَةَ، وَحَاجَبَهُ أَبُو الْمَعَالِيِّ بْنَ  
الصَّاحِبِ، ثُمَّ كَامِلَ بْنَ مَسَافِرٍ، ثُمَّ أَبُو غَالِبِ بْنَ الْمَعْوَجِ، ثُمَّ أَبُو الْفَتحِ بْنَ  
الصَّيْقِيلِ، ثُمَّ أَبُو القَاسِمِ عَلَيَّ بْنَ الصَّاحِبِ.

وَكَانَ آدَمَ، مَجْدُورُ الْوَجْهِ، مَلِيعُ الشَّيْئَةِ، لِهِ هَيْئَةٌ عَظِيمَةٌ، وَأَمَّهُ حَبَشِيَّةٌ.

وُلِدَ سَنَةً تِسْعَ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعَمَائِةً فِي الثَّانِي وَالْعَشِيرِينَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ،  
وَبُوِيَعَ بِالْخِلَافَةِ فِي السَّادِسِ وَالْعَشِيرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَلَاثَيْنَ وَخَمْسَمَائَةَ،  
وَقَدْ جَاوزَ الْأَرْبَعينَ.

وَسَمِعَ مِنْ مَؤَدِّبِهِ أَبِي الْبَرَّاكَاتِ بْنَ أَبِي الْفَرَّاجِ بْنِ السَّيْنِيِّ<sup>(۱)</sup>.

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: وَأَطْنَنَ أَنَّهُ سَمِعَ «جَزءَ ابْنِ عَرَفةَ» مِنْ أَبِي القَاسِمِ بْنِ  
بِيَانِ، مَعَ أَخِيهِ الْمُسْتَرْشِدِ بِاللهِ، وَأَتَقَنَ أَنِّي كَتَبْتُ قَصَّةً إِلَيْهِ، وَسَأَلَتِهِ الْإِنْعَامُ  
بِالْأَحَادِيثِ، وَالْإِذْنِ فِي السَّمَاعِ مِنْهُ، فَأَنْعَمَ وَفَتَّشَ عَلَى الْجَزْءِ وَنَفَذَهُ إِلَيَّ عَلَى  
يَدِ شِيخِنَا أَبِي مُنْصُورِ بْنِ الْجَوَالِيِّ وَكَانَ يَؤْمِنُ بِهِ الْصَّلَوَاتُ، فَخَرَجَتْ مِنْ بَغْدَادَ

= ۲۰۹، وَمَأْتَرُ الْإِنْفَاقَةَ ۳۵/۲ - ۴۴، وَالْكَوَاكِبُ الدَّرِيَّةَ ۱۵۷، وَتَارِيَخُ الْخَمِيسِ ۳۶۲/۲  
وَالنَّجْوَمُ الزَّاهِرَةَ ۳۳۲/۵، ۳۳۳، وَتَارِيَخُ الْخُلُفَاءِ ۴۳۷ - ۴۴۲، وَتَارِيَخُ ابْنِ سَبَاطِ ۱۱۱/۱  
وَشَنَرَاتُ الْذَّهَبِ ۱۷۲/۴ - ۱۷۴، وَأَخْبَارُ الدُّولِ ۱۷۵، ۱۷۶.

(۱) السَّيْنِيُّ: بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

قبل أن أسمعه منه، غير أنني سمعته من ابن الجواليقي، وكان قد فرأه عليه.

حدَثنا أبو منصور، ثنا المقتفي لأمر الله أمير المؤمنين، أنا أبو البركات  
أحمد بن عبد الوهاب، أنا أبو محمد الصَّرِيفيَّيْنِي، أنا المخلص، أنا إسماعيل  
الوزاق، ثنا حفص بن عَمْرو الرَّبَالِيَّ، نا أبو سُحَيْمٍ، عبد العزيز بن صَهَيْبٍ،  
عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَزِدُ الدُّرْأَةُ إِلَّا شَدَّةً وَلَا النَّاسُ إِلَّا  
شَخَّاً، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ الْخَلْقِ»<sup>(١)</sup>.

قلت: أنا أبو المعالي الهمَذَانِيُّ، أنا أبو علي بن الجواليقي، أنا أبو  
المظفر يحيى بن محمد الوزير قال: قرأتُ على مولانا المقتفي لأمر الله سنة  
اثنتين وخمسين حدَثَكُمُ السَّيِّدِي، فذكره.

وأجاز لنا جماعة سمعوه من الكِنْدِيِّ، أنا أبو الفتح عبد الله بن  
البيضاوي، أنا أبو محمد بن هَزار مُرْد الصَّرِيفيَّيْنِي، فذكره.

وقد جدَّ المقتفي باباً، واتَّخذ من العتيق تابوتاً لدفنه. وكان محمود  
الستيرة، مشكور الدولة، يرجع إلى دين، وعقل، وفضل، ورأي، وسياسة،  
جدَّد معالم الإمامة، ومهَّد رسوم الخلافة، وبإشر الأمور بنفسه، وغزا غير مرَّةٍ  
في جُنُوده، وأمتَّأَت أيامه.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي سحيم مولى عبد العزيز بن صَهَيْبٍ، وهو المبارك بن سحيم.  
قال الشيخ شعيب الأرنؤوط:

وفي الباب عن معاوية عند الطبراني في (المعجم الكبير) ٣٥٧/١٩، والبيهقي في (بيان خطأ  
من أخطأ على الشافعي) ص ٣٠١، ورجاله ثقات.

وأورده الهشمي في (مجمع الزوائد) ٨/١٤ وقال: رجاله رجال الصحيح.  
وعن أبي أمامة عند الحاكم في (المستدرك على الصَّحِيحَيْنِ) ٤/٤٤٠، والطبراني في المعجم

الكبير، رقم (٧٧٥٧)، والبيهقي في (بيان خطأ من أخطأ على الشافعي) ص ٣٠٢.

وفي سنته عندهم عبد الله كاتب الليث وهو سعيد الحفظ، لكن قال البيهقي: تابعه معن بن  
عيسى، عن معاوية بن صالح، وبقي رجاله ثقات. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وله طريق آخر عند الطبراني في (المعجم الكبير) رقم (٧٨٩٤)، وانظر: مجمع الزوائد  
٧/٢٨٥ والفترة الأخيرة من الحديث أخرجها مسلم في صحيحه (٢٩٤٩) من حديث ابن  
مسعود.

وذكر أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي في كتاب «المناقب العباسية» المقتفي، فقال: كانت أيامه نَضْرَةً بالعدل، زَهْرَةً بفعل الخيرات، وكان على قَدَمٍ من العبادة قبل إفشاء الأمر إليه ومعه.

وكان في أول عمره متشاغلاً بالدين، ونسخ [ربعات]<sup>(١)</sup> وقرأ القرآن إلى أن قال: ولم يُرِّ مع سماحته ولِيْن جانبه ورأفته بعد المعتصم خليفة في شهادته وصراحته وشجاعته، مع ما خُصَّ به من زُهْدٍ وورعه وعبادته. ولم تزل جيوشه منصورة حيث يَمْتَمِّ.

قال ابن الجوزي<sup>(٢)</sup>: مات بالترّاقى، وقيل: دُمِلَ في عُنقِه، فتُوفِيَ ليلة الأحد ثانٍ في ربيع الأول، عن ستٍ وستين سنة [إلا]<sup>(٣)</sup> ثمانية وعشرين يوماً.

قال: ومن العجائب أنه وافق أباه في علة الترّاقى، وما تأصلَّى في ربيع الأول.

وتقْدَمَ موْتُ شاه محمد على موْتِ المقتفي بثلاثة أشهر، وكذلك المستظاهر مات قبله السلطان محمد بن ملكشاه بثلاثة أشهر. ومات المقتفي بعد الغرق بسنة، وكذلك القائم مات بعد الغرق بسنة<sup>(٤)</sup>.

وكان من سلاطين دولته السلطان سنجر صاحب خراسان، والسلطان نور الدين صاحب الشام.

وأستوزر عَوْنَ الدِّينِ يحيى بن هُبَيْرَةَ. وكان هو الَّذِي قام بحشمة الدولة العباسية، وقطع عنها أطامع الملوك السُّلْجُوقِيَّةِ وغيرهم من المتغلبيين. ومن

(١) في الأصل بياض.

(٢) في المتنظم ١٩٧/١٠ (١٤٤/١٨).

(٣) في الأصل: «ست وستين سنة وثمانية». والتصويب من (المتنظم).

(٤) زاد ابن الجوزي: قال لنا عَفِيفُ النَّاسِخِ - وكان وجلاً صالحًا: رأيت في المنام قبل دخول ستة خمس وخمسين قاتلاً يقول: إذا اجتمعَتْ ثلَاثَ خَاءَاتٍ كان آخرُ خلافته. قلت: خلافة من؟ قال: خلافة المقتفي. قلت: ما معنى اجتماع الخاءات؟ قال: ستة خمس وخمسين وخمسمائة.

أيام المقتفي عادت بغداد وال伊拉克 إلى يد الخلفاء، ولم يبق لهم فيها مُنَازع. وقبل ذلك لعلّ من دولة المقتصد إلى وقته كان الحكم للمتغلبين من الملوك، وليس للخليفة معهم إلّا إسم الخلافة.

وكان رضي الله عنه كريماً، جواداً، محجاً للحديث وسماعه، معتنباً بالعلم، مكرماً لأهله.

وبُويع بعده ولده أبو المظفر يوسف، ولُقب بالمستنجد بالله.

#### ١٧٤ - محمد بن أحمد بن علي بن الحسن<sup>(١)</sup>.

أبو المظفر بن التُّرْكِي<sup>(٢)</sup>، الهاشمي، العباسي، خطيب جامع المهدي. كان من كبار العُدول ببغداد، وله إسناد عالٍ على قِلَّته<sup>(٣)</sup>. روى عن: أبي نصر الزَّيني، وعاصر، ورزق الله. ولد سنة سبعين وأربعين.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وعلي بن هارون الْحَلَّيُّ التَّخوَيُّ، وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup>، والشطيّ التاجر، وعبد السلام بن عبد الرحمن بن سكينة، ويحيى بن أبي المظفر الحنفي مدرس التقسيمة،

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: المنتظم ١٩٧/١٠ رقم ٢٨٧ (١٤٤/١٨) رقم ٤٢٣٨، والأنساب ١٩٧/١٠، والباب ٢١٥/١، ومعجم الألقاب لابن الفوطي ٢٨٩/١ رقم ٥٩٩ و٨٤٣/٢، والإعلام بمناقب الأعلام ٢٢٩، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٦ رقم ١٧٩٠، وال عبر ١٥٩/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٥٩/٢٠ رقم ٢٤٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢٢٨/١، وتبصير المتنبه ١٤٥/١، والنجم الزاهرا ٣٣٣/٥، وشذرات الذهب ١٧٥/٤، والدر المنضد في رجال أحمد (مخطوط) ورقة ٧٠ ب.

(٢) التُّرْكِي: بلفظ تصغير التُّرْك: وقد تعرفت هذه النسبة في (ذيل طبقات الحنابلة) إلى: «البرمكي»، وفي (شذرات الذهب) إلى: «التويلي».

(٣) وقال ابن رجب: وكان جليل القدر، وكان من رجالات الهاشمين. ذا أدب وعلم، وله نظم، وخطب بجامع له.

(٤) وهو قال: كان يخطب في الجمّع والأعياد، وكان حسن الصورة، فاضلاً. (المتنظم).

وآخرون ثُوقي في نصف ذي القعدة.

١٧٥ - محمد بن عليّ بن عمر.

الخطيب أبو بكر الْبُرُوجِزِيُّ<sup>(١)</sup>.

قديم بغداد، وتفقه على أسعد المينهني. وتفقه بمزاو مدة حتى برع في المذهب، وصار من أئمة الشافعية. وأنقطع إلى صحبة يوسف بن أيوب الزاهد، وتبعه ولزم الطاعة، وحج.

روى عنه: أبو سعد السمعاني أناشيد، وقال: يُعرف بالموافق، وأثنى عليه

وروى عن: أبي منصور محمد بن عليّ الْكُرَاعِيُّ<sup>(٢)</sup>، والفقير عمر بن محمد السَّرَّاخِسِيُّ، وجماعة.

وسمع الكثير، وقرأ بنفسه ببغداد على قاضي المرستان.

ومات في ربيع الأول وله ٦١ سنة.

١٧٦ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن عليّ بن محمد بن محمد بن زيد بن عَبْرَة<sup>(٣)</sup>.

الهاشمي، أبو الحسن الحارثي، الكوفي، المعروف بابن المعلم. أحد عُذُول الكوفة.

من ولد ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب.

(١) الْبُرُوجِزِيُّ: بضم الباء والراء بعدها الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى بروجرد وهي بلدة حسنة على ثمانية عشر فرسخاً من همدان. (الأنساب ١٧٤/٢).

(٢) الْكُرَاعِيُّ: بضم الكاف وفتح الراء وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى بيع الأكاري والرقوس. (الأنساب ١٠/٣٧٣، ٣٧٤).

(٣) أنظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في: سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٣٣ رقم ٢٢٥، والمشتبه في الرجال ٢/٤٨٢، وتبصير المتبه ٣/١٠٣٨.

وُلِدَ سنة ثمانٍ وستين وأربعين، وسمع سنة خمسٍ وسبعين من العَدْلِ  
أبي الفرج محمد بن أحمد بن علّان، وأبي عليٍّ محمد بن محمد بن محمد بن  
حمدان الخالدي، وأبي القاسم الحسين بن محمد بن سليمان الْدَّهْقَانُ، وأبي  
غالب بن المنشور الجُهْنَيُّ، وجماعة .

وتفرد بالرواية عن بعضهم .

ورحل إليه الطلبة إلى الكوفة .

قال ابن النجاشي: روى لنا عن جماعة سمعوا منه بالكوفة، وقد سمع  
منه: أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع، وأبو الفرج بن التّفّور .  
وحدث بغداد قديماً .

مات بالكوفة في سُلْخ ذي الحِجَّةِ سنة خمسٍ . قاله مسعود بن التادر .  
وقال أبو الفضل بن شافع: تُوْقِيَ في أواخر محرم سنة ستٍ .

قال: وكان ثقة في روايته، سمعت عليه بقراءتي الأجزاء التي ظهرت له  
جميعها .

قلت: آخر من روى عنه بالإجازة كريمة الدمشقية .

١٧٧ - محمد بن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد<sup>(١)</sup> .

أبو الفتوح الطائي، الهمداناني، صاحب «الأربعين الطائية» .

وُلد سنة خمسٍ وسبعين وأربعين بـهمدان .

وسمع: فَيَّادَ بنَ عبد الرحمن الشعراواني، وعبد الرحمن بن حَمْدَ الذُّونِي،

(١) انظر عن (محمد بن أبي جعفر) في: العبر ٤/١٥٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٦٠، ٣٦١، رقم ٢٥١، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٦ رقم ١٧٨٩، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/١٨٨، ١٨٩، والوافي بالوفيات ١/١٤٤، ومرآة الجنان ٣/٣١٠، وطبقات الشافعية للإسنوبي ٢/١٧٢، ١٧٣، والتجوم الزاهرة ٥/٣٣٣، وكشف الظنون ٥٦، وشذرات الذهب ٤/١٧٥، وهدية العارفين ٢/٩٣، وتاريخ الأدب العربي ٦/٢٤٧، ومعجم المؤلفين .

وطريف بن محمد، ومحمد بن أبي العباس الأبيوردي الأديب، وإسماعيل بن الحسن الفرائضي، وعبد الغفار الشيروري، وفخر الإسلام عبد الواحد بن إسماعيل الرؤيني، وتابع الإسلام أبا بكر السمعاني، وشِيرُوَّة الدَّيْلَمِي الحافظ، وابن طاهر المقدسي، وأبا القاسم بن بيان الرزاز.

وتفقه بمرو على مُحيي السُّنَّة البغوي، وعلى أبي بكر السمعاني.

قال: أبو سعد بن السمعاني: يرجع إلى نصيب من العلوم، فقه، وحديث، وأدب، ووعظ.

حضرتُ وعْظَه بِهَمْدَانَ، فاستحسنته.

قلت: روى عنه: محمد بن عبد الله بن البنا الصوفي بن الحسن بن الزبيدي، وأخوه الحسن، وجماعة.

وتُوقَّي في شوَّال بِهَمْدَانَ، وأَخْرَى مِنْ رَوْيَةِ ابْنِ اللَّتَّيِ.

١٧٨ - محمد بن محمد بن عبد الكريما.

أبو المفضل بن زبيدة الواسطي، المُعَدَّل<sup>(١)</sup>.

وُلِدَ سَنَةُ خَمْسٍ وَسَبْعينَ وَأَرْبَعَمَائِةَ، وَعُدُّلَ سَنَةُ خَمْسَمَائَةَ.

وسمع: أبا تمام، وأبا الفضل محمد بن محمد بن السوادي<sup>(٢)</sup>، وأبي غالب محمد بن حمد.

وسمع «البخاري» ببغداد من نور الهدى أبي طالب.

روى عنه: أبو يعلى محمد بن علي بن القارئ، وأبو طالب بن عبد

(١) المُعَدَّل: بضم الميم، وفتح العين، والدال المشددة المهملتين، وفي آخره اللام. هذا اسم لمن عُدُّلَ وزُجِيَ وقُبِّلَت شهادته عند القضاة. (الأسباب ٣٩٦/١١).

(٢) السوادي: بضم السين المهملة وفتح الواو، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى سُوادِيَّة، وهي قرية من قرى نحشب، وكان أهل نَسَفَ يُنسبون إليها، ويقولون: السواني، والسبة الصحيحة: السوادي. (الأسباب ١٧٩/٧).

السميع، وغيرهما.

وتُوفي في ذي الحجة.

١٧٩ - محمد بن بركة بن بَكَّا.

شيخ صالح سُنْتِي.

سمع: أبا غالب الباقلاني، وأبا الحسين بن الطيوري.

وعنه: ابن الأخضر.

١٨٠ - محمد بن يحيى بن علي بن مسلم بن موسى بن عمران<sup>(١)</sup>.

القرشي، اليمني، الرَّبِيدِي<sup>(٢)</sup>، الواقعُظُ، أبو عبد الله.

وُلد في المحرّم سنة ستين وأربعينَة<sup>(٣)</sup>، وقدِمَ دمشقَ في حدودِ سنة سُتّ وخمسينَة فوَعظَ وأخذَ يأمرُ بالمعروفِ وينهى عنِ المُنْكَرِ، فلم يحتمل طغْتِيَّكَنْ أتابِكَ له ذلكَ، وأخرجَه عنِ دمشقَ، فذهبَ إلىِ العراقَ، ودخلَها سنة تسع وخمسينَة<sup>(٤)</sup>، ووَعَظَ. وكانَ له معرفةٌ بالنحوِ والأدبِ. وكانَ صَبُورًا علىِ الفقرِ، متعفِّفًا.

ثمَ قَدِمَ دمشقَ رَسُولًا منِ المسترشدِ باللهِ في أمرِ الباطنيةِ وعادَ. وكان حنفيَ المذهبُ، على طريقةِ السَّلْفِ في الأصولِ.

(١) انظر عن (محمد بن يحيى)، في: الأنساب /٦، ٢٤٧، ٢٤٨، والمنتظم /١٠، ١٩٧، ١٩٨ رقم ٢٨٨ (١٤٥/١٨)، رقم ٤٢٣٩ (١٤٥/١٨)، ومعجم الأدباء /١٩-١٠٦، والكامل في التاريخ، ١٧٩١ رقم ١٦٧، ومرآة الزمان /٨، ٢٢٥-٢٢٦، والمعين في طبقات المحدثين /٢٦٤، وسیر أعلام النبلاء /٢٠، ٣١٦-٣١٩ رقم ٢١١، والواقي بالوفيات /٥، ١٩٨، والبداية والنهاية /١٢، ٢٤٣، والجواهر المضيّة /٢، ١٤٢، وفيه ورد «مسلمة» بدل «مسلم»، وتبصير المتبه /٢، ٦٥٤، وبغية الوعاة /١، ٢٦٣، وهدية العارفين /٢، ٩٣، وذيل تاريخ الأدب العربي /١، ٧٦٤، ومعجم المؤلفين /١٢، ١٠٧، ١٠٦/١٨.

(٢) الرَّبِيدِي: بفتح الزاي المشددة، وكسر الباء الموحدة. نسبة إلى زَيَّد بلدة باليمن.

(٣) في المنتظم /١٠، ١٩٧، ١٨ (١٤٥/١٨): «مولده على التقويم سنة ثمانين وأربعينَة»، ومثله في: مرآة الزمان /٨، ٢٣٥.

(٤) في مرآة الزمان /٨، ٢٣٥ (سنة ٤٥١٩).

قال أبو الفرج بن الجوزي: حدثني البرانديسي<sup>(١)</sup> قال: جلست مع الزبيدي من بكرة إلى قريب الظهر، وهو يلوك شيئاً في فيه، فسألته، فقال: لم يكن لي شيء، فأخذت نواة أتعلل بها.

قال ابن الجوزي<sup>(٢)</sup>: وكان يقول الحق وإن كان مراً، ولا تأخذه في الله لومة لائم. ولقد حكى أنه دخل على الوزير الزبيدي وقد خلعت عليه خلعة الوزارة، والناس يهونه بالخلعة، فقال هو: هذا يوم عزاء لا يوم هناء. فقيل له، فقال: أهنيء<sup>(٣)</sup> على لبس الحرير؟

قال أبو الفرج<sup>(٤)</sup>: وحدثني عبد الرحمن بن عيسى الفقيه قال: سمعت محمد بن يحيى الزبيدي قال: خرجت إلى المدينة على الودحة، فأوانني الليل إلى جبل، فصعدت وناديت: اللهم إني الليلة ضيفك. ثم نزلت فتواريت عند صخرة، فسمعت منادياً ينادي: مرحباً يا ضيف الله. لك<sup>(٥)</sup> مع كل طلوع الشمس تمُّر بقوم [على]<sup>(٦)</sup> بتر يأكلون خبزاً وتمراً، فإذا دعوك فأجب، فهذه ضيافتك.

فلما كان من الغد سرت، فلما طلعت الشمس لاحت لي أهداف بتر، فجئتها، فوجدت عندها قوماً يأكلون خبزاً وتمراً، ودعوتني، فأجبت.

قال ابن السمعاني: كان يعرف التخو معرفة حسنة، ويعظ، ويسمع معنا من غير قصد من القاضي أبي بكر الأنصاري، وغيره. وكان فتاً عجياً.

وكان في أيام المسترشد يخضب بالحناء، ويركب حماراً مخصوصاً بالحناء، وكان يجلس ويجمع عليه العوام، ثم فتر سوقه. ثم إن الوزير عون الدين ابن هبيرة نَقَقَ عليه الزبيدي ورغب فيه.

(١) في الأصل: «حدثني الوزير ابن هبيرة». والتحرير من (المتنظر).

(٢) في المتنظر ١٩٨ / ١٠ (١٤٥/١٨).

(٣) في المتنظر: «الهناء».

(٤) في المتنظر.

(٥) في المتنظر: «إنك».

(٦) إضافة من المتنظر.

وسمعت جماعة يحكون عنه أشياء السُّكوت عنها أَوْلَى .

ثُمَّ قال: وقيل لي إِنَّهُ يذهب إِلَى مذهب السَّالِمِيَّةِ، ويقول إِنَّ الْأَمْوَاتَ يُكْلُونَ ويشربون وينكحون فِي قبورهم، والستارق والشارب للخمر والزَّانِي لَا يُلَامُ عَلَى فِعْلِهِ لَأَنَّهُ يَفْعَلُ بِقَضَاءِ اللَّهِ .

وسمعت عَلَيْيَ بن عبدِ الْمَلِكِ الْأَنْدَلُسِيَّ يقول: زاد الرَّبِيعِيَّ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَسْمَاءِي، ويقول: هُوَ الْمُتَمَمُ، وَالْمُبْهَمُ، وَالْمُظَهَّرُ، وَالْمُزَارِعُ .

وقال أبو البركات عبد الوهاب الأنطاطي: حمل إِلَيَّ الرَّبِيعِيَّ جُزءاً صَنَفَهُ وذَكَرَ فِيهِ أَنَّ لَكُلَّ مَيِّتٍ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَبَيْتاً فِي النَّارِ، فَإِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ هُدِيمٌ بَيْتَهُ الَّذِي فِي النَّارِ، وَإِذَا دَخَلَ النَّارَ هُدِيمٌ بَيْتَهُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ .

قلت: وَحْفِيْدَاهُ اللَّذَانِ رُوِيَا «الصَّحِيحُ» هَمَا الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ ابْنَا الْمَبَارِكَ بْنَ مُحَمَّدٍ .

وقال ابن عساكر: قال ولده إسماعيل: كان أبي في كل يوم وليلة من أيام مرضه يقول: اللَّهُ اللَّهُ؛ قريراً من خمسة عشر ألف مرة، وما زال يقول اللَّهُ حَتَّى لقي رحمة اللَّهِ. تُؤْفَى فِي ربيع الآخر .

وقال أحمد بن صالح بن شافع: كان له في علم الأصول وعلم العربية حظٌّ وافر، وقد صَنَفَ كُتُباً في فنون العِلْمِ تزيد على مائة مصنف. ولم يُضِيَّعْ شيئاً من عمره .

ثُمَّ بالغ الجيلي في تعظيمه وقال: كان يَخْضُبُ بِالْحَنَاءِ وَيَعْتَمُ مَتَلَحِّيَا دائمًا. حُكِيَتْ لِي عَنْهُ مِنْ جهاتِ صَحِيحَةِ غَيْرِ كِرَامَةِ، مِنْهَا رَوْيَتْهُ لِلْحَاضِرِ وَجَمَاعَةُ الْأُولَى .

١٨١ - محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد<sup>(١)</sup>.

(١) انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: التحبير ٢٥٨/٢، ٢٥٩، والأنساب ٢٨/٧، ومعجم البلدان ٣/١٨٣، واللباب ٢/٩٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٦ رقم ١٩٣، والمشتبه في =

أبو طاهر السَّبَخِي<sup>(١)</sup>، الْبَرْذُوِيُّ، الْبَخَارِيُّ، الصَّابُونِيُّ، الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ.

سمعه أبوه بقرية وزكي<sup>(٢)</sup> أجزاء من الإمام المعمّر أبي محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن الرَّبِّيريُّ.

وسمع القاضي: أبو اليُسْرَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسِينِ الْبَرْذُوِيِّ، وعلَيْهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ خَدَامَ، وآبَا صَادِقَ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسِينِ الرَّزَنْدِيِّ<sup>(٣)</sup>، وجَمَاعَةً.

وُلِدَ بَعْدَ الشَّمَانِيْنِ وَأَربعِمَائَةٍ. وَكَانَ فَقِيهًا صَالِحًا صَاحِبَ يَوسُفَ الْهَمَدَانِيَّ  
الْزَّاهِدُ، وَإِبْرَاهِيمَ الصَّفَارَ الزَّاهِدَ وَأَخْتَصَّ بِهِ<sup>(٤)</sup>.

= الرجال / ٩٤ و ٣٤٨ / ١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٨٨ / ٦، والجوهر المضية ٣٥ / ٢، وتبصير المتبه ٧١٩ / ٢، وتوضيح المشتبه ٦١٥ / ١ و ٣٠ / ٥.

(١) السَّبَخِيُّ: بالسين المهمّلة، وبالباء الموحدة المفتوحتين، والخاء المعجمة. (الأنساب، اللباب، الجوهر المضية تبصير المتبه).

وفي (المشتبه في الرجال) ضبطها المؤلف - رحمه الله - : «السَّبَخِيُّ» بضم السين المهمّلة وفتح الموحدة وبالباء المهمّلة. وقد علق الحافظ ابن حجر على ذلك بقوله: ضبطه السمعاني بفتحتين وخاء معجمة، وهو أعرف بشيخه. (تبصير المتبه).

و«السَّبَخِيُّ» نسبة إلى الدبغة بالسبخة. وهي التراب المالح الذي لا ينبت فيه النبات. وقد تصحفت في (طبقات الشافعية الكبرى للسبكي) إلى «السنخي» بالنون والجيم.

(٢) الْوَزْكِيُّ: بالفتح ثم السكون، وكاف، من قرى بخاري. (معجم البلدان ٥ / ٣٧٣).

(٣) الرَّزَنْدِيُّ: بفتح الزاي، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهمّلة هذه النسبة إلى قرية بخاري. (الأنساب ٦ / ٣١٥).

(٤) وجاء في (توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ج ٥ / ٣٠) في مادة «السَّبَخِيُّ»، وهو ينقل عن المؤلف الذهبي - رحمه الله - في كتابه «المشتبه ٣٤٨ / ١» قال: «وأبو طاهر محمد بن أبي بكر عثمان البخاري الصوفي السَّبَخِيُّ الصَّابُونِيُّ». يروي عن عبد الواحد الْوَزْكِيُّ، وعن أبي سعيد السمعاني، وابنه عبد الرحيم، مات سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

قلت: كذا نقلته من خط المصنف، وفيه وهما:

أحدهما: أنه جعل والد أبي طاهر عثمان، وكتبه أبو بكر، وليس كذلك، بل هو ابن أبي بكر بن عثمان، فعثمان جده، ومحمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن أحمد بن إسماعيل البздوي الصابوني، وكناه أبو العلاء الفرضي: أبو عبد الله.

والثاني: أن المصنف جعله السَّبَخِيُّ، بمهمليتين، الأولى مضمومة، والحادي مكسورة، بينهما موحدة مفتوحة، وإنما هو السَّبَخِيُّ، بفتح المهمّلة والمودّدة معاً، وكسر الخاء المعجمة، -

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وابنه.

\* \* \*

أبو طاهر محمد بن أبي بكر المزقني المؤذن، ويشتبه بأبي طاهر  
محمد بن أبي بكر السجئي هذا، فينبغي أن يتقطّن له<sup>(١)</sup>.

ذكره كذلك ابن السمعاني، وهو أعرف بشيخه، وهي نسبة - عند ابن السمعاني على ما سمع - إلى الذباغ بالسجئي، ولم يجوّده ابن نفطة (في الإستدراك، باب السجئي والسجئي)، فقاله السجئي، بالمهملة المكسورة، ثم نون ساكنة، ثم جيم مكسورة، وقد ذكره المصنف على الصواب في نسبة ونسبته في حرف الموحدة، فقال في ترجمة الشياطين: ونسبة إلى حفظ الشياطين في الحمام، أبو بكر محمد بن عمر الشياطين البخاري، حدثنا محمد وعمر ابنا أبي بكر بن عثمان السجئي البخاري. انتهى. كذا وجده بخط المصنف، وضيّق السجئي، وصحّح فوقه، وهو الصواب.

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: إن المؤلف الذهبي - رحمة الله - قد أثبت اسم صاحب الترجمة «محمد بن أبي بكر بن عثمان» في تاريخه هنا، وفي (سير أعلام النبلاء) على الصحيح، فلعل لفظ «بن» بين «أبي بكر» و«عثمان» سقط سهوًّا من كتابه «المشتبه»، والله أعلم.

(١) وقال ابن ناصر الدين في (توضيح المشتبه ٥/٣٢ - ٣٤) معيقاً على قول المؤلف الذهبي - رحمة الله - في (المشتبه ١/٣٤٩) في مادة «السجئي»:  
قال: والحافظ محمد بن أبي بكر السجئي، رحل وسمع نصر الله بن أحمد الخشنامي وخلفاً، وعنه عبد الرحيم بن السمعاني.

قلت: هو الشيخ الفقيه الزاهد أبو طاهر محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن أحمد بن إسماعيل السجئي البزدوي الصابوني، من أهل مدينة بخاري، هكذا نسبة أبو سعد عبد الكريم بن السمعاني في «ثبت» ولده أبي المظفر عبد الرحيم، وقد ذكره المصنف قبل مختصاراً، فهو في إعادة هنا ونسبته أيضاً، وقد ذكره في ثلاثة مواضع من الكتاب، فال الأول وهو الصواب قيد نسبته في حرف الموحدة: السجئي، فتح السين المهملة والموحدة معاً، وذكره بخاء معجمة وصحّح فوقه، والثاني ذكره قريباً في ترجمة السجئي، بضم السين المهملة، وفتح الموحدة، تليها حاء مهملة، وهذا خطأ، وتقدم التنبيه على ذلك قريباً، والثالث جعله هنا في ترجمة السجئي بكسر السين المهملة، ثم نون ساكنة، ثم جيم، وهو خطأ أيضاً، وقد نقلت نسبة مجردة كما ذكرها المصنف على الصواب في حرف الموحدة من خط الحافظ الضياء محمد بن عبد الواحد المقدس في «ثبت» شيخه الإمام أبي المظفر عبد الرحيم بن السمعاني فيما قرأ عليه في سنة تسع وستمائة بمنور، توفي أبو طاهر السجئي هذا ببخاري في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسين مائة فيما ذكره أبو سعد ابن السمعاني، وقال: كان والده من الفقهاء الورعين، وكان يكتب مجالس الإملاء التي كانت =

١٨٢ - المبارك بن المبارك بن هبة الله بن معطوش<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم بن أبي المعالي البغدادي، التاجر، السفار.

سمع: أبو العز محمد بن المختار، وحدث<sup>(٢)</sup>.

قال أخوه أبو طاهر المبارك بن المعطوش: ثُوْقَى أخِي بدمشق سنة خمس وخمسين.

قلت: وسمع من: ابن بيان أيضاً.

روى عنه: داود بن الفاخر.

١٨٣ - المبارك بن هبة الله بن علي بن العقاد<sup>(٣)</sup>.

أبو المعالي البغدادي، المؤدب.

سمع من: طراد الرئيسي، وأبي الحسن الأنباري الأقطع، وابن طلحة النعالي.

وقد سماه السمعاني في «الذيل»: المبارك بن الحسين، وإنما هو ابن أبي الحسين.

روى عنه: أبو الحسن الشهريستاني، وأبو محمد بن الأخضر.

للائمة في وفته حسبة وديانة، وكان يحضر ولديه: محمداً هذا، وأخاه عمر في أكثر المجالس، انتهى.

وأما أبو طاهر السنجي بكسر السين المهملة، وسكنون التون تليها جيم مكسورة، فهو أول شيخ ذكره أبو سعد ابن السمعاني في «ثبت» ابن أبي المظفر، وهو أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة المؤذن الخطيب، ولد في سنة اثنتين أو سنتين وثلاثين وأربعين مائة بقرية يفتح، وتوفي بمرو في شوال سنة ثمان وأربعين وخمسين مائة، وكان فيما ذكره أبو سعد ابن السمعاني ديناً ثقة مكثراً متواضعاً قاتناً بما هو فيه، رحمه الله.

(١) أنظر عن (المبارك بن المبارك) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبي<sup>٣</sup> ١٧٦/٣ رقم ١١٥١.

(٢) سمع منه: عمر القرشي.

(٣) ترجمة (المبارك بن هبة الله) في: الذيل على تاريخ بغداد لابن السمعاني، وهو ضائع.

مات في صَفَرَ سنة خمس، وله خمسُ وثمانون سنة.

١٨٤ - المبارك بن أبي الفضل<sup>(١)</sup>.

البغدادي، الطباخ، المؤدب.

سمع: أبي الفضل بن خَيْرُون.

وتُوْقِي في ذي القعدة.

روى عنه: عمر الفرشي الْدَمْشِقِي، وغيره.

١٨٥ - مجاهد الدين<sup>(٢)</sup>.

واقف المدرسة المجاهدية. واسمه بُرَان. وقد ذُكر.

١٨٦ - مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحُصَيْن<sup>(٣)</sup>.

أبو منصور بن أبي الفرج الشَّيْباني، الكاتب.

بغدادي جليل. حدث عن: أبي الخطاب بن البطر، وطبقته.

قال ابن السمعاني: كتب عنده. ولا أعرف من حاله شيئاً. وسمعته

يقول: ولدت سنة سبعين وستين وأربعين. وتُوْقِي في أواخر ذي الحجة.

قلت: وأخبرونا عن ابن المُقَيْر أن مسعود بن الحُصَيْن أجاز له. أنا أبو الخطاب علي بن عبد الرحيم بن الجراح.

وقد سمع أيضاً من: رزق الله، وأبي الحسن الأنباري، وطِراد<sup>(٤)</sup>.

(١) أنظر عن (المبارك بن أبي الفضل) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ١٨٠ / ٣ رقم ١١٦٣.

(٢) تقدمت ترجمته باسم بُرَان بن مامن، رقم (١٥٥).

(٣) أنظر عن (مسعود بن عبد الواحد) في: الإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩ وفيه: «مسعود بن الحُصَيْن»، وسير أعلام النبلاء ٣٦٢ / ٢٠ (دون ترجمة)، ومعرفة القراء الكبار ٥١٩ / ٢، رقم ٤٦٢.

(٤) وقال المؤلف الذهبي - رحمة الله - في (معرفة القراء): روى عنه ابن الأخضر، وأحمد بن صدق، وداود بن يونس الأنباري، وعبد الرحمن بن عمر الغزال.

وقرأ القراءات على أبي منصور الخياط. وطلب، وكتب ما لا يوصف.  
وكان ثقة.

## ١٨٧ - ملکشاه بن السلطان محمود بن محمد السُّلْجُوقِي<sup>(١)</sup>.

تُوفى بإصبهان في ربيع الأول. قاله ابن الجوزي<sup>(٢)</sup>. فقيل إنه سُم، وسبب ذلك أنه لما كثُر جمْعه بإصبهان في السنة الماضية أُرسَل إلى بغداد وطلب أن تقطع خطبة عمه سليمان شاه بن محمد، وتقام له الخطبة، ويعيدوا<sup>(٣)</sup> القواعد القديمة. فوضع ابن هُبَيْرَة الوزير خادماً إسمه غلبك<sup>(٤)</sup> الكوهرابي<sup>(٥)</sup> فمضى وأشتري جارية بـألف دينار، وباعها لملکشاه، وقرر معها أن تُسْمَه، ووعدها أموراً عظيمة، فسمته في لحم مشوي، فأصبح ميتاً، فضرِبَت فأقرَت. وملك إصبهان بعده عمُّه سليمان شاه، فلم تَطُلْ مَدَّتُه، ومات بعد سنة<sup>(٦)</sup>.

= وقال أحمد بن شافع: كان قدِيماً للتلارة، قرأ بالروايات العالية، وسمع ما لا يدخل تحت الحضُر، إلا أن أكثره على كِبَر السن، وتفقه وتميز، وهو من بيت الكتابة والحديث، ما أظنَّ أن أحداً من أهل بيته مثله زهادة وخبراً ودينماً، وكان ثقة، فهماً.

(١) انظر عن (ملکشاه) في: المتظم ١٩٨/١٠ رقم ٢٨٩ (١٤٥/١٨ رقم ٤٢٤٠)، والكامل في التاريخ ١١/٢٦٣، وتاريخ دولة آل سلجوقي ٢٦٢ و ٢٦٩، ٢٧٠، والبداية والنهاية ٢٤٢/١٢، ومأثر الإنابة ٢/٣٧، ٣٨.

(٢) في المنتظم.

(٣) في الأصل: «يعيدون»، وهو غلط نحوي.

(٤) في الكامل: «أغلبك».

(٥) في الأصل: «اللوهرياني».

(٦) الخبر في الكامل ١١/٢٦٣. وقال العماد باختصار البنداري: وكان مغروراً بالشباب مشبوب الغرار، مقدراً للأمن آمناً من الأقدار، فلم ينقض عليه شهر حتى اشتهر أنه قضى ومضى، وأن برقة ويومه مضى، وذلك في يوم الإثنين الحادي عشر من شهر ربيع الأول من غير مرض سبق، ولا عَرَضٍ عرض. بل كانت له مفتبة قد استهونه واستغفوه، وخلبت خلبه، وسلبت لُبَّه، فصار يأكل من يدها ويشرب، ويجيء بحثها ويدهب. وقيل إنها بعث موته فمات بفتة. وقيل: بل أصابه سكتة، وأنها قد رغبت حتى سقته سُمّاً، وكان قدرًا حتماً، قد أحاط الله به علماً. (تاريخ دولة آل سلجوقي ٢٧٠).

١٨٨ - منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود<sup>(١)</sup>.

أبو المظفر بن أبي الفضل المسعودي، المَزَوْزِي.

قال ابن السمعاني: كان أحد الفُضلاء المبرزين، وأحد الدهاء الأجلاد  
وكان كثير المحفوظ، مليح الشُّغْر.

سمع: الإمام أبو المظفر جدي، وإسماعيل الناقدى، وأبا جعفر  
أحمد بن الحسين الخَزَاعى.

وبينسابور: أبو بكر الشيروتى، وغيره.

روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وأخرون.  
وُولِدَ سنة إحدى وثمانين وأربعين.  
وَتُوفِيَ في أواخر رجب.

### - حرف الياء -

١٨٩ - يحيى بن سعيد بن مُظَفَّر<sup>(٢)</sup>.

القاضي أبو الوفا البغدادي. عُرِفَ بابن المرثم.

اشتغل بالطُّبُّ والنجوم ومذهب الأوائل، حتى انطفأ نور إيمانه، وتقىءَمْ،  
وزأَسَ إلى أن ناب في القضاة عن علي بن الحسين الرَّئِنَبِيِّ، وعلا شأنه. ثُمَّ  
وُلِيَ أقضى القضاة، وظلَّمَ، وعَسَفَ، وآرَشَى. وكان من سيئات المُتَفَنِّيِّ.

وكان يتظاهر بالفلسفة، فلما مات مخدومه واستُخلِفَ المستنجد سجنه  
مُدَيَّدة، ثم أخرج من السُّجَنِ ميَّتاً في شوال سنة خمس.

وله نَظَمٌ جيد.

(١) انظر عن (منصور بن محمد) في: الأنساب ٣٠٩/١١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي  
٤/٣١٢.

(٢) انظر عن (يحيى بن سعيد) في: المنتظم ٤٨/١٨ و٥٦.

ذكره علي بن أنجب في قضاة بغداد.

١٩٠ - يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع<sup>(١)</sup>.

أبو اليمن ابن تاج القراء الطوسي، أخوه علي.

سمع: البانياسي، وأبا الحسن الأنباري، ورزق الله.

وعنه: ابن سكينة، وابن الأخضر.

وُلد سنة ٤٧٧ - ومات رحمه الله في ربيع الآخر.

---

(١) انظر عن (يحيى بن عبد الرحمن) في: سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٣٦٢ (دون ترجمة).

## سنة ست وخمسين وخمسمائة

### - حرف الألف -

١٩١ - أحمد بن ظفر.

أبو الوفاء الثقفي، الإصبهاني، المُعَدَّل.  
مات في أول السنة.

١٩٢ - أحمد بن كبيرة بن مقلد.

أبو بكر الأرجي، الخاز، الصالح، العابد.  
سمع: أبو القاسم بن بيان، وابن ملة المحتسب.  
روى عنه: أحمد بن يحيى بن هبة الله، عبد العزيز بن الأخضر.  
تُوقي في ربيع الأول.

١٩٣ - أحمد بن المبارك بن عبد الباقي بن محمد بن قَفْرَجَل<sup>(١)</sup>.

القطان الذهبي، أبو القاسم البغدادي.  
شيخ مُسِنِّد، مستور.

سمع: عاصم بن الحسين، وطراد بن محمد الرَّئِبِي، ورزق الله

---

(١) أنظر عن (أحمد بن المبارك) في: سير أعلام النبلاء ٣٥٦/٢٠، ٣٥٧ رقم ٢٤٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٨ (وفيات سنة ٥٥٤ هـ)، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٦ رقم ١٧٨٥ (وفيات ٥٥٤ هـ)، والتلجمون الزاهرة ٣٣١/٥ في وفيات ٥٥٤ هـ، وشذرات الذهب ١٧٠/٤ (وفيات ٥٥٤ هـ).

التميمي، والفضل ابن أبي حرب الجُرجاني، وأبا العنائيم بن أبي عثمان، وابن خَيْرُون، وأبا طاهر الباقلاني، وغيرهم.

روى عنه: أبو سعد بن السمعاني، وسعد بن طاهر البلخي، وزيد بن يحيى البيع، وأبو هريرة محمد بن ليث الوسطاني، وجماعة.

وآخر من روى عنه بالإجازة ابن المُقَيَّر.

وكان له أخُ اسمُه باسمه أحمد حدَّث أيضًا بشيءٍ عن شيخ أخيه، وتوُفِّي قديماً<sup>(١)</sup>.

#### ١٩٤ - أحمد بن محمد بن عبد الوهاب.

أبو المحاسن بن أبي نصر ابن الدبَّاس. من أرباب البيوتات الكبار ببغداد، ومن ذرية القاسم بن عَبْدِ الله الوزير.

أديب، كاتب، شاعر، قعد به الوقت، وصار ينسخ بالأجرة. سمع: النَّعَالي، وطراد الرَّئِيْسي.

روى عنه: ابن سُكينة، ويوسف بن المبارك الخفاف. وتوُفِّي رحمة الله في المحرَّم.

#### ١٩٥ - أحمد بن هبة الله بن محمد<sup>(٢)</sup>.

أبو عبد الله بن الفُرضي، بسكنون الراء<sup>(٣)</sup>. البغدادي المقرئ. قرأ بالروايات على: أبي ياسر الحمامي، وثابت بن بُندار، وعبد العزيز بن عليّ الخباز، ومحمد بن أحمد الواقيائي<sup>(٤)</sup>، وجماعة.

(١) توفي قبل عشر سنين من وفاة أخيه.

(٢) انظر عن (أحمد بن هبة الله) في: الإسدرراك (الفُرضي)، والمشتبه في الرجال ٥٠٦/٢، وتوضيح المشتبه ٨٠/٧.

(٣) وضم الفاء.

(٤) الواقيائي: بكسر الواو وفتح القاف والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الألفين وفي آخرها الثناء المنقوطة باثنتين من فوقها. هذه النسبة إلى الواقية وهي المقنة، ويقال لمن بيعها

وسمع من: رزق الله التميمي، وعلي بن قريش، وجماعة.  
روى عنه: أحمد بن طارق، وابن الأخضر، وجماعة.  
وقرأ عليه بالروايات أبو الفتوح بن الحضرمي. وكان عالي  
لقراءات. سكن الدسّنكة وخطب بها. وكان القراء يقصدونه  
وكان صالحًا، خيراً، مُسنّاً.

تُوفّي في جُمادى الآخرة. ذكره ابن الدبيشى، والمحب بن النجاش.

١٩٦ - إبراهيم بن دينار بن أحمد<sup>(١)</sup>.

<sup>(٢)</sup> أبو حكم التهرواني، الفقيه الحنبلي، من علماء بغداد.

كان من المشهورين بالرُّهْد والورع، والحلم الزائد، وإليه كان المرجع في علم الفرائض. أنشأ مدرسة من ماله بباب الأَزَج، وأنقطع بها للعلم والعمل. وكان يُؤثِّر الحُمُول والتواضع والعِيش الحَشِين، ويفتات من خيطة يده، فيأخذ على القميص حَسَن فقط.

ولقد اجتهد جماعة في إغضابه وإضماره فلم يقدروا.

وكان صَبُوراً على خِدْمة الفقراء والعجائز والرَّمَنَى، ولم يُرْ عابساً قطُّ.  
سمع: أبا الحسن العلَّاف، وابن بيان الرَّزَّاز، وغيرهما.

= الواقيائي . (الأنساب ١٢ / ٢٨٢) .

(١) أنظر عن (ابراهيم بن دينار) في: المتنظم /١٠، ٢٠١، ٢٠٢ رقم ٢٩٠، ١٤٩/١٨، ١٥٠ رقم ٤٢٤١، ومرأة الزمان /٨، ٢٣٦، ١٥٩/٤، والعبر ، وسير أعلام النبلاء /٢٠، ٣٩٦/٢٠ رقم ٢٧٠، والاعلام بونيات الاعلام /٣١٠/٣، ٣١٠، والوافي بالوفيات /٥، ٣٤٦، ٣٤٧، والبداية والنهاية /١٢، ٢٤٥، وذيل طبقات الحنابلة /١، ٢٣٩، ٢٤١ رقم ٢٣٩، والتجموم الظاهرة /٥، ٣٦٠، والدر المنضد في رجال أحمد للعلمي (مخطوط) ورقة ٧٠ ب و ٧١ أ، وشنادات الذهب /٤، ١٧٦، وهدية العارف: /٩، ومعجم المؤلف: /٣١.

(٢) الهرولي: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى بلدة قديمة على أربعة فراسخ من الدجلة يقال لها الهرولان. (الأنساب ١٧٤/١٢).

روى عنه: أبو الفرج بن الجوزي، وابن الأخضر، وأبو نصر عمر بن محمد المقرئ.<sup>(١)</sup>

وكان صدوقاً، صحيح السمع. ولد سنة إحدى وثمانين وأربعين.<sup>(٢)</sup> وسمع أيضاً من أبي الخطاب الكلوذاني. وتفقه على صاحبه أبي سعد بن حمزة، وقرأ عليه كثيراً.

وقال ابن الجوزي<sup>(٣)</sup>: أخذت درسه بمدرسة ابن الش محل، فلما توفي درست بعده بها. وكان يضرب به المثل في الحلم والتواضع. قرأ عليه القرآن والمذهب.

وقرأ بخطه على ظهر جزء له:

رأيت ليلة الجمعة عاشر رجب سنة خمس وأربعين فيما يرى التائم،  
كأن شخصاً في وسط داري، فقلت له: من أنت؟ قال: الخضر، وقال:  
تأهب لِلذِّي لا بُذْمنَه من الموت الموكَل بالعباد  
ثم كأنه علم أنني أريد أن أقول له: هل ذلك عن قُربٍ، فقال: قد بقي  
من عمرك اثنتا عشرة سنة تمام سِنِي أصحابك. وعمرني يومئذ خمس  
وستون<sup>(٤)</sup> سنة.

قال ابن الجوزي<sup>(٤)</sup>: فكنت أترقب صحة هذا، ولا أفاوضه، فمرض  
اثنين وعشرين، وتوفي في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ست وخمسين.

(١) في المنتظم ٢٠١/١٠ (١٤٩/١٨): «ولد سنة ثمانين وأربعين»، ومثله في مرآة الزمان ٢٣٦/٨.

(٢) في المنتظم ٢٠١/١٠ (١٤٩/١٨)، ١٥٠.

(٣) في المنتظم ٢٠١/١٠ (١٥٠/١٨): «خمس وسبعون»، والمثبت هو الصحيح لأنه ولد سنة ٤٨٠ ورأى المنام سنة ٥٤٥ هـ. فيكون عمره عندئذ ٦٥ سنة.

(٤) في المنتظم.

قلت: إنما يكون اثنتي عشرة سنة إذا حسبنا السنة التي رأى فيها والتي  
تُؤْنَى فيها<sup>(١)</sup>.

١٩٧ - إبراهيم بن محمد بن علي.

أبو إسحاق الهمذاني الخطيب.

ولد سنة خمس وسبعين.

وسمع من: نصر بن محمد بن زير المقرئ.

كتب عنه: السمعانى.

(١) وقال ابن القطبي: سمعت ابن الجوزي يقول: كان الشيخ أبو حكيم تالياً للقرآن، يقوم الليل ويصوم النهار، ويعرف المذهب والمناظرة، وله الورع العظيم، وكان يكتب بيده فإذا خاط ثوباً فاعطي الأجرة مثلاً قيراطاً، أخذ منه حبة ونصفاً ورد الباقى، وقال: خياطى لا تساوى أكثر من هذا. ولا يقبل من أحد شيئاً.

وقال ابن رجب: وقد صفت أبو حكيم تصانيف في المذهب والفرائض، وصنفت شرحاً للهدایة، كتب منه تسع مجلدات، ومات ولم يكمله.

وقال ابن القطبي: أشندني أحمد التاجر، أشندني إبراهيم بن دينار الفقيه لنفسه:

يا دهر إن جارت صروفك واعتلت  
ورميتنى في ضيقه وهوان  
إني أكون عليك يوماً ساخطاً

وقد استفدت معارف الإخوان  
قال القطبي: وقرأت في كتاب أبي حكيم النهرواني بخطه:

لأنى لأذكر غور الكلام  
ثلاث أجاب بما أكرة

وأحکم والحكم بي أشبة  
أصم عن الكلم المحفظات

على، فإنني أنا الأشبة  
إذا ما آثرت سفة السفيه

فكسم من فتى يعجب الناظرين  
بنمام إذا حضر المكرمات

قال: وقرأت في كتابه بخطه:  
قال: وقرأت في كتابه بخطه:

إنني اهتديت نهج الطريق  
أثرياني أنسنت عهداك

فيها؟ صدقوا، ما لميت من صديق  
وقد امتدحه الصرصري في قصيدة اللامية، التي مدح فيها الإمام أحمد وأصحابه، فقال:

أبو الحكيم غدا للفقه أكبر مجلمل  
وبالحلس والنقوى وصفة الرضا

(ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٩ / ٢٤١).

## - حرف الحاء -

١٩٨ - حاتم بن شافع بن صالح.

أبو الفتح الجيلـي<sup>(١)</sup>. بوـاب دار الخلافـة. أخـو صالحـ بن شافـعـ. روـى عنـ: جـعـفـرـ بنـ الـحـكـاـكـ، وأـبـيـ منـصـورـ الـخـيـاطـ. وـعـنـ: اـبـنـ الـأـخـضـرـ، وـدـاوـدـ بنـ مـعـمـرـ، وـغـيـرـهـماـ. مـاتـ فـجـأـةـ فيـ رـبـيعـ الـآـخـرـ سـنـةـ سـتـ وـخـمـسـينـ، وـلـهـ سـبـعـونـ سـنـةـ.

١٩٩ - [الحسـينـ]<sup>(٢)</sup> بنـ الحـسـينـ.

الـمـلـكـ عـلـاءـ الدـيـنـ الـغـورـيـ صـاحـبـ الـغـورـ. تـوـفـيـ بـعـدـ رـجـوعـهـ مـنـ مـحاـصـرـةـ مـدـيـنـةـ غـزـةـ. وـكـانـ مـنـ أـجـودـ الـمـلـوـكـ سـيـرـةـ.

وـكـانـ قـدـ كـثـرـ فـيـ جـبـالـهـمـ الإـسـمـاعـيـلـيـةـ، فـأـخـرـجـهـمـ مـنـ تـلـكـ الـأـرـضـ، وـنـظـفـهـاـ مـنـهـمـ، وـرـاسـلـ الـمـلـوـكـ وـهـادـاهـمـ، وـاستـمـالـ صـاحـبـ تـيـسـابـورـ الـمـؤـيدـ أـيـ أـبـهـ وـهـادـهـ.

٢٠٠ - حـمـزةـ بنـ عـلـيـ بنـ طـلـحةـ<sup>(٣)</sup>.

أـبـوـ الـفـتوـحـ<sup>(٤)</sup> الـبـعـدـادـيـ.

(١) الجـيلـيـ: بـكـسـرـ الـجـيـمـ وـسـكـونـ الـيـاءـ الـمـنـقـوـطـةـ بـاثـتـيـنـ مـنـ تـحـتـهاـ. هـذـهـ النـسـبـةـ إـلـىـ بـلـادـ مـتـفـرـقةـ وـرـاءـ طـبـرـسـتـانـ وـيـقـالـ لـهـ كـيـلـ وـكـيـلـانـ فـعـرـبـ وـتـسـبـ إـلـيـهـاـ وـقـيـلـ جـيلـيـ وـجـيـلـانـيـ. (الأـسـابـ ٤١٤ـ /ـ ٣ـ).

(٢) بـيـاضـ فـيـ الـأـصـلـ. وـالـمـسـتـدـرـكـ مـنـ: الـكـامـلـ فـيـ التـارـيـخـ ٢٧١ـ /ـ ١١ـ، وـالـعـبـرـ ٤ـ /ـ ١٦٠ـ، وـمـرـأـةـ ٣١٠ـ /ـ ٣ـ، وـشـذـرـاتـ الـذـهـبـ ٤ـ /ـ ١٧٦ـ، وـمـأـثـرـ الـإـنـاقـةـ ٤٩ـ /ـ ٢ـ.

(٣) أـنـظـرـ عـنـ (حـمـزةـ بنـ عـلـيـ) فـيـ: الـمـتـظـمـ ٢٩١ـ /ـ ٢٠٢ـ رقمـ ٤٢٤٢ـ رقمـ ١٨ـ /ـ ١٥٠ـ، وـالـكـامـلـ فـيـ التـارـيـخـ ١١ـ /ـ ٢٨٠ـ، ٢٨١ـ، وـتـلـخـيـصـ مـجـمـعـ الـآـدـابـ جـ ٥ـ رقمـ ٣٤٠ـ، وـمـرـأـةـ ٢٣٦ـ /ـ ٨ـ، ٢٣٧ـ، وـتـكـمـلـةـ إـكـمـالـ إـلـاـكـمـ الـلـابـنـ الصـابـوـنـيـ ٤٥ـ بـالـحـاشـيـةـ، وـتـارـيـخـ اـبـنـ الـدـيـنـيـ (مـخـطـوـطـةـ بـارـيـسـ) وـرـقـةـ ٢٠٢ـ، وـالـمـخـصـرـ الـمـحـاجـ إـلـيـهـ مـنـ تـارـيـخـ اـبـنـ الـدـيـنـيـ ٤٩ـ، ٤٨ـ /ـ ٢ـ، وـالـبـداـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ ١٢ـ /ـ ٢٤٥ـ، وـالـوـافـيـ بـالـوـفـيـاتـ ١٣ـ /ـ ١٧٩ـ، ١٨٠ـ رقمـ ٢٠٧ـ.

(٤) فيـ مـرـأـةـ الزـمانـ: أـبـوـ الـفـتوـحـ.

روى عن: أبي القاسم بن بيان.

وولي حجّة الباب، ثم الخزانة. وكان قريباً من المسترشد، وولي المقتفي وهو على ذلك.

وبني مدرسة إلى جانب داره، وحجّ، وتزهد، وأنقطع في بيته حتى ثُوفِي<sup>(١)</sup>، وكان محترماً يزوره الأكابر والدولة<sup>(٢)</sup>.

### - حرف السين -

٢٠١ - سليمان شاه بن السلطان محمد بن السلطان ملِكشاه<sup>(٣)</sup>.

السلطان السُّلْجُوقِي.

كان فاسقاً، مُذمِنَ الخمر، أهوج، أحمق.

(١) قال ابن الجوزي، وابن الأثير: انقطع في بيته نحواً من عشرين سنة. وعندهما عاد من الحج وتزهد أنشده أبو الحسين ابن الخل الشاعر:

يا عَضْدَ الإِسْلَامِ يَا مِنْ سَمَّتْ      إِلَى الْعُلَىٰ هَنْتَهُ الْفَاخِرَةِ  
كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا فَلَمْ تَرْضَهَا      مَلْكَاً فَأَخْلَدَتْ إِلَى الْآخِرَةِ  
(المتنظم) و (الكامل).

(٢) قال ابن الديبيسي في تاريخه: «كان أحد الأمثل الأعيان ومن رُزق الحظوة عند السلطان، وتحصص بالقرب من خدمة الإمام المسترشد بالله - رضي الله عنه - فولاه حجابته في أواخر سنة التي عشرة. وفي صفر سنة أربع عشرة وخمسماة جعله صاحب مخزنه ووكيله وكالة جامعة شرعية شهد عليه بها، ولم تزل حاله عنده عالية ومتزنته وافية مدة خلافته وكذلك من بعده في أيام المقتفي لأمر الله - قُتِّلَ الله روحه - إلى أن حجّ واستغنى من الخدمة في ستة سبع أو ست وثلاثين وخمسمائة فاعي ولزم بيته منقطعاً إلى الاشتغال بالخير وأسبابه. وكان كثير الحج والعجاورة بمكة - شرفها الله - وبنى مدرسة للفقهاء الشافعيين مجاورة للداره بباب العامة المحروس ووقف عليها ثلث أملاكه، ورتب فيها أبو الحسن محمد بن الخل مدّساً. وقد سمع الحديث من الإمام المسترشد بالله، ومن أبي القاسم علي بن أحمد بن بيان، وغيرهما. وحدث عنهم». (مخطوطه باريس، ورقـة ٢٠٢).

(٣) انظر عن (سليمان شاه) في: تاريخ دولة آل سلجوقي، ٢٦٢، ٢٧٣ و ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩ و ٢٣٩ في التاريخ ١١/٢٦٦، ٢٦٧، وزينة التوارييخ للحسيني ١٧١ و ١٧٤ و ٢١٩ و ٢٢١ و ٢٤٠ و ٢٥٣ و ٢٥٨ - ٢٥٣، وال عبر ٤/١٦٠، و مرآة الجنان ٣١٠/٣، و شذرات الذهب ٤/١٧٧، ومأثر الإنابة ٢/٣٩.

قال ابن الأثير<sup>(١)</sup>: شرب الخمر في رمضان نهاراً، وكان يجمع المسَاخِر، ولا يلتقيت إلى الأماء، فأهمل العسكر أمره، وصاروا لا يحضرون بابه. وكان قد رد الأمور إلى الخادم شرف الدين كُرْدَباز<sup>(٢)</sup>، أحد مشايخ الخَدَم السُّلْجُوقِيَّة، وكان الخادم يرجع إلى دين وعقل، فاتفق أن سليمان شرب يوماً بظاهر هَمَذَان، فحضر عنده كُرْدَباز فكشف له بعضُهم سَوَّاته، فخرج مُغَضِّباً. ثم إنَّه بعد أيام عَمَد إلى مَسَاخِر سليمان شاه فقتلهم، وقال: إنما أ فعل هذا صيانة لِمُلْكك. فوَقَعَت الْوَحْشَة.

ثم إنَّ الخادم عمل دعوة حَضَرَها السُّلْطَان، فقبض الخادم على السُّلْطَان بمعونة الأماء، وعلى وزيره محمود بن عبد العزيز الحامدي في شوَّال سنة خمس وخمسين، وقتلوا الوزير، وجماعة من خاصة سليمان شاه، وحبسه في قلعة، ثم بعث من خنقه في ربيع الآخر سنة ست. وقيل: بل سمه.

وقد ذكرنا من أخباره في الحوادث.

### - حرف الطاء -

#### ٢٠٢ - طلائع بن رُزِيك<sup>(٣)</sup>.

(١) في الكامل ٢٦٦/١١.

(٢) في تاريخ دولة آل سلجوقي ٢٦٣ «كردابزو» ومثله في الكامل.

(٣) أنظر عن (طلائع بن رُزِيك) في: أخبار مصر لابن ميسير ٩٤/٢ - ٩٧، والنكت العصرية ٢٢١ - ٢٢٣ وما بعدها، والمنازل والديار لابن منقد ١٥٤/١، والإعتبار، له ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٤٣، وخريدة القصر (قسم مصر) ١/١٧٣ - ١٨٥، والكامن في التاريخ ١١/١٧٤، وزهرة المقلتين لابن الطوير ٧٠ - ٧٢، ٩٠، ١٢٢، وكتاب الروضتين ١/٣١٦، ٣١٢، ووفيات الأعيان ٢/٥٣٠ - ٥٢٦، وأخبار الدول المنقطعة ٨٥، ١٠٨ - ١١٣، والمخصر في أخبار البشر ٣/٣٨، ٣٩، وبدائع البدائة ١٨٥، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٠، ٣٩٢، ومراة الزمان ١٤٦/٨، ونهاية الأربع ٣٢٤/٢٨ - ٣٢٨، والدَّرَّ المطلوب (من كنز الدرر) ١٦، والعبر ٤/١٦٠، ودول الإسلام ٧٢/٢، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٩٧ - ٣٩٩ رقم ٣٧٢، والمشتبه في الرجال ١/٣٣٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩، وعقود الجمان للزرکشي (محفوظ) ١/ورقة ١٤١ ب، والواوفي بالوفيات ١٦/٥٠٣ - ٥٠٦ رقم ٥٥٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٦٣، والمغرب في حلٍ المغرب ٢١٧ - ٢٢٣، والبداية والنهاية ١٢/٢٤٤، ٢٤٣/١٢، ومراة =

الأرمني، ثم المصري، الشيعي، الرافضي، أبو الغارات، وزير الديار المصرية، الملقب بالملك الصالح.

كان والياً على الصعيد، فلما قُتِلَ الظاهر سير أهل القصر إلى ابن رُزِّيك وأستصرخوا به، فحشد وأقبل وملك ديار مصر، كما ذكرنا في ترجمة الفائز<sup>(١)</sup>، واستقلَّ بالأمور.

وكانت ولaitه في سنة تسع وأربعين. وكان أدبياً، شاعراً، سفيناً، جواداً، محباً لأهل الفضائل، وله ديوان شعر صغير<sup>(٢)</sup>.

ولمَّا مات الفائز وبُيُوع العاضد استمرَ ابن رُزِّيك في وزارته، وتزوج العاضد بابنته. وكان العاضد من تحت قبضته، فأغترَ بطول السلام، وقطع أرزاق الخاصة، فتعاقدوا على قتلها، ووافقهم العاضد، وقرر مع أولاد الراعي قتلها، وعَيْنَ لهم موضعًا في القصر يكمنون فيه، فإذا عبر أبو الغارات قتلوه، فخرج من القصر ليلةً، فقاموا إليه، فأراد أحدهم أن يفتح الباب فأغلقه، وما علم لتأخير الأجل. ثمَّ جلسوا له يوماً آخر، ووثبوا عليه عند دخوله القصر نهاراً وجروحه عدَّة جراحات، ووقع الصوت، فدخل حشمه، فقتلوا أولئك، ثمَّ حملوه إلى داره جريحاً، ومات ليومه في تاسع عشر رمضان، وخرجت الخلخال لولده العادل رُزِّيك بالوزارة<sup>(٣)</sup>.

---

الجنان ٣/٣١٢، ٣١١، والانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقمق ٥٦/١ و ٤٥/٢، والكواكب الدرية ١٥٩، والجوهر الثمين ١/٢٦٥، ٢٦٦، وتبصیر المتبه ٢/٢٤٣، وتحفة الأحباب للسخاوي ٧٤، والنجمون الظاهرة ٥/٣٤٥، ٣٥٩، ٣٦٠، وحسن المحاضرة ٢/٢٠٥ - ٢١٥، واتعاظ الجنفا ٣/٢٤٦، والمواعظ والاعتبار ٢/٢٩٣، وتاريخ ابن سبات ١/١١٢، وشندرات الذهب ٤/١٧٧، ويدائع الزهورج ١ ق ١/٢٣١، ومعجم الأساطير والأسرات، الحاكمة ١٥٠، وأخبار الدول ٢/٢٤٨، ٢٤٩، وأعيان الشيعة ٣٦/٣٢٨ - ٣٣٥، والأعلام ٣٢٩/٣٢، ومعجم المؤلفين ٥/٤١ و «رُزِّيك»: باسم الراء وتشديد الزياء المكسورة وسكن الياء المثلثة من تحتها وبعدها كاف.

(١) انظر الترجمة رقم (١٦٨) من هذا الجزء.

(٢) وقال ابن خلkan: وفت على ديوان شعره وهو في جزأين.

(٣) وفيات الأعيان ٢/٥٢٨.

ورثاء عُمارَة اليمني بعده قصائد<sup>(١)</sup>.

ومن شِعر أبي الغارات:

أعطافه الشوات<sup>(٢)</sup> من عَيني  
سيفا<sup>(٣)</sup> غداة الروع من جفنيه  
في خدّه<sup>(٤)</sup> إلْقَيْهِ لَا لَامِنِي  
أصداعُهُ تَبَضَّت<sup>(٥)</sup> على خَدَّيهِ  
فيهم وقلبي الآن طَوْعٌ يَدِي  
ويجُورُ سلطان الغرام عليه<sup>(٦)</sup>

وله أشعار كثيرة في أهل البيت تدلّ على تشيعه، وسوء مذهبته<sup>(٧)</sup>، حتى قال  
الشريف الجوانى: كان في نصر المذهب كالسكة المُخْمَأة، لا يفرى فريّة، ولا  
يُبارى عَبْرَيّة، وكان يجمع العلماء من الطوائف، ويناظرهم على الإمامة.

قلت: وكان يرى القدر، وصنف كتاباً سماه: «الاعتماد في الرّد على  
أهل العناid» يقرر فيه قواعد الرّفض، وتعظيم بنى عُيُّون<sup>(٩)</sup>.

ومُهْفَهَفِ ثملِ القوم سَرَّتْ إلى  
ماضي اللّاحظ كائناً سَلَّتْ يدي  
قد قلتْ إذ خطّ<sup>(٩)</sup> العِذارُ بمسكّة<sup>(٥)</sup>  
ما الشَّغَر دَبَ<sup>(٧)</sup> بعارضيهِ، وإنما  
الناسُ طَوْعٌ يَدِي وَأَمْرِي نافِذٌ  
فاغْبَجْ لسلطان يعمُّ بعذله

(١) انظر كتابه «النكت العصرية في أخبار الوزارة المصرية».

(٢) في المغرب: «الفترات».

(٣) في ديوان ابن رزّيك، وخربيدة القصر: «سيفي»، والمثبت يتفق مع: المغرب في حلّي المغرب.

(٤) في المغرب: «إذ كتب».

(٥) في المغرب: «بخدّه».

(٦) في المغرب: «في ورده».

(٧) في المغرب: «لاح».

(٨) في الديوان، والخربيدة: «نَفَضَتْ».

(٩) ديوان ابن رزّيك ٧٤، خربيدة القصر (شعراء مصر) ١/١٧٧، وفيات الأعيان ٢/٥٢٦، ٥٢٧.

. والمرجع في حلّي المغرب ٢١٩، ٢٢٠.

(١٠) المغرب: ٢٢٢.

(١١) زاد المؤلف - رحمة الله - في (سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٩٩): «ولقد قال لعليّ بن الزيد لما ضجّت الغوغاء يوم خلافة العاصد وهو حَدَثٌ: يا عليّ، ترى هؤلاء القوادين دُعاة الإسماعيلية يقولون: ما يموت الإمام حتى ينتصها في آخر، وما علموا أنّي من ساعَة كنت أستعرض لهم خليفة كما أستعرض الغنم!».

وقال عماره<sup>(١)</sup>: دخلت عليه قبل قته بثلاثة أيام، فناولني قرطاساً<sup>(٢)</sup> فيه  
بيان من شعره، وهما:

نَحْنُ فِي غَلَّةٍ وَنَوْمٌ، وَلِلْمَوْ  
تِ عَيْوَنٌ يَقْظَانَةٌ لَا تَنَامُ  
قَدْ دَخَلْنَا إِلَى الْحَمَّامِ سِينِيَا<sup>(٣)</sup>  
لَيْتْ شِغْرِي مَتَى يَكُونُ الْحِمَّامُ؟<sup>(٤)</sup>

وقد كان أبو محمد بن الذهان التخوي نزيل المؤصل شرح بيتاً من شعر  
ابن رذيك وهو هذا:

تَجَبَّ سَمْعِي مَا تَقُولُ الْعَوَادُ  
وَأَصْبَحَ لِي شُغْلٌ، مِنَ الْفَرَّ شَاغِلٌ  
فَبَلَغَهُ ذَلِكُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً سَنِيَّةً.

ولما قُتِلَ رَثَاءُ عَمَّارَةُ الْيَمِنِيَّ، فَأَبْلَغَ وَأَجَادَ حِيثُ يَقُولُ:  
خَرَّتْ رُئُوعُ<sup>(٥)</sup> الْمَكْرُمَاتِ لِرَاحِلِ  
شَخْصِ الْأَنَامِ إِلَيْهِ تَحْتَ جَنَازَةَ  
وَكَانَهُ<sup>(٦)</sup> تَابُوتُ مُوسَى أَوْ دَعَثَ  
وَتَغَيَّرَ الْحَرَمَانُ وَالْهَرَمَانُ<sup>(٧)</sup> فِي

أَنْبَانِي أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ، عَنْ عَلَيْنِ بْنِ نَجَّا الْوَاعِظِ قَالَ: قَرأتْ عَلَى  
الْمَلِكِ الصَّالِحِ طَلَائِعَ لِنَفْسِهِ:

قَوْلُوا لِمَفْرُورِ بَطْوُولِ الْعُمَرِ:  
وَيَخْكُ، مَا عَرَفْتَ صَرْفَ الدَّهْرِ

(١) في النكت العصرية ٤٨ ، ٤٩.

(٢) في الأصل: «قرطاس».

(٣) في مرآة الزمان: «قد دخلنا الحمام عاماً ودهراً».

(٤) النكت العصرية ٤٩.

(٥) في الأصل: «الربع».

(٦) في النكت: «وكانها».

(٧) في النكت: «للهرمان والحرمان».

(٨) النكت العصرية ٦٣ ، ٦٤.

نَحْنُ قُعُودٌ وَالزَّمَانُ يَجْرِي  
 يَطْرُقُ فِي غَسْقٍ وَفَجْرٍ  
 وَبَعْدَهُ أَهْوَالُ يَوْمِ الْحَشْرِ  
 طُوبَىٰ لِمَنْ جَاءَ بِطُرُقِ الشَّرِّ  
 وَمَرَّ جَذْلَانَ خَفِيفَ الظَّهَرِ  
 يَمْضِي وَيَقْبَى مِنْهُ حُسْنُ الذِّكْرِ

### - حرف العين -

٢٠٣ - عبد الحميد بن إسماعيل بن أحمد<sup>(١)</sup>.

أبو الفرج المُوسِيَ باذِي<sup>(٢)</sup>، الْهَمَدَانِيُّ، الصُّوفِيُّ.  
 سمع: عبدُوس بن عبد الله، والفضل بن أحمد الزَّاجاجيَّ.  
 مات في رمضان عن اثنتين وثمانين سنة.  
 أخذ عنه السمعاني.

٢٠٤ - [عبد العزيز]<sup>(٣)</sup> بن محمد بن عمر بن محمد.

أبو محمد البَغْوَيِّ<sup>(٤)</sup> الخطيب، من أهل بغشور<sup>(٥)</sup>.

شيخ صالح، وريع، تقى، قانت الله. وُلِي خطابة بغشور ملدةً، وكان الناس يتبرّكون به.

(١) انظر عن (عبد الحميد بن إسماعيل) في: معجم شيخ ابن السمعاني.

(٢) المُوسِيَ باذِي: بضم الميم، وكسر السين المهملة، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الياء المنقوطة بواحدة بين الإلفين، وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى موسى باذ وهي إحدى قرى همدان، (الأنساب ١١/٥٢٠) وضُبطت في (معجم البلدان ٥/٢٢٢) بفتح السين المهملة.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) البَغْوَيِّ: بالتحريك. نسبة إلى بَغْ، وهي على غير قياس. ويقال لها بغشور. (معجم البلدان ١/٤٦٨) وهي بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراء. (الأنساب ٢/٢٥٤) وفي (المشتبه ١/٨٥) للمؤلف - رحمه الله -: «البغوي من بغشور: بين هراة وسرخس».

وتعقبه ابن ناصر الدين الدمشقي فقال: هي قصبة بَغْ وبغشور. (توضيح المشتبه ١/٥٦٦) فخالفه وخالف ابن السمعاني وياقوت.

(٥) بَغْشُور: بضم الشين المعجمة، وسكون الواو، وراء. بُلْيَدَةٌ بين هراة ومرُو الروذ. ويقال لها: بَغْ، أيضاً. (معجم البلدان ١/٤٦٧).

سمع من: القاضي أبي سعيد بن أبي صالح البغوي، الديباس.  
روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني وقال: ولد سنة إحدى وثمانين  
وأربعين.

وتُوفى بهراة في ربيع الأول.

٢٠٥ - عبد الكريم بن أبي الفتح عبيد الله<sup>(١)</sup> بن الإمام أبي القاسم  
القشيري<sup>(٢)</sup>.

أبو المعالي الواعظ.

سمع: أباه، والفضل بن أحمد الجرجاني.

لقيه السمعاني بإسپرائين، وقال: كان بنيسابور ويقع في الروافض،  
فقتلوه في أحد الجمادين سنة ست هذه.

٢٠٦ - عبد الملك بن عبد السلام بن عبد الملك بن الصدر<sup>(٣)</sup>.  
الثئيمي<sup>(٤)</sup>، البغدادي<sup>(٥)</sup>.

سمع: الحسين بن محمد السراج.

وحَدَّثَ وتُوفِيَ في رمضان؛ وهو مُقلَّ.

سمع منه: أحمد بن طارق الكركي<sup>(٦)</sup>.

(١) ذكر ابن السمعاني أبا الفتح عبيد الله في ترجمة جده الإمام أبي القاسم عبد الكريم.  
في (الأنساب ١٥٦/١٠).

(٢) القشيري: بضم القاف، وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى بني قُشیر. (الأنساب ١٥٢/١٠، ١٥٣).

(٣) انظر عن عبد الملك بن عبد السلام في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبيسي رقم ٣٠/٣، ٧٩٢، والتاريخ المجدد لمدينة السلام لابن النجاشي (مخطوط المجمع العلمي العراقي المصور) ورقة ١٥١، وذيل تاريخ بغداد لابن النجاشي ١٠٤/١ - ١٠٦ رقم ٣١.

(٤) كتبته: أبو محمد.

(٥) في التاريخ المجدد: ويُعرف بابن الأبيض أيضاً من ساكني دار الفرز.

(٦) وسمع منه: عمر القرشي.

٢٠٧ - عبد الله [وهاب]<sup>(١)</sup> بن محمد بن الحسين<sup>(٢)</sup>.

أبو الفتح بن الصابوني، المالكي<sup>(٣)</sup>، المقرئ، الخفاف.

وهو من قرية المالكية التي على الفرات<sup>(٤)</sup>.

وُلد سنة اثنتين وثمانين وأربعينات<sup>(٥)</sup>.

وسمع من: أبي عبد الله النعالي، ونصر بن البطر، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن قيداس، وثبت بن ثدار، والبارك بن الطيوري، وخلفاً كثيراً.

وسمع ونسخ، وحصل الأصول، وروى الكثير. وقرأ القراءات على أبي بكر بن بدران الحلوياني، وأبي العز القلانيسي.

وأقرأ الناس، وكان قيماً بالروايات ومعرفتها، ثبتاً، صالحًا، حسن الطريقة.

روى عنه: عبد العزيز بن الأخضر، وسبطه عمر بن كرم.

قال ابن السمعاني: هو شيخ صدوق، قيم بكتاب الله، يأكل من كذا يده كتب عنه<sup>(٦)</sup>.

وقال عمر بن علي القرشي: توفي في صفر.

قلت: وله أربعون حديثاً. رواها عنه عمر بن كرم<sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.

(٢) أنظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: الأنساب ٩٦/١١، ومعجم البلدان ٤٣/٥، ٤٤، والباب ١٥٢/٣، ومعرفة القراء الكبار ٥٢٣/٢، ٤٦٦ رقم ٢٦، وال عبر ١٦٠/٤، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٧ رقم ١٧٩٢، وسير أعلام النبلاء ٣٥٤/٢٠، رقم ٣٥٥، ومرأة الجنان ٣١٢/٣، وذيل تاريخ بغداد لابن التجار ١/٣٨٦ - ٣٨٨ رقم ٢٢٩، وغاية النهاية ٤٨١/١ رقم ٢٠٠٢، والنجم الزاهرة ٣٦١/٥، وشذرات الذهب ٤/١٧٧.

(٣) وهو حنبلي المذهب.

(٤) وقال ابن التجار: من سكان الجعفرية.

(٥) وقيل: سنة ٤٨١ هـ. (ذيل تاريخ بغداد ١/٣٨٨).

(٦) وقال ابن السمعاني: سمعت منه أجزاء في دكانه بدرب الذواب. (الأنساب).

(٧) وقال ابن التجار: وله دكان يبيع فيه خفاف النساء. (معرفة القراء ٢/٥٢٤).

٢٠٨ - عبد المنعم بن أبي سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه.

أبو محمد الإصبهاني.

روى عن: أبي الحسن بن رزرا<sup>(١)</sup>.

روى عنه: محمود بن مُنْدَة أبو الوفا.

تُوُفِّي في الثالث والعشرين من شعبان.

٢٠٩ - عدنان بن محمد بن عدنان<sup>(٢)</sup>.

أبو هاشم الزئبي.

سمع من: أبي القاسم الرَّبَاعي، وأبي سعد بن خُشَيش.

روى عنه: ابن السمعاني، وعبد العزيز بن الأخضر<sup>(٣)</sup>.

٢١٠ - علي بن محمد بن طاهر بن علي<sup>(٤)</sup>.

أبو ثَرَاب التميمي، الْكَرْمِيني<sup>(٥)</sup>، أحد الأئمة الكبار.

قال ابن السمعاني: أديب عديم التظير، حافظ، لأصول اللغة. لا نعرف في زماننا له نظيراً. ومع هذا الفضل كان ورعاً، عفيفاً، كثير التلاوة والتهجد، مُتَدَيَّناً، مُتَقِّناً لما ينقله.

سمع من: القاضي أبي بكر محمود بن مسعود، وغيره.

لقيتهُ بِيُخَارِي، ومات بِكَرْمِينَةَ فِي صَفَرٍ.

قلت: وروى عنه: ابنه عبد الرحيم بن السمعاني.

(١) براءين مفتوحتين.

(٢) أنظر عن (عدنان بن محمد) في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجاشي ٢٤٧ / ٢٤٨ رقم ٤٧٥.

(٣) وكان مولده ليلة الثلاثاء ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأربعين. (الذيل ٢٤٨ / ٢).

(٤) أنظر عن (علي بن محمد) في: الأنساب ١٠ / ٤٠٥، ٤٠٦ و ٤٠٧.

(٥) الْكَرْمِيني: بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الميم والياء المتنقطة باثنتين من تحتها والنون في آخرها. هذه النسبة إلى كرمينة، وهي إحدى بلاد ما وراء النهر على ثمانية عشر فرسخاً من بخاري.

٢١١ - العلاء بن علي بن محمد بن علي<sup>(١)</sup>.

أبو الفرج بن السوادي<sup>(٢)</sup>، الواسطي، الكاتب، الشاعر المشهور، من بيت تقدم وحشمة.

وقد كان أبو الفضل هبة الله بن الفضل القطان هجا قاضي القضاة أبا القاسم الزيني بقصيدته التي أولها:

يا أخي الشرط أملأك لست للثلب<sup>(٣)</sup> أترمك

وهي زيادة على مائة بيت مشهورة.

فأحضر الزيني أبا الفضل وصفعه، وحبسه مدة. ثم بعد ذلك مدح أبو الفرج هذا قاضي القضاة الزيني لما قدم من واسط، فتأخرت عنه جائزته، وتردد مرات، فما أجدى، فاجتمع بابن القطان وشرح له حاله، ثم كتب إلى صديق لقاضي القضاة الزيني:

يا أبا الفتح الهجاء<sup>(٤)</sup> إذا  
وقوا في السُّغْرِ دانية<sup>(٥)</sup>  
فاخذُوا كافاتِ منحدر<sup>(٦)</sup>  
جاش صدْرٌ منه متَسْعٌ  
ولها الشيطان متَبَعٌ  
ما لكم في صُنْعِه طمع<sup>(٧)</sup>

وأتصلت الأبيات بالزيني، فأجاز ابن السوادي وأرضاه.

وُلِدَ سنة اثنين وثمانين وأربعين بواسط، والسوادي نسبة إلى سواد العراق.

(١) انظر عن (العلاء بن علي) في: وفيات الأعيان ٤٨١/٣، ٤٨٢ رقم ٥١٠.

(٢) السوادي: بفتح السين المهملة والواو، وبعد الألف دال مهملة، هذه النسبة إلى سواد العراق، وإنما قيل له السواد لأن العرب لما رأت خصراً الأشجار قالت: ما هذا السواد؟ فبقي الاسم عليه.

(٣) في الأصل: «للترك» والتصحيح من: وفيات الأعيان ٤٨٢/٣.

(٤) في الأصل: «أهجا».

(٥) في وفيات الأعيان: «واية».

(٦) وفيات الأعيان ٤٨٢/٣.

ومن شِعره:

أشكوا إليك ومن صُدُودك أشتكي  
وأصدّ عنك مخافةً من إن يُرى  
وأظن من شَغْفِي بآثارك منصفي  
منك الصدود فيشتفي من يشتفي<sup>(١)</sup>

٢١٢ - عمر بن أحمد بن أبي الحسن<sup>(٢)</sup>.

الإمام أبو محمد الفَرَغَانِي<sup>(٣)</sup>، المَرْغِيْنَانِي<sup>(٤)</sup>. نزيل سَمَرْقَنْدَ.  
فقيه، إمام، ورع، متواضع.

سمع بِلْخَ من: أبي جعفر محمد بن الحسين السِّمْنَجَانِي<sup>(٥)</sup>،  
واسماعيل بن أحمد البَيْهَقِي، ومحمد بن أبي القصر السَّجْزِي.

روى عنه: عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني.

وتُوفِي رحمة الله في المحرّم سنة ست<sup>(٦)</sup> وله سبعون سنة.

٢١٣ - عمر بن محمد بن عبد الملك<sup>(٧)</sup> بن بَنْكِي<sup>(٨)</sup>.

(١) الوفيات ٤٨١/٣.

(٢) انظر عن (عمر بن أحمد) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٨٥.

(٣) الفَرَغَانِي: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى  
موضعين: أحدهما فرغانة وهي ولاية وراء الشاش من بلاد المشرق وراء نهر جيحون  
وسيحون. (الأنساب ٩/٢٧٤، ١١/٢٧٤).

(٤) المَرْغِيْنَانِي: بفتح الميم، وسكون الراء، وكسر الغين، وسكون الياء المنقوطة: باثنتين من  
تحتها، وفتح التون، وفي آخرها تون آخر. هذه النسبة إلى مَرْغِيْنَان، وهي بلدة من بلاد  
فرغانة. (الأنساب ١١/٢٤٨).

(٥) السِّمْنَجَانِي: بكسر السين والميم، وسكون التون، والجيم. نسبة إلى سِمْنَجَان، بُلدَيَةٌ من  
طخارستان وراء بلخ، وهي بين بلخ وبلغان. (الأنساب ٧/١٥٠).

(٦) في الأصل: «اد».

(٧) انظر عن (عمر بن محمد) في: الأنساب ٩/٢٦٦، والتحبير ١/٥٣٣ - ٥٣٥ رقم ٥٢٠،  
ومعجم البلدان ١/٥٢٤ و ٤/٢٤٧، واللباب ٢/٤١٩، ٢/٤٢٠.

(٨) بَنْكِي: بفتح الباء الموحدة، وسكون التون، وكاف وباء. وزاد في (التحبير  
١/٥٣٣): «بن مذكور».

أبو حفص الفَرْخُوزِيَّجِيُّ<sup>(١)</sup>، النَّسَفِيُّ<sup>(٢)</sup>، نَزِيلُ بُخَارَىٰ.  
شِيخٌ صَالِحٌ، عَالَمٌ، مُتَمَيِّزٌ.  
سَمِعَ: أَبَا بَكْرَ الْبَلْدِيَّ<sup>(٣)</sup>.  
رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّمْعَانِيَّ.  
وَعَاشَ خَمْسَاً وَسِتِينَ سَنَةً<sup>(٤)</sup>.

---

- (١) فِي الأَصْلِ: «الفرخوزيّجي»، وَالتصويب مِنْ مَصَادِرِ التَّرْجِمَةِ.  
وَ«الفرخوزيّجي»: بِالفَاءِ الْمُفْتَوَّحةِ، وَسَكُونِ الرَّاءِ، وَضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَسَكُونِ  
الْوَاءِ، وَالْزَّايِ، وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهَمَّلَةِ، وَبِيَاءِ مَنْقُوتَةِ مِنْ تَحْتِهَا بِاثْتَيْنِ، وَفَتْحِ الزَّايِ،  
وَكَسْرِ الْجِيمِ. نَسْبَةُ إِلَيْهِ: فَرْخُوزِيَّةٌ. وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَىٰ نَسَفٍ عَلَى بُعْدِ فَرْسَخَيْنِ  
مِنْهَا مِنَ الْعُوَالِيِّ. (أَنْظُرُ: الْإِنْسَابَ) وَفِي (مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ): عَلَى بُعْدِ فَرْسَخٍ.  
(٢) زَادَ فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ /١٥٢٤ ، وَالتَّحْبِيرِ /١٥٣٤: «البيزاني» (بِالرَّاءِ الْمُهَمَّلَةِ) مِنْ  
أَهْلِ بَيْرَانِ قَرْيَةٍ عِنْدَ فَرْخُوزِيَّةٍ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ نَسْفٍ.  
أَفْوَلُ: وَرَدَتْ فِي الْمُطَبَّوعِ مِنْ (التَّحْبِيرِ): «فَرْخُوزِيَّة» بِالرَّاءِ بَدِيلُ الزَّايِ.  
وَقَدْ عَلَقَتِ الْأَسْتَاذَةُ مُنْبِرَةُ نَاجِيِّ سَالِمِ فِي تَحْقيقِهَا لِلتَّحْبِيرِ /١٥٣٤ بِالْحَاشِيَةِ رقم  
٦٩٥ (أَنْ فِي (الْإِنْسَابِ /٢٣٦٥ ، وَاللَّبَابِ /١٩٧) وَ(اللَّبَابِ /١٩٧): «البيزاني»: بَكْسُرُ الْيَاءِ  
وَسَكُونُ الْيَاءِ، نَسْبَةُ إِلَيْهِ بَيْزَانٌ وَهُوَ جَدُّ أَبِيهِ عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ بْنُ هَمَّامٌ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بَيْزَانٍ  
الْكَاتِبُ. وَأَرَى أَنَّهَا تَصْحِيفُ الْبَيْزَانِيِّ.
- وَيَقُولُ خَادِمُ الْعِلْمِ مَحْقُقُ هَذَا الْكِتَابَ «عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ تَدْمِرِيُّ»: لَا أَظُنُّ أَنَّ لِأَبِيهِ  
عَلِيِّ مُحَمَّدٍ بْنُ هَمَّامٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بَيْزَانٍ الْكَاتِبُ عَلَاقَةٌ بِصَاحِبِ التَّرْجِمَةِ «عُمَرُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ»؛ وَلَهُذَا أَرَى أَنَّ «البيزاني» لِيُسَمِّيَ تَصْحِيفًا لِـ «البيزانيِّ». وَعَلَى الْمُتَأْمِلِ أَنَّ  
يَرَاجِعَ الْمَصَادِرُ الْمُذَكُورَةُ لِلتَّحْقِيقِ.

(٣) قَالَ أَبْنُ السَّمْعَانِيَّ: «سَمِعَهُ بِنْفَسِهِ مَعَ أَخِيهِ الْأَكْبَرِ أَحْمَدَ، ثُمَّ سَمِعَ مَعَ أَخِيهِ عُثْمَانَ  
الْأَصْغَرَ، وَسَمِعَ الثَّلَاثَ مِنْ «الْجَامِعِ الصَّحِيفَةِ» لِلْبَجِيرِيِّ، وَكَذَلِكَ سَمِعَ «أَخْبَارَ مَكَّةَ»  
لِأَبِيهِ الْوَلِيدِ الْأَذْرَقِيِّ. سَمِعْتُ مِنْهُ». (التَّحْبِيرِ /١٥٣٤) وَقَالَ فِي (الْإِنْسَابِ /٩٢٦):  
«.. وَكِتَابُ أَخْبَارِ مَكَّةَ لِلْأَذْرَقِيِّ إِلَّا جُزِئَيْنِ مِنْ أَوْلَاهُ بِرْوَاهِتِهِ عَنْ أَبِيهِ بَكْرِ الْبَلْدِيِّ، وَلَمْ  
يَسْمَعْ مِنْهُ أَحَدٌ الْحَدِيثَ قَبْلِيَّ».

وَقَدْ وَقَعَ فِي الْمُطَبَّوعِ: «البخاريُّ» بَدِيلُ: «البَجِيرِيُّ» وَهُوَ غَلْطٌ فَلِيُصْبَحَ، إِذَا لَمْ يَسْتَعْدِدْ  
لِلْبَخَارِيِّ كِتَابٌ بِاسْمِ «الْجَامِعِ الصَّحِيفَةِ». وَ«البَجِيرِيُّ» هُوَ: أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنُ بَعْيَرٍ الْخَشْوَفِيِّ. وُلِدَ سَنَةً ٢٢٣ وَمَاتَ سَنَةً ٣١٠ هـ.

(٤) مَوْلَدُهُ تَقْدِيرًا سَنَةً ٤٩١ هـ.

## - حرف القاف -

٢١٤ - قاسم بن هاشم بن فُلَيْةَ بن قاسم بن أبي هاشم<sup>(١)</sup>.

العلوي، الحسني، صاحب مكة.

كان ظالماً جباراً، صادر المجاورين وأهل مكة، وهرب من عسكر الخليفة، فلما وصل أمير الحاج أرْغُش رئب مكانه عمّه عيسى، فبقي كذلك إلى رمضان من السنة المقبلة، فجمع قاسم العرب، وقصد عمّه، فهرب منه، فأقام بمكة أيامًا ولم يكن له مالٌ يوصله إلى العرب. ثُمَّ إنَّه قتل قائداً كان معه، فتغيرت نيات أصحابه وكاتبوا عسكراً عيسى فقدم. وهرب قاسم، فصعد جبل أبي قبيس، فسقط عن فرسه، فأخذه أصحاب عيسى فقتلوه. فتألم لقتله عمّه وغسله، ودفنه عند أبيه فُلَيْةَ<sup>(٢)</sup>.

واستقرَّ الأمر لعيسى.

ينبغي أن يحولَ إلى سنة سبعٍ.

## - حرف الميم -

٢١٥ - [محمد]<sup>(٣)</sup> بن أحمد بن محمد.

القاضي أبو طاهر بن الْكَرْنَخِي<sup>(٤)</sup>، قاضي باب الأزج<sup>(٥)</sup>.

(١) أنظر عن (قاسم بن هاشم) في: النكت العصرية ٣٢، والكامل في التاريخ ١١٣/١١ و٢٧٩، والمختصر في أخبار البشر ٣٩/٣، ووفيات الأعيان ٤٣٢/٣، وتاريخ ابن الوردي ٦٣/٢، ٦٤، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ٣١٣/٢، ومأثر الإنابة ٤٧/٢، ٤٨.

(٢) وقال قاضي مكة: ووُجِدَتْ بخط بعض المكتفين ما يقتضي أنَّه قُتل سنة ست وخمسين. (شفاء الغرام ٣١٣/٢).

(٣) في الأصل بياض. والمستدرك من: المنتظم ٢٠٢/١٠ رقم ٢٩٢(١٨)/١٥١ رقم ٤٢٤٣، وطبقات الشافية الكبرى للسبكي ٦٤/٤.

(٤) في طبقات السبكي: «الكرجي» بالجيم.

(٥) باب الأزج: محلَّة مشهورة في بغداد.

ولي قضاء واسط أيضاً، وطالت أيامه في القضاء<sup>(١)</sup>، وهو الذي حكم بفسخ خلافة الراشد.

وثُقِي في ربيع الأول<sup>(٢)</sup>.

سمع من النَّعَالِي، والحسين بن البُشْرِي.  
وعنه: ابن الأَخْضَر.

٢١٦ - [محمد]<sup>(٣)</sup> بن أَحْمَدَ بْنَ صَدَقَة.

الوزير جلال الدين أبو الرِّضا.

وزَرَ للراشد بالله، وكان هو المدبِّر لأمره. وكان الراشد مَهِيَّباً، جباراً، ذا سطوة، فخاف منه ابن صَدَقَة، فصار إلى متولِّي المَوْصِلِ الاتابك زنكي، ثمَّ صَلَحَ أمره عند الراشد، فعاد إلى بغداد؛ فلما خرج الراشد من بغداد سنة ثلاثة تأخر الوزير ابن صَدَقَة عنه، فلما خُلِعَ الراشد وبُويع المقتفي استخدم ابن صَدَقَة في غير الوزارة.

وكان يرجع إلى خير ودين وحدَث عن أبي الحسين بن العلَّاف.

سمع منه: أَحْمَدَ بْنَ شَافِعَ، وعُمَرَ بْنَ عَلَيِّ الْقَرْشِيَّ.  
وُلِدَ سنة ثمان وتسعين وأربعينَ.

وثُقِي في شعبان ببغداد.

وروى عنه: أَحْمَدَ بْنَ طَارِقَ الْكَزَنِيَّ<sup>(٤)</sup>.

(١) قال ابن الجوزي: ولـي قضاء بـاب الـأَرْجـ، وـقضاء وـاسـطـ، وـقضاء الـحرـيمـ، وـقد ولـي فـي زـمـنـ خـلـفـاءـ الـمـسـتـظـهـرـ، وـالـمـسـتـرـشـدـ، وـالـراـشـدـ، وـالـمـقـتـفـيـ، وـالـمـسـتـنـجـدـ.

(٢) وهو يـعـرـفـ بـشـرـفـ الـقـضـاءـ. قال ابن السـمعـانـيـ: شـافـعـيـ الـمـذـهـبـ وـهـوـ أـحـدـ نـوـابـ قـاضـيـ الـقـضـاءـ الـزـيـنـيـ بـبـغـدـادـ، مـرـضـيـ الـطـرـيقـةـ فـيـ الـقـضـاءـ وـالـاحـکـامـ وـحـسـنـ الـمـاعـاشـ، مـلـیـحـ الـمـجـالـسـ... سـأـلـهـ عـنـ مـوـلـدـهـ فـقـالـ: فـيـ سـنـةـ خـمـسـ وـسـبـعـينـ وـأـرـبـعـمـائـةـ. (طـبـقـاتـ السـبـكـيـ).

(٣) فـيـ الأـصـلـ بـيـاضـ، وـالـمـسـتـدـرـكـ مـنـ: الـعـبـرـ ٤/١٦١ـ، وـشـذـراتـ الـذـهـبـ ٤/١٧٧ـ.

(٤) الـكـزـنـيـ: بـفـتـحـ الـكـافـ وـسـكـونـ الـرـاءـ الـمـهـمـلـةـ، نـسـبـةـ إـلـىـ قـرـيـةـ الـكـزـنـكـ فـيـ أـصـلـ جـبـلـ =

٢١٧ - [محمد]<sup>(١)</sup> ابن المقرئ أبي طاهر أحمد بن عَبْدِ الله بن سوار.

أبو الفتوح البغدادي، الوكيل<sup>(٢)</sup>.

سمع: أباه، وطِرَاداً، وأبا الفضل عبد الله بن محمد الدقاق، وجماعة.

وعنه: ثابت بن مشرف، وغيره.

وكان عسراً في التحديد.

ومات في جُمادى الآخرة.

٢١٨ - محمد بن أحمد بن عبد الكري姆 بن محمد<sup>(٣)</sup>.

أبو محمد بن المادح<sup>(٤)</sup> التميمي، البغدادي.

شيخ معمر عالي الرواية. كان يروي الستة أجزاء ونحوها.

سمع: أبا نصر الرئيسي، وأبا الغنائم بن أبي عثمان، وأبا الحسن الأنباري، وابن البطر.

---

لبنان، وليس هو من قلعة الكرك، بفتح الراء، التي بالأردن. (أنظر: معجم البلدان ٤٥٢/٤).

وهو: أحمد بن طارق بن سنان بن محمد، أبو الرضا القرشي العلوى الكركي، وكان رافضياً. ولد ببغداد سنة ٥٢٧ ومات سنة ٥٩٢ هـ.

أنظر ترجمته في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٣٠٣ - ٣٠٥ رقم ١٤٣ وفيه ذكرت مصادر الترجمة.

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من سياق التراجم.

(٢) الوكيل: اسم لمن يتوكّل لأحد على باب دار القاضي أو يكون كذاخدي واحد من المعروفين في قضاء حواتجه ومهماهه. (الأنساب ١٢/٢٨٥).

و«كذاخدي»: تركية. يقال: كتخدا، أي وكيل أعمال.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن عبد الكريمة) في: العبر ٤/١٦١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٩١، رقم ٢٦٥، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٧ رقم ١٧٩٣ وفيه «محمد بن عبد الكريمة»، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩، والنجوم الزاهرة ٥/٣٦١، وشنرات الذهب ٤/١٧٨.

(٤) تحريف في شنرات الذهب إلى «ابن المارج» بالراء.

روى عنه: إبراهيم بن محمود الشعاعي، وأحمد بن طارق، وعمر بن محمد الديينوري، وأحمد بن يحيى بن هبة الله، وعبد الحق بن محمد بن المقرئ، وعبد الرحمن بن عمر بن الغزال، ونصر بن أبي الفرج بن الحضرمي، وعلي بن بورنداز<sup>(١)</sup>، وثابت بن مشرف، وعبد اللطيف بن عبد الوهاب بن محمد الطبرى، وأبو الحسن محمد بن محمد بن أبي حرب الترسى، وطائفة سواهم.

وتُؤْفَى في ذي القعدة،

وكان [أبوه]<sup>(٢)</sup> ينوح على الصحابة بالقصائد، ويمدحهم في المواسم بصوت طيب ملحن.

٢١٩ - محمد بن علي بن إبراهيم بن زيرج<sup>(٣)</sup>.

أبو منصور البغدادي، النحوى، المعروف بالعتابى<sup>(٤)</sup>، صاحب الخط المنسوب.

أخذ العربية عن: أبي السعادات بن الشجري، وأبي منصور بن الجوالىقى. وسمع من: قاضى المرستان.

(١) في الأصل: «بورنداز» براءين مهمتين. والتحرير من (سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٣٩١) ولم أقف على هذا الاسم في المصادر التي تحت يدي.

(٢) إضافة على الأصل اعتماداً على السير ٢٠ / ٣٩١.

(٣) أنظر عن (محمد بن علي بن إبراهيم) في: معجم الأدباء ٨ / ٢٥١ رقم ٥٧، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيشى ٢ / ١١٣، ١١٤ رقم ٣٣٦، والمختصر المحتاج إليه لابن الدبيشى ١ / ٨٨ وإنباء الرواة ٣ / ١٨٨ رقم ٦٨٧، ووفيات الأعيان ٤ / ٣٨٩ رقم ٦٥٨ والوافى بالوفيات ٤ / ١٥٢ رقم ١٦٨١، وبغية الوعاة ١ / ١٧٣ رقم ٢٩١ و«زيرج» بالزاى المكسورة، وسكون الباء الموحدة، والراء المكسورة، وأخره جيم.

(٤) العتابى: بفتح العين المهملة وتشديد التاء المثلثة من فرقها وبعد الألف باء موحدة. هذه النسبة إلى العتابيين، وهي إحدى محال بغداد في الجانب الغربى منها، وكان أبو منصور المذكور قد تركها وسكن في الجانب الشرقي. (وفيات الأعيان ٤ / ٣٨٩).

وكان من كبار التّحاة، وخطه يتنافس فيه الفُضَلاء<sup>(١)</sup>.

تُوفى في جُمادى الأولى، وقد جاوز السبعين<sup>(٢)</sup> رحمه الله تعالى.

٢٢٠ - محمد بن عمر بن محمد بن محمد<sup>(٣)</sup>.

أبو عبد الله الشاشي<sup>(٤)</sup>، فقيه، عابد، خير.

تفقه بمزاولة محبى السنة البغوي، وحدث عنه «بالأربعين الصغرى» له.

رواه عن عبد الرحيم بن السمعانى.

وتُوفى في شعبان، وله بِضْع وسبعين سنة.

٢٢١ - محمد بن محفوظ بن مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل.

الثقفي، الإصبهاني، أبو طالب الرئيس.

تُوفى في ذي القعدة. قاله عبد الرحيم الحاجي.

٢٢٢ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يعيش<sup>(٥)</sup>.

---

(١) قال ابن خلkan: وكتب الكثير، وكل كتاب يوجد بخطه فهو مرغوب فيه.  
وقال ياقوت: كان إماماً في النحو والعلوم العربية، وتصدر للقراء، وكتب الخط المليح مع الصحة والضبط، وكان بينه وبين أبي محمد بن الخشاب البغدادي التحوى منافرات ومناظرات. (معجم الأدباء ٢٥١/١٨).

زاد الصفدي: كان يقول ابن الخشاب: الناس يتعجبون إذا رأوا حماراً عتابياً فكيف لا تتعجب إذا رأيت عتابياً حماراً؟ ويقول: عندي ثلات نسخ بـ «الإيساح»، وـ «التكلمة»، لا تطيب نفسى أن أفرط في واحدة. منها واحدة بخطي، وأخرى بخط شيخى ابن الجوالىقى، وأخرى بخط العتابى، كلما نظرت فيها ضحكت عليه.  
(الوافى بالوفيات ١٥٢/٤).

(٢) وكان مولده سنة ٤٨٤ هـ.

(٣) أنظر عن (محمد بن عمر) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩٢/٤.

(٤) الشاشي: بالألف الساكرة بين الشيبتين المعجمتين. هذه النسبة إلى مدينة وراء نهر سيحون يقال لها: الشاش، وهي من ثغور الترك.

(٥) أنظر عن (محمد بن محمد اللخمي) في: تكملة الصلة لابن الأبار.

أبو عبد الله اللخمي، البَلْشِي، نزيل شاطية.

روى عن: أبي علي بن سُكّرة، وأبي محمد بن حَيْزُون.

وَحْجَ سنة سَتُّ وَخَمْسَمَائَة، وَأَقَامَ بِمَصْرِ مَدْةً.

وسمع: أبا بكر عبد الله بن طلحة بن القابري، وأبا الحسن بن الفراء، وأبا عبد الله محمد بن أحمد الرازبي، وأبا بكر الطُّرْطُوشِي، ورافع بن دغش.

قال أبو عبد الله الأبار: كان ثقة ولم يكن له كثيرون معرفة.  
حدَثَ عَنْهُ صَهْرُهُ أَبُو عبد الله بن الْخَبَازِ، وَأَبُو عَمْرِ بْنِ عَبَادِ.  
وكان مولده سنة ٤٨٠.

٢٢٣ - محمد بن المؤيد بن عبد المنعم بن رَفْجَ.

الإصفهاني، أبو عبد الله.

تُوفِيَ في آخر السنة.

٢٢٤ - محمود بن محمد<sup>(١)</sup>.

الخاقان التُركي، صاحب ما وراء النهر، وابن أخت السلطان سنجر السُلْجُوقِي.

قد ذكرنا من أخباره في الحوادث، وأنه ولِي ملک خراسان من تحت يد الغُزْ، لا بارك الله فيهم، فلَمَّا كان في وسط سنة سَتُّ هذه سار بالغُزْ، وحاصر نيسابور شهرين، وكان من تحت حكمه الغُزْ، فأظهر أنه يريد الحِتمَامَ، وهرب من الغُزْ إلى المؤيد أبِيه صاحب نيسابور.

ثم ترخلت الغُزْ عن نيسابور بعد أشهر، فعاثوا وأفسدوا، ونهبوا طوس، والمشهد. ثم أمهله المؤيد إلى رمضان من سنة سبع الآية، فقبض عليه وعلى ابنه الملك جلال الدين محمد، وكحلاهما، وسجنهما، وأستولى على ذخائر محمود وجواهره، وقطع خطبه، وخطب لنفسه بعد الخليفة، فلم تُطلَّ

(١) انظر عن (محمود الخاقان) في: العبر ٤/١٦١، وسير أعلام النبلاء ٣٩٢/٢٠ (دون ترجمة)، ومرأة الجنان ٣١٢/٣، وشذرات الذهب ٤/١٧٨، ومآثر الإنابة ٤٢/٢.

أيامُهُما في الحبس. ومات السلطان محمود، ثم مات بعده ابنه محمد. وكان قد أكرمهما في الحبس بعض الشيء، ونقل إليهما سارايهما، ولا أعلم متى تُوفِيَا، فلعله في سنة ثمانٍ وخمسين.

## ٢٢٥ - مقبل<sup>(١)</sup> بن بركة بن الصَّدْر<sup>(٢)</sup>.

أبو القاسم القرشي، التيمي، الطلقبي، البغدادي، القزار، المعروف بابن الأبيض الحنبلي، فقيه، إمام، فرضي، صالح، مقرئ، مجود.

قرأ بالروايات على: أبي غالب محمد بن عبد الواحد القزار، وسمع من ثابت بن بندار، وأبي الحسن المبارك بن الجبار، وأبي القاسم الريعي، والعلاف، وجماعة.

وُولِدَ في سنة ستٍ وثمانين وأربعين. .  
وعاش سبعين سنة.

روى عنه: أبو محمد بن الأخضر، وزنجان بن تikan، ومحمد بن محمد بن اليُعْسُوب، وثابت بن مُشرف، وغيرهم.

وتُوفِيَ في ربيع الآخر، قاله ابن النجاشي.  
وآخر من روى عنه: ابن اللثني.

## ٢٢٦ - منصور بن أبي فonas.

أبو علي، فقيه مشاور.

روى بالأندلس عن: أبي علي الصدفي، وأبي محمد بن عتاب.  
ومات في عشرين.

يُعرف بالزرنوقي.

(١) في الأصل «مقاتل»، والتصحيح عن مصدر ترجمته، وعما سأله في ترجمة أخيه: سلامه بن أحمد في وفيات السنة ٥٥٨ هـ. برقم (٢٧٣).

(٢) انظر عن (مقبل بن أحمد) في: سير أعلام النبلاء ٣٩٢/٢٠ (دون ترجمة).

تفقهه به أهل فاس، وحدث عنه جماعة.

٢٢٧ - منصور بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي جعفر بن الميني.

الكشميهني<sup>(١)</sup>، الأمير أبو الغنائم ابن الأمير أبي جعفر، صاحب التقى  
والرئاسة بمرو.

نظر في الفلسفة والنجوم، وضياع أمواله في اللهو والعشرة، وقل ما  
بيده، وأصابته في الآخر زمانة من التفروض.  
سمع: أبي المظفر منصور بن السمعاني، وأبا نصر أحمد بن محمد بن  
صاعد القاضي، وجماعة.

وعنه: عبد الرحيم بن السمعاني.  
وتوفي في رمضان وله خمس وثمانون سنة وأشهر.

### - حرف الهاء -

٢٢٨ - هبة الله بن عبد العزيز بن المفرج بن عمرو بن مسلمة.

أبو المعالي الشنوي، الدمشقي، المعدل، الطيبى.  
سمع: هبة الله بن الأكفانى.

روى عنه: أبو القاسم بن الصصارى.  
وقد حجَّ مرات. وكان صالحاً، كثير الصدقة.  
تُوفى في رجب، ودفن بقاسيون.

---

(١) الكشميهني: بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة من  
تحتها باثنتين وفتح الهاء وفي آخرها النون. نسبة إلى قرية من قرى مرو، على خمسة فراسخ  
منها في الرمل إذا خرجت إلى ما وراء النهر (الأنساب ٤٣٦/١٠).  
وضبطها ياقوت بفتح الميم. (معجم البلدان ٤/٤٦٣).

## - حرف الياء -

٢٢٩ - يحيى بن محمد بن يحيى بن سعيد بن سعدون بن زيدون<sup>(١)</sup>.

أبو بكر الفهرمي، القرطبي.

روى عن: أبيه وتفقه به. وروى عن: أبي عبد الله بن الطلاع، وخازم بن محمد، وأبي عبد الله بن حمدين، وأبي عبد الله بن خليفة المرواني، وجماعة.

قال الأئمّة: وكان فقيهاً، حافظاً، مُشاوراً في الأحكام. ثم انتقل إلى قُرطبة إلى لَبَّة وتجول في الأندلس.

حدث عنه: أبو القاسم القنطري، وأبو بكر بن خير، وأبو القاسم بن الملجم.

وكان مولده في رمضان سنة سبع وسبعين وأربعين.  
وتُوفّي بإشبيلية.

---

(١) انظر عن (يحيى بن محمد) في: تكملة الصلة لابن الأئمّة.

## سنة سبع وخمسين وخمسمائة

### - حرف الألف -

٢٣٠ - أحمد بن عمر بن أبي بكر بن خالوئه.  
الإصبهاني.  
في رمضان.

٢٣١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح.  
الإصبهاني.

سمع: عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مئذدة.  
روى عنه: أبو الوفاء محمود بن مئذدة.  
وثُوقي في ربيع الآخر.

٢٣٢ - أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة<sup>(١)</sup>.  
أبو العباس المُسلّي<sup>(٢)</sup> الكوفي.

شيخ محدث سمع بنفسه، ورحل إلى بغداد، ونسخ وحصل.

(١) أظر عن (أحمد بن يحيى) في: الأنساب ٢١٦/١١، والإستدراك لابن نقطة (مخطوط) باب: ناقة وناقة، واللباب ٢١٢/٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٧ رقم ١٧٩٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩، وسير أعلام النبلاء ٣٩٣/٢٠ (دون ترجمة)، والوافي بالوفيات ٢٣١، وتبصیر المتتبه ٤/٤، وبغية الوعاة ١/٣٩٥ وفيه «ناقد» بدل «ناقة».

(٢) المُسلّي: بضم العين وسكون السين المهملة، نسبة إلى مُسللة محلّة بالكوفة. وقد تحرفت هذه النسبة في (الوافي) إلى «المسكي» بالكاف، وفي (بغية الوعاة) إلى «المسبيكي».

سمع: أبا البقاء الجبار، وأبا الغنائم النَّرْسِيَّ، وهبة الله بن أحمد المَوْصِلِيُّ، وأبا محمد التَّكْكِيَّ.

وله شِعرٌ وسَطَ.

روى عنه: أبو سعد السَّمْعاني<sup>(١)</sup>.

ومولده في سنة سبع وسبعين وأربعين.

وممَّن روَى عنه: مسْمارَ بْنَ الْعُوَيْسَ، ونصرَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مَدْلُلَ.

وآخر من روَى عنه بالإجازة أبو الحسن بن المُقَيْرَ.

وتُوفِي يوم عيد الفطر بالكوفة<sup>(٢)</sup>.

٢٣٣ - أحمد بن أبي المظفر محمد بن أبي مطیع أَحْمَدُ بْنُ مُطَبِّعٍ<sup>(٣)</sup>.

القاضي أبو مطیع الهرَوَيُّ، ثُمَّ المَرْوَزِيُّ.

عالِمٌ، فاضلٌ، كثير المحفوظ<sup>(٤)</sup>.

سمع: عبد الرحمن بن أَحْمَدَ السَّرْخَسِيَّ، وأبا عمرو الفضل<sup>(٥)</sup> بن أَحْمَدَ بْنَ مَثْوَيَّهِ.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وقال: تُوفِي في ربيع الأول.

وكان مولده في نصف ذي الحجَّة سنة سبع وسبعين.

(١) وهو قال: وكان شيئاً، فاضلاً، شاعراً، له أنس بالحديث، سمع الكثير، وجمع كتاباً في الحديث سمَاه «الأمثال»... كتبت عنه أولاً ببغداد لما قدمها، ثم بالكوفة، وكنت أقرأ عليه بالكوفة على باب داره في بني مسلية. (الأنساب).

(٢) أجمعت المصادر على وفاته في سنة ٥٥٩ هـ.

(٣) انظر عن (أحمد بن أبي المظفر) في: التحرير/٢ ٤٥١ رقم ١١ (بالملحق)، ومعجم شيوخ ابن السمعاني، ورقة ٢٥، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي للسبكي ٦/٤٤، ٤٥، وطبقات الشافعية للإسني ٢/٤٣٢، ٥٣٣.

(٤) في التحرير: كان شيئاً، عالماً، بهي المنظر، كثير المحفوظ، واعظاً، مليح الوعظ، يحفظ الحكايات وأحوال الناس.

(٥) في الأصل: «أبا عمرو بن الفضل»، وهو وهم. والتصحيح من: التحرير ١/٢٦٨، والأنساب ٤٧٢ ب، واللباب ٣/٢٣.

## ٢٣٤ - أَسْعَدُ بْنُ الْحَسِينِ<sup>(١)</sup>.

أبو المعالي بن شهرستاني، الديمشقني.

سمع: أبا البركات بن طاوس، وأبا طاهر محمد بن الحسين الحنائي، وهبة الله بن الأكفاني.

روى عنه: أبو القاسم بن عساكر.

كان خيراً نزل الرّبّوّة مدةٌ (٢).

- حرف الباء -

٢٣٥ - جهیس بن عبد الخالق بن زاهر بن طاهر<sup>(٣)</sup> .

الشحامى، أبو هريرة النيسابورى.

سمع: جده، وأبا سعد محمد بن أحمد بن صاعد.

كتب عنه أبو سعد السمعاني، وقال: مات تحت الهدُم.

(١) انظر عن (أسعد بن الحسين) في: تاريخ دمشق، وختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٤/٣٢٦، رقم ٣٢٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٦٦، رقم ٤٦٧.

(٢) وقال ابن عساكر: سمعت منه شيئاً يسيراً، وكان خيراً، وسكن الريوة مدة، فكان يحسن إلى زوارها، ثم أخرج منها فانقطع، وسكن النيرب. وكان له بستان بين النهرين يظل أكثر أوقاته فيه منفرداً عن الناس.

حکی عن أبي محمد ابن الأکفانی، بسنده عن حسین الصیرفی، قال: قال لی العتابی: قدمت  
علی ابی و معی حماراً موقر کُبَا، فقال لی: يا کلثوم، ما علی حمارک؟ قلت: کُتبْ يا ابہ.  
قال: والله، إن ظنتُ علیه إلا مالاً. فعدلت کما انا إلى یعقوب بن صالح أخی عبد  
الملک بن صالح بن علی بن عبد الله بن العباس، فدخلت علیه فأشندته، فقلت:

وحسن ظنني إليك أصلحك الله  
ودعاني إليك قول رسول الله

فتقوا لها الوجه الضاحا  
ما به خاب من أراد النجاحا  
إن أردتم حوانجا من وجوه  
فلعمري لقد تنقيث وجهها

(٣) انظر عن (جهيس) في: معجم شيخ ابن السمعاني.

## - حرف الحاء -

٢٣٦ - [الحسن]<sup>(١)</sup> بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريـم.

القاضي أبو ثابت النسـفي، البرـذوي<sup>(٢)</sup>.

سمع جميع «مُسندـ الحسنـ بنـ سـفيـانـ» من أبيـ عليـ الحـسنـ بنـ عبدـ الـمـلـكـ النـسـفـيـ.

وسمـعـ منـ عليـ بنـ محمدـ بنـ خـدامـ<sup>(٣)</sup> صـاحـبـ أبيـ الفـضـلـ منـصـورـ الكـاغـدـيـ «مـسـنـدـ» عـلـيـ بنـ عـبدـ الـعـزـيزـ الـبـغـوـيـ<sup>(٤)</sup>.

روـىـ عـنـهـ: عـبـدـ الرـحـيمـ بنـ السـمـعـانـيـ.

تـُؤـفـيـ بـسـمـرـقـنـدـ وـلـهـ ثـمـانـونـ سـنـةـ<sup>(٥)</sup>.

٢٣٧ - الحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ القـاسـمـ<sup>(٦)</sup> بنـ مـظـفـرـ بنـ الشـهـرـزـورـ<sup>(٧)</sup>.

المـؤـصـلـيـ، أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ قـاضـيـ بـغـدـادـ، مـشـارـكـ لـأـبـيـ الـبـرـكـاتـ جـعـفرـ الثـقـفـيـ.

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: الأنـسـابـ ١٨٨/٢، ١٨٩، ومعـجمـ الـبـلـدانـ ٤٠٩/١.

(٢) البرـذـويـ: بـفتحـ الـباءـ المـنـقوـطـةـ بـواحدـةـ وـسـكـونـ الـزـايـ وـفـتحـ الدـالـ المـهـمـلـةـ وـفـيـ آخـرـهاـ الـرـاوـ،ـ هـذـهـ النـسـبـ إـلـيـ بـزـدةـ وـهـيـ قـلـمةـ حـصـيـنـةـ عـلـىـ سـتـةـ فـرـاسـخـ مـنـ نـفـعـ عـلـىـ طـرـيقـ بـخـارـاـ.ـ (الأـنـسـابـ)ـ وـكـانـ أـبـوهـ مـنـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ.

(٣) خـدامـ: بـالـخـاءـ الـمـعـجـمـةـ وـالـدـالـ الـمـهـمـلـةـ.

(٤) وـؤـلـئـكـ أـبـوـ ثـابـتـ الـقـضـاءـ بـسـمـرـقـنـدـ،ـ وـكـذـلـكـ ذـلـيـ الـقـضـاءـ بـخـارـىـ ثـمـ غـزلـ،ـ فـانـصـرـفـ إـلـىـ بـزـدةـ فـسـكـنـهـاـ،ـ وـسـمـعـ الـحـدـيـثـ وـرـوـاهـ.

(٥) وـمـولـدـهـ سـنـةـ تـيـفـ وـسـبـعينـ وـأـربعـعـائـةـ.

(٦) انـظـرـ عـنـ (الـحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ القـاسـمـ)ـ فـيـ:ـ الـمـخـتـصـرـ الـمـعـتـاجـ إـلـيـهـ مـنـ تـارـيخـ اـبـنـ الـذـيـشيـ رقمـ ٣٧ـ/ـ٢ـ.

(٧) الشـهـرـزـورـ:ـ بـفتحـ الشـيـنـ الـمـعـجـمـةـ،ـ وـسـكـونـ الـهـاءـ،ـ وـضمـ الـرـاءـ وـالـزـايـ،ـ وـفـيـ آخـرـهاـ رـاءـ.ـ هـذـهـ النـسـبـ إـلـيـ شـهـرـزـورـ،ـ وـهـيـ بـلـدـ بـيـنـ الـمـوـصـلـ وـزـنجـانـ،ـ بـنـاهـاـ زـورـ بـنـ الصـحـاـكـ،ـ فـقـيلـ (ـشـهـرـزـورـ)ـ يـعـنيـ:ـ بـلـدـ زـورـ.ـ (ـالـأـنـسـابـ ٤١٧ـ/ـ٧ـ)

وـبعـضـهـمـ يـضـبـطـ الـرـاءـ بـالـفـتحـ،ـ مـثـلـ يـاقـوتـ فـيـ (ـمـعـجمـ الـبـلـدانـ).

روى عن: أبي البركات محمد بن محمد بن خميس.  
أخذ عنه: عمر بن علي القرشي.  
وتوّفي في جمادى الآخرة<sup>(١)</sup>.

٢٣٨ - حمزة بن أحمد بن فارس<sup>(٢)</sup> بن المنجّا بن كرّوس<sup>(٣)</sup>.

أبو يعلى السلمي، الدمشقي.

ولد يوم التحر سنة ثلث وسبعين وأربعين<sup>(٤)</sup>.

وسمع من: نصر بن إبراهيم الفقيه، وسهيل بن يشر الإسفرايني،  
ومكى بن عبد السلام الرميلى.

قال ابن عساكر<sup>(٥)</sup>: كتب عنه بعدهما تاب، وكان شيخاً حسنَ السُّنْتَ،  
توّفي في صفر.

قلت: وروى عنه: عمر بن علي القرشي، وأخوه عبد الوهاب بن علي،  
والقاضي عبد الرحمن بن سلطان القرشي، وأبو القاسم بن صضرى.

(١) قال ابن الديبيسي في أصل كتابه: «من البيت المشهور بالقضاء والولاية والتقدّم. قدم بغداد واستوطنه إلى حين وفاته وولي القضاء بها مطلقاً في يوم الخميس ثامن عشر صفر سنة ست وخمسين وخمسين مع قاضي القضاة ابن البركات جعفر بن عبد الواحد ابن الثقفي، وأسكن بدار بباب العامة من دار الخلافة، وكان يجلس للحكم بباب التوبى المحروس. وفي شهر ربيع الآخر من السنة تقدم إلى الشهود بمدينة السلام أن يحضرها مجلسه ويشهدوا عنده وعليه فيما يسجّله، وأذن له أن يسجّل عن الإمام المستنجد بالله، فحضر الشهود عنده وسمع البيعة يوم الأربعاء سابع عشري الشهر المذكور، وهو أول مجلس أثبت فيه بدعوى الوكلاء المثبتين على المديرين وقد سمع الحديث بالموصل».

(٢) انظر عن (حمزة بن أحمد) في: تاريخ دمشق، ومحضـر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٥٧/٧ رقم ٢٣٩، العبر ١٦٢/٤، وسيـر أعلام النبلاء ٣٩٢/٢٠، ١٧٩٥ رقم ٣٩٣، ٢٦٦، والمـعـينـ في طبقـاتـ المـحـدـثـينـ ١٦٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩، والنـجـومـ الزـاهـرةـ ٥، ٣٦٢، وـشـدـراتـ الـذـهـبـ ٤/١٧٨، وـتـهـذـيبـ تـارـيخـ دـمـشـقـ ٤/٤، ٤٤٢.

(٣) في الأصل: «كردوس» والتصحيح من المصادر.

(٤) تاريخ دمشق.

(٥) في تاريخ دمشق.

وآخر من روى عنه: إسحاق بن طرخان الشاغوري.

وآخر من روى عنه «الموطأ» من روایة يحيى بن بکير: مکرم بن أبي الصّفیر.  
وقد طلب بنفسه وكتب الحديث بخطه.

### - حرف الخاء -

٢٣٩ - خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَلَفٍ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ خَلَفٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَتَحُونَ<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم الأندلسی، الأوزریولي.

سمع: أباه أبا بكر.

وتفقه بأبي علي بن سُكَّرة، وسمع منه.

وأجاز له جده أبو القاسم خَلَفُ المذكور في سنة خمسين وخمسماة.  
وقرأ على أبي بكر بن عمار.

وكتب إليه أبو عبد الله الحَوَلَانِي، وغيره.

وُلِيَ قضاء مُزَسِّية، ثُمَّ قضاء أُورُيُّولَة.

قال أبو عبد الله الأبار: كان من قضاة العدل، صارماً، مهيباً.

تُوفِيَ في جُمَادَى الْأُولَى وله اثنتان وستون سنة، ونَكِلَهُ أهْلُ بلدِهِ،  
ويَكُونُ دُفراً.

### - حرف الزاي -

٢٤٠ - [زمُرَدٌ]<sup>(٢)</sup> بنت الأمير جاوي بن عبد الله<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر عن (خلف بن محمد) في: تكميلة الصلة لابن الأبار.

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من المصادر.

(٣) انظر عن (زمَرَد) في: تاريخ دمشق (مخضوط) ٤٨/٢٣٨، (المطبوع) تراجم النساء ١١٢ رقم ٢٩، ويعية الطلب لابن العديم (قسم تراجم السلاجقة) ٢٢٢، ومرآة الزمان ٨/٤٢١، رقم ٢٤٢، وال عبر ٤/١٦٢، وسیر أعلام النبلاء ٢٠/٣٩٣، والوافي بالوفيات ١٤/٢١٣، ٢١٤، رقم ٢٩٦، والبداية والنهاية ١٢/٤٥، وختصر تبيه الطالب ٨٦، وشنرات الذهب =

الخاتون الجهة، صَفْوَةُ الْمُلْكِ، أخت الملك دُقَاق لأمه، وزوجة الملك بُوري تاج الملوك، وأم الملك إسماعيل شمس الملوك، ومحمود.

سمعت من : أبي الحسين بن قُبَيْس المالكي ، ونصر الله بن محمد المصيصي الفقيه؛ واستنسخت الكُتُب ، وقرأت القرآن على : أبي محمد هبة الله بن طاوس ، والقُرْطُبي .

ويَنْتَ المسجد الكبير الذي في صـ [نعاء]<sup>(١)</sup> دمشق ووقفته مدرسة على الحنفية ، وهي من كبار مدارسهم وأأخذوها معلوماً .

وكانت كبيرة القدر ، وافرة الحُرْمَة ؛ ولما خافت من ابنها شمس الملوك دبرت الحيلة في قتلها حتى قُتِلَ في حضرتها . وأقامت في المُلْك أخاه شهاب الدين محمود .

ثم تزوجها الأتابك قسيم الدولة زنكي والد السلطان نور الدين وسارت إليه إلى حلب سنة اثنين وثلاثين . فلما مات عادت إلى دمشق . ثم حجت على درب بغداد ، وجاورت إلى أن ماتت بالمدينة ، ودُفِنت بالبقيع .

قاله أبو القاسم بن عساكر<sup>(٢)</sup> بمعناه .

\* \* \*

وأمًا خاتون بنت مُعین الدّین أُنْزَ فتأخرت ولها مدرسة بدمشق وخانكاه غربيّ البلد .

---

٢٠١٧٨/٤ ، وأعلام النساء ٣٧/٢ ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ١٧٧/٥ ، ١٧٨ ، رقم ١٥٤٥ .

(١) في الأصل بياض . والمستدرك من مرآة الزمان ٢٤٢/٨ .

(٢) في تاريخ دمشق .

## - حرف السين -

٢٤١ - سعد [الله<sup>(١)</sup>] بن محمد بن عليّ بن أحمد بن حمدي.

أبو البركات، أخو الحسين.

بغدادي، صالح، خير، يتجر في البر عند باب التوبه.

سمع: نصر بن البطر، والحسين بن أحمد النعالي، وأبا بكر الطريثي.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: ثُوْقَيْ في رابع شعبان.

وروى عنه: أبو الفرج بن الجوزي<sup>(٢)</sup>، وابن سكينة المقربي، وجماعة.

ومات ابنه إسماعيل سنة أربع عشرة، وسيأتي.

٢٤٢ - سهل بن محمد بن سهل<sup>(٣)</sup>.

الكموني<sup>(٤)</sup>، أبو القاسم السرخيسي، ثم المروزي.

---

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: المتنظم ٢٠٤/١٠ رقم ٢٩٤، ١٥٣/١٨، ١٥٤ رقم ٤٤٥، ومن ترجمة ابنه التي ستأتي في وفيات سنة ٦١٤ هـ.

(٢) وهو قال: سمع أبا الخطاب الكلوذاني، وأبا عبد الله بن طلحة، وأبا بكر الشاشي، وكان خيراً. وسمعت عليه كتاب «الستة» للأكائي، عن الطريثي، عنه.

(٣) أنظر عن (سهل بن محمد) في: الإستدراك لابن نفطة (مخطوط) باب: الكموني والكتوني، وتوضيح المشتبه ٧/٣٣٩.

(٤) جاء في (توضيح المشتبه): «الكموني: بتشديد الميم: أبو القاسم بن محمد بن عبد الله الكموني السرخيسي، كان بعض أجداده يبيع الكمون، وكان فقيهاً شافعياً، توفي سنة ثمان وستين وأربعينه.

وأبو القاسم سهل بن محمد بن سهل الكموني، سمع من أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق بمصر، شدّده ابن نقطة».

وقد علق محقق «التوضيح» السيد «محمد نعيم العرقسوسي» في الحاشية رقم (٥) بقوله: «ولا أدرى ألمُو الذي قيله نفسه أم لا فأبا القاسم الأول اسمه سهل أيضاً».

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»:

لقد اعتمد السيد «العرقوسي» في أن أبا القاسم الأول اسمه «سهل» أيضاً، على كتاب «الأنساب» لابن السمعاني ٤٧١/١٠، ٤٧٢ الذي جاء فيه في مادة: «الكموني» (من غير تشديد الميم): «بفتح الكاف وضم الميم وفي آخرها النون.. وأبو القاسم سهل بن محمد بن عبد الله الكموني السرخيسي، والإظن أنه قيل له الكموني، لأن بعض أجداده كان يبيع =

شيخ صالح خير متواضع.

سمع: أبا نصر محمد بن محمد الماهاني، ومحمد بن عبد الواحد الدقاق.

وتوفي في رمضان وله سبعون سنة.

روى عنه: أبو المظفر عبد الرحيم.

٢٤٣ - [سهل]<sup>(١)</sup> بن محمد بن محمد بن علي.

الكتون، وهو من العجوب. كان إماماً فاضلاً، ورعاً، سيد السيرة، تفقه على أبي طاهر السنجي، وتخرج عليه. وجرى بيته وبين شريكه أبي الفضل التميمي وحشة ومنافرة، فقد أبى الفضل يده إلى السكين وجلبه، فأمسك أبو القاسم، وقرأ عليه هذه الآية «لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِيَسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لَا قَتَلْتَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ» (سورة المائدة، الآية ٢٨). فسمع أستاذهما أبو طاهر بالقصة، فاخرج التميمي من البلد وفاته. وسمع الحديث الكبير، وحدثت باليسير روى لي عنه أبو سعد ناصر بن سهل البغدادي بنوكان. وخرج في محنة الإمام جدي موافقة له ولسائر الأئمة إلى طوس، فمرض بميئنة، وتوفي بها في سنة ثمان وستين وأربعين، أذن في شهر رمضان، وزرت قبره بها.

ويقول خادم العلم « عمر»:

كيف يكون الإثنان اللذان ذكرهما ابن ناصر الدين في «التوضيح» واحداً، والأول قد توفي سنة ٤٦٨ هـ. كما يؤكّد ابن السمعاني، وابن ناصر الدين نفسه، بينما الثاني توفي سنة ٥٥٧ هـ.

أي بعده ب نحو تسعين عاماً؟!

وكيف لم يتبنّ السيد «العرقوسي» إلى الفرق بين الإسمين؟ فال الأول اسمه «سهل بن محمد بن عبد الله»، والثاني: «سهل بن محمد بن سهل» رغم اتفاقهما بالكنية، والنسب، والبلد. ولدينا أهمّ من هذا وذلك.. فإذا كان الأول أبو القاسم سهل بن محمد بن عبد الله توفي سنة ٤٦٨ هـ. فكيف يكون سماعه من أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق بمصر المتوفى سنة ٥١٦ هـ؟ أو من محمد بن محمد الماهاني المتوفى قريباً من الدقاق؟

ثم إنّ الأول كان معاصرًا لجد صاحب «الأنساب»، وزار ابن السمعاني قبره كما يقول في كتابه، بينما نجد الثاني - وهو صاحب الترجمة هنا - حيّاً، حيث يروي عنه أبو المظفر عبد الرحيم ابن مصنف «الأنساب». والذي أخلص إليه هو أنّ ابن ناصر الدين قد أصاب عندما جعلهما اثنين. وكان على السيد «العرقوسي» أن يتحقق من ذلك بالطريقة التي يتطلّبها «التحقيق» فعلاً، دون الاكتفاء بطرح التساؤلات التي لا تغنى عن الحقيقة.

(١) في الأصل بياض.

أبو محمد المَرْوَزِيُّ، الْخَيَاطُ، الزَّاهِدُ. مِنْ صُلَحَاءِ مُرِيدِيِّ الشَّيْخِ يُوسُفِ  
الْهَمَذَانِيِّ.

قال عبد الرحيم بن السمعاني: كان صالحًا، خيراً، ورعاً، كثير العبادة،  
متواضعاً، يأكل من الخياتة. حملني أبي إليه في سنة خمسين وخمسين عائداً  
وزائراً، وقرأ عليه حديثين وحكاية.

### - حرف الشين -

٢٤٤ - [شجاع]<sup>(١)</sup>.

الفقيه الحنفي.

مدرس مشهد أبي حنيفة ببغداد.  
وتفقه عليه جماعة. وتُوفى في ذي القعدة.  
قاله أبو الفرج بن الجوزي<sup>(٢)</sup>.

### - حرف الصاد -

٢٤٥ - صَدَقَةُ بنُ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَزِيرٍ<sup>(٣)</sup>.

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من المتنظم ٢٠٤/١٠ رقم ٢٩٥ (١٨/١٥٤ رقم ٤٤٦)،  
والكامل في التاريخ ٢٨٩/١١، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٢، والوافي بالوفيات ١١٢/١٦  
١٢٤ رقم ٣٧٦، والجوهار المضية ٢/٢٤٦، ٢٤٧ رقم ٦٤٠، وكتاب أعلام الآخيار، رقم  
٩٦٦، والطبقات السننية، رقم ٨٣، والفوائد البهية.

(٢) وهو قال: جيد الكلام في النظر.

وقال ابن أبي الرفاء القرشي: شجاع بن الحسن بن الفضل البغدادي أبو الغنائم. أحد  
المبرزين من الفقهاء، مع دين اشتهر به . . تفقه عليه ولده عبد الرحمن بن شجاع. كان عالماً  
بالمذهب والخلاف، متديناً، حسن الطريقة. روى شيئاً من الأناشيد عن الشريف أبي طالب  
الزبيني، وإليها علي بن محمد الهراسى . روى عنه أحمد بن طارق.

أنشد شجاع ما أنشده أبو طالب الزبيني وقد دخل عليه الموفق رسول ملك غزنة:

يَا نَازِحَا شَطَّ الْمَزَارِ بِهِ      شَوْقِي إِلَيْكَ يَزِيدُ عَنْ وَصْفِي  
أُغْفِي لَكِ الْقَاكَ فِي حُلْمِي      وَمِنْ الْعَجَابِ عَاشَقُ يَغْفِي  
وَكَانَ مُولَدُهُ سَنَةُ ٤٧٩ هـ.

(٣) أنظر عن (صدقة بن الحسين) في: المتنظم ٢٠٤/١٠ رقم ٢٩٦ (١٨/١٥٤ رقم ٤٤٧)،

أبو الحسين<sup>(١)</sup> الواسطي، الوعاظ.

قال ابن الدبيسي<sup>(٢)</sup>: كان أبوه من ثناء<sup>(٣)</sup> قرية خسرو<sup>(٤)</sup>، بها ولد صدقة، وأحب العلم، وأقبل عليه. وقرأ القراءات على: المبارك بن زريق الحداد، وغيره. وطلب الحديث فسمع في حدود الخمسين بالبصرة من إمامها إبراهيم بن عطية.

وبالكوفة من: أبي الحسن بن غيرة.

وببغداد من: أبي الوقت، وأبي جعفر العيسوي، وأحمد بن فرزجل، وجماعة.

وتكلم في الوعظ، وحصل له القبول، وأخذ نفسه بالمجاهدة والرياضة وإدامة الصوم والتَّعبُد. وله أتباع من أهل الخير.

وسكن ببغداد، وأكثر من طلب الحديث، وبنى له رباطاً بقراح القاضي<sup>(٥)</sup> وسكن فيه جماعة، فكان يخدمهم بنفسه، ويأخذ نفسه بكثرة المجاهدة.

سمع منه: الشيخ أحمد بن أبي الهياج الذي خلفه بعد موته، وأحمد بن مبشر، وعمر بن محمد المقرى، وجماعة.

أنا عمر بن محمد بن هارون، نا صدقة، أنا محمد بن حمزة بن أبي

---

=  
والكامل في التاريخ ٢٨٩/١١، ومعجم الألقاب ٥/ رقم ٨٣ و ٤٧٠ / ١، ومرآة الزمان ٢٤٢/٨، ٢٤٣، وتاريخ إربيل ١٣٨/١، ٣٩ و ٣٨٩، ٣٨٨، وسير أعلام النبلاء ٣٩٣/٢٠ (دون ترجمة)، والمحتصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ١٠٦/٢، ١٠٩ رقم ٧٢٧، وطبقات الشافية الكبرى للتبكري ١١٢/٧، والبداية والنهاية ٢٤٥/١٢، والوافي بالوفيات ٢٩١/٦، ٢٩٢ رقم ٣٢٢.

(١) في الوافي: «أبو الحسن».

(٢) في المختصر المحتاج إليه ٢/١٠٧، ١٠٨.

(٣) ثناء: مثل عُمال. مفردها الثاني، وهو رئيس القرية أو الضيعة.

(٤) هي قرية خسرو سابور، وال العامة تقول: خسابور. قرية معروفة قرب واسط بينهما خمسة فراسخ معروفة بجودة الرُّutan.

(٥) قراح القاضي: محلة من محال شرقى بغداد. (معجم البلدان).

الصقر بمكة، أنا ابن قيس: أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، نا جدي، نا الخرائطي، فذكر حديثاً من مساوىء الأخلاق.

وقد روى [عن]<sup>(١)</sup> ابن أبي الصقر: محمد بن عبد الهادي، وعاش بعد صدقة مائة<sup>(٢)</sup> سنة وأشهرأ<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن الجوزي في «المتنظم»<sup>(٤)</sup>: دخل صدقة بن وزير إلى بغداد، ولازم التقيّف زائداً في الحد وَعَظَّ. وكان يصعد إلى المنبر وليس عليه فرش. وأخذ قلوب العوام بثلاثة أشياء، أحدها التقيّف الخارج، والثاني التمشّع، فإنه كان يميل إلى مذهب الأشعري، والثالث الرفض، فإنه كان

(١) إضافة من المختصر ١٠٩/٢.

(٢) في المختصر ١٠٩/٢ «ثمانين سنة».

(٣) وقال مكي بن الخطيب بخرسابور: أنسدنا أبو الحسن (كذا) صدقة بن وزير الزاهد لنفسه من قصيدة طويلة في طريق مكة:

الحمد لله حمداً لا نفاذ له  
مهيمِنْ جلن عن شبهه وعن صفة  
دعا الأنام إلى البيت الحرام فمن  
من كل برٌّ تقى مخلص ورع  
ومن مخدرة عفت وزيتها  
كم فدفر قد قطعناه وكم حدب  
وفي منى بلغ الأحباب مئتهم  
وفي آخرها:

حتى الممات ويوم الحشر آملُه  
بلا نظير ولا حدٌ يشاكِله  
هُدِي أجباب ولم يشغله شاغلة  
صفت سرائره عفت شمائله  
طَرْفُ جريح بدموع فاض هاطله  
أعيث ركائبنا منه جنادله  
والحب محبوبه الأدنى مُواصِله

يا خرسابور لا نابتُك نائبة  
لا زلت في سعة، لا زلت في ذُعنة  
وانشد الشيخ صدقة لنفسه:  
أخي لولا اشتياقي لم أُزِّكَ فإن  
أبدى الجميل تكافئني بمحنة  
(تاریخ اربيل ١، ٣٨٨، ٣٨٩).

كأنني طائرٌ كافاه نساج

(٤) ج ٢٠٤/١٨ (١٥٤/١٨).

يقول<sup>(١)</sup>: سلموه إلى أصحابي. فتم له ما أراد، وبنى رباطاً اجتمع فيه جماعة.

وتُؤْفَى في ثامن ذي القعدة<sup>(٢)</sup>.

### - حرف العين -

٢٤٦ - عبد الرحمن بن مروان بن سالم<sup>(٣)</sup>.

أبو محمد التنوخي، المعرّي، المعروف بابن المنجم، الواعظ. كان

(١) في المتظمم بعدها: «أنا لا آخذ».

(٢) زاد ابن الجوزي: وبنى يزدنه في رباطه منارة، وتعصّب لهم لأجل ما كان يميل إليه من التشيع، فصار رباطه مقصوداً بالفتون.

وقال أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز الواسطي: سمعت الشيخ الإمام صدقة بن وزير الخسروسابوري على الكرسي في مجلس وعظه ببغداد ينشد، وقد رفعت إليه رقعة فيها شكایة من يهودي يدعى ابن كمونة متولى دار الضرب بها، والمستنجد بالله يسمع وعظه من حيث لا يُرى. قال: ولا أعلم أهي له أم لغيره:

يا ابن الخلاف من قريش والذي طهرت مناسبه من الأذناس  
ما هكذا كان بنو العباس  
ولئى اليهود على رقب الناس  
أو مهطم أو مُقْنِع للراس  
نار وحاصهم شديدة الباس  
فقداً تؤديها مع الغنى

وليت أمر المسلمين عدوهم  
ما العذر إن قالوا غداً: هذا الذي  
في موقف ما فيه إلا خاضع  
أعضاؤهم فيه الشهد وسجنهم  
إن كنت ماطلت الديون مع الإفلاس

أنشد: «مطلت» رباعياً قدم الآلف، ثم قال: يا ابن هاشم، أذكر غداً يوم يكون الحاكم الله والشهد الجوارح، وأخذ في وعظه ثم نزل، فما أحسن إلا وقطب الدين قد أوثق اليهودي كتاباً. وأتى به إلى الشيخ صدقة وقال له: مُرْ فيه بأمرك. فأمر به أن يُعزّل وتُنكف يده. فقال قطب الدين: أتفعل به زيادة على ما أمرت؟ فقال: أنتم

أخبر. فأخذ جميع ماله ولم يبق له شيء. (تاریخ اربیل ١٣٨/١، ١٣٩).

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن مروان) في: تاريخ دمشق، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/٣٦ رقم ٣٠، وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٩٢/٢ - ٩٧، وسير أعلام النبلاء ٢٩٣/٢٠ (دون ترجمة)، وفوات الوفيات ٢٠٠/٢، ٣٠١، والوافي بالوفيات ١٨/٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٣٢٤، وشنرات الذهب ١٧٨/٤، ١٧٩.

أبوه ينجم بدمشق، وكان هو يمشي على الدكاكين يُشيد في الأسواق بصوتٍ مُطربٍ. خرج عن دمشق ورجع بعد مدةٍ، فكان يعظ في الأغزية، ثمّ وعظ على الكرسي ورُقِّ القبول.

ثم سافر إلى العراق وتزهَّد، وظهر له بها سُوقٌ. ثم رجع إلى دمشق فوعظ، وأقبلوا عليه.

قال ابن عساكر<sup>(1)</sup>: وكان يُظْهِر لـكُلّ طائفةً أَنَّهُ مِنْهُمْ حِرْصاً على التحصيل، وطلع صبيًّا يتوب فحمله وقال: هذا صغيرٌ ما أتى صغيرَةً فهل كَبِيرٌ ركب الكبار. فضجَّ الناس وبكوا.

وحضرنا عزاءً أمير المؤمنين المتقي، فقام ورثاه بأبياتٍ، فخلع عليه القاضي أبو الفضل ابن الشهُرُوزُوري ثوبه، وقال في ذلك اليوم: أبا المُعرَّى لا المُعرَّى.

وذكر أشياءً أضحك منها الحاضرين.

وقال ابن التجار: قديم بغداد، قبل الأربعين وخمسين وسبعين مسح مثل السياحة، وصار له ناموس عظيم ووُعْظَ. ازدحموا عليه، وجلس بدار السلطان، فحضر السلطان مجلسه، وصار له الجاه العظيم. ونفذه الخليفة رسولًا إلى الموصل. ومشى أمره.

وكان مستهترًا بنكاح الأباء وأكثر من ذلك، حتى قيلت فيه الأشعار في الأسواق، وصار له جوارٌ ومحظىٌ. وفرَّ من بغداد هاربًا من الغُرَماء، وأقام بدمشق.

وله ديوانٌ شِعْرٌ رأيته في مجلَّدةٍ. وأنشدا عنه ابن سُكينة.  
ومن شعره:

يَا سَاهِرًا عَبَرَأُّهُ ذُرْفٌ      فِي الْحَدَّ إِلَّا أَتَهَا عَلَقُ

(1) في تاريخ دمشق.

أثقيم بعذها وقد رحلوا ومتىك الشوق والقلق

وله:

أرى حب ذات الطُّوق يزداد لوعة إذا نُخْتَ أو ناح الحمام المُطْوَق  
وقلبي على جمر الوداع مُؤَدِّع وإنسان عيني بالمدامع يطرق

٢٤٧ - عبد الملك بن زُهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان<sup>(١)</sup>.

الإشبيلي، شيخ الأطباء. له مصنفات في الطب.

أخذ عن والده، وتقدّم في الطب، وشاع ذكره، ولحق بأبيه أبي العلاء ابن زُهر في الصناعة، وأقبل الأطباء على حفظ مصنفاته.

وكان فاضلاً عند عبد المؤمن، عالي القذر، صنف له «التُّرْياق السبعيني» ونال من جهته ذُنياً عريضة. ومن أجل تلامذته أبو الحسين بن سدون المصدوم، وأبو بكر بن الفقيه ابن قاضي إشبيلية، والزاهد أبو عمران بن أبي عمران.

ومات بإشبيلية.

٢٤٨ - عَدِيٌّ بن مسافر بن إسماعيل بن موسى<sup>(٢)</sup>.

(١) أنظر عن (عبد الملك بن زهر) في: عيون الأنباء ٦٦/١، ٦٧، ونكمحة الصلة لابن الأبار ٦١٦/٢، وال عبر ١٩٣/٤، وشذرات الذهب ١٧٩/٤، ومرآة الجنان ٣١٢/٣ وكشف الظنون ٥٢٠، وهدية العارفين ٦٢٦/١، ٦٢٧، والأعلام ٣٠٣/٤، ومعجم المؤلفين ١٨٢/٦.

(٢) أنظر عن (عدي بن مسافر) في: الكامل في التاريخ ٢٩٨/١١، وتاريخ إربيل ١١٤/١، ١١٥ رقم ٤١، وفيه «عني بن سافر»، ووفيات الأعيان ٣/٢٥٤، ٢٥٥، والحوادث الجامدة ٢٧١ - ٢٧٤، وبهجة الأسرار ١٠٠ - ١٠٥، والمختصر في أخبار البشر ٤٠/٣، ودول الإسلام ٧٢/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٤٢/٢٠ رقم ٣٤٤، ٢٣٣ والمعين في طبقات المحدثين ١٦٧ رقم ١٧٩٦ وال عبر ٤/١٦٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٠٣ - ١٠٠، ومرآة الجنان ٣٩/٣، والبداية والنهاية ٢٤٣/١٢، وروضه المناظر ٦٨/١٢، والكتاكيذ الذريعة ٩٣/٢، والنجوم =

الزَّاهِدُ الشَّامِيُّ، ثُمَّ الْهَكَارِيُّ<sup>(١)</sup> سَكَنَاهُ، وَذُكْرُهُ الْحَافِظُ عَبْدُ الْقَادِرُ فَسَمَاهُ عَدِيُّ بْنُ صَخْرِ الشَّامِيُّ، وَقَالَ: سَاحَ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَصَحِبَ الْمَشَايِخَ، وَجَاهَدَ أَنْوَاعًا مِنَ الْمُجَاهِدَاتِ. ثُمَّ إِنَّهُ سَكَنَ بَعْضَ جَبَالِ الْمَوْصِلِ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ بِهِ أَنْسِ، ثُمَّ أَنْسَ اللَّهُ تَلْكَ الْمَوْضِعَ بِهِ، وَعُمْرُهَا بِيرْكَاتُهُ حَتَّى صَارَ لَا يَخْفَ أَحَدٌ بِهَا بَعْدَ قَطْعِ السَّبِيلِ، وَأَرْتَدَعَ جَمَاعَةً مِنْ مُؤْسِيِ الْأَكْرَادِ بِيرْكَتِهِ. وَعُمْرُهُ اللَّهُ حَتَّى انتَفَعَ بِهِ خَلْقُهُ، وَانْتَشَرَ ذِكْرُهُ<sup>(٢)</sup>.

وَكَانَ مَعْلِمًا لِلْخَيْرِ، نَاصِحًا، مُتَشَرِّعًا، شَدِيدًا فِي أَمْرِ اللَّهِ، لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا نَمَ.

عَاشَ قَرِيبًا مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً<sup>(٣)</sup> مَا بَلَغَنَا أَنَّهُ بَاعَ شَيْئًا قَطًّا، وَلَا أَشْتَرَى، وَلَا تَلَبَّسَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا.

كَانَتْ لَهُ غَلِيلَةٌ يَزْرِعُهَا بِالْقَدْوَمِ فِي الْجَبَلِ وَيَحْصِدُهَا، وَصَارَ يَتَقَوَّتُ مِنْهَا. وَكَانَ يَزْرِعُ الْقُطْنَ وَيَكْتَسِي مِنْهُ. وَلَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِ أَحَدٍ شَيْئًا، وَلَا يَدْخُلُ مَنْزِلَ أَحَدٍ. وَكَانَ يَجْيِءُ إِلَى الْمَوْصِلِ فَلَا يَدْخُلُهَا.

وَكَانَ لَهُ أَوْقَاتٌ لَا يُبَرِّي فِيهَا مَحَافَظَةً عَلَى أُورَادِهِ. وَقَدْ طَفَتْ مَعَهُ أَيَّامًا فِي سَوَادِ الْمَوْصِلِ، فَكَانَ يُصْلِي مَعَنَا الْعَشَاءِ، ثُمَّ لَا نَرَاهُ إِلَى الصُّبْحِ. وَرَأَيْتَهُ إِذَا أَقْبَلَ إِلَى الْقَرْيَةِ يَتَلَقَّاهُ أَهْلُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامَهُ تَائِبِينَ، رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْهُمْ. وَلَقَدْ أَتَيْنَا مَعَهُ عَلَى دَيْرٍ فِي رُهْبَانَ، فَتَلَقَّاهُمْ مِنْهُمْ رَاهِبَانَ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الشَّيْخِ كَشَفَ رَأْسِهِمَا وَقَبَّلَ رِجْلَيْهِ وَقَالَا: ادْعُ

الزاهرة ٢٦١/٥، والطبقات الكبرى للشعراني ٨١/١، وشذرات الذهب ١٧٩/٤، = وجامع كرامات الأولياء للنبياني ١٤٧/٢، وهدية العارفين ٦٦٢/١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٣١٣/٢، رقم ٦٦٩، والأعلام ١١/٥، وفهرس دار الكتب المصرية ٧٢/٢.

(١) الْهَكَارِيُّ: نَسْبَةٌ إِلَى جَبَلِ الْهَكَارِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ.

(٢) الْكَامِلُ ١١/٢٨٩.

(٣) فِي تَارِيخِ إِربَلِ ١١٤/١ عَاشَ تَسْعِينَ سَنَةً.

لنا، فما نحن إلا في بركاتك. وأخرجنا طبقاً فيه خبزٌ وعسلٌ فأكل الجماعة.  
وأول مرّة خرجت إلى زيارته مع طائفة، فلما أقبلناأخذ يحادثنا ويسائل  
الجماعة ويؤانسهم، وقال: رأيت البارحة في النوم كأننا في نجوم، ونحن  
ينزل علينا شيءٌ مثلُ البرد. ثم قال: الرحمة. فنظرت إلى فوق، فرأيت ناساً،  
فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: أهل السنة والصيّت الحنابلة. وسمعت شخصاً  
يقول: يا شيخ، لا بأس بمداراة الفاسق؟ فقال: يا أخي، دين مكتوم دين  
مَيْشُوم.

وكان يواصل الأيام الكثيرة على ما اشتهر عنه، حتى أن بعض الناس  
كان يعتقد أنه لا يأكل شيئاً قط. فلما بلغه ذلك أخذ شيئاً، وأكله بحضور  
الناس.

واشتهر عنه من الرياضات، والسير، والكرامات، والانتفاع به ما لو كان  
في الزمان القديم لكان أحذوته.

ورأيته قد جاء إلى الموصل في السنة التي مات فيها، فنزل في مشهدٍ  
خارج الموصل، فخرج إليه السلطان وأصحاب الولايات والمشايخ والعوام،  
حتى آذوه مما يقللون يده فأجلس في موضع بينه وبين الناس شِبَاك، بحيث لا  
يصل إليه أحد، فكانوا يسلمون عليه وينصرفون. ثم رجع إلى زاويته فمات  
على أحسن حالاته.

وقال القاضي ابن حَلْكَان<sup>(١)</sup>: أصله من قرية بيت فار من بلاد بَعْلَبَك،  
والبيت الذي ولد فيه من بيت فار يُزار إلى اليوم. وتوجه إلى جبل الهَكَارِيَّة  
من أعمال الموصل، وانقطع فيه. وبني هناك له زاوية، ومال إليه أهل البلاد  
مينلاً لم يسمع بمثله، وساد ذكره في الآفاق، وتبعه خلق، وجاؤه اعتقادُهم  
فيه الحَدَّ حتى جعلوه قبلتهم التي يصلون إليها، وذخيرتهم في الآخرة التي  
يعولون عليها.

---

(١) في وفيات الأعيان.

صِحِّبُ الشَّيْخِ عَقِيلَ الْمَنْجِيِّ، وَالشَّيْخِ حَمَادَ الدَّبَاسِ، وَغَيْرَهُمَا. وَقُبْرُ  
بِزاوِيَتِهِ، وَقُبْرُهُ مِنْ كِبَارِ الْمَزَارَاتِ عِنْهُمْ.

وَعَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً.

وَتُوْقِيَ سَنَةُ سَبْعٍ، وَقِيلَ: سَنَةُ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

قَلْتَ: قَرَأْتَ بِخَطِّ الْحَافِظِ الضَّيَاءِ. سَمِعْتَ الشَّيْخَ نَصْرَ يَقُولُ: قَدِيمٌ  
الشَّيْخُ عَدِيُّ الْمَوْصِلِ سَنَةُ سَتٍّ وَخَمْسِينَ، وَفِيهَا: أَخْذَ مِنْ شِعْرِيِّ.

وَتُوْقِيَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَقْتَ طَلَوْعِ الشَّمْسِ سَنَةُ سَبْعٍ<sup>(١)</sup>.

٢٤٩ - [علٰى]<sup>(٢)</sup> بنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيزِ.

أَبُو القَاسِمِ الْعِجْلَانِيِّ، الْبَنْدُكَانِيِّ<sup>(٣)</sup>، الْمَرْوَزِيِّ.

(١) وَقَالَ الشَّيْخُ حَمَادَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَسَّاسٍ: مَا رَأَيْتَ أَحْسَنَ سِيرَةً وَلَا أَكْثَرَ هِيَةً، وَلَا أَكْثَرَ  
خُشُوعًا، وَلَا أَغْرَرَ دِمْعَةً مِنْ عَدِيٍّ. وَكَانَ حَمَادٌ هَذَا مِنْ أَصْحَابِهِ.  
وَقَالَ حَمَادٌ: رَكِبَ عَدِيُّ جَوَادًا مَا نَزَلَ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ، مَا أَفْطَرَ فِي النَّهَارِ، وَلَا نَامَ فِي  
اللَّيلِ، وَلَا أَكْلَ وَشَرَبَ غَذَاءَ أَحَدٍ، وَلَا أَخْذَ أَحَدًا عَلَيْهِ سُوءَ خُلُقٍ.  
وَقَالَ الْبَلْهَنِيُّ: جَاءَ رَجُلٌ أَعْمَى إِلَى عَدِيٍّ بِزُورَهُ، فَقَلَّتْ لَهُ كُلُّ خَطْوَةٍ حَسْنَةٍ. فَقَالَ  
عَدِيُّ: بَلْ كُلُّ خَطْوَةٍ حَجَّةٌ، أُورِدُ ذَلِكَ - أَدَمَ اللَّهُ سُلْطَانَهُ - عَلَى طَرِيقِ الإِنْكَارِ لَهُ،  
وَمَدْحُ الْعُلَمَاءِ وَذَمُّ الْجَهَالِ.

وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ شَجَاعٍ بْنُ مَنْعَةَ، عَنِ الْخَضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَانِسِيِّ قَالَ: سَمِعْتَ الشَّيْخَ  
عَدِيًّا يَقُولُ وَقَدْ ذَكَرْنَا عَنْهُ قَلْعَةً إِبْرِيلَ - فَقَالَ: بِهَا وَلِيَانُ، أَحْدَهُمَا بِالْبَابِ الْغَرْبِيِّ،  
وَالْآخَرُ بِالْبَابِ الشَّرْقِيِّ، فِي السُّورِ كَلَاهُمَا، كَانَ بِالْبَابِ الْغَرْبِيِّ مَوْضِعُ تُنَثَّرَ لَهُ التَّنَوُّرُ،  
تَزَعَّمُ النَّصَارَى أَنَّ الشَّهِيدَ الَّذِي كَانَ فِي حَبْسِ الْقَلْعَةِ الْمُعْرُوفَ الْآنَ بِحَبْسِ الْحَلْبِيِّ،  
وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ عَدِيُّ، وَهُوَ أَوْلَى. وَعَدِيُّ هُوَ الَّذِي نَبَّهَ عَلَى الْقَبْرِ الَّذِي بَعْقَبَةُ دَارَانَ.  
وَقَالَ ابْنُ الْمُسْتَوْفِيِّ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ كُوكُبُورِيُّ قَالَ: رَأَيْتَ بِالْمَوْصِلِ عَدِيًّا - وَأَنَا  
صَغِيرٌ وَهُوَ رَجُلٌ قَصِيرٌ، أَسْمَرٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُسْتَوْفِيِّ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ عَدِيٍّ أَنَّ عَدِيًّا تَوَفَّى سَنَةُ ١٥٥٥  
(٢) فِي الْأَصْلِ بِيَاضٍ، وَالْمُسْتَدِرُكُ مِنْ: الْأَسَابِبِ ٢/٣١٣، ٣١٢/٢، وَمَعْجمُ الْبَلْدَانِ ١/٤٩٩.

(٣) الْبَنْدُكَانِيُّ: بِضمِ الْبَاءِ الْمُوَحدَةِ وَسَكُونِ النُّونِ وَضمِ الدَّالِ الْمُهَمَّلَةِ وَفِي آخِرِهَا النُّونُ.

ويتذكّر: على بريده من مَرْزُ.

سمع: الإمام أبو المظفر السمعاني.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.

وتوثّق فيعاشر رمضان<sup>(١)</sup>.

٢٥٠ - [عليه]<sup>(٢)</sup> بن موجود<sup>(٣)</sup> بن حسين.

أبو الحسن النَّظَرِي<sup>(٤)</sup>، الْكُشَانِي<sup>(٥)</sup>. وكُشانية من سُعْد سَمَرْقَنْد.

إمام، مُنَاظِر، عَلَامَة. تَفَقَّهَ بِيَخْرَاجِهِ عَلَى الْبُرْهَانِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَبِمَرْزُو

عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ<sup>(٦)</sup> النَّسَفِيِّ<sup>(٧)</sup>، وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةِ.

وَعَاشَ سَبْعينَ وَسِبْعَينَ سِنِينَ.

مات في ربيع الأول. قاله السمعاني<sup>(٨)</sup>.

٢٥١ - [عمر]<sup>(٩)</sup> بن محمد بن واجب.

(١) وقال ابن السمعاني: كان يدخل البلد أحياناً، وكان مليح الشيبة، جميل الظاهر. سمعت منه مجالس من أماله. (الأنساب).

(٢) في الأصل بياض، والمبثت من: الأنساب ١/١٠، والتحبير ١/٤٣٣، ٥٩٢/١، ٥٩٣ رقم ٥٨١، واللباب ٣/٤٢، والجواهر المضية ٢/٦١٦، ٦١٧، رقم ١٠١٦، وكتاب أعلام الآخيار، رقم ٣٤٧، والطبقات السننية، رقم ١٥٨٠، والفوائد البهية ١٣٨، ١٣٩.

(٣) في الفوائد البهية: «مودود».

(٤) النظري: بالتحريك.

(٥) كُشانية: بضم الكاف، والشين المعجمة، وفي آخرها التون.

(٦) في الأصل: «الحسن».

(٧) في الجواهر المضية: «الأرسائبendi».

(٨) قال في (الأنساب): إمام، فاضل، مناظر فحل، واعظ، قوالي بالحق، سمع عنده مسعوداً، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل الشژاخکی، وغيرهما. تولى التدريس بالمدرسة الخاقانية بمرو وسكنها، لقيته بمرو ثم بخارى، ثم بسرقند وكتب عنه شيئاً يسيراً بمرو، وكانت بيني وبينه صدقة أكيدة. وزوج ولادته في (التحبير) سنة ٤٨٠ هـ.

(٩) في الأصل بياض، والمستدرك من: تكميلة الصلة لابن الأبار.

أبو حفص القَيْسِيُّ، الْبَلَنْسِيُّ.  
شِيْخُ الْمَالِكِيَّةِ، وَصَاحِبُ الْأَحْكَامِ بِبَلَنْسِيَّةِ.

سَمِعَ مِنْ: أَبِيهِ، وَأَبِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبِيهِ بَحْرٌ بْنُ الْعَاصِ، وَأَبِيهِ  
مُحَمَّدُ الْبَطْلُونِيُّ. وَتَفَقَّهَ بِأَبِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ مُختَصِّر  
«الْمَدْوَنَةَ».

وَكَانَ بَصِيرًا بِالْأَحْكَامِ، مُفْتَنِيَا، إِمَامًا كَبِيرًا. ثُوَّاظَ عَلَيْهِ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ  
وَبَعْدِهِ وَكَانَ مَتَوَاضِعًا، نَزِهًا، قَانِعًا، مَتَعَفِّفًا، مُنْقَبِضًا عَنِ السُّلْطَانِ، حَسَنَ  
السَّمْتِ. وُلِيَ قَضَاءَ دَانِيَّةِ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي حَدُودِ سَنَةِ سُتٌّ وَسَبْعِينَ  
وَأَرْبَعِمِائَةِ.

رُوِيَ عَنْهُ: حَفِيدُهُ أَبُو الْخَطَابِ أَحْمَدُ بْنُ وَاجْبٍ، وَأَبُو عُمَرِ بْنِ عِيَادٍ،  
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعَادَةَ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ.

وَتُوْقَى فِي سُلْطَنِ رَمَضَانَ.

قَالَ الْأَبْارَ: وَهُوَ آخِرُ حُفَاظِ الْمَسَائِلِ بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ، رَحْمَهُ اللَّهُ.

### - حِرْفُ الْكَافِ -

٢٥٢ - [إِلْكِيَا]<sup>(١)</sup> الصَّبَاحِيُّ<sup>(٢)</sup>.

صَاحِبُ الْأَلْمُوتِ، وَمُقَدَّمُ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ وَرَئِيسُ الضَّلَالِ الْبَاطِنِيَّةِ.

هُلُكَ فِي هَذَا الْعَامِ، وَقَامَ بَعْدِ ابْنِهِ فَأَظَاهَرَ التَّوْبَةَ وَأَلْزَمَ الإِسْمَاعِيلِيَّةَ  
الَّذِينَ عَنْهُ الصلواتُ وَصُومُ رَمَضَانَ، وَبَعْثَاهُ إِلَى قَزوِينَ يَطْلَبُونَ مَنْ يَصْلِيَ بِهِمْ  
وَيَعْلَمُهُمْ حَدُودَ الْإِسْلَامِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالنِّيَّاتِ<sup>(٣)</sup>.

(١) فِي الأَصْلِ بِيَاضِ، وَالْمُسْتَدِرُكُ مِنَ الْمُصْدَرِ.

(٢) أَنْظُرْ عَنْ (إِلْكِيَا الصَّبَاحِيِّ) فِي: الْكَاملِ فِي التَّارِيخِ ٢٨٨/١١، وَاللِّبَابِ ٣/٢٣٤،  
وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٩٣/٢٠ (دون ترجمة).

(٣) الْكَاملِ ١١/٢٨٩.

## - حرف الفاء -

٢٥٣ - [فضل الله] بن محمد بن إبراهيم.

أبو بكر المَرْوَزِيُّ، الفقيه، الأديب، العالم، العابد، الصَّوَّامُ.  
أخذ عنه السَّمعانِي وعاش نِيَّقاً وسبعين سنة.  
مات في المحرّم.

## - حرف الميم -

٢٥٤ - محمد بن أحمد بن تغلب<sup>(١)</sup>.

أبو عبد الله البغدادي، التاجر، السفار.  
تأدّب على ابن الجوابي.

وحدث عن: أبي القاسم بن بيّان، وابن نبهان بدمشق، وغيرهما.  
روى عنه: الحافظ ابن عساكر، وابنه القاسم.

وقال الحافظ: بلغني أنه توفي سنة ثمان وخمسين.

وقال ابن مَشْقَنْ: تُوفِي سايع وعشرين ذي القعدة سنة سبع وخمسين.  
٢٥٥ - محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود<sup>(٢)</sup>.

أبو نصر العراقي الأواني<sup>(٣)</sup>، الكاتب المعروف بالفروخي.

كان مستوفياً على السواد من قبل الوزير ابن هُبَيْرَةَ، وله يد طولَى في  
النظم والثُّنُر والرسائل<sup>(٤)</sup>.

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن تغلب) في: الأنساب ١٠٥/١، وتاريخ دمشق لابن عساكر، ومحضر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦٤/٢١، رقم ١٦٨، والمقدى الكبير للمقريزى ١٤٩/٥، رقم ١٦٨٨.

(٢) أنظر عن (محمد بن أحمد بن الحسين) في: تاريخ إزيل ٦٩/١، ٧٠ (في ترجمة عمر بن شمس الخزرجي)، ومعجم الألقاب لابن القوطى ١٩٦/١، وعقد الجمان في شعراء هذا الزمان لابن الشعار (مخضوط أسد أندى ٢٣٢٣ - ٢٣٣٠) ج ٣ وقة ٢٢٨، والمحمدون من الشعراء للقطبي ٥٦، وفوات الوفيات ١٦٨/٤، والوافي بالوفيات ١٠٩/٢.

(٣) الأواني: بفتح الهمزة والواو المخففة وفي آخرها اللون هذه النسبة إلى أوانا هي قرية على عشرة فراسخ من بغداد عند صريفين على الدجلة. (الأنساب ١/٣٧٩).

(٤) وقال عمر بن شمس الخزرجي: اجتازني العميد ابن الأواني وقد خلع عليه ورثيَّب عميداً فقلت: =

٢٥٦ - محمد بن الحسين بن عليّ بن صَدَقَةَ .

أبو العزّ بن الوزير أبي عليّ .

سمع «المقامات» من أبي محمد الحريري، وسمع من أبي سعد بن الطيوري .

روى عنه إبراهيم بن محمود الشعاعار .

انقطع إلى العبادة وصِحْبَ الصُّوفِيَّةِ، ومات - رحمه الله - كَهْلًا .

٢٥٧ - محمد بن الحسن بن محمد بن محمد .

أبو الفتح الأنباري، الخطيب، المعدل .

سمع : أبا الحسين عليّ بن محمد بن محمد الأنباري .

روى عنه : عمر بن عليّ القرشي ، وأحمد بن الحسين العاقولي .  
حدَثَ في هذه السنة ، ولم تُحْفَظْ وفاته .

٢٥٨ - محمد بن حمزة بن أحمد<sup>(١)</sup> .

رأيت نجل الأواني  
قد ربّوه عميداً  
في خلعة مختالا  
يُشَرِّرُ الأمْوالا  
والناس طرائحا  
ليه يُهْرَعونْ عجala  
وأنفه فوق رؤفَت  
له، قد ترامى وطالا  
قللت: لا تتدانى  
فأنت ثور ولا  
منك يقطعوا الأوصالا  
قد ربّوك لكي

(تاریخ اربیل)

(١) انظر عن (محمد بن حمزة) في: معجم السفر (نشره شير محمد زمان، بإسلام آباد ١٩٨٨)، ص ٣٤١ رقم ١١٩٤، والتكاملة لطبقات النقلة ٣/٢٣٤، وملء العيبة للفهري ٢/٤١، والمقفى الكبير للمقرizi ٥/٥، ٦١٠، ٦١١ رقم ٢١٧٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٢٤٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢ ج ٤/١٢، ١٣، رقم ٩٩٥، وانظر كتابنا: «لبنان» في العصر الفاطمي - القسم الحضاري، أعلام من عرقه، طبعة دار الإيمان بطرابلس .

وورد في الأصل: «محمد بن حمزة بن محمد»، والتوصيب من المصادر .

العِزْقِيُّ<sup>(١)</sup>، التَّشْوِخِيُّ، المَقْرِيُّ<sup>(٢)</sup>. من شيوخ السَّلْفَيَّ.

قال: وُلِدَ بمصر سنة خمسِين وستَّين وأربعَمَائَةً.

وذكر أنه سمع من الْخَلَعِيُّ، وغيره.

وقرأ اللُّغَةَ على ابن القَطَاعَ<sup>(٣)</sup>.

٢٥٩ - محمد بن طاهر بن عبد الله بن عليّ بن إسحاق.

أبو بكر الطُّوسِيُّ رئيس نيسابور.

صَدْرُ كَبِيرٍ. سمع في أيام عمّه النَّظَامِ ياصبهان من ابن شكرؤنَّه، وأبي بكر محمد بن أحمد بن ماجة، وسُلَيْمانُ الْحَافِظُ.

أخذ عنه السمعاني.

ومات في أوائل العام.

٢٦٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن.

أبو الفتح البخاريُّ، ثُمَّ المَرْوِزِيُّ، الصَّفارُ، الفقيهُ.

تفقه على القاضي عبد الرحمن بن عبد الرحيم.

---

(١) العِزْقِيُّ: بكسر العين المهملة، وسكون الراء، وكسر القاف. نسبة إلى عِزْقة، مدينة ومحصن مهم كان على مسافة نحو عشرين كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من طرابلس الشام، اندثرت في أوائل العهد العثماني.

(٢) كنيته: أبو البركات.

(٣) زاد السَّلْفَيُّ: وسمع على كثيرة هو وأخوه أبو الحسن أحمد بالإسكندرية، وكان لي بهما أنس نَام، وعلقت عندهما فوائد أدبية. (معجم السفر).

أقول: وهو القاضي، ولِيَ الدُّولَةُ، المَعْدُلُ، كان أبوه يتولى قضاء القضاة بديار مصر لبدر الجمالي، وأخوه هو أبو الحسن أحمد وكان أدبياً، توفي قبله بالإسكندرية، فصلَّى عليه بعد أن حُملَ تابوتَه إلى مصر. (أنظر عنه في: معجم السفر، بتحقيق بهيجَة الحسني، بغداد ١٢٩/١، ١٣٠، ١٧، ومعجم البلدان ٤/١٠٩، وإنباء الرواة ١/٤٠، تلخيص ابن مكتوم (مخضوط) ١١، ورفع الإصر عن قضاة مصر، للسعداوي ق ٢١٧/٢١٩ - ٢١٩، وكتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ١ ج ٢/١٨٥).

وقال المقريزى: ولأبي البركات هذا أخ اسمه محمد وكنيته أبو عبد الله، يروى عن ابن القَطَاعَ، وعن أبي العباس أحمد بن عبد الله ابن الأستاذ الحلبي. (المقفى ٥/٦١١).

وسمع منه، ومن سعد بن محمد الباهلي.  
أخذ عنه: السمعاني، وقال: مات بخوارزم في رجب في عشر  
الثمانين.

٢٦١ - محمد بن مفضل بن سيار.

أبو نصر.

وُلد سنة سبع وثمانين. وسمع من: أبي عطاء المليحي، وصاعد بن  
سيار القاضي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

ويقي بعد أخيه المذكور في سنة ٤٨.

ووجدت وفاته في «التحبير»<sup>(١)</sup> للسمعاني في ربيع الأول هذه السنة.

٢٦٢ - محمد بن النعمان بن محمد بن أبي عاصم.

أبو الفتح الباقلاني، المزوّزي، ويُعرف بأبي حنيفة.

كان كثير التلاوة، ملزماً لصلة الجمعة، غير أنه كان يشرب الخمر،  
ويعرف النجوم. قاله ابن السمعاني.

سمع: أبي المظفر بن السمعاني، وإسماعيل بن محمد الزهراني.

وُلد سنة ست وسبعين.

ومات بهراة في شوال أو ذي القعدة.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

٢٦٣ - محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل.

أبو بكر التميمي، الأندلسي، المريني.

أخذ القراءات عن شریح.

وروى عن: ابن خالصة التخوی، وأبي عبد الله بن أبي الخصال. وكان

(١) لم أجده في (التحبير) كما قال المؤلف - رحمه الله -.

ذا فَهْمٍ وَعِرْفَةٍ:

أَخْذَ عَنْهُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُوحِ الْغَافِقِي، وَغَيْرُهُ.

٢٦٤ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمَبَارِكِ بْنُ أَبِي غَالِبٍ.

أَبُو [ . . . ]<sup>(١)</sup> الْبَوَابُ. بَغْدَادِيٌّ.

رُوِيَ عَنْ: أَبِي الْحَسْنِ بْنِ الْعَلَافِ، وَابْنِ الطُّيُورِيِّ.

رُوِيَ عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَخْضَرِ.

وَتُوْفِيَ فِي رَمَضَانَ.

٢٦٥ - الْمُؤَيَّدُ<sup>(٢)</sup> بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ<sup>(٣)</sup>.

أَبُو سَعِيدِ الْأَلْوَسِيِّ<sup>(٤)</sup> الشَّاعِرُ.

كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى الْوَزِيرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ.

وَكَانَ بَزِيَّ الْأَجْنَادِ. وَلَهُ دِيوَانٌ شِعْرٌ. وَقَدْ أَكْثَرَ مِنَ الْهَجَاءِ وَالْغَزَلِ،  
وَجَرَتْ لَهُ أَقَاصِيصُ، وَسُجِّنَ مَدَّةً، ثُمَّ أُخْرَجَ عَنْ بَغْدَادِ.

وَتُوْفِيَ بِالْمَوْصِلِ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ فِي عَشَرِ السَّعْدَيْنِ<sup>(٥)</sup>.

(١) فِي الأَصْلِ بِيَاضٍ. وَلَمْ أَقْفَ عَلَى صَحَّتِهِ.

(٢) فِي الأَصْلِ «مُحَمَّدٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ مَصَادِرِ تَرْجِمَتِهِ.

(٣) أَنْظُرْ عَنْ (الْمُؤَيَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ) فِي: الْأَسَابِيلُ ٣٤٣/١ (بِالْحَاشِيَةِ)، وَمَعْجَمُ الْأَدْبَارِ ١٩/٢٠٧ - ٢٠٩ رقم ٦٩ وَفِيهِ: «الْمُؤَيَّدُ بْنُ عَطَافٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ»، وَمَعْجَمُ الْبَلْدَانِ ١٤٦/٢، ٢٤٧، ٢٤٦/١، ٨٣، وَتَارِيخُ إِربَلِ ١٥٨/١ وَوَفَاتِ الْأَعْيَانِ ٣٤٦/٥ - ٣٥٠ رقم ٧٥٣، وَخَرِيدَةُ الْقَصْرِ (قَسْمُ الْعَرَاقِ) ١٧٢/٢ - ١٧٩، وَالْمُخَصَّرُ الْمُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الدِّبِيَّيِّ ١٩٨/٣ رقم ١٢٢٣، وَذِيلُ تَارِيخِ بَغْدَادِ لَابْنِ النَّجَارِ (مُخْطُوطَةٌ كَبِيرَجُ ١٤٠٣/١٠) وَرَقَةٌ ٤٢٨، وَفَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ ٢/٢ - ٤٥٣ رقم ٣٢٨، وَفِيهِ «عَطَافُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيٍّ»، وَرَقَةُ الْجَنَانِ ٣١٤/٣ وَحَيَاةُ الْحَيَوانِ الْكَبْرِيِّ لِلْدَّمِيرِيِّ (طَبْعَةُ إِرَانِ) ٢٧٧، وَشَرْحُ نَهْجَ الْبَلَاغَةِ ٣٠٨/١، وَتَارِيخُ الْمَجْدَدِ لِمَدِينَةِ السَّلَامِ (مُخْطُوطَةُ الظَّاهِرِيَّةِ) وَرَقَةٌ ١٣٩، أَ، وَشَدَرَاتُ الْذَّهَبِ ١٨٥/٤ وَفِيهِ: «الْمُؤَيَّدُ مُحَمَّدُ الْأَلْوَسِيُّ».

(٤) تَقَرَّا فِي الأَصْلِ: «الْأَنْوَشِيُّ».

(٥) وَقَالَ يَاقُوتُ: وُلِدَ بِالْوَسِنِ سَنَةً أَرْبَعَ وَتَسْعِينَ وَأَرْبِعِمَائَةَ، وَنَشَأَ بِدُجَيْلٍ وَاتَّصَلَ بِخَدْمَةِ مَلَكِشَاهِ مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلْجُوقِيِّ فَعَلَّا ذِكْرُهُ وَتَقَدَّمَ وَأَثْرَى، وَدَخَلَ بَغْدَادَ فِي أَيَّامِ الْمُسْتَرِشِدِ فَصَارَ =

## والألوس: بالضم وهي ناحية عند حديثة عانة<sup>(١)</sup>.

جاوشاً، ولما صارت الخلافة إلى المقتفي تكلم فيه وفي أصحابه بما لا يليق، فقبض عليه وسجن، فلبث في السجن عشر سنين وأخرج منه في خلافة المستجد. =  
ومن شعره:

من بعدهم وعجبت إذ أنا باقٍ  
عند الوقود لفرقة الأوراق  
عندى تعادلُ فرحة الإطلاق  
فالحرقُ يُحكمُ صنة الحرائق  
رحلوا فأفنيت الدموعَ لبغديهم  
وعلمتُ أنَّ العُودَ يقطِّر ماؤه  
وأيَّتْ مأسوراً وفرحة ذِكركم  
لا تُنكرُ البلوى سوادُ مفارقي  
وقال في صفة القلم:  
في طُوزي الميعاد والإيماء  
والبيضَ ما سُلَّتْ من الأغماد  
كَرَمَ السُّيُولِ وهيبةُ الأساد  
ومثْقَفٌ يُغَنِّي ويُفْنِي دائمًا  
فلم يُفْلِّ الجيش وهو عرمرم  
وُهِبَتْ به الأَجَامِ حين نشا بها

وقال العماد الكاتب:

بغدادي الدار، ترفع قدره، وأثرت حائل، ونفق شعره، وكان له قبول حسن، وافتني أملائكاً  
وعقاراً، وكثير رياشه، وحسن معاشه، ثم عشر به الدهر عشرةً صعب منها انتعاشه، وبقي في  
حبس أمير المؤمنين المقتفي بأمر الله أكثر من عشر سنين إلى أن خرج في زمان أمير المؤمنين  
المستجد بالله ستة خمس وخمسين وخمسمائة عند توليته، من الحبس. ولقيته حينئذ وقد  
عشى بصره من ظلمة المطهورة التي كان فيها محبوساً. (الخريدة).

(١) قال ابن السمعاني: الألوسي نسبة إلى اللوس وهو موضع بالشام في الساحل عند طرسوس.  
(الأنساب ١/٣٤٣)، وعقب ياقوت على قوله بأنه سهوة منه، وال الصحيح أنها على الفرات  
قرب عانات والحديثة. (معجم البلدان ١/٢٤٦) وتابعه ابن الأثير في (اللباب ١/٨٣) وقينها  
ابن شاكر الكتبى: «اللوس». بمد الألف. (فواث الوفيات ٢/٤٥٣). وقال محمد محبى الدين  
عبد الحميد في تحقيقه لفواث الوفيات (طبعة مطبعة السعادة بمصر) ٢/٧٦: «عطاف بن  
محمد بن علي أبو سعيد البالسي (كذا) الشاعر المعروف المؤيد. ولد ببالس (كذا). ثم قال  
في الحاشية: «لم أشر له على ترجمة فيما بين يدي من كتب الرجال! وقد علق الدكتور  
مصطفى جواد على ذلك بقوله: «ليت شعري ما الذي كان بين يديه من كتب الرجال!»  
المختصر المحتاج إليه، بالhashia.

وقال ياقوت: واتفق للمؤيد الشاعر هذا الألوسي قصيدة قلَّ ما يقع مثلها، وهو أنَّ المقتفي  
لأمر الله اتهمه بعمالاته السلطان ومكانته، فأمر بحبسه فحبس وطال حبسه، فتوصل له ابن  
المهتمي صاحب الخبر في إيصال قصيدة إلى المقتفي يسأله فيها الإفراج عنه، فوقع المقتفي:  
أيُطلق المؤيد؟ بالياء الموحدة. فزاد ابن المهتمي نقطة في «المؤيد» وتلتف في كشف الألف  
من «أيُطلق»، وعرضها على الوزير، فأمر بإطلاقه، فمضى إلى منزله، وكان في أول النهار،  
فصاح بزوجته، فاشتملت على حمله، ثم بلغ الخليفة بإطلاقه فأنكره وأمر برده إلى محبسه.=

## - حرف النون -

٢٦٦ - [نصر الله] بن علي بن صالح.

أبو الفتح البغدادي، الصوفي.

سمع: أبي البركات محمد بن عبد الله الوكيل.

سمع منه بواسط محمد بن علي الأنصاري في هذه السنة.

## - حرف الهاء -

٢٦٧ - هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي<sup>(١)</sup>.

أبو المظفر القصار، الدقاق، المؤذن.

وُلد سنة سبعين وأربعين.

وسمع من: أبي نصر الزبيني، وهو آخر من سمع منه.

وسمع من: طراد، وأبي الغنائم بن أبي عثمان، وأبي نصر بن الموجلي،

وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم الشعاعر، وأحمد بن طارق، وأبو طالب بن عبد السميع، وأبو الفتوح بن الحضرمي، وعبد العزيز بن الأخضر، وظفر وياسين

---

من يومه ويتأدّب ابن المهدي، فلم يزل محبوساً إلى أن مات المقتفي فأخرج عنه فرجع إلى

منزله. وله ولد حسن قد ربي وتأدب باسمه محمد. (معجم البلدان ١/٢٤٧).

وقال أبو محمد الموصلي: أنشدني الألوسي لنفسه:

أضحت ديار كمال الدين نازحة      عنكم فغالبكم في صفوه القدار  
اما اشتقت سودة الأقدار من فلك      نأت به الشمس حتى يُخسف القمر  
(تاریخ إربل ١/٥٨).

(١) انظر عن (هبة الله بن الشبلي) في: الإسدراك لابن نقطة (مخطوط) باب: الشبلي والسلبي، وتاريخ الإربلي ١٣٨/١، ١٩٢، ومعجم الألقاب ١/٥٢٠، والتكميلة لوفيات النقلة ١/١٢٧، ١٢٧/٤، وال عبر ١٦٣/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٩٣/٢٠، ٣٩٤ رقم ٢٦٧، ودول الإسلام ٢/٧٢، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٧ رقم ١٧٩٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٢٩، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبيسي والإعلام بوفيات الأعلام ٢١٩، ٢٢٠ رقم ١٢٧٨، والنجمون الزاهرة ٥/٣٦٢، وشذرات الذهب ٤/١٨١.

ولدا سالم البيطار، وأبو حفص عمر بن محمد السهروردي، وعلي بن أبي سعد بن نميرة، وأخته فرحة، وزيد بن يحيى البيع، والنفس بن كرم، وغبيض الله بن علي بن جوبا.

وآخر من روی عنه: هبة الله بن عمر بن کمال القطان<sup>(۱)</sup>؛ وتُؤْنَى هو وياسمين في سنة أربع وثلاثين.

وتُؤْنَى الشبلني في سُلْطَنَة ذي الحجّة.  
وقد لَمْ يَكُنْ طَرِيقَهْ جَزْءًا.

وآخر من روی عنه بالإجازة: نجيبة<sup>(۲)</sup> بنت الباقداري<sup>(۳)</sup>.

٢٦٨ - هبة الله بن أحمد بن محمد<sup>(۴)</sup>.

أبو بكر البغدادي، الحفار.  
سمع من: رزق الله التميمي.

كتب عنه: عمر بن علي، وإبراهيم بن الشعاع.  
وآخر من روی عنه إجازة كريمة الربيزية.  
وتُؤْنَى في شوال.

أخبرنا محمد بن الحسن الفقيه، وجماعة آخرهم موتاً إبراهيم بن الشيرازي قالوا: أخبرتنا كريمة، أنا هبة الله بن أحمد الحفار في كتابه، أنا أبو محمد التميمي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد الوعاظ، نا المَحَامِلِيَّ، نا أبو الأشعث، نا خالد بن الحارث، نا ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر: أن

(۱) في المختصر المحتاج إليه: آخر من سمع منه شهاب الدين السهروردي، وياسمين بنت البيب [طار]، وهبة الله بن عمر الحلاج.

(۲) في سير أعلام النبلاء ٣٩٤ / ٢٠ «عجبية».

(۳) لم أجده هذه النسبة.

(۴) انظر عن (هبة الله بن أحمد الحفار) في: ابن الديبشي ٢٢٠ / ٣ رقم ١٢٧٩، وال عبر ١٦٣ / ٤، وسير أعلام النبلاء ٣٩٤ / ٢٠ (في آخر الترجمة رقم ٢٦٧)، وشذرات الذهب ١٨١ / ٤.

النبي ﷺ كان يدعو على أربعة نَفَرْ، فأنزل الله ﷺ **لَبَسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئاً**،<sup>(١)</sup>  
الآية<sup>(٢)</sup>.

### - حرف الياء -

٢٦٩ - [يعين]<sup>(٣)</sup> بن بختيار.

أبو زكريٰ الشيرازي، ثم الدمشقي<sup>(٤)</sup>.

حدَّث عن الفقيه نصر المقدسي.

وروى عنه: أبو القاسم بن عساكر، وقال: ثُوْقَيٌ في رجب، وله ثمانون  
سنة<sup>(٥)</sup>.

وروى عنه: أبو المواهب بن صَضْرَى، وقال: كان صوفياً، صالحًا،  
خيراً<sup>(٦)</sup>.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٢٨.

(٢) أخرجه الترمذى في التفسير من سورة آل عمران (٤٠٩١) وقال: هذا حديث حسن  
غريب صحيح يُستغرب من هذا الوجه من حديث نافع، عن ابن عمر.  
ورواه يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان.

(٣) في الأصل بياض، والمستدرك من: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور  
٢١٨/٢١٩، ١٠٦ رقم.

(٤) زاد ابن عساكر: «القرقوبي المعروب بابن كَعَمَةَ الْعَالَمَةِ».

(٥) وكان مولده سنة ٤٧٥ أو ٤٧٦ هـ.

(٦) وحدَّثه نصر المقدسي قال: أنسدني نصر بن معروف المسافر:

لَئِنْ مَا بَدَا لَكَ أَنْ تَنالَ مِنَ الْبَيْنِ  
بِإِنَّ أَنْتَ لَمْ تَقْنِعْ فَأَنْتَ فَقِيرُ  
بِإِنَّ الصَّغِيرَ غَدَّاً يَكُونُ كَبِيرٌ  
(في البيت إِقاَءٌ).  
وَبِهِ قَالَ:

وَاسْتُرْ عَيْوبَ أَخِيكَ حِينَ تَطْلُعُ  
يَقْشِي إِلَيْكَ سَرَايْرًا تَسْتَوْدِعُ  
فَكَذَا بَسِرَكَ لَا مَحَالَةَ يَصْنَعُ =  
إِنَّا اتَّمَنَّتَ عَلَى عَيْوبٍ فَاخْفِهَا  
لَا تَفْشِ سِرَّكَ مَا حَيَّتَ إِلَى امْرِيٍّ  
فَكَمَا تَرَاهُ بَسِرَكَ غَيْرُكَ صَانِعًا

٢٧٠ - [بِحَبِّي]<sup>(١)</sup> بن محمد بن يوسف.

أبو بكر الأنباري، الغرناطي، الشاعر، المعروف بابن الصَّيْرَفِيَّ<sup>(٢)</sup>. أَلَّفَ «تَارِيخَ الدُّولَةِ الْمُمْتُنِيَّةِ»<sup>(٣)</sup>. وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ شُعُرَائِهَا، وَمُدَّاحُ أَمْرَائِهَا.

تُوفِّيَ بِأَوْرِيُّولَةَ وَلِهِ تِسْعُونَ سَنَةً<sup>(٤)</sup>.

---

وَكَاتِبُ رِيْكَ كُنْ بِهِ مَتَهَجِّداً إِنَّ الْمُحِبَّ لِرَبِّهِ لَا يَهْجُّ  
(١) فِي الأَصْلِ بِيَاضِ، وَالْمُسْتَدِرُكُ مِنْ: تِكْمِلَةُ الْعَصْلَةِ لِابْنِ الْأَبَارِ ٧٢٣، وَبِغَيْةِ الْوَعَةِ  
٢٤٣/٢ رَقْمِ ٢١٤٣، وَإِيْضَاحِ الْمُكْتُونِ ١١/١، ٢١٥، ٤٨٢، وَهَدِيَّةِ الْعَارِفِينَ  
٥٢٠/٢، وَالْأَعْلَامِ ٢٠٨/٩، وَدَلِيلِ مؤْرِخِ الْمَغْرِبِ لِبْنِ سُودَةِ ١٥١، وَمَعْجَمِ الْمُؤْلِفِينَ  
٢٣٠/١٣.

(٢) وَقَالَ ابْنُ الزَّيْرِ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدَابِ وَاللِّغَاتِ وَالتَّارِيخِ، وَمِنْ  
الْكُتَّابِ الْمُجَيَّدِينَ وَالشُّعَرَاءِ الْمُكْثِرِينَ. أَخْذَ عَنْ أَبِيهِ بَكْرِ بْنِ الْعَرَبِيِّ.

(٣) وَاسْمُهُ: «الْأُنُوارُ الْجَلِيلَةُ فِي أَخْبَارِ الدُّولَةِ الْمَرَابِطِيَّةِ»، وَلِهُ: «إِبْرَازُ الْلَّطَافَفِ»، وَ«رَسَالَةُ  
الدُّورِيَّاتِ فِي قَوْلِ الْمَدِيُّونِ لِرَبِّ الدِّينِ».

(٤) قَالَ السِّيَوَاطِيُّ: وَمَاتَ فِي حِدُودِ السَّبْعِينِ وَخَمْسِيَّةِ، أَوْ قَبْلَ ذَلِكَ عَنْ سِنٍّ عَالِيَّةٍ.

## سنة ثمان وخمسين وخمسمائة

### - حرف الألف -

٢٧١ - أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر<sup>(١)</sup>.

الرجل الصالح، أبو العباس المقدسي، الجماعيلي، الحنبلي. والد الشيخ أبي عمر، والشيخ الموفق، نزيل سفح قاسيون رضي الله عنه.

وُلد سنة إحدى وستين وأربعين وخمسمائة، وهاجر إلى دمشق سنة إحدى وخمسمائة، فنزل بمسجد أبي صالح بظاهر باب شرقى نحو سنتين، وانتقل إلى الجبل، وبنى الدّيْر المبارك، وسكن بالجبل.

وقد حجَّ وجاور. وسمع من: زين العبدري «صحيح مسلم». وحدث به. روى عنه ابنه.

وتُؤْفَق في شوال.

وكان صالحًا، زاهدًا، عابدًا، فانتَ، صاحب كرامات وأحوال.

جمع أخباره سبطُه الحافظ ضياء الدين، وساق له عدة كرامات، وحكى عن حاله الموفق، أنَّ أباه قرأ في شهر رمضان بمسجد أبي صالح خمساً وستين ختمة.

---

(١) انظر عن (أحمد بن محمد بن قدامة) في: العبر ٤/١٦٤، وسير أعلام النبلاء ٣٧٧/٢٠ دون ترجمة، والوافي بالوفيات ٨/٨٣، ومرآة الجنان ٣/٣١٤، والتجوم الزاهرة ٥/٣٦٤ دون ترجمة، وشنرات الذهب ٤/١٨٢.

ثم حكاهَا عن الشَّيخ العِمَاد، عن الشَّيخ أَحْمَد، أَنَّه قرأَ ذلِك.  
وقال العِمَاد: كَانَ الشَّيخ أَحْمَد بَيْنَ عَيْنَيهِ نُورٌ لَا يَكُادُ أَحَدٌ يَرَاهُ إِلَّا قَبْلَ  
يَدِهِ.

قلت: قبره بمقبرة المقادسة التي فوق مرقد الحوراني، مقصود بالزيارة،  
رضي الله عنه.

٢٧٢ - أَحْمَد بْنُ مُسْعُودٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ<sup>(١)</sup>.

أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ سُكَّينَةِ الْقَيْسِيِّ، السَّرْقَسْطَنِيُّ، ثُمَّ الشَّاطِئِيُّ.

سَمِعَ مِنْ: أَبِي عَامِرٍ بْنِ حَيْبٍ، وَعَبْدِ الْحَقِّ بْنِ عَطِيَّةِ، وَجَمَاعَةٍ.  
وَوُلِّيَ خطبة الشُّورَى بشاشطة.

قال ابن الأبار: وكان محدثاً، حافظاً، متقدماً.

أخذ عنه: أبو القاسم بن فيرة<sup>(٢)</sup> الضرير، وغيره.

قال ابن عياد: لم أرَ بَعْدَ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الدَّبَاغِ أَحْفَظَ مِنْهُ لِأَسْمَاءِ  
الرِّجَالِ. وَكَانَ وَرِعاً، مُتَقَبِّضاً، مُتَوَاضِعًا، تَزَهَّدُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، حَتَّى عُرِفَ  
بِإِجَابَةِ الدُّعَوَةِ.

تُوفِيَ فِي رَمَضَانٍ. وَيُقَالُ، تُوفِيَ سَنَةَ سِبْعٍ وَّخَمْسِينَ.

وَمُولَدُهُ سَنَةُ خَمْسٍ وَّخَمْسِينَ.

وَكَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ بَارِعاً فِي كِتَابَةِ الْوَثَائِقِ<sup>(٣)</sup>.

(١) أنظر عن (أحمد بن مسعود) في: تكميلة الصلة لابن الأبار ٦٥/١، والذيل والتكميل  
لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٢/٥٤٠، ٥٤١ رقم ٨٢٨ وفيهما: «أحمد بن  
مسعود بن إبراهيم بن يحيى».

(٢) فِيرَةٌ: بَكْسُ الرَّفَاءِ، وَسَكُونُ الْيَاءِ الْمُنْقُوْطَةِ مِنْ تَحْتِهِ بِاثْتَيْنِ، وَضَمُ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ، ثُمَّ  
هَاءٌ.

(٣) وقال المراكشي: وكان محدثاً، حافظاً، متقدماً فيما قيد، ثقة فيما روى على منهاج أهل =

## - حرف السين -

٢٧٣ - سخاء بنت المبارك بن علي البغدادي<sup>(١)</sup>.

وتنذر مهناز.

سمعت من: أبي القاسم الربيعي.

روى عنها: أبو المعالي بن هبة، ونصر بن الحضرمي.  
وعاشت إلى هذه السنة.

● سليم الدين بن الأثري.

اسمه محمد، سيأتي إن شاء الله<sup>(٢)</sup>.

٢٧٤ - سلامة بن أحمد بن عبد الملك بن الصدر<sup>(٣)</sup>.

أبو بكر البغدادي التاجر، أخو «مقبول» المذكور سنة سبع<sup>(٤)</sup>.

سمع: رزق الله التميمي، وطراداً، والنعالني.  
وتوفي في ثامن ربيع الأول<sup>(٥)</sup>.

ال الحديث ومن أهل المعرفة به والتمييز لعلله والذكر لرواته بأسمائهم وكتابهم وموالدهم  
ووفياتهم، عالماً بالشروط، بصيراً بعقدمها، حسن الخط، دؤوباً على النسخ، يتنافس  
فيما يكتب ويقتد له تنايه مفيدة.

(١) أنظر عن (سخاء بنت المبارك) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبيسي  
رقم ٢٦٣/٣ ١٤٠٨.

(٢) وفيات هذه السنة برقم (٢٩١) وهو «محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم».

(٣) أنظر عن (سلامة بن أحمد) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبيسي ٩٩/٢ رقم ٧١٢، وسير أعلام النبلاء ٣٧٧/٢٠ (دون ترجمة).

(٤) كذا في الأصل، والصواب ستة ست. أنظر ترجمة «مقبول بن أحمد» في وفيات سنة ٥٥٦ هـ. برقم (٢٢٥).

(٥) قال ابن الديبيسي: من بيت معروف بالرواية. وذكر من شيوخه: نصر بن البطر. سمع منه: عمر القرشي، وإبراهيم الشعار. روى عنه: ابن الأخضر، وعمر بن محمد الدينوري، ويعيني بن القاسم.

روى عنه: ابن الحضرى، وأحمد بن البُنْدَنِيجىٰ<sup>(١)</sup>.

### - حرف الشين -

٢٧٥ - شَهْرَدار<sup>(٢)</sup> بن شَيْرَوَيْهَ بن شَهْرَدارِ بن شَيْرَوَيْهَ<sup>(٣)</sup> بن فَنَّاحُشُرُوْ بْن حُشْرُوكَانِ بْن رِينُوَيْهَ بْن حُشْرُوكَانِ بْن زَرْوَدِ بْن دَيْلَمِ بْن الدَّبَاسِ بْن لَشْكَرِيِّ بْن رَاجِيِّ بْن كَيْوَسِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ الصَّلَوةُ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ وَبَرَّاءَةُ مِنْهُ بْن فِيروزِ الدَّيْلِمِيِّ.

أبو منصور ابن المحدث المؤرخ أبي شجاع الهمذاني.

قال ابن السمعانى في «الذيل»: كذا قرأت نسبه في ديياجة كتابه.

ثم قال: كان أبو منصور حافظاً، عارفاً بالحديث، فهماً، عارفاً بالأدب، ظريفاً، خفيفاً، لازماً مسجده، متبعاً أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه<sup>(٤)</sup>.

---

(١) البُنْدَنِيجىٰ: بفتح الباء المقطعة بواحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المقطعة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الجيم هذه النسبة إلى بندنيجين وهي بلدة قرية من بغداد دونهما عشرين فرساً. (الأنساب ٣١٣/٢).

(٢) أنظر عن (شهردار) في: التعبير ١/٣٢٧-٣٣٠، وطبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح ١/٤٨٤، ٤٨٥ رقم ١٧٥، والوفيات لأبي مسعود الإصبهاني ٤٣، والتقييد لابن نقطة ٢٩٧ رقم ٣٦٢، وتلخيص مجمع الأداب ق ٣ ج ٤/١٨٢، ٤/١٨٣، ٤/١٦٤، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٧٥-٣٧٧ رقم ٢٥٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٠، وطبقات الشافعية الكبرى للسيكي ١١١، ١١١، والوافي بالوفيات ١٦/١٩٣، ١٩٤، وطبقات الشافعية للإسنو ٢/٢٠٥، وتوضيح المشتبه ١/٥٣٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/٣٢٤ رقم ٢٨٨، والنجمون الزاهرا ٥/٣٦٤، وتاريخ الخلفاء ٤٤٤، وكشف الظنون ١٦٨٤، وشذرات الذهب ٤/١٨٢، وهدية العارفين ١/٤١٩، والرسالة المستطرفة ٧٥، وفهرس المخطوطات المصورة ١/١٠٢، ومعجم المؤلفين ٤/٣٠٩.

(٣) في الأصل: «شهرويه»، والتصحيح من المصادر.

(٤) التقييد ٢٩٧.

رحل إلى إصبهان مع والده سنة خمسين وخمسماة، ثم رحل إلى بغداد سنة سبعين وثلاثين.

سمع: أباه، وأبا الفتح عبدوس بن عبد الله، ومكي بن منصور الكرجي، وحمد بن نصر الأعمش، وقيدس بن عبد الرحمن الشعراوي، وأبا محمد الدوني.

ويزئخان: الفقيه أبي بكر أحمد بن محمد بن زنجويه. وذكر أنه سمع منه «مُسنَدَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَل» سنة خمسماة، بروايته عن الحسين بن محمد الفلاكي، عن القطبي. وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازي، وأبي منصور الحسين بن المقومي.

كتب عنه، وكان يجمع أسانيد كتاب «الفردوس» لوالده، ورتب لذلك ترتيباً عجياً حسناً. ثم رأيت الكتاب سنة ست وخمسين بمزو في ثلاث مجلداتٍ ضخمة، وقد فرغ منه، وهذبه ونقحه. وقال: أنا المقومي سنة ثلث وثمانين إجازة، وفيها ولدت.

قلت: روى عنه: ابنه أبو مسلم أحمد وأبو سهل عبد السلام السرنولي، وطائفه.

وسمعنا من طريقه كتاب «الألقاب» لأبي بكر الشيرازي.

وقيد وفاته في هذه السنة عبد الرحيم الحاجي.

زاد السمعاني: في رجتها.

### - حرف العين -

٢٧٦ - عبد الله بن علي بن أحمد بن علي بن حسين<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم الأنباري، الدمشقي، الشاهد، المعروف بابن الشيرجي.

(١) أنظر عن (عبد الله بن علي) في: تاريخ دمشق، وкратك تاریخ دمشق ١٤٥/١٣ رقم ٢٩.

سمع من: سعد بن أحمد البَسْوَيُّ الَّذِي اسْتُشْهِدَ بِالْقَدْسِ.

روى عنه: ابن عساكر، وغيره.

وتُوفى في ربيع الآخر، رحمه الله.

<sup>٢٧٧</sup> - عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم بن عبد الله<sup>(١)</sup>.

أبو محمد الْكَنَانِيُّ، الدَّارَانِيُّ، الدَّمْشَقِيُّ ابن أخت محمد بن إبراهيم النسائي.

سمّعه حاله من: أبي الفضل بن الفرات. وسهل بن يشر، وعبد الله بن عيد الرزاق.

روى عنه: ابن عساكر وقال<sup>(٢)</sup>: لم يكن الحديث من صنعته، وابنه القاسم، والمسلم بن أحمد المازني، ومُكْرَم بن أبي الصَّفَرِ، وكريمة، وأخرون.

تُؤمّن في الخامس والعشرين من جُمادى الأولى.

وقد سمع قطعةً كبيرةً من «السُّنَّةِ» الكبير للنسائي على سهل بن بشر الإسْفَرايْنِيَّ.

٢٧٨ - عبد الرحمن بن زيد بن الفضل<sup>(٣)</sup>.

أبو محمد الوراق . بغدادي ، ثقة .

ذكره ابن السمعاني وقال: شيخ صالح، دين، كثير التلاوة، والصلوة،  
والعبادة، مشتغلٌ بما يعنيه.

سمع: أبا الحسن بن العلّاف، وابن تبهان، وابن الرّئيسي.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن أبي الحسن) في: تاريخ دمشق ٤٠/٢٦٤ (مطبوع)، ومشيخة ابن عساكر (محضوط) ورقة ١٠٦ ب، ومحضر تاریخ دمشق ١٤/٢٣٧ رقم ١٦٢، وسیر اعلام البلاط ٢٠/٣٤٨ رقم ٢٣٥.

(٢) في تاريخ دمشق، والمشيخة.

(٣) أنظر عن (عبد الرحمن بن زيد) في: سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٣٧٧ (دون ترجمة).

وُلد في حدود سنة اثنتين وثمانين وأربعين. كتبت عنه.  
قلت: هذا كان من الصالحين ببغداد.  
روى عن: ابن طلحة النعالي أيضاً.

وعنه: إبراهيم بن محمد بن برهان التساج، عبد الواحد بن علوان السقلاطوني، محمد بن عمر العطار، وهبة الله بن محمد بن الحسين الحلاج، والحرميون.

وتوفي في العشرين من شوال. وأصله مدني.

٢٧٩ - عبد اللطيف ابن المحدث أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، ثم الإصبهاني.

سمع: أبا مطیع، وأبا الفتح الحداد.  
وكان صدوقاً.

قرأ عليه ابن ناصر.

مات في ذي القعدة بإصبهان.

٢٨٠ - عبد المؤمن بن علي بن علوی<sup>(١)</sup>.  
القنيسي المغربي، الكوني<sup>(٢)</sup> التلمساني.

(١) أنظر عن (عبد المؤمن بن علي) في: الكامل في التاريخ ٢٩١/١١، ٢٩٢، ٢٩١/١١، والمعجب ٢٨٤ - ٣٠٣ و ٣٢٧ - ٣٤٤، وجريدة القصر (شعراء الأندلس) ٢/٣٣٩ - ٤٣٨، والروضتين ج ١ ق ١/٣٢٢، و تاريخ إربيل ١/٢٥٠ (في ترجمة الفقيه الصنهاجي معاذ بن علي بن يونس، رقم ١٤٨، ومراة الزمان ٨/١٤٤، ١٦٣، ١٧٢، ٢٦٩، ٤٥١، ٤٦٢، ٥٢٢، ٥٤٠، ٥٦٢، ٥٧٨، والمختصر في أخبار البشر ٣/٤٠، ودول الإسلام ٢/٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٦٦ - ٣٧٥ رقم ٢٥٤، وال عبر ٤/١٦٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٠، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٠٤، والبداية والنهاية ١٢/٢٤٦، ٢٤٧، والحلل الموثقة ١٠٧ - ١١٩، وشرح رقم الحلل ١٩٠، ١٩٩، وبغية الرواد ١/٨٧، ومتاثر الإنارة ٢/٣٠، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٢٥٢، وتاريخ ابن خلدون ٦/٢٢٩، والنجوم الظاهرة ٥/٣٦٣ - ٣٦٣، وجدوة الاقتباس ٢٧٢، وفتح الطيب ١/٤٤٢، وشنرات الذهب ٤/١٨٣، والخلاصة الندية ٥٥، والاستقصا ٢/٩٩ - ١٤٥، وأخبار الدول ٢/٤١٠، ومعجم الأنساب ١١٣، وأخبار المهدى ٢١، وأعمال الأعلام ٣٠٧، ودائرة المعارف الإسلامية ج ١/٣٢١.

(٢) الكوني: نسبة إلى كومية، وهي قبيلة صغيرة نازلة بساحل البحر من أعمال تلمسان. (وفيات =

وُلد بقرية من ضياع تلمسان، وكان أبوه صانعاً في الفخار.

نقل عبد الواحد المراكشي في كتاب «المغجب»<sup>(١)</sup> فقال إن عبد المؤمن قال: إنما نحن لقينس، لقينس عيلان من مضر بن نزار، ولحكومة علينا حق الولادة فيهم والمنشأ، وهم أخواли. وأما خطباء المغرب فكانوا يقولون إذا ذكروا الملك عبد المؤمن بعد ابن ثورمت. قسيمه في النسب الكريم.

وُلد سنة سبع وثمانين وأربعمائة، واستقل بالملك إحدى وعشرين سنة، وعاش إحدى وسبعين سنة<sup>(٢)</sup>.

واستوسق<sup>(٣)</sup> له أمراء العرب بممات أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين.

قال: وكان أبيض، ذا جسم عَمَّ<sup>(٤)</sup> تعلوه [خُمرة]<sup>(٥)</sup> وكان أسود الشعر، مععدل القامة، رصيناً، جهوري الصوت، فصيحاً، جَزِل المنطق، لا يراه أحد إلا أحبه بدبيهة.

قال: وبلغني أن ابن ثورمت كان إذا رأه أنسد:

تمامَلْتُ فِيكَ<sup>(٦)</sup> أَخْلَاقِ<sup>(٧)</sup> خُصْبَنْتُ بِهَا فَكُلْنَا بِكَ مَسْرُورٌ وَمَغْبِطٌ  
فَالسَّنْ ضَاحِكٌ وَالْكَفُ مَانِحٌ وَالصَّدْرُ مُنْشَرِعٌ<sup>(٨)</sup> وَالْوَجْهُ مَنْسَطٌ<sup>(٩)</sup>

وقال ابن خلگان<sup>(١٠)</sup>: كان عند موته شيخاً نقى البياض، مععدل القامة،

= الأعيان / ٣، ٢٤٠، الاستقصا ٩٩/٢).

(١) ص ٢٨٨.

(٢) وقيل: كانت ولادته سنة خمسماة، وقيل: سنة تسعين وأربعمائة. (وفيات الأعيان ٣/٣ ٢٣٩).

(٣) استوسق: اجتمع.

(٤) عَمَّ: بالتحريك. عظيم الخلق في الناس وغيرهم. (القاموس المحيط).

(٥) ما بين الحاضرين ساقطة من الأصل، والمستدرك من (المعجب).

(٦) في الأصل: «بك».

(٧) في وفيات الأعيان: «أوصاف».

(٨) في الوفيات: «والنفس واسعة».

(٩) وفيات الأعيان ٣/٣ ٢٣٨.

(١٠) في وفيات الأعيان ٣/٣ ٢٣٩.

عظيمًا، أشهل العينين، كث اللعنة، شئ الكفين<sup>(١)</sup>، طويل القعدة، واضح بياض الأسنان. بخده الأيمن خال، عظيم الهامة<sup>(٢)</sup>.

قال صاحب سيرته: هكذا رأيته.

قال ابن حَلْكَان<sup>(٣)</sup>: وحُكِي أن عبد المؤمن كان في صباه نائماً، فسمع أبوه دَوِيَا، فرفع رأسه، فإذا سحابة سوداء من النَّخل قد أهوت مُطْبِقَةً على بيته، فتركت كلها على عبد المؤمن وهو نائم، فلم يستيقظ، ولا أذاه شيء منها، فصاحت أمه، فسَكَّنَتْها أبوه، وقال: لا بأس، ولكتني متعجب مما يدل عليه هذا. ثم طار عنه النَّخل كله، واستيقظ الصبي سالماً فمشى أبوه إلى زاجر فأخبره الأمر، فقال: يوشك أن يكون له شأن يجتمع على طاعته أهل المغرب.

وقد ذكرنا في ترجمة ابن ثُورَّات كيف وقع بعد المؤمن، وأفضى إليه سيرته. وكان ابن<sup>(٤)</sup> ثُورَّات يقول لأصحابه: هذا غالب الدول.

وقد مر أيضًا في ترجمة ابن ثُورَّات: وفي سنة إحدى وعشرين جرت وقعة البحيرة على باب مَرَاكُش استؤصلت فيها عامة عسكر الموحدين، ولم ينجي منهم إلا أربعين مقاتل، وولت المصايدة. فلما تُوفِيَ ابن ثُورَّات سنة أربع عشرين أخفُوا موته، فكان عبد المؤمن وغيره يخرج الرجل منهم ويقول: قال المهدى كذا. وأمر بكذا. وجعل عبد المؤمن يخرج بنفسه، ويُغير على البلاد، وأمرهم يكاد أن يُدثر، حتى وقع بين المرابطين وبين الفلاكي ما أوجب عليه الهرب منهم فقدم إلى جبل، فتلقاء عبد المؤمن بالإكرام، وأعتضدا به اعتضاداً كلياً.

فلمَّا كان في سنة تسع وعشرين صرحا بموت المهدى، ولقيوا عبد

(١) في الأصل: «الكتفين».

(٢) قوله: «عظيم الهامة» ليس في (وفيات الأعيان).

(٣) في وفيات الأعيان ٣٧/٣، ٢٣٨.

(٤) في الأصل: «أبو».

المؤمن بأمير المؤمنين. ورجعت حصون الفلاكي كلها للموحدين وال فلاكي يُغير على نواحي الشّوس، وأغمات، وهم كلّهم تنموا أحوالهم وتستفحل.

قال صاحب «المعجب»<sup>(١)</sup>: قبل وفاة ابن تومرٍت بأيام استدعي المسمين بالجماعة، وأهل الخمسين، والقواد الثلاثة: عمر بن عبد الله الصنهاجي المعروف بعمر أرتاج<sup>(٢)</sup>، وعمر بن ممتاز المعروف بعمر إيتني، وعبد الله بن سليمان، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن الله سبحانه، وله الحمد، منْ عليكم أيّها الطائفة بتأييده، وخصّكم من بين أهل هذا العصر بحقيقة توحيدك، وقيض لكم من أفالكم ضللاً لا تهتدون، وعمياً لا تُبصرُون، لا تعرفون معرفة، ولا تُنكرون مُنكراً، قد فَشَّت فيكم البدع، وأسْهَوْتُمُ الأباطيل، وزين لكم الشيطان أباطيل وثُرَّهات، أثر لسانِي عن الثُّطُق بها، فهداكُم الله به بعد الضلال، وأبصركُم به بعد العمى، وجَمَعْتُم بعد الفرقة، وأعزركُم بعد الذلة، ورفع عنكم سلطان هؤلاء المارقين، وسيُورِثُكم أرضهم وديارهم، وذلك بما كسبت أيديكم، وأضمرته قلوبكم، فجذدوا الله خالص نياتكم، وأروه من الشُّكْر قولًا وفعلاً ما يزكي به سعيكم، وأخذروا الفرقة، وكُونوا يداً واحدةً على عدوكم، فإنكم إنْ فعلتم ذلك هابكم الناس، وأسرعوا إلى طاعتكُم، وإنْ لا تفعلوا شملُكم الذلة، واحتقرتُم العامة. وعليكم بمزج الرأفة بالغلظة، واللين بالعنف. وقد أخترتنا لكم رجالاً منكم، وجعلناه أميراً عليكم بعد أن بلوتناه، فرأيَناه ثبناً في دينه، متبرضاً في أمره، وهو هذا، وأشار إلى عبد المؤمن، فأسمعوا له وأطيعوا له، مadam ساماً مطيناً لريبه تعالى وتقدس، فإنْ بدل فقي الموحدين بركة وخير، والأمر أمر الله يقتله من يشاء. فبائع القوم عبد المؤمن، ودعا لهم ابن تومرٍت، ومسح صدورهم.

وأما ابن خلگان فقال<sup>(٣)</sup>: لم يصح عنه أنه استخلفه، بل راعى أصحابه

(١) ص ٢٨٥ - ٢٨٧.

(٢) في «المعجب»: «أرتاج».

(٣) في وفيات الأعيان ٢٣٩/٣.

في تقديم إشارته، فتم له الأمر.

قال: وأول ما أخذ من البلاد وهران، ثم تلمسان، ثم فاس، ثم سلا، ثم سبتة. ثم إنه حاصر مراكش أحد عشر شهرًا، ثم أخذها في أوائل سنة اثنتين وأربعين. وأمتد ملكه إلى أقصى المغرب وأدناه، وببلاد إفريقيا، وكثير من الأندلس، وسمى نفسه: أمير المؤمنين، وقصدته الشُّعراء وامتدحوه.

ولمَّا قال فيه الفقيه محمد بن أبي العباس التيفاشي هذه القصيدة وأنشده إياها:

ما [هز]<sup>(١)</sup> عَنْهِ بَيْضٌ وَالْأَسْلِ  
مِثْلُ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلَى<sup>(٢)</sup>  
فَلَمَّا أَنْشَدَهُ هَذَا الْمَطْلُعَ أَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَيْهِ، وَأَجَازَهُ بِالْفَ دِينَارٍ.

وقال صاحب «المغجب»<sup>(٣)</sup>: ولم يزل عبد المؤمن بعد موت ابن تومرت يقوى، ويظهر على التواحي، ويدوّن البلاد. وكان من آخر ما استولى عليه مراكش كرسي ملك أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين. وكان لما تُوْقِيَ علي عَهْدَ إلى ابنه تاشفين، فلم يتحقق له ما أَتَاهُ فِيهِ مِنْ استقلاله بالأمور، فخرج قاصداً نحو تلمسان، فلم يتهيأ له من أهلها ما يحب، فقصد مدينة وهران، وهي على ثلاثة مراحل من تلمسان، فأقام بها، فحاصره جيش عبد المؤمن، فلما اشتَدَّ عليه الحصار خرج راكباً في سلاحه، فاقتصر البحر، فهلك.

ويقال: إنهم أخرجوه وصلبوه، ثم أحرقوه في سنة أربعين. فكانت ولاته ثلاثة أعوام في نكـد، وخوف، وضعف.

ولمَّا ملك عبد المؤمن مراكش طلب قبر أمير المسلمين، وبحث عنه، فما وقع به. وانقطعت الدعوة لبني العباس بموت أمير المسلمين وابنه

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: الكامل والوفيات.

(٢) الكامل في التاريخ ١١/٢٤٤، وفيات الأعيان ٣/٢٣٩، سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٧٠.

(٣) ص ٢٨٨.

تاشفين، فإنهم كانوا يخطبون لبني العباس. ثم لم يذكروا إلى الآن، خلا أعواام يسيرة بـإفريقيـة فقط، فإنه تملـكـها الأمـير يـحـيـيـ بنـ غـانـيـةـ . . .<sup>(١)</sup> من جـزـيرـةـ مـيـورـقـةـ.

وقال [سيـبـطـ] ابن الجـوزـيـ في «المرأـةـ»<sup>(٢)</sup>: استولـى عبدـ المؤـمنـ على مـرـاـكـشـ، فـقـتـلـ المـقـاتـلـةـ، وـلـمـ يـتـعـرـضـ لـلـرـعـيـةـ، وـأـخـضـرـ الذـمـيـةـ وـقـالـ: إـنـ المـهـدـيـ أـمـرـنـيـ أـنـ لـاـ أـقـرـ النـاسـ إـلـاـ عـلـىـ مـلـةـ إـلـاسـلامـ، وـأـنـ مـخـيـرـكـ بـيـنـ ثـلـاثـ: إـمـاـ أـنـ تـسـلـمـواـ، إـمـاـ أـنـ تـلـحـقـوـاـ بـدارـ الـحـربـ، وـإـمـاـ القـتـلـ. فـأـسـلـمـ طـائـفةـ، وـلـحـقـ بـدارـ الـحـربـ آخـرـونـ وـخـرـبـ الـكـنـائـسـ وـرـدـهـاـ مـسـاجـدـ، وـأـبـطـلـ الـجـزـيـةـ. وـفـعـلـ ذـلـكـ فـيـ جـمـيعـ مـمـلـكـتـهـ. ثـمـ فـرـقـ فـيـ النـاسـ بـيـتـ المـالـ وـكـنـسـهـ، وـأـمـرـ النـاسـ بـالـصـلـاـةـ فـيـ اـقـتـداءـ بـعـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـلـيـعـلـمـ النـاسـ أـنـهـ لـاـ يـؤـثـرـ جـمـعـ الـمـالـ. ثـمـ أـقـامـ مـعـالـمـ إـلـاسـلامـ مـعـ السـيـاسـةـ الـكـامـلـةـ، وـقـالـ: مـنـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ فـاقـتـلـوـهـ. وـكـانـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ الـصـلـوـاتـ، وـيـقـرـأـ كـلـ يـوـمـ سـبـعـاـ، وـيـلـبـسـ الـصـوـفـ، وـيـصـومـ الـإـثـنـيـنـ وـالـخـمـيـسـ، وـيـقـسـمـ الـفـيـءـ عـلـىـ الـوـجـهـ الشـرـعـيـ، فـأـحـبـهـ النـاسـ.

وقـالـ عـزـيزـ فـيـ كـتـابـ «الـجـمـعـ وـالـبـيـانـ»: كـانـ يـأـخـذـ الـحـقـ إـذـاـ وـجـبـ عـلـىـ وـلـدـهـ، وـلـمـ يـدـعـ مـشـرـكـاـ فـيـ بـلـادـهـ، لـاـ يـهـودـيـاـ، لـاـ نـصـراـنـيـاـ، وـلـاـ كـنـيسـةـ فـيـ بـقـعـةـ مـنـ بـلـادـهـ، وـلـاـ بـيـعةـ، لـأـنـهـ مـنـ أـوـلـ وـلـايـتـهـ كـانـ إـذـاـ مـلـكـ بـلـادـ إـسـلـامـيـاـ لـمـ يـتـرـكـ ذـمـيـةـ إـلـاـ عـرـضـ عـلـيـهـ إـلـاسـلامـ، وـمـنـ أـبـيـ<sup>(٣)</sup> قـتـلـ، فـجـمـعـ أـهـلـ مـمـلـكـتـهـ مـسـلـمـونـ لـاـ يـخـالـطـهـمـ سـوـاهـمـ.

قال عبد الواحد بن علي<sup>(٤)</sup>: وزـرـ عبدـ المؤـمنـ أـوـلـاـ عمرـ أـرـتـاجـ<sup>(٥)</sup>، ثـمـ أـحـلـهـ عـنـ الـوـزـارـةـ وـرـفـعـهـ عـنـهـ، وـاستـوـزـرـ أـبـاـ جـعـفـرـ أـحـمـدـ بـنـ عـطـيـةـ الـكـاتـبـ،

(١) بـيـاضـ فـيـ الأـصـلـ.

(٢) مـرـآـةـ الزـمـانـ ١٩٥/٨ (حوـادـثـ سـنـةـ ٥٤٢ـ هـ).

(٣) فـيـ الأـصـلـ: «أـبـاـ».

(٤) فـيـ الـمـعـجـبـ ٢٩٠.

(٥) فـيـ الـمـعـجـبـ: «أـرـتـاجـ».

وجمع له بين الوزارة والكتابة، فلما افتتح بجایة استكتب من أهلها أبا القاسم  
القالمي<sup>(١)</sup>.

ودامت وزارة ابن عطيّة إلى أن قتله في سنة ثلث وخمسين، وأخذ  
أمواله، ثم استوزر بعده عبد السلام الكُومي، ثم قتله سنة سبع وخمسين،  
واستوزر ابنه عمر.

وكان قاضيه أبو محمد عبد الله بن جَبَل الْوَهْرَانِي، ثم عبد الله بن  
عبد الرحمن الماليقي، فلم يزل قاضياً له وصداً من أيام ابنه يوسف بن عبد  
المؤمن.

قال: ولما دان له أقصى<sup>(٢)</sup> المغرب مما كان يملكه المرابطون قبله،  
سار من مراكش إلى بجایة، فحاصر صاحبها يحيى الصنهاجي، فهرب يحيى  
في البحر حتى أتى مدينة يُولَة، وهي أول حد إفريقية، ومضى منها إلى  
قُسْنَطْنِيَّة<sup>(٣)</sup> المغرب، فأرسل عبد المؤمن وراءه جيشاً، فأخذه بالأمان، وأتوا  
به عبد المؤمن.

وتملك عبد المؤمن بجایة وأعمالها، وكان يحيى بن العزيز، وأبوه،  
وجده المنصور، وجده أبيه المنتصر، وجدهم حماد من الشيعة الرافضة بني  
عُبيَّد، والقائمين بدعوتهم. وطالت أيامهم حتى أخرجهم عبد المؤمن.

واستعمل عبد المؤمن على مملكة بجایة ابنه عبد الله، ثم رجع إلى  
مراكش ومعه يحيى بن العزيز، وجماعة من أمراء دولة يحيى، فأمر لهم  
بخَلْع، وبواهِم المنازل، وخصَّ يحيى به [وصيَّره من قواده]<sup>(٤)</sup>، ونان يحيى  
عنه مرتبة لا مزيد عليها.

(١) في الأصل: «الغايِي»، والتصحیح من المعجب، وسیر أعلام النبلاء ٢٧١ / ٢٠.

(٢) في الأصل: «أقصاً».

(٣) في الأصل «قُسْنَطْنِيَّة».

(٤) ما بين الحاصلتين استدركه من المعجب ٢٩٠، وفي الأصل بياض.

قال: وكان عبد المؤمن مؤثراً لأهل العلم، مرجحاً لهم يستدعيهم من البلاد، ويُجري عليهم الصّلات، ويتّوه بهم.

قال<sup>(١)</sup>: وتسئي المصاومة الموحدين، لأجل خوض ابن تومرت بهم في علم الاعتقاد. وكان عبد المؤمن في نفسه كامل الشّؤود، خليقاً للإمارة، سريّ الهمة، لا يرضى إلا بمعالي الأمور، كأنه، ورث الملك كابراً عن كابر. وكان شديد السّطوة، عظيم الهيبة.

قال عزيز في تاريخه: أخبرني رجل من أهل المهدية سنة إحدى وخمسين وخمسمائة بصقلية قال: افتح عبد المؤمن بجایة، فأتيتها بأحمال لنبع، فلما كنا على مرحلة منها سرقت لي شدة من المتع، فدخلت ويعت المتع، وأفدت فيه فائدة يسيرة. فقلت لتاجر: سرقت لي شدة، وأخاف الله عليّ في الباقي. فقال: وما أنتَ ذلك إلى أمير المؤمنين عبد المؤمن؟

قلت: لا.

قال: والله إنّ علِم بك للحقَّ ضررٌ. فرحتُ إلى القصر، فأدخلني خادمٌ عليه، فأعلمته ورجعت.

فلما كان صبيحة اليوم الثالث جاءني غلامٌ فقال: أجب أمير المؤمنين. فخرجت معه، فإذا جماعة كبيرة، والمصاومة محيطة بهم، فقال الغلام لي: هؤلاء أهل الصّقع الذي أخذ رحلك فيه. فدخلت وأجلسْتُ بين يديه، فاستدعي<sup>(٢)</sup> مشايخهم، وقال لي: كم [كان]<sup>(٣)</sup> لك في الشدة التي فقدت أختها؟ قلت: كذا وكذا.

فأمر من وزنَ لي المبلغ وقال: قم، أنت أخذت حُكْمَكَ، وبقي حُقْي وحُقُّ الله. وأمر بإخراج المشايخ، وبقتل الجميع، فأقبلوا يتضرّعون ويكون

(١) في المعجب.

(٢) في الأصل: «فاستدعا».

(٣) في الأصل بياض.

وقالوا: تؤاخذ، سيّدنا، الصُّلحاء بالمفسدين؟ فقال: يخرج كل طائفة منكم من فيها مِن المفسدين.

فصار الرجل يُخرج ولده، وأخاه، وابن عمه، إلى أن اجتمع نحو مائة نفس، فأمر أهله أن يتولّوا قتلهم، ففعلوا.

فخرجت من المغرب إلى صَقلِيَّة خوفاً على نفسي من أهل المقتولين.  
قال عبد الواحد: قلت: كان عبد المؤمن من أفراد العالم في زمانه على هنَّاته.

قال عبد المؤمن بن عمر الكحال في أخبار ابن تُومَر: توجّه أمير المؤمنين عبد المؤمن إلى بلاد إفريقية، فسار في مائة ألف فارس مُحصَّنة في ديوانه، سوى من يتبعها، وكانوا يصلّون كُلُّهم خلف إمام واحد.

قال: وكان هو يصلّي الصُّبح مُبِكراً، ثم يركب، ويقف عند باب خيّشة، وبين يديه منادي يقول بصوتٍ عالي: الإستعانا بالله، والتوكّل عليه. فينتظم حوله الْكُبَّراء على خيلهم، ويدعوا، ويؤمّنون. ثم يأخذ في قراءة حزبٍ من القرآن، وهم يقرأون معه بصوتٍ واحدٍ...<sup>(١)</sup>.

فإذا فرغ أمسك عنان فَرَسَه، فيدعوا ويؤمّنون، ثم يلحق أولئك الأعيان، ويُلْقِبون بالطَّلَبة والحفاظ، لا بالأمراء والقواد، إلى عساكرهم، ويبيّن وحده، وحوله الْأُلُوفُ من عبيده الشُّود، رَجَالَة بالرِّماح والدُّرُق.

وكان إذا مرّ على قومٍ سَلَّمَ ودعا لهم، فيؤمّنون. وكان فصيحاً بالعربية، حَسَنَ العبارة.

قال: وكان في جُوده بالمال كالسَّيل، وفي محبته لحسن الثناء كالعاشق. مجلسه مجلس وقار وهيّة، مع طلاقة الوجه. انعمت البلاد في أيامه، وما لبس قط إلا الصُّوف طُول عمره. وما كان في مجلسه حضر، بل

(١) ياض في الأصل.

مفروش بالحصباء، وله سجادة من الخوص تحته خاصة.

وأما الأندلس فاختلت أحوالها إختلاًّاً بيًّاً، أوجب تخاذل المرابطين وميلهم إلى الراحة، فهانوا على الناس، واجروا عليهم الفرج، وقام بكل مدينة بالأندلس رئيسٌ منهم، فاستبدَّ بالأمر، وأخرج من عنده من المرابطين. وكادت الأندلس تعود إلى مثل سيرتها بعد الأربعين سنة عند زوال دولة بني أمية.

وأما بلاد مراغة فاستولى عليها صاحب أرغن، لعنه الله، ثم أخذ سرْقُسطة ونواحيها، فلا قوة إلا بالله.

وأما أهل شرق الأندلس بِلَكْسِيَة وَمُزَيْسِيَة، فاتفقوا على تقديم الزاهد عبد الرحمن بن عياض. بلغَنِي عن غير واحد أنه كان مُجاب الدُّعَوة، بگاء، رقيقة، فإذا ركب للحرب لا يقوم له أحد. كان الفرج يدعونه بمائة فارس، فحمى الله بابن عياض تلك الناحية مدةً إلى أن ثُوقي، رحمة الله، ولا أتحقق تاريخ وفاته، فقام بعده خادمه محمد بن سعد وهو خليفته على النام، فاستمرت أيامه إلى أن مات سنة ثمان وستين وخمسين.

وأما أهل المَرِيَّة فأخرجوا عنهم أيضاً المرابطين، وندبوا للأمر عليهم الأمير أبي عبد الله بن ميمون الدَّانِي، فأبى عليهم وقال: إنما وظيفتي البحر وبه عُرفت. فقدَّموا عليهم عبد الله بن محمد بن الزبيدي، فلم يزل على المَرِيَّة إلى أن دخلها الفرج واستباحوها.

وأما جيان، وحسن شُفُورَة، وتلك الناحية فاستولى عليها عبد الله بن همشك، وربما تملّك قُرْطُبة أيامَ يسيرة.

وأما إشبيلية، وغَرَنَاطَة فأقامت على طاعة المرابطين.

وأما غرب الأندلس، فقام به دُعاةٌ فِتنَ ورؤوس ضلاله، منهم أحمد بن قسي، وكان في أول أمره يَدْعُى الولاية، وكان ذا حِيلَ وشَغْوَة، ومعرفة بالبلاغة، فقام بحسن مارتلة، ثم اختلف عليه أصحابه وتحيَّلوا، فأخرجوه

وأسلموه إلى جُند عبد المؤمن، فأتوه به، وهو الذي قال له عبد المؤمن: بلغَني أنت دعيت إلى الهدایة. فقال: أليس الفجر فجرٌ، كاذب وصادق؟ فأنا كنت الفجر الكاذب. فضحك وعفا عنه<sup>(١)</sup>.

وجهز عبد المؤمن الشیخ أبا حفص عمر إبْنِی، فعدى البحر إلى الأندلس، فافتتح الجزيرة الخضراء، رئَّدة، ثم افتتح إشیلیة، وغرَّنطة، وقرُّطبة. وسار عبد المؤمن في جیوشہ وعبر من زقاق سَبَّتَه، فنزل جبل طارق، وسمَّاه: جبل الفتح. فأقام هناك شهرًا، وابتَّنی هناك قصراً عظيماً ومدينة، فوفد إليه رؤساء الأندلس، ومدحه شُعراً وها، فمن ذلك:

ما للعِدَى جِنَّةً أَوْفَى من الهرِبِ  
فَأَينَ يَذَهِبُ مَنْ فِي رَأْسِ شَاهِقَةِ  
وَقَدْ رَمَّتْهُ سَهَامُ اللَّهِ بِالشَّهُبِ  
حَدَّثَ عَنِ الرُّومِ فِي أَقْطَارِ أَنْدَلِسِ  
وَالْبَحْرِ قَدْ مَلَّا الْبَرَّيْنِ بِالْعَرَبِ<sup>(٢)</sup>

فلما أتم القصيدة<sup>(٣)</sup> قال عبد المؤمن: بمثل هذا تُمدح الخلفاء.

ثم استعمل على إشیلیة ولدَه يوسف الذي ولَّ الأمر بعده، واستعمل على قرطبة وبلاده أبا حفص إبْنِی، واستعمل على غرَّنطة ابنه عثمان بن عبد المؤمن.

وكان قد استخدم العرب الذين ببلاد بجایة، وهم قبائل من بني هلال بن عامر، خرجوا إلى البلاد حين خلَّى بنو<sup>(٤)</sup> عُبَيد بينهم وبين الطريق إلى المغرب، فعاذوا في القیروان عَيْنَا شديداً وجب خرابها إلى اليوم، ودواخوا مملكة بني زيرك بن مناد، وهذا كان بعد موت المُعَزَّ بن باديس، فانتقل ابنه تميم إلى المهدية، وسار هؤلاء العربان حتى نزلوا على المنصور الحمادي، فصالحهم على أن يجعل لهم نصف غلة البلاد، فأقاموا على ذلك إلى أن

(١) سعيد المؤلف هذه الحکایة في ترجمة أحمد بن قسي الآتية برقم (٣٧٤).

(٢) المعجب ٣١٤، ٣١٥.

(٣) هكذا في الأصل. ولم يذكر اسم المنشد.

(٤) في الأصل: «بني».

حاربوا عبد المؤمن في سنة ثمان وأربعين، فتحزبوا عليه، وهم بنو هلال، وبنو الأثج، وبنو عديٰ وبنو رياح، وغيرهم من القبائل، وقالوا: لو جاورنا عبد المؤمن أجلانا وتحالفوا عليه. فبذل لهم رُجَار الفرنجية ملك صقلية نجدة بخمسة الآف مقاتل، فقالوا: لا نستعين إلا بمسلم. وساروا في عددٍ عظيم، وسار جيش عبد المؤمن في ثلاثين ألفاً، عليهم عبد الله بن عمر الهاشمي. فالتقوا، وانهزمت العرب، وأخذت البربر جميعاً متابعهم ونسائهم وأطفالهم، وأتوا بها عبد المؤمن، فقسم المtau والمآل، وصان الحرير وأحسن إليهم، وكاتب العرب واستمالهم، وحلف لهم، فأتوا مراكش، فخلع عليهم، وبالغ في إكرامهم.

ثم استخدموهم عبد المؤمن، وأنزلهم بنواحي إشبيلية وشريش، فهم باقون إلى وقتنا.

قال: وعبور عبد المؤمن إلى الأندلس في سنة ثمان وأربعين  
وخمسة وأربعين. وكان قد كتب إلى أمراء هؤلاء العريبان رسالة فيها أبيات قالها هو  
وهي:

وقُدُّوا إلى الهِيَجَاءِ جُرْدَ الصُّوَاهِلِ  
وَشُدُّوا على الأعداء شَدَّةَ صَائِلٍ  
وأيضاً مَأْثُورٌ وليس بسَائِلٍ<sup>(١)</sup>  
وما جَمَعْتُ من باسل وأبْنَ باسل  
عواقبُهَا منصورةً بِالْأَوَانِيلِ  
تَنَجَّزَ من بعد المَدَى المَطَّاولِ  
بها نُنْصُفُ التَّحْقِيقَ من كُلِّ باطِلٍ

أقيموا إلى العلية هوج الرؤاحيل  
وقدموها لنصر الدين قومة شائر  
فما العر إلا ظهر أجرد سابق  
بني العم من علية هلال ابن عامر  
تعالوا فقد شدت إلى [الغزو نية]<sup>(٢)</sup>  
هي الغزوة الغراء والموعد الذي  
بها نفتح الدنيا بها نبلغ المني

(١) في (المعجب ٣٢٩) جعل هذا البيت بيتين:

**فما العز إلا ظهر أجوه سابع وأيضاً مأثور كان فرندة**

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من: المعجب، وسير أعلام النبلاء.

**فلا تَسْوَأْلُوا فَالِبْدَارُ غَنِيمَةٌ ولِلْمُذْلِحِ السَّارِي صَفَاءُ الْمَنَاهِلِ<sup>(١)</sup>**

قال عبد الواحد بن علي المراكشي: أخبرني غير واحد ممن أرضى<sup>(٢)</sup> نقله، أن عبد المؤمن لما نزل مدينة سلا، وهي على البحر المحيط، ينصب إليها نهر عظيم يصب في البحر، عبر النهر، وضربت له خيمة، وجعلت الجيوش تعبر قبيلة قبيلة، فخر ساجدا، ثم رفع رأسه، وقد بل الدفع لحيته، والتفت إليه الخواص وقال: أعرف ثلاثة وردوا هذه المدينة لا شيء لهم إلا رغيف واحد، فراموا عبور هذا النهر، فبذلوا الرغيف لصاحب القارب على أن يُعدي بهم، فقال: لا آخذه إلا على اثنين خاصة. فقال له أحدهم، وكان شاباً، خذ ثيابي، وأنا أعبر سباحة. ففعل ذلك. فكان كلما أعي من السباحة دنا من القارب ووضع يده عليه ليستريح، فيضرره صاحبه بالمجداف الذي معه، فما عدى إلا بعد جهد.

قال: فما شك السامعون أنه هو العابر سباحة، وأن الآخرين ابن تومرت، وعبد الواحد الشرقي<sup>(٣)</sup>.

ثم نزل عبد المؤمن مراكش، وأقبل على البناء والغراس<sup>(٤)</sup>، وترتيب المملكة، وبسط العدل، وجعل ابنه عبد الله الذي على بجایة يشن الغارات على نواحي إفريقية بعد القيروان، فحاصرها، وقطع أشجارها، وغور مياهها، وبها يومئذ عبد الله بن خراسان نائب صاحبها لوجار<sup>(٥)</sup> بن الدوقة الرومي، لعنه الله، وهو صاحب صقلية. فلما طال على ابن خراسان الحصار، أجمع رأيه على مناجزة المصاصدة، فخرج، فالتقوا، فانهزم المصاصدة، وقتل منهم خلق، وردد ابن خراسان إلى البلد، فكتب عبد الله بن عبد المؤمن إلى أبيه

(١) الأبيات في المعجب ٣٢٩، ٣٣٠ وفيه زيادة ثلاثة أبيات أخرى قبل البيت الأخير.

(٢) في الأصل: «أرضًا».

(٣) المعجب ٣٣١.

(٤) وذكر الفزوياني إنه كان له بها بستان يُعرف باسمه، طوله ثلاثة فراسخ، وكان ماؤه من الآبار فجلب إليها ماء من أعماق تسري تسقي بساتين لها. (آثار البلاد ١١٢).

(٥) في الكامل ١٨٥/١١ «رُجَار».

يخرجه. فلما كان في آخر سنة ثلاثة وخمسين تهينا عبد المؤمن لتونس، وسار حتى نازلها، ثم افتحها عنوة، وفصل عنها إلى المهدية، وبها النصارى أصحاب ابن الدوقة، وهي له، ولكن نائبه بها يحيى بن حسن بن تميم بن المعزيز بن باديس، فحاصرها عبد المؤمن أشد الحصار، لأنها حصينة إلى الغاية.

بلغني أن عرض سورها ممئ ستة أفراط، وأكثرها في البحر، فكانت الأ Maddat تأتيها في البحر من صقلية. فأقام يحاصرها سبعة أشهر، فنقل ابن الأثير<sup>(١)</sup>: نازل عبد المؤمن المهدية، فكانت الفرنج تخرج شعاعاتهم لقتال العسكر ويعودون، فأمر ببناء سور من غربتها، وأحاط أسطوله بالبحر، وركب عبد المؤمن في شيني، ومعه الحسن بن علي بن باديس الذي كان صاحبها، وأخذتها الفرنج منه من سنوات، فطاف بها في البحر، فهال عبد المؤمن ما رأى من حصانتها، وعرف أنها لا تؤخذ بقتال، وليس إلا المطاولة، فأمر بجلب الأقوات، وترك القتال، فلم يمض إلا أيام حتى صار في العسكر كالجبلين من القمع والشغف، وكان من يجيء من بعيد يقول: متى حدثت هذه الجبال؟ فيقال: إنما هي غلة. وتمادي الحصار. وفي مدته أخذ بالأمان سفاقيس، وبلد طرابلس، وقصور إفريقية، وافتتح قابس بالستيف. وكانت عساكره تغير. وجاءت جيوش صاحب صقلية، لعنه الله، فكانت مائتين وخمسين شيئاً، فنصر الله عليهم أسطول عبد المؤمن.

قال عبد المؤمن: قال عبد الواحد: واشتدا على جيشه الغلاء. بلغني عن غير واحد أنهم اشتروا سبع باقلات بدرهم مؤمني، وهو نصف درهم...<sup>(٢)</sup>، ثم افتحها بعد أن أمن النصارى على أن يلحقوا بصقلية.

ثم جهز إلى قابس من افتحها، ثم افتح طرابلس الغرب. وأرسل إلى توزر وبلاط العريد، فافتتح كلها، وأخرج الفرنج منها وألحقهم ببلادهم،

(١) في الكامل ١١/٢٤١ - ٢٤٥ حوادث سنة ٥٥٤ هـ.

(٢) في الأصل بياض.

وتطهّرت افريقيَّة من الكُفَّر، وتمَّ له مَلْكُ المَغْرِبِ من طَرَابُلُسِ إِلَى سُوسِ  
الْأَقْصِيِّ، وأَكْثَرُ جَزِيرَةِ الْأَنْدَلُسِ.

قال: وهذه مملكة لا أعلمها انتظمت لأحدٍ قبله منذ أيام مروان  
الحمار.

وقيل: إنَّه بدا له أن يمْرُّ في هذَا الوجه على قرية باجسرا، وبها ولدٌ،  
ليزور قبر أمه وليصلِّ مَنْ هناك مِنْ ذوي رَحْمَةٍ، فلما أطَّلَّ عَلَيْهَا الْجِيُوشُ قد  
شُرِّتَ بَيْنَ يَدِيهِ، وَالرَّأْيَاتِ قد خَفَقَتْ عَلَى رَأْسِهِ، أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَمَائَةِ رَأْيَةِ مِنْ  
بَنُودِ وَالْأَوْلَيَةِ، وَهَرَّتْ أَكْثَرُ مِنْ مَائِتَيْ طَبْلٍ، وَطَبَولَهُمْ فِي نَهَايَةِ الْكِبِيرِ، وَغَایَةِ  
الضَّخَامَةِ، يُحَيِّلُ لِسَامِعِهَا إِذَا ضُرِّبَتْ أَنَّ الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِهِ تَهَزُّ، فَخَرَجَ أَهْلُ  
القرية للقاءه، فقالت عجوزٌ منهم: هكذا يعود الغريب إلى بلده، ورفعت  
صوتها<sup>(١)</sup>.

وفي سنة ثمانٍ وخمسين أمر النَّاسَ بِالْجَهَادِ لِغَزوِ الرُّومِ بِالْأَنْدَلُسِ،  
واستنفرَ أَهْلَ مَمْلَكتِهِ ثُمَّ سارَ حَتَّى نَزَلَ مَدِينَةَ سَلَّا، فَمَرَضَ، ثُمَّ مَاتَ بِهَا فِي  
السَّابِعِ وَالْعَشِرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ. وَكَانَ قَدْ جَعَلَ وَلِيَّ عَهْدَهُ مُحَمَّدًا، وَلَدَهُ  
الْكِبِيرُ؛ وَكَانَ لَا يَصْلُحُ، لِإِدْمَانِهِ الْخُمُورَ، وَكَثْرَةِ طَيْشِهِ. وَقِيلَ كَانَ بِهِ جُذَامٌ.  
فَلَمَّا مَاتَ اضطَرَّبَ مُحَمَّدٌ هَذَا، وَخَلَعَهُ بَعْدَ شَهْرٍ وَنَصْفٍ، وَأَجْمَعَتِ الدُّولَةُ  
عَلَى تَوْلِيَةِ أَحَدِ أَخْوَيِهِ يُوسُفَ أَوْ عُمَرَ، فَأَبَاهَا عُمَرُ، فَبَايَعُوا أَبَا يَعْقُوبَ  
يُوسُفَ، فَبَقَيَ فِي الْخِلَافَةِ ثَلَاثَيْنِ وَعَشِيرَيْنِ سَنَةً.

وَخَلَفَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ سَتَّةَ عَشَرَ ابْنَاءَ، وَهُمْ: مُحَمَّدُ الْمُخْلُوعُ، وَعَلَيَّ،  
وَعُمَرُ، وَيُوسُفُ، وَعُثْمَانُ، وَسَلِيمَانُ، وَيَحِيَّيُ، وَإِسْمَاعِيلُ، وَالْحَسَنُ،  
وَالْحُسَيْنُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَعَيْسَى، وَمُوسَى، وَإِبْرَاهِيمُ،  
وَيَعْقُوبُ<sup>(٢)</sup>.

(١) المعجب ٣٣٩، ٣٤٠.

(٢) المعجب ٢٨٩.

قال صاحب «الجمع والبيان»: وفدت على كتابٍ كتبه عنه بعض كتابه،  
يقول بعد البشارة: من الخليفة المعصوم الرضي الزكي، الذي وردت البشارة  
به من النبي العربي، القامع لكل مجسم غوي، الناصر لدين الله الكبير العلي،  
أمير المؤمنين الولي، عبد المؤمن بن علي<sup>(١)</sup>.

## ٢٨١ - علي بن أحمد<sup>(٢)</sup>.

أبو الحسن ابن الدلاء الدمشقي.

روى عن نصر الدمشقي مجلساً، سمعه منه أبو القاسم بن عساكر<sup>(٣)</sup>،  
وقال: توفي في شعبان، وله ثلات وثمانون سنة<sup>(٤)</sup>.

(١) وقال أبو الخير معاذ بن علي بن يونس بن المنصور الفقيه المغربي الصنهاجي: حدثني غير واحد من أدرك عبد المؤمن أمير المغرب، قال: كان عبد المؤمن رجلاً، عالماً، ورعاً، فقيهاً. وكان لا يخلو مجلسه من العلماء بكل فن من فنون العلم، ومني خاضوا فتاً خاصاً معهم فيه كأحدهم، فاتفق أن حضر مجلسه خلق كثير من العلماء والفقهاء والشعراء، فجرت مسألة فسكتوا لاستماع كلامه فقال لهم: لم لا تتكلمون؟ فابتدر أحدهم فقال: لا علم لنا إلا ما علمتنا. فسمع بعض من كان حاضراً، فكتب في الحال رقة لطيفة، فيها:

يَا ذَي قُهْرِ الْعِبَادِ بِسِيفِهِ  
مَاذَا يَصْدُكَ أَنْ تَكُونَ إِلَيْهِ؟  
أَنْطَقَ بِهَا فِيمَا ابْتَدَعَتْ، فَإِنَّهِ  
لَمْ يَقِنْ شَيْءٍ لَمْ تَقُلْهُ سِواهَا

ثم ألقاها في غمار المجلس، من غير أن يعلم أحد. فلما قاموا لمحها عبد المؤمن فدعا بها واعتقد أنها لمظلوم أو طالب حاجة، فلما قرأها أمر بكل من يُعرف بقول الشعر أن يُحبس، فُحبس جماعة كبيرة، فلما رأى ذلك قائلها، لم ير أن يؤخذ بها غيره من ليس له ذنب، فطالع عبد المؤمن بذلك. فدعاه، فلما وقف بين يديه قال له: ما الذي دعاك إلى هذه؟ فأعلمه أنه فعله غير مرة غيرة على دينه، ولم يرض ما خوطب به من قول القائل: لا علم لنا إلا ما علمتنا، إذ هذا خطاب الملائكة لله - جل وعلا - فقال: ياشيخ مثلك من نبه على حسن ونهى عن مكروه. ووصله وصلة حسنة، ولم يهُجِّجْ بما خاطبه به من قوله: انطق بها فيما ابتدعت، ولا انكره عليه. (تاريخ إربيل ٢٥٠/١).

(٢) أنظر عن (علي بن أحمد) في: تاريخ دمشق، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٧٦/١٤ رقم ٥٧.

(٣) وهو قال: كان يجيد اللعب بالشطرنج، ويحاضر الأمراء لأجله، ثم صلحت طريقة قبل موته.

(٤) سُئل ابن الدلاء عن مولده فقال: في سنة خمس وسبعين وأربعين.

٢٨٢ - علي بن عبد الرحيم بن محمد بن علي بن أبي موسى.  
الهاشمي الشريف أبو المظفر البغدادي.  
نبيل. ذكر وفاته أبو بكر محمد بن مثقب.

### - حرف الكاف -

٢٨٣ - كمال<sup>(١)</sup> بنت المحدث أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث ابن السمزقندى.  
أم الحسين.

صالحة خيرة. وهي زوجة أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد اليوسفي.  
سمّعها أبوها من: طراد الزيني، وأبي عبد الله النعالي، وابن البطر،  
وجماعة في سنة إحدى وخمسين.  
مولدها سنة نيف وأربعين.

روى عنها: إبراهيم بن محمد بن برهان النساج.

### - حرف الميم -

٢٨٤ - محمد بن أحمد بن سفيان.  
أبو بكر الشلبي، المنسني.

روى عن: أبي محمد بن أبي جعفر الفقيه، وأبي القاسم بن أبي المتن.  
روى عنه: أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني.  
توفي في هذا العام ظناً أو قبله.

٢٨٥ - محمد بن أحمد بن محمد.

الذباش، الينقري<sup>(٢)</sup>.

(١) أنظر عن (كمال بنت أبي محمد) في: سير أعلام النبلاء ٤٢٠/٢٠ رقم ٢٧٦، وذكرها في صفحة ٣٧٧ (دون ترجمة)، وأعلام النساء ٤/٤ رقم ٢٦٢.

(٢) المِنْقَرِيُّ: بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف، وراءه، هذه النسبة إلىبني منقر بن عبيد بن مقاعن بن عمرو بن كعب... بن عدنان. (الأنساب ١١/٥٠٢).

هو ابن أخي أبي عبد الله البارع. كان صالحًا مقرئاً، ورائعاً.  
سمع: مالكا البانوسي، والشاعري.  
وعنه: ابن الأخضر.  
عاش ثمانين سنة.  
مات في صفر.

## ٢٨٦ - محمد بن أحمد بن أبي العافية.

أبو عبد الله الملحمي<sup>(١)</sup>، المُزسي، يُعرف بالقسطلاني.  
روى عن: أبي علي بن سُكّرة، وتفقه عليه.  
وكان بصيراً بمذهب الإمام مالك، موصوفاً بذلك.  
تفقه عليه: أبو عبد الله محمد بن سليمان بن بِرْطَلَةَ.

## ٢٨٧ - محمد بن الحسين<sup>(٢)</sup>.

الملك سيف الدين ابن الملك علاء الدين الغوري، صاحب الغور.  
تفرد من عسكره يتفرج ويتصيد، فشعر به أمراء الغُزَّ، فأسرعوا إليه  
وأحاطوا به، فقاتلهم أشد قتال، إلى أن قُتل هو وجماعة، وأُسر الباقيون.  
وببلغ جيشه الخبر، فأنهزموا.

وكان عاملاً، حَسَنَ التسيرة. لما ملك منع جُنده من أذية المسلمين.  
قتل في رجب وله نحوٌ من عشرين سنة.

## ٢٨٨ - محمد بن حماد.

أبو غالب الموسوي، المَرْوَزي.  
سمع: أبي المظفر بن السمعاني وخدمه مدة، وإسماعيل بن محمد الزاهري.

(١) الملحمي: بضم الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها العيم. هذه النسبة إلى الملحم، وهي ثياب تنسج من الإبريم.

(٢) انظر عن (محمد بن الحسين) في: الكامل في التاريخ ٢٩٣/١١، ٢٩٤، ودول الإسلام ٢/٧٢، والبداية والنهاية ١٢/٢٤٦.

قال أبو سعد الحافظ: اتّصل بالأمراء، وكان يوافقهم على شرب الخمر، وكان راضياً مبالغأ.

تُوْقَنِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ وَلِهِ ثَمَانُونَ سَنَةً.

٢٨٩ - محمد بن عبد الله بن سُفيان بن سيد...<sup>(١)</sup>.

الثُّجِيبِيُّ، الشَّاطِبِيُّ.

روى عن: أبي القاسم بن الجنان، وأبي بكر بن أسد.

وتفقه بصهره أبي بكر بن أسد. وكان عارفاً بالحديث. له مجموع في رجال الأندلس ذيل به على «الصلة» لابن بشكوال.

وَتُوْقَنِي قَبْلَهُ سَنَةُ ثَمَانٍ هَذِهِ.

٢٩٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البيضاوي<sup>(٢)</sup>.

القاضي أبو عبد الله، بغدادي، فاضل، نبيل.  
وُلِدَ سَنَةُ سَتٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبِعِمَائَةٍ، وَحَدَّثَ.  
وَتُوْقَنِي فِي شَوَّالِ.

روى عن: ابن طلحة التّعالي، وابن البّطْرُ، وأبي الحسن بن الطّيورى.  
وعنه: أبو الفرج بن الجوزي<sup>(٣)</sup>، وأبو محمد بن الأخضر،  
وإسماعيل بن حمدي<sup>(٤)</sup>.

(١) في الأصل بياض.

(٢) أنظر عن (محمد بن عبد الله البيضاوي) في: المتظم ٢٠٦/١٠ رقم ٢٩٨ (١٥٧/١٨ رقم ٤٢٤٩)، وتاريخ إربيل ٣٦٨/١، ٣٦٩ رقم ٢٦٧ وفيه «محمد بن عبد الله بن أبي الفتح الإربيلي».

(٣) وهو قال: قرأت عليه أشياء من مسموعاته.

(٤) وقال ابن المستوفى: «محمد الإربيلي هو محمد بن عبد الله بن أبي الفتح الإربيلي. كذا وجدتُ في آخر جزء سمعه على أبي بكر محمد بن علي الأنصاري الجياني، جماعة بجامع =

٢٩١ - محمد بن عبد الكريم بن إبراهيم بن عبد الكريم بن رفاعة<sup>(١)</sup>.

سديد الدولة الشينياني، المعروف بابن الأنباري.

كاتب الإنماء بالديوان العزيز. أقام بديوان الإنماء خمسين سنة<sup>(٢)</sup>، وناب في الوزارة، ونُقِّدَ رسولاً إلى ملوك الشام، وخُراسان؛ وكان ذارأيٍ وتدبّيرٍ وحسنٍ سيرة. وكان بينه وبين أبي محمد الحريري مصنف «المقامات» رسائل، وقد دُوّنت.

حدث عن: ابن الحصين، وأبي محمد بن السمرقندى.

وسمع من أحمد بن محمد الخياط<sup>(٣)</sup>، وأبي عبد الله محمد بن نصر القيسري بعض شِعرهما.

سمع منه: أحمد بن صالح بن شافع، والمبارك بن عبد الله بن التّقور،  
وعبد المحسن بن خطلخ.

وعاش نِيَّقاً وثمانين سنة.

---

الموصى يوم الجمعة سادس عشر المحرم، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، محمد بن عبد الله هذا منهم. ووجده سمع كتاب «الدعاء» للحسين بن إسماعيل المحاملي، على محمد بن بركة بن حَلْفَ بن الحسن بن كرما الصليحي بالموصى في محرم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: المنتظم ٢٠٦/١٠ رقم ٢٩٩ (١٥٧/١٨ رقم ٤٢٥٠)، والكامل في التاريخ ٢٩٧/١١، والمختصر في أخبار البشر ٣/٤١، وال عبر ٤/١٦٥، ١٦٦، وسیر أعلام النبلاء ٢٠/٢٠ رقم ٣٥٠، ٣٥٠/٢٣٨، ٣٧٧، وصفحة ٣٧٧، والوافي بالوفيات ٢٧٩/٣، ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٢/٢٤٧، ٣١٨/٣، ومراة الجنان ٣٦٤/٥. والنجوم الزاهرة ١٨٤/٤ رقم ١٨٥.

(٢) وقال ابن الجوزي: كان شيئاً مليح الشيبة، ظريف الصورة، فيه فضل وأدب، وانفرد بإنشاء المكابيات، وبيّث رسولاً إلى سنجار وغيره من السلاطين، وخدم الخلفاء والسلطانين من سنة ثلاث وخمسمائة، وعُتّر حتى قارب التسعين. (المنتظم).

(٣) في الأصل «الحناط» بالحاء المهملة والنون، وكذا في: الوافي بالوفيات ٣/٣ رقم ٢٧٩ وهو غلط، والصحيح ما أثبتناه. وابن الخياط هو الشاعر الدمشقي المشهور صاحب الديوان. توفي سنة ٥١٧ هـ.

وشيشه ابن هبيرة الوزير فمَن دونه. وكان رائق اللفظ، بلغ الكتابة، مليح الخط.

وقد مدحه إبراهيم الغزّي، وأبو بكر الأرجاني، ومحمد بن نصر القيسري. وللأرجاني فيه أشعار لو دُوِّنت لجاءت تخلده. وله قصّة في كتابته للإنشاء، فأنبأني أحمد بن سلامة، عن أحمد بن طارق، أنه سمع سعيد الدولة ابن الأنباري يقول: كتب إلى صديقي هبة الله بن السقطي المحدث سنة ست وخمسينائة رُّقْعَةً، وقد مات كاتب الإنشاء ابن رضوان:

فُلْ لسَدِيد الدُّولَةِ الْمُجْبَى  
فِي الْأَصْلِ الْأَفْضَالِ الْغَرْسِ  
قَدْ عَنَتْ لِرُبْتَةِ فَانْهَضَ لَهَا  
وَاخْطُبَ جَدِيدَ كِتَبَ الْمَجْلِسِ

قال: فكتب على ظهرها:

يَا مَنْ هَوَى مَعَ فَضْلِهِ هَمَّةً  
أَرْهَقْتُ عَزْمِي فِي طَلَبِ الْعُلَا  
بِغَيْرِ ثُوبِ الشُّكْرِ لَا تَكْتَسِي  
لَوْ رَغَبُوا فِي كَاتِبِ مُفْلِسٍ<sup>(١)</sup>

(١) ومن شعر سعيد الدولة:

يَا قَلْبُ إِلَامٍ لَا يُفِيدُ النُّصْبُ  
مَا جَارَحَهُ مِنْكَ خَلَّا هَا جَرْحُ  
وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا:  
لَا يَأْسَنَ إِذَا حَوَّيْتَ فَضْيَلَةً  
بَيْنَا تَرَى الإِبْرِيزَ يَلْقَى فِي الثَّرَى  
وَلَهُ:

يَا ابْنَ الْكَرَامِ نَدَاءٌ مِنْ أَخْيَ نَفَرٍ  
مَا اخْتَارَ بُعْدَكَ لَكُنْ لِلزَّمَانِ يَدُ  
وَلَهُ:

إِنْ قَدَمَ الصَّاحِبُ ذَا ثَرَوَةً  
فَاللَّهُ لَمْ يَذْعُ إِلَى بَيْتِهِ  
(الوافي بالوفيات)

=

ودفعتها إلى الرسول، وكان صَبِيًّا، فخرج في الحال، فاجتاز بباب العامة والرُّقْعَة بيده، والخط رطب، فأخذ تُرَابًا ينشفه، فصادف ابن الحلواني صاحب الخبر فقال: يا صبي ما هذه الرُّقْعَة؟ قال: كتبها ابن السَّقَطِي إلى سديد الدولة ابن الأنباري.

فكتب نسختها وعرضها على الإمام المستظر بالله، فلما كان من الغد إذا رُقْعة ظهير الدين صاحب المخزن جاءته إلى داري، يذكر فيها: إن رأى التَّجَشُّم إلى داره التي أنا ساكنُها لأنْقَي إليه ما رُسِّم فقل إن شاء الله. فركبتُ إليه في الحال، فحين دخلت قام متمثلاً وقال للجماعة: الخلوة. فأنصروا، فقال: أمير المؤمنين يهدي إليك السلام ويقول: قد رغبنا في كاتِبٍ مُفْلِس.

فقلت في الحال: التصریح بطلب الرُّتْبَ ما لا يقتضيه الأدب. فقلدت ولی يومئذ خمس وثلاثون سنة.

وأنبأني أَحْمَد، عن ابن طارق: حدَّثَنِي سديد الدولة أنَّ الحريري صاحب «المقامات» كتب إليه رُقْعة، فكتب إليه في كتابٍ بدِيهَا:

أهلاً بمن أهدى إليَّ صحفةَ صافحتُها بالرُّوح لا بالرَّاجِ  
وَبَلَّجَثْ فَتَأَرجَثْ نَفَحَاتُهَا كَالْمِسْكِ شِيبَ فَسِيقُهُ بالرَّاجِ

فكتب إلى جواب هذه: لقد صَدَّقْتُ رُوَاةَ الأخبار أنَّ معدِن الكتابة الأنبار<sup>(۱)</sup>.

وقد ذكر وفاته ابن الأثير في «الكامل» في سنة خمس وثلاثين، والتشخّص سقيمة فعله بدل «تُوفِي»: «عُزِلَ»، أو نحوه<sup>(۲)</sup>.

= ولهمة الله بن الفضل بن عبد العزيز الموثقي قصيدة في مدح سديد الدولة ابن الأنباري، ستائياً في ترجمته القرية برقم (۲۹۶).

(۱) سير أعلام النبلاء ۳۵۱/۲۰.

(۲) لقد ذكر ابن الأثير وفاته في التاريخ الصحيح سنة ۵۵۸ هـ. وقال إنه خدم من سنة ثلاثين وخمسة إلى الآن ديوان الخلافة، وعاش حتى قارب تسعين سنة. (الكامل ۲۹۷/۱۱).

٢٩٢ - محمد بن علي بن خطاب بن أبي الفتح<sup>(١)</sup>.

أبو شجاع الدينوري، ثم البغدادي، الخيمي، أخو يحيى.  
سمع: أبو الفضل أحمد بن خيرون، وأبا غالب الباقياني، ومحمد بن عبد السلام.

روى عنه: أبو محمد بن الخشاب، وعمر القرشي، وابن أخيه عبد اللطيف بن يحيى، وابن الحضرمي.  
توفي في شوال.

٢٩٣ - المبارك بن أبي طاهر<sup>(٢)</sup>.

أبو نصر بن الملأح. بغدادي.

روى عن: الحسين بن علي البستري، وغيره<sup>(٣)</sup>.

٢٩٤ - مكي بن علي بن المبارك بن طليب.

الحربي، شيخ صالح.

سمع من: أبي الحسن بن الطبراني، وغيره.

وروى عنه: عبد الله بن خجستويه، وعبد العزيز بن الأخضر.  
وتوفي في رجب.

### - حرف النون -

٢٩٥ - نصر الله بن أحمد بن أبي العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله.

أبو العباس بن أبي تمام الهاشمي، الخريمي<sup>(٤)</sup>، التاجر، السفار.

(١) أنظر عن (محمد بن علي بن خطاب) في: ذيل تاريخ مدينة السلام ببغداد لابن الديبيسي ١١٥/٢، ١١٦، ٣٣٨ رقم، والمختصر المحتاج إليه لابن الديبيسي باختصار الذهي ١/٨٨.

(٢) أنظر عن (المبارك بن أبي طاهر) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبيسي ٣/١٨٠ رقم ١١٦٤.

(٣) سمع منه عمر القرشي.

(٤) الخريمي: بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى خريم وهو اسم رجل (الأنساب) ٥/٩٩.

كثير المال، من بيت العلم والشرف.  
حدث بمزرو عن جده.  
ومات بسمرقند.

وروى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم.  
ـ حرف الهاء -

٢٩٦ - هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز بن محمد بن الحسين بن علي<sup>(١)</sup>.

أبو القاسم بن القطان الموثقي<sup>(٢)</sup>، الشاعر.  
سمع: أبا الفضل، وأبا الفضل بن خيرون، وأبا طاهر أحمد بن الحسين الباقلاني، وأبا عبد الله النعالي، وغيرهم.  
وكان شاعراً محسيناً، بلين الهجاء<sup>(٣)</sup>.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: سأله عن مولده فقال: سنة ثمان وسبعين.  
وتوفي يوم عيد الفطر.

(١) انظر عن (هبة الله بن الفضل) في: خريدة القصر (قسم العراق) ٢٧٠/٢، والمنتظم ٢٠٧/١٠ رقم ٣٠٠ ١٥٧/١٨، ١٥٨ رقم ٤٢٥١)، وأخبار الدولة السلجوقية ١٢٠، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ٣٨٠ - ٣٨٩، ووفيات الأعيان ٥٣/٦ - ٦١، وسير أعلام النبلاء ٣٣٩/٢٠ رقم ٣٤٠، وصفحة ٣٧٧، ومرأة الجنان ٣١٥/٣، ولسان الميزان ١٨٩/٦، وفوات الوفيات ٣١٤/٢، وفتح السعادة ٧١٤/١، والأعلام ٧٥/٨.

(٢) الموثقي: بفتح المعجم، وضم التاء المثلثة، وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى متوات وهي بليدة بين قرقوب وكور الأهواز. (الأنساب ١٢٥/١١، ١٢٦، اللباب ١٦٢/٣).

(٣) في المنتظم: كان شاعراً مطبوعاً لكنه كان كثير الهجاء متفسحاً.  
وفي الخريدة، رأيته شيئاً مُسْتَنَا، مطبوعاً، حاضر النادرة.. له شعر كثير لم يُدوَّن، والغالب عليه الهجاء والمجون، وما خلا من ذلك لا يكون له طلاوة. هجا الأكابر ولم يغادر أحداً من أهل زمانه.

سمعته ينشد بيتأ له في نفي الخيال الكري، وهو:  
ما زارني طيفها إلا موافقة على الكري، ثم ينفيه ويتصرف  
ورأيته كثيراً ينشد الوزير ابن هيبة ويمدحه ويجدنيه، وقال يوماً: إرحم يتيمًا في ستي.

قلت: وكان يعرف الطَّبْ وَالكحالة، وَدِيوانه مشهور.  
وَقد هجا الحَيْنَصَ بِيَصَ، وَهُوَ الَّذِي شَهَرَ بِهَذَا اللَّقَبِ.  
وله قصيدة طِنانة في كاتب الإنشاء سعيد الدولة محمد بن الأباري،  
أولها:

هل ترجعُ [دولة]<sup>(٢)</sup> الوصال  
أَنْ يَنْعَمَ فِي هَوَاكِ بالي  
الجَسْمُ، كَمَا تَرَيْنَ، بالي<sup>(٦)</sup>  
يَا قاتلتي، فَمَا احتِيالِي<sup>(٨)</sup>  
عَنْ حُبِّكِ مَا لَهُمْ، وَمَا لِي<sup>(١١)</sup>?  
وَالصَّبْوَةَ بَعْدُ فِي خِيالِي<sup>(١٢)</sup>

يَا مَنْ هَاجَرْتَ فَلَا<sup>(١)</sup> تُبَالِي  
مَا<sup>(٣)</sup> أَطْمَعُ يَا حِيَاة<sup>(٤)</sup> قَلْبِي  
الْطَّرْفُ مِنْ الصُّدُود<sup>(٥)</sup> بَاكِ  
أَهْوَاكِ<sup>(٧)</sup> وَأَنْتَ حَظْ غَيْرِي  
وَاللُّؤْمُ<sup>(٩)</sup> فِيكِ يَزْجُرَ [وَنِي]<sup>(١٠)</sup>  
طَلَقْتُ تَجْلِدِي ثَلَاثًا

(١) في الخريدة: «ولا»، ومثله في الكامل.

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من المصادر.

(٣) في البداية والنهاية: «هل»، ومثله في الكامل ٢٩٧/١١.

(٤) في الخريدة، والمنتظم، والكامن: «يا عذاب».

(٥) في الخريدة، والكامن: «الطرف كما عهدت».

(٦) هذا البيت ليس في المنتظم.

(٧) في المصادر بيت قبله:

ما ضرَّكِ أَنْ تُعلَّينِي  
في الوصل بموعدِ مُحالِ  
(٨) في المصادر بيت بعده:

أيام عنِي فيكِ سودَ  
ما أشَبَهُنَّ بِالليالي  
(٩) في المصادر: «العُذْل».

(١٠) في الأصل بياض، والمستدرك من: المنتظم.

وفي الخريدة: «العُذْل فيكِ قد نهوبني».

وفي البداية والنهاية: «العُذْل فيكِ يعدلونني».

(١١) بعد هذا البيت ثلاثة أبيات في المصادر:

يَا مُلْزَمِي السُّلُوُّ عَنْهَا  
وَالقَسْوُ بِتِرْكَهَا صَوابُ  
فِي طَاعَتِهَا بِلَا اخْتِيارِي  
(١٢) في المنتظم والخريدة: «خيالي». والمثبت يتفق مع: البداية والنهاية.

وبعد هذا البيت بيت آخر:

روى عنه: أبو الفتوح بن الحضرمي، وثابت بن مشرف، وابن الأخرس.  
وكان عَسِراً في الرواية. كذا<sup>(١)</sup>.

### - حرف الباء -

٢٩٧ - ياقوت المسترشدي<sup>(٢)</sup>.

عن: أبي غالب بن البناء.

وعنه: أبو الفتوح بن الحضرمي<sup>(٣)</sup>.

ورَخْه ابن الدَّيْشِي.

٢٩٨ - يحيى بن سالم<sup>(٤)</sup> بن سعد بن يحيى.

الفقيه، أبو الخير بن أبي الخير العمرياني، الشافعى.

مصنف كتاب «البيان» في المذهب. قيل إنه كان يذكر على المذهب  
لأبي إسحاق، فكان يقرأه في ليلة واحدة.

وله مصنفات مفيدة منها: «غريب كتاب الوسيط» للغزالى.

نشر العِلْم باليمين، ورحل الناس إليه، وتفقهوا عليه<sup>(٥)</sup>.

ذا الحكُمُ عَلَيَّ مِنْ قَصَادِهِ مِنْ أَرْخَصَنِي لِكُلِّ غَالِيٍّ =

(١) ذكر العmad كثيراً من شعره في الغزيدة.

(٢) أنظر عن (ياقوت المسترشدي) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدَّيْشِي ٢٥٥ / ٣  
رقم ١٣٧٩.

(٣) وسمع منه: أبو بكر الباقدارى.

(٤) في الأصل: «يحيى بن سالم»، والتصحيح من: طبقات فقهاء اليمن ١٧٤، ومعجم البلدان ٢٩٦ / ٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٧٨ / ٢، وسير أعلام النبلاء ٣٧٨ / ٢٠ (دون رقم)، ومرآة الجنان ٣١٨ / ٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٣٦ - ٣٣٦ / ٧، وطبقات الشافعية للإنسوى ٢١٢ / ١، ٢١٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٣٥ / ١، ٣٣٦ رقم ٣٠٢، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢١٠، ١١)، وشذرات النهب ١٨٥ / ٤، وهدية العارفين ٥٢٠ / ٢.

(٥) وقال ابن قاضي شهبة: ولد سنة تسع وثمانين وأربعين. تفقه على جماعات منهم زيد  
البَقَاعِي. كان شيخ الشافعية في بلاد اليمن، وكان إماماً ! زاهداً، ورعاً، عالِماً، خيراً، =

ووثقى في هذه السنة رحمه الله تعالى.

٢٩٩ - يغمر بن ألب سارخ<sup>(١)</sup>.

الفقيه أبو الندى<sup>(٢)</sup> التركي، المقرىء.

كان أبوه جندىا<sup>(٣)</sup>.

قال ابن عساكر: كان يعمل في القراءة، وتفقه على شيخنا أبي الحسن بن مسلم، وكان يحفظ قطعة صالحة من الأخبار والأشعار. وكان يحثى على تبييض التاريخ، وكان قد حصل عندي فتوّر عن تبييضه<sup>(٤)</sup>، فلما

مشهور الاسم، بعيد الصيت، عارفاً بالفقه وأصوله والكلام وال نحو، من أعرف أهل الأرض  
بتصانيف الشيخ أبي إسحاق الشيرازي في الفقه والأصول والخلاف، يحفظ المذهب عن ظهر  
قلبه.

وقيل: إنه كان يقرأ في كل ليلة واحدة، وكان وزده في كل ليلة أكثر من مائة ركعة بسبعين من  
القرآن العظيم. رحل إليه الطلبة من البلاد.

قال التنووي في التنقية: إنه يحكى طريقة العراقيين، وفي بعض الأماكن ينقل الطريقتين.  
ومن تصانيفه: «البيان» في نحو عشرات مجلدات، واصطلاحه أن يعبر بـ«المسألة» عما في  
«المهذب» و بـ«الفرع» عما زاد عليه. وكتاب «الزواائد» له جزءان، جمع فيه فروعاً زائدة  
على «المهذب» من كتب معدودة، وكتاب «السؤال عما في المذهب من الإشكال» وهو  
مختصر، و «الفتاوى» مختصر أيضاً، و «غرائب الوسيط»، و «مختصر الإحياء». وله في علم  
الكلام كتاب «الانتصار» في الردة على القدرة. وابتداً تصنيف «الزواائد» في سنة سبع عشرة،  
فمكث فيها أربع سنتين إلا قليلاً. وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد البقاعي. وابتداً تصنيف  
البيان سنة ثمان وعشرين، وفرغ منه في سنة ثلاثة وثلاثين. نقل الراغفي عنه في أول  
النجاسات أنه حكم وجهاً أن النبي طاهر. ثم في الموضوع، ثم في الاستنقاء، ثم في نواقض  
ال موضوع، ثم في الحيسن، ثم كثر النقل عنه. (طبقات الشافعية).

(١) في الأصل: «يعمر» (بالعين المهملة) بن ألب «سارج» (بالجيم)، والتصحيح من: تاريخ  
دمشق، ومختصره لأبن منظور ٦٢/٢٨، ٦٣ رقم ٤٧.

(٢) في الأصل: «أبو البدر».

(٣) وزاد ابن عساكر: كان يختلف إلى الدرس بالمدرسة الأمينة، ويلقن القرآن في المسجد  
الجامع، ويؤم الناس في الصلوات الخمس في مسجد العقيبة، وكانت له مروءة مع ضعف  
ذلك، يضيق من نزل به في مسجده وكان حسن الاعتقاد، ذا صلابة في الدين.

(٤) وفي التاريخ زيادة: حتى أنه عزم عند وجود فترة مني عنه، وانصراف همتني عن تبييضه على =

مات في هذه السنة وكانت في جنازته فكرت وقلت: أنا والله أحق بالاهتمام بهذا التاريخ فصرفت همتني إليه وشرعت في تبيينه<sup>(١)</sup>.

٣٠٠ - يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى<sup>(٢)</sup>.

أبو الحجاج الدمشقي، المعروف بابن الدوانيق<sup>(٣)</sup>.

قال ابن عساكر: سمعينا من: هبة الله بن الأكفاني، وطاهر بن سهل بن يشر، ورحل فسمع ببغداد: أبو القاسم بن الحصين، وأبا غالب بن البناء.

وتفقه على أبي منصور بن الرزاز.

واستوطن بغداد، وتصوّف وصاحب أبا التجيب السهروردي. وواعظ وناظر، وقدم دمشق ومرض بالإستسقاء [فعدته في المنزل الذي كان فيه]<sup>(٤)</sup>.

وقرأ لابني أبي الفتح ثلاثة أحاديث من حفظه، ومات فيعاشر شهر صفر<sup>(٥)</sup>.

وأنشأنا أبو الحسين أحمد بن حمزة أنساناً يُعرف بـأبي محمد التنوخي  
لنفسه:

---

أن يكتب إلى الملك العادل نور الدين قصة على لسان أصحاب الحديث يسأله أن يتقدّم إلى يانجاه، فنهاه بعض أصحابنا عن ذلك، إلى أن يسر الله الشروع فيه بعد وفاته.. ويلا ليت أنه كان بقي حتى يراه، ولو كان رأه لعلم أنه أكثر مما وقع في نفسه.

(١) وزاد: ويسر الله تمامه بهمة يغمر، فإنه كان صالحًا، وكان يتأسف على ترك الشروع فيه، وكان شديد الاهتمام به، يكاد يكيي إذا ذكره، ويقول: لو تم هذا الكتاب لا يكون في الإسلام كتاب مثله.

(٢) أنظر عن (يوسف بن محمد) في: تاريخ دمشق، ومحضره لابن منظور ٩١/٢٨ رقم ٧٤.

(٣) في تاريخ دمشق «الدوني».

(٤) في الأصل ياض، وما بين الحاصلتين مستدرك من تاريخ دمشق.

(٥) وكان يناظر في مسائل الخلاف، ويقدّم المجلس للتذكرة، ويتردّد من بغداد إلى الموصل للوعظ، ثم رجع إلى دمشق في آخر عمره.

وقال في مرضه الذي مات فيه: أنا أبراً إلى الله من اعتقاد التشبيه.

وَظُلْمٌ بَعْدَمَا أَنْقَشَعَ الظَّلَامُ  
يَسَادِي مَا يَقِي إِلَّا مَنَامٌ  
فَمَا لَكَ بَعْدَ ذَا عُذْرٍ يَقَامُ  
وَبَيْنَ يَدِيهِ يَنْقُصُ الْخِصَامُ

أَنْوَمْ بَعْدَمَا هَجَّاجَ النَّيَامُ  
[نور]<sup>(١)</sup> الصَّبَحُ فِي الْفَوْزِينِ بَادٍ  
فَبَادِرْ يَا فَنِي قَبْلَ الْمَنَايَا  
فِعْنَدَ اللَّهِ مَوْقُنْتَا جَمِيعًا

---

(١) في الأصل بياض.

## سنة تسع وخمسين وخمسمائة

### - حرف الألف -

٣٠١ - أحمد بن محمد بن هذيل<sup>(١)</sup>.

أبو العباس الأنصاري، البَلْسَي.

سمع: أبا الوليد بن الدباغ، وابن التعمة.

وتفقه عند أبي محمد بن عاشر.

ورحل فلقي بقُرْطُبة أبا عبد الله بن الحاج، وغيره.

وولى قضاء بلده، فلم تُحَمَّدْ سيرته. وكان عارفاً بالأدب والكتابة<sup>(٢)</sup>.  
تُوفِّي كهلاً.

٣٠٢ - أحمد بن مسعود بن سعد بن علي.

أبو الرضا بن الناقد، الجصّاص<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر عن (ابن هذيل) في: تكملة الصلة لابن الآبار ٦٧/١، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ٥٢٥، ٥٢٦ رقم ٧٧٥.

(٢) وقال المراكشي: وكان فقيهاً، حافظاً للتوازل، بصيراً بعقد الشروط، مائلاً إلى الأدب، ضارباً في نظم الشعر بسهم، حسن الخط، نحوي فيه منحى شيخه أبي عبد الله بن أبي الخصال فقاربه. ولّي قضاء باغه، ثم ولّي قضاء استجه، فأقام على ذلك إلى أن قُتل ابن الحاج فانصرف إلى بلده، فولّي قضاء لارده وشيرانه وغيرهما من بلاد الغرب الشرقي في الدولة اللمتونية، فلم تُحَمَّدْ سيرته.. ثم ولّي خطة الشورى ببلنسية لأبي العباس بن الحال ولأخيه زيادة الله، ثم ولّي بأخرة خطة المواريث وأحكامها ببلنسية في إمارة محمد بن سعد فامتحن وضرب وغُرِّب إلى جزيرة شقر، وهناك توفي مضيقاً عليه في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وخمسمائة، ودُفِنَ بقبلي جامعها. ومولده سنة أربع وخمسمائة.

(٣) الجصّاص: بفتح الجيم والصاد المشددة المهملة، وفي آخرها صاد أخرى. هذه النسبة إلى =

بغدادي، ثقة جليل.

سمع: أبي غالب الباقياني، وأبا سعد بن خشيش، وأبا الحسن العلّاف.  
فروى عنه: أحمد بن طارق، وعبد العزيز بن الأخضر، وابنه عبد العزيز بن  
أحمد.

وتُؤْمِنُ في ذي الحجّة.

سقط من بناء للدّولة فمات صائماً.

٣٠٣ - أحمد بن موهوب بن عليٍّ بن حمزه<sup>(١)</sup>.

أبو إسحاق المقصص السُّلَمِيُّ، الدمشقي.

سمع من: أبي الحسن عليٍّ بن الحسن بن الحزور، وإبراهيم بن يونس  
المقدسي، ونصر بن أحمد الهمذاني المؤدب.

سمع من المؤدب في سنة إحدى وسبعين وأربعين.

وكان شيخاً مباركاً من قراء السبع الكبير.

سمع منه: الحافظ ابن عساكر، وابنه أبو المواهب، وأخوه أبو القاسم.  
وُدُّن بمقبرة باب الصغير.

### - حرف السين -

٤ - سعد بن إسماعيل بن حسين.

العميد، أبو الفتح النسوي، المستوفي.

ساكن وقور متصل بالدّولة.

سمع «التّرغيب» لحميد بن رجويه من أبي بكر بن حزيمة.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعانى.

وتُؤْمِنُ في ذي الحجّة.

= العمل بالجنس وتبييض الجدران.

(١) انظر عن (أحمد بن موهوب) في: مشيخة ابن عساكر.

٣٥٥ - سليمان بن محمد بن الفضل.

أبو القاسم الكندي الإصبهاني.  
تُوفى في الثاني والعشرين من شوال.  
وكان عذلاً متميزاً.  
سمع الرئيس بن الثقفي.  
أخذ عنه: السمعاني، وغيره.

٣٥٦ - [سعد الله] بن محمد بن علي بن أحمد بن حمدي<sup>(١)</sup>.

أبو البركات البغدادي، الدقاق، البزار.

روى عن: أبي عبد الله بن طلحة التمالي، ونصر بن البطر، وأحمد بن علي الطريثني.  
وكان من أهل الخير.

روى عنه: أبو سعد بن السمعاني، عبد الخالق بن أسد، وأبو الفرج ابن الجوزي. وجماعة.

تُوفى في شعبان.

### - حرف الضاد -

٣٥٧ - الضراغام بن عامر بن سوار<sup>(٢)</sup>.

الملك المنصور، فارس المسلمين، أبو الأسبال الْخَمِي، المُنْتَرِي،  
الذى استولى على الديار المصرية، و Herb منه شاور إلى نور الدين يستتجده به  
عليه، فسيئ معه أسد الدين شيركوه، فدخلوا مصر في رجب من هذا العام،  
فوجدوا الضراغام قد قُتل في الثامن والعشرين من جُمادى الآخرة من السنة.

(١) مر ذكره في وفيات سنة ٥٥٧، ص ٢٢٣، رقم ٢٤١.

(٢) انظر عن (الضراغام بن عامر) في: مرآة الجنان ٣٤١/٣، والوافي بالوفيات ٣٦٥/١٦، رقم ٣٩٨.

فُتِلَ عند قبر السَّتْ نفيسة، وطافوا برأسه، وبقيت جثته حتى أكلتها الكلاب،  
ثم دُفِنَ وُبُنيَ عليه قبة معروفة عند بركة الفيل [بها]<sup>(١)</sup> القلندرية.

وفي التاريخ وهم، لأنَّ الضُّرْغامَ ما فُتِلَ إلَّا بعد دخولِ أسدِ الدين<sup>(٢)</sup>.

### - حرف الطاء -

٣٠٨ - [طاهر] بن معاوية بن خليف.

أبو السعادات الحربي، الخياط، الصالح؛ ساكن من أهل القرآن  
والصلاح.

سمع: أبا سعد بن خُشَيش، وأبا عليٍّ محمد بن محمد بن المهتمي،  
وغيرهما.

قال ابن السمعاني: كتبت عنه، وكان كخير الرجال.

وقال ابن مَشْقٍ: تُوفِيَ في سادِع جُمادى الآخرة.

وكان مولده سنة خمسٍ وثمانين وأربعين.

قلت: روى عنه: أحمد بن سَلْمان السُّكْري.

---

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: الواقي بالوفيات.

(٢) وقال ابن قلاقس يرثيه:

وصابت بغيت اليأس سُجْنُ الفجائع  
سوى صمم أصمَّ صميمَ المسامعَ  
سفاهما سحابُ الوجد غيثَ المدامعِ  
وكم للقوافي من حمام سواعِجٍ  
وكم جفن سيفِ جامدِ اللدم هاجعٍ  
فقد أمتَثَتْ من جوزها المتتابعَ  
فبلغه ما رامه غيرَ مانعٍ  
نكلَّ مصائبٍ بعده غيرُ فاجعٍ  
لكتَتْ على الأعقابِ أولَ تابعٍ  
يقال له سُئِتْ غيثَ الهوامعَ  
تفيضُ بمنِ اللُّجَةِ المتدافعِ

اصابت سهام اليأس قلبَ المطامعَ  
وما أرسَلَ الناعي به يومَ موته  
وقد خلَقَتْ فينا أياديِه روضةً  
فكِم لبيوتِ الشعرِ من دوحةً بها  
وكم جفن ضيفِ سائلِ الدمعِ ساهِرٍ  
وكم مثباتِ الظُّبُرِ ي溟ِيه  
وأحسبَ أنَّ الموتَ وفاه سائلاً  
وما كنتُ أخشى غيرَه وقد انقضى  
وأقسمَ لو ماتَ أمرؤُ قبلَ وقته  
عجبتَ لقبرِ باتَ بينَ ضلوعَه  
وهل تنفعُ الأنوارَ في سقِي تربةِ

## - حرف العين -

٣٠٩ - عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْري<sup>(١)</sup>.

أبو خَلَفٍ. نَيْسَابُورِيٌّ وَرَعٌ، عَالَمٌ، خَيْرٌ، مَلِيجُ الْوَعْظَ. وُلِيَّ خطابة، نَيْسَابُورٌ بَعْدَ وَالَّدِهِ. وَكَانَ ضَرِيرًا.

سمع: أعمام أبيه، وعليٍّ بن عبد الله بن أبي صادق، وعبد الغفار الشيرازي، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.  
وَثُوقَيْ بَنْيَسَابُورٍ يَوْمَ عَاشُورَاءِ.

٣١٠ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عليٍّ ابن الأخوة.  
أبو الفتح بن أبي الغنائم البغدادي، البيع، اللغوي، الأديب.  
نزيل إصفهان.

روى عن أبي الحسن بن فتحان الشهْرُزُوري مجلساً من أمالٍ ابن بشران، سمعه منه ابن السمعاني، وقال: شَابٌّ، له معرفة تامة باللغة والأدب. ثُوقَيْ في صفر.

٣١١ - [عبد الوهاب]<sup>(٢)</sup> بن الحَسَنِ بن عبد الله<sup>(٣)</sup>.  
أبو سعد الکِزْمانِيٌّ. [خاتمة أصحاب أبي بكر بن خَلَفٍ]<sup>(٤)</sup>.  
شيخ صالح من أهل نَيْسَابُورٍ.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن هبة الرحمن) في: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٤٩.

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من المصادر.

(٣) أنظر عن (عبد الوهاب بن الحسن) في: العبر ٤/١٦٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٧ رقم ١٧٩٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠ رقم ٣٣٩، والنجم الزاهرة ٥/٣٦٦، وشذرات الذهب ٤/١٨٧.

(٤) ما بين الحاصلتين بياض في الأصل.

سمع: أبا بكر بن خَلَف الشِّيرازِي، وأبا المظْفَر مُوسى بن عِمَرَان، وأبا سهل عبد الملك بن عبد الله الدَّشْتِي، وغيرهم.

وُلِدَ في ربيع الأول سنة ثمانين وأربعينَة، وهو آخر من روى عن هؤلاء الثلاثة فيما أعلم.

روى عنه: أبو سعد بن السمعاني، وابن عبد الرحيم، ومحمد بن ناصر بن سلمان الأنصاري، وجماعة.

٣١٢ - عليّ بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن محمد بن <sup>الستَّيد</sup><sup>(١)</sup>.

أبو الحَسَن العَلَوِي المُوسَوِي، الهرَوِي.

قال ابن السمعاني: كان سِيَداً، عالماً، زاهداً، عفيفاً، مواطباً على الجماعات. سمع الكثير بهراوة من أبي عبد الله محمد بن علي العمّيري، ونجيب بن ميمون، ومحمد بن القاسم الأزدي، والحافظ عبد الله بن يوسف الجرجاني، وصاعد بن سَيَار الكناني، وجماعة وخرج له أبو الثضر عبد الرحمن الفامي جزءاً ضخماً عن شيوخه.

وحدث بمزو، وهراوة، وحدث بكتاب «العلوي» لابن عدي، وهو مجلد.

وُلد سنة ثمان وستين وأربعينَة.

قلت: وقد ذكره في كتاب «ذيل تاريخ الخطيب»، فقال: عَلَوِي، حَسَن السيرة، مَرْضِي، جميل الظاهر والباطن، كثير العبادة والخير، يتقدّم القراء ويراعيهم، محترم عند أهل بلده.

(١) أنظر عن (علي بن حمزة) في: التحبير ١/٥٦٨، وال عبر ٤/١٦٨، وسيير أعلام النبلاء ٢٠/٣٩٤، ٢٦٨ رقم ٣٩٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٠، والنجم الزاهرة ٥/٣٦٦، وشنرات الذهب ٤/١٨٧.

قلت: روى عنه هو وابنه عبد الله بن عيسى بن أبي حبيب الانصاري، وحفيده محمد بن إسماعيل الموسوي، وحفيده علي بن محمد الموسوي، ويحيى بن محمد بن عبد اللطيف المزروزي، وأبو رفع عبد المعز الهروي، وأخرون.

وعاش إحدى<sup>(١)</sup> وتسعين سنة. وكان مُسند هرآة في عصره. سمع «الجامع» لأبي عيسى، من أبي عامر الأزدي.

٣١٢ - عمر بن علي بن نصر<sup>(٢)</sup>.

أبو المعالي الصيرفي، البغدادي، الخفاف.

سمع: رِزْقُ اللَّهِ التَّمِيمِي، وغيره.

روى عنه: القاضي الصوفي القصار، وأخرون.

وآخر من روى عنه بالإجازة: كريمة بنت عبد الوهاب.

تُوفّي في شهر ربيع الأول.

وآخر من روى عنه بالسماع: إسماعيل بن باتكين.

### - حرف الميم -

٣١٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن عمر<sup>(٣)</sup>.

الاصبهاني، المقدّر<sup>(٤)</sup>، البناء، أبو الخير الباغبان<sup>(٥)</sup>.

(١) في الأصل: «أحد».

(٢) أنظر عن (عمر بن علي) في: سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٧٩ (دون ترجمة)، والختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ٣/١٠١ رقم ٩٤٣، والتاريخ المجدد لمدينة السلام (مخطوطة باريس ٢١٢١) ورقة ١١٥.

(٣) أنظر عن (محمد بن أحمد بن محمد) في: التحبير ٢/٧٧ رقم ٧٨، والأنساب ٢/٤٤، والتقيد لابن نعمة ٥٦ رقم ٣٤، وال عبر ٤/١٦٨، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٧٨، ٣٧٩ رقم ٢٥٦، والمعين في طبقات المحاذين ١٦٧ رقم ١٧٩٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٠، ودول الإسلام ٢/٧٤، والوافي بالوفيات ٢/١١١، والنجم الزاهرة ٥/٣٦٦، وشذرات النسب ٤/١٨٧.

(٤) المقدّر: يقال هذا لمن يعلم الفرائض والمقدّرات والحساب. (الباب ٣/٢٤٦).

(٥) الباغبان: حافظ الباغ وهو البيستان.

شيخ مُسْنِد، عالي الإسناد، مشهور.

سمع: أبا عمرو بن مئذة، وأبا عيسى بن زياد، والمطهر البزارى، وأبا بكر بن ماجة، وحكيم بن محمد الإسفرايني، حدث عنه (بمسند الشافعى)، بسماعه من جده لأمه على بن محمد السقا.

روى عنه: ابن السمعانى، وجامع بن خمارتاش، وصالح بن أحمد، ومحمد بن أحمد بن أبي الفتح التجار، ومحمد بن مكى الحنبلى، وأحمد بن صالح بن أحمد الهروى، وداود بن معمر، وأحمد بن عييد الله المستملى الخانى، وعبد البر بن أبي العلاء، ومحمد بن أحمد المعلم، ومعمر بن محمد بن مبشر، وأبو الوفاء محمود بن مئذة الإصبهانيون.

وآخر من روى عنه بالإجازة: كريمة ثم عجيبة الباقدارية.

قال أبو مسعود الحاجى: توفي في ثانى عشر شوال.

وقال ابن نقطة<sup>(١)</sup>: كان ثقة، صحيح السَّمَاع، حدث بحضور أبي العلاء الحافظ، وسمع منه «مسند الشافعى» أشياخنا أبو مسلم أحمد بن شيرونى، وعلى محمد إينا عبد الرشيد بن نبهان، وعبد السلام بن شعيب الوطيسى، وغيرهم بهمدان.

٣١٥ - محمد بن أحمد بن عامر<sup>(٢)</sup>.

أبو عامر البلوى الطنطوشى، السالمى. من مدينة سالم؛ سكن مُرسية.

وكان عالماً، أديباً، مؤرخاً، لغويَا، صنف في اللغة كتاباً مفيداً.

وله كتاب في الطب سماه: «الشفا». وكتاب في التشبيهات.

قال الآباء: روى عنه: عبد المنعم بن الفرس، وأبو القاسم بن البراق.

(١) في التقييد ٥٦.

(٢) انظر عن (محمد بن أحمد بن عامر) في: بغية الملتمس للضي ٤٣، وتكملة الصلة لابن الآبار ٢١٣، والوافى بالوفيات ٢/١١١، ١١٢، ١١٢، وبغية الوعاة ١٢/١، وكشف الظنون ١٠٥٥، ١٤٠٤، ومعجم المؤلفين ٨/٢٧٢.

٣١٦ - محمد بن أحمد بن علي بن محمود<sup>(١)</sup>.

أبو الفتوح الرَّوْزَنِيُّ، الصُّوفِيُّ، ابن أبي سعد أحمد بن محمد.  
وُلِدَ سنة ثلَاثٍ وسبعين، وحدث.  
وَتَوَفَّى في الخامس والعشرين من جُمادَى الآخرة<sup>(٢)</sup>.

٣١٧ - محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب<sup>(٣)</sup>.

الحافظ، العلامة، أبو عبد الله البشجدي<sup>(٤)</sup>، الزاغولي<sup>(٥)</sup>،  
الأَرْزَقِيَّ[٦].

وزاغول من عمل بتجديه، وقيل من عمل مَرْزُو الرُّؤُوذ، بها قبر  
المهلب بن أبي صُفرة الأمير.

ذكره أبو سعد بن السمعاني فقال: وُلد سنة اثنتين وسبعين وأربعين

(١) أنظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: الأنساب /٦، ٣٢٢، ٣٢٣.

(٢) قال ابن السمعاني: كتبته عنه، وكان سماعه عن الشيوخ بقراءة والدي رحمه الله.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسين الزاغولي) في: الأنساب /٦، ٢٢١، ٢٢١، واللباب /٢، ٥٣، وسير أعلام  
البلاء، ٤٩٢/٢٠، ٤٩٣ رقم ٣١١، والوافي بالوفيات /٢، ٥٣، وسير أعلام البلاء، ٤٩٢/٢٠،  
٤٩٣ رقم ٣١١، والوافي بالوفيات /٢، ٣٧٣، وطبقات الشافعية الكبرى /٦، ٩٩،  
وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي (مخطوط) ورقة ٧٤، ١، وطبقات الشافعية للإسنوبي  
/١، ١١٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة /١، ٣٢٩، رقم ٢٩٦، ٣٣٠، وكشف الظنون  
/١٣٦٧، وشذرات الذهب /٤، ١٨٧، ١٨٨، وهدية العارفين /٢، ٩٤، والأعلام /٦، ٣٢٣.

(٤) البشجدي: يسكنون التون. نسبة إلى بنج ديه: معناه بالفارسية الخمس قرى، وهي كذلك  
خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان، عمرت حتى اتصلت  
العمارة بالخمس قرى وصارت كالمحال بعد أن كانت كل واحدة مفردة. وقد تعرّب فيقال  
لها: فَنَجَ دِيه، وينسبون إليها: فَنَجَدِيَّهِ. (معجم البلدان /١، ٤٩٨).

(٥) الزاغولي: بفتح الزاي بعدها الألف والغين المعجمة المضمومة بعدها الواو وفي آخرها اللام،  
هذه النسبة إلى قرية من قرى بنج ديه من مرو الروذ، مدينة بخراسان. (الأنساب /٦، ٢٢١).

(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من مصادر الترجمة.  
و«الأَرْزَقِيَّ»: بفتح الألف وبضم الراء وكسر الزاي وتشديدها. وبعضهم يقول: الرزقي.

بِيَنْجِدِيهِ، وسُكِنَ مَرْوُ، وتفَقَّهَ عَلَى وَالدِّي وَعَلَى: الْمَوْقَقَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
الْهَرَوَيِّ.

وسمع: أبا الفتح نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنفي، وعيسي بن شعيب  
السُّجْزِيُّ، ومحبي السُّنَّةُ أبا محمد البغوي.

وكان فقيهاً صالحًا، حَسَنَ السِّيرَةِ، خشنَ العَيْشِ، تارِكًا للتكلفِ، قانعاً  
باليسيرِ، عارفاً بالحديثِ وطُرقِهِ، اشتغلَ بطلبِهِ وجَمْعِهِ طولَ عمرِهِ، وجمعَ  
كتاباً مطولاً أكثرَ من أربعِمائةِ مجلدةٍ، مشتملةً على التفسيرِ، والحديثِ،  
والفِقْهِ، واللُّغَةِ، سِمَاهُ «قِيَدٌ<sup>(١)</sup> الأَوَابِدُ».

وسمع جماعةً كثيرةً. وسمعتُ بإفادتهِ. ووفاته بقرية بوس كارنجان<sup>(٢)</sup>  
في ثانية عشر جُمادى الآخرة.

قلت: روى عنه هو وابنه عبد الرحيم بن أبي سعد.

٣١٨ - محمد بن طاهر بن عبد الله أخي نظام الملك الحسين ابني  
عليّ بن إسحاق بن العباس.

الرئيس أبو بكر الطوسي، الزادkanī.

حمله أبوه أيام عمته النّظام إلى إصبهان، وسمعه من الكبار.  
وكان مولده في سنة أربع وسبعين وأربعين.

حدَّثَ عَنْ: أبي بكر بن ماجة الأبهري، وأبي منصور محمد بن  
شكروئي، وسليمان بن إبراهيم الحافظ، وأبي الحسن عليّ بن أحمد المؤدب.

قال عبد الرحيم بن السمعاني: سمعت منه «جزء لُوئِنَ».

وتوُّقِيَ في بسردة من سواد نيسابور، في أحد الريسين أو الجُمادين.  
وبخطِ الصّيَا: مات سنة سبع كما مرّ.

(١) تقرأ في الأصل: «مبید».

(٢) لم أجدها.

٣١٩ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأشعري<sup>(١)</sup>.

الأموي، الداني، المقرئ، نزيل سبعة.

أخذ القراءات عن: أبي الحسن بن أبي الحسن بن شفيع، وأبي محمد بن إدريس.

قال الآثار<sup>(٢)</sup>: أقرأ القرآن، وكان علي الرواية، فاضلاً، مُجاب الدعوة.

أخذ عنه أبو الصبرن أيوب بن عبد الله، وقال: تُوفّي رحمة الله في جمادى الآخرة.

٣٢٠ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله<sup>(٣)</sup>.

أبو الفتح الحمدوني<sup>(٤)</sup>، المَرْوِزِيُّ، البَنْجَدِيُّ، الفقيه.  
سمع «جامع» الترمذى من أبي سعيد الدباس.  
وقد سمعه منه السمعانى.

وسمع من: هبة الله الشيرازى، والمظفر بن منصور البرازى.  
ولد سنة بضع وستين.

ومات بمَرْوَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ فِي تَاسِعَةِ سَنَةِ تَسْعَ.  
قاله أبو سعد.

٣٢١ - محمد بن علي بن أبي منصور<sup>(٦)</sup>.

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن) في: تكملة الصلة لابن الآثار ٤٩٤/٢، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة للمراكشى ٦/٢٨٤، ومعرفة القراء الكبير ٥٤٨/٢ رقم ٤٩٥، وغاية النهاية ٢/١٨٠.

(٢) في التكملة.

(٣) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: الأنساب ٤/٢١٦، ٤/٢١٧.

(٤) الحمدوني: بلقى الحاء المهملة وسكن العيم وضم الدال المهملة وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى حمدوه، وهو اسم لبعض أجداد المتسبب إليه.

(٥) وكانت ولادته بعد سنة ٧٠٤ بمرست إحدى القرى الخمس.

(٦) أنظر عن (محمد بن علي بن أبي منصور) في: المتنظم ١٠/٢٠٩، ١٨/٣٠١، رقم ١٦١.

الصاحب جمال الدين أبو جعفر الإصبهاني، الملقب بالجواد.  
وزير صاحب الموصل أتابك زنكي بن آقسندر.

استعمله زنكي على ولاية نصيئن والرَّجْبة، وجعله مشرف مملكته،  
واعتمد عليه. وكان نبيلاً رئيساً، دمث الأخلاق، حَسَنَ المحاضرة، محبوب  
الصورة، سَمِحَاً، كريماً.

ومدحه محمد بن نصر القَيْسَرَانِي بقصيدته التي أولها:

سقى الله بالرَّزْوَاءِ منْ جَانِبِ الْغَرْبِيِّ      مَهَا وَرَدَتْ مَاءُ<sup>(١)</sup> الْحَيَاةِ مِنْ الْقَلْبِ

قال القاضي ابن خَلَكان<sup>(٢)</sup>: وكان يحمل في السنة إلى الحَرَمَيْنَ أموالاً  
وكسوة تقوم بالفقراء سنتهم كلها. وتنوع في أفعال الخير، حتى جاء في زمنه  
غلاءً عظيم، فواسي النَّاسَ حتى لم يبق له شيءٌ وباع بقياره، وعُرف بالجواد.  
وأجرى الماء إلى عَرَفَاتِ أيامِ الموسم، وبنى سورَ مدينةِ النَّبِيِّ ﷺ. وبالغ في  
أنواع البر والقرب<sup>(٣)</sup>، ولما قُتل أتابك زنكي على قلعة جَعْنَبَرْ رتبه سيف الدين  
غازي ابن زنكي وزيره إلى أن مات. ثم وزَرَ بعده لقطب الدين مودود وأخيه.

ثم إنه استكثر إقطاعه، وثقل عليه، فقبض عليه سنة ثمانٍ وخمسين.  
ومات محبوساً مُضيقاً عليه في سنة تسع. وكان يوم جنازته يوماً مشهوداً من

=  
٤٢٥٢)، والكامن في التاريخ ٣٠٦/١١ - ٣١٠، والتاريخ الباهري ٢٢٧ - ١٣٠، وتاريخ دولة آل سلجوقي ١٩٣ - ١٩٥، وتاريخ إربيل ٦١/١ والروضتين ج ١ ق ١ ٣٤٨/٢ - ٣٥٦، ومرآة الزمان ٢٤٨/٨ - ٢٥١، وفيات الأعيان ١٤٣/٥ - ١٤٧ والمختصر في أخبار البشر ٤١/٣، ٤٢، والعبر ١٦٦/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٤٩/٢٠، ٣٥٠ رقم ٢٣٦، وتاريخ ابن الوردي ١٠٥/٢، والراافي بالوفيات ١٥٩/٤ - ١٦١، ومرآة الجنان ٣٤٢/٣، ٣٤٣، والبداية والنهاية ٢٤٨/١٢، والعقد الشمين ٢١٢/٢، والنجوم الزاهرة ٣٦٥/٥، وشذرات الذهب ١٨٥/٤.

(١) في وفيات الأعيان ١٤٤/٥: «وردت عين الحياة».

(٢) في وفيات الأعيان ١٤٤/٥، ١٤٥.

(٣) قال ابن الجوزي: إلا أن تلك الأموال، فيما يذكر، أكثرها من المكوس.

ضجيج الضعفاء والأيتام حول جنازته. ودُفن بالموصل، وُتُقلَّب بعد سنة إلى مكّة في تابوت، فوقوا به وطافوا بتابوته، ثم رُدّوه فدفونه بالمدينة النبوية.

قلت: خالفوا السنة بما فعلوا.

ولمَّا دخل تابوته الكوفة ذكره الخطيب<sup>(١)</sup> وأنهى عليه وقال:

سرى نعشُه فوق الرِّقاب وطالما سرى بره<sup>(٢)</sup> فوق الرِّكاب ونائلة  
فتى مر بالوادي فائشث رماله<sup>(٣)</sup> عليه وبالنادي فحشت<sup>(٤)</sup> أرامله<sup>(٥)</sup>

فضيحة الناس بالبكاء، وكانت ساعة عجيبة.

قال ابن حَلْكان<sup>(٦)</sup>: وكان ابنه جلال الدين علي من بُلغاء الأباء، له ديوان رسائل أجاد فيه. وكان الصدر مجد الدين أبو السعادات المبارك بن الأثير في صباح كاتباً بين يديه، فكان يُملئ عليه الإنشاء. وتُوفى سنة أربع وسبعين. وقد وُلِيَّ وزارة الموصل، ومات بدُنْيَسَر<sup>(٧)</sup>، ودُفن عند أبيه.

وقد حكى ابن الأثير<sup>(٨)</sup> في ترجمة الجواد مآثر ومحاسن لم يُسمع بمثلها  
فالله يرحمه<sup>(٩)</sup>.

(١) في وفيات الأعيان ١٤٦/٥: الشخص الذي كان مرتبًا معه.

(٢) في وفيات: سرى جوده.

(٣) في الكامل، والوفيات: «يَمَرَ على الوادي فتشي رماله».

(٤) في وفيات: «فَبَكَى»، وفي الكامل «فَتَنَى».

(٥) الكامل في التاريخ ٣٠٧/١١، التاريخ الباهري ١٢٧/١، وفيات الأعيان ١٤٦/٥، مرآة الزمان ٢٥٠/٨، الروضتين ج ١ ق ٣٤٩/٢.

(٦) في وفيات الأعيان ١٤٦/٥.

(٧) دُنْيَسَر: بضم الدال المهملة وفتح النون وسكون الياء المثلثة من تحتها وفتح السين المهملة، وهي لفظ مركب عجمي، وأصله دنياسر. ومعناه: رأس الدنيا. وعادة العجم في الأسماء المضافة أن يؤخرها المضاف عن المضاف إليه. وسر بالعجمي: رأس.

(٨) في الكامل ٣٠٧/١١ - ٣١٠.

(٩) وقال سبط ابن الجوزي: وكان فصيحاً، أديباً لبياً، عارفاً وشاعراً، ولما حُبس قال:

أين اليمين وأين ما عاهدتني  
ما كان أسرع في الهوى ما ختنني  
وتركتني حيران حيَا مُذنقاً  
أرعى النجوم وأنت ترقُّد هَنِي

٣٢٢ - محمد بن مهدي بن الحسين بن عمر.

أبو الحسين الطَّبَرِيُّ الصَّوْفَيُّ، نزيل بغداد. وبها نشأ.  
مولده سنة سَتُّ وثمانين وأربعينَ.  
وأسمه أبوه من محمد بن عبد السلام الأنباري، وثابت بن بندار.

٣٢٣ - محمد بن أبي زيد بن جمكا.

الإصبهاني.

الرجل الصالح، والد حفصة.  
تُوفِي في نصف شوال ياصبهان.

- حرف النون -

٣٢٤ - نصر بن خَلَف<sup>(١)</sup>.

السلطان أبو الفضل، صاحب سِجستان.

قال ابن الأثير<sup>(٢)</sup>: عمر مائة سنة، وتملك ثمانين سنة.

قلت: لا أعلم في الإسلام بقي ملكاً هذه المدة سوى هذا، وبعده تملّك  
ابنه شمس الدين أبو الفتح أحمد بن نصر.

قال: وكان أبو الفضل ملكاً عاقلاً، عفيفاً عن رعيته، وله آثار حسنة في  
نُصرة السلطان سنجر في غير موقف.

تُوفِي رحمة الله في سنة تسعٍ هذه.

---

فَلَا رَفِعْنَ إِلَى الْهَيْ قُتْبِي  
بِلْسَانِ مَظْلُومٍ وَأَنْتَ ظَلْمَتِي  
وَلَا دُعْنَ عَلَيْكَ فِي غَسْقِ الدُّجَى  
فَعْسَاكَ تَلَى بِالَّذِي أَبْلَيْتِي  
(مرأة الزمان ٨/٢٥١).

وقد طوى أبو شامة ترجمته في كتاب الروضتين.

(١) انظر عن (نصر بن خلف) في: الكامل في التاريخ ١١/٣١٣، وال عبر ٤/١٦٩، و مرأة الجنان ٣/٣٤٢، و شنرات الذهب ٤/١٨٨.

(٢) في الكامل.

## - حرف الياء -

٣٢٥ - يحيى بن علي بن خطاب.

أبو شجاع البغدادي، المقرئ. وليس هذا بالخيالي. ذاك يأتي سنة أربعين وستين.

وهذا ورثه ابن مشق في شعبان.

## سنة ستين وخمسماة

### - حرف الألف -

٣٢٦ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام<sup>(١)</sup>.

أبو العباس بن الخطية<sup>(٢)</sup> اللخمي، الفاسي، المقرئ، الناسخ،  
الشيخ.

إمام صالح كبير القلب، مقرئ، بارع مجوذد، من أعلام المقرئين. نسخ  
الكثير بالأجرة. وكان مليح الخط، جيد الصيغ.

وُلد سنة ثمان وسبعين وأربعين بمدينة فاس، وحج ودخل الشام ولقي  
الكتاب. ثم استوطن مصر بجامع راشدة خارج القدس.

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الله الخطية) في: إحياء الرواة ٣٩/١، ووفيات الأعيان ١٧٠/١، ١٧١، وال عبر ٤/١٦٩، وسير أعلام النبلاء ٢٠/٣٤٤-٣٤٨، رقم ٣٤٤، ومعرفة القراء  
الكتاب ٢/٥٢٦، رقم ٤٧٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٨ رقم ١٨٠٠  
والاعلام بوفيات الاعلام ٢٣٠، وتلخيص ابن مكتوم ١١، والوافي بالوفيات ٧/١٢١،  
النهاية ١/٧١، والنجم الزاهرة ٥/٣٧٠، وجحسن المحاضرة ١/٤٥٣، ٤٩٥، وسلم  
الوصول ٨٩، وشندرات الذهب ١٨٨/٤.

(٢) الخطية: بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة التحتية وبعد الهمزة  
هاء. (وفيات الأعيان ١/١٧١).

وقد ورد في الأصل: «الخطية» بالخاء المعجمة، ويرد في بعض المصادر «الخطية» بباء  
مشددة. (شندرات الذهب).

وفي عبر ٤/١٦٩ «الخطنة». وقال محققته الدكتور صلاح الدين المنجد في الحاشية: «وفي  
النجم» «الخطبة» خطأ. بل هو الصواب.

وكان لأهل مصر فيه اعتقاد كبير لا مزيد عليه.

قرأت بخط أبي الطاهر بن الأنماطي: سمعت شيخنا أبا الحسن شجاعاً المدلجي، وكان من خيار عباد الله يقول: كان شيخنا ابن الخطية شديداً في دين الله، فظاً غليظاً على أعداء الله. لقد كان يحضر مجلسه داعي الدعاء مع عظم سلطنته ونفوذه أمره، فلا يحتشمه ولا يكرمه، ويقول: أحمق الناس في مسألة كذا الروافض، خالفوا الكتاب والشّرعة وكفروا بالله.

وكنت عنده يوماً في مسجده بشرف مصر، وقد حضر بعض وزراء المصريين، أظن ابن عباس، فأستسقى في مجلسه، فاتاه بعض غلمانه بإناء فضة، فلما رأه ابن الخطية وضع يده على فؤاده، وصرخ صرخة ملأت المسجد وقال: واحرّها على كيدي، أتشرب في مجلس يقرأ فيه حديث رسول الله ﷺ في آنية الفضة؟ لا والله لا تفعل، وطرد الغلام، فخرج، ثم طلب كُوزًا، ف جاء بكوز قد تلثم فشرب، وأستحيى من الشيخ، فرأيته والله كما قال الله تعالى: «يَتَجَزَّعُهُ وَلَا يَكُادُ يُسْيِغُهُ»<sup>(١)</sup>.

أتى رجل إلى شيخنا ابن الخطية بمثیر، وخلف بالطلاق ثلاثاً لا بد أن يقتله. فوتّخه على ذلك وقال: علّقه على ذاك الوتد. قال لنا شجاع وغيره: فلم يزل على الوتد حتى أكله العث وتساقط.

وكان ينسخ بالأجرة، ولا يقبل لأحد قط هدية. وكان له على الجزية في الشهر ثلاثة دنانير. ولقد عرض عليه غير واحد من النساء أن يزيد جامكيته فما قبل.

وكان له من الموقع في قلوبهم، مع كثرة ما يهينهم ما لم يكن لأحد سواه، وعرضوا عليه القضاء بمصر فقال: لا والله لا أقضى لهم.

قال شيخنا شجاع: وكتب «صحيح مسلم» كلّه بقلم واحد.

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ١٧.

وسمعته يقول وقال له إنسان: فلان رُزق نعمةً ومَعِدَّة، فقال: حسديموه على التردد إلى الخلاء.

وسمعته يقول، إذا ذكر عمر بن الخطاب: طُويت سعادة المسلمين في أكفان عمر رضي الله عنه.

قلت: وقرأ بالروايات على أبي القاسم بن الفحام بالإسكندرية، وعلم زوجته وابنته الكتابة، فكانا يكتبان مثل خطه سواء. فإذا شرعوا في نسخ كتاب أخذ كل واحد منهم جزءاً من الكتاب ونسخوه، فلا يفرق بين خطوطهم إلا الحاذق.

ووقع بمصر الغلاء، فأتاه جماعة وسألوه قبول شيء فامتنع، فخطب الفضل بن يحيى الطويل ابنته وتزوجها. ثم سألهما أن تكون أمها عندها لتوئسها، ففعل. مما أحسن ما تلطف هذا الرجل في بيتها العباس. وبقي أبو العباس وحده ينسخ ويقتنع.

قرأ عليه جماعةٌ منهم: شجاع بن محمد بن سيدهم المُذْلِجي، وأبو الطاهر محمد بن محمد بن بنان الأنباري ثم المصري وجماعة سواهم.

وحدث عنـه السـلـفيـ، وهو أكـبـرـ مـنـهـ، وـقـالـ: تـُؤـفـيـ فـيـ آخرـ الـمـحرـمـ بمـصـرـ، قـالـ: وـكـانـ رـأـسـاـ فـيـ القراءـاتـ. سـمعـ الـحـدـيـثـ مـنـ أـبـيـ عـبـدـ اللـهـ الـحـضـرـمـيـ، وـأـبـيـ الـحـسـنـ بنـ مـشـرـفـ. وـسـمـعـتـهـ يـقـولـ: وـلـدـتـ بـفـاسـ، وـدـخـلـتـ الشـامـ.

قلت: وروى عنه صنيعة الملك هبة الله بن يحيى بن حندوره، والأمير إسماعيل بن أحمد المقطي<sup>(١)</sup>، والتفيس أسعد بن قادوس. وهو آخر من حدث عنه. وقبره يُزار بالقرافة الصغرى. وطلب لقضاء مصر فأبى.

---

(١) المقطي: بفتح اللام ثم سكون العين، وطاء مهملة. نسبة إلى لفظة: أرض لقبيلة من البربر بأقصى المغرب من البر الأعظم يقال للأرض وللقبيلة معاً لمطة. (معجم البلدان ٥ / ٢٣).

قرأت بخط ابن الأنمطي الحافظ: حكى لنا أبو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم قال: كان الشيخ أبو العباس قد أخذ نفسه بتقليل الأكل، بحيث بلغ في ذلك إلى الغاية. وكان يعجب ممن يأكل ثلاثين لعمة ويقول: لو أكل الناس من الضزار ما أكل من التافع ما اعتلوا.

وحكى لي شجاع أن أبي العباس ولدت له ابنته هند وكبرت، وقرأت عليه بالسبعين، وقرأت عليه الصحيحين، وغير ذلك. وكتبت الكثير، وتعلمت عليه كثيراً من علوم القرآن، والحديث، وغير ذلك. ولم ينظر إليها قط. فسألت شجاعاً أكان ذلك عن قصد؟ فقال: كان في أول العمر اتفاقاً، لأنه كان يستغل بالإقراء إلى المغرب، ثم يدخل إلى بيته وهي في مهدها، وتمادى الحال إلى أن كبرت فصارت عادة. وزوجها ودخلت بيتها والأمر على ذلك، ولم ينظر إليها قط إلى أن تُؤمِّن رحمة الله تعالى<sup>(١)</sup>.

#### ٣٢٧ - أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان.

الحمامي، البخاري، أبو العباس، الأديب، من مشيخة أبي سعد السمعاني.

قال: كان فقيهاً، زاهداً، عارفاً باللغة، كثير الاجتهاد والتعبد.

سمع: عبد الواحد بن عبد الرحمن الرَّبَّيرِي، والقاضي محمد بن الحسن السَّفَيِّ، وجماعة.

مولده سنة تسع وثمانين.

ومات في ربيع الأول سنة ستين. وكان إمام الناس في الجمعة.

(١) وقال النهي - رحمة الله - في (معرفة القراء): ويَلْفَظُنا أن الناس بقوا بمصر بلا قاضٍ ثلاثة أشهر في عام ثلاثة وثلاثين وخمسماة، ثم وقع اختيار الدولة على أبي العباس ابن الخطيبة، فاشترط عليهم أن لا يقضى بمنهبيهم، فلم يمكنوه من ذلك إلا أن يحكم على منهب الشيعة وولوا غيره.

٣٢٨ - إبراهيم بن محمد.

أبو إسحاق الموصلي، الحنفي، الفقيه.  
نزل دمشق، ودرس بالصادرية، وناب في الحكم للقاضي الزكي.  
وتوّفي في هذه السنة.

٣٢٩ - [أمير ميران]<sup>(١)</sup> بن أتابك بن زنكي بن أفسنثور.  
التركي، أخو السلطان نور الدين.  
كان شجاعاً مقداماً.

[مرض]<sup>(٢)</sup> صاحب الشام نور الدين أخوه، فكاتب هو الأمراء ليملكوه،  
فلما عُوفي نور الدين سار إليه، وأخذ منه حرّان بعد الخمسين وطرده، فمضى  
إلى صاحب الروم، وجئّش الجيوش في العام الماضي. وكان نور الدين نازلاً  
على رأس الماء، فالتقوا، فكسره نور الدين. وقتل في الوعقة جماعةً منهم  
ابن الذایة الأمير، وردّ أمير ميران إلى صاحب حصن كيما.  
ثم اصطلح هو وأخوه. وأصابه سهمٌ في عينه على بانياس فقتله. مات  
منه بدمشق.

### - حرف الحاء -

٣٣٠ - حسان بن تميم بن نصر<sup>(٣)</sup>.

أبو التدّى الزيات.

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: ذيل تاريخ دمشق، ومرآة الزمان ٢٥٢/٨، وال عبر ١٦٩، والوانى باللوفيات ٣٨٤/٩، رقم ٤٣١١، والنجمون الظاهرة ٣٦٧/٥، وشذرات الذهب ١٨٨/٤.

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من: مرآة الزمان.

(٣) أنظر عن (حسان بن تميم) في: تاريخ دمشق، ومحتصره ٢٨٩/٦ رقم ١٦٧، ومرآة الزمان ٢٥٣/٨، وزيادة التواريخت للحسيني ٢٢٢، وال عبر ١٧٠/٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣٠، والمعين في طبقات المعذنين ١٦٨ رقم ١٨٠١ وفيهما: «حسان بن إبراهيم»، وسير أعلام النبلاء ٣٩٧/٢٠ رقم ٢٧١، والنجمون الظاهرة ٣٧٠/٥، وشذرات الذهب ٤/١٨٨، وتهذيب تاريخ دمشق ١٢٧/٤.

شيخ صالح، دمشقي. سمع مجالس من الفقيه نصر.

وروى عنه: ابن عساكر<sup>(١)</sup>، وابنه، وأبو المواهب التعلبي، وعبد الخالق بن أسد، ومُتَّكِّر بن أبي الصَّفْر، وكريمة الفُرشية، وأخرون.

تُوفِي الحاج حسان في تاسع عشر رجب، ودُفن بباب الفراديس عن ثنيَّة وثمانين سنة<sup>(٢)</sup>.

٣٣١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن حما.

البغدادي، سبط أبي سعد محمد بن عبد الملك الأَسْدِي.

سمع من: جده أبي سعد.

وحدث في هذه السنة.

روى عنه: أبو الفتوح بن الحضرمي، وغيره.

- حرف الخاء -

٣٣٢ - خزِيفَة<sup>(٣)</sup> بن سعد بن الحَسَنِ بن الهاطِر<sup>(٤)</sup>.

---

(١) وهو قال: وكان قد ترك الصرف قبل أن يموت بمدة، وحاج وحشنت طريقة، ولازم صلة الجماعة.

(٢) وقال سبط ابن الجوزي: وكتب عنه الحافظ ابن عساكر لعبد الملك بن جهور القرطبي:  
الموت يقبض ما أطلقت من أهلي      لو صبح عقلني طلت الفوز في مهل  
ما ينقضي أصل إلا أتى أصل      والدهر في ذا وهذا لم ينقضي شغلي  
من أين أرضيك إلا أن توفقني      هيئات هيئات بال توفيق من قبلي  
فارحم بعذتك اللهم ملتفهاً      مما أتى وانظر ما كان من زللي  
        (مرأة الزمان).

(٣) أنظر عن (خزيفه بن سعد) في: الاستدراك لابن نقطة (مخاطر) باب حذيفة وخزيفه، والعتبر ١٧٠ / ٤ وفيه «حذيفة»، وسير أعلام النبلاء ٤٣٩ / ٢٠، ٤٣٨ / ٢٠ رقم ٢٨٥، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيسي ١٤٤ رقم ٧٧٤، وفيه: «الحسين» بدل «الحسن»، ومرأة الجنان ٣٤٤ / ٣ وفيه «حذيفة»، وذيل طبقات الحنابلة ٢٨٩ / ١، وتصير المتتبه ٤٣١ / ١، وشذرات الذهب ١٥٩ / ٤ وفيه: «حذيفة»، و«خزيفه» بالباء المعجمة والزاي.

(٤) في (الاستدراك) و(تصير المتتبه) وختصر ابن الدبيسي: «الهاطرا» بزيادة ألف في آخره =

أبو المُعَمَّر الأَزْجِي، الوراق.

وُلِدَ سنة ثمانين وأربعين.

شيخ صالح، مُسِنِد.

سمع: ابن البَطِر، وأبا الفضل بن خَيْرُون، وأبا الحسن بن أيوب البَزار،  
وجماعة.

روى عنه: ابن السَّمعاني، ومحمد بن المبارك بدمشق، وشهاب الدين  
الشَّهْرَوَرْذَى، وأخرون.

تُوْقِي في العشرين من رجب. وقد روى عنه بالإجازة الرشيد أحمد بن  
مَسْلَمَة.

### - حرف الراء -

٣٣٣ - رستم بن علي بن شَهْرَيَار بن قارِن<sup>(١)</sup>.

ملك مازندران.

كان ملكاً شجاعاً مَحْفُوفاً، استولى في العام الماضي على بسطام  
وقومه، وأَتَسَعَت ممالكه.

مات في ثامن ربيع الأول، فكتم ابنه علاء الدين الحَسَن موته أياماً حتى  
تمَكَّن وثبت ملكه. ثم خرج عليه صاحب جُرْجان ونازَعَه في المُلْك فلم يبال

بِهِ.

---

وكذا زادها المؤلف الذهبي، رحمه الله، في (سير أعلام النبلاء ٤٢٥/٢٠) عندما ذكره في  
وفيات سنة ٥٦٠ هـ. وعندما أفرد ترجمته برقم (٢٨٥) حذف الألف من آخره. وسيعيده  
المؤلف - رحمه الله - بعد قليل باسم «عبد الله» رقم (٣٣٧) وفي المرتدين يقرأ: «المهاطر». =  
وفي تاريخ ابن الدبيسي (مخطوطة باريس): «ابن الهاطور».

(١) أنظر عن (رستم بن علي) في: الكامل في التاريخ ٣١٥/١١، وال عبر ٤/١٧٠، والوافي  
بالوفيات ١٤/١٢٠ رقم ١٥٢، وشندرات الذهب ٤/١٨٩.

## - حرف السين -

٣٣٤ - سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله<sup>(١)</sup>.

أبو المظفر النيسابوري، ثم الخوارزمي، الوزير المعروف بالفلكي<sup>(٢)</sup>.  
سمع: أبا الحسين المؤدب، ونصر الله بن الحمد الخشنامي<sup>(٣)</sup>.

وسافر إلى خوارزم، وزر لصاحبها. وكان ذا رأي وشهامة وكفاية  
وحسن سيرة وسخاء ومكارم. ثم إنه خاف من صاحب خوارزم فحجَّ وتصدقَ  
بأموالٍ كثيرة، وتزهَّد، وتبعَّد.

وحَدَثَ بيَغْدَادَ وَدِمْشَقَ، وَسُكِنَ بِخَانِقَاهِ السَّمِيَّسَاطِيِّ<sup>(٤)</sup>، وَجَدَّدَ بِهَا  
الصَّفَّةَ الْغَرِيبَةَ وَالْبَرَكَةَ وَالْقَنَاهَ الَّتِي بِهَا مِنْ مَالِهِ. وَتَوَلََّ النَّظَرَ فِي وَقْفِ  
الخانقاهِ.

وكان ثقةً، متواضعاً، صالحًا، حسن الإعتقداد. أثني عليه ابن عساكر  
وغيره. ووقع لنا جزءُ الفلكي عن الشَّيَخِيْنِ المذكورينِ.

روى عنه: ابن عساكر، وأبو القاسم بن صضرى، وأخوه أبو المواهب،  
وأبو عبد الله بن المجاور، وزين الأمان، ومُكْرَم، ومحمد بن غسان.

ومات في شوال، ودُفِنَ بمقابر الصوفية.

(١) أنظر عن (سعيد بن سهل) في: تاريخ دمشق، وкратمه، ٣٠٣/٩، ٣٠٤، رقم ١٤٨، وتاريخ إبريل ٤٠٦/١، ومعجم الألقاب ٤٩٥/٣، ٤٩٦، وال عبر ٤٧٠/٤، وسير أعلام النبلاء ٤٢٢/٢٠، ٤٢٣ رقم ٢٨٠، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٨ رقم ١٨٠٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣١، والواقي بالوفيات ١٥/٢٤، والنجم الزاهرة ٣٧٠/٥، والدارس ١٢٠/٢، وشذرات الذهب ١٨٨/٤، وتهذيب تاريخ دمشق ١٣١/٦، ١٣٢.

(٢) تحرفت نسبة في شذرات الذهب إلى «العلكي» بالعين بدل القاء.

(٣) الخشنامي: بضم الخام وسكون الشين المعجمتين وفتح التون وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى بعض آجداده وهو خشنام. (الأنساب ١٣٠/٥).

(٤) تقع بالقرب من الباب الشمالي للجامع الأموي يفصل بينها وبين الجامع الحائط فقط. وهي نسبة إلى أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الدمشقي السميسياطي، من أكابر دمشق، توفي سنة ٤٥٣ هـ. (أنظر: مختصر تبيه الطالب ١٤٤ - ١٤٦، والدارس ١١٨/٢ وما بعدها، ومنادمة الأطلال ٢٧٦ - ٢٧٨).

٣٣٥ - [.] . . . [١) بن عبد المطلب.

السيد أبو علي العلوي، الإصبهاني.  
تُوفى في رجب.

### - حرف الطاء -

٣٣٦ - [طُفْرَل] [٢) شاه بن محمد بن الحسين.

الشيخ أبو المعالي الكاشغرى.  
تُوفى بإصبهان في ثاني جمادى الأولى [٣).

### - حرف العين -

٣٣٧ - [عبد الله] [٤) بن أحمد بن عبد الله بن سبعون [٥).

أبو محمد القيرواني الأصل، البغدادي.  
سمع: أباه، وأبا الفضل بن خيرون.  
وحدث في هذا العام [٦).

روى عنه: عمر بن علي القرشي، ونصر بن الحضرى [٧).

(١) في الأصل بياض، ولم أعرفه.

(٢) في الأصل بياض، والمثبت عن: الأساطير ٣٢٦ / ١٠.

(٣) قال ابن السمعانى: سمع معاذا الحديث الكبير بنيساپور، عن أبي عبد الله الفراوى، وأبي القاسم الشجاعى، وأبى محمد عبد الجبار بن محمد الحوارى، وطبقهم. وكان واعظاً حسن الوعظ، سكن هرة، ونفق سوقه عندهم، وصاهر بعض الأتراك، ولقيته بهرة في التوبة الثانية سنة ست وأربعين وخمسمائة، وسمع بقراءتي أجزاء، وسمع أولاده، وسمع بنفسه «الصحيح» مع ولدي من أبي الوقت السعجى، بروايته عن الداودى، عن الحموى، عن الفرزى، عن البخارى. وكتب بخطه أحاديث يسيرة، وسمعت منه ذلك.

(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من مصدر ترجمته.

(٥) أنظر عن (عبد الله بن أحمد القيرواني) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيشى ١٢٧ / ٧٥٤ رقم.

(٦) قال ابن الدبيشى: بقى إلى سنة ستين وخمسمائة.

(٧) قال الدكتور مصطفى جواد في تحقيقه للمختصر بالحاشية رقم ٢٩٥: «هذه الترجمة سقطت =

٣٣٨ - [عبد الله]<sup>(١)</sup> بن سعد بن الحسن<sup>(٢)</sup> بن الهاطر.

الوزان، لقبه خُزَيْفَةُ. ذكرته في المخاء<sup>(٣)</sup>.

٣٣٩ - [عبد الله]<sup>(٤)</sup> بن عليّ بن الحسين.

أبو محمد الكوفي، العطار.

سمع بدمشق: أبو البركات بن طاوس.  
وحدث.

وتُوفِي بدمشق في ذي القعدة.

وكان كثير التلاوة.

روى عنه: أبو القاسم بن صَصْرَى.

٣٤٠ - [عبد القاهر]<sup>(٥)</sup> بن أحمد بن محمد بن الطوسي.

أبو عليٍّ. نزيل المؤصل.

أخوه عبد الله خطيب الموصل، وعبد الرحمن، ومحمد، وعبد الوهاب.

سمع من: جعفر السراج، وغيره.

وتُوفِي يوم عيد الأضحى.

٣٤١ - [عبد المحسن]<sup>(٦)</sup> بن عبد المنعم بن عليٍّ بن مُنِيب.

الفقيه أبو محمد الكَفَرَطَابِي<sup>(٧)</sup>، ثم الشَّيْزِري<sup>(٨)</sup>.

= من نسخة باريس مع القسم الضائع منها».

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من ترجمته التي تقدّمت باسم «خُزَيْفَة» رقم (٣٣٢).

(٢) هكذا هنا والترجمة المتقنة. وفي مختصر ابن الديبيسي «الحسين».

(٣) قال ابن الديبيسي: «عبد الله بن سعد بن الحسين أبو الهاطرا أبو المعمر الوزان الأَزْجِي. يُعرف بخُزَيْفَة، وبه سَمَاءُ بْنُ السمعاني في تاريخه». (المختصر ٢/١٤٤، رقم ٧٧٤).

(٤) في الأصل بياض.

(٥) في الأصل بياض. والمثبت من: طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٢٦١.

(٦) الكفرطابي: يسكنون الراة، وطاء مهملة، وبعد الألف باء موحدة. نسبة إلى كفرطاب بلدة بين المعرة ومدينة حلب في برية معطشة. (معجم البلدان ٤/٤٧٠).

(٧) في طبقات السبكي: «الشَّيْزِري» وهو غلط. و«الشَّيْزِري»: بتقديم الزاي على الراة وفتح

رحل، وسمع من: أبي القاسم بن الحُصَيْن، وأبي العزَّ بن كادش، وطبقتهما.

وتفقه بالنظامية، وسكن دمشق.  
روى عنه: أبو القاسم بن صَضْرَى.  
وكان ثقة، خيرًا.

٣٤٢ - [عبد الملك]<sup>(١)</sup> بن أحمد بن أبي يَدَاس<sup>(٢)</sup>.

أبو مَرْوان الصَّنْهَاجِيُّ، الجَيَّانِيُّ.  
قرأ القرآن والعربية على أبي بكر بن مسعود.  
وأخذ بالمرية عن: أبي الحجاج القضايعي، وغيره.  
وأقرأ بشاطبة القرآن والعربية.

روى عنه: أبو عبد الله بن سعادة المعمَر<sup>(٣)</sup>.

٣٤٣ - [عبد الواحد]<sup>(٤)</sup> بن إبراهيم بن أحمد<sup>(٥)</sup>.

أبو الفضل<sup>(٦)</sup> بن الفَزَّة<sup>(٧)</sup> الْدَمْشَقِيُّ.

= أوله. نسبة إلى شيرز: قلعة تشمل على كورة بالشام قرب المعرة. (معجم البلدان ٣٨٣/٣).

(١) في الأصل بياض، والمشتبث من: تكملة الصلة لابن الآبار، رقم ١٧١٩، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة ج ٥ ق ١، ٩/١، ١٠ رقم ٢، وبغية الوعاء ٢/١٠٨ رقم ١٥٦٣.

(٢) يَدَاس: بتشدد الدال المهملة.

(٣) قال ابن عبد الملك: كان شاعرًا نحوياً لغويًا، أديباً ذاكرًا للآداب، راوية للأخبار، ذا حظ من قرض الشعر.. خرج من بلده بعد أربعين وخمسين، فنزل شاطبة، وتصدر بها لإقراء القرآن وتدريس العربية، ثم تحول إلى شعوره وأقرأ بها وخطب يجتمعها إلى أن مات.. وموته بجيان ستة عشر وخمسين سنة أو نحوها.

(٤) في الأصل بياض. والمستدرك من المصادر.

(٥) أنظر عن (عبد الواحد بن إبراهيم) في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٤٦/١٥ رقم ٢٣١، ومراة الزمان ٢٥٣/٨، وسير أعلام النبلاء ٣٩٧/٢٠، (مذكور في آخر الترجمة رقم ٢٧١)، والمشتبث في الرجال ٥٢٧/٢، وتبصير المشتبث ١١٢٨/٣.

(٦) في مراة الزمان: «أبو الفضائل».

(٧) في المرأة: «فرة».

روى «صحيح البخاري» عن الفقيه نصر عن علي بن موسى السمسار،  
عن أبي زيد المروزي، عن الفربيري.

وسمع مجلساً من نصر أيضاً.

روى عنه: ابن عساكر، وقال: سأله عن مولده فقال: سنة خمس  
وسبعين وأربعين.

ومات في ذي الحجة.

قال: وكان قد اختلط.

قلت: وروى عنه: علي بن محمد بن جمال الإسلام، وأبو القاسم بن  
صَضْرِي، وغيرهما.

وقد روى بالإجازة عن: عاصم بن الحسين العاصمي<sup>(١)</sup>.

٣٤٤ - [عبيد الله] بن خليفة.

أبو الحسين البطلانيسي.

ولَيَ قضاء إشبيلية في الدولة اللمتونية بعد القاضي أبي بكر بن العربي  
ثم عُزل، وتُوفّي في شوال.

٣٤٥ - عتيق بن عبد العزيز.

أبو بكر السمرقندى، الدرغمى<sup>(٢)</sup>، ثم التيسابوري، الأديب الأوحد.  
له المحفوظات في اللغة والشعر الجيد.

---

(١) وقال ابن عساكر: أنشدني:

يا صاحب المعروف كن تاركاً  
تردادي الحاجة في حاجته  
فشرّ معروفك ممطولةً  
وخيره ما كان من ساعته  
لكل شيء آنة تقمى  
وحبيشك المعروف من آفته

(٢) الدرغمى: بفتح الدال المهملة والنون المعجمة بينهما الراء الساكنة وفي آخرها العيم هذه  
النسبة إلى درغم وهي ناحية بسمرقند على فرسخين منها مشتملة على قرى عدة. (الأنساب  
٣٠٥).

سمع: عبد الغفار بن شيرؤينه، وغيره.  
وُلد سنة سبعٍ وسبعين.

ومات في حدود الستين.

٣٤٦ - عطاء بن عبد المنعم.

أبو الغنائم الإصبهاني.

حجّ في هذا العام، فحدث بغداد عن غانم البرجبي.

روى عنه: أبو الفتوح بن الحُصري، وغيره.

٣٤٧ - عليّ بن أحمد بن محمد بن أبي العباس<sup>(١)</sup>.

أبو الحسن الإصبهاني، المعروف باللّباد.

سمع: رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبا بكر محمد بن أحمد بن ماجة، والقاسم بن الفضل الثقفي، ورجاء بن عبد الواحد بن قولويه، وأبا نصر عبد الرحمن بن محمد السمسار، وجماعة.

وأجاز له أبو بكر بن خلف الشيرازي.

وخرج له مُعَمَّر بن الفاخر جزءاً، وروى عنه جماعة.

روى عنه بالإجازة، أبو المنجا ابن اللّتّي، وكريمة.

وتوفي في ثامن عشر شوال.

٣٤٨ - عليّ بن أحمد بن مقاتل بن مطّكود<sup>(٢)</sup>.

أبو الحسن الشوسي، ثم الدمشقي، الشاغوري، ويُعرف بابن المعلم.

سمع جزءاً واحداً من أبي القاسم عليّ بن محمد المصيبي، وهو آخر من حَدَثَ عنه.

(١) أنظر عن (عليّ بن أحمد اللباد) في: العبر: ١٧١/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٥١/٢٠ رقم ٢٣٩، والنجوم الظاهرة ٣٧٠/٥، وشذرات الذهب ١٨٩/٤.

(٢) أنظر عن (عليّ بن أحمد بن مقاتل) في: تاريخ دمشق، ومحضره ١٩٠/١٧ رقم ٧٥، وسير أعلام النبلاء ٢٤٨/٢٠، ٢٤٩ رقم ١٦٤، ذكره دون ترجمة في الصفحة ٤٢٥/٢٠، والنجوم الظاهرة ٣٧٠/٥.

قال ابن عساكر<sup>(١)</sup>: وكان قبل أن يحجّ يتولى توظيف ما يوجد من مزارع الشاغور. وتُوفّي في رمضان.

قلت: روى عنه: أبو القاسم بن صَضْرَى، وزَيْنُ الْأَمَانَاءِ أبو البركات، ومُكْرَمٌ، وجماعة.

وهو أخو نصر بن أحمد.

٣٤٩ - عليّ بن محمد بن الحسن بن علآن.

أبو الحسن البواب.

سمع: أبا الحسين بن الطيوري.

ووُلد في سنة سبعين. وكان يمكنه أن يسمع من أبي نصر الرَّئِنِيِّ، لكنَّ السَّماع قسمية.

تُوفّي في المحرم.

٣٥٠ - عمر<sup>(٢)</sup> بن محمد بن أحمد بن عَكْرَمَة<sup>(٣)</sup>.

أبو القاسم بن البرّي<sup>(٤)</sup>، الشافعي، العلامة، فقيه أهل الجزيرة.

(١) في تاريخ دمشق.

(٢) في الأصل: «علي» والتصحيح من المصادر.

(٣) أنظر عن عمر بن محمد بن أحمد في: معجم البلدان ١٣٨/٢، والاستدراك لابن نفطة (مخطرط) باب: البرّي والبرّي، والكامل في التاريخ ٣٢١/١١، وفيه: «عمر بن عَكْرَمَة»، ووفيات الأعيان ٤٤٤/٣، ٤٤٥، والمحظوظ في أخبار البشر ٤٢٢/٤٣، وال عبر ١٧١/٤، وسير أعلام النبلاء ٣٥٢/٢٠ رقم ٢٤٠، وصفحة ٤٢٥، وتاريخ ابن الوردي ١٠٦/٢، ومرآة الجنان ٣٤٤/٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥١/٧ - ٢٥٣، وطبقات الشافعية للإسني ٢٥٧/١، ٢٥٨، وتوضيح المشتبه ٤٣٣/١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٢٧/١، ٣٢٨ رقم ٢٩٣، والنجوم الزاهرة ٣٧٠/٥، وكشف الظنون ١٩١٣/٢، وشذرات الذهب ١٨٩/٤، وهدية العارفين ٧٨٤/١، ومعجم المؤلفين ٣٠٦/٧ والأعلام ٢٢٢/٥.

(٤) البرّي: بتقديم الزاي، ثم راء، وقد تحرّفت هذه النسبة في (الكامل ٣٢١/١١) إلى: البرّي، بتقديم الراء.

رحل إلى بغداد، واشتغل على إلكيا الهراسي، وأبي حامد الغزالى، وجماعة.

وبَرِعَ فِي الْمَذَهَبِ وَدِقَائِقِهِ، وَقَصَدَهُ الطَّلَبَةُ مِنَ الْبَلَادِ وَتَفَقَّهُوا بِهِ.  
وَصَنَّفَ كِتَابًا كَبِيرًا شَرَحَ فِيهِ إِشْكَالَاتِ «الْمَهْدَبِ». وَكَانَ مِنَ الدِّينِ وَالْعِلْمِ  
بِمَحَلٍ رَفِيعٍ.

قال القاضي ابن خلگان<sup>(١)</sup>: كان أحفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعية. وكان يُبَشِّر بزین الدین جمال الإسلام.

انتفع به خلقٰ کثیر، ولم يخلف بالجزيرة مثله<sup>(۲)</sup>.

وكان قدقرأ أولاً على أبي الغنائم محمد بن الفرج السُّلْمَيِّ الطَّارِقِيِّ،  
قليلًا من الفقه، فمات أبو الغنائم سنة ثلاثٍ وثمانين وأربعين.

تُوفِي ابن البَرِّي في أحد الربعين، وله تسع وثمانون سنة. والبَرِّي نسبة إلى عمل البَرِّر وبَيْعه، والبَرِّر في تلك البلاد اسم للدهن المستخرج من حب الكتان وبه يستصيرون.

وكان مولده في سنة إحدى وسبعين وأربعين.

٣٥١ - [عمر] <sup>(٣)</sup> میں بھلیقا <sup>(٤)</sup>.

الطّحان، البُغدادي.

عمر جامع العُقَيْيَة<sup>(٥)</sup> بالجانب الغربي من بغداد.

(١) في وفيات الأعيان ٤٤٤/٣

(٢) وقال ابن الأثير: وكان واحد عصره في الفقه تأثـيـهـ الفتـاوـيـ منـ العـرـاقـ وـخـرـاسـانـ وـسـائـرـ الـبـلـادـ.  
ـ(ـالـكـامـلـ).

(٣) في الأصل بياض. والمستدرك من المصادر.

(٤) أنظر عن (عمر بن بهلقا) في: المتنظم ٢١٢/١٠ رقم ٣٠٢ (١٦٤/١٨)، ١٦٥ رقم ٤٢٥٣، ومرآة الزمان ٢٥٣/٨، ٢٥٤، والدابة والهامة ٢٤٩/١٢.

(٥) في المتنظم: عمر جامع العقبة، وكان مسجداً طيفاً فاشترى ما حوله وأوسعه وسمّت همته حتى استأذن أن يجعله جامعاً فأذن له إلا أن أكثر المواقع التي اشتراها كانت تُربّاً فيها =

وَتُوْفَىٰ فِي ذِي القُعْدَةِ.

### - حرف الميم -

٣٥٢ - محمد بن أبي سعد أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْبَرْوَدِيِّ.

أبو الفتوح الصوفي.

سمع: الرَّزَبَنِيُّ، وابن البَطْرَ.

وعنه: ابن سُكِينَةَ، وابن الأَخْضَرَ.

مات في جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً تَسْعَ.

٣٥٣ - محمد بن حمزة بن الحسن بن المفرج.

أبو عبد الله بن أبي يَعْلَى الأَزْدِيُّ، الدَّمْشِقِيُّ، الشُّرُوطِيُّ.

سمع: أَبَاهُ، وعليَّ بْنُ طَاهِرِ التَّنْخُوَيِّ، وسُبْيَعَ بْنُ الْمَقْرَىءِ.

مات في شعبان، وله إحدى وسبعين سنة.

٣٥٤ - محمد بن عبد الله بن المسلم بن أبي سُرَاقَةَ<sup>(١)</sup>.

أبو المجد الْهَمَذَانِيُّ، ثُمَّ الدَّمْشِقِيُّ.

سمع: أبا الحسين بن المَوَازِينِيِّ، وعبد المنعم بن الغَمْرِ الْكِلَابِيِّ، وحَيْنَدَرَةَ بْنَ أَحْمَدَ.

سمع منه: أبو الفتح.

وتولى عمالة الجامع<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ عمالة الحشرية.

موته فأنخرجوه وبيعت، وكان المسجد الأول مما يلي على الباب والمنارة. وتوفي يوم الإثنين ثامن عشر ذي القعدة من هذه السنة ودفن من على باب الجامع بعيداً من حائطه ثم ثُبَّش بعد أيام وأخرج فدُنْونا ملائقاً لحائط الجامع ليشتهر ذكره بأنه باني الجامع، فتعجب من هذا من له فطنة وقال: هذا رجل سعى في نيش خلق من الموتى وأخرجهم وجعل تربتهم مسجداً فقضى عليه بأن ثُبَّش بعد دفنه.

(١) أنظره عن (محمد بن عبد الله بن المسلم) في: تاريخ دمشق، ومحضره لابن منظور ٣٣٠ / ٢٢ رقم ٣٨٨.

(٢) في تاريخ دمشق: عمالة أوقاف الجامع، وتولى عمالة المواريث الحشرية والجزية بدمشق.

مات في شعبان أو رمضان.

روى عنه: أبو المواهب، وأبو القاسم ابنه صضرى.

٣٥٥ - محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد المعدل<sup>(١)</sup>.

أبو عبد الله الحرئاني، ثم البغدادي<sup>(٢)</sup>. أحد العدول الكبار.  
كيس، متعدد.

سمع: هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري، ورِزق الله التميمي، وطِراد بن محمد الرئيبي، وأبا الفتح أحمد بن محمد الحداد، وأبا سعد المطرز، ويحيى بن مندة الحافظ، وغيرهم.

ورحل إلى إصبهان.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وقال: سأله عن مولده فقال: سنة أربع  
وثمانين وأربعين.

قلت: وروى عنه ابن الجوزي<sup>(٣)</sup> وقال: كان لطيفاً ظريفاً، جمع كتاباً  
سماه «روضة الأدباء»<sup>(٤)</sup>، وهو آخر من مات من شهود القاضي أبي الحسن  
الدامغاني<sup>(٥)</sup>.

وروى عنه: ابنته خديجة، عبد اللطيف بن محمد الثئباني.  
وله شعر حسن<sup>(٦)</sup>.

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الله بن العباس) في: المتنظر ٢١٢/١٠، ٢١٣، ٢١٢/١٨ رقم ٣٠٣ (١٦٥)، رقم ٤٢٥٤، وال عبر ٤/١٧١، وسير أعلام النبلاء ٣٥٢/٢٠ رقم ٣٥٣، والمعين في طبقات المحدثين ١٦٨ رقم ١٨٠٣، والوافي بالوفيات ٣/٣٣٠، ٣٤٠، ٣٤١، والبداية والنهاية ١٢/٢٤٩، ٢٥٠، وذيل طبقات الحتابلة ١/٢٥٠ رقم ١٣٠، والنجوم الزاهرة ٥/٣٦٨، ٣٦٩، وكشف الظنون ٩١٦، وشذرات الذهب ٤/١٨٩، وهدية العارفين ٢/٩٤.

(٢) زاد ابن رجب في نسبته: «الأرجي».

(٣) في المتنظر ٢١٢/١٠ (١٦٥/١٨).

(٤) وزاد: «فيه تُفَّ حسنة».

(٥) شهد عند الدامغاني في سنة ٥٠٤ هـ. (المتنظر).

(٦) قال ابن الجوزي: زakah أبو سعد المخرمي، وأبو الخطاب الكلوذاني.. وسمعت منه أشياء،  
ولي منه إجازة. وزرته يوماً فأطلت الجلوس عنده فقلت: قد تَفَلَّتْ. فأنشدني:

تُؤْفَى في ثانٍ عشر جُمادى الأولى<sup>(١)</sup>.  
وآخر من روى عنه بالإجازة: الرشيد أَحْمَد بْن سَلَّمَة<sup>(٢)</sup>.

٣٥٦ - محمد بن عبد الجبار بن جُورِيَّة.

الإصبهاني.  
تُؤْفَى في ربيع الآخر.

٣٥٧ - محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلَّاف.

أبو طاهر بن أبي الحسين ابن حجاب الديوان ومن بيت العلم.  
سمع: أباه، وابن طلحة النعالي، وابن البطر.  
روى عنه: ابن الأخضر، وغيره.  
وتفرد بإجازته الرشيد بن مَسْلَمَةَ.  
وتشَفَّى في ثانٍ عشر شعبان، ولم يكن مَرْضِيَاً.

٣٥٨ - محمد بن أبي خازم محمد بن القاضي أبي يَغْلَى محمد بن الحسين الفزاء<sup>(٣)</sup>.

القاضي أبو يَغْلَى الصغير، شيخ الحنابلة.  
تفقه على: أبيه، وعمه القاضي أبي الحسين.

---

لأن سمت إبراماً وثقلاء زيات رفعت بهن قدرى  
فما أبزمت إلا جبل وتدى ولا ثقلت إلا ظهر شكري  
(١) في المتنظم: «جمادي الآخرة».

(٢) وسمع منه ابن القطبي وقال: كان ثقة مأموناً، عالماً، لطيفاً، صاحب نادرة، حسن العاشرة، (الذيل على طبقات الحنابلة ٢٠٥/١).

(٣) انظر عن (محمد بن أبي خازم) في: المتنظم ٣٠٤ رقم ٢١٣/١٠، ١٦٦ رقم ٤٢٥٥ (٤٢٥٥) وال عبر ١٧١/٤، ١٧٢، ٣٥٣/٢٠، وسير أعلام النبلاء ٣٥٤، رقم ٢٤٢، وذيل طبقات الحنابلة ١/٢٤٤ - ٢٥٠ رقم ١٢٩، ومرآة الجنان ٣/٣٤٤، والنجم الزاهرة ٣٧٠/٥، والدر المنضد في رجال أَحْمَد ورقة ١٧١، وشذرات الذهب ٤/١٩٠، وهدية العارفين ٢/٩٤، ومعجم المؤلفين.

وكان من أ Nigel الفقهاء وأنظرهم وأقصهم.

وفي سنة ثمان وعشرين زكي، ثم بعد ذلك ولـي قضاء واسط، فبقي بها مدة، ثم عزل عن القضاء والعدالة، ولزم العلم والمـقام بمـنزلة إلى أن تـوفـي وقد أـسـنـ(١).

سمع: الحسن بن محمد التكـيـ، وأبا الحسن بن العـلـافـ، وأبا الغـانـمـ بن التـرـسيـ.

روى عنه: أبو الفتح المـندـائيـ، وأـبـوـ محمدـ بنـ الأـخـضرـ، وـغـيرـهـماـ(٢). وـتـوـفـيـ فيـ رـبـيعـ الـآـخـرـ بـبـيـغـدـادـ، وـلـهـ سـتـ وـسـتـونـ سـنـةـ. وـالـأـصـحـ أـتـهـ تـوـفـيـ فيـ خـامـسـ جـمـادـيـ الـأـولـيـ، وـقـدـ درـسـ وـأـفـتـىـ وـأـفـادـ وـتـخـرـجـ بـهـ خـلـقـ. وـكـانـ جـنـازـتـهـ مشـهـودـةـ.

### ٣٥٩ - محمد بن محمد بن عمر بن [قرطف](٣).

أبو الفتح النـعـمـانـيـ، الشـاعـرـ المشـهـورـ، يـعـرـفـ بـابـنـ الـأـدـيـبـ.

(١) قال ابن الجوزي: ولـدـ سـتـ أـربعـ وـتـسـعـينـ وـأـرـبـعـمـائـةـ.. وـأـنـتـيـ وـدـرـسـ، وـكـانـ لـهـ ذـكـاءـ وـفـهـ جـيـدـ، وـتـوـلـىـ القـضـاءـ بـبـاـبـ الـأـزـجـ وـبـوـاسـطـ، ثـمـ أـشـهـدـ قـاضـيـ القـضـاءـ أـبـوـ الحـسـنـ اـبـنـ الدـامـغـانـيـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـبـيـغـدـادـ أـنـهـ قـدـ عـزـلـهـ عـنـ القـضـاءـ فـذـكـرـ عـنـهـ أـنـهـ لـمـ يـلـتـفـتـ إـلـىـ العـزـلـ، ثـمـ خـافـ مـنـ حـكـمـهـ بـعـدـ العـزـلـ فـتـشـقـعـ بـاـبـنـ أـبـيـ الـخـيـرـ صـاحـبـ الـبـطـيـحـ إـلـىـ الـخـلـيفـةـ حـتـىـ أـمـهـ، فـقـدـمـ بـعـدـ إـحـدـىـ عـشـرـةـ سـنـةـ وـقـدـ ذـهـبـ بـصـرـهـ، فـلـازـمـ بـيـتـهـ، فـلـمـ مـرـضـ طـلـبـ أـنـ يـدـفـنـ فـيـ دـكـةـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ. قـالـ لـيـ عـبـدـ الـمـعـيـثـ: بـعـثـ بـيـ إـلـىـ الـوـزـيـرـ فـقـالـ: فـيـ الدـكـةـ جـدـيـ لـأـمـيـ. فـأـنـكـرـ الـوـزـيـرـ هـذـاـ وـقـالـ: كـيـفـ تـبـشـ عـظـامـ الـمـوـتـيـ؟

(٢) وقال ابن القطيبي: قـرـأـتـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ الـمـذـهـبـ، وـحـضـرـتـ دـرـسـهـ، وـلـمـ يـرـ مـثـلـهـ فـيـ حـسـنـ عـارـتـهـ، وـعـلـوـيـةـ مـحـاـوـرـتـهـ، وـحـسـنـ سـمـتـهـ، وـلـطـافـةـ طـبـ، وـلـيـنـ مـعـاـشـةـ، وـلـطـفـ تـهـيـمـ. عـطـرـ بـالـرـيـاسـةـ، خـلـيقـ بـالـتـصـدـرـ، جـدـ وـاجـهـدـ حـتـىـ صـارـ أـنـظـرـ أـهـلـ زـمـانـهـ، وـأـوـحـدـ أـنـرـانـهـ، ذـوـ خـاطـرـ عـاطـرـ، وـفـطـنـةـ نـاشـتـةـ. أـعـرـفـ النـاسـ بـاـخـتـلـافـ أـقـوـالـ الـفـقـهـاءـ. ظـهـرـ عـلـمـهـ فـيـ الـآـفـاقـ. وـرـأـيـ مـنـ تـلـامـيـذهـ مـنـ نـاظـرـ وـدـرـسـ وـأـفـتـىـ فـيـ حـيـاتـهـ. وـصـنـفـ الـقـاضـيـ أـبـوـ يـعـلـىـ تـصـانـيـفـ كـثـيـرـ مـنـهـ: «ـالـتـعـلـيقـ» فـيـ مـسـائـلـ الـخـلـافـ، كـبـيـرـةـ، وـ«ـالـمـفـرـدـاتـ»، وـكـتابـ «ـشـرحـ الـمـذـهـبـ» وـهـوـ مـاـ صـنـفـ فـيـ شـيـيـتـهـ، وـكـتابـ «ـالـنـكـتـ وـالـإـشـارـاتـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـمـفـرـدـاتـ» (الـذـيلـ عـلـىـ طـبـاتـ الـحـنـابـلـةـ).

(٣) أـنـظـرـ عـنـ (مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ) فـيـ: الـوـافـيـ بـالـوـفـيـاتـ ١٢٦/١ رقمـ ٣٨ـ، وـالـمـسـتـدـرـكـ مـنـهـ، وـفـيـ الـأـصـلـ بـيـاضـ. وـقـدـ جـوـدـ الصـفـدـيـ ضـبـطـهـ فـقـالـ: قـرـطـفـ بـالـقـافـ وـالـرـاءـ وـالـطـاءـ الـمـهـمـلـةـ وـالـفـاءـ عـلـىـ وـزـنـ قـطـرـبـ.

وُلِدَ سنة ثمانٍ وسبعين وأربعين ببغداد، ومات في الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة.

وكان من ظرفاء البغداديين وشعرائهم. وله مع براعته في النّظم كتابة في غاية الحُسن.

روى عنه من شِعره: أبو سعد السّمعاني، وأبو أحمد بن سُكينة، وأحمد بن طارق الْكَرْنَكِي<sup>(١)</sup>.

أنبأنا جماعة، عن ابن سُكينة: أنسدنا أبو الفتح ابن الأديب لنفسه:

نَسْبُ الْمَجْدِ غَيْرُ عَمٌ وَخَالٌ  
نَفَدَ الْمَعْانِي تَبَايْنَ الْأَشْكَالِ  
بِيبٍ وَلَكْنَ بِالصَّبْرِ يَوْمَ النَّزَالِ  
ثُرَوْ عَنْهُ مَا حَسْنَ الْأَفْعَالِ  
يُسْتَخْرُجُ الْمَسْنُكُ مِنْ [دَمٍ]<sup>(٢)</sup> الْغَزَالِ

عاطلٌ وَهُوَ بِالْمَنَاقِبِ خَالِي  
شَبَّهَ قَرْبَ الشَّخْوَصِ وَفِي  
مَا اسْتَطَالَ الْقَنَا بَطْلُولَ الْأَنَا  
رَبَّ حُسْنٍ يَعُودُ قُبْحًا إِذَا لَمْ  
يُوْجَدْ التَّبَرُّ فِي التُّرَابِ كَمَا

وَبِالإِسْنَادِ لَهُ:

كُلَّ بَعِينَكَ فَانظُرْ مَا يَعْانِيهِ  
أَجْفَانَهُ كُلُّمَا طَالِبٌ بِلِيَالِيهِ  
وَأَنْتَ فِي غُلَةٍ عَمَّا يُلَاقِيهِ

طَلِيقٌ دَفَعَ أَسِيرَ الْقَلْبِ عَانِيهِ  
تَنَامَ عَنْ سَهْرٍ لَا تَلْقَى قَصْرٌ  
تَحِيَى عَلَى زَقَرَاتِ الْمَوْقِعِ أَضْلَعُهُ

مِنْهَا:

قَدْ أَتَبَعْنَاهُ بِسَهْمٍ كَفُّ رَامِيهِ  
ثَغَرَ الرِّجَاجَةِ وَالصَّهْبَاءِ مَنْ فِيهِ  
فَبُخْتُ بِكَاسٍ عِتَابٍ مِنْ تَجْنِيَهِ

سَهْمٌ عَلَى الْقَلْبِ قُبِيلَ السَّمْعِ مُوقَفُهُ  
وَلِيلَةُ الْجَزَعِ لِمَا بَاتَ يَرْشَقْنِي  
شَرِبْتُ كَأسَ مُدَامٍ مِنْ سُلَافِيَهِ

(١) تُقرأ في الأصل: «الكرنك»، وهو من الكرنك بالبقاع من أصل جبل لبنان. وقد تقدّم التعريف بهذه النسبة.

(٢) في الأصل بياض.

وبه له:

لَدِيْكَ مِنْ مَاهِيَّ وَلَا مَلْعِبٍ  
بَعْدَ ذَهَابِ الْعُمُرِ الْمَذْهَبِ  
مَضِيِّ مِنِ الْإِيَّامِ لَمْ يُخَسِّبِ  
إِلَى بَعْدِ الدَّارِ لَمْ يَعْقِبِ  
بِغَيْرِ زَادِ وِيلًا مَرْكَبِ  
فِي طَلَبِ الْمَتَجَرِ وَالْمَكْسَبِ  
قَدْ آنَ وَضَعَ الْحَامِلِ الْمَقْرِبِ  
وَهُنَّ قَدْ سَوَّفُنَ الْوَغْدَ بِي  
فِي حَرَمِ الْمَدْفُونِ فِي يَثْرِبِ<sup>(۱)</sup>

لَمْ يَقِنْ بَعْدَ الْمَفْرَقِ الْأَشْبِ  
أَنْذَرَتِ الْخَمْسِينُ أَنِيَابَهَا  
أَنْسَيَتِ مَا فَاتَ كَانَ الَّذِي  
هَلْ هُوَ إِلَّا أَمْدَدَ مُنْتَهَى  
مَسَافَةً قَدْ تَطَمَّعُ فِي قَطْعِهَا  
يَا وَيَّحَ مِنْ أَنْفَقِ أَيَّامَهُ  
مَا هُوَ آتٍ غَيْرُ مُسْتَبْعَدٍ  
وَكُلَّ عَامٍ يَرْتَجِي الْمُنَى  
وَلَيْسَ لِي هُمْ سُوَى وِقْفَةٍ

٣٦٠ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن زيد<sup>(۲)</sup>.

الشَّرِيفُ أَبُو طَالِبِ الْعَلَوِيُّ، الْحُسَيْنِيُّ، الْبَصْرِيُّ، التَّقِيُّبُ، نَقِيبُ الطَّالِبِيْنَ بِالْبَصَرَةِ ثُمَّ عُزِلَ مِنِ التَّقَابَةِ.

قال ابن السمعاني: قدم بغداد عدة ثوب، وأنحدرت في صحبته إلى البصرة وأجتمعت به. وكان ظريفاً مطبوعاً.

(۱) وأورد له ابن النجار من قصيدة:

فِدَاءُ مَا يَيْقَنَ الْفَوَدِينَ مِنْ شَعْرِي  
مَا شَشَتُ مِنْ لَذَّةِ تَلْهَى وَمِنْ وَطَرِ  
وَلَئِمَا ذَلِكَ الْأَخْلَاقُ لِلْعُمُرِ  
شَطَراً مِنِ السَّمْعِ أَوْ شَطَراً مِنِ الْبَصَرِ  
مَا كَانَ فِي غِيرِهَا يَوْمًا بِمَقْبَرَهِ

كَلَّا السَّوَادِينَ مِنْ قَلْبِي وَمِنْ بَصَرِي  
صَبَغَ عَلَى الرَّأْسِ مَوْقَفٌ قَضَيْتُ بِهِ  
مَرَّ الْجَدِيدُ بِهِ حِينَا فَأَخْلَقَهُ  
مَا سَاعَدَ تَنْفِضِي إِلَّا وَقَدْ أَخْذَتْ  
لَوْ فَكَرَ الْمَرءُ فِي أَطْوَارِ خَلْقَتِهِ

(۲) أنظر عن (محمد بن محمد بن محمد العلوي) في: التقىيد، ۱۰۷، ۱۰۸ رقم ۱۲۰، وال عبر ۱۷۲/۴، وسير أعلام النبلاء ۲۸۱، ۴۲۵ - ۴۲۳/۲۰ رقم ۱۶۸، والمعين في طبقات المحدثين رقم ۱۸۰۴، والإعلام بوفيات الأعلام ۲۳۱، ومرآة الجنان ۳/۲۴۴، والنجم الزاهره ۳۷۰/۵، وشندرات الذهب ۱۹۰/۴.

وكان أصحابنا البصريين يقولون إنَّه يكذب كثيراً، فاحشاً في أحاديث الناس.

وروى بغداد عن أبي علي البُشري.

قال: وسمع منه، ومن: جعفر العَبَاداني، وأبي عمر الحسن بن علي بن محمد بن غسان التَّخوي، ومحمد بن علي بن العلَاف المؤذب.

قال ابن نُقطة<sup>(١)</sup>: قدم بغداد سنة خمسٍ وخمسين، وحدث بها على أبي علي بكتاب «السِّنَن» لأبي داود الجزء الأول بالسماع المتصل، والباقي إجازة، إن لم يكن سمعاً.

ثنا عنه: أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع، وسمعه من الشُّتْرَي سنة اثنين وسبعين وأربعين.

وقال عمر بن علي القرشي في «معجمه»: أنا الشريف أبو طالب محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن علي بن ماعز<sup>(٢)</sup> ابن الأمير عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي<sup>(٣)</sup> بن أبي طالب الهاشمي، العلوى، ويُعرف بابن أبي زيد، وسألته عن مولده فقال: في ربيع الأول سنة إحدى وستين وأربعين.

وتوفي في ربيع الأول سنة ستين.

قلت: وقال ابن السمعانى: ولد سنة تسع وستين وأربعين.

وقال ابن النجاشي: سأله التقى بآبا جعفر يحيى بن محمد بن محمد،

(١) في التقى ١٠٧.

(٢) في الأصل: «يا عز»، والتصحيح من: التقى.

(٣) هكذا في الأصل، وفي التقى ١٠٧ «جعفر بن الحسن بن علي»، وفي سير أعلام النبلاء ٤٢٤/٢٠ «جعفر بن الحسن بن علي».

عن والده متى ولد؟ قال: سنة تسع وستين.

قلت: وروى أبو طالب ببغداد كتاب «السنن». استقدمه الوزير ابن هبيرة وألزمته، وسمع منه الكتاب.

وقد حدث أبو الفتوح بن الحضرمي عنه بالسماع المتصل، وقال: أخبرت أن سماعه ظهر بعد ذلك<sup>(١)</sup>.

قال ابن نقطة<sup>(٢)</sup>: وهذا القول عندي فيه نظر، لأنّا لم نسمع أحداً قاله غير ابن الحضرمي، والصحيح عندي ما قيده أبو المحاسن القرشي، يعني الجزء الأول فقط، وأخره عند كراهة مسّه الذكر في الاستقراء.

قال ابن نقطة: وحدثني أبو مسعود<sup>(٣)</sup> محمد بن محمد بن جعفر البصري الفقيه قال:

قال لي علي بن الحسن ابن المعلمة: لما ورد [إلى بغداد]<sup>(٤)</sup> وأقرانا «السنن» على أبي زيد التقي، كتب لي أبو المحاسن القرشي<sup>(٥)</sup> يطلب منا سماع الشيخ في «سنن أبي داود»، فطلبت<sup>(٦)</sup> فلم أجده سماعه إلا في جزء واحد<sup>(٧)</sup>.

(١) قال ابن نقطة: حدث عنه بالسنن شيخنا أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحضرمي البغدادي المجاور بمكة، ورأيت بمصر بعض طبة الحديث قد كتب من مصر إلى مكة استجازة إلى ابن الحضرمي وسأله أن بين عنه إسناده بالسنن: هل فيه إجازة أم لا؟ فكتب إليه: أنه بالسماع المتصل، وكذلك حدث بها بمكة، وقال: أخبرت أن سماعه ظهر بعد ذلك، (التقييد).

(٢) في التقييد ١٠٨ وهو تعقيب على ما تقدم.

(٣) في التقييد ١٠٨ «أبو المسعود».

(٤) ما بين الحاضرتين إضافة يقتضيها السياق للتوضيح.

(٥) في التقييد ١٠٨ «الدمشقي».

(٦) في التقييد: «فقطفت».

(٧) زاد ابن نقطة: وسألت شيخنا أبا طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميم الهاشمي الواسطي بها في الرحلة الثانية عن كتاب «السنن» وسماع ابن أبي زيد فيه، فقال لي: سمعت منه أشياء في أول الكتاب وسمعت الناس يتكلمون في روايته، فما أخرجت في مشيختي عنه =

قلت: عاش ستاً وتسعين سنة، وقد رواه المقداد بن أبي القاسم القيسبي بدمشق، أعني «السُّنْنَ» كله، عن ابن الْحُصْرِيِّ، بسماعه عن العلوي، عن الشُّنَيْرِيِّ لجميع الكتاب سمعاً، فالله أعلم بحقيقة الأمر.

أباؤنا عن أحمد بن طارق: أنشدنا أبو طالب العلوي لنفسه:

لا تشكون دهراً [سَطَا]<sup>(١)</sup> شَكُواكُهُ عَيْنُ الْخَطَا  
واضْبِرْ عَلَى حَدَّانِهِ إِنْ جَارَ يَوْمًا وَامْتَطَى<sup>(٢)</sup>  
اللَّهَفْرُ دَهْرُ قُلْبٍ يَوْمًا بَؤْسٌ أو عَطَا<sup>(٣)</sup>

٣٦١ - محمد بن سعود بن عبد الملك بن خنيس<sup>(٤)</sup>.

أبو الكَرَم الغسال، البزار. بغدادي، مطبوع، صاحب نوادر، وحكايات، وأشعار، وله بضاعة يتجر فيها إلى الحجاز والرَّيْ.

سمع من: جعفر السراج، وأبي القاسم الرَّئيلعي، وجماعة.

قال ابن السمعاني: كتبت عنه، وقال لي: ولدت سنة أربع وتسعين وأربعين.

وقال ابن مشق: تُوفِي في سابع عشر ربيع الأول.  
روى عنه: ابن الأخضر، وابن الْحُصْرِيِّ<sup>(٥)</sup>.

---

= شيئاً خيفة أن يكون إسناده لا يصح، فقلت له: إن سماحته بالجزء الأول صحيح متصل، ثم  
قرأت عليه منه.

(١) في الأصل بياض، والمستدرك من: سير أعلام النبلاء.

(٢) في الأصل: «امتطا».

(٣) سير أعلام النبلاء ٤٢٥/٢٠.

(٤) أنظر عن (محمد بن سعود) في: الكامل في التاريخ ٣٢١/١١ وفيه «محمد بن سعد».

(٥) قال ابن الأثير: وله شعر حسن، فمن قوله:

أندي الذي وكلنني حبة بطول إعلال وإمرارض  
ولست أدرى بعد ذاكه أساخط مولاي أم راض

قال ابن الجوزي: كان يقرأ القرآن، ويعرف شيئاً من مذهب الشافعى، وتعصب على الحنابلة فوق الحد. [حتى أن الحظيم الذى كان برسن الوزير ابن هبيرة بمكمة يصلى فيه ابن الطباخ الحنبلى مضى مرجان وأزاله من غير تقدم بعضاً للقوم، وناصبني]<sup>(٣)</sup> دون الكل، وبلغني أنه كان يقول: مقصودي [قلع هذا]<sup>(٤)</sup> المذهب، ولما مات الوزير ابن هبيرة سعى بي إلى الخليفة فقال: عنده كتب مثل كتب الحريري<sup>(٥)</sup>، فقال الخليفة: هذا محال، فإن فلاناً كان عنده أحد عشر دينار [أ لأبي حكيم وكان حشرياً]<sup>(٦)</sup> مما فعل لها شيئاً حتى [طالعنا]<sup>(٧)</sup>. فدفع عني شره<sup>(٨)</sup>.

ومات في ذي القعدة.

٣٦٣ - [...] بن عبد الله بن عزيزة.<sup>(٩)</sup>

أبو الغنائم الإصبهانى.  
تُوفى في جمادى الأولى.

(١) في الأصل بياض.

(٢) انظر عن (مرجان الخادم) في: المنتظم ٢١٣/١٠ رقم ٣٠٥ (١٦٦/١٨ رقم ٤٢٥٦)، ومرأة الزمان ٢٥٥/٨، والبداية والنهاية ٢٥٠/١٢.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة من المنتظم.

(٤) في الأصل بياض. والمستدرك من المنتظم.

(٥) في المنتظم: «عنه كتب من كتب الوزير».

(٦) إضافة من المنتظم.

(٧) في الأصل بياض. والمستدرك من المنتظم.

(٨) وزاد ابن الجوزي: ولقد حدثني سعد الله البصري وكان رجلاً صالحًا، وكان مرجان حيث بل في عافية، قال: رأيت مرجان في المنام ومعه إثنان قد أخذنا بيده، قلت: إلى أين؟ قال: إلى النار. قلت: لماذا؟ قال: كان يغض ابن الجوزي. ولما قويت عصبيته لجأت إلى الله سبحانه ليكشفني شره فما مضت إلا أيام حتى أخذه الست فمات يوم الأربعاء حادي عشر ذي القعدة من هذه السنة ودُفن بالترسب.

(٩) في الأصل بياض، لم أتبنته.

٣٦٤ - [مُحَمَّد<sup>(١)</sup>] بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

شَهَابُ الدِّينِ الْحَامِدِيُّ، الْهَرَوِيُّ، وَزَيْرُ السُّلْطَانِ رَسْلَانَ، وَوَزَيرُ أَنَابِكَهِ  
إِلَيْكَزِ.

تُوْقَىٰ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سَيِّنَ.

وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الدَّهْرِ حَزْمًا وَرَأْيًا.

٣٦٥ - الْمَظْفَرُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ الْمَظْفَرِ.

أَبُو شَجَاعِ ابْنِ الْمُسْلِمَةِ، الْبَغْدَادِيُّ.

سَمِعٌ: أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ بَيَانَ، وَشَجَاعًا الْذَّهْلِيُّ.

رَوِيَ عَنْهُ: يَوْسُفُ بْنُ الطَّفَيْلِ الدَّمْشِقِيُّ.

وَتُوْقَىٰ فِي رَمَضَانَ.

### - حِرْفُ التُّونِ -

٣٦٦ - نَصْرُ بْنُ إِدْرِيسِ<sup>(٢)</sup>.

أَبُو عَمْرُو الشَّقُورِيُّ<sup>(٣)</sup>.

الرَّجُلُ الصَّالِحُ، قَاضِيُّ شَاطِبَةِ.

رَوِيَ عَنْهُ: أَبِي الْحَرِيزِ الْعَاصِنِ، وَيَوْنَسَ بْنَ مَغِيثٍ.

وَرَتْخَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَبَارِ.

### - حِرْفُ الْهَاءِ -

٣٦٧ - هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ صَاعِدٍ بْنِ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ<sup>(٤)</sup>.

(١) فِي الأَصْلِ بِيَاضٍ. وَالْمُسْتَدِرُكُ مِنْ: الْكَاملُ فِي التَّارِيخِ ٣٢١/١١.

(٢) أَنْظُرْ عَنْ (نَصْرُ بْنُ إِدْرِيسِ) فِي: تَكْمِيلَةِ الْمَصْلَهِ لَابْنِ الْأَبَارِ.

(٣) الشَّقُورِيُّ: بِفتحِ أَوْلَهِ، وَبِعِدِ الْوَاءِ السَّاکِنَهُ رَاءً، نَسْبَهُ إِلَى شَقُورَةٍ: مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ شَمَالِيَّهُ مَرْسِيَّهُ. (مَعْجمُ الْبَلْدَانِ ٣٥٥/٣).

(٤) أَنْظُرْ عَنْ (هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ صَاعِدٍ) فِي: مَعْجمِ الْأَدْبَاءِ ١٩/٢٧٦ - ٢٨٢ وَخَرِيدَةِ الْقَصْرِ (قَسْمُ الْعَرَاقِ) ١/١٥٥ وَ ٢/٢٨١، وَتَارِيخِ الْحُكَمَاءِ ١٤٤، وَتَارِيخِ مُختَصَرِ الدُّولِ ٢٠٩، ٢١٠ - ٣٤٩/١ - ٣٧١، وَأَخْبَارِ الْعُلَمَاءِ بِأَخْبَارِ الْحُكَمَاءِ ٢٢٢ - ٢٢٤، وَعِيَونِ الْأَنْبَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأَطْبَاءِ ٤٥/٣ - ٦٩/٦ - ٧٧، وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٤٥/٤ = ١٧٢، وَالْمُختَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٤٥/٣ - ١٧٢/٤ =

أمين الدولة، أبو الحسن ابن التلميذ النضراني، المسيحي، البغدادي، شيخ الطُّبْ. سُقْرَاط عصره، وجاليوس زمانه، شيخ النصارى لعنهم الله وقسيسهم.

ذكره العمامد في «الخريدة»<sup>(١)</sup> وما بلغ في وصف هذا الختير، ومن ما قاله: هو سلطان الحكماء، ومقصد العالم في علم الطُّبْ<sup>(٢)</sup>.

وقال الموفق أحمد بن أبي أصيبيعة في تاريخه<sup>(٣)</sup>: ابن التلميذ، أوحد زمانه في صناعة الطُّبْ، وبماشرة أعمالها، ويدلُّ على ذلك ما هو مشهور من تصانيفه وحواشيه على الكُتُب الطِّبِّية، وكان [ساعور]<sup>(٤)</sup> البيمارستان المعتضدي ببغداد إلى حين وفاته.

=  
وسير أعلام النبلاء ٣٥٤/٢٠ رقم ٤٢٣، وصفحة آخر الترجمة رقم ٢٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣١، ونزهة الأرواح (مخطوط) بالمجمع العلمي العراقي، ورقة ٢٤٤، وتاريخ ابن الوردي ١٠٦/٢، ومرأة الجنان ٣٤٤/٣، والوافي بالوفيات (مخطوط) ١١٥ - ١١٨، والبداية والنهاية ١٢/٢٥٠، وشذرات الذهب ٤/٩٠، رهدية العارفين ٢/٥٠٥، وديوان الإسلام لابن الغزي ٤٥/٢، ٤٦ رقم ٦٢٦، والأعلام ٧٢/٨، ومعجم المؤلفين ١٣/١٣٨.

(١) لم يترجم له في القسم العراقي، بل أورده عَرَضاً في قول بعض الشعراء فيه.

(٢) وزاد ابن خلكان: بقراط عصره وجاليوس زمانه. ختم به هذا العلم، ولم يكن في الماضيين من بلغ مداه في الطب، عمر طوبلاً، وعاش نبيلاً جليلاً، ورأيته وهو شيخ بهي المنظر، حسن الرواء، عذب المجلنى والمجتنى، لطيف الروح ظريف الشخص، بعيد الهم، عالي الهمة، ذكي الخاطر، مصيب الفكر، حازم الرأي. شيخ النصارى وقسيسهم، ورؤسهم ورئيسيهم. وله في النظم كلمات راقفة، وحلوة جنتية، وغزاره بهية.  
ومن شعره في الميزان لغزاً:

ما واحد مختلف الأسماء  
يعدل في الأرض وفي السماء  
يحكم بالقسط بلا رباء  
أعمى يُرى الإرشاد كل راء  
آخر من لاعق على وداء  
يُغْنِي عن التصرير بالإيماء  
يجيب إن نداءه ذو امتراء  
بالارتفاع والخفض عن النداء  
يُقصِّح إن علق في الهواء

(٣) في عيون الأنباء ٣٤٩/١.

(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: عيون الأنباء، ومعجم الأدباء. والساعور: مقدم النصارى في علم الطُّبْ.

سافر في صباح إلى العجم، وبيقي بها في الخدمة زماناً. وكان يكتب خطأ منسوباً، خبيراً باللسان السرياني واللسان الفارسي، واللغة، وله نظم حسن، ظريف. وكان والده أبو العلاء صاعد طبيباً مشهوراً.

وكان أمين الدولة، وأبو البركات أوحد الزمان في خدمة المستضيء بأمر الله، وكان أوحد الزمان أفضل من أمين الدولة في العلوم الفلسفية، وله فيها تصانيف. وكان الآخر أبصار بالطلب، وكان بينهما عداوة، ولكن كان ابن التلميذ أوفر عقلاً، وأجود طباعاً.

وقال ابن حَلْكَان<sup>(١)</sup>: كان أوحد الزمان، واسمه هبة الله بن محمد بن ملِكَا<sup>(٢)</sup>، يهودياً فأسلم في آخر أيامه، وأصابه الجذام فعالجَ روحه [بتسلیط الأفاسی]<sup>(٣)</sup> على جسده بعد أن تجرعها، فبالغَت في نهشه، فبرىء من الجذام وعمي<sup>(٤)</sup>، فعمل ابن التلميذ:

لنا صديق يهودي حماقتُه  
إذا تكلّم تبدو فيهِ مِن فيهِ  
يَسِيهُ والكلبُ أعلى<sup>(٥)</sup> منه مَنْزَلَةٌ  
كأنه بعْدَ لِم يخرج من التَّيْو<sup>(٦)</sup>

وقال الموقّي عبد الطّيف بن يوسف: كان ابن التلميذ كريم الأخلاق، عنده سخاء ومرءوة، وأعمال في الطلب مشهورة، وحُدُوس صائبة، منها أنه دخل إليه رجلٌ ينزف دماً [في زمن الصيف]<sup>(٧)</sup> فسأل تلاميذه، وكانوا قدر

(١) في وفيات الأعيان / ٦٧٤.

(٢) في وفيات: «هبة الله بن علي بن ملكان»، والمثبت باتفاق: معجم الأدباء، وأخبار العلماء ٢٢٤، ومن ترجمته الآتية برقم (٣٨٠)، وجاء في وفيات الأعيان ٦/٧٦: «ملكان جد أوحد الزمان، وهو بفتح الميم والكاف وبينهما لام ساكتة، وبعد ألف نون».

(٣) في الأصل بياض. والمستدرك من وفيات الأعيان ٦/٧٤.

(٤) ستائي ترجمة أوحد الزمان برقم (٣٨٠).

(٥) في الأصل: «أعلا».

(٦) معجم الأدباء ١٩/٢٧٨، وفيات الأعيان ٦/٧٤، أخبار العلماء ٢٢٥، تاريخ مختصر الدول ٢١٠.

(٧) في الأصل بياض، والمستدرك من وفيات الأعيان ٦/٧٧.

خمسين، فلم يعرفوا المرض، فأمره أن يأكل خبز شعير مع باذنجان مشوي، ففعل ذلك ثلاثة أيام، فبريء، فسأله أصحابه عن العلة، فقال: إن دمه قد رق، ومسامه تفتحت، وهذا الغذاء من شأنه تغليظ الدم وتكتيف المسام.

قال: ومن مُرْءَتِه أَنْ ظَهَرَ دَارَهُ كَانَ يَلِي [المدرسة الـ]<sup>(١)</sup> نَظَامِيَّةً، فَإِذَا مَرَضَ فَقِيهُ نَقْلَهُ إِلَيْهِ، وَقَامَ فِي مَرْضِهِ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَبْلَى وَهَبَ لِهِ دِينَارِيْنَ وَصَرْفَهُ<sup>(٢)</sup>.

وقال الموفق بن أبي أصينية<sup>(٣)</sup>: كان الخليفة قد فوَّضَ إِلَيْهِ رئاسة الطَّبِّ، فلما اجتمع الأطْبَاء لِيَمْتَحِنُهُمْ، كَانَ فِيهِمْ شِيْخٌ لَهُ هِيَّةٌ وَوَقَارٌ، فَأَكْرَمَهُ، وَكَانَ لِلشِّيْخِ ذَرِيَّةً، وَكَانَ يَعَالِجُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ. فَلَمَّا اتَّهَى الْأَمْرُ إِلَيْهِ قَالَ لِهِ ابْنُ التَّلَمِيْدِ: لِمَ لَا [تَلَزِمَ]<sup>(٤)</sup> الْجَمَاعَةَ فِي التَّحْسُنِ لِتَعْلَمَ مَا عَنْهُمْ فِي هَذِهِ الصَّنْعَةِ؟

فَقَالَ: وَهَلْ تَكَلَّمُوا بِشَيْءٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ، وَسَبَقَ لِي فَهْمُ أَصْعَافِهِ.

قال: فَعَلَى مَنْ قَرأتِمْ؟

قال: يَا سَيِّدَنَا إِذَا صَارَ الْإِنْسَانُ فِي هَذَا السَّنَّ مَا يَلِيقُ بِهِ إِلَّا أَنْ يُسَأَّلَ: كَمْ لَكُمْ مِنَ التَّلَامِيْدِ.

قال: فَأَخْبِرْنِي مَا قَرأتِ مِنَ الْكُتُبِ.

قال: سُبْحَانَ اللَّهِ، صَرَنَا إِلَى حَدَّ الصَّبَيْنَانِ. أَتَسْأَلُ مثْلِي هَذَا؟ أَنَا يَقُولُ لِي: مَا صَنَفْتُمْ فِي الطَّبِّ، وَكَمْ عَنْدَكُمْ مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَقَالَاتِ. وَلَا بدَ أَنْ أَعْرِفَكَ بِنَفْسِي.

ثُمَّ دَنَا مِنْ أَدْنَ أَمِينِ الدُّوْلَةِ وَقَالَ لَهُ سَرَّاً: إِعْلَمُ أَنِّي قَدْ شَخَّتْ وَأَنَا

(١) في الأصل: «كان يلي نظامية»، والمستدرك من وفيات الأعيان.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٧٧.

(٣) في عيون الأنبياء.

(٤) في الأصل بياض.

[جاهل]<sup>(١)</sup> بالطب، وما عندي إلا معرفة اصطلاحات مشهورة، وعمرني كله الكتب بهذا الفن، ولدي عائلة، فسألتُك والله أَنْ [تسترنِي]<sup>(٢)</sup> ولا تفضحني بين الجماعة.

قال: على شرط أَنْك لا تهجم على مريضٍ بما لا تعلم...<sup>(٣)</sup> فقال الشيخ: هذا مذهبِي مَذْكُنْتُ وما تعرَّيتَ [وصف شراب]<sup>(٤)</sup> اللَّيمون والجلاب.

قال ابن التلميذ للجماعة جهراً: يا شيخ ما كنا نعرفك فأعذُّنا.

وقال ابن أبي أصينية: حدثني سعد الدين بن أبي سهل البغدادي: رأيت ابن التلميذ، وكان يحب صناعة الموسيقى، وله ميلٌ إلى أهله.

وكان شيخاً رُبْعاً القامة، عريض اللحية، حلو الشمائل، كثير النادر.

ومن نَظَم ابن التلميذ:

لو كان<sup>(٥)</sup> يحسن غصن [البان]<sup>(٦)</sup>  
مشيئها تأؤدا لحكاها غير محشى  
في صدرها كوكبا نوراً أَقلَّهما  
رُكَّان لم يقربا<sup>(٧)</sup> من كفت مستليم  
هتانهما في حرير من غلائهما  
فنحن<sup>(٨)</sup> في الحل والرُّكَّان في الحَرَم<sup>(٩)</sup>

وله:

عائقتها وظلم الليل مُنسدلاً ثم انتبهت برد الحي في الغَلس

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) في الأصل بياض. والمستدرك من (معجم الأدباء).

(٦) إضافة على الأصل من المعجم.

(٧) في المعجم: «رُكَّان ما ليسا».

(٨) في المعجم: «فتكلك».

(٩) الأبيات في: معجم الأدباء ٢٨١/١٩.

فغرقت [...] خوفاً أنْ يذوب العِقد من نَفْسِي  
وأنقي أنْ يذوب العِقد من نَفْسِها

وله:

[.....] كتمنا [٢) مستقيم فنام نظيرك  
[.....] خصيتك [٣) فلا يقوم بيض غيرك [٤)

وله من الكُتُب [أقراباذين]<sup>(٥)</sup> وهو مشهور يتناوله الناس، وآخر اسمه «الموجز» صغير، واختصار كتاب «الحادي» للرازي، واختصار «شرح جاليوس» لفصل أبقراط، «شرح مسائل حنين بن إسحاق»<sup>(٦)</sup> واختصر «الحواشي على القانون» لابن سينا، ومقابلة في الفَصْد، وتصانيف سوى ذلك.<sup>(٧)</sup>

وتُوْقَى في الثامن والعشرين من ربيع الأول، وله أربع وسبعين<sup>(٨)</sup> سنة،

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) ومن شعره:

كانت بِلَهْنِيَّ الشَّبِيهَ سَكَرَةَ  
وَقَعَدَتْ أَرْتَقَبَ الْفَنَاءَ كَرَاكِبَ  
فصحوت واستأنفت سيرة مجمل عرف المحل فبات دون المنزل

(تاریخ مختصر الدول ٢٠٩).

(٥) في الأصل بياض، والمستدرك من وفيات الأعيان.

(٦) في الأصل بياض، والمستدرك من معجم الأدباء.

(٧) وذكر ياقوت: «حاشية على المنهاج» لابن جزلة، و«حاشية على كتاب المائة» للمسيحي، و«شرح أحاديث نبوية تشمل على مسائل طيبة»، و«اتنة جوامع الإسكندرانيين لكتاب حيلة البرء»، و«مختصر تفسير تقدمة المعرفة» لأبقراط، و«كتاب الأشربة» لمسكويه، و«مختار كتاب أبدال الأدوية لجاليوس»، و«مختار كتاب المائة للمسيحي»، و«الكتاش في الطب»، و«المقالة الأمينة في الأدوية البيمارستانية»، و«الأقرباباذين» الكبير، و«الأقرباباذين» الصغير، و«ديوان رسائل»، مجلد ضخم، و«ديوان شعر» مجلد صغير. (معجم الأدباء ٢٧٨/١٩، ٢٧٩/١٩). (٢٧٩).

(٨) في الأصل: «أربع وسبعين»، والفصيح من معجم الأدباء ٢٧٩/١٩، وفيات الأعيان ٦/٧٦، وفيه أنه ناهز المائة من عمره.

لا رحمه الله، وخلف أموالاً جزيلة، وكتباً فائقة. ورثه ابنه، ثم أسلم ابنه قبييل مولته، وعاش نحواً من الثمانين<sup>(١)</sup>، واختنق في داره، وأخذ ماله، ونقلت كتبه على عشر جمال.

وكان ابن التلميذ قدقرأ الطب على أبي الحسن سعيد بن هبة الله<sup>(٢)</sup> صاحب المصنفات.

وذكر الموفق بن عبد اللطيف أن ولد أمين الدولة كان شيخه في الطب، وأنه انتفع به، وقال: لم أر من يستحق اسم الطب غيره، وخُلِق في دهليزه<sup>(٣)</sup>.

قلت: ومن قارب أمين الدولة لأجل الحكمة:

- ٣٦٨ - معمتمد الملك أبو الفرج يحيى بن صاعد بن يحيى ابن التلميذ<sup>(٤)</sup>.

وكان بارعاً في الطب رأسه في الفلسفة، وله شعر رائق، وله عدة تلاميذ. وقد مدحه الشريف أبو يعلى محمد بن سارية، وكان قد أتاه إلى إصبهان، فحصل له من الأمراء والأعيان مالاً كثيراً، فقال فيه قصيدة منها:

نعمى أبي الفرج بن صاعد الذي ..... في المكاسب نائما  
ثقة أخلاقه سيد الحكماء معتمد الملوك الفيلسوف الكاتبا

- حرف الياء -

- ٣٦٩ - ياغي أرسلان بن داشمند<sup>(٥)</sup>.

صاحب ملطية جرى بينه وبين قلج أرسلان بن مسعود السلجوقي حروب لأنه كان جاره بقوية. وسببها أن قلج أرسلان تزوج بابنة الملك قتيلق

(١) وفيات الأعيان ٦/٧٧.

(٢) في الوفيات ٦/٧٥: «عبد الله بن سعيد»، والمثبت يتفق مع: عيون الأنباء.

(٣) وفيات الأعيان ٦/٧٧.

(٤) انظر عن (معتمد الملك يحيى بن صاعد) في: معجم الأدباء ٢٠/٢٠ رقم ٧، وأخبار العلماء بأخبار الحكماء ٢٨، ٢٢٩.

(٥) في الأصل: «الشمند»، وفي العبر ٤/١٧٢ «الداشمند»، وفي سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٢٥ «داشمند»، وفي شذرات الذهب ٤/١٩١ «الداشمند».

فجهّزت إليه، فنزل ياغي أرسلان فأخذ العروس وجهازها ثم أراد أن يزوجها بابن أخيه ذي النون فقيل له لا يصلح هذا، فعلمه بعض فقهاء الرأي أن يأمرها بالردة عن الإسلام فارتدى لينفسخ النكاح، ثم أسلمت فزوجها لذى النون. فسار قلچ أرسلان لقتاله فعملا مصافاً فانهزم قلچ أرسلان. وهلك ياغي أرسلان عقب ذلك، وتملك بعده ابن أخيه إبراهيم بن محمد بن كشمند وأخوه ذو النون واتفقا مع قلچ أرسلان.

٣٧٠ - يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد بن الحسن بن جعفر<sup>(١)</sup>.

أبو المظفر [يمين الخلافة]<sup>(٢)</sup> الوزير عَوْنَ الدِّين.

ولد سنة تسع وتسعين وأربعين بدور<sup>(٣)</sup>، وهو موضع من سواد العراق، بقرية بنى أوقر<sup>(٤)</sup>، ودخل بغداد في صباه، وطلب العلم، وعاشر

(١) انظر عن (يحيى بن محمد) في: الإناء في تاريخ الخلفاء ٢٢٥، ٢٢٦، وخريدة القصر (قسم العراق) ٩٦/١، والمتنظم ٢١٤/١٠، ٢١٧ - ٢١٤، والكامن في التاريخ ٣٢١/١١، وزبدة التواريخ للحسيني ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٩، ومحضور التاريخ لابن الكازروني ٢٣١، ٢٣٣، ومرآة الزمان ٢٥٥/٨ - ٢٦١، وكتاب الروضتين ٣٤٩/٢، ووفيات الأعيان ٦/٢٣٠ - ٢٤٤، وتاريخ إربيل ١٩٦/١، ٢٤٣، ومفترج الكروب ١٤٧/١، والفارسي ٣١٥، وتلخيص معجم الألقاب ٤ ق ٩٨٨/٢ رقم ٩٨٨، وأثار البلاد وأخبار العباد ٣٦٧، ٣٦٨، والتذكرة الفخرية ٩٥، والمحضور في أخبار البشر ٤٢/٣، وخلاصة الذهب المسبوك ٢٧٦ - ٢٧٨، وترجم ابن عبد الهادي (مخطوط) ٢/٢، ١١٠، والعبر ٤/١٧٢، والمعين في طبقات المحاذين ١٦٨ رقم ١٨٠٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٣١، والمحضور المححتاج إليه من تاريخ ابن الديبيسي ٢٤٨/٣ رقم ١٣٥٨، ١٧٣، وسير أعلام النبلاء ٤٢٦/٢٠ - ٤٣٢ رقم ٢٨٢، ودول الإسلام ٧٤/٢، ٧٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/١٠٦، ومرآة الجنان ٣٤٤/٣ - ٣٤٦، والبداية والنهاية ٢٥١/١٢، وذيل طبقات الحتابلة ١/٢ - ٢٥١، رقم ١٣١، و تاريخ ابن خلدون ٥٢٤/٣، ومطالع البدر ١١٤/٢، والنجوم الزاهرة ٣٦٩/٥، ٣٧٠، وتاريخ الخلفاء ٤٤٤، والدر المنضد في رجال أحمد للعلمي ورقة ٧١ ب، و ٧٢ أ، وكشف الظنون ٣٣، ١٠٣، ١٤٦٢، وشندرات الذهب (مخطوط) وهدية العارفين ٨/١٥٩ - ١٦٣.

(٢) في الأصل بياض، والمستدرك من المصادر.

(٣) في الأصل: «دور» والتصحيح من: آثار البلاد.

(٤) في الأصل: «آخر». والمبثت من (معجم البلدان ٤٨١/٢).

الفقهاء والأدباء وسمع الحديث، وقرأ القراءات، وشارك في فنون عديدة. وكان خبيراً باللغة، ويعرف النحو والعرض. وكان مسدداً في السنة وأتباع السلف، ثم أمضَه الفَقْر فتعرَّض للكتابة وأدب، [وشارف]<sup>(١)</sup> الخزانة، ثم ولَي ديوان الزمام للمقتفي بأمر الله، ثم استوزره المقتفي سنة أربعين وأربعين فدام وزيره، ثم وزَرَ لولده المستجدة إلى أن مات.

وكان من خيار الوزراء أدباء، وصلاحاً، ورأياً، وعقالاً، وتواضعًا لأهل العلم ويرأً بهم.

سمع : أبا عثمان بن ملة، وأبا القاسم بن الحُصَيْن، ومن بعدهما.

وكان يحضر مجلسه الأئمة والفقهاء، ويقرأ عنده الحديث على الرِّواة، ويُجْري من البحوث والفوائد عجائب. دخل عليه الحَيْصُ بَيْضُ مَرَّةً، فقال له ابن هُبَيْرَةَ، قد نَظَمْتُ بيتين تقدر أن تعزِّزَهُما بثالثٍ؟ . فقال : وما هما؟ قال : زار الخيال نجِيلًا<sup>(٢)</sup> مثل مُرْسِلِهِ فما شفاني منه الضَّمُّ والثُّبُلُ ما زارني قَطُّ<sup>(٣)</sup> إِلَّا أَنَّ<sup>(٤)</sup> يوافقني على الرُّقاد فِيْهِ ويرتحلُ فَقَالَ الْحَيْصُ بَيْضُ من غَيْرِ رَوْيَةٍ :

وَمَا دَرَى أَنَّ نُومِي حِيلَةً ثُبِّتَ لَوْصِلِهِ حِينَ رَأَى<sup>(٥)</sup> الْيَقْظَةَ الْجِيلُ<sup>(٦)</sup>

(١) في الأصل بياض. والمستدرك من (سير أعلام النبلاء).

(٢) في الأصل : «نجلاء»، وفي التذكرة الفخرية : «نجيلاً».

(٣) في سير أعلام النبلاء : «ما زارني الطيف».

(٤) في المصادر : «الآخر».

(٥) في المصادر : «حين أعيًا».

(٦) الآيات في : وفيات الأعيان ٦/٥٧ (في ترجمة ابن القطان البغدادي). وفيه إن ابن القطان هو الذي أشَدَّ البيتين الأوَلَيْنِ أمَامَ الوزير عليَّ بن طراد الزيبي، وطلب من الحَيْصَ بَيْضَ أن يعزِّزَهُما بثالث، فأنشَدَ البيتَ الآخر، وهو في ديوانه ٢/١٦. والآيات الثلاثة في (التذكرة الفخرية) للإربيلي ص ٩٥ وفيه إنَّ الحَيْصَ بَيْضَ دخل على الوزير ابن هُبَيْرَةَ وهو ينشد البيتين، ويقول : هذا والله تامٌ فوق التام، لا بل التام جزء منه. فَقَالَ الْحَيْصُ بَيْضُ : يا مولانا له تمام، فقال : انظر ما تقول ! قال : نعم بشرط أن يعيده الوزير، فأعاده. فقال البيت الأخير، فأجازه وأحسن صيته.

وذكره أبو الفرج بن الجوزي<sup>(١)</sup> فقال: كان يجتهد في اتباع الصواب، ويحذر الظلم، ولا يلبس الحرير. قال لي: لما رجعت من الجلة دخلت على المقتفي، فقال لي: ادخل هذا البيت وغير ثيابك. فدخلت فإذا خادم وفراش<sup>(٢)</sup> ومعهم<sup>(٣)</sup> خلعة حرير، فقلت: والله ما ألبسها. فخرج الخادم فأخبر المقتفي فسمعت صوته يقول: قد والله قلت إنه ما يلبس.

وكان المقتفي مُغبِّأً به ولما استُخْلِفَ المستنجد دخل عليه فقال له: يكفي في إخلاصي أنني ما حابيتك في زمن أبيك. فقال: صدقت.

قال: وقال مُرْجَانُ الخادم: سمعت المستنجد بالله ينشد لوزيره وقد مثل بين يديه في أثناء مفاوضة ترجع إلى تقرير قواعد الدين وإصلاح أمور المسلمين، فأعجب المستنجد به، فأنشده لنفسه:

فذِكْرُهُمَا حَتَّى الْقِيَامَةِ يُذَكَّرُ <sup>(٤)</sup> وَجُودُكَ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ يُنَكَّرُ <sup>(٥)</sup> وَيَحْيَى لَكَفَا عَنْهُ يَحْيَى وَجَعْفُرُ <sup>(٦)</sup> ظَفَرٌ إِلَّا كُنْتَ أَنْتَ الْمَظْفُرُ <sup>(٧)</sup>	صَفَّتْ نَعْمَانَ خَصْتَاكَ وَعَمَّا وَجُودُكَ وَالدُّنْيَا إِلَيْكَ فَقِيرَةٌ فَلَوْ رَأَمْ يَا يَحْيَى مَكَانَكَ جَعْفُرٌ وَلَمْ أَرْ مَنْ يَنْتَوِي لَكَ السُّوءَ يَا أَبَا الْمَ
---	---

---

(١) في المتنظم ٢١٤/١٠، ١٦٦/١٨، ١٦٧.

(٢) في الأصل: «وأفرض».

(٣) في المتنظم: «ومعه».

(٤) هذا الشطر في ديوان ابن حيوس: «حديثهما حتى القيامة يؤثر».

(٥) في ديوان ابن حيوس: «وجودك والمعروف في الخلق منكر».

(٦) المقصود هنا الوزيران: يحيى بن خالد البرمي، وأبنته جعفرة بن يحيى، وهما وزرا لها دون الرشيد.

(٧) الآيات في المتنظم ٢١٤/١٠، ١٦٧/١٨)، وسير أعلام النبلاء ٤٢٧/٢٠، ٤٢٨، وذيل طبقات الحنابلة ٢٦٠/١.

والبيتان الأولان ليسا لابن هبيرة بل هما لابن حيوس الغنوبي قالهما من قصيدة يمدح بها نصر بن محمود بن صالح بن مرداوس أمير حلب، مطلعها:

هل العدلُ إِلَّا دون ما أنت مُظہرُ أو الْخَيْرُ إِلَّا مَا تَذَيَّعُ وَتَضَمَّرُ  
 (أنظر ديوان ابن حيوس - بتحقيق خليل مردم بك ١/٢٦٩ و ٢٧٥).

قال ابن الجوزي<sup>(١)</sup>: وكان يبالغ في تحصيل التعظيم للدولة، قاماً للمخالفين بأنواع العِجَلَةِ . حسم أمور السلاطين السُّلْجُوقِيَّةِ<sup>(٢)</sup> ، وكان شِخْنَةً، قد أذاه في صِبَاه<sup>(٣)</sup> ، فلما وَزَرَ أَحْضُرَهُ وأَكْرَمَهُ . وكان يتحدث بِنَعْمَ اللهِ، ويذكر في منصبه شَدَّةَ فَقْرِهِ الْقَدِيمِ .

ثم قال: نزلت يوماً إلى دِجلة وليس معي رغيف أعبر به، وكان يُكثِر مجالسة العلماء والفقراء، وكان يبذل لهم الأموال . وكانت السنة تدور عليه ديون؛ وقال: ما وَجَبَتْ عَلَيَّ زَكَاةً قَطُّ<sup>(٤)</sup> .

وكان إذا استفاد شيئاً قال: أَفَادَنِيهِ فلان . أَفَدَنِهُ مَعْنَى حَدِيثٍ<sup>(٥)</sup> ، فكان يقول: أَفَادَنِيهِ ابن الجوزي . فكنت أَسْتَرْجِي من الجماعة . وجعل لي مجلساً في داره كُلَّ جمعة، وأَدِنَ للعوام في الحضور . وكان بعض الفقراء يقرأ عنده كثيراً، فأعجب وقال لزوجته: أريد أن أزووجه بابتي . فغضبت الأم من ذلك . وكان يقرأ عنده الحديث كُلَّ يوم بعد العصر . فحضر فقيهٌ مالكيٌّ، فذَرَّتْ مسأله، فخالف فيها الجميع وأصرَّ، فقال الوزير: أَحِمَّار! أنت! أما ترى الكل يُخالِفُوك؟! فلما كان في اليوم الثاني قال للجماعة: إِنَّه جرِي مُنِي بالآمس على هذا الرجل ما لا يليق، فليُقْلِلْ لي كما قلت له، فما أنا إِلَّا كأشدكم . فضجَّ المجلس بالبكاء، وأعتذر الفقيه وقال: أنا أَوْلَى بالإعتذار . وجعل يقول: القصاص الصِّصاص، فلم يزل حتى قال يوسف الدمشقي: إِذْ أَبِي<sup>(٦)</sup> الصِّصاص فالغِداء، فقال الوزير: له حُكْمُهُ . فقال الفقيه: نِعَمْتُ عَلَيَّ كثيرةً، فائي حُكْمٍ بقي لي؟

قال: لا بُدَّ.

(١) في المتنظم ٢١٤/١٠، ٢١٥ (١٦٧/١٨)، ١٦٨.

(٢) ذكر ابن الجوزي بعدها حكاية.

(٣) ذكر ابن الجوزي حكايته في المتنظم . وأنظر: الفخرى ٣١٢ و ٣١٣ .

(٤) وانظر: الفخرى ٣١٢ .

(٥) «من فاته حزبه بالليل فصلاه قبل الزوال كان كأنه صلاه بالليل». الحديث .

(٦) في المتنظم ٢١٥/١٠ (١٦٩/١٨) «إذا أبي».

قال : علىَ دِينٍ<sup>(١)</sup> مائة دينار.

فقال : أعطوه مائة دينار لإبراء ذمته ، ومائة لإبراء ذمتي . فأحضرت في الحال .

وما أحسن قولَ الحَيْصَنَ يَبْصُ في قصيده في الوزير :

يَهُرُّ حَدِيثُ الْجُودِ سَاكِنَ عِطْفَهُ      كَمَا هَرَّ شُرْبَ الْحَيَّ صَهْبَأْ فَرَقَفَ  
إِذَا قِيلَ عَوْنَ الدِّينِ يَحْمِي تَلَقَّ الـ خَمَامُ وَمَاسَ السَّمَهَرِيُّ الْمُثَقَّفُ<sup>(٢)</sup>

قال<sup>(٣)</sup> : وكان الوزير يتأسف على ما مضى من زمانه ، ويندم على ما دخل فيه . ولقد قال لي : كان عندنا بالقرية مسجدٌ فيه نخلة تحمل ألف رطل ، فحدثت نفسِي أن أقيِّم في ذلك المسجد ، وقلت لأنجي مُحب الدين<sup>(٤)</sup> : أقُدُّ أنا وأنت وحاصلها يكفيانا . ثم انظر إلى ما صررت . ثم صار يسأل الله الشهادة ويتعرّض لأسبابها .

وفي ليلة ثالث عشر جُمادى الأولى استيقظ وقت السَّحْر فقام ، فحضر طبيبه ابن رشادة فسقاه شيئاً ، فيقال إنه سمه ، فمات وسُقِيَ الطَّبِيبُ بعده بنصف سنة سُمًا ، فكان يقول : سُقِيْتُ كَمَا سَقَيْتُهُ ، فمات .

ورأيت أنا وقت الفجر كأنني في دار الوزير وهو جالسٌ ، فدخل رجلٌ بيده حَرْنَة ، فضربه بها ، فخرج الدَّمُ كالفوارة ، فالتفت فإذا خاتم ذهب ، فأخذته وقلت : لمن أُعطيه ؟ أنتظِر خادمًا يخرج فأسلمه له . فانتبهت فأخبرت من كان معِي ، فما استتممتُ الحديثَ حتى جاء رجلٌ فقال : مات الوزير . فقال واحدٌ : هذا مُحال أنا فارقته في عافية أمس العصر .

(١) في المتنظم : «بقيَة دِين» .

(٢) البيان في ديوان الحِيْصَنَ يَبْصُ ، ووفيات الأعيان ٢٣٥/٦ ، وسير أعلام النبلاء ٤٢٩/٢٠ . وهما ليسا في رواية ابن الجوزي .

(٣) أبي ابن الجوزي في المتنظم ٢١٦/١٠ (١٦٩/١٨) .

(٤) هكذا في الأصل والمتنظم . وفي سير أعلام النبلاء ٤٢٩/٢٠ «مجد الدين» .

فَنَفَّذُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي وَلَدِهِ: لَا بُدَّ أَنْ تُغْسِلَهُ، فَغَسَّلَتْهُ، وَرَفَعَتْ يَدَهُ لِيَدْخُلَ الْمَاءَ فِي مَعَابِيهِ<sup>(١)</sup>، فَسَقَطَ الْخَاتَمُ مِنْ يَدِهِ حِيثُ رَأَيْتَ ذَلِكَ الْخَاتَمَ. وَرَأَيْتَ آثَارًا بِجَسْدِهِ وَوَجْهِهِ تَدَلَّلُ عَلَى أَنَّهُ مَسْمُومٌ. وَحَمَلَتْ جَنَاحَتَهُ إِلَى جَامِعِ الْقُصْرِ، وَخَرَجَ مَعَهُ جَمْعٌ لَمْ نَرِهِ لِمَخْلوقٍ قَطَّ، وَكُثُرَ الْبَكَاءُ عَلَيْهِ لِمَا كَانَ يَفْعَلُ مِنَ الْبِرِّ وَالْعَدْلِ، وَرَثَاهُ السُّعَرَاءُ<sup>(٢)</sup>.

قَلْتُ: وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْمَقْتَنِي تَلْكَ الْأَحَادِيثُ الْمُقْتَنِفَةُ. سَمِعْتُهَا مِنْ الْأَبْرَقُوْهِي<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبْنَى الْجَوَالِيَّيِّيِّ، عَنْهُ.

وَقَدْ شَرَحَ صَحِيحَيْنِ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ فِي عَدَّةِ<sup>(٤)</sup> مَجَلَّدَاتٍ، وَسَمَّاهُ كِتَابُ «الإِفْسَاحِ عَنْ مَعْنَى الصَّحَاحِ»<sup>(٥)</sup>. وَأَلْفَ كِتَابَ «الْعَبَادَاتِ»<sup>(٦)</sup> فِي مِذَهَبِ أَحْمَدَ، وَأَزْجَوْزَةُ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ، وَأُخْرَى فِي عِلْمِ الْخَطْ، وَأَخْتَصَرَ «إِصْلَاحُ الْمَنْطَقِ» لَابْنِ السَّكِّيْتِ<sup>(٧)</sup>.

(١) الْمَنَابِينُ: مَطَاوِي الْبَدْنِ مِثْلُ الْإِبْطِ وَغَيْرِهِ. وَاحِدُهَا مَغْنِيٌّ. بَنْتَحُ الْمَيْمَ وَكَسَرَ الْبَاءَ الْمُوَخَّدَةَ وَسَكَونَ الْغَيْنِ الْمُعَجَّمَةِ.

(٢) وَمِنْهُمْ «النَّمِيرِيُّ» كَمَا فِي ذِيلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ ٢٨٦/١، وَقَدْ تَحَرَّفَ فِي الْمُنْتَظَمِ بِطَبْعِتِهِ إِلَى «الْبَحْتَرِيُّ»، فَقَالَ فِي مَطْلِعِ قَصِيْدَتِهِ: أَلَيْمَ عَلَى جَدَّهِ حَوْيِ تَاجِ الْمُلُوكِ وَقَلَ: سَلَامٌ وَاعْقَرْ سُوَيْدَ الضَّمِيرِ، فَلِيُقْنَعِي السَّوَامِ وَقَالَ بِعِضِهِمْ:

مَاتَ يَحْيَى وَلَمْ نَجِدْ بَعْدَ يَحْيَى مَلِكًا مَاجِدًا بَهْ يُسْتَعَانُ  
وَإِذَا مَاتَ مِنْ زَمَانِ كَرِيمٍ مُثْلِ يَحْيَى بَهْ يَمُوتُ الزَّمَانُ

(٣) الْأَبْرَقُوْهِيُّ: بَنْتَحُ الْأَلْفَ وَالْبَاءَ الْمُنْتَوْطَةَ بِوَاحِدَةٍ وَسَكَونَ الرَّاءِ وَضَمَ الْقَافِ وَفِي آخِرِهَا الْهَاءُ هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى أَبْرَقُوْهِ وَهِيَ بِلِيْدَةُ بِنَوَاحِي إِاصْبَهَانَ عَلَى عَشَرِينَ فَرْسَحَّا مِنْهَا. (الْأَسَابِ  
الْخَرِيدَةِ ١١٥/١).

(٤) فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٠/٤٣٠: «فِي عَشَرِ مَجَلَّدَاتٍ».

(٥) قَالَ الْعَمَادُ الْكَاتِبُ إِنَّهُ بَذَلَ عَلَى حَفْظِهِ وَنَسْخَهِ أَمْوَالَهُ حَتَّى كَانَ فِي زَمَانِهِ لَا يُشَتَّكِلُ إِلَّا بِهِ.  
الْخَرِيدَةِ ٩٨/٢).

(٦) فِي ذِيلِ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ ٢٥٢/١ «الْعَبَادَاتُ الْخَمْسُ».

(٧) وَقَالَ أَبْنَى رَجَبٍ: وَقَدْ صَنَّفَ أَبْنَى الْجَوَزِيُّ كِتَابًا «الْمَقْتَبِسُ مِنَ الْفَوَائِدِ الْعُوْنِيَّةِ» وَذُكِرَ فِيهِ الْفَوَائِدُ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْ الْوَزِيرِ عَوْنَ الدِّينِ، وَأَشَارَ فِيهِ إِلَى مَقَامَاتِهِ فِي الْعِلُومِ. وَانْتَقَى مِنْ زِيدَ كَلامَهُ فِي «الإِفْسَاحِ» عَلَى الْحَدِيثِ كِتَابًا سَمَّاهُ «مَحْضُ الْمَحْضِ». (ذِيلُ طَبَقَاتِ الْحَنَابِلَةِ ٢٥٣/١).

وولي الوزارة بعده شرفُ الدين أبو جعفرُ أحمدُ بنُ البَلْدَنِي، فأخذَ في  
تَبَّعَ آلَ هُبَيْرَةَ، فقبضَ عَلَى ولديهِ مُحَمَّدَ وَظَفَرَ ثُمَّ قُتلاهُمَا<sup>(١)</sup>.

وقال أبو المظفر<sup>(٢)</sup>: اضطُرَّ وَرَثَةُ ابنِ هُبَيْرَةَ إِلَى بَيعِ ثِيَابِهِمْ وَأَنَاثِهِمْ،  
وبيعت كُتبُ الوزير الموقوفة على مدرسته حتى أُباع كتاب «البستان» في  
الرقائق لأبي اللَّيْث السَّمَرْقَنْدِي بِدَافِقَيْنِ وَحَبَّةَ، وكان يساوي عشرة دنانير،  
فقال واحد: ما أرخص هذا البستان. فقال جمال الدين بن الحصين: لِيَقْلُ مَا  
عليهِ مِنَ الْخَرَاجِ. يُشَيرُ إِلَى الْوَقْفِيَّةِ. فَأَخْذَ وَضْرِبَ وَحْسِنَ، فَلَا قَوَةَ إِلَّا  
بِاللهِ<sup>(٣)</sup>.

(١) ترجم لهما العمامد في الغريدة (قسم العراق) ٢/١٠١ و ١٠٠.

(٢) في مرآة الزمان ٨/٢٦٢ وفيه تحرّف اسم «ظفر» إلى «مطر».

(٣) وقال الفزروني: كان وزيراً ذا رأي وعلم ودين وثبات في الأمور. حكى الوزير وقال: تطاول  
 علينا مسعود بن محمود السلجوقي، فزع المقتفي أن يحاربه، فقلت: هذا ليس بصواب، ولا  
 وجه لنا إِلَّا الاتجاه إلى الله، فاستصوب رأيي، فخرجت من عنده يوم الجمعة لأربع وعشرين  
 من جمادى الأولى وقلت: إن النبي عليه السلام، دعا شهراً فينبغي أن ندعوا شهراً، ثم  
 لازمت الدعاء كل ليلة إلى أن كان يوم الرابع والعشرين من جمادى الآخرة، ف جاء الخبر بأن  
 السلطان مات على سرير ملكه وتبدّد شمل أصحابه، وأورثنا الله أرضهم وديارهم.

حَكَى أَنَّهُ قَبْلَ وِزَارَتِهِ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلَ بَغْدَادِي سَاكِنَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ صِدَاقَةً، فَسَلَمَ الرَّجُلُ  
 إِلَى يَحْيَى ثَلَاثَةَ دِينَارٍ وَقَالَ لَهُ: إِذَا أَنَا مَتْ جَهَنَّمَيْنِ مِنْهَا، وَادْفَنْتَنِي بِمَقْبَرَةِ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ،  
 وَتَصَدِّقَ بِالْبَاقِي عَلَى الْفَقَرَاءِ، فَلَمَّا مَاتَ قَامَ يَحْيَى وَجْهَهُ وَدَفَنَهُ كَمَا وَصَنَّى، وَالْذَّهَبُ فِي كُمَّةِ  
 عَائِدًا إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، قَالَ: فَوَقَتْتُ عَلَى الْجَسْرِ فَسَقَطَ النَّحْبُ مِنْ كُمَّتِي فِي الْمَاءِ وَهُوَ  
 مَرْبُوطٌ فِي مَنْدِيلٍ، فَضَرَبَتْ يَدِي عَلَى الْأُخْرَى وَحَزَقْلَتْ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا لَكَ؟ فَحَكَيَتْ لَهُ  
 فَخَلَعَ ثِيَابَهُ وَغَاصَ، وَطَلَعَ وَالْمَنْدِيلُ فِي فَمِهِ، فَأَخْنَثَتِ الْمَنْدِيلُ وَأَعْطَيْتَهُ مِنْهَا خَمْسَةَ دِينَارٍ،  
 فَفَرَحَ بِذَلِكَ وَلَمَنِ أَبَاهُ، فَأَنْكَرَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَاتَ وَلَزَوَانِي! فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَبِيهِ، فَإِذَا هُوَ أَبُونِ  
 الرَّجُلِ الْمَيِّتِ، فَقَلَتْ: مَنْ يَشَهِدُ لَكَ بِذَلِكَ؟ فَأَتَى بِمَنْ شَهَدَ لَهُ أَنَّهُ أَبُونِ ذَلِكَ الْمَيِّتِ، فَسَلَّمَتْ  
 إِلَيْهِ الْمَالِ.

وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَنْشَدُ لِنَفْسِهِ:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي نَاصِحُ لَكُمْ      فَعُوا كَلَامِي فَإِنِّي ذُو تَجَارِيبِ  
 لا تَلْهِيْكُمُ الدُّنْيَا بِرُخْزَفَهَا      فَمَا يَدُومُ عَلَى حُسْنٍ وَلَا طَيْبٍ  
 وَحَكَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَرَّ قَالَ: كُنْتَ بِالْجَزِيرَةِ فَرَأَيْتَ فِي نُومِي فُوجَأَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُونَ: مَاتَ  
 الْلَّيْلَةُ وَلَيْلَةُ أُولَيَاءِ اللَّهِ! فَتَحَدَّثَتْ بِهَا وَأَرْخَتَهَا، فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَى بَغْدَادَ وَسَأَلَتْ قَالُوا: مَاتَ  
 فِي تَلْكَ اللَّيْلَةِ الْوَزِيرُ أَبْنَ هُبَيْرَةَ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ!

٣٧١ - [بِحَسْنٍ]<sup>(١)</sup> بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رَزْقٍ.

أَبُو بَكْرٍ الْأَنْدَلُسِيُّ.

قال ابن بشكوال: هو من أهل المَرْيَةِ. أخذ عن جماعة من شيوخنا وصَحِّبَنَا عند بعضهم. وكان محدثاً حافظاً، متيقظاً، عارفاً بالحديث ورجاه، ثقة، دينياً.

وقد أَخَذَ عَنْهُ.

وَتُوْقَنَى بِسَبَبَةٍ فِي شَعْبَانَ.

وكان مولده سنة ثلثٍ وخمسماة.

---

وحَكَىْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ الْوَزِيرَ ابْنَ هَبِيرَةَ فِي النَّوْمِ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ فَأَجَابَ:

قَدْ سُئلْنَا عَنْ حَالِنَا فَأَجَبْنَا  
فَوَجَدْنَا مُضَاعِفًا مَا كَسَبْنَا

(آثارُ الْبَلَادِ وَأَخْبَارُ الْعِبَادِ، ٣٦٧، ٣٦٨).

وقال ابن العماري: وكان كافياً يملأ العين والقلب، وكان كاتباً بليناً، فصيحاً، عالماً بال نحو، واللغة، والفقه، والأحاديث، والقرآن العظيم المجيد وتقسيمه، وصنف كتاباً في ذلك كله. وكان حسن التدبر للأمور السياسية، محباً لأهل العلم، كثير الميل إلى أرباب الصلاح والدين. ولو أخذت في ذكر مناقبه وحسن سيرته لجاءت مجلدات عظيمة ولم أقدر أستقصي على بعضها، ولم يسمع بأنْ كان لبني العباس وزير مثله قبله ولا بعده.. رضي الله عنه وأرضاه.. (الإنباء في تاريخ الخلفاء ٢٢٥).

وقد طوَّل ابن رجب في ترجمته، وكذا ابن خلگان، وذكراً بعضاً من شِعره، وانظر شِعره أيضاً في الخريدة، والفارخي، وغيره.

(١) في الأصل بياض، والمستدرک من: الصلة لابن بشكوال ٦٧٣/٢، ٦٧٤ رقم ١٤٨٧.

## المتوفون تقريرياً

### - حرف الألف -

٣٧٢ - أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي.

القاضي أبو الخطاب الطبرى، البخارى، العلامة. أستاذ في علم الخلاف، قدوة في علم النظر؛ تفقه على والده، والإمام البرهان.

وحدث عن: أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق، وغيره.

وكان مولده في سنة سبع وتسعين وأربعين.

روى عنه: أبو المظفر عبد الرحيم السمعانى وقال: هو أستاذى في علم الخلاف.

٣٧٣ - أحمد بن الحسن بن سيد<sup>(١)</sup>.

أبو العباس الجراوى<sup>(٢)</sup>، المالقى<sup>(٣)</sup>.

من كبار التحاة والأدباء بالأندلس.

حدث عن: أبي الحسن بن مغىث.

(١) أنظر عن (أحمد بن الحسن) في: التكملة للصلة لابن الأبار ٦٩/١، والمقتضب من تحفة القادم ٤٤، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة ج ١ ق ١ رقم ٩٣، ٩٢/١ رقم ١٠٨، والوافي بالوفيات ٦/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٢٨١١، وبغية الوعاة ١/٣٠٢ رقم ٥٥٥، وفتح الطيب ٢/٥٦٢.

(٢) في الأصل «الجزداوى»، والمثبت من المصادر.

(٣) وهو يلبس بأبي العباس ابن علي بن سيد الإشبيلي اللص، وهو إثنان. (التكملة، والذيل).

قال الأَبْارَ<sup>(١)</sup>: تُؤْنِي نَحْوَ السَّتِينِ<sup>(٢)</sup>.

وَمِنْ شِعْرِهِ:

وَبَيْنَ ضُلُوعِي لِلصَّبَابَةِ لَوْعَةً  
جَنَّى نَاظِرِي<sup>(٣)</sup> مِنْهَا عَلَى الْقَلْبِ مَا جَنَّى  
بِحُكْمِ الْهَوَى تَقْضِي عَلَيَّ وَلَا أَقْضِي  
فِيمَا مِنْ رَأْيٍ بَعْضًا يُعِينُ عَلَى بَعْضٍ<sup>(٤)</sup>  
٣٧٤ - [أَحْمَدٌ]<sup>(٥)</sup> بْنُ قَسْيَ.

صَاحِبُ خَلْعِ التَّعْلِيْنَ. مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ.

قال عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي: كان في أول أمره يدعى

(١) في تكميلة الصلة ٦٩/١.

(٢) وقال المراكشي: وكان متتحققاً بالعربية، عارفاً بالأداب، درسهما كثيراً، شاعراً محسناً، كاتباً، بليغاً. ونالته وحشة من قبل القاضي أبي محمد ابن أحمد الوحيدى لأمور تقولت عليه اضطرته إلى التحول عن مالقة إلى قرطبة، فسكنها نحو أربعة أعوام، ثم استمال جانب الوحيدى حتى لان له وخطابه بالعود إلى وطنه، فرجع مكرماً مبروراً إلى أن ولي خطبة القضاء أبو الحكم بن حسون فاختص به وبآله وحظي لديهم، ثم توجه إلى مراكش عقب الطارىء على آل ابن حسون فاستخلصه أبو محمد عبد المؤمن بن علي لتأديب بنيه، فسما قدره وعظم صيته، وارتقي محله، وأقام على ذلك إلى أن توفي بعد الستين وخمسة بيسير في مراكش.

(٣) في تكميلة الصلة: «ناظر».

(٤) التكميلة ٦٩/١ ق ٩٣/١، الذيل ج ١، الوافي بالوفيات ٦/٣٠٧.

وَمِنْ نَظْمَهُ حِينَ اغْتَرَاهُ:

تَفَاجَنْتِي الْحَوَادِثُ كُلَّ يَوْمٍ  
فِي أَللَّهِ مَا أَحِي فِي وَادِي  
فَتَعْجَمُنِي حِصَّةً لَا تَهُدُ  
وَلَكَنِي عَلَى الْأَيَّامِ جَلَدُ  
وَلَهُ:

لَمَّا رَأَيْتُكَ عَيْنَ الزَّمَانِ  
بَكَرْتُ إِلَيْكَ بِكُورَ الْفَرَابِ  
وَإِنِّي إِلَيْكَ تَحْتَ الْخَطَا  
وَرُوحْتُ عَلَيْكَ رَوَاحَ الْقَطَا  
وَلَهُ أَيْضًا:

حَسَدَتْكَ نُشَابُ الْقَسِيَّ لَأَنْ رَأَتْ  
عَيْنِكَ أَمْضَى فِي الإِصَابَةِ مَقْصِداً  
فَجَنَّتْ عَلَيْكَ وِيَا لَهَا مَا جَنَّتْ  
لَهُفِي عَلَيْكَ فَكُمْ خَشِيتُ الْحُسَدَا  
(٥) في الأصل بياض، والمستدرك مما تقدم في ترجمة «عبد المؤمن بن علي» برقم (٢٨٠).

الولاية، وكان ذا حِيل وشَعبَةً ومعرفة بالبلاغة. ثمَّ قام بمحصن مارتلة، ودعا إلى بيته، ثمَّ اختلف عليه أصحابه، ودستوا عليه من أخرجه من الحصن بحيلة حتى أسلموه إلى الموحدين، فأتوا به عبدَ المؤمن، فقال له: بلَغْني أنك دعيت إلى الهداء.

فكان من جوابه أن قال: أليس الفجر فجرين: كاذب وصادق؟ قال: بلى.

قال: فأنا كنت الفجر الكاذب. فضحك عبدَ المؤمن ثمَّ عفا عنه<sup>(١)</sup>. ولم يزل بحضوره عبدَ المؤمن حتى قُتل. قتله صاحبُ له.

قلت: كان سيءُ الاعتقاد، فلسفتي التصوف، له في خلْع النعلين أوابد ومصائب.

٣٧٥ - إبراهيم بن أحمد<sup>(٢)</sup>.

القاضي أبو إسحاق السُّلْميُّ، الغَزَنَاطِيُّ، ويُعرف بابن صَدَقة.

روى بيده عن: أبي بكر بن غالب بن عطية، وغيره.

ووجه فسمع من: أبي بكر الطُّرْطُوشِيُّ، وأبي الحسن بن الفراء.

روى عنه: أبو القاسم بن سَمْحُون.

قال الأَبْتَار: بقي إلى بعد الخمسين.

٣٧٦ - إبراهيم بن عطية بن عليّ بن طلحة<sup>(٣)</sup>.

أبو إسحاق البصريُّ، الضَّرير، المقرئ، إمام الجامع.

شيخ صالح، طريف، كثير المحفوظ.

سمع من: قاضي البصرة أبي عمر محمد بن أحمد النَّهَاوَنْدِيُّ. وأحسبه آخر من روى عنه.

(١) تقدمت هذه الحكاية عن ابن قسي في ترجمة «عبد المؤمن».

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن أحمد) في: تحملة الصلة لابن الأَبْتَار.

(٣) أنظر عن (إبراهيم بن عطية) في: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيشي، ج ١.

وسمع ببغداد من مالك البانياسي.

قال ابن الدبيسي: بقي إلى سنة إحدى وخمسين، وحدثنا عنه سعيد بن محادش، وأحمد بن مبشر المقرئ، وغيرهما.

٣٧٦ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عقيل بن الأشعث.  
الحكيم أبو إسحاق السمرقندى، المعروف جده بالذغوش.  
وُلد سنة سبع وسبعين وأربعين.

قال عبد الرحيم السمعانى: سمعت منه جزءاً من حديث قتيبة، قال:  
أنبأنا علي بن أحمد بن حسن الصيرفي، أنا عمر بن أحمد بن شاهين  
السمرقندى سنة إحدى وخمسين وأربعين، أنا محمد بن جعفر بن محمد  
الدرماري سنة اثنين وسبعين، ثنا محمد بن الفضل البلخي، عنه.

٣٧٧ - [أحمساد]<sup>(١)</sup> بن عبد السلام بن محمود.

العلامة الواعظ، أبو المكارم الغزوي، الحنفي.

أحد فحول الفضلاء والعلماء، بحر يتلألج، وفجر يتبلج، وهمام فتاك،  
وحسام بتاك، وفقيه مذرء، وفصيح مقوء، وواعظ مذكر. كان ياصبهان، ثم  
لحق بالعسكر، وولى أرانية<sup>(٢)</sup> وحيرة. ثم لما كان محمد شاه محاصراً ببغداد،  
ورد أبو المكارم هذا من جهة إلدى، وعبر إلى الجانب الشرقي، كأنه يؤدي  
رسالة واجتمع بالوزير ابن هبيرة وعاد، فاتهمه محمد شاه ونكبه. ثم عاد إلى  
حيرة، ومات بعد سنة اثنين وخمسين وهو في الكهولة.

قال العماد في «الخريدة»: أنسنني لنفسه:

(١) في الأصل بياض. والمثبت من مصادر ترجمته: الوافي بالوفيات ٣٠٨/٨ رقم ٣٧٢٥، وفيه: «أحمساد» (بالحاء المهملة وذال معجمة)، والجواهر المضية ٣٥٩/١ رقم ٣٦٠، ٢٨٨ وطبقات السنّة، رقم ٤٤١ وفيه مثل: الوافي بالوفيات.

(٢) في الوافي: «أربانة» بتقديم الياء على النون، والمثبت عن: الجواهر المضية.

اما لك رقي ما لك اليوم رقة على صبوتي والحين [من تيغاتها]<sup>(١)</sup>  
سألت حياتي إذ سألك قللة لي ربى فيها خذ حياتي وهامشها<sup>(٢)</sup>

٣٧٩ - [إسماعيل]<sup>(٣)</sup> بن علي بن بركات.

أبو الفضل الغساني، الدمشقي، المقرئ، ويعرف بابن النجادي<sup>(٤)</sup>.

من ذرية الإمام يحيى بن يحيى الغساني.

قرأ بالزوایات على شیعی بن المسلم. وسمع من: الشریف نسبی  
الدولة، وأبی طاهر العینی.

وقدیم بغداد سنة اثنتين وخمسين، فسمع ولده من أبي الوقت السجزی.  
ثم مات.

قال ابن النجخار: قرأ عليه شیخنا أحمدر بن عبد الملك بن [باتانة]<sup>(٥)</sup>  
وعبد الزهاب بن عیسی وقرأ عنه.

وكان عالماً بالقراءات ووجوهاها، صدوقاً، موئقاً، رحمة الله تعالى<sup>(٦)</sup>.

٣٨٠ - أوحد الزمان الطیب<sup>(٧)</sup>.

(١) في الأصل بیاض، والمستدرک من مصادر ترجمته.

(٢) البیتان في: الوفی /٣٠٨، والجواهر /٣٦٠، والطبقات السنیة.

ومن شعره أيضاً:

يا عاذلی أقصر وکن عاذری  
فأنکمل الناظر ذاك الذي  
قد قصد الأکحل من ناظری  
حلا مذاقاً وهو مستلمح  
والملح في الحلول من النادر

(٣) في الأصل بیاض، والمثبت من: غایة النهاية /١٦٦ رقم ٧٧٣.

(٤) مکذا في الأصل. وضبیها في (غاية النهاية) فألت النسبة: «الحاوی».

(٥) في الأصل بیاض. والمثبت من: غایة النهاية.

(٦) وقال ابن الجزری: قال النھبی كأنه توفي قبل الستين وخمسمائة.

(٧) أنظر عن (أوحد الزمان) في: تاريخ حکماء الاسلام ٣٤٣ - ٣٤٦، وأخبار العلماء بأخبار  
الحكماء ٢٢٤، وعيون الأنباء في طبقات الأطماء ٣٧٤ - ٣٧٦، وتاريخ مختصر الدول لابن  
العبري ٢١٠، والمختصر في أخبار البشر ٤٣/٣، وسیر أعلام النبلاء ٤١٩/٢٠ رقم ٢٧٥،  
وتاریخ ابن الوردي ١٠٧/٢، ونکت الھمیان ٣٠٤، والنجم الزاهرا ٣٦٤/٥، ومطالع ا-

واسمها هبة الله بن علي بن ملكا<sup>(١)</sup>، أبو البركات البَلْدِي. وولده بيلد وسكن بغداد. وكان يهودياً فأسلم في أواخر عمره، وخدم المستنصر بالله.

قال الموفق أحمد بن أبي أصينعة: تصانيفه في غاية الجَوَدة، وكان له اهتمام بالغ في العلوم وفطرة فائقة. وكان مبدأ تعلمه الطَّبَّ أنَّ أبي الحسين سعيد بن هبة الله كان له تصانيف وتلامذة، ولم يكن يقرئ يهودياً، وكان أحد الزَّمان يشتهي الأخذ عنه والتعلُّم منه، ونقل عليه بكل طريق فما مكنته، فكان يستخدم للبواب ويجلس في الدَّهْلِيز، بحيث يسمع جميع ما يقرأ على أبي الحسين. فلما كان بعد سنة جرت مسألة وبحثوا فيها، فلم [يجدوا]<sup>(٢)</sup> لهم عنها جواباً، وبقوا متطلعين في حلها، فلما تحقق ذلك منهم أبو البركات، دخل وخدم الشيخ، وقال: يا سيَّدنا، بإذنك أتكلم في هذه المسألة. فقال: قُلْ. فأجاب بشيء من كلام جالينوس، فقال: يا سيَّدنا، هذا جرى في اليوم الْفُلَاتِي، في ميعاد فلان، وحفظه. فبقي الشيخ يتعجب من ذكائه وحرصه، واستخبره عن المكان الذي كان يجلس فيه، فأعلمه به، فقال: من يكون عنده [ذكاؤك]<sup>(٣)</sup> ما نمنعه. وقربه وصار من أجيال تلاميذه.

وكان بيغداد مريض بالمالِيْخُولِيَا، بقي يعتقد أنَّ على رأسه دناء، وأنَّه لا يفارقها، وكان يتحايد الشُّقُوف القصيرة، ويتطاير رأسه، فأحضره أبو البرَّكات عنده، وأمر غلامه أن يرمي دناء بقرب رأسه، وأن يضرره بجسمه بكسرة، فزال ذلك الوهم عن الرجل وعُوفي، واعتقد أنهم كسروا الدَّنَّ الذي على رأسه. ومثل هذه المداواة بالأمور الوهمية مُعتبر عند الأطباء.

وقد أضرَّ أبو البرَّكات في عمره، وكان يُملِّي على علي الحمال بن

= البدور ١٠٥/٢، وكشف الظنون ١٧٣١، وشنرات الذهب ١٨٥/٤، وهدية العارفين ٥٠٦، ٥٠٥/٢، ومعجم المؤلفين ١٤٢/١٣، ١٤٣.

(١) انظر التعليق على اسمه في حواشي الترجمة رقم (٣٦٧).

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض.

فضلان، وعلى ابن الدهان المنجم، وعلى يوسف والد عبد اللطيف، وعلى المهدب بن النقاش كتاب «المعتبر»<sup>(١)</sup>.

وقيل: إن سبب إسلامه أنه دخل يوماً على الخليفة، فقام الحاضرون سوى قاضي القضاة، فلم يُقْمِ له لكونه يهودياً، فقال: يا أمير المؤمنين، إن كان القاضي لم يوافق الجماعة لكونه يراني على غير ملته، فأنا أسلم بين يدي أمير المؤمنين، ولا أتركه ينتصري. وأسلم.

خلف أوحد الزمان أبو البركات ثلاث بنات، وعاش نحو ثمانين سنة.

وحدثني نجم الدين عمر بن محمد بن الكُرْنَيْدِي قال: كان أوحد الزمان وأمين الدولة ابن التلميذ بينهما معاداة، وكان أوحد الزمان لما أسلم يتتقل بين اليهود ويلعنهم، فحضر في مجمع ف قال أوحد الزمان: لعن الله اليهود. فقال ابن التلميذ: نعم وأبناء اليهود. فوجم أوحد الزمان ولم يتكلّم.

وله كتاب «المعتبر»، وهو في غاية الجودة في الحكمة التي في دين الفلسفه، ومقالة في سبب ظهور الكواكب ليلاً واحتفائها نهاراً، واختصار «التشريح»، وكتاب «أقرباذين»<sup>(٢)</sup>، ورسالة في العقل [وماهيته]<sup>(٣)</sup> وغير ذلك<sup>(٤)</sup>.

من تلامذته: المهدب بن ميل.

(١) قال ابن الهيثم: أخلاقه من النوع الرياضي، وأنى فيه بالمنطق والطبيعي والإلهي، فجاءت عبارته فضيحة، ومقاصده في ذلك الطريق صحيحة. (تاريخ الدول ٢١٠).

(٢) في الأصل «قرباذين».

(٣) في الأصل بياضن، والمستدرك من المصادر.

(٤) أرخ ابن تغري بردي وفاته في سنة ٥٥٨ هـ. وقال: وله شعر جيد، من ذلك في الشيب:

نفرت هندُ من طلائع شيءٍ  
واعتبرتها سامةً من رُجُوم  
هكذا عادة الشياطين ينفرز  
ن إذا ما بدت رُجُوم النجوم  
(النجوم الظاهرة ٥/٣٦٤).

٣٨١ - [....] <sup>(١)</sup> بن أحمد بن محمد بن جعفر.

شرف القضاة أبو المعالي الكرنخي، الفقيه، الشاهد.

خير متعبد، ولد سنة ثمانين وأربعينات، وسمع: النعالي، والحسين بن البشري.

كتب عنه: أبو سعد بن السمعاني، والمسعودي.

٣٨٢ - [....] <sup>(٢)</sup> بن محمد بن الحسن.

أبو المعالي الدناني، الإصبهاني، الفقيه.

سمع من: طراد الرئيسي، والرئيس أبي عبد الله الثقفي، وغيرهما.

روى عنه: حفيده أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي المعالي.

توفي قریباً <sup>(٣)</sup> من الستين وخمسين.

وكان من أئمة الفتية بإصبهان.

## - حرف الدال -

٣٨٣ - [ذري] <sup>(٤)</sup>.

الظافري، المصري، الأمير.

ولـي إمرة الإسكندرية، وإمرة دمياط [ثم تزهد] <sup>(٥)</sup>، وأقبل على الإشتغال والتحصيل، فبرع في علوم الرافضة، وصنف التصانيف، من ذلك كتاب [معالـم الـذـيـن] <sup>(٦)</sup> على قواعد الرافضة والمعتزلة، ينكر فيه الرؤية

(١) في الأصل بياض لم أتحققه.

(٢) في الأصل بياض لم أتحققه.

(٣) في الأصل: « قريب ».

(٤) في الأصل بياض، والمستدرك من: الوافي بالوفيات ٨/١٤ رقم ٨.

(٥) في الأصل بياض.

(٦) في الأصل بياض.

والقدر. وله مصنفٌ في الفقه مشهور بينَ [الرافضة]<sup>(١)</sup>، لا بارك الله فيهم. وكان له منزلة عظيمة في دولة الراafضة....<sup>(٢)</sup> وكان الصالح بن رُزِيك يحترمه ويُذكره.

٣٨٤ - [...] بن أبي سهل بن أبي سهل.<sup>(٣)</sup>

أبو محمد القصاب، اللحام، الهروي.

سمع من: أبي...<sup>(٤)</sup> الغمري.

قال ابن السمعاني: قيل: كان يشرب الخمر....<sup>(٥)</sup>.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

### - حرف الراء -

٣٨٥ - رسلان<sup>(٦)</sup> بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الله<sup>(٧)</sup>.

الجعيري<sup>(٨)</sup> الأصل، الدمشقي النشأة، الزاهد القدوة رضي الله عنه. قال شمس الدين الجزار: رسلان معناه بالتركي أسد.

قال: وقال الشيخ نجم الدين محمد بن إسرائيل الشاعر: سمعت المشايخ الذين أدركتهم من أصحابه يقولون إنه من قلعة جعبر، من أولاد

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض، ولم ينقل الصفدي شيئاً يزيد عنا هو موجود هنا.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) في الأصل بياض.

(٦) يرد: «رسلان» و«أرسلان».

(٧) أنظر عن (رسلان بن يعقوب) في: المعين في طبقات المحدثين ١٦٨ رقم ١٨٠٦، وال عبر ٤، ١٤٥، وسير أعلام البلا ٣٧٩/٢٠، رقم ٣٨٠، ٢٥٧، والواقي بالوفيات ٣٤٥/٨، ٣٤٦، والطبقات الكبرى للشعراني ١٣٢/١، وكشف الظنون ١/٨٦٧، وشندرات الذهب ٤، وهدية العارفين ٣٦٧/٥، ومتنيبات التواريخ الدمشقية ٤٧٣، ٤٧٤، والإعلام بفضائل الشام ١٢٨، وكتاب «الشيخ رسلان» لأحمد الحارون.

(٨) الجعيري: بفتح الجيم، وسكن العين، وفتح الباء المنقوطة من تحتها بواحدة، وكسر الراء، نسبة إلى جَعْبَر وهي قلعة على الفرات بين بالس والرقّة.

الأجناد. صاحب شيخه أبا عامر المؤدب، وهو مقبور في القبة، التي بظاهر باب توما، وتُعرف بـ<sup>برية</sup> الشيخ رسلان في القبر القبلي، والشيخ رضي الله عنه في الأوسط، والشيخ أبو المجد خادم الشيخ رسلان في القبر الثالث.

وصاحب أبو عامر الشيخ ياسين، وهو صاحب مسلمة وهو صاحب الشيخ عقيل، وهو صاحب الشيخ علي بن عليم، وهو صاحب الشيخ أبا سعيد بن أحمد بن عيسى الخزار، وهو صاحب السري السقطي.

قال: وكان الشيخ رسلان يعمل في صنعة النشر في الخشب، فذكروا عنه أنه بقي مدة عشرين سنة يأخذ ما يحصل له من أجرته، ويعطيها لشيخه أبي عامر، وشيخه يطعمه، فتارة يجوع، وتارة يشع.

وقيل عنه، وهو الأشهر، إنه كان يقسم أجرته أثلاثاً، ثُلثٌ يُنفقه، وثلثٌ يتصدق به، وثلثٌ يكتسي به ولمصالحة.

وكان أولاً يتعبد بمسجدٍ صغير داخل باب توما، جوار بيته ودكان النشر، ثم انتقل إلى مسجد درب الحجر، وقعد بالجانب الشرقي منه، وكان ينام هناك. وكان الشيخ أبو البيان في الجانب الغربي، وبقيا على ذلك زماناً يتبعدان، وكل واحدٍ منهم بأصحابه في ناحية من المسجد.

ثم خرج إلى ظاهر باب توما، إلى مسجد خالد بن الوليد، وهو مكان خيمة خالد لما حاصر دمشق، وعبد الله فيه إلى أن تُؤكَّي بعد الأربعين وخمسة.

وحكي الشيخ داود بن يحيى بن داود الحريري، وكان صدوقاً، قال: حكى لي جماعة أنَّ الشيخ رسلان لما شرع في بناء المعبد، سير إلى الشَّيخ أبو البيان ذهباً مع بعض أصحابه حتى يصرفه في العمارة، فلما اجتمع به، وعرض عليه الصُّرَّة قال الشيخ رسلان: ما يستحب شيخُك يبعث إلى هذا، وفي عباد الله من لو أشار إلى ما حوله لصار ذهباً وفضة؟ وأشار بيده، فرأى الرسول الطَّين ذهباً وفضة. وقال: عَذْ إِلَيْهِ. فقال: وَاللَّهِ مَا بَقِيتُ أَرْجِعُ، بل أكون في خدمتك إلى الموت. وانقطع عنده.

وقال الشيخ داود: كان الشيخ أحمد بن الرفاعي قد ذكر التخيل، التي له، وعيّن على واحدة، وقال لأصحابه: إذا استوت هذه أديناها للشيخ رسلان. فمر بها بعد مدة، فوجد أكثر ما عليها قد راح فسألهم، فقالوا: لم يطلع إليها أحد، ولكن في كل يوم يجيء إليها باز، أشهب يأكل منها، ولا يقرب غيرها، ثم يطير. فقال لهم: الباز الذي يجيء هو الشيخ رسلان، فلذلك يقال له: الباز الأشهب.

قال داود: ولما احتضر الشيخ أبو عامر المؤذب سأله أن يوصي إلى ولده عامر، فقال: عامر خراب، ورسلان عامر. فلما توفي قام الشيخ رسلان مقامه، ولم تخف من عامر حاله.

قال شمس الدين بن الجزرى: صليت العصر في مسجدٍ كان فيه الشيخ رسلان، داخل باب توما، فقال لي يوسف المؤذب: يا سيدي، هنا بتر حفروه الشيخ رسلان بيده، وأهل هذه الناحية يشربون منه [للتداوي]<sup>(١)</sup>، ومن [اشتكى]<sup>(٢)</sup> جوفه، أو حصل له ألم، يشرب منه، فيتعافى بإذن الله، وقد جربه جماعة ثم أشار بإصبعه وقال: هذا بيت الشيخ رسلان، وإلى جانبه الطريق.

وكان.....<sup>(٣)</sup> فكلما كان يعمل بالمنشار.....<sup>(٤)</sup> كلمه المشار مررتين، وفي الثالث كلمه وانقطع [قطعة]<sup>(٥)</sup> وقال: يا رسلان ما لهذا خلقت ولا بهذا أمرت. فترك العمل، وجلس في هذا المعبد، وهو مسجد صغير. وعاد نور الدين الشهيد اشتري داراً مجاورة للمسجد [فوسته]<sup>(٦)</sup> وبنى<sup>(٧)</sup> له منارة، ووقف عليه.

- (١) في الأصل بياض.
- (٢) في الأصل بياض.
- (٣) في الأصل بياض.
- (٤) في الأصل بياض.
- (٥) في الأصل بياض.
- (٦) في الأصل بياض.
- (٧) في الأصل: «وبنا».

قال: وحکی لی الشیخ یوسف المؤدب، عن الشریف نصر الله أنَّ نور الدین الشهید سیر إلى الشیخ رسلان ألف دینار مع مملوک، وقال إنَّ أخذها منك، فأنت حُرٌّ، لوجه الله. فجاء بها إليه وهو يبني المعبد الذي بظاهر دمشق، فقال له: ما يستحبی محمود وبیعت هذه، وفي عباد الله من لو شاء لجعل ما حوله ذهباً وفضة! فرأى المملوک البیان والطین ذهباً وفضة، فتحیر وقال: يا سیدی قد جعل عتیقی قبولک هذا الذهب. فأخذها وصرفها في الحال على المساکین، والأرامل، والأيتام، ففرقت بحضور المملوک.

وذكر أيضاً أنَّ الشیخ رسلان أعطى نور الدین من المنشار الذي کلمه وتنقطع قطعة فأوصی نور الدین لأصحابه وأهله: إن مات أن يضعوه في كفنه.

قلت: الشیخ علی الحریری صاحب المغزیل صاحب الشیخ. ويقال: إنَّ هذه القبة بناها الشیخ رسلان علی شیخه أبي عامر لما أعطاه بعض التجار مبلغاً من المال، فالله أعلم.

ومناقب الشیخ رسلان كثيرة، اقتصرنا منها على هذا، فرحمه الله ورضي عنه وكان عزیزاً من العِلْم، بخلاف الشیخ أبي البيان.

#### ٣٨٥ - ریحان الحبشي<sup>(١)</sup>.

أبو محمد، الزاهد، الشیعی<sup>(٢)</sup>. كان بالديار المصرية بعد الخمسين. وكان من فقهاء الإمامية الكبار.

قال ابن أبي طیء في «تاریخه»: كان مقیماً بالقاهرة، وكان مولی الأمیر سدید الدّولة ظفر المصري.

تفقه على الشیخ: الفقیه علی بن عبد الله بن عبد العزیز بن کامل الفقیه

(١) انظر عن (ريحان الحبشي) في: الوافي بالوفيات ١٦٠/١٤ رقم ٢١٦، ولسان المیزان ٤٦٩/٢ رقم ١٨٨٩، وطبقات أعلام الشیعة (الثقات العیون في سادس القرون) ١٠٨، وأمل الامل ١/١٢٠ رقم ٣٣٨، وأعيان الشیعة (الطبعة الجديدة) ٣٩/٧، ٤٠.

(٢) تحرفت هذه النسبة في (لسان المیزان) إلى: «السیعی».

المصري<sup>(١)</sup>، وعليه تخرج، وقرأ عليه في سنة أربع وثلاثين وخمسة  
كتاباً<sup>(٢)</sup>. روى عن زينuhan: سيد الدين شاذان بن جبريل القمي.

وحكى لي أبي مذكرة: كان الفقيه زينuhan من أضبط الناس، وكان يكرر  
على «النهاية»<sup>(٣)</sup> و«المقنعة»<sup>(٤)</sup> و«الذخيرة»<sup>(٥)</sup>، فقال: ما حفظت شيئاً فنسيته.

وحدثني أبي عن القاضي الأسعد محمد بن علي المصري قال: كان  
الفقيه زينuhan يصوم جميع الأيام [المسنونة]<sup>(٦)</sup> إلى صومها. وكان لا يأكل إلا  
من طعام يعلم أصله. وكان إذا قدمت الغلال التقط من الطرق حبات من  
الشعير والقمح، فيتقؤّت به وكان يزجر نفسه إذا احتاج. وكان لا يصلّي  
النّوافل مقابل أحدٍ، ويقول: الرِّياء. وكان إذا علم أحداً يحب العلم قصده في  
بيته وعلمه، ولا يأكل له شيئاً. وإذا علم أن الطالب يحتاج، دخل له على  
الصالح بن رُزِيك، فيعلم ابن رُزِيك [أنه] جاء في مَوْعِدٍ فيقوم لذلك الرجل  
بجميع ما يحتاج إليه.

وكان لا يطأ له على بساط، ولا يزيده أكثر من السلام في باب داره.

---

(١) في طبقات أعلام الشيعة، يروي عن القاضي عبد العزيز بن أبي كامل الطرابلسي تلميذ الشيخ الطوسي في «إجازة صاحب المعالم» - ص ١٠٤.

وفي أعيان الشيعة: يروي عن عبد العزيز بن أبي كامل الكراجكي! هذا في بداية الترجمة، أما في وسطها فينقل عن العامل في (أمل الأمل) قوله: يروي عن عبد العزيز بن أبي كامل، والكراجكي.

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»:  
إن عبد العزيز بن أبي كامل يُعرف بالطرابلسي، وهو تلميذ قاضي طرابلس عبد العزيز بن البراج، وتلميذ الطوسي، وسلام، والكراجكي المتوفى سنة ٤٤٩ هـ. بصور. أنظر ترجمته  
ومصادرها في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٢ رقم ٥٤٧.

(٢) في الأصل: «كتاب»، ولم يذكر اسمه.

(٣) للطوسي.

(٤) للشيخ محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفید.

(٥) للسيد المرتضى.

(٦) في الأصل بياض. والمثبت من: طبقات أعلام الشيعة.

وكان ابن رُزِيك<sup>(١)</sup> يُبجله ويعظمه، ويقول: يقولون ما ساد من بنى حام  
إلا إثناان: لُقمان، وبلال، وأنا أقول: رَيْحَان ثالثهم.

وقيل: إن رَيْحَان هذا عبد تفقة، ما نام إلا جالساً، ولا جلس قط إلا  
على [رِجْلِيه]<sup>(٢)</sup>. وأنه ما ذكر النار. إلا وأخذه دمع منها. وكان سريع  
الدمعة، كثير الحب لآل رسول الله ﷺ، خفيف الرَّفْض.

- حرف العين -

٣٨٧ - [عبد الله]<sup>(٣)</sup> بن الحسن بن محمد بن سَوْرَة.

أبو محمد التَّمِيمِيُّ، التَّنَسَابُوريُّ، الدَّلَالُ.

سمع: عبد الله بن الحسين الوراق، ونصر الله بن محمد الحُشَنَاميُّ.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني جزء الْدُّهْلِيُّ.

٣٨٨ - [عبد الله]<sup>(٤)</sup> بن سَيَارَ بن صَاعِدَ بن سَيَارَ بن يَحْيَى.

الكتاني القاضي أبو محفوظ الهروي. أخوه القاضي أبي الفتح نصر بن  
سيار كان يؤثر الإنفراد والعزلة.

سمع من جده.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

٣٨٩ - [عبد الله]<sup>(٥)</sup> بن طاهر بن علي بن محمد بن علي بن فارس.

أبو المظفر بن أبي المعالي البغدادي، الخياط، التاجر.

خرج عن بغداد قدِيماً، ودخل خراسان، والهند، وسكن لوهور، ووُلد  
له بها، ثم كان يتَرَدَّد إليها.

(١) تحرَّف في لسان الميزان إلى: «ابن دريك».

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) في الأصل بياض.

وحدث عن: ثابت بن بثدار، وجعفر السراج، وحسين بن البشري، وأبي بكر الطريشي، وأبي غالب الباقلاني، وتمام البرنجي، وأبي علي الحداد، وأبي بكر الشيروي.

قال ابن السمعاني: هو شيخ، عالم، فاضل، حسن التيرة، متواضع، له لسنة بالحديث، يحفظ الأجزاء والكتب التي سمعها، والطرق وأسماء شيوخه. وكان ثقة مكثراً، حدث بمزو، وبتلخ.

روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم.

وولد سنة إحدى وثمانين وأربعين.

٣٩٠ - [عبد الله<sup>(١)</sup>] بن محمد بن المظفر بن المتولي.

أبو محمد البغوي، البناء، الفقيه.

قال ابن السمعاني: ولد ببغشوار سنة تسع وسبعين وأربعين وكمان فقيهاً، مفتياً، ذكياً. تفقه على محيي السنة أبي محمد البغوي، وولي قضاء بغضوار مدة.

وسمع بنیسابور: العباس بن أحمد الشقاني، وأبا بكر الشيروي، وجماعة.

روى عنه: أبو المظفر عبد الرحيم.

٣٩١ - [عبد الرحمن<sup>(٢)</sup>] بن أبي نصر بن محمد بن أبي نصر.

أبو أحمد البغوي، شيخ الصوفية ببغداد.

شيخ صالح، جواد، وسخي، يخدم الفقراء.

سمع: عمر بن أحمد بن محمد البغوي.

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني وقال: ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعين.

٣٩١ - [عبد الرشيد]<sup>(١)</sup> بن أبي حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الملك.

الإمام أبو الفتح الولواليجي<sup>(٢)</sup>.

إمام فاضل، حَسَنُ السَّيِّرَةِ.

سمع بيُلْخَ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ السِّمْنَجَانِيُّ<sup>(٣)</sup>، وَبِيُخَارَى: أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ<sup>(٤)</sup> الْسَّفَيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ<sup>(٥)</sup>، وَأَبَا الْمَعِينِ الْمَكْحُولِيِّ وَاسْمُهُ مَيْمُونٌ.

ويسْمَرْقَنْد . محمد بن محمد بن أيوب التطوانى<sup>(٦)</sup> .

قال عبد الرحيم بن السمعاني: لقيته بطنوان وسمعت منه. وموالده  
بوالج سنة سبع وستين وأربعين (٧).

<sup>(٨)</sup> ... بن أبي منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن منذويه.

أبو القاسم الإصبهاني، الضرير.

(١) في الأصل بياض، والمثبت عن: معجم البلدان / ٥ / ٣٨٤.

(٢) الْوَلُوْالْجِي: بالفتح ثم السكون، وكسر اللام، والجيم. نسبة إلى ولواج، بلد من أعمال بندخان خلف بلخ وطخارستان.

(٣) السِّمْنَجَانِي: بكسر السين والميم، وسكون التون، وجيئ نسبة إلى سِمْنَجَان: بلدة من طخارستان وراء بلخ، وهي بين بلخ وبغلان. (الأنساب ١٥٠/٧).

(٤) في الأصل: «الحسين» والتحرير من (معجم البلدان).

(٥) في معجم البدان: وأحمد بن سهل العتabyi.

(٦) لم أجده هذه النسبة.

(٧) قال ياقوت: ولا أدرى متى مات، إلا أن السمعاني رحمة الله، روى عنه. وكان سكن كش  
مدة ثم انتقل إلى سمرقند.

(٨) في الأصل بياض.

سمع: أباه، وأبا بكر بن ماجة، ورزق الله.  
وعنه: السمعاني، وقال: كان حيَا في سنة خمس وأربعين.

٣٩٤ - [١) بن عبد الجبار بن ناصر.

أبو الفتح الهروي، القواس.  
شيخ، صالح، مستور.  
سمع: أبي عبد الله العميري.  
روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني، وغيره.

٣٩٥ - [٢) بن عبد العزيز بن محمد بن شداد.

أبو بكر المعاوري الأندلسي، الشوزري.  
وشوزر من عمل جيان.

أخذ عن: شريح بن محمد، وأبي بكر بن العربي، وأبي عبد الله بن أبي  
الخصال، وجماعة.

وكان أدبياً، كاتباً، بلغاً، مفوهاً، شاعراً.  
قال الآثار: توفي في حدود الخمسين وخمسماة.

٣٩٦ - [٣) بن علي بن الحسن

الرئيس أبو الفتح العلوي، التيسابوري: شيخ، عالم، عابد، راغب في  
الخير، عفيف.

سمع: إسماعيل بن زاهر الثوقاني، وأبا عدي بن محمد بن علي  
الأبيوردي.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

---

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض.

٣٩٧ - [١) بن أبي طاهر محمد بن عبد الواحد.

أبو القاسم الإصبهاني، الشَّرَابِيُّ، الْخَبَازُ، النَّشَاستَجِيُّ<sup>(٢)</sup>.

سمع: رزق الله التميمي، وغيره.

وأجاز لابن اللَّتَّيِّ في سنة تسع وخمسين.

٣٩٨ - [٣) بن محمد بن أحمد.

أبو علي الهرمي، البَنَادَانِيُّ، وبناذان: من قرى هرامة.

وهو أخو أمة الله، وأمة الرحمن.

شيخ مستور، سمع: نجيب بن ميمون الواسطي.

روى عنه: عبد الرحيم.

٣٩٩ - [عبد الوهاب<sup>(٤)</sup>] بن هبة الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون الترسسي.

أبو الفضل البغدادي. تاجر متميز، صاحب صدقات وديانة.

سمع: أخاه أحمد، وأبا الحسن العلاف، وابن بدران الحلوازي.

وحدث بسم رقند «بمقامات الحريري» بسماعه بقوله من مصنفها<sup>(٥)</sup>.

سمعها عنه عبد الرحيم<sup>(٦)</sup>.

(١) في الأصل بياض.

(٢) النَّشَاستَجِيُّ: يفتح التون والشين المعجمة بعدها الألف ثم السين المهملة والباء المفتوحة الثالث الحروف وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى النشاستج، وهو شيء يؤخذ من الحنطة ويقال له: النشا. والسبة إليه: نشائي ونشاستجي. (الأنساب ٨٤/١٢).

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض، والمثبت من: الأنساب ١٢/٧٠، وذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١/٤١٢ رقم ٤١٤.

(٥) وقال ابن السمعاني: شيخ سديد السيرة، لقيته يبلغ ثم بسم رقند، وسمعت منه كتاب «ال مقامات » لأبي محمد القاسم بن علي الحريري بروايته عن منشئها، ثم لقيته بخاري وسألته عن النرس، فقال: سمعت أنها قرية بقارس.

(٦) وقال ابن النجار: ولم يكن معه شيء من الحديث فيحدث به.

٤٠٠ - [...] [١) بن علي بن منصور.

الإمام أبو بكر المَرْقُوزِيُّ، الغازِيُّ، المقرِئُ، فقيهُ فاضلٌ، مقرئٌ،  
كاملٌ، ورعٌ، قانعٌ، مُقلٌّ. له تصانيف في القراءات، والحساب، ومنازل  
القمر.

سمع: أبي المظفر منصور بن السمعاني، وأبا الفتح عَبْيَدُ اللهِ الْحَشَنَامِيُّ،  
وغير واحد.

روى عنه: ابن السمعاني، وولده عبد الرحيم.

٤٠١ - [...] [٢) بن عطاء المُلْكِ بن عبد الجبار بن أبي طاهر.

أبو المعالي السَّمَرْقَنْدِيُّ، الخطيبُ، النَّخْوِيُّ.

سمع: أباه، وأبا بكر محمد بن أحمد البلدي، وأبا القاسم عَبْيَدُ اللهِ  
الْكُشَانِيُّ، وأبا الحسن الخراط.

روى عنه: عبد الرحيم.

وأنشد عبد الوهاب بسم رقند مما أنشده الحريري:

إذا ما حويت جنى نخلة  
واما سقطت على ييد  
فلا تقربينها إلى قابل  
فحوصل من السبيل الحال  
فتتشب في كفة الحابل  
فإن السلامة في الساحل  
ولا توغلن إذا ما سبحت  
وخاطب بهات وجاوب بسوف  
ولَا تكشنن على صاحب  
فما ملّ قط سوى الواسل

وقال ابن السمعاني: سأله عن مولده فقال: يباب العراتب في سابع عشر ربيع الأول ستة  
ست وتسعين وأربعين، وقال لي: أصلنا من فارس من نرس، قرية بفارس، سمع شيخنا  
أبو المظفر ابن السمعاني المقامات من ابن الترس في ستة تسع وأربعين أو ست وخمسين  
وخمسماة بسم رقند وأذنه توفي هناك. (ذيل تاريخ بغداد).

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

٤٠٢ - [عثمان]<sup>(١)</sup> بن عليّ بن عثمان.

أبو عمرو بن الإمام الأندلسي، الشُّلبي<sup>(٢)</sup>، نزيل إشبيلية.

سمع من: أبي بكر محمد بن إبراهيم العامري، وأبي عبد الله بن مكتبي، وأبي بكر بن العربي، وجماعة.

وكان أديباً بارعاً، بلغ القلم واللسان، كاتباً، كاملاً، وشاعراً محسناً.  
له مصنف في شعراء عصره<sup>(٣)</sup>.

تُوفى بعد الخمسين.

٤٠٣ - عليّ بن طويل بن أحمد بن طويل.

الشيخ أبو الحسن بن بيضا القيني الفاسي. من ذوي الهيئة والشارة والصيانة.

تفقه وبرع، وقرأ «الملاخض» سنة خمسين وسبعين على محمد بن علي الأزدي.

وسمع بالأندلس من عبد الله بن أبي جعفر، وغيره.

حدث عنه: ولده أبو الحسين يحيى، ومحمد بن رباحة القروي.

قال ابن فزتون: مات في عشر السنتين وخمسماة.

(١) في الأصل بياض. والمثبت من: تكملة الصلة لابن الأبار، رقم ٨٣٣، والذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة للمرادي ح ٥ ق ١٣٥ / ١ رقم ٣٧٢.

(٢) الشُّلبي: بكسر الشين المعجمة، وسكون اللام، وآخره باء موحدة. قال ياقوت: هكذا سمعت جماعة من أهل الأندلس يتلفظون بها، وقد وجدت بخط بعض أدبائها: شَلْب: بفتح الشين، وهي مدينة بغربي الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام، وهي غربي قرطبة، وهي قاعدة ولاية أشكونية. (معجم البلدان ٣٥٧/٣).

(٣) قبل هو على منحى «المطبع» (أي مطبع الأنفس)، و«قلائد العقيان» لابن خاقان. وسماته: «سمط الجمان وسقط الأذهان» دلّ به على حسن إنشائه وجودة انتقاده.

٤٠٤ - عليّ بن محمد بن حمزة بن محمد بن حمزة<sup>(١)</sup>.

أبو الحسن الإصفهاني، الفلكي<sup>(٢)</sup>، الخطاط.

شيخ صالح متميّز. سمع «الحلية»، و«مُسند أحمد»، من أبي علي الحداد.

قال عبد الرحيم بن السمعاني: سمعت منه جميع «الحلية» الأولى  
بسْمَرْقَنْدِ وَوْلَدٍ فِي حدود تسعين وأربعين<sup>(٣)</sup>.

٤٠٥ - عمر بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن أحمد.

أبو حفص البَزَدِي<sup>(٤)</sup>، الشيفي<sup>(٥)</sup>، الصابوني، أخوه محمد.

سكن بخارى، وسمع: أبو محمد عبد الواحد الرَبَّيرِي الكوركي<sup>(٦)</sup>،

(١) انظر عن (علي بن محمد الفلكي) في: الأنساب ٣٣١، ٣٣٠/٩، والتحبير ١/٥٨٠، والإستدراك لابن نقطة (مخضوط) باب: الفلكي والفالكي، والمشتبه في الرجال ٢/٥١٠، وتوسيع المشتبه ٧/١١٦، وتبصير المتبه ٣/١١١١، وتاح العروس ٧/١٧٠.

(٢) الفلكي: بكسر الفاء وفتح اللام وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى الفلك وهي جمع فلكة وهي التي تعمل في المغازل.

(٣) وقال أبو سعد: شيخ صالح سيد السيرة، حافظ القرآن، كثير التلاوة، حسن الخط، كثير الخير. قدم علينا سمرقند سنة خمسين وخمسماة، وذكر لي أنه سمع كتاب «الحلية» لأبي نعيم الحافظ عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عنه، وقال: سمعت كتاب المعجم الصغير لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أبي الطبراني بروايته عن أبي علي الحداد، عن أبي بكر بن ريدة، عن الطبراني، وقرأت أكثر الكتابين عليه وسمعت الباقى منه وإن لم يكن له أصل مثبت سماعه فيه ولكن محله الصدق، وقرأنا عليه بقوله. وكان سمع معى الحديث بمكة في ستة أربع وثلاثين من بلدته أبي سعد البغدادي، وسمعت بعد ذلك أنه عاد من سمرقند على طريق خوارزم إلى وطنه إصفهان. (الأنساب).

وفي (التحبير ١/٥٨١): وكانت ولادته بإصفهان في حدود ستة تسع وثمانين وأربعين. وقال ابن ناصر الدين الدمشقي: توفي بسمرقند سنة خمسين وخمسماة عن ستين سنة. (توسيع المشتبه).

(٤) البَزَدِي: بفتح الباء وسكون الزاي وفتح الدال المهملة. نسبة إلى بَزَدة، ويقال: بَزَدَة. قلعة حصينة على ستة فراسخ من نصف.

(٥) في الأصل: «الشيفي» بالحاء المهملة، والأرجح كما أثبتنا بالخاء المعجمة.

(٦) لم أجده هذه النسبة.

وأبا صادق أحمد بن الحسين، وأبا اليُسر محمد بن محمد البَرْدَوِيَّ.  
وُولِدَ سنة أربعٍ وثمانين وأربعين.

روى عنه: ابن السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وغيرهما.

٤٠٦ - عمر بن الفضل بن أحمد.

أبو الوفا بن ممِير الإصبهاني.

شيخ صالح، سديد.

سمع بإفادة أخيه أحمد من رزق الله التميمي، وغيره.  
وُعِمِرَ حتى حدث بالكثير.

روى عنه: أبو سعد السمعاني، وغيره.

### - حرف القاف -

٤٠٧ - [القاسم]<sup>(١)</sup> بن محمد بن مبارك.

أبو محمد بن الحاج الأموي، الرقاق<sup>(٢)</sup>.

أخذ القراءات بالأندلس عن: شُرَيْحَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُنْصُورَ بْنِ الْخَيْرِ.  
وروى عن: أبي عبد الله الخولاني، وجماعة.

ونزل مدينة فاس. وتتصدر للقراء، وأخذ الناس عنه.

أخذ عنه: ابن خَرُوف، وهَذِيلَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وأبُو الصَّبَرِ أَيُوبَ بْنَ  
عبد الله.

وتُوْفِيَ في سَلَةِ حَدُودِ السَّتِينِ وَخَمْسِينَ.

٤٠٨ - [...] بن سعيد بن الفضل.

أبو الفضل العِرْقَيِّ، المُفتَاحِيِّ، التَّاجِرُ.

(١) في الأصل بياض. والثبت من: غاية النهاية ٢٤ / ٢٦٠٥ رقم.

(٢) في الأصل: «الرقاق» بالراء. والتحرير من: غاية النهاية.

(٣) في الأصل بياض.

رجل خير من أهل نيسابور.

سمع: أبي الحسن علي بن أحمد المَدِيني، وغيره.

روى عنه: عبد الرحيم السمعاني.

٤٠٩ - [١] بن سعيد الإصبهاني المَعازلِي.

سمع: رزق الله التميمي، وغيره.

روى عنه: شيخ ابن البخاري محمد بن محمد بن أبي بكر، وعمر بن أبي الحَنْش الفضال، وأبو بكر شَيْبَانَ بْنَ الْحَسِينِ الْكِبِيْرِيْتِيِّ<sup>(٢)</sup> الإصبهانيون، وغيرهم.

٤١٠ - قُرٌّ [٣] بن طُنطاش.

أبو صالح الطَّفْرِي، البغدادي.

شيخ صُعلُوك، وهو رأس طبقة البغداديين في لعب الشطرنج.

سمع: أبي الحسين بن الطُّيُورِي، وهبة الله المؤصلِي، وابن بيَان.

كتب عنه: أبو سعد السمعاني، وقال له إنه ولد سنة تسع وسبعين وأربعين.

٤١١ - [٤] بن علي بن محمد بن عمر.

أبو مطیع الباغبان<sup>(٥)</sup>، الخباز.

شيخ صالح.

سمع: أبي مطیع، وغيره.

(١) في الأصل بياض.

(٢) لم أجده هذه النسبة.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض.

(٥) الباغبان: بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وباء أخرى في آخرها التون. هذه النسبة إلى حفظ الباغ وهو البستان. (الأنساب ٤٤/٢).

وأجاز من إصبهان عبد الرحيم بن السمعاني.

### - حرف الميم -

٤١٢ - [محمد]<sup>(١)</sup> بن أحمد بن عبد الرحمن.

أبو عبد الله بن الصيَّق الفهري، المُرْنَسِي، الملقب: أبو هريرة  
[....][<sup>(٢)</sup> الآثار].

سمع: أبو محمد بن أبي جعفر، وأبا الوليد بن الذباغ.  
وأجاز له جماعة.

روى عنه: أبو بكر بن سفيان، وغيره.

٤١٣ - [محمد]<sup>(٣)</sup> بن أحمد بن إبراهيم بن المنحُل.

أبو بكر المهربي الأديب الشَّلْيَي<sup>(٤)</sup>.  
أحد الشعراء المجوَّدين. كان يعرف عِلم الكلام.

روى عنه من ديوانه عبد الله بن أحمد الشَّلْيَي. فمن شِعره:

مضت لي سُتُّ بعد سبعين حَجَّةَ  
ولي حَرَكَاتٌ بعدها وسُكُونٌ  
فيما لَيَّثْ شِعْرِي أين، أو كَيْفَ، أو مَتَى  
يَكُونُ الَّذِي لَا بَدَّ أَنْ سِيكُونُ؟

٤١٤ - [محمد]<sup>(٥)</sup> بن الحسن بن محمود.

أبو جعفر المَرْوَزِي، البيع، صاحب أموال كثيرة ذهبت في نهب مَرْزو  
وفي المصادر. وكان دِيَّنا خيراً.

سمع ببغداد من: أبي القاسم بن بيان.

(١) في الأصل بياض، والمرجع ما أثبناه.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض، والمرجع ما أثبناه.

(٤) الشَّلْيَي: بكسر الشين المعجمة وسكون اللام، نسبة إلى شِلْب. وقد تقدم قبل قليل.

(٥) في الأصل بياض. والمرجع ما أثبناه انسجاماً مع سياق التراجم.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني وقال: قال: وزنت لابن بيان ديناراً أحمر حتى سمعت منه. يعني «جزء ابن عرفة».  
ولد سنة أربع وثمانين.

٤١٥ - محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق<sup>(١)</sup>.

أبو عبد الله الخزرجي، القرئيسي.

سمع: أبا عبد الله محمد بن الفرج مولى ابن الطلاع، وأكثر عنه.  
وعني بالفقه، وطال عمره، وعلا سنده. وسمع في الكهولة من أبي  
محمد ابن عتاب، وغيره.

روى عنه: ابنه القاضي أبو محمد عبد الحق، وغيره.

وآخر من روى عنه: أبو القاسم أحمد بن بقي سمع منه «الموطأ»، وأجاز له.  
وتوفي قريباً<sup>(٢)</sup> من سنة ستين وخمسين.

وقد أجاز لنا عبد الله بن هرون الطائي سنة سبعينات من المغرب. قال:  
ثنا حمذ بن بقي «بالموطأ»، نا محمد بن عبد الحق، أنا ابن الطلاع، وهذا  
أعلى<sup>(٣)</sup> ما يوجد من الروايات بالمغرب.

٤١٦ - [محمد]<sup>(٤)</sup> بن عبد الحميد بن الحسين.

العلامة أبو الفتح الأسمدي<sup>(٥)</sup>، السمرقندية.

(١) أنظر عن (محمد بن عبد الحق) في: سير أعلام النبلاء ٤٢٠/٢٠، ٤٢١ رقم ٢٧٨، والمعين  
في طبقات المحدثين ١٦٨ رقم ١٨٠٧، والنجمون الزاهرة ٥٦١/٥، وشذرات الذهب  
٤/١٩٨.

(٢) في الأصل: «قريب».

(٣) في الأصل: «أعلا».

(٤) في الأصل بياض، والمثبت عن: الأنساب ١/٢٥٥، ٢٥٦، ومعجم البلدان ١/١٨٩.

(٥) الأسمدي: بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون التون وفي آخرها الدال  
المهملة. هذه النسبة إلى أسمدة، وهي قرية من قرى سمرقند.

وُلِدَ سنة ثمان وثمانين وأربعين، وسمع الحديث من: علي بن عثمان<sup>(١)</sup> الخراط، وأسمند من قري سمرقند.

روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني وقال: كان إماماً مناظراً، له الْبَاع الطويل في علم الجَدَلِ، وصنف التصانيف في علم الخلاف، وشاعت تصانيفه في البلدان<sup>(٢)</sup>.

٤١٧ - محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان<sup>(٣)</sup>.

أبو سعيد، وأبو عبد الله الجاوي، الحلوى<sup>(٤)</sup>، العراقي.

وجاوان: قبيلة من الأكراد سكنوا الحلة.

قديم بغداد في الصبي، وتفقه بها على: أبي حامد الغزالى، وإليها الهراسى حتى برع وتميّز.

وسمع من: الحميدي، وأبي سعد عبد الواحد بن القشيري، وأبي بكر محمد بن المظفر الشامي القاضي، وجماعة.

وقرأ «المقامات» على الحريري. وكان إماماً مناظراً. شرح كتاب

(١) في الأنساب ٢٥٦/١ «علي بن عمر».

(٢) وقال ابن السمعاني: كان فقيهاً فاضلاً، ومناظراً فحلاً، تفقه على السيد الإمام أشرف العلوى، وكانت له عبارة حسنة، وصفت تصنيفاً في الخلاف، سمع أبا الحسن علي بن عمر الخراط، لقيته بسمرقند غير مرة، وقال لي: يوردت مرو قاصداً إلى الأرساباندى ولم يكن حاضراً فحضرت درس والدك، رحمه الله، وعلقت عنه مسألة بيع اللحم بالشاة، وانصرفت من مرو، ولم أسمع منه شيئاً من الحديث لأنه كان متظاهراً بشرب الخمر، سمع ولدي أبو المظفر منه أحاديث، ولما وافى مرو منتصراً من الحجاز والحج والعمر والزيارة سنة ثلاث وخمسين قرأت عليه أحاديث بقرية سيد على طرف البرية.

(٣) أنظر عن (محمد بن علي بن عبد الله) في: الواقي بالوفيات ٤/١٥٥ رقم ١٦٨٨ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤/٨٨ ، وبغية الوعاة ١٨٢ رقم ١٨٣ ، ٢٠٦ وكشف الظنون ٣٤٢ ، ٤٨٤ / ١ ، ١٩٤١ ، ١٦٦٧ ، ١٢٥٦ ، ١١٨٧ ، ٩٢٧ ، ٨٢٥ ، ٢٢٣ ، ١٣٤ و ٥٩٥ ، وهدية العارفين ٢/٩٥ ، والأعلام ٧/١٦٦ ، ومعجم المؤلفين ١١/٢٢ . وتكلمة تاريخ الأدب العربي ١/٤٩٣ .

(٤) الحلوى: بكسر الحاء وتشديد اللام وواو. ويقال: الحلبي. من غير واو نسبة إلى الحلة.

«المقامات»، وله كتاب «عيون الشّعر»، وكتاب «الفرق بين الراء والغين». وحدّث بإربيل، والمُؤصل، وسكن البوازيع<sup>(١)</sup>.

وحدّث ببغداد قديماً بكتاب: «إلجم العوام» للغزالى.

وحدّث عنه قاضي أسيوط أبو البركات محمد بن علي الأنصاري، وقال: أبنا شيخنا الإمام رضي الدين الجاوي بالمؤصل في رجب سنة تسع وخمسين وخمسمائة قال: أنا أبو سعد القشري قراءة عليه ببغداد.

وقال ابن النجاشي: أخبرنا الشهاب المزكي، أخبرنا أبو سعد بن السمعاني، أنشدني أبو الفوارس الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي بمزو: أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي العراقي لنفسه بإربيل:

فداعي الحب للبلوى دعاني  
وسارا في الرفاق وودعاني<sup>(٢)</sup>  
وقلبي في يد الأسواق عاني  
ولا عقلني لدى ولا جناني؟<sup>(٣)</sup>

دعاني من ملامكما دعاني  
أجاب له الفؤاد ونَزَمْ عيني  
فطَرَزَ في ساهِرْ في طُولِ ليلي  
فكيف يصيغ للعذال سمعي

وقد قرأ عليه أبو سعد أحمد بن إبراهيم المؤدب «مقامات الحريري»

(١) البوازيع: بعد الزياني ياء ساكنة، وجيم. بلد قرب تكريت على فم الزاب الأسفل حيث يصب في دجلة، ويقال لها: بوازيع الملك، وهي من أعمال الموصل (معجم البلدان ٥٠٣/١).

(٢) البيتان في: الوافي بالوفيات ٤/٥٥ وبغية الوعاة ١/١٨٢.

(٣) ومن شعره مما أورده العماد:

حَةٌ فَالْمَرِيضَةُ لَا تَسَاوِي  
سَنٌ لَا أَقِيمُ بِالْمَسَاوِي  
أَنْدِيكُ بِالْعَيْنِ الصَّحِيفَ  
إِنِّي أَقِيمُ بِالْمَحَا  
(الوافي بالوفيات).

: له

بِهِمْ لِلخَلْقِ وَالدُّنْيَا نَظَامٌ  
لَهُ قَلْبٌ كَثِيرٌ مُسْتَهَمٌ  
فَلَذَ لَهُمْ بِرَوْيِتِهِ الْمُقَامُ  
عَبَادُ اللَّهِ أَقْوَامٌ كَرَامٌ  
أَحْبَبُوا اللَّهَ رِبَّهُمْ فَكَلَّ  
سَقَاهُمْ رِبَّهُمْ بِكَوْسِ أَنْسٍ  
(بغية الوعاة).

باريل في سنة إحدى وخمسين، ويقي إلى قريب الستين، وعاش اثنين وتسعين سنة<sup>(١)</sup>.

#### ٤١٨ - محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص<sup>(٢)</sup>.

التفزي<sup>(٣)</sup>، الأستاذ، أبو عبد الله الشاطبي، ويُعرف بيده بابن اللائيه بتفحيم اللام وضم الياء، ثم هاء ساكنة، المقرئ الضرير.

(١) وقد أورده ابن المستوفى في (تاريخ إربل) في الجزء الذي لم يصلنا، وفيه: إمام عالم بالتحو والفقه، له كتب مصنفة، شرح المقامات، وكان أخذها عن مؤلفها. وله «الذخيرة لأهل البصيرة»، و«البيان لشرح الكلمات المتنظم في سلوك الأدوات»، لم يذكر فيه من التحو طائفًا، و«مسائل الامتحان» ذكر فيه العويس من التحو. ولهم فضول وعظ ورسائل. أقام باريل، ورحل إلى بلاد العجم، ومات في خفيان، وحمل فُدقِن بالوازيع. وكان سمع من محمد بن الحسين البرصي، وسمع منه أبو المظفر بن طاهر الخزاعي. قال - أعني أبو المظفر: وحدثني في ذي الحجة سنة ست وخمسين أنه سمع تفسير الكلبي، عن ابن عباس، على أبي علي القطبي. (بفتح الراء).

وجاء في المطبوع من (تاريخ إربل ١/٨٦) في ترجمة عتيق بن علي بن علوى، رقم ٢٤: «وسمع عتيق بن علي بن علوى محمد بن علي الحلّي العراقي الواعظ، وجدت ذلك بخط الحلّي، وحكياته:قرأ على الخطيب المعروفة بيته ثباته - رحمهم الله - من هذا الكتاب وغيره، صاحبه القاضي، - وذكر القتاباً تركت ذكرها - أبو بكر عتيق بن علي علوى الاربلي، وأذنت له أن يرويها عني مع ما شرحت له من غريب فيها سألني عنه، بروايتها عن الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن القيسى القطبي، بروايتها عن أبيه - وكانت من المعمرتين - برواية أبيه عن الإمام عبد الرحيم بن ثباته وابنه أبي طاهر - رحمهما الله - وكتب العبد المذنب محمد بن علي الحلّي العراقي في سلخ جمادى الأولى من سنة تسعة وخمسين وخمسين». وذكر ابن المستوفى اثنين من أخذوا عنه:

١ - أبو محمد عبد الكرييم بن أحمد بن محمد البوازيجي، المتوفى سنة ٦١١ هـ. (تاريخ إربل ١/٣٦٤ رقم ٢٥٩).

٢ - أبو مسعود سعد بن عبد العزيز الضرير المقرئ البوازيجي. (تاريخ إربل ١/٣٧٤ رقم ٢٧٩) وقد أرث بعضهم وفاته سنة ٥٦١ هـ.

(٢) في الأصل: «بن أبي القاضي»، والمثبت من: غایة النهاية ١٢٤/١ رقم ٥٧٧ و ٢٠٤/٢ رقم ٣٦٦٣.

(٣) التفزي: بالكسر ثم السكون، وزاي، وبعد الأنف واو مفتوحة. نسبة إلى نَفْرَاوَة: مدينة من أعمال إفريقية.

وقد تحرّفت إلى «النفري» بالراء في: غایة النهاية ١٢٤/١.

أخذ القراءات عن أبي عبد الله محمد بن غلام الفرس الداني. وتصدر  
للقراء مدة.

أخذ عنه القراءات: أبو القاسم الرعيني، الشاطبي، وأبو عبد الله  
محمد بن عبد العزيز بن سعادة، والقاضي أبو بكر بن مفؤز مع تقدمه.  
وكان موصوفاً بالإتقان والذيانة.

قال شيخنا أبو حيّان: كان حيّاً في سنة خمس وخمسين وخمسماة،  
وهو والد المقرئ أبي جعفر أحمد بن محمد<sup>(١)</sup>، وهو الذي خلف أباه أبا  
عبد الله في الإقراء رحمة<sup>(٢)</sup> الله عليهم.

٤١٩ - محمد بن عمر بن محمد بن العباس بن علي.

الأديب، أبو الفضل القرشي، المخزومي، الخالدي، الإشتيخني<sup>(٣)</sup>  
السُّنْدِي<sup>(٤)</sup>، السمرقندية.

كان أدبياً، نحويأ، بارعاً، صالحأ، خيراً، سريع الدمعة، كتب بنفسه  
أمالي أئمة سمرقند، واختص بالإمام مسعود بن الحسين الكُشَانِي<sup>(٥)</sup>، وعليه  
تفقهه. وسمع منه، ومن: علي بن عثمان الخراط، ومحمد بن مسعود  
الشعبي<sup>(٦)</sup>، وجماعة كبيرة.

(١) غاية النهاية ١/١٢٤ رقم ٥٧٧.

(٢) في الأصل: «رحمت».

(٣) الإشتيخني: بكسر الألف وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المنقوطة بقطتين من فوقها  
بعدها ياء معجمة بقطتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقوطة وفي آخرها التون. هذه  
النسبة إلى إشتيخن وهي قرية من قرى السُّنْدِي بسمرقند على سبعة فراسخ منها. (الأنساب  
٢٦٨/١).

(٤) السُّنْدِي: بضم السين المهملة، وسكون العين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى  
السُّنْدِي، ناحية من نواحي سمرقند. (الأنساب ٧/٨٦).

(٥) الكُشَانِي: بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها التون. هذه النسبة إلى كُشانية، وهي بلدة  
من بلاد السُّنْدِي بنواحي سمرقند.

(٦) الشعبي: بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء بعدها الباء المنقوطة  
بواحدة. هذه النسبة إلى الجد، وهو «شعب».

وكان مولده بإشتيخن في سنة ثلثٍ وتسعين وأربعين.  
ومات الخرّاط في سنة عشر، ومات الشعيبي سنة أربع عشرة.  
روى عنه: عبد الرحيم بن السمعاني.

#### ٤٢٠ - محمد بن أبي القاسم بن محمد الإصبهاني.

روى «جزء لُوين» عن: أبي عيسى بن زياد، وعن أبي بكر بن ماجة  
الأَبْهَرِيِّ.

روى عنه: جامع بن إسماعيل، عُرف بِالله، والأمير أبو المعالي، وابنه  
غانم بن أبي المعالي بن حيدر الحُسَيْنِي، ومحمد بن أبي الفتوح  
السُّوْدَرْجَانِي<sup>(١)</sup>، ومحمد بن أميرك بن حَسَن الصَّبَرِيِّ، والوجيه محمد بن أبي  
رشيد بن عبد المطلب الضراب، البصري، ومحمد بن محمد بن أبي نصر  
البقال، وسُفيان بن إبراهيم بن مُنْدَة، وأخرون.

وكان أدبياً نبيلاً. كنيته أبو بكر الصالحي<sup>(٢)</sup>.

#### ٤٢١ - محمد بن الفضل بن محمد بن منصور<sup>(٣)</sup>.

العلامة، أبو طاهر البرْجِي<sup>(٤)</sup>، الإصبهاني، العروضي، إمام مُناذِر،  
فحل، صاحب فنون.

سمع: أبا المطیع المصري، ومکی بن منصور الكرجي، وجماعة.  
عظمي السمعاني، وأخذ عنه بیلخ وبیخاری في سنة إحدى وخمسين،  
ثم دخل بلاد التُّرك.

(١) السُّوْدَرْجَانِي: بضم السين المهملة، والذال المفتوحة المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها  
التون. هذه النسبة إلى سُودَرْجَان، وهي من قرى إصبهان. (الأنساب ١٨٥/٧).

(٢) الصالحي: بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها التون. هذه  
النسبة إلى «صالحان» وهي محلّة كبيرة بإصبهان. (الأنساب ١٢/٨).

(٣) أنظر عن (محمد بن الفضل) في: الأنساب ١٣٣/٢.

(٤) البرْجِي: بضم الباء المعجمة ببنقطة وسكون الراء المهملة وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى  
قرية برج وهي من قرى إصبهان.

## ٤٢٢ - محمد بن المُجَلَّى بن الصانع<sup>(١)</sup>.

أبو المؤيد الْجَزَرِيُّ، الطَّبِيبُ، المعروفُ بِالْعَنْتَرِيِّ. عُرِفَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ يَكْتُبُ سِيرَةَ عَنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ.

قَالَ ابْنُ أَبِي أَصَيْبِعَةَ<sup>(٢)</sup>: كَانَ طَبِيباً مَشْهُوراً، وَعَالِماً مَذْكُوراً حَسَنَ الْمُعَالَجَةَ وَالتَّدَبِيرَ، فَلِيسَ فَوْاً، مَتَّمِيزاً فِي عِلْمِ الْأَدْبِ، شَاعِراً.

رَوَى السَّدِيدُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَقِيقَةَ الطَّبِيبِ، عَنِ الْحَكِيمِ مُؤَيَّدِ الدِّينِ بْنِ الْعَنْتَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، لِهِ هَذِهِ الْأَيَّاتُ:

فَالْطَّبُّ مَجْمُوعٌ بَعْضٌ كَلامِي  
فِي حَفْظٍ قُوَّتِهِ مَعَ الْأَيَّامِ  
وَالصَّدْقَةِ شَفَاءُ كُلِّ سَقَامِ  
مَاءُ الْحَيَاةِ يُرَاقِّ فِي الْأَرْحَامِ  
وَأَخْدَرَ طَعَاماً قَبْلَ هَضْمِ طَعَامِ  
كَالثَّارِ تُصْبَحُ وَهِيَ ذَاثُ ضِرَامِ  
كِيمُوسِهِ سَبَبَ لِي الْأَسْقَامِ  
شَافِ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالآَلَامِ  
أَوْ تَأْكُلَنَّ بِعَقِبِ شُرْبِ مُدَامِ  
فِي قُودِ طَبَعَكَ لِلَّادِي بِزِمامِ<sup>(٣)</sup>

احْفَظْ بُنَيَّ وَصِيتِي وَاعْمَلْ بِهَا  
فَدَمْ عَلَى طِبِّ الْمَرِيضِ عَنْيَا  
بِالشَّبَهِ تَحْفَظْ صَحَّةَ مَوْجُودَة  
أَقْلِلْ نِكَاحَكَ مَا اسْتَطَعْتَ فِي إِنَّهِ  
وَاجْعَلْ طَعَامَكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّة  
لَا تَحْقِرْ الْمَرَضَ الْيَسِيرَ فِي إِنَّهِ  
لَا تَهْجُرْنَ الْقَنِيءَ وَاهْجُرْ كَلْمَا  
إِنَّ الْحُمَّى عَوْنَ الْطَّبِيعَةِ مَسَعِد  
لَا تَشْرَبَنَّ بِعَقِبِ أَكْلِ عَاجِلًا  
إِيَّاكَ تَلْزِمْ أَكْلَ شَيْءًا وَاحِدًا

فِي أَيَّاتٍ أُخْرَى؛ وَهِيَ تُنْسَبُ أَيْضًا إِلَى الرَّئِيسِ ابْنِ سِينَا، وَتُنْسَبُ إِلَى  
الْمُخْتَارِ بْنِ بُطْلَانَ.

(١) أَنْظُرْ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ الْمُجَلَّى) فِي: الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ٤/٣٨٤ - ٣٨٦، ١٩٤٢ رقم ٥٦٢ و ٢٧٠/٢، ٢٧٠ - ٢٩٧، وَإِلَيْضَاحِ الْمَكْنُونِ ١/٥٦٢ و ٦٨٧، ٢٨٦، ٢٧٠/٢، ٢٩٠ - ٢٩٧، وَهَدِيَةِ الْعَارِفِينَ ٢٠/١٠٠، وَمَعْجمِ الْمُؤْلِفِينَ ١١/١٧٣.

(٢) فِي عَيْنِ الْأَنْبَاءِ.

(٣) عَيْنِ الْأَنْبَاءِ، وَفِي الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ٤/٣٨٥ الْبَيْتُ الرَّابِعُ فَقَطُّ.

قال ابن أبي أصيني<sup>(١)</sup> : والصحيح أنها للعترى .  
وله :

تُخْفِي عن النّاس مساوِيهِ  
وَقَلْبُ من يجهلُ في فِيهِ<sup>(٢)</sup>

وأرثني منه الذي كان قصدي  
حالِكِ اللّون أنسودَ غير جعدِ  
الفضةَ حتى اكتسى غلالةً وردِ<sup>(٣)</sup>

مَن لَزِم الصَّمْتَ اكتَسَى هَيَّةَ  
لَسَانٌ مَن يَعْقِلُ فِي قَلْبِهِ  
وله :

جَرَدَتُ الْحَمَامَ مِن كُلِّ ثُوبٍ  
بَدَنَا كَالصَّبَاحِ مِنْ تَحْتِ لَيْلٍ  
سِكَبَ الْمَاءَ فَوْقَ جَسْمٍ حَكَى

(١) في عيون الأنبياء .

(٢) عيون الأنبياء، الواقي بالوفيات ٣٨٦ / ٤ .

(٣) ومن شعره :

كُلُّ عِلْمٍ تَصْرُّرُ وَقِيَاسُ  
ظَهَرَتْ لِي وَلِيُسْ فِيهَا التَّبَاسُ  
عَرَفَ الْعِلْمَ بِالرِّجَالِ النَّاسُ

أَبْلَغَ الْعَالَمِينَ عَنِي أَنِي  
قَدْ كَشَفْتُ الْأَشْيَاءَ بِالْفَعْلِ حَتَّى  
وَعْرَفْتُ الرِّجَالَ بِالْعِلْمِ لِمَا

وَمِنْهُ :

يُحْقِائقُ الْأَشْيَاءَ عَنْ بَارِيهَا  
كُرْهٌ وَلَسْتُ كَجَاهِلِ رَاضِيهَا  
سَعْدًا بِغَيْرِ عَوَانِقِ تَنْهِيَا  
لَعْنُورَهَا الْأَفْلَاكَ أَنْ تَحْرِيَهَا  
نَاطَ الْقَضَاءَ بِهَا الْقَضَاءَ وَإِلَيْهَا  
تَشْرُنَتِي أَضْعَافُ مَا أَطْوَيَهَا  
إِمَّا سُنْنَتِي الْعُمَرُ أَوْ يَتْنِيَهَا  
وَالْفَانِيَاتُ فَمَا أَنْكَرَ فِيهَا

قَالُوا رَضِيَتْ وَأَنْتَ أَعْلَمُ ذَا الْوَرَى  
تَجْتَابُ أَبْوَابَ الْخَمْوَلِ فَقْلَتْ عَنِ  
لِي هَنْتَهُ مَأْسُورَةً لَوْ صَادَفْتُ  
ضَاقَ الْفَضَاءُ بِهَا فَلَا تُسْطِعُهَا  
مَا لِلْمَقَاصِدِ جَمَّةً وَمَقَاصِدِي  
أَطْوَى الْلَّيَالِي بِالْمُنْتَهَى وَصَرْوَهَا  
إِنِّي عَلَى ثُوبِ الزَّمَانِ لِصَابِرٍ  
أَمَّا الَّذِي يَقْنِى فَقَدْ أَحْرَزْتُهُ

وَمِنْهُ :

جَمِيعَ مَا النّاسُ فِيهِ تَكْسِبُ نَسْبًا  
لِلأَصْلِ بِالْعِلْمِ حَتَّى يَلْعُجَ الشُّهُبَا  
فَالنَّارُ تَخْمَدُ مَهْمَا لَمْ تَجِدْ حَطَبًا  
عُمْرُهُ لَمْ يَنْلُ عِلْمًا وَلَا نَشَابًا  
جَهَلٌ وَفَقْرٌ لَقَدْ قَضَاهُمَا نَصْبًا

بَنَيْتُ كُنْ حَافِظًا لِلْعِلْمِ مُطْرَحًا  
فَقَدْ يَسُودُ الْفَتَنَى مِنْ غَيْرِ سَابِقَةٍ  
غَدَّ الْعِلْمُ بِتَذْكَارِ تِعْشَ أَبَدًا  
إِنِّي أَرَى عَدَمُ الْإِنْسَانِ أَصْلَحُ مِنْ  
قَضَى الْحَيَاةَ فَلَمَّا مَاتَ شَيْعَهُ

وله من المصنفات كتاب «الحماية» في الطبيعي والإلهي، وكتاب «الأقرباذين» وهو كبير مفيد، وكتاب «رسالة الشعري اليمانية إلى الشعري الشمالية»، كتبها إلى عَرْفَة النَّحْوِي بدمشق، ورسالة يهني بها الوزير مروان الذي وَزَرَّ بعده أتابك زنكي بن أَقْسُنْفُرْ، ورسالة الفرق ما بين الدهر والزمان والكفر والإيمان، ورسالة العشق الإلهي والطبيعي، وكتاب التور المُجتَنَى في المحاضرة<sup>(١)</sup>.

#### ٤٢٣ - محمد بن الفضل بن إسماعيل بن الفضل.

أبو الفضل بن كاهوية التميمي، الإصبهاني، الكاتب.  
وُلد سنة أربعين وثمانين وأربعين، وسمع: أبي القاسم بن بيان، وأبا علي بن تهان، وأبا ملة، وخليقاً كثيراً<sup>(٢)</sup> بإصبهان، وبغداد، وخراسان، وخرج لنفسه مُعجِّماً.

وكان كاتباً بليناً، ناظماً، ناثراً، مرضيًّاً الأخلاق.

#### ٤٢٤ - [محمد]<sup>(٣)</sup> بن طيفور<sup>(٤)</sup> السجحاوندي<sup>(٥)</sup>.

أحد القراء، هو أبو عبد الله الغزنوي، المقرئ، المفسر النحوبي، له

ومنه =  
قد أقبلتْ غُولَةُ الصبَا  
فقلتْ من أعظم الرزَا  
أحسن ما كنتَ في عباء  
(١) ورث بعضهم وفاته سنة ٥٨٠ هـ.  
(٢) في الأصل: «خلق كثير».  
(٣) في الأصل بياض. والمثبت من المصادر.

(٤) أنظر عن (محمد بن طيفور) في: إنبأ الرواة ١٥٣/٣ رقم ٦٥٧ والوافي بالوفيات ١٧٨/٣، وغاية النهاية ١٥٧/٢ رقم ٣٠٨٤، وطبقات المفسرين للسيوطى ٣٢، ٣٣، وكشف الظنون ١١٨٢، ومعجم المؤلفين ١١٢/١٠، ومفتاح السعادة ٧٩/١، ومعجم طبقات الحفاظ المفسرين ٢٧٧ رقم ٥٠٠.

(٥) لم أجد هذه النسبة.

تفسير حَسَن لِلقرآن، وكتاب «عِلَّل القراءات» في عدّة مجلّدات، وكتاب «الوقف والإبتداء» في مجلّد كبير يدلّ على تبحّره. ولم يبلغني على مَن قرأ، ولا من أخذ عنه.

وذكره القِقْطَي مختصرًا<sup>(١)</sup> وقال: كان في وسط المائة السادسة رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

٤٢٥ - [محمد]<sup>(٣)</sup> بن هبة الله بن عليّ.

أبو المعالي بن العقاد، البغدادي، المؤذب.

سمع: أبو الحَسَن الأنباري الخطيب، وأبا عبد الله النُّعَالي. عنه! السمعاني، والمسعودي، وغيرهما.

قال أبو سعد السمعاني: كان صالحًا، خيرًا من أولاد المحدثين. ولد سنة ثمانٍ وسبعين وستين وأربعين سنة.

قلت: وبقي إلى سنة أربعين وخمسين.

٤٢٦ - [مُحَمَّد]<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن الفرج بن عبد العزيز.

أبو المحامد الشاعر، أخي الساغرجي<sup>(٥)</sup>، السمرقندى، المعروف بشيخ الإسلام.

قال ابن السمعاني: إمام، فاضل، بارع، مبرز في أنواع الفضل، والتفسير، والحديث، والأصول، والخلاف، والوعظ، ومع اجتماع هذه

(١) في إنفاس الرواية ١٥٣/٣.

(٢) أربخ بعضهم وفاته سنة ٥٦٠ هـ.

(٣) في الأصل بياض.

(٤) في الأصل بياض. والمثبت عن: الأنساب ٩/٧، ١٠/١٢ و ١٥١.

(٥) الساغرجي: بفتح السين المهملة والفين المعجمة وسكون الراء، وفي آخرها الجيم، وقد يقال بالصاد بدل السين، فيقال: ساغرج وصاغرج. وهي قرية من قرى السند على خمسة فراسخ من سمرقند، وهي من نواحي أشیixin. (الأنساب ٩/٧).

الفضائل هو حَسَن السِّيَرَة، سليم الباطن، كثير الخير والعبادة، تاركٌ لما لا يعنيه ولد سنة ثمانين وأربعينات، وقال لي: أول ما كتب الحديث، عن شيخ والذي الإمام يوسف بن صالح الخطيب سنة إحدى وسبعين.

وسمع بسَمْرُقَنْد من: الحَسَن بن عطاء السُّعْدِي، وأبي إبراهيم إسحاق بن محمد التُّوْحِي<sup>(١)</sup>.

وبيخارى: أبو المعين ميمون المكحولي، وعليّ بن أحمد الكلبازى، والبرهان عبد العزيز بن عمر أستاذه.

قرأت عليه «تنبيه الغافل» لأبي الليث السَّمَرْقَنْدِي، عن التُّوْحِي<sup>(٢)</sup>، عن سِبْط التَّرْمِذِي، عنه، من أوّله إلى باب الورع.

كتبت عنه بسَمْرُقَنْد، وحجّ سنة إحدى وعشرين وخمسماة. قلت: روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني.

٤٢٧ - [...] بن عليّ بن نصر بن أبي يعمار.

الأديب، أبو القاسم النَّسَفِي، نزيل سَمَرْقَنْد.

نحوئي لغوي، فاضل، كان يعلم أولاد الخاقان، وكان خيراً، صالحأ، صدوقاً.

سمع: أبو بكر محمد بن أحمد البَلْدِي<sup>(٤)</sup>، وعبد الله بن أبي جعفر النَّسَفِي، وعليّ بن عثمان الخراط، وغيرهم.

قال عبد الرحيم بن السمعاني: سمعت منه «أخبار مكة» للأزرقى؛ أنا

(١) التُّوْحِي: بضم النون وسكون الواو وفي آخرها الحاء. هذه النسبة إلى نوح، وهو اسم لبعض أجداد المتسبّ إليه. (الأنساب ١٢ / ١٥٠).

(٢) تحرّفت في الأنساب ٧ / ١٠ إلى «التنوخي»، والمثبت هو الصحيح كما في (الأنساب ١٢ / ١٥٠).

(٣) في الأصل بياض.

(٤) توفي سنة ٥٠٥ هـ.

البَلْدِي، أنا معتمد بن محمد بن محمد السَّفَيِّي، أنا هارون بن أحمد الأَسْنَرِيَّاً، عن إِسْحَاقَ بْنَ أَحْمَدَ الْخُزَاعِيِّ، عن أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْرَقِيِّ.

وُلِدَ سَنَةُ سِبْعٍ وَسَبْعينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.  
وَتُوْفِيَ سَنَةُ نِيَّتِهِ وَخَمْسِينَ.

٤٢٨ - [١) بن محمد بن عبد الرحمن.

أبو القاسم المَرْوَزِيُّ، التَّاجِرُ، السَّفَّارُ.

سمع : أبا المظفر منصوراً السمعاني ، وعبد الغفار الشيرازي .  
قال عبد الرحيم بن السمعاني : سمعت منه بمرو ، وسمَّقند ، وُلد سنة  
تسع وتسعين وأربعين.

٤٢٩ - [مسعود]<sup>(٢)</sup> بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن  
مسعود .

أبو الفتح المسعودي ، المَرْوَزِيُّ ، الخطيب بجامع مَزوِّ القديم .  
وُلد في ثانٍ عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين .  
وسمع : الإمام أبا المظفر السمعاني ، ومحمد<sup>(٣)</sup> بن الحسين الخزاعي ،  
وأبا المظفر سليمان بن محمد الصيدلاني .  
وعنه : عبد الرحيم<sup>(٤)</sup> .

(١) في الأصل بياض .

(٢) في الأصل بياض ، والمثبت من : الأنساب . ٣٠٩ / ١١

(٣) في الأنساب : «أحمد» .

(٤) وقال أبو سعد ابن السمعاني : فاضل ، حسن السيرة ، جميل الأمر ، كثير المحفوظ ، مليح  
الأخلاق ، شديد التواضع . تفقه على الإمام والدي ، رحمة الله ، ورأى جدّي الإمام أبا المظفر  
السمعاني وسمع منه الحديث ، ومن أبي جعفر أحمد بن الحسين القمي الخزاعي ، وأبي  
المظفر سليمان بن داود الصيدلاني ، وغيرهم ، وكانت له إجازة عن أبي بكر  
أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدى ، وأبي =

٤٣٠ - [١) بن محمد بن أحمد بن القاسم.

أبو الفرج البغدادي، الخشاب.

سمع: أبا عبد الله بن البُشري، وأبا القاسم الرَّبِيعي.

روى عنه: عبد العزيز بن الأخضر.

٤٣١ - [٢) بن علي بن عيسى بن مختار.

أبو عمر الغافقي، الأندلسي، الشَّقُورِي.

سمع: «جامع» الترمذى، من أبي علي بن سُكْرَة. وأجاز له من خُراسان

أبو عبد الله الفراوى، وغيره.

ولي قضاء شَفُورَة.

روى عنه: ابن أخيه محمد بن عبد العزيز، وسبقه نصر بن عبد الله.

بقي سِبْطُه إلى بعد العشرين وستمائة.

## - حرف الهاء -

٤٣٢ - [٣) هبة الله.

هو أوحد الزَّمان الطَّيِيب.

قد تقدم ذكره.

٤٣٣ - [٤) هبة الله بن مُوَّقَّ.

مولى ابن [٥) الأَزْدِي، الجَيَانِي، أبو الحسن. من أهل وادي آش.

=  
محمد الحسن بن أحمد السمرقندى، وغيرهم، سمعت منه الكثير مثل تاريخ نصف لأبي العباس المستغفى، وكتاب الشعر والشعراء للمستغفى أيضاً، بروايته عن السمرقندى، عنه، وكان كثير الميل إلى، وكنت آنس به كثيراً، وأفرح بلقائه ومحاؤته.

(١) في الأصل بياض.

(٢) في الأصل بياض.

(٣) في الأصل بياض. والمثبت من ترجمته التي تقدمت في وفيات سنة ٥٦٠ هـ. برقم (٣٨٠).

(٤) في الأصل بياض.

(٥) في الأصل بياض.

حجّ وسمع من: أبي عبد الله الرَّازِي، وأبي بكر الطُّوشِي.  
وسمع «تجريد الصَّحاح» من رزين العَنْدِري، وأدخله الأندلس.  
روى عنه: أبو خَلَدُ البَزْدَانِي، وأبو عبد الله المِكْنَاسِي، وأبو خَلَدُ بن  
رَفَاعَة. وكان صالحًا، ذا مشاركةٍ في الفِقْهِ والأُصُولِ. ونَيْفَ على الشَّمَانِينِ.  
أجاز لأبي محمد بن سُفيان في سنة ٥٥٤<sup>(١)</sup>.

### - حرف الياء -

٤٣٤ - [يحيى]<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع.

أبو اليُمن ابن تاج القراء الطُّوسِي، أخو أبي الحسن عليٍّ.  
سمع من: مالك البَانِيَّيِّي، ورِزْقُ الله بن عبد الوهَابِ.  
وكان مولده سنة سبْعٍ وسبعينَ.

٤٣٥ - [يحيى]<sup>(٣)</sup> بن عبد الملك بن أحمد بن الخطيب.

أبو زكريَا السُّدْرِي<sup>(٤)</sup>، الكافُوري.

ُلِدَ بحلب سنة سُتٌّ وسبعين وأربعينَ، ونشأ ببغداد وصَحِّبَ الشَّيخَ  
حماداً الدَّبَاسَ، وجمع كلامه بعد وفاته.  
وسمع الحديث من: الحسين بن الطُّويُوري، والحسن بن محمد بن عبد  
العزيز التَّكَكي<sup>(٥)</sup>.

قال ابن السمعاني: شيخ، صالح، دين، مشتغل بما يعنيه، له سكون  
وحياء ووقار كتب عن الحديث.

(١) هكذا في الأصل.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) في الأصل بياض، والمثبت من: الأنساب ٧/٥٧.

(٤) السُّدْرِي: بكسر السين وسكون الدال وكسر الراء المهملات. هذه النسبة إلى السُّدْرِ، وهو  
ورق شجرة النبق، تغسل به الشعور في الحمامات، ويقال لمن بيضعه ويطحنه: السُّدْرِي.

(٥) التَّكَكِي: بكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفتح الكاف، وفي آخرها كاف آخرى هذه  
النسبة إلى تكك وهي جمع تكة. (الأنساب ٣/٦٨).

٤٣٦ - يوسف بن آدم بن محمد بن آدم<sup>(١)</sup>.

أبو يعقوب المراغي ثم الدمشقي المحدث.

شيخ سني خير، له معرفة قليلة.

رحل وسمع من: أبي الفضل محمد بن ناصر، وجماعة.

وحدث «بصحيح مسلم» عن: أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي.

وحدث بدمشق، وبغداد، ونصيبين، ونسخ الكثير.

وكان مولده في سنة إحدى عشرة وخمسين.

روى عنه: عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر، والشيخ أحمد والد الشيخ الموفق،

وأبو الخير سلامه الحداد، والفقية هلال بن محفوظ الرسعيتي<sup>(٢)</sup>، وغيرهم.

وفي سنة نصف وخمسين ضرب السيف البلخي الوعاظ أنس يوسف بن آدم  
بدمشق فأذمه، فأخرج الملك نور الدين يوسف منفياً من دمشق، وانقطع خبره.

قال ابن النجاشي: حدث «بصحيح مسلم»، سمعه منه شيخنا عبد الرزاق  
الجيلى، ومحمد بن مشق. وكان كثير الشغب، مثيراً للفتن بين الطوائف.

وقال أبو الحسين القطبي: كان إذا بلغه أن قاضياً أشعرياً عقد نكاحاً  
فسخ نكاحه، وأفتى أن الطلاق لا يقع في ذلك النكاح، فأثار بذلك فتنة،  
فأخرجه صاحب دمشق منها، فسكن حزان، ثم ملكها نور الدين، فطلب منه  
أن يعود ليرى أمته بدمشق، فأذن له بشرط أن لا يدخل البلد، فجاء ونزل  
كهف آدم، فخرجت أمته إليه. ثم دخل دمشق يوم الجمعة، فخاف الوالي من  
فتنته، فأمره بالعود إلى حزان، فعاد إليها. لقيته وسلمت عليه بها، ومات في  
قرب ربيع الأول سنة تسع وستين؛ والله أعلم.

آخر الطبقة السادسة والخمسين

من تاريخ الإسلام، والحمد لله أولاً وأخراً

(١) انظر عن (يوسف بن آدم) في: سير أعلام النبلاء ٥٩٠/٢٠، رقم ٣٧١.

(٢) الرسعيتي: بفتح الراء المشددة، وسكون السين المهملة، وفتح العين المهملة،  
وسكون الياء المنقوطة من تحت باثتين، ونون. نسبة إلى: رأس عين.

(بعون الله تعالى وتوفيقه، أنجز خادم العلم وطالبه، الفقير إلى عفو ربه الحاج «أبو غازي» «عمر عبد السلام تدمري» أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، ممثل لبنان في الهيئة العربية العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرخين العرب، الطرابلسي مولداً، وموطناً، الحنفي مذهباً - هذه الطبقة السادسة والخمسين من موسوعة «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» لمؤرخ الإسلام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي مولداً ووفاة، وقام بضبط نصها، وتوثيق مادتها، والإحالة إلى مصادرها، وتحريج أحاديثها وأشعارها، بقدر الطاقة والإمكان، مع الاعتراف بالنقص والتقصير، وكان الفراغ منها بعد مغرب يوم الثلاثاء الواقع في ٨ من شهر رجب الخير ١٤١٤ هـ. الموافق ٢١ من كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ م. وذلك بمنزله بساحة النجمة من مدينة طرابلس الفيحاء المحروسة حماها الله وجميع بلاد الإسلام. والحمد لله رب العالمين).



## الفهارس

٣٧٩	١ - فهرس الآيات القرآنية
٣٨٠	٢ - فهرس الأحاديث النبوية
٣٨١	٣ - فهرس الأشعار
٣٨٤	٤ - فهرس الأماكن والبلدان
٣٨٩	٥ - فهرس القبائل والطوائف والأمم
٣٩٠	٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث
٣٩٢	٧ - فهرس أنساب المترجمين
٤١٥	٨ - فهرس القضاة
٤١٦	٩ - فهرس القراء
٤١٧	١٠ - فهرس الفقهاء
٤١٨	١١ - فهرس أصحاب المناصب
٤١٩	١٢ - فهرس أصحاب الوظائف الدينية
٤١٩	١٣ - فهرس الزهاد
٤٢٠	١٤ - فهرس الوعاظ
٤٢٠	١٥ - فهرس أصحاب المهن
٤٢٢	١٦ - فهرس الأدباء والشعراء والكتّاب
٤٢٣	١٧ - فهرس الصوفيين
٤٢٤	١٨ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن
٤٢٥	١٩ - فهرس المصادر والمراجع
٤٣٤	٢٠ - فهرس ترجم الأعلام على الحروف الأبجدية
٤٤٨	٢١ - الفهرس العام



(١)

## فهرس الآيات القرآنية

رقمها	السورة	الصفحة
١٢	البقرة	١٥٦
٤٦	الحقة	٢٩ و ٢٨
١٢٠	يس	٢٧ و ٢٦
١٤٤	الشورى	١١
٢٤٤	آل عمران	١٢٨
٢٩٧	ابراهيم	١٧

الآية  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيْهِ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيْهِ  
يَا لَيْتَ قَوْمِيْ يَعْلَمُوْنَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي  
مِنَ الْمُكْرَمِيْنَ  
لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَصِيرُ  
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ  
يَعْجَزُ عَنْهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيقُهُ

(٢)

## فهرس الأحاديث النبوية

الحادي	الصفحة	الراوي	
			<b>حرف الألف</b>
أمر رسول الله - ﷺ	٧٤	على بن أبي طالب	أمر رسول الله - ﷺ - ابن مسعود أن يصعد شجرة
أن النبي - ﷺ	١٠٠	بلال	أن النبي - ﷺ - صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة
أن النبي - ﷺ	٢٤٤	ابن عمر	أن النبي - ﷺ - كان يدعوا على أربعة نفر
			<b>حرف القاف</b>
قلت لرسول الله - ﷺ	٤٨	أبو رزين	قلت لرسول الله - ﷺ - أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات
			<b>حرف الميم</b>
من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة	١٢٠		
			<b>حرف اللام الف</b>
لا يزداد الأمر إلا شدة	١٧٣	أنس	

(٣)

## فهرس الأشعار

الصفحة

البيت

### حرف الباء

- |                                    |                                  |
|------------------------------------|----------------------------------|
| عذاب قلبي وما لاه ذنب ١٢٤          | سارقته نظرة طال بها              |
| أين المفتر وخيّل الله في الطلب ٢٦٢ | ما للعدى جنة أوفى من الهرب       |
| مهما وردت ماء الحياة من القلب ٢٩٢  | سقى الله بالزوراء من جانب الغربي |
| لديك من ملهمي ولا ملعب ٣١٦         | لم يرق بعد المفترق الأشيب        |
| ... فني المكاسب نابا ٣٢٧           | نعمى أبي الفرج بن صاعد الذي      |

### حرف التاء

- |                           |                      |
|---------------------------|----------------------|
| أتاكم الشيخ أبو الوقت ١٢٠ | باحسن الأخبار عن ثبت |
|---------------------------|----------------------|

### حرف الثاء

- |                      |                    |
|----------------------|--------------------|
| وخليلع بنت أعتاله ٧١ | ويرى عذلي من العبث |
|----------------------|--------------------|

### حرف الجيم

- |                                 |                             |
|---------------------------------|-----------------------------|
| يا نفس لا تجزعي من شدة عرضت ١٥٩ | وأيقنني من إله الخلق بالفرج |
|---------------------------------|-----------------------------|

### حرف الحاء

- |                             |                          |
|-----------------------------|--------------------------|
| أهلاً بمن أهدي إلي صحفة ٢٧٣ | صافحتها بالروح لا بالراح |
|-----------------------------|--------------------------|

### حرف الدال

- |                           |                          |
|---------------------------|--------------------------|
| تأهّب للذى لا يُذْمنه ١٩٢ | من الموت الموكّل بالعباد |
|---------------------------|--------------------------|

### حرف الراء

- |                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| ونظم كدُّر في قلائد حور ٨٨  | وقد كان ذا فضل وحسن بلاغة |
| لكتت أرجو تلاقيه وأعتذر ١٥٥ | لو صدّعني دللاً أو معاتبة |

خرت ريوس المكرمات لراحل  
قولوا لمغورو بطول العمر:  
صفت نعمتان خصتاك وعنتا

حروف السين

٢٧٢      قل لسديد الدولة المجتبى      في الأصل والأفضل والفرس

حُفَّ الطَّاء

٣١٩ لا تشكون ده رأس طا شكا واكه عين الخطأ

حروف العين

مطرب قوله بالكـره مسمـوع  
يـا أـبا الفـتح الـهجـاء إـذا  
محـجـب عـن بـيوـت النـاس مـمنـوع  
جـاش صـدر منـه مـتسـم

حُرْفُ الْفَاءِ

يهز حديث الجود ساكن عطفه كما هز شرب الحى صهباء قرف ٣٣٢

حُفَّ الْقَافِ

يا سامراً عبراته دُزف  
أرى حب ذات الطوق يزداد لوعة  
في الحد إلا أنها على  
إذا نحت أو ناح الحمام المطرق

حرف الكاف

يا أخي الشرط أملدك لست للثلب أتراك ٢٠٤

حرف اللام

إن يمْتَرِي الشَّكَاكُ فِيكَ بِأَنَّ الْ  
أَقِيمُوا إِلَى الْعُلَيَاءِ هُوَ الرَّوَاخُلُ  
يَا مِنْ هَجَرَتْ فَلَا تَبَالِي  
عَاطِلٌ وَهُوَ بِالْمَنَاقِبِ خَالِي  
زَارَ الْخَيَالَ نَحِيلًا مُثْلِ مَرْسَلِهِ  
وَمَا دَرِيَ أَنْ نُرْوِيْ حِيلَةَ نَصِيبِ

حُرْفُ الْمِيمِ

لو كان يحسن غصن البان ٣٢٥ مشيتها تأذألا لحكاها غير محشمش

### حرف النون

مضت لي ست بعد سبعين حجة ٣٥٩ ولني حركات بعدها وسكون

### حرف الهاء

مع كثرة الرعدة والهزة ٦٦  
اعطافه الشوات من عينيه ١٩٨  
سرى بزء فوق الركاب ونائله ٢٩٣  
كل عينك فانظر ما يعانيه ٣١٥  
قد أتعنته بهم كف راميته ٣١٥  
إذا تكلم تبدو فيه من فيه ٣٢٣  
على صبوتي والجبن من تبعاتها ٣٤٠  
تخفى عن الناس مساويه ٣٦٧

وفاتر الباية عندها  
ومهفهف ثم القوام سرت إلى  
سرى نعشة فوق الرقاب وطالما  
طريق دمع أسير القلب عاينه  
سهم على القلب قبيل السمع موقفه  
لنا صديق يهودي حماته  
أمالك رقي مالك اليوم رقة  
من لزم الصمت اكتسى هيبة

### حرف الياء

إلى كم أقصسي وحني متى ١٢٥  
وأظن من شغفي بأنك منصفي ٢٠٥  
بغير ثوب الشكر لا تكتسي ٢٧٢  
بحكم الهوى تقضي علي ولا أقضي ٣٣٧  
نداعي الحب للبلوى دعاني ٣٦٢  
فالطلب مجموع بعض كلامي ٣٦٦  
وارتني منه الذي كان قصدي ٣٦٧

سمت تكاليف هذا الزمان  
أشكر إليك ومن صدودك أشتكي  
يا من هوى مع فضله همة  
ويبن ضلوعي للصباية لوعة  
دعاني من ملامكما دعاني  
احفظبني وصيتي واعمل بها  
جردته الحمام من كل ثوب

(ع)

## فهرس الأماكن والبلدان

أسطاكية	١٣ - ١٤ - ٢٢ - ١٧ - ٤١ - ٧٨
أوانا	١٣
أوربولة	٩٧ - ٥٧ - ٢٢١ - ١٤١ - ٢٤٥
<b>حرف الباء</b>	
باب الأزج	٦٠ - ٢٠٧
باب البصرة	٨٠
باب الصغير	٦٨ - ٦٣
باب الفراديس	٥١ - ٣٠١
باب النبوي	٢٢٣
بنياس	٤٠ - ١٥ - ٤١
بجایة	٢٥٨
بحيرة حمص	٣٨
بخارى	٧٩ - ١١٠ - ١٢٩ - ١٤٨ - ١٥٣
-	- ٣٥٦ - ٣٥١ - ٢٣٤ - ٢٠٦ - ٢٠٣
-	- ٣٧٠ - ٣٦٥
بردانية	١٤٣
بسطام	٣٧ - ٤٢ - ٣٠٢
البصرة	٥٨ - ١١٦ - ٢٢٦ - ٣١٦ - ٣٣٨
بعליך	٨ - ٢٣٢
بغداد	٥ - ٧ - ٩ - ٨ - ١٠ - ١١ - ٢٤
-	- ٤٩ - ٣٩ - ٣٦ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٠ - ٢٧
-	- ٧١ - ٦٠ - ٥٩ - ٥٨ - ٥٧ - ٥٥ - ٥٤
-	- ٩٩ - ٨٩ - ٨٧ - ٨٥ - ٨١ - ٧٧ - ٧٥
-	- ١١٤ - ١١٢ - ١١١ - ١٠٢ - ١٠١

<b>حرف ألف</b>	
أذربيجان	٣٢ - ٣٥ - ٨٢
اربيل	٩ - ١١٥ - ٣٦٣ - ٣٦٢
أزان	٨٢ - ٣٢
أرمينية	٣٥
اسفراين	٢٠١
اسكاف	١١١ - ١٤٣
الاسكندرية	٢٩٨ - ٣٤٣
اشبيلية	٢٦١ - ٢٣٠ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٣٥٥
اشتيخن	٣٦٥
اصبهان	٢٩ - ٩٩ - ٤٤ - ٥٨ - ١١٤
-	- ١٤٠ - ١٢٠ - ١٢٣ - ١٢٢
-	- ٢٥٠ - ٢٣٨ - ١٨٦ - ١٦٤
-	- ٣٠٤ - ٢٩٤ - ٢٩٠ - ٢٨٥ - ٢٥٢
-	- ٣٥٩ - ٣٥٧ - ٣٤٣ - ٣٣٩ - ٣١٢
-	- ٣٦٨
إفريقية	٢٧ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٦ - ٢٦٥
-	- ٢٦٦
الألوس	٢٤١
أندقى	٧٩
الأندلس	١٥ - ١١١ - ٥٦ - ٥٥ - ١٥٥
-	- ٢٦١ - ٢٥٦ - ٢٣٥ - ٢١٥ - ٢١٣
-	- ٣٥٥ - ٣٣٦ - ٢٧٠ - ٢٦٦ - ٣٧٣

الجزيرة	٨٢	- ١٣١ - ١٢٥ - ١٢٣ - ١١٩ - ١١٦
جزيرة مبورقة	١٥	- ١٤٩ - ١٤٣ - ١٤٠ - ١٣٥ - ١٣٤
حرف الحاء		- ١٦٤ - ١٥٣ - ١٥٢ - ١٥١
حاجم	٤١	- ١٨٦ - ١٧٧ - ١٧٦ - ١٧٥ - ١٧٤
الحجاز	٣١٩ - ٥٨	- ٢١٩ - ٢١٦ - ٢٠٨ - ١٩٠ - ١٨٨
حران	٣٧٤ - ١١٢ - ١٨ - ١٤	- ٢٢٩ - ٢٢٧ - ٢٢٦ - ٢٢٥ - ٢٢٢
حران المرح	١٦٢	- ٢٩٤ - ٢٧٩ - ٢٥٢ - ٢٤٠
حصن الأكراد	٣٨ - ١٣ - ١٤	- ٣١٥ - ٣١٤ - ٣١٠ - ٣٠٨ - ٣٠٣
حصن كيفا	٣٠	- ٣٣٩ - ٣٢٨ - ٣١٨ - ٣١٧ - ٣١٦
حصن مارتلة	٣٣٨	- ٣٥٩ - ٣٥٠ - ٣٤٩ - ٣٤١ - ٣٤٠
حلب	٧ - ١٧ - ١٨ - ٥٤ - ٨٨ - ٧٨ - ٧٨	- ٣٧٤ - ٣٧٣ - ٣٦٨ - ٣٦٢ - ٣٦١
	٣٧٣	بغدوين ٧٨
حلوان	٧ - ٥	البقيع ٢٢٢
حماء	٦ - ١٣ - ١٧ - ١٦ - ١٢٤	بلخ ٢٠ - ٣٧ - ٦٥ - ١٣٣ - ٢٠٥ - ٣٥١
حمس	٨٥ - ١٧ - ١٦ - ١٤	٣٦٥
حرف الخاء		بلنسية ٧٦ - ٩٠ - ٩٤ - ٢٣٥ - ٢٦١
خراسان	٥ - ١٢ - ١٣ - ٣٧ - ٢٠ - ٨٢ - ٨٢	بندكان ٢٣٤
	١٧٤ - ١٧٤ - ١٥٢ - ١٢٥ - ١١٤ - ٨٥ - ٨٣	البوازيج ٣٦٢
	٣٧٢ - ٣٦٨ - ٣٤٩ - ٢٧١ - ٢٦٤	بوشنج ١١٣ - ١١٨ - ١١٧ - ١١٩
	٣٠٣ - ٢٣٩ - ٢٣٩ - ٢٣٩	بيت فار ٢٣٢
	١١٧ - ١١٦ - ١٩	بيت المقدس ١٢٦
حرف الدال		حروف التاء
دامغان	٣٧	تلمسان ٢٥٣ - ٢٥٦
دانية	٢٣٥	حروف الجيم
دجبل	٤٦ - ١٣	جامع مرو ١٦٩
دستجرد	٨١	جبل قاسيون ١٠٩
دمشق	١٦ - ١٧ - ١٨ - ٢١ - ٢٢ - ٢٢ - ٢٦	جبل الهكارية ٢٣٢
	- ١٢٣ - ٨٨ - ٧٩ - ٦٨ - ٥٣ - ٤١	جرجان ٢٣ - ٢٠

- ٢٩٨ - ٢٩٦ - ٢٧١ - ١٧٤ - ١٦٧  
 ٣٠٠  
 شلب ٥٥  
 شيراز ١١٦  
 شيزر ٦ - ١٣ - ١٧  
**حرف الصاد**  
 صفد ١٣  
 صقلية ٢٤ - ٢٦٣ - ٢٦٥ - ٢٦٠  
 صور ٥٣  
 صيدا ٢١  
**حرف الطاء**  
 طبرية ١٦  
 طرابلس ١٣ - ١٤ - ٤١ - ٣٨ - ٤١ - ٢٦٥ -  
 ٢٦٦  
 طوس ١٣٣  
**حرف العين**  
 العراق ٥ - ٣٦ - ٣٨ - ٨٣ - ٨٢ - ٩٨ -  
 ١١٦ - ١٦٤ - ١٧٥ - ٢٠٤ - ٢٢٩ -  
 ٣٢٨  
 عرقه ١٤  
 عسقلان ٢١ - ١٦٧  
**حرف الغين**  
 غرناطة ٢٦١ - ٢٦٢  
 غزة ١٥ - ٢١  
 غزنة ٥٩ - ١١٧ - ٨٢ - ١٢٥ - ١٢١ -  
 الغوطة ١٦٩

- ١٥١ - ١٥٠ - ١٣٨ - ١٢٩ - ١٢٦  
 - ٢٢٩ - ٢٢٢ - ١٧٩ - ١٦٢ - ١٥٨  
 - ٣٠٢ - ٣٠٠ - ٢٧٩ - ٢٤٦ - ٢٣٦  
 - ٣٤٥ - ٣١٩ - ٣٠٦ - ٣٠٥ - ٣٠٣  
 ٣٧٤ - ٣٦٨ - ٣٤٧  
 دمياط ٦٦ - ٣٤٣  
**ديار بكر** ٨٢

### حرف الراء

راران ١٦٤  
 الراقة ١١٢  
 الرحمة ٨٠ - ١١٥ - ١٠٢ - ٢٩٢  
 الري ٣٣ - ٤٩ - ٣١٩

### حرف السين

سبطة ٢٥٦ - ٢٦٢ - ٢٩١ - ٣٣٥  
 سجستان ٦٧ - ١١٧ - ١١٨ - ١٦٣ - ٢٩٤  
 سرخس ٢٠  
 سرقسطة ٢٦١  
 سفاقس ٢٦٥  
 سمرقند ٦٤ - ٩٧ - ٢١٩ - ٢٠٥ - ٢٣٤ -  
 ٣٦١ - ٣٥٣ - ٣٥١ - ٢٧٥ -  
 ٣٧١ - ٣٧٠ - ٣٦٤  
 سنجار ٨٣  
 سوس ٢٦٦

### حرف الشين

شاطبة ٧٦ - ١٦٣ - ٨٦ - ٢١٢ -  
 ٣٢١ - ٣٠٦ - ٢٤٧  
 الشام ٦ - ١٣ - ١٧ - ٢٥ - ٢٥ -  
 ٤٠ - ٨٢ - ١٥٣ - ١٥٥ - ٢٧

## حرف الفاء

فارس ١١٧ - ١٣٠ - ١٧٢  
فاس ١٥٦ - ٢٩٦ - ٢٩٨

## حرف القاف

القاهرة ٣٤٧  
القدس ٤٠ - ١٢٦ - ٢٥١  
قرطبة ١٠٥ - ٢٦٢ - ٢٨١  
قزوين ٢٣٥  
القدسية ٢٢ - ٢٦ - ٤٣  
قلعة بصرى ٨١  
قلعة سنجر ٦  
قلعة فرخك ٢٥  
قومن ٣٠٢ - ٧٧  
قونية ٦٧

## حرف الكاف

الكرج ٩٩ - ١١٧  
الكرخ ٥٣  
كرخ بغداد ٦٤  
كرخ جذان ٦٤  
كرمان ١١٤ - ١١٧ - ١١١٨ - ١٤٠  
كشانة ٢٢٤  
كفرطاب ٦ - ١٤  
الكوفة ٥٨ - ١٦٤ - ١٧٦ - ١٧٧ - ٢١٧ - ٢٢٦

## حرف اللام

لوهور ٣٤٩

## حرف الميم

ماردين ٤١ - ٤٠

مازندران ٤٢

مالين ١١٧

ما وراء النهر ٧٩ - ٨٢ - ٢١٢

المدائن ١٩

المدينة المنورة ٢٢٢ - ٢٩٣

مراكش ١٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٦ - ٢٥٨ - ٢٥٨

٢٦٤ - ٢٦٣

مرسية ٢٢١ - ٢٦١ - ٢٨٨

مرو ٦ - ٣٧ - ٢٠ - ٩٧ - ٨٤ - ٨٣ - ٧٩ - ٣٧

- ١٥٣ - ١٠٧ - ١٢١ - ١٤٩ - ١٤٩ - ١٥٢ - ١٥٣

- ٢١٤ - ١٧٦ - ١٧١ - ١٧١ - ١٧٨ - ١٧٨

- ٢٩٠ - ٢٨٦ - ٢٧٥ - ٢٥٠ - ٢٣٤

٣٧١ - ٣٥٩ - ٢٩١

المرية ١٥ - ٣٠٦ - ٩٠ - ٣٠٦

مصر ٢١ - ٣٠ - ٣٩ - ٣٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٦

- ٢٩٧ - ٢٩٦ - ٢٨٣ - ٢٣٨ - ٢١٢

٢٩٨

الميرة ١٣ - ١٤ - ١٤ - ١٥٠

المغرب ٢٦٠ - ٢٩٩

مكة المكرمة ٣٥ - ٣٦ - ٥٦ - ١٤٠ - ١٤٠

٢٩٣ - ٢٢٧ - ٢٠٧

المهدية ٢٤

الموصل ٨ - ١٠ - ٢٥ - ٨١ - ١١٤ - ١١٤

- ٢٤٠ - ٢٣٢ - ٢٣١ - ٢٢٣ - ٢٢٣

٣٦٢ - ٣٠٥ - ٢٩٣ - ٢٩٢

ميافارقين ١٣٧ - ٧١

## حرف النون

نسا ١٦٣

نصف ١٢٩

- ١٤٧ - ١٣٦ - ١١٧ - ١١٤ - ١١١	- ٣٧٤ - ٢٩٢ - ٧٨ - نصيبين
٢٨٨ - ١٧٨ - ١٥٣	النهر وان ١١١
الهند ٣٤٩	نيسابور ١٣ - ٢٣ - ٣١ - ٢٥ - ٢٣ - ٣٣ - ٣٧ -
واسط ١٩ - ٣٥ - ٢٣ - ٥٨ - ٧٥ - ٢٠٨	- ٤٤ - ٥٧ - ٨٥ - ١٠٥ - ١٢٣ - ١٢٢ - ١٣٣ -
	- ٢٠١ - ١٩٤ - ١٨٧ - ٢١٢ - ٢٣٨ -
٣١٤	٢٨٥ - ٢٩٠ - ٣٥٠

حرف الهاء

حرف اللام ألف	هـرة ٣٧ - ٤٢ - ٨٨ - ١١٣ - ١١٦ -
اللاذقية ١٤	- ٢٣٩ - ٢٠١ - ١٣٣ - ١١٨ - ١١٧
	٢٨٧ - ٢٨٦
حرف الياء	همـزان ٩ - ١٠ - ١١ - ٢٧ - ٢٩ - ٢٩ - ٣٠ -
يزد ٥٧ - ١١٧	- ٣٢ - ٣٣ - ٤٤ - ٥٨ - ٨٧ - ٩٩

(0)

## **فهرس القبائل والطوائف والأمم**

حرف الحاء	الحادية	٢٥	الإسماعيلية - ١٢
حرف الراء	الروم	٢٦ - ٢٧	أهل الأندلس ٣٣٧
حرف الشين	الشافعية	٢٥	أهل بخارى ٩١
حرف العين	العلويون	٢٥	أهل بغداد ١١
حرف الغين	الغز	٣٧ - ٤٤	أهل فاس ١٥٥ - ٢١٤
حرف الفاء	الفرنج	١٣ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ٢١	أهل المريّة ١٥٧
حرف الميم	المسلمون	٢٥ - ٢٤ - ٢٢ - ١٧ - ١٥	أهل مصر ٢٩٧
		٤١ - ٤٠ - ٣٨ - ٢٤	أهل نيسابور ٢٨٥ - ٣٥٨
			أهل هرة ٤٤
			أهل واسط ١٣١
			الباطنية ٣٠
			بني أسد ٣٨
			بني خفاجة ٣٦
حرف الناء	التركمان	٤٣ - ٢١	

(٦)

## فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث

### حرف العجم

جلال الدين محمد ٢٠٠

### حرف الحاء

الحسين بن علي بن أبي طالب ١٩

حمزة بن القلانسي ٦

حمزة التميمي ١٨

### حرف الخاء

الخاقان محمود بن محمد ٦ - ٢٠

خوارزم شاه ٦

### حرف الزاي

الزجاج الحلبي ١٠

زيد بن الحسن ٢٥

زيد الحسيني ٣٣

### حرف السين

سليمان شاه بن محمد ٥ - ٧ - ٨ - ٢٩ - ٢٩

٣٢ - ٣٠

السلطان سنجر بن ملكشاه ٥ - ٦ - ١٢ - ٢ -

١٥

سيف الدين بن محمد ٣٨

### حرف الطاء

طلائع بن رُزِيك ٣٧ - ٣٤

### حرف الألف

ابن الأثير ١٣ - ٢١ - ٢٥ - ٣٢ - ٤١ - ٤٤

ابن تومرت ٢٧

ابن الجوزي ٦ - ٧ - ١٤ - ٢٠ - ٢٤

ابن جوسلين ٤١

ابن دانشمند ٤٣

ابن كرداز ٣٢

ابن هبيرة ١٤ - ٢٩

أبو جعفر ٢٩ - ٣٠

أبو سعيد بن عبد المؤمن ١٥

أبو طالب ٢٩

أبو الفتوح الفستقاني ٢٥

أبو يعلى التميمي ٦

أرسلان بن طغرل بن محمد ٣٢ - ٣٧

أرسلان شاه ٣٠ - ٣٢

أسد الدين شيركوه ١٨ - ٢٥ - ٣٩

الأمير ايتانج ٣٣

إيتكين ٣٧ - ٤٢

إيلدكير ٣٢ - ٣٣ - ٣٧

### حرف الباء

بيمند ٤١

### حرف التاء

تاج الدولة ابن منقد ١٧

ترشك ٢٣

محمد بن علي الجواد ٢٥

محمد شاہ - ۷ - ۸ - ۹ - ۱۰ - ۱۱ - ۱۹ -

T. - TV

المستنجد بالله - ٢٩ - ٣٤ - ٣٨

السلطان مسعود ١٧

المقتفي، لأمر الله ٢٩

ملكشاه بن السلطان مسعود ٩ - ١٠ - ١١

19 - 19

الملك نور الدين: ٦ - ٨ - ١٣ - ١٥ - ١٦

1A - 1V

• 80 - ۲۹

xx xv xx xi xg x: x: -

حرف النون

٤٠ نجم الدين الأرتقى

نصرة الدين ١٨

حروف العين

٤٤ عبد اللطيف بن الخجندى

عبد المنعم بن عمر المغربي ٢٧

عبد المؤمن

علم، بن: أحمد الدامغانی، ۳۰

علمی مک ۶

۳۰ - ۲۹ - ۱۱ - ۹ - ۸ - کوچک

عن الدليل

ح ف القاف

قطب الدين محمد - ٢٥-٢٦

قلح اسلام ۴۳

قیمت

حُفَّ الْكَافِ

۳۲ ک دیاز

حُرْفُ الْمِيمِ

مجد الدين ۱۸

(٧)

## فهرس أنساب المترجمين

### حرف الألف

٢٨٩	محمد بن أحمد بن علي	الأرزي
١٩٧	طلائع بن رزيك	الأرمني
١٨٩	أحمد بن كبيرة	الأزجي
١٤٤	الحسن بن أحمد	
٣٠١	خزيفة بن سعد	
٥٦	عبيق بن أحمد	الأردي
٣١١	محمد بن حمزة	
٣٧٢	هبة الله بن موقن	
٥١	الحسين بن الحسن بن محمد	الأسدي
١١١	الحسن بن علي بن عبد الملك	الاسكافي
١٤٩	عبد الرحمن بن محمد	الاسكندرى
٣٦٠ - ٩٧	محمد بن عبد الحميد	الاسمendi
٢٣٠	عبد الملك بن زهر	الأشبيلي
١٣٠	محمد بن محمد بن عبدالله	
٣٦٤	محمد بن عمر	الاشيخني
١٨٩	أحمد بن ظفر	الاصبهاني
٢١٦	أحمد بن عمر	
٢١٦	أحمد بن محمد	
٤٧	اسماويل بن علي بن الحسين	
٤٩	جابر بن محمد	
٢٨٣	سليمان بن محمد	
١٢٢	عبد الجليل بن محمد	

٢٥٢	عبد اللطيف بن أحمد	
٢٠٣	عبد المنعم بن محمد	
١٦٤	عبد الواحد بن ثابت	
٣٠٨	عطا بن عبد المنعم	
٣٠٨	علي بن أحمد بن محمد	
٣٥٦	علي بن محمد بن حمزة	
٣٥٧	عمر بن الفضل	
١٠٤	مبشر بن أحمد بن محمود	
٢٩٤	محمد بن أبي زيد	
٣٦٥	محمد بن أبي القاسم	
٢٨٧	محمد بن أحمد بن محمد	
٣١٣	محمد بن عبد الجبار	
٩٨	محمد بن عبد اللطيف	
٢٩١	محمد بن علي بن أبي منصور	
٣٦٨	محمد بن الفضل بن اسماعيل	
٣٦٥	محمد بن الفضل بن محمد	
٢١١	محمد بن محفوظ	
١٣٠	محمد بن معمر	
٢١٢	محمد بن المؤيد	
١٠٤	محمود بن حسين	
٢٤٠	المؤيد بن محمد بن علي	الألوسي
٣٥٧	القاسم بن محمد	الأموي
٢٩١	محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن	
٢٣٧	محمد بن الحسن بن محمد	الأنباري
١٠٨	يعيني بن عيسى	
٧٩	الحسن بن الحسين بن الحسين	الأندقى
١٥٧	إبراهيم بن منه	الأندلسي
١٥٦	أحمد بن عبد الجليل	
٢٢١	خلف بن محمد	

٩٠	عبد الوهاب بن محمد	
٥٦	عتيق بن أحمد	
٣٥٥	عثمان بن علي	
٩٤	عبسي بن محمد	
٢٣٩	محمد بن أبي بكر	
٩٧	محمد بن صافى	
٣٣٥	يحيى بن محمد بن رزق	
٢٨١	أحمد بن محمد بن هذيل	الأنصاري
٢٥٠	عبد الله بن علي	
١٦٨	فضل بن حسن	
٩٧	محمد بن صافى	
١٠٦	ناصر بن سلمان	
٢٤٥	يحيى بن محمد بن يوسف	
٢٣٦	محمد بن أحمد بن الحسين	الأواني
٢٢١	خلف بن محمد	الأوريولي
٥٦	عتيق بن أحمد	

### حرف الباء

١٢٥	عبد الواحد بن الحسن	الباقرحي
٢٣٩	محمد بن النعمان	الباقلاني
٥٠	الحسن بن أحمد بن محمد	البحيري
٢٩٩	أحمد بن أبي بكر	البخاري
٣٣٦	أحمد بن أحمد بن محمد	
١٦١	طاهر بن عثمان	
١٤٨	عبد الحليم بن محمد	
١٨١	محمد بن أبي بكر	
١٥٢	محمد بن عمر	
٢٣٨	محمد بن محمد بن عبد الرحمن	
١٤٨	عبد الحليم بن محمد	البراني
٣٦٥	محمد بن الفضل	البرجي

١٤٢	أحمد بن مهلهل	البرداني
١٧٦	محمد بن علي بن عمر	البروجري
٢١٩	الحسن بن علي بن محمد	البزدوي
٣٥٦	عمر بن أبي بكر	
١٨١	محمد بن أبي بكر	
٦٥	محمد بن محمد بن عبدالله	البسطامي
٣٣٨	ابراهيم بن عطية	البصرى
١٥١	علي بن علي بن نصر	
٣١٦	محمد بن محمد	
٤٩	حذيفة بن يحيى	البطائحي
٣٠٧	عبيد الله بن خليفة	البطليوسى
٧٣	أحمد بن أحمد بن علي	البغدادي
٤٦	أحمد بن الفرج	
١٨٩	أحمد بن المبارك	
١٥٦	أحمد بن محمد بن الحسين	
٢٨١	أحمد بن مسعود	
١٤٢	أحمد بن مهلهل	
٧٧	أحمد بن هبة الله بن أحمد	
١٩٠	أحمد بن هبة الله بن محمد	
٤٩	تركانشاه بن محمد	
١٤٥	الحسن بن جعفر	
٨٠	الحسين بن سعد	
٣٠١	الحسين بن محمد	
١٩٤	حمزة بن علي بن طلحة	
٢٢٣ و ٢٨٣	سعد الله بن محمد	
٥١	سلمان بن مسعود	
٢٤٨	سلامة بن أحمد	
٥٣	صدقة بن محمد	
٣٠٤	عبد الله بن أحمد	

٣٤٩	عبد الله بن ظاهر بن علي
٢٥١	عبد الرحمن بن زيد
٢٨٥	عبد الرحمن بن محمد
٢٥٢	عبد الطيف بن أحمد
٢٠١	عبد الملك بن عبد السلام
١٢٥	عبد الواحد بن الحسن
٣٥٣	عبد الوهاب بن هبة الله
٦٣	علي بن أبي تراب
١٦٤	علي بن حسان
٢٦٨	علي بن عبد الرحيم
٣١٠	عمر بن بهليقا
٢٨٧	عمر بن علي بن نصر
٢٧٤	المبارك بن أبي ظاهر
١٨٥	المبارك بن أبي الفضل
٢٣٦	محمد بن أحمد بن تغلب
١٢٩	محمد بن أحمد بن ثابت
٢٠٩	محمد بن أحمد بن عبد الكريما
٢٠٩	محمد بن أحمد بن عبيدة الله
٩٥	محمد بن الحسين
٩٦	محمد بن خذادا ذ
٣١٩	محمد بن سعود بن عبد الملك
٣١٢	محمد بن عبدالله بن العباس
٢٧٠	محمد بن عبدالله بن محمد
٦٤	محمد بن عبيدة الله بن سلامة
٩٩	محمد بن عبيدة الله بن نصر
٢١٠	محمد بن علي بن إبراهيم
٢٧٤	محمد بن علي بن خطاب
١٢٩	محمد بن علي بن محمد
١٠١	محمد بن المبارك بن محمد

١٠٣	محمد بن مسعود بن أحمد	
٣٦٩	محمد بن هبة الله بن علي	
١٠٣	محمد بن يحيى	
٢٤٠	محمود بن المبارك بن أبي غالب	
١٥٤	مسعود بن عبدالله	
١٨٥	مسعود بن عبد الواحد	
٣٢١	المظفر بن هبة الله	
٢١٣	مقبل بن أحمد	
١٥٤	منجح بن مفلح	
٢٤٢	نصر الله بن علي بن صالح	
٢٤٣	هبة الله بن أحمد	
٧٠	الواشق بن تمام	
١٨٧	يحيى بن سعيد	
٧٢	يحيى بن عبد الباقي	
٢٩٥	يحيى بن علي بن خطاب	
١٠٨	يحيى بن عيسى	
٣٥٠	عبد الله بن محمد بن المظفر	البغوي
٣٥٠	عبد الرحمن بن أبي نصر بن محمد	
٢٠٠	عبد العزيز بن محمد	
٩٠	عبد الوهاب بن محمد	القسانلي
١٠٣	محمد بن عمر	البلخي
٦٥	محمد بن محمد بن عبدالله	
٣٤٠	أوحد الزمان هبة الله بن علي	البلدي
٢٨١	أحمد بن محمد بن هذيل	البنسي
٩٠	عبد الوهاب بن محمد	
٢٣٥	عمر بن محمد بن واجب	
٢١١	محمد بن محمد بن عبد الرحمن	
٢٨٨	محمد بن أحمد بن عامر	البلوي
٢٨٩	محمد بن أحمد بن علي	البنجديهي

٢٩١	محمد بن عبد الرحمن	
٢٣٣	علي بن محمد بن عبد العزيز	البندكاني
١٠٩	جعفر بن الحسن بن منصور	البياري
٢٧٠	محمد بن عبدالله بن محمد	البيضاوي
٩١	عثمان بن علي	البيكتندي

### حرف التاء

٩٠	عبد الوهاب بن محمد	التجيبي
٢٧٠	محمد بن عبدالله بن سفيان	
١٥٦	أحمد بن عبد الجليل	التمميري
٣٠٠	أمير ميران بن أتابك	التركي
٢١٢	محمود بن محمد	
٢٧٨	يفمر بن ألب سارخ	
١٦٣	عبد [ . . . ] بن مكي	التلبي
٢٥٢	عبد المؤمن بن علي	التلمساني
١٥٩	حمسة بن أسد	التعيمي
٣٤٩	عبد الله بن الحسن بن محمد	
٨٦	عبد الباقي بن محمد	
١٤٤	عبد الكريم بن الحسن	
٢٠٣	علي بن محمد بن طاهر	
٢٣٩	محمد بن أبي بكر	
٢٠٩	محمد بن أحمد	
٣٦٨	محمد بن الفضل	
١٢٤	عبد الرحمن بن مدرك	التنوخي
٢٢٨	عبد الرحمن بن مروان	
١٥٠	عبد الواحد بن محمد	
٢٣٧	محمد بن حمسة	
٢١٤	هبة الله بن عبد العزيز	
٢٠١	عبد الملك بن عبد السلام	التيامي
٢١٣	مقبل بن أحمد	

## حرف الثاء

١٢١	عبد الجبار بن عبد الجبار	الثابتي
١٦٠	حمزة بن علي	الشعبي
١٨٩	أحمد بن ظفر	الثقفي
١٤١	أحمد بن محمد بن زيادة الله	
١٦٤	عبد الواحد بن أحمد	
٢١١	محمد بن محفوظ	

## حرف الجيم

٣٦١	محمد بن علي بن عبدالله	الجاواني
٣٣٦	أحمد بن الحسن بن سعيد	الجراوي
٣٦٦	محمد بن المُجلَى	الجزري
٣٤٤	رسلان بن يعقوب	الجعبري
٢٤٦	أحمد بن محمد بن قدامة	الجماعيلي
٨٠	الحسين بن نصر بن محمد	الجهني
١٣٢	المبارك بن المبارك	الجوهري
٣٠٦	عبد الملك بن أحمد	الجياني
٣٧٢	هبة الله بن موقر	
١٩٤	حاتم بن شافع	الجييلي

## حرف الحاء

١٧٦	محمد بن محمد بن محمد	الحارثي
٣٢١	محمود بن عبد العزيز	الحامدي
٣٤٧	ريحان	الحبشي
٣١٢	محمد بن عبدالله بن العباس	الحراني
١٣٤	نصر بن منصور	
٤٥	أحمد بن صاعد	الحربي
١٣٩	أحمد بن عبدالله بن بركة	
٢٨٤	طاهر بن معاوية	
٩٤	عمر بن عبدالله بن علي	

٢٧٤	مكي بن علي بن المبارك	
٧٣	أحمد بن أحمد بن علي	الحربي
١٤٦	زيد بن سعد	الحسني
٢٠٧	قاسم بن هاشم	
٦٢	علي بن حيلرة	الحسيني
٣١٦	محمد بن محمد	
٧٠	يعيى بن سلامة	الحصفكي
١٦٩	القاسم بن الحسين	الحصيري
١٤٩	عبد الرحمن بن محمد	الحضرمي
٥٤	عبد القاهر بن عبدالله	الحلبي
٨٨	عبد القاهر بن علي	
٣٦١	محمد بن علي بن عبدالله	الحلوي
١٤٨	عبد الحليم بن محمد	الحليمي
٢٩٩	أحمد بن أبي بكر	الحاممي
٤٧	اسماويل بن علي بن الحسين	
٢٩١	محمد بن عبد الرحمن	الحمدوي
١٤٣	جعفر بن زيد	الحموي
١٩١	ابراهيم بن دينار	الحنيلي
٣٠٠	ابراهيم بن محمد	
٢٤٦	أحمد بن محمد بن قدامة	
٣٣٩	أحمساد بن عبد السلام	الحنفي
٢٢٥	شجاع	
١٠٣	محمد بن عمر	

### حرف الخاء

٣٦٤	محمد بن عمر	الحالدي
٩٨	محمد بن عبد اللطيف	الخجندى
٢٧٤	نصر الله بن أحمد	
١٢١	عبد الجبار بن عبد الجبار	الخرقي
١٥٠	عبد الرحمن بن محمد	الخريبي

٣٦٠	محمد بن عبد الحق	الخزرجي
٣٠٣	سعيد بن سهل	الخوارزمي
١٥٣	محمد بن محمد بن أحمد	
٢٧٤	محمد بن علي بن خطاب	الخيامي

### حرف الدال

٢٥١	عبد الرحمن بن أبي الحسن	الداراني
١٤٧	سعيد بن الحسين	الدارقزي
٢٩١	محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن	الداني
٣٠٧	عثيق بن عبد العزيز	الدراغمي
٨١	سعد بن محمد	الدستجوردي
٢٨٢	أحمد بن موهوب	الدمشقي
٢١٨	أسعد بن الحسين	
٣٤٠	اسماعيل بن علي بن بركات	
٣٠٠	حسان بن تميم	
٥١	الحسين بن الحسن بن محمد	
١٤٦	حماد بن مجد	
٢٢٠	حمزة بن أحمد	
١٥٩	حمزة بن أسد	
١٦٠	حمزة بن علي	
٣٤٤	رسلان بن يعقوب	
٢٥٠	عبد الله بن علي بن أحمد	
٨٦	عبد الباقي بن محمد	
٢٥١	عبد الرحمن بن أبي الحسن	
٣٠٦	عبد الواحد بن إبراهيم	
٢٦٧	علي بن أحمد أبو الحسن	
٣٠٨	علي بن أحمد بن مقاتل	
٩٢	علي بن الحسن بن علي	
٦٢	علي بن حيدرة بن جعفر	
١٢٦	علي بن عساكر	

١٦٨	فضل بن حسن	
٣١١	محمد بن حمزة بن الحسن	
٣١١	محمد بن عبدالله بن المسلم	
٢١٤	هبة الله بن عبد العزيز	
٢٤٤	يعيني بن بختيار	
٣٧٤	يوسف بن آدم	
٢٧٩	يوسف بن محمد	
٢٧٤	محمد بن علي بن خطاب	الدينوري

### حرف الذال

١٨٩	أحمد بن المبارك	الذهبي
<b>حرف الراء</b>		
١٦٤	عبد الواحد بن ثابت	الراراني
٦٤	محمد بن عييد الله بن سلامة	الرطبي
١٥٤	منجح بن مفلح	الرومي

### حرف الزاي

٢٩٠	محمد بن طاهر	الزادكاني
٩٩	محمد بن عييد الله	الزاغواني
٢٨٩	محمد بن أحمد بن علي	الزاغولي
١٧٩	محمد بن يحيى	الزبيدي
٦٣	علي بن أبي تراب	الزنکوي
١٦١	طاهر بن عثمان	الزهري
٢٨٩	محمد بن أحمد بن علي	الزوذني
١٥٠	عبد الرحمن بن محمد	الزيني
٢٠٣	عدنان بن محمد	

### حرف السين

٣٦٩	محمد بن أحمد	الساغرجي
٢٨٨	محمد بن أحمد بن عامر	السالمي

١٨١	محمد بن أبي بكر	السبخي
٣٦٨	محمد بن طيفور	السجاوندي
١١٣	عبد الأول بن عيسى	السجزي
٣٧٣	يعين بن عبد الملك	السلري
٢٢٣	سهل بن محمد	السرخسي
١٦٢	عبد الرحمن بن محمد	
٢٤٧	أحمد بن مسعود	السرقسطي
٩١	علي بن أحمد بن الحسين	السغدي
٣٦٤	محمد بن عمر	
١٩٥	سليمان شاه بن محمد	السلجوقي
١٥٣	محمد شاه بن محمود	
٦٧	مسعود بن قلوج	
١٨٦	ملکشاه بن محمود	
٣٣٨	ابراهيم بن أحمد	السلمي
٢٨٢	أحمد بن موهوب	
٢٢٠	حمزة بن أحمد	
٢٦٨	محمد بن أحمد بن سفيان	
٣٣٩	ابراهيم بن محمد	السمرقندى
٧٧	أحمد بن عمر بن محمد	
٣٣٩	أخمشاد بن عبد السلام	
٣٠٧	عثيق بن عبد العزيز	
٩١	علي بن أحمد بن الحسين	
٣٦٠ - ٩٧	محمد بن عبد الحميد	
٦٤	محمد بن عبد الخالق	
٣٦٩	محمود بن أحمد	
٣٦٤	محمد بن عمر	
٣٠٨	علي بن أحمد بن مقاتل	السوسي

### حرف الشين

٢١١      محمد بن عمر بن محمد      الشاشي

٢٤٧	أحمد بن مسعود	الشاطبي
٨٦	طاهر بن حبيرة	
١٦٣	عبد [...] بن مكي	
٩٦	محمد بن سليمان	
٢٧٠	محمد بن عبدالله بن سفيان	
٣٦٣	محمد بن علي بن محمد	الشاغوري
٣٠٨	علي بن أحمد بن مقاتل	
٥٧	علي بن أحمد بن الحسين	الشافعي
٣٠٩	عمر بن محمد بن أحمد	
١٠١	محمد بن المبارك بن محمد	
١٠٧	نصر بن نصر	
٢٧٧	يحيى بن سالم	السامي
١٤٣	جعفر بن زيد	
٢٣١	عدي بن مسافر	
٢١٨	جهيس بن عبد الخالق	الشحامي
٣١١	محمد بن حمزة بن الحسن	الشروطي
٣٢١	نصر بن ادريس	الشقروري
٥٤	عبد الملك بن محمد	الشلبي
٣٥٥	عثمان بن علي	
٣٥٩	محمد بن أحمد بن إبراهيم	
٨٩	عبد الملك بن مسرة	الشتمري
٢١٨	أسعد بن الحسين	الشهرستاني
٥٤	عبد القاهر بن عبدالله	الشيباني
٢٧١	محمد بن عبد الكريم	
١٥٣	محمد بن محمد بن أحمد	
١٨٥	مسعود بن عبد الواحد	
٣٥٦	عمر بن أبي بكر	الشيخي
١٥٤	مسعود بن عبدالله	الشيرازي
٢٤٤	يحيى بن بختيار	

١٢٩	محمد بن أحمد بن ثابت	الشيرجي
٣٠٥	عبد المحسن بن عبد المنعم	الشيزري
٣٤٧	ريحان	الشعبي
١٩٧	طلائع بن رزيك	

### حرف الصاد

٣٥٦	عمر بن أبي بكر	الصابوني
١٨١	محمد بن أبي بكر	
٥٧	العزيز بن محمد	الصاعدي
١٠٥	منصور بن محمد	
١٠٤	محمود بن إبراهيم	الصالحاني
٣٠٦	عبد الملك بن أحمد	الصنهاجي

### حرف الطاء

١٦٣	عبد الرشيد بن أبي بكر	الطائي
١٧٧	محمد بن محمد بن علي	
١٣٦	يحيى بن محمد	
٣٣٦	أحمد بن أحمد بن محمد	الطبرى
٢٩٤	محمد بن مهدي	
٢٨٨	محمد بن أحمد بن عامر	الطرطوشى
٢١٣	مقبول بن أحمد	الطلحى
٣٠٥	عبد القاهر بن أحمد	الطوسي
١٦٩	الفضل بن الحسن	
٢٣٨	محمد بن طاهر	
٣٧٣ - ١٨٨	يحيى بن عبد الرحمن	الطيبي
٢١٤	هبة الله بن عبد العزيز	

### حرف الظاء

٣٤٣	ذري	الظافري
-----	-----	---------

## حرف العين

١٤٠	أحمد بن محمد بن عبد العزيز	العباسي
٧٧	أحمد بن هبة الله	
١٤٥	الحسن بن جعفر بن عبد الصمد	
١٧٥	محمد بن أحمد بن علي	
٧٠	الواشق بن تمام	
١٣٠	محمد بن معمر	العبدلي
١٦٥	عيسى بن اسماعيل	العيدي
٧٠	الواشق بن تمام	العتابي
٢٢٣	علي بن محمد بن عبد العزيز	العجلبي
٢٣٦	محمد بن أحمد بن الحسين	العرافي
٣٦١	محمد بن علي بن عبدالله	
٢٣٧	محمد بن حمزة	العرقي
٣٦٥	محمد بن الفضل	العروضي
٨٨	عبد القاهر بن علي	العقيلي
١٤٦	زيد بن سعد	العلوي
٢٨٦	علي بن حمزة بن اسماعيل	
٦٢	علي بن حيدرة	
٢٠٧	قاسم بن هاشم	
٣١٦	محمد بن محمد	
٢٧٧	يحيى بن سالم	العمراني
٣٦٦	محمد بن المجلبي	العنبرى
١٦١	طاهر بن عثمان	العوفى
٧٠	الواشق بن تمام	العيسوى

## حرف الغين

١٥٧	ابراهيم بن منه	الغافقي
١٣٣	مسعود بن محمد	القانسي
٣٣٨	ابراهيم بن أحمد	الغرناتي

٩٣	علي بن محمد بن إبراهيم	
٢٤٥	يعيني بن محمد	
٣٣٩	أحمساد بن عبد السلام	الغزنوی
٥٩	علي بن الحسين بن عبدالله	
٣٦٨	محمد بن طيفور	الغسانی
٣٤٠	اسماعيل بن علي بن بركات	
١١٢	عبد الله بن محمد بن نبهان	الفنوی
١٩٤	الحسين بن الحسين	الغوری
٢٦٩	محمد بن الحسين	
١٥٤	مسعود بن محمد	الغياثی

### حرف القاء

١٦٢	عبد الرحمن بن محمد	الفارسي
٢٩٦	أحمد بن عبدالله بن أحمد	الفاسي
٣٥٥	علي بن طوير	
١٥٤	نيروز بن مسلم	
٨٧	عبد الصبور بن عبد السلام	الفامي
٢٠٥	عمر بن محمد بن عبد الملك	الفرخوزديزجي
٢٠٥	عمر بن أحمد	الفرغاني
٩٣	علي بن محمد بن إبراهيم	الفزاري
١٣٠	محمد بن محمد بن عبدالله	الفلنقي
٣٥٩	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن	ال فهوی

### حرف القاف

٨٩	عبد الملك بن مسرة	القرطبي
٦٣	محمد بن عبدالله بن خيرة	
١٠٥	المغيث بن يونس	
٢١٥	يعيني بن محمد بن يعيني	
١٦١	طاهر بن عثمان	القرشي
٣٦٤	محمد بن عمر	

١٧٩	محمد بن يحيى	
٢١٣	مقبل بن أحمد	
٣٦٠	محمد بن عبدالحق	القريشي
٢٦٩	محمد بن أحمد بن أبي العانية	القططي
٢٨٥	عبد الرحمن بن هبة الرحمن	الشميري
٢٠١	عبد الكريم بن عبيد الله	
١٤٦	حماد بن مجد	القططاني
٢١٥	يحيى بن محمد بن يحيى	القهومي
١٠٩	جمفر بن الحسن بن منصور	القومي
١١١	الحسن بن إبراهيم	القلاتسي
٣٠٤	عبد الله بن أحمد بن عبد الله	القيرواني
٢٤٧	أحمد بن مسعود	القيسي
٥٤	عبد الملك بن محمد	
٢٥٢	عبد المؤمن بن علي	
٣٥٥	علي بن طويرل	
٢٣٥	عمر بن محمد بن واجب	

### حرف الكاف

٣٠٤	طغل شاه بن محمد	الكافوري
٣٧٣	يحيى بن عبد الملك بن أحمد	الكتاني
١٦٨	فضل بن حسن	
٣٤٩	عبد الله بن سيار بن صاعد	الكثيري
١٠٩	جمفر بن الحسن	
١٣٧	يحيى بن عبد الملك بن شعيب	الكرابيسي
١١١	سعيد بن محمد بن عبد الواحد	
٥٣	عبد الله بن محمد بن حسين	الكرجي
٦٤	محمد بن عبيد الله بن سلامة	الكرخي
١٥٧	بزان بن مامين	الكردي
٢٨٥	عبد الوهاب بن الحسن	الكرماني
٢٠٣	علي بن محمد بن طاهر	الكرميبي

٢٣٤	علي بن موجود	الكشاني
٢١٤	منصور بن محمد	الكشميوني
٨٠	الحسين بن نصر بن محمد	الكتبي
٣٠٥	عبد المحسن بن عبد المنعم	الكفرطابي
٢٢٣	سهل بن محمد بن سهل	الكموني
٧٦	أحمد بن جبير	الكتاني
٢٥١	عبد الرحمن بن أبي الحسن	الكندي
٩١	علي بن أحمد بن الحسين	الكندي
٦٤	محمد بن عبد الخالق	الكتني
٢١٦	أحمد بن يحيى	الكونفي
٣٠٥	عبد الله بن علي	
١٧٦	محمد بن محمد	
٢٥٢	عبد المؤمن بن علي	الكومي

### حرف اللام

٢٩٦	أحمد بن عبدالله	اللخمي
٢٨٣	الضرغام بن عامر	
١٣٠	محمد بن محمد بن عبدالله	
٢١١	محمد بن محمد بن عبد الرحمن	
١٣٠	محمد بن معمر	اللبناني
١٢٩	محمد بن أحمد بن أبي القاسم	اللولوي

### حرف الميم

٣٣٦	أحمد بن الحسن بن سيد	المالقي
١٥١	عبد الوهاب بن عيسى	المالكي
٢٠٢	عبد الوهاب بن محمد	
١٢٨	عيسى بن هارون	
١١٣	عبد الأول بن عيسى	الماليبي
١٥٤	مسعود بن محمد	الماهاني
٢٧٥	هبة الله بن الفضل	المتوبي

٣٦٤	محمد بن عمر بن محمد	المخزومي
٤٦	أحمد بن الفرج	المدني
٤٩	ترکانشاه بن محمد	المراتبي
٣٧٤	يوسف بن آدم	المراغي
١٥٦	أحمد بن محمد بن الحسين	الماواحي
٢٠٥	عمر بن أحمد	المرغيناني
٢١٧	أحمد بن محمد بن أحمد	المرسي
١٤١	أحمد بن محمد بن زيادة الله	
٢٦٩	محمد بن أحمد بن أبي العافية	
٢٦٨	محمد بن أحمد بن سفيان	
٣٥٩	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن	المروزي
٨١	سعد بن محمد	
٢٢٣	سهل بن محمد بن سهل	
٢٢٤	سهل بن محمد بن محمد	
١٢١	عبد الجبار بن عبد الجبار	
١٤٨	عبد الرحمن بن أحمد	
٢٣٣	علي بن محمد بن عبد العزيز	
٢٣٦	فضل الله بن محمد بن إبراهيم	
١٨٣	محمد بن أبي بكر	
٣٥٩	محمد بن الحسن	
٢٦٩	محمد بن حماد	
٢٩١	محمد بن عبد الرحمن	
٢٣٨	محمد بن محمد	
٢٣٩	محمد بن النعمان	
٣٧١	مسعود بن محمد بن سعيد	
١٥٤	مسعود بن محمد بن عبد الغفار	
١٨٧	منصور بن محمد	
٢٣٩	محمد بن أبي بكر	المريني
٢٧٧	ياقوت	المسترشدي

١٥٢	محمد بن عمر بن عبد الملك	المستملي
٢٨٢	سعد بن إسماعيل	المستوفي
٣٧١	مسعود بن محمد	السعودي
١٨٧	منصور بن محمد	
٢١٦	أحمد بن يحيى بن أحمد	المسلبي
٣٤٣	ذري	المصري
١٩٧	طلائع بن رزيك	
٦٦	محمود بن إسماعيل	
٨٦	طاهر بن حيدرة	المعافري
١٢٤	عبد الرحمن بن مدرك	المعري
٢٢٨	عبد الرحمن بن مروان	
١٥٠	عبد الواحد بن محمد	
٢٥٢	عبد المؤمن بن علي	المغربي
١٥١	عبد الوهاب بن عيسى	
١٢٨	عيسى بن هارون	
١٠٩	أحمد بن عبد الرحمن	المقدسي
٢٤٦	أحمد بن محمد	
١٢٦	علي بن عساكر	
١٤٠	أحمد بن محمد بن عبد العزيز	المكي
٢٦٩	محمد بن أحمد بن أبي العافية	الملحمي
٥٠	الحسن بن أحمد بن محمد	الملقبادي
١٠٥	يحيى بن نزار	المنجبي
٧٥	أحمد بن بختيار بن علي	المندائي
٢٨٣	الضرغام بن عامر	المننري
٢٦٨	محمد بن أحمد بن محمد	المنقري
٣٥٩	محمد بن أحمد بن إبراهيم	المهري
٢٨٦	علي بن حمزة	الموسوبي
٢٦٩	محمد بن حماد	
١١٠	الحسن بن أحمد بن محمد	الموسيبادي

٢٠٠	عبدالحميد بن إسماعيل	الموصلي
٣٠٠	إبراهيم بن محمد	
٢١٩	الحسين بن علي	
٨٠	الحسين بن نصر	
٨٦	عبد الباقى بن محمد	
١٠٣	محمد بن مسعود بن أحمد	الميدانى

### حرف التون

٧٧	أحمد بن عمر	النسفي
٢١٩	الحسن بن علي	
٢٠٥	عمر بن محمد بن عبد الملك	
١٢٩	محمد بن أحمد بن أبي القاسم	
٢٨٢	سعد بن إسماعيل	النسوي
٢٣٤	علي بن موجود	النظري
٣١٤	محمد بن محمد بن عمر	النعماني
٣٦٣	محمد بن علي بن محمد	النفزي
٩٦	محمد بن سليمان	النقزي
١٠٤	مبشر بن أحمد	النکوی
١٩١	إبراهيم بن دينار	النہروانی
٤٧	اسماعيل بن علي بن الحسين	النیسابوری
٢١٨	جهیس بن عبد الحالق	
٥٠	الحسن بن أحمد	
٣٠٣	سعید بن سهل	
٣٤٩	عبدالله بن الحسن بن محمد	
٢٨٥	عبد الرحمن بن هبة الرحمن	
١٢٤	عبد الكريم بن الحسن	
١٥٠	عبد الوهاب بن اسماعيل	
٥٧	العزيز بن محمد	
٣٠٧	عتيق بن عبد العزيز	
١٢٧	عمر بن أحمد بن منصور	

١٠٥	منصور بن محمد	
١٠٦	ناصر بن سلمان	
	<b>حرف الهاء</b>	
٧٧	أحمد بن هبة الله	الهاشمي
١٤٥	الحسن بن جعفر	
٥٤	عبد السميع بن عبد الله	
٢٦٨	علي بن عبد الرحيم	
٩٤	عيسي بن محمد	
١٧٥	محمد بن أحمد بن علي	
١٧٦	محمد بن محمد	
٢٧٤	نصر الله بن أحمد	
٧٠	الواشق بن تمام	
٢١٧	أحمد بن محمد	الهروي
٣٤٩	عبد الله بن سيار بن صاعد	
١١٣	عبد الأول بن عيسى	
٥٣	عبد الحميد بن مظفر	
١٦٣	عبد الرشيد بن أبي بكر	
٨٧	عبد الصبور بن عبدالسلام	
١٥٠	عبد الواسع بن عطاء	
٥٦	عبد الواسع بن المؤمن	
٢٨٦	علي بن حمزة بن إسماعيل	
١٦٩	القاسم بن الحسين	
٣٢١	محمود بن عبد العزيز	
١٣٣	مسعود بن محمد	
٢٣١	عدي بن مسافر	الهكاري
١٩٣	إبراهيم بن محمد	الهمذاني
١١٠	الحسن بن أحمد	
١٤٦	زيد بن سعد	
١١١	سعید بن محمد	

١٤٧	ظهير بن أبي سعد
٢٠٠	عبد الحميد بن إسماعيل
٨٩	عبد الملك بن علي
١٥١	عمر بن محمد بن الحسن
٣١١	محمد بن عبدالله بن المسلم
١٧٧	محمد بن محمد بن علي
١٣٦	يحيى بن محمد

### حرف الواو

٧٧	أحمد بن هبة الله بن أحمد	الواشقبي
٧٥	أحمد بن بختيار بن علي	الواسطي
٢٢٥	صدقة بن الحسين	
٥٤	عبد السميع بن عبدالله	
٢٠٤	العلاء بن علي	
١٣١	المبارك بن أحمد	
١٧٨	محمد بن محمد بن عبد الكريم	
٣٥١	عبد الرشيد بن أبي حنيفة	الولوالجي

### حرف اللام ألف

٤٩	جابر بن محمد	اللاذاني
----	--------------	----------

### حرف الباء

٨٩	عبد الملك بن مسرة	اليحصبي
٥٧	علي بن أحمد بن الحسين	اليزدي
١٥١	عبد الوهاب بن عيسى	اليشكري
١٧٩	محمد بن يحيى	اليمني

(٨)

## فهرس القضاة

١٦٤	عبد الواحد بن أحمد	٣٣٨	حرف الألف
٣٠٧	عبيد الله بن خليفة	٣٣٦	ابراهيم بن أحمد
		٧٥	أحمد بن أحمد بن إبراهيم
		٤٦	أحمد بن بختيار
		٢١٧	أحمد بن الفرج
٢١٧	محمد بن أحمد	١٥٦	أحمد بن محمد بن أحمد
٩٧	محمد بن صافي	١٤١	أحمد بن محمد بن الحسين
٢٧٠	محمد بن عبدالله بن محمد	٨٠	أحمد بن محمد بن زيادة الله
٣١٣	محمد بن محمد بن محمد	٨٠	حرف الحاء
٦٦	محمود بن إسماعيل		الحسين بن سعد
١٠٥	منصور بن محمد		الحسين بن نصر
			حرف العين
٣٢١	نصر بن إدريس	٣٤٩	عبد الله بن سيار بن صاعد

(٩)

## فهرس القراء

٥٧	علي بن أحمد بن الحسين		حرف الالف
٩٤	عمر بن عبدالله بن علي		
٩٤	عيسى بن محمد	٣٣٨	ابراهيم بن عطية
	حرف الفاء	٢٩٦	أحمد بن عبدالله بن أحمد
١٦٩	الفضل بن الحسن	١٥٦	أحمد بن محمد بن الحسين
	حرف الميم	١٩٠	أحمد بن هبة الله
		٣٤٠	اسماعيل بن علي
١٣١	المبارك بن أحمد		حرف الحاء
٢٣٧	محمد بن حمزة	٤٩	حذيفة بن يحيى
٣٦٨	محمد بن طيفور	١٤٦	حماد بن مجد
٢٩١	محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن		حرف العين
٣٦٣	محمد بن علي بن محمد		عبد الله بن محمد بن نبهان
٢١٣	مقبول بن أحمد	١١٢	عبد الرحيم بن محمد
	حرف الياء	١٤٨	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي القاسم
٢٩٥	يحيى بن علي	١٦٢	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن
٢٧٨	يغمر بن ألب سارخ	٢٠٢	عبد الوهاب بن محمد

(١٠)

## فهوس الفقهاء

			حرف الالف
٣٠٥	عبدالمحسن بن عبد المنعم	١٩١	ابراهيم بن دينار
١٥١	عبد الوهاب بن عيسى	٣٠٠	ابراهيم بن محمد
٢٠٥	عمر بن أحمد	٢٩٩	أحمد بن أبي بكر
	حرف الفاء	١٣٩	أحمد بن عبدالله بن بركة
٢٣٦	فضل الله بن محمد بن إبراهيم	٧٧	أحمد بن عمر
	حرف الميم		أحمد بن مهلهل
١٨١	محمد بن أبي بكر	١٤٢	
٩٦	محمد بن خداداد		حرف الحاء
٩٧	محمد بن عبد الحميد	٥١	الحسين بن الحسن بن محمد
٢٩١	محمد بن عبدالرحمن		
١٥٢	محمد بن عمر بن عبد الملك		حرف السين
٢١١	محمد بن عمر بن محمد		
١٠١	محمد بن المبارك	٨١	سعد بن محمد
١٥٤	مسعود بن محمد		
٢١٣	مقبول بن أحمد	٢٢٥	شجاع
١٥٤	منجح بن مفلح		
٢١٣	منصور بن أبي فوناس		حرف العين
	حرف الياء		
٢٧٧	يحيى بن سالم	٣٥٠	عبد الله بن محمد بن المظفر
٢٧٨	يعمر بن ألب سارخ	١٦٣	عبد [ . . . ] بن مكي
		١٢١	عبد الجبار بن عبد الجبار
		١٦٣	عبد الرحمن بن محمد

(11)

فهرس أصحاب المناصب

٨١	حرف السين	سرخاک أمیر	٧٦	حرف الالف	أحمد بن جبیر وزير
٩٣	حرف العين	علي بن صدقة وزير	١٥٧	حرف الباء	بزان بن مامین أمیر
٢٠٨	حرف الميم	محمد بن حمد بن صدقة وزير	١٦١	حرف الخاء	خسروشاه سلطان

(١٢)

## فهرس أصحاب الوظائف الدينية

حرف الميم

١٥٢

محمد بن عمر إمام

٣٣٨

حرف الألف

إبراهيم بن عطية إمام

حرف العين

١٤٨

عبدالرحمن بن أحمد مؤذن

(١٣)

## فهرس الزهاد

٥٧

علي بن أحمد بن الحسين

حرف الألف

أحمد بن أبي بكر

حرف الميم

٢٩٩

١٣٢

المبارك بن المبارك

١٤٢

أحمد بن مهلهل

١٠٤

مبشر بن أحمد

حرف الراء

١٨١

محمد بن أبي بكر

رسلان بن يعقوب

١٠٤

محمود بن إبراهيم

٣٤٧

ريحان

حرف النون

٦٧

نبأ بن محمد

٢٢٤

حرف السين

سهيل بن محمد

حرف الباء

١٠٨

يعيى بن عيسى

٢٣٠

حرف العين

عدي بن مسافر

(١٤)

## فهرس الوعاظ

٥٩	علي بن الحسين بن عبدالله	حرف الألف
	حرف الميم	٧٧
١٠٤	مبشر بن أحمد	٣٣٩
١٧٩	محمد بن يحيى	حرف الصاد
	حرف النون	٢٢٥
١٠٧	نصر بن نصر	صدقة بن الحسين
	حرف الياء	حرف العين
١٠٨	يحيى بن عيسى	عبدالرحمن بن مروان عبدالكريم بن عبدالله

(١٥)

## فهرس أصحاب المهن

٣٥٠	عبدالله بن محمد بن المظفر بناء	حرف الخاء
٣٤٩	عبدالله بن طاهر بن علي خياط	خزيفة بن سعد الوراق
٢٥١	عبدالرحمن بن زيد الوراق	حرف السين
٨٧	عبدالصبور بن عبد السلام التاجر	سهيل بن محمد الخياط
٢٣٠	عبدالملك بن زهر طيب	سلامة بن أحمد التاجر
١٥٠	عبدالواسع بن عطاء الصيرفي	حرف الطاء
٥٦	عبدالواسع بن المؤمن الصيرفي	طاهر بن معاوية الخياط
١٥٠	عبدالوهاب بن اسماعيل الصيرفي	حرف العين
٣٥٣	عبدالوهاب بن هبة الله التاجر	عبدالله بن علي العطار
٦٣	علي بن أبي تراب الخياط	

## حرف الميم

المبارك بن أحمد الصيرفي  
المبارك بن المبارك التاجر  
محمد بن أحمد التاجر  
محمد بن المجلبي الطيب  
محمد بن يحيى العطار  
مسعود بن عبدالله الخياط

١٣٤ مسعود بن محمد الوزاق

## حرف النون

٢٧٤ نصر الله بن أحمد التاجر

١٣٤ نصر بن منصور التاجر

## حرف الياء

١٣٧ يحيى بن عبد الملك التاجر

١٣١

١٨٤

٢٣٦

٣٦٦

١٠٣

١٥٤

(١٦)

## فهرس الأدباء والشعراء والكتاب

حرف الميم	حرف ألف
١٨٥      المبارك بن أبي الفضل المؤدب	٢٩٩      أحمد بن أبي بكر الأديب
١٨٤      المبارك بن هبة الله المؤدب	١٠٢      أحمد بن الخل شاعر
٢٣٦      محمد بن أحمد بن الحسين الكاتب	١٩٠      أحمد بن محمد أديب كاتب شاعر
٩٥      محمد بن الحسين الأديب	
١٢٩      محمد بن علي بن محمد المؤدب	
٣٦٤      محمد بن عمر الأديب	١٦٣      عبد[...] بن مكي شاعر
٣٦٨      محمد بن الفضل الكاتب	٥٣      عبدالله بن محمد الأديب
٣١٤      محمد بن محمد بن عمر الشاعر	١٤٨      عبدالحليم بن محمد التحوي
٣٦٩      محمد بن هبة الله المؤدب	٢٨٥      عبدالرحمن بن محمد اللغوي الأديب
٣٦٩      محمود بن أحمد الشاعر	١٢٤      عبدالرحمن بن مدرك الشاعر
٦٦      محمود بن اسماعيل الكاتب	
١٣٣      مسعود بن محمد الأديب	
١٨٥      مسعود بن عبدالواحد الكاتب	١٢٤      عبدالقاهر بن عبدالله الشاعر
٢٤٠      المؤيد بن محمد الشاعر	٥٤      عتيق بن عبدالعزيز الأديب
	٣٠٧      علي بن علي الأديب الشاعر
	١٥١      العلاء بن علي الكاتب الشاعر
حرف الهاء	
٢٧٥      هبة الله بن الفضل الشاعر	
حرف الياء	
٢٤٥      يحيى بن محمد الشاعر	
١٥٥      يحيى بن نزار الشاعر	
حرف الفاء	
	فضل الله بن محمد بن إبراهيم الأديب
	٢٣٦

(١٧)

**فهرس الصوفيين**

٢٠٠	عبدالحميد بن اسماعيل	حرف الألف
٥٣	عبدالحميد بن مظفر	اسماعيل بن علي بن الحسين
١٦٤	عبدالواحد بن ثابت	حرف الحاء
١٢٧	علي بن هبة الله	الحسن بن أحمد
<b>حرف الميم</b>		الحسن بن الحسين
٢٨٩	محمد بن أحمد بن علي	حرف السين
٣١١	محمد بن أحمد بن محمد	سعيد بن محمد
١٥٣	محمد بن محمد بن أحمد	حرف العين
٢٩٤	محمد بن مهدي	عبدالأول بن عيسى
<b>حرف النون</b>		عبدالرحمن بن أبي نصر بن محمد
٢٤٢	نصر الله بن علي بن صالح	

(18)

## فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

٣١٨	حرف السين	سنن أبي داود	١١٨	حرف الألف	الأربعون البلدية
٥٨		سنن النسائي	١٩٨	١٧٣	الاعتماد في الرد على أهل العناد
	حرف الصاد				أمالي المحاملي
			١٣٠		الإنماء إلى مذاهب
		صحيح البخاري ٥٩ - ١٥٧ - ٣٠٧			السبعة القراء للفانقي
٢٧٠		الصلة لابن بشكوال	٦٨	حرف التاء	تاريخ ابن عساكر
	حرف الفاء		٥٩		تاريخ ابن التجار
٦٢		فضائل الصحابة لخيمية	٢٦		تاريخ ابن القلاوسي
	حرف الكاف		٢٤٥		تاريخ الدولة اللمتونية
٢٥		الكامل في التاريخ	١٢١		التخيير للسمعاني
	حرف الميم		٢٣٠		الترائق للسبعيني
٢٥٠		مسند أحمد بن حنبل	٨٧	حرف الجيم	جامع الترمذى
٢١٩		مسند الحسن بن سفيان	٢٥٧		الجمع والبيان لعزيز
٢٨٨		مسند الشافعى			
٣٧٥ و ١٣٤		مسند الهيثم بن كلبي	١٣٤	حرف الراء	رسالة القشيري
١١٧		مناقب الشافعى			
١١٧ - ١١٣		منتخب مسند عبد			
١٤		المتنظم لابن الجوزى			

(١٩)

## فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذا الجزء

آ

آثار البلاد وأخبار العباد، للقرزوني

أ

إتعاظ الحنفيا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، للمقرizi  
إجازة صاحب المعالم

أخبار الدول المنقطعة، لابن ظافر

أخبار الدول وأثار الأول، للقرمانى

أخبار الدولة السلجوقية

إخبار العلماء بأخبار الحكام، للقفطي

أخبار مصر، لابن ميسير

أخبار المهدى

الإستدراك، لابن نقطة (مخطوط)

الاستقصا

الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن منجب

الإعتبار، لأسامة بن منقذ

الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شداد

الأعلام، للزركلي

الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي

الإعلام والتبيين بخروج الفرنج الملاعين، لابن الحريري

أعمال الأعلام

أعيان الشيعة، للأمين  
أمل الأمل، للمرح العاملی  
الإثناء في تاريخ الخلفاء، لابن العماني  
إنباء الرواة على أنباء النهاة، للققطي  
الانتصار لواسطة عقد الأمصار، لابن دقمق  
الأنساب، لابن السمعاني  
إيضاح المكنون، للبغدادي

## ب

بدائع البدائ، لابن ظافر  
بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس  
البداية والنهاية، لابن كثير  
بغية الرؤاد  
بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (مخطوط)  
بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (طبعة أنقرة)  
بغية الملتمس، للضبيبي  
بغية الوعاء، للسيوطى  
بهجة الأسرار  
بيان خطأ من خطأ البخاري، للبيهقي  
البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، لابن عذاري

## ت

تاج العروس، للزبيدي  
التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية، لابن الأثير  
تاريخ ابن خلدون  
تاريخ ابن سبات (بحقيقنا)  
تاريخ ابن الفرات  
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان  
تاريخ إربيل، لابن المستوفى  
تاريخ الحكماء، للققطي

- تاريخ حكماء الإسلام  
 تاريخ الخلفاء، للسيوطى  
 تاريخ الخميس، للدياربكرى  
 تاريخ دمشق، لابن عساكر  
 تاريخ دولة آل سلجوقي، للعماد باختصار البشداري  
 تاريخ الزمان، لابن العبرى  
 تاريخ طرابلس السياسي والحضارى، (تألiffنا)  
 تاريخ الفارقى (ملحق بذيل تاريخ دمشق)  
 تاريخ مختصر الدول، لابن العبرى  
 التاريخ المجدد لمدينة السلام، لابن النجاش (مخطوط)  
 تبصیر المتبه بتحریر المشتبه، لابن حجر  
 تتمة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي  
 تجرید الوافي، لابن حجر(مخطوط)  
 التحیر في المعجم الكبير، لابن السمعانى  
 تحفة الأحباب، للسخاوى  
 تذكرة الحفاظ، للذهبي  
 التذكرة الفخرية، للإربلي  
 التقىد لمعرفة زواة السنن والمسانيد، لابن نقطه  
 تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابونى  
 التكملة لكتاب الصلة، لابن الأثار  
 التكملة لوفيات القلة، للمتندرى  
 تلخيص ابن مكتوم  
 تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطى  
 تلخيص المستدرک على الصحيحين، للذهبي  
 تهذیب الأسماء واللغات، للنووى  
 تهذیب تاريخ دمشق، لبدران  
 توضیح المشتبه، لابن ناصر الدين

ج

جدوة الإقباس

الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي  
الجوهر الشمين، لابن دقمق

## ح

حسن المحاضرة، للسيوطى  
الحلل الموشية، للسان الدين الخطيب  
حلية الأولياء، لأبي نعيم  
الحوادث الجامدة  
حياة الحيوان الكبرى، للدميرى

## خ

جريدة القصرة وجريدة العصر، للعماد الإصفهانى  
خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي  
الخلاصة النقية

## د

دائرة المعارف الإسلامية  
الدارس في تاريخ المدارس، للنعماني  
الدر المطلوب، لابن أبيك الدواداري  
الدر المنضد، للغليمي (مخطوط)  
الدرة المضية، لابن أبيك الدواداري  
دليل مؤرخ المغرب، لبن سوده  
الديباج المذهب، لابن فرحون  
ديوان ابن حيوس  
ديوان ابن منير (بتحقيقنا)  
ديوان الإسلام، لابن الغزى

## ذ

ذيل تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان  
ذيل تاريخ بغداد، لابن النجاشي  
ذيل تاريخ دمشق، لابن القلانسي

الذيل والتكميلة لكتابي الموصول والصلة، للمراكشي

ر

راحة الصدور، للراوندي  
رحلة بنiamين الطيلي، ترجمة عزرا حداد  
رسالة المستطرفة، للكتاني  
رفع الإضر عن قضاء مصر، لابن حجر  
الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة  
روض المناظر، لابن الشحنة

ز

زبدة التواريف، للحسيني  
زبدة الحلب في تاريخ حلب، لابن العديم  
الزهد، لابن السري

س

سنا البرق الشامي، باختصار البنداري  
شئن ابن داود  
شئن النسائي  
سير أعلام النبلاء، للذهبي

ش

شنرات الذهب، لابن العماد الحنبلي  
شرح رقم الحلل، لابن الخطيب  
شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد

ص

صحیح البخاری  
صحیح مسلم  
صفة الصفوة، لابن الجوزی  
صلة الصلة، لابن الزبیر

ط

- طبقات أعلام الشيعة، للطهراني  
طبقات الحفاظ، للسيوطى  
طبقات السنّة، للغزى  
طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة  
طبقات الشافعية، لابن كثير (مخطوط)  
طبقات الشافعية، لابن هداية الله  
طبقات الشافعية، للإسنوى  
طبقات الشافعية، للنبوى (مخطوط)  
طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي  
طبقات الشافعية الوسطى، للسبكي (مخطوط)  
طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح  
طبقات فقهاء اليمن  
طبقات الكبرى، لابن سعد  
طبقات الكبرى، للشعرانى  
طبقات المفسرين، للسيوطى

ع

- العيَّر في خبر من غير، للذهبى  
العقد الشمين، لقاضي مكة  
عقود الجُمان، للزركشى (مخطوط)  
عقود الجُمان في شعراء الزمان، لابن الشعار (مخطوط)  
عيون الأنبياء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبيحة  
عيون التواريخ، لابن شاكر الكتبى

غ

- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري

ف

- الفخرى في الآداب السلطانية، لابن طباطبا

الفهرس التمهيدي

فهرست ما رواه عن شيوخه، للإشبيلي

فهرس دار الكتب المصرية

فهرس مخطوطات التاريخ بالمكتبة الظاهرية

فهرس المخطوطات المصورة

فهرس مخطوطات الموصل

الفوائد البهية في ترجم الحنفية، للكنوي

فوات الوفيات، لابن شاكر الكببي

## ق

القاموس المحيط، للفيروزابادي

## ك

الكامل في التاريخ، لابن الأثير

كتاب أعلام الآخيار

كشف الصلصلة عن وصف الزلعة، للسيوطى

كشف الظنون، لحاجي خليفة

الكواكب الدزية في السيرة النورية، لابن قاضي شبهة

## ل

اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير

لبنان في العصر الفاطمي، (تأليفنا)

لسان الميزان، لابن حجر

## م

مآثر الإنابة في معالم الخلافة، للقلقشندى

مجمع الزوائد، للهيثمى

المحمدون من الشعراء، للقطنی

مختصر التاريخ، لابن الكازرونی

مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور

مختصر تبيه الطالب

- المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء  
 المختصر المحتاج إليه، لابن الذبيحي (باختصار الذبيحي)  
 مرآة الجنان، لليافعي  
 مسالك الأ بصار، لابن فضل الله العمري  
 المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري  
 المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، للدمياطي  
 المسند، للإمام أحمد  
 مشارع الأسواق، للدمياطي  
 المشتبه في الرجال، للذهبي  
 مشيخة ابن السمعاني (مخطوط)  
 مشيخة ابن عساكر (مخطوط)  
 مطالع البدور  
 المعجب، للمراكشي  
 معجم الأدباء، لياقوت الحموي  
 معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، لزامبaur  
 معجم السفر، للسلفي (مصور)  
 معجم السفر، للسلفي (طبعة إسلام أباد)  
 معجم الشيوخ، لابن جمیع الصیداوي (بحقیقنا)  
 معجم شیوخ الصدقی، لابن الأثار  
 معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، للسیروان  
 المعجم الكبير، للطبراني  
 معجم المطبوعات العربية، لسرکیس  
 معجم المؤلفین، لکحاله  
 معرفة القراء الكبار، للذهبی  
 المعرفة والتاريخ، للبسوي  
 المعین في طبقات المحدثین، للذهبی  
 المغرب في خلی المغارب، لابن سعید  
 مفتاح السعادة، لطاش کبیری زاده  
 مفرج الكروب، لابن واصل  
 المقتصب من تحفة القادر

المقفى الكبير، للمقرizi

ليل العيبة، للفهري

منادمة الأطلال، لبدران

المنازل والديار، لابن منذد

منتخبات التواريخ لدمشق، للحصني

المنتخب من السياق، لعبد الغافر الفارسي

المتنقى من تاريخ مصر، للبطائحي

المتنظم، لابن الجوزي

من حديث خيصة الأطربالسي (بتحقيقنا)

موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، (تأليفنا)

ميزان الاعتدال، للذهبي

ن

النبراس

النجم الزاهرة، لابن تغري بردي

نزهة المقلترين في أخبار الدولتين، لابن الطوير

فتح الطيب، للمقربي

نكت الهميان، للصفدي

النكت المصرية في الوزراء المصرية، لعمارة اليمني

نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري

هـ

هدية العارفين، للبغدادي

و

الوافي بالوفيات، للصفدي

الوفيات، لابن قنفذ

الوفيات، لأبي مسعود الإصبهاني

وفيات الأعيان، لابن خلkan.

(٢٠)

## فهرس ترجمات الأعلام على الحروف الأبجدية

الصفحة

الرقم

آ

٤٧ .....	ـ آمنة بنت الشريف أبي الفضل محمد بن عبدالله	٤
		١
٣٣٨ .....	ـ إبراهيم بن أحمد السلمي	٣٧٥
١٩٦ .....	ـ إبراهيم بن دينار بن أحمد	١٩٦
٧٨ .....	ـ إبراهيم بن رضوان بن تشن	٤٣
٣٣٨ .....	ـ إبراهيم بن عطية بن علي بن طلحة	٣٧٦
٣٣٩ .....	ـ إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عقيل السمرقندى	٣٧٧
١٩٣ .....	ـ إبراهيم بن محمد بن علي الهمذانى	١٩٧
٣٠٠ .....	ـ إبراهيم بن محمد الموصلى	٣٢٨
١٥٧ .....	ـ إبراهيم بن منهى بن عمر الغافقى	١٥٤
٤٦ .....	ـ أثىز بن محمد بن أنوشتكين	٣
٢٩٩ .....	ـ أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان الحنتمى	٣٢٧
٧٣ .....	ـ أحمد بن أحمد بن علي بن الخراز	٣٧
٣٣٦ .....	ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبرى	٣٧٢
٧٤ .....	ـ أحمد بن محمد بن محمد بن اليصوب	٣٨
٧٥ .....	ـ أحمد بن بختيار بن علي المندائي	٣٩
٧٦ .....	ـ أحمد بن جعير بن محمد الكتاني	٤٠

٣٧٣	- أحمد بن الحسن بن سيد الجرادي
٤٥	١ - أحمد بن صاعد بن أبي الغنائم
١٨٩	١٩١ - أحمد بن ظفر
١٥٦	١٥١ - أحمد بن عبدالجليل التدميري
١٠٩	٨٦ - أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي
٢٩٦	٣٢٦ - أحمد بن عبدالله بن أحمد بن هشام
١٣٩	١٢١ - أحمد بن عبدالله بن بركة الحربي
٢١٦	٢٣٠ - أحمد بن عمر بن أبي بكر بن خالوته
٧٧	٤١ - أحمد بن عمر بن محمد بن لقمان
٤٦	٢ - أحمد بن الفرج بن راشد
٣٣٧	٣٧٤ - أحمد بن قسي
١٨٩	١٩٢ - أحمد بن كبيرة بن مقلد
١٨٩	١٩٣ - أحمد بن المبارك بن عبد الباقي
٢١٦	٢٣١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح
٢١٧	٢٣٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الهروي
١٥٦	١٥٢ - أحمد بن محمد بن الحسين المراوحي
١٤١	١٢٣ - أحمد بن محمد بن زيادة الله المرسي
١٤٠	١٢٢ - أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العباسى
٢٤٦	٢٧١ - أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام
١٩٠	١٩٤ - أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب
٢٨١	٣٠١ - أحمد بن محمد بن هذيل البشّي
٢٨١	٣٠٢ - أحمد بن مسعود بن سعد بن علي الجضاص
٢٤٧	٢٧٢ - أحمد بن مسعود بن يحيى السرقسطي
١٤٢	١٢٤ - أحمد بن مهلهل بن عبدالله البرداني
٢٨٢	٣٠٣ - أحمد بن موهوب بن علي بن حمزة
٧٧	٤٢ - أحمد بن هبة الله بن أحمد الزبيوني
١٥٧	١٥٣ - أحمد بن هبة الله بن محمد بن البيضاوي
١٩٠	١٩٥ - أحمد بن هبة بن محمد الفرضي
٢١٦	٢٣٢ - أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد المُسلِّي
٣٣٩	٣٧٨ - أخمشاد بن عبد السلام محمود
٢١٨	٢٣٤ - أسعد بن الحسين بن الشهري
٣٤٠	٣٧٩ - إسماعيل بن علي بن بركات الغساني

٢٣٥	إليكا الصباحي الإمامي	٢٥٢
٣٠٠	أمير ميران بن أتابك بن زنكي	٣٢٩
٣٤٠	أوحد الزمان الطبيب	٣٨٠

## ب

١٥٧	بران بن مامين الأمير	١٥٥
-----	----------------------	-----

## ت

٤٩	تركانشاه بن محمد بن تركانشاه	٦
----	------------------------------	---

## ج

٤٩	جابر بن محمد اللاذاني	٧
١٠٩	جعفر بن الحسن بن منصور الكثيري	٨٧
١٤٣	جعفر بن زيد بن جامع الحموي	١٢٥
٢١٨	جهيس بن عبد الخالق بن زاهر بن طاهر	٢٣٥

## ح

١٩٤	حاتم بن شافع بن صالح الجيلي	١٩٨
٤٩	خديفة بن يحيى البطائحي	٨
٣٠٠	حسان بن تميم بن نصر الزيارات	٣٣٠
١١١	الحسن بن إبراهيم بن زكون	٨٩
١٤٤	الحسن بن أحمد الأرجي	١٢٦
٥٠	الحسن بن أحمد بن محمد البغيري	٩
١١٠	الحسن بن أحمد بن محمد الموسياذمي	٨٨
١٤٥	الحسن بن جعفر بن عبد الصمد	١٢٧
٧٩	الحسن بن الحسين بن الأندقي	٤٤
١١١	الحسن بن علي بن عبد الملك الإسکافي	٩٠
٢١٩	الحسن بن علي بن محمد بن الحسين النسفي	٢٣٦
٥١	الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي	١٠
١٩٤	الحسين بن الغوري	١٩٩
٨٠	الحسين بن سعد بن القواريري	٤٥
٢١٩	الحسين بن علي بن القاسم بن مظفر	٢٣٧
٣٠١	الحسين بن محمد بن الحسين بن حما	٣٣١

٨٠	الحسين بن نصر بن محمد الجعفري	٤٦
١٤٦	حماد بن مجد بن هبة الله الغساني	١٢٨
٢٢٠	حمزة بن أحمد بن فارس السلمي	٢٣٨
١٥٨	حمزة بن أسد بن علي بن محمد	١٥٦
١٩٤	حمزة بن علي بن طلحة البغدادي	٢٠٠
١٦٠	حمزة بن علي بن هبة الله بن الحسن	١٥٧

## خ

٣٠١	خزيفة بن سعد بن الحسن بن الهاطر	٣٣٢
١٦١	خرسروشاه	١٥٨
٢٢١	خلف بن محمد بن خلف بن سليمان	٢٣٩
٣٤٣	ذري الظافري الأمير	٣٨٣

## ر

٣٠٢	رسنم بن علي بن شهريار بن قارن	٣٣
٣٤٤	رسلان بن يعقوب بن عبد الرحمن	٣٨٥
٣٤٧	رينحان العجشى	٣٨٦

## ز

٢٢١	زمُّرد بنت الأمير جاوي بن عبدالله	٢٤٠
١٤٦	زيد بن سعد بن علي العلوى	١٢٩

## س

٢٤٨	سخلة بنت المبارك بن علي البغدادي	٢٧٣
٨١	سرخاك الأمير	٤٧
٢٨٢	سعد بن إسماعيل بن حسين العميد	٣٠٤
٣٤١ و٢٢٣	سعد الله بن محمد بن علي بن أحمد	٣٠٦
٨١	سعد بن محمد بن أبي عبيد الدستجردي	٤٨
١٤٧	سعید بن الحسين بن شیف	١٣٠
٣٣٤	سعید بن سهل بن محمد الفلکی	٣٣٤
٩١	سعید بن محمد بن عبد الواحد الكرايسی	٩١
٢٤٨	سلامة بن أحمد بن عبد الملك بن الصدر	٢٧٤

٥١	سلمان بن مسعود بن الحسن الشحام	١١
٢٨٣	سليمان بن محمد بن الفضل الكثنوج	٣٠٥
١٩٥	سليمان شاه بن السلطان محمد	٢٠١
٢٢٣	سهل بن محمد بن سهل الكفوني	٢٤٢
٢٢٤	سهل بن محمد بن محمد بن علي المروزي	٢٤٣
٨٢	سنجر بن ملكشاه بن ألب رسلان	٤٩

### ش

٢٢٥	شجاع الفقيه	٢٤٤
٥٢	شكرا بنت سهل بن بشر الإسفرايني	١٢
٢٤٩	شهردار بن شيرويه بن شهردار	٢٧٥

### ص

٢٤٥	صدقة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير	٢٢٥
١٣	صدقة بن محمد بن حسين بن المحلبان	٥٣
٨٥	صلاح الدين متولي حمص	٥٠

### ض

٢٨٣	الضرغام بن عامر بن سوار الملك	٣٠٧
-----	-------------------------------	-----

### ط

٨٦	طاهر بن حيدرة بن مفقر	٥١
١٦١	طاهر بن عثمان بن محمد الزهري	١٥٩
٢٨٤	طاهر بن معاوية	٣٠٨
٣٠٤	طغرل شاه بن محمد بن الحسين	٣٣٦
١٩٦	طلائع بن رزيك	٢٠٢

### ظ

١٤٧	ظهير بن أبي سعد بن علي الرفاء	١٣١
-----	-------------------------------	-----

### ع

١١٢	عبد الأول بن عيسى بن شعيب	٩٣
٨٦	عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي التميمي	٥٢
١٢١	عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثابتي	٩٤

٩٥	- عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد كوتا
١٢٢	
١٣٢	- عبد الحليم بن محمد بن أبي القاسم البراتي
١٤٨	
٢٠٠	- عبد الحميد بن إسماعيل بن أحمد
٢٠٣	
٥٣	- عبد الحميد بن مظفر بن أحمد الهروي
٢٧٧	
٢٥١	- عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الكنانى
٣٥٠	
٣٩١	- عبد الرحمن بن أبي الحسن نصر بن محمد
١٤٨	
١٣٣	- عبد الرحمن بن أحمد بن أبي القاسم المروزى
١٦٢	
٢٧٨	- عبد الرحمن بن زيد بن الفضل الوراق
٢٥١	
٢٨٥	- عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن الأخوة
٣١٠	
١٣٥	- عبد الرحمن بن محمد بن عدنان الزينبى
١٥٠	
١٦٢	- عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي
١٤٩	
١٣٤	- عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي
١٢٤	
٩٦	- عبد الرحمن بن مدرك بن علي المعربي
٢٢٨	
٢٤٦	- عبد الرحمن بن مروان بن سالم التنوخي
٢٨٥	
٣٠٩	- عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد
١٦٣	
١٦٢	- عبد الرشيد بن أبي بكر بن أبي الفضل
١٦٣	
١٦٣	- عبد الرشيد بن أبي بكر بن ينال
٣٥١	
٣٩٢	- عبد الرشيد بن أبي حنيفة النعمان
٥٤	
١٦	- عبد السميع بن أبي تمام عبدالله بن عبد السميع
٨٧	
٥٣	- عبد الصبور بن عبد السلام الهروي
٢٠٠	
٢٠٤	- عبد العزيز بن محمد بن عمر البغوي
٥٤	
١٧	- عبد القاهر بن عبدالله بن حسين الولاء
٨٨	
٥٤	- عبد القاهر بن علي بن أبي جراده
١٢٤	
٩٧	- عبد الكريم بن الحسن بن أحمد التميمي
٢٠١	
٢٠٥	- عبد الكريم بن عبيدة الله القشيري
٢٥٢	
٢٧٩	- عبد اللطيف بن أحمد بن محمد البغدادي
٣٠٤	
٣٣٧	- عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن سبعون
٣٤٩	
٣٨٧	- عبدالله بن الحسن بن محمد بن سورة
٣٥٥	
٣٣٨	- عبدالله بن سعد بن الحسن بن الهاطر
٣٤٩	
٣٨٨	- عبدالله بن سيار بن صاعد بن سيار
٣٤٩	
٣٨٩	- عبدالله بن طاهر بن علي بن محمد

٢٧٦	- عبدالله بن علي بن الحسين الكوفي
١٤	- عبدالله بن محمد بن حسين بن المحلبان
٣٩٠	- عبدالله بن المظفر
٩٢	- عبدالله بن محمد بن نبهان بن محرز
٣٤٠	- عبدالقاهر بن أحمد الطوسي
٣٤١	- عبدالمحسن بن عبدالمنعم بن علي بن منيب
٣٤٢	- عبد الملك بن أحمد بن يذاس
٢٤٧	- عبد الملك بن رُهْر بن عبد الملك الإشبيلي
٢٠٦	- عبد الملك بن عبد السلام التيمي
٥٥	- عبد الملك بن علي بن حمد
١٨	- عبد الملك بن محمد بن هشام بن سعد الشلبي
٥٦	- عبد الملك بن مسْرَةَ بن فرج
٢٠٨	- عبد المنعم بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه
٢٨	- عبد المؤمن بن علي بن علوى المغربي
٣٤٣	- عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد الدمشقي
١٦٥	- عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفي
١٦٦	- عبد الواحد بن ثابت بن رفوح الصوفي
٩٨	- عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحي
١٣٦	- عبد الواحد بن محمد بن مهذب بن المفضل
١٣٧	- عبد الواسع بن عطاء بن عبد الله
١٩	- عبد الواسع بن المؤمن بن أميرك
١٣٨	- عبد الوهاب بن إسماعيل بن محمد بن عمر
٣١١	- عبد الوهاب بن الحسن بن عبدالله الكرمانى
١٣٩	- عبد الوهاب بن عيسى اليشكري
٥٧	- عبد الوهاب بن محمد بن أحمد التجيبي
٢٠٧	- عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الخفاف
٣٩٩	- عبد الوهاب بن هبة الله بن محمد الترسى
٣٤٤	- عبيد الله بن خليفة
٤٠٢	- عثمان بن علي بن عثمان الأندلسى
٥٨	- عثمان بن علي بن محمد البيكتنى
٣٤٦	- عطاء بن عبد المنعم الإصبهاني
٢١١	- العلاء بن علي بن محمد بن علي السوادى

٦٣	٢٥ - علي بن أبي تراب بن فیروز الزنکوی
٩١	٥٩ - علي بن أحمد بن الحسين الكندکیني
٥٧	٢٢ - علي بن أحمد بن الحسين بن محمودیه
٢٦٧	٢٨١ - علي بن أحمد بن الدلاء الدمشقی
٣٠٨	٣٤٧ - علي بن محمد بن أبي العباس اللباد
٣٠٨	٣٤٨ - علي بن أحمد بن مقاتل بن مطکود
١٦٤	١٦٧ - علي بن حسان بن علي الغلابی
٩٢	٦١ - علي بن الحسن بن علي بن شلیها
٢٨٦	٣١٢ - علي بن حمزة بن إسماعیل بن حمزة العلوی
٥٩	٢٣ - علي بن الحسين بن عبدالله الغزنوی
٦٢	٢٤ - علي بن حیدرة بن جعفر بن المحسن
٩٣	٦٢ - علي بن صدقة بن علي بن صدقة
٣٥٥	٤٠٣ - علي بن طویل بن احمد بن طویل
٢٦٨	٢٨٢ - علي بن عبدالرحیم بن محمد بن علي الهاشمي
٣٥٥	٤٠٢ - علي بن عثمان بن علي بن عثمان الأندسی
١٢٦	٩٩ - علي بن عساکر بن سرور
١٥١	١٤٠ - علي بن علي بن نصر
٩٣	٦٣ - علي بن محمد بن إبراهیم الفزاری
٣٠٩	٣٤٩ - علي بن محمد بن الحسن بن علان
٢٠٣	٤٠٤ - علي بن محمد بن حمزة الفلکی
٢٢٣	٢٤٩ - علي بن محمد بن عبد العزیز العجلی
٢٣٤	٢٥٠ - علي بن موجود بن حسین النظیری
١٢٧	١٠٠ - علي بن هبة الله بن علي بن عبدالمالک
٣٥٦	٤٠٥ - عمر بن أبي بکر بن عثمان بن محمد البزدوي
٢٠٥	٢١٢ - عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغانی
١٢٧	١٠١ - عمر بن أحمد بن منصور النیسابوری
٣١٠	٣٥١ - عمر بن بهلیقا الطحان
٩٤	٦٤ - عمر بن عبدالله بن علي الحربي
٢٨٧	٣١٣ - عمر بن علي بن نصر الصیرفی
٣٥٧	٤٠٦ - عمر بن الفضل بن أحمد
١٥١	١٤١ - عمر بن محمد بن الحسن بن عبدالله الزاهد
٢٠٥	٢١٣ - عمر بن محمد بن عبدالمالک بن بنکی

٢٣٤	..... عمر بن محمد بن واجب القيسي
١٦٥	..... عيسى بن الظافر إسماعيل الفائز
٩٤	..... عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج
١٢٨	..... عيسى بن هارون المغربي ..... ١٠٢

## ف

١٥٢	..... فاطمة بنت سعد الله بن سعد ..... ١٤٢
٢٣٦	..... فضل الله بن محمد بن إبراهيم ..... ٢٥٣
١٦٨	..... فضل بن حسن الأنصاري ..... ١٦٩
١٧٩	..... الفضل بن الحسن بن علي الطوسي ..... ١٧٠

## ق

١٧٩	..... القاسم بن الحسين بن القاسم الهروي ..... ١٧١
٤٠٧	..... القاسم بن محمدين مبارك الزرقان ..... ٤٠٧
٢٠٧	..... قاسم بن هاشم بن فليتة ..... ٢١٤

## ك

١٧١	..... كريمة بنت أحمد بن علي الكوفي ..... ١٧٢
٢٦٨	..... كمال بنت عبدالله بن أحمد بن عمر ..... ٢٨٣

## م

٢٧٤	..... المبارك بن أبي طاهر الملّاح ..... ٢٩٣
١٨٥	..... المبارك بن أبي الفضل الطباخ ..... ١٨٤
١٣١	..... المبارك بن أحمد بن رزيق الواسطي ..... ١٠٨
١٣١	..... المبارك بن أحمد بن محمد الصيرفي ..... ١٠٩
١٣٢	..... المبارك بن أحمد بن منصور ..... ١١٠
١٣٢	..... المبارك بن المبارك بن علي ..... ١١١
١٨٤	..... المبارك بن هبة الله ..... ١٨٢
١٨٤	..... المبارك بن هبة الله بن علي بن العقاد ..... ١٨٣
١٣٣	..... المباركة بنت أبي بكر محمد بن منصور ..... ١١٢
١٠٤	..... مبشر بن أحمد بن محمود ..... ٧٨
١٨٥	..... مجاهد الدين بُران ..... ١٨٥
٢٣٩	..... محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل الغرينبي ..... ٢٦٣

١٨٢	.....	١٨١ - محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد البزدوي
٢٩٤	.....	٣٢٣ - محمد بن أبي زيد بن جمكا
٣٦٥	.....	٤٢٠ - محمد بن أبي القاسم بن محمد الإصبهاني
٣٥٩	.....	٤١٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن المنخل
٢٦٩	.....	٢٨٦ - محمد بن أحمد بن أبي العافية الملجمي
١٢٩	.....	١٠٤ - محمد بن أحمد بن أبي القاسم التسفي
٢٣٦	.....	٢٥٤ - محمد بن أحمد بن تغلب التاجر
١٢٩	.....	١٠٣ - محمد بن أحمد بن ثابت الشيرجي
٢٣٦	.....	٢٥٥ - محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد العراقي
٢٦٨	.....	٢٨٤ - محمد بن أحمد بن سفيان أسلمي
٢٠٨	.....	٢١٦ - محمد بن أحمد بن صدقة الوزير
٣٥٩	.....	٤١٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري
٢٠٩	.....	٢١٨ - محمد بن أحمد بن عبد الكريم التميمي
٢٠٩	.....	٢١٧ - محمد بن أحمد بن عبيدة الله بن سوار
١٧٥	.....	١٧٤ - محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الهاشمي
٣١١	.....	٣٥٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن البرودي
٢٠٧	.....	٢١٥ - محمد بن أحمد بن محمد الكرخي
١٧٩	.....	١٧٩ - محمد بن بركة بن بكارا
٢٣٧	.....	٢٥٧ - محمد بن الحسن بن محمد بن محمد الأنباري
٣٥٩	.....	٤١٤ - محمد بن الحسن بن محمود المروزي
٩٥	.....	٦٧ - محمد بن الحسين الأمدري
٢٣٧	.....	٢٥٦ - محمد بن الحسين بن علي بن صدقة
٢٨٩	.....	٣١٧ - محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البنجديهي
٢٦٩	.....	٢٨٨ - محمد بن حماد الموسوي
٢٣٧	.....	٢٥٨ - محمد بن حمزة بن أحمد العزني
٣١١	.....	٣٥٣ - محمد بن حمزة بن الحسن بن المفراج
٣١٩	.....	٣٦١ - محمد بن سعود بن عبد الملك بن خنيس
٩٦	.....	٦٩ - محمد بن سليمان بن خالق التفزي
٩٧	.....	٧٠ - محمد بن صافي بن خالق
٢٥٩ و ٢٤٨	.....	٣١٨ - محمد بن طاهر بن عبدالله الطوسي
٣٦٨	.....	٤٢٤ - محمد بن طيفور السجاؤندي
٣١٣	.....	٣٥٦ - محمد بن عبد الجبار بن جورية

٤١٥ - محمد بن عبد الحق بن أحمد الخزرجي	٣٦٠
٤١٦ - محمد بن عبدالحميد بن الحسين السمرقندى	٧١ و ٣٦٠ و ٩٧
٢٧ - محمد بن عبدالخالق السمرقندى	٦٤
٣٢٠ - محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الحمدوى	٢٩١
٢٩١ - محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم بن الأنبارى	٢٧١
٧٢ - محمد بن عبداللطيف بن محمد الخجندى	٩٨
٢٦ - محمد بن عبدالله بن خيرة	٦٣
٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن سفيان التنجي	٢٧٠
٣٥٥ - محمد بن عبدالله بن العباس الحرانى	٣١٢
٣١٩ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الأشعرا	٢٩١
٢٩٠ - محمد بن عبدالله بن محمد البيضاوى	٢٧٠
٣٥٤ - محمد بن عبدالله بن المسلم الهمذانى	٣١١
٢٨ - محمد بن عبدالله بن سلامة الكربنخى	٦٤
٧٣ - محمد بن عبدالله بن نصر بن السرى	٩٩
٢١٩ - محمد بن علي بن إبراهيم بن زينرج	٢١٠
٣٢١ - محمد بن علي بن أبي منصور الجواد	٢٩١
٢٩٢ - محمد بن علي بن خطاب الدينورى	٢٧٤
٤١٧ - محمد بن علي بن عبدالله بن أحمد الجاوانى	٣٦١
١٧٥ - محمد بن علي بن عمر البروجردى	١٧٦
٤١٨ - محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص	٣٦٣
١٠٥ - محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يعلى	١٢٩
٣٥٧ - محمد بن علي بن محمد بن علي العلاف	٣١٣
٧٥ - محمد بن عمر بن عبد الصمد البلاخي	١٠٣
١٤٩ - محمد بن عمر بن عبد الملك بن عمر	١٥٢
٤١٩ - محمد بن عمر بن محمد بن العباس بن علي	٣٦٤
٢٢٠ - محمد بن عمر بن محمد بن محمد الشاشى	٢١١
٤٢٣ - محمد بن الفضل بن إسماعيل بن الفضل	٣٦٨
٤٢١ - محمد بن الفضل بن محمد بن منصور البرجى	٣٦٥
٧٤ - محمد بن المبارك بن محمد بن عبدالله بن الخل	١٠١
٤٢٢ - محمد بن المجلب بن الصانع	٣٦٦
٢٢١ - محمد بن محفوظ بن مسعود الثقفى	٢١١
١٤٤ - محمد بن محمد بن أحمد بن مكتوم الشيبانى	١٥٣

٢٦٠	- محمد بن محمد بن عبد الرحمن البخاري
٢٢٢	- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يعيش
١٧٨	- محمد بن محمد بن عبد الكريم الواسطي
٦٥	- محمد بن محمد بن عبدالله البسطامي
١٣٠	- محمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ
١٧٧	- محمد بن محمد بن علي الطائي
٣١٤	- محمد بن محمد بن عمر بن قرطني
٣١٣	- محمد بن محمد بن القاضي أبي يعلى
٣٦٠	- محمد بن محمد بن محمد بن علي
١٧٦	- محمد بن محمد بن محمد الهاشمي
١٣٠	- محمد بن معمر بن أحمد العبدلي
٢٣٩	- محمد بن مفضل بن سبار
٢٩٤	- محمد بن مهدي بن الحسين بن عمر
٢١٢	- محمد بن المؤيد بن عبد المنعم بن روج
٢٣٩	- محمد بن النعمان بن محمد الباقلاني
٣٦٩	- محمد بن هبة الله بن علي العقاد
١٧٩	- محمد بن يحيى بن علي بن مسلم القرشي
١٠٣	- محمد بن يحيى بن محمد بن مذال
١٤٥	- محمد بن شاه بن محمود بن محمد بن ملكشاه
١٠٤	- محمود بن إبراهيم الصالحاني
٣٦٩	- محمود بن أحمد بن الفرج الشاعر
٦٦	- محمود بن إسماعيل بن قادوس المصري
١٠٤	- محمود بن حسين بن محمد الإصبهاني
٣٢١	- محمود بن عبدالعزيز بن الحامدي
٢٤٠	- محمود بن المبارك بن أبي غالب
٢١٢	- محمود بن محمد الخاقان التركي
٦٧	- المرتضى بن محمد بن إسماعيل العلوى
٣٢٠	- مرجان الخادم
١٤٦	- مسعود بن عبدالله بن أبي يعلى
١٨٥	- مسعود بن عبد الواحد بن محمد الكاتب
٦٧	- مسعود بن قلح أرسلان
٣٧١	- مسعود بن محمد بن سعيد المسعودي

١٣٤	..... مسعود بن محمد بن شنيف الوزاق	١١٤
١٥٤	..... مسعود بن محمد بن عبدالغفار	١٤٧
١٣٣	..... مسعود بن محمد بن غانم الغانمي	١١٣
٣٢١	..... المظفر بن هبة الله بن المظفر	٣٦٥
١٠٥	..... المغيث بن يونس بن محمد بن مغيث	١
٢١٣	..... مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر	٢٢٥
٢٧٤	..... مكي بن علي بن المبارك بن طليب	٢٩٤
١٨٦	..... ملكشاه بن السلطان محمود السلاجقى	١٨٧
١٥٤	..... منجم بن مفلح بن أحمد الرومي	١٤٨
٢١٣	..... منصور بن أبي فonas	٢٢٦
٢١٤	..... منصور بن محمد بن أبي القاسم الأمير	٢٢٧
١٠٥	..... منصور بن محمد بن أحمد الصاعدي	٨٢
١٨٧	..... منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود المروزى	١٨٨
٢٤٠	..... المؤيد بن محمد بن علي الألوسي	٢٦٥

ن

١٠٦	..... ناصر بن سليمان بن ناصر بن عمران	٨٣
٧٧	..... نبا بن محمد بن محفوظ	٣٣
٢٧٤	..... نصر الله بن أحمد بن محمد الهاشمى	٢٩٥
٢٤٢	..... نصر الله بن علي بن صالح	٢٦٥
٣٢١	..... نصر بن إدريس الشعوري	٣٦٦
٢٩٤	..... نصر بن خلف السلطان	٣٢٤
١٣٤	..... نصر بن منصور بن حسين الحراني	١١٥
١٠٧	..... نصر بن نصر بن علي بن يونس	٨٤
١٥٤	..... نيزوز بن مسلم بن عبدون	١٤٩

هـ

٣٧٢	..... هبة الله أوحد الزمان	٤٣٢
٢٤٢	..... هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي	٢٦٧
٢٤٣	..... هبة الله بن أحمد بن محمد الحفار	٢٦٨
٣٢١	..... هبة الله بن صاعد بن هبة الله بن التلميذ	٣٦٧
٢١٤	..... هبة الله بن عبد العزيز بن المفرج	٢٢٨
٢٧٥	..... هبة الله بن الفضل بن عبد العزيز الشاعر	٢٩٦

٣٤ - الواشق بن تمام بن محمد الهاشمي .....  
ي

- ٣٦٩ - ياغي أرسلان بن داشمند .....  
 ٢٩٧ - ياقوت المسترشدي .....  
 ٢٤٤ - يحيى بن بخيار الشيرازي .....  
 ٢٧٧ - يحيى بن سالم بن سعد بن يحيى .....  
 ١٨٧ - يحيى بن سعيد بن مظفر بن المرخوم .....  
 ٣٥ و ١١٧ - يحيى بن سلامة بن الحسين بن عبدالله .....  
 ٣٢٧ - يحيى بن صاعد معتمد الملك .....  
 ٣٦٨ - يحيى بن عبدالباقي بن محمد الغزال .....  
 ٧٢ .....  
 ١٩٠ و ٤٢٤ - يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع .....  
 ٣٧٣ - يحيى بن عبد الملك بن أحمد بن الخطيب .....  
 ٣٧٣ - يحيى بن عبد الملك بن شعيب .....  
 ٢٩٥ - يحيى بن علي بن خطاب .....  
 ٨٥ - يحيى بن عيسى بن حسن بن إدريس الأنباري .....  
 ٣٣٥ - يحيى بن محمد بن رزق .....  
 ١٣٦ - يحيى بن محمد بن علي بن محمد الطائي .....  
 ٣٢٨ - يحيى بن محمد بن هبيرة الوزير .....  
 ٢١٥ - يحيى بن محمد بن يحيى الفهري .....  
 ٢٤٥ - يحيى بن محمد بن يوسف الغزناتي .....  
 ١٥٠ - يحيى بن نزار المننجي .....  
 ٢٧٨ - يفمر بن ألب سارخ التركي .....  
 ٣٧٤ - يوسف بن آدم بن محمد بن آدم .....  
 ٢٧٩ - يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى .....  
 الكثي

- ١١٩ - أبو إسحاق بن المستظر .....  
 ١٢٠ - أبو بكر السمرقندى .....  
 ٦٦ - أبو القاسم بن الخليفة المستظر بالله .....  
 أهملت في هذا الفهرس ذكر الأعلام الذين لم تعرف على أسمائهم (...)

# (٢١)

## الفهرس العام

### للطبقة السادسة والخمسين

#### حوادث

#### سنة إحدى وخمسين وخمسماة

٥	دخول السلطان سليمان شاه بغداد والخلعة عليه
٦	Herb السلطان سنجر من يد الغز
٦	الزلزال بالشام
٦	موادعه نور الدين للفرنج وغدرهم
٧	الحريق بيغداد
٧	سفر الخليفة إلى دُجَيل
٧	المصاف بين سليمان شاه ومحمد شاه
٨	تسليم نور الدين بعلبك

#### سنة اثنين وخمسين وخمسماة

٩	الحرب بين محمد شاه والخليفة
١٢	غزو رstem الإسماعيلية
١٢	خروج الإسماعيلية على الحجاج
١٢	خراب خراسان
١٣	سفر الخليفة إلى أوانا
١٣	انتصار نور الدين على الفرنج عند صفد
١٣	الزلزال بالشام
١٤	إنفاق الوزير ابن هبيرة للإنفطار
١٥	إستعادة غزّة من الفرنج
١٥	تسليم بانياس

١٥	إنقراض دولة الملثمين
١٥	تسليم المرية من الفرنج
١٥	كتابة السلطان سنجر إلى نور الدين بخلاصه من الغُزْ
١٦	هزيمة الفرنج عند بانياس
١٦	إنصار نور الدين على الفرنج عند طبرية
١٧	الزلزال بالشام
١٧	مهادنة نور الدين للفرنج
١٧	خراب المدن بالزلزال
١٨	مرض نور الدين

### سنة ثلاثة وخمسين وخمسمائة

١٩	الاتفاق بين ملكشاه وأخيه
١٩	زيارة المقتفي مشهد الحسين
١٩	إنفاق الوزير على مرضه
١٩	خروج الخليفة إلى المداين
٢٠	وقوع المطر
٢٠	حروب الغُزْ
٢٠	حج ابن الجوزي
٢١	مصرع الإماماعليلة الخراسانية
٢١	غارة جيش مصر على غزة وعسقلان
٢١	غارة نور الدين على صيدا
٢١	السيئل الأحمر
٢٢	نجاة نور الدين بعد انهزام عسكره
٢٢	تحريص نور الدين على فرض الرسوم
٢٢	خروج ملك القسطنطينية لقتال المسلمين

### سنة أربع وخمسين وخمسمائة

٢٣	الرضا عن ترشك
٢٣	انتهاب الغُزْ نيسابور
٢٣	وقوع الخليفة

٢٣	وقوع البرد .....
٢٤	أخذ عبد المؤمن المهدية بالأمان .....
٢٤	غرق الفرنج .....
٢٥	القتال بين العلوية والشافعية .....
٢٥	الخلاف بين قطب الدين مودود وأمير ميران .....
٢٦	الزلزال بدمشق .....
٢٦	مصالحة نور الدين ملك القسطنطينية .....
٢٦	إقامة نور الدين سماتاً لقطب الدين .....
٢٦	تسليم حرّان لزين الدين .....
٢٧	أسر ابن أخت ملك الروم .....
٢٧	موت محمد شاه .....
٢٧	خروج عبد المؤمن إلى بلاد إفريقية .....

### ستة خمس وخمسين وخمسمائة

٢٩	سلطنة سليمان شاه .....
٢٩	منع المحاذين من السماع بجامع القصر .....
٢٩	وفاة المقتفي لأمر الله .....
٣٠	الخطبة لرسلان شاه .....
٣٠	العفو عن علي كوجك .....
٣٠	وفاة قاضي القضاة الثقفي .....
٣٠	موت الفائز .....
٣١	عمارة المؤيد نيسابور .....

### ستة ست وخمسين وخمسمائة

٣٢	قطع خطبة سليمان شاه .....
٣٢	الخطبة لأرسلان شاه .....
٣٣	إنهزام البهلوان .....
٣٣	النهب والإحراق بنيسابور .....
٣٣	الخوف من الفتنة بين الرافضة والشيعة .....
٣٤	ركوب المستنجد للصيد .....

٣٤	الرخص ببغداد
٣٤	مقتل الصالح صلاح بن رُزِيك

### سنة سبع وخمسين وخمسماة

٣٥	رجوع الحاج العراقي
٣٥	خروج الخليفة للصيام
٣٥	الحريق ببغداد
٣٥	انتصار المسلمين على الكربلا

### سنة ثمان وخمسين وخمسماة

٣٦	عودة العجيج
٣٦	بناء كشك الخليفة والوزير
٣٦	ثورةبني خفاجة
٣٧	قتل العادل بن الصالح طلان
٣٧	استيلاء المؤيد على بسطام ودامغان
٣٧	انتصار المؤيد على صاحب مازندران
٣٧	الخلع للمؤيد
٣٨	مقتل صاحب الغور
٣٨	نجاة نور الدين عند حصن الأكراد
٣٨	القضاء على بني أسد

### سنة تسع وخمسين وخمسماة

٣٩	مقتل بعض اللصوص
٣٩	كسرة الفرنج
٣٩	قتل الملك المنصور ضرغام
٤٠	تمكّن شاور من مصر
٤٠	استنجاد شاور بالفرنج
٤٠	وقعة حارم
٤١	فتح قلعة بانياس
٤٢	مقتل الملك أيتكين

٤٢	استيلاء ملك مازندران على قومس وبسطام
٤٣	رجوع ملك القسطنطينية بالخيبة

### سنة ستين وخمسماة

٤٤	القبض على الأمير ثوبة البدوي
٤٤	مولد أربعة توائم
٤٤	طرد الغز عن هرة
٤٤	الفتنة بإصبها

### الطبقة السادسة والخمسون

#### المتوفون في سنة إحدى وخمسين وخمسماة حرف الألف

٤٥	١ - أحمد بن أبي المجد صاعد بن أبي الغنائم
٤٦	٢ - أحمد بن الفرج بن راشد
٤٦	٣ - أتيز بن محمد بن أنوشتكين
٤٧	٤ - آمنة بنت الشريف أبي الفضل محمد بن عبدالله
٤٧	٥ - إسماعيل بن علي بن الحسين بن أبي نصر

### حرف التاء

٤٩	٦ - تركانشاه بن محمد بن تركانشاه
----	----------------------------------

### حرف الجيم

٤٩	٧ - جابر بن محمد اللاذاني
----	---------------------------

### حرف الحاء

٤٩	٨ - خديفة بن يحيى البطائحي
٥٠	٩ - الحسن بن أحمد بن محمد البحيري
٥١	١٠ - الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي

### حرف السين

٥١	١١ - سليمان بن مسعود بن الحسن الشحام
----	--------------------------------------

## حرف الشين

٥٢ ..... ١٢ - شكر بنت سهل بن بشر الإسبرائيني

## حرف الصاد

٥٣ ..... ١٣ - صدقة بن محمد بن حسين بن المحلبان

## حرف العين

٥٤ ..... ١٤ - عبدالله بن محمد بن حسين بن المحلبان

٥٣ ..... ١٥ - عبدالحميد بن مظفر بن أحمد الهروي

٥٤ ..... ١٦ - عبدالسميع بن أبي تمام عبدالله بن عبدالسميع

٥٤ ..... ١٧ - عبدالقاهر بن عبدالله بن حسين الواواء

٥٤ ..... ١٨ - عبدالملك بن محمد بن هشام بن سعد الشلبي

٥٦ ..... ١٩ - عبدالواسع بن المؤمن بن أميرك

٥٦ ..... ٢٠ - عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي

٥٧ ..... ٢١ - العزيز بن محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد

٥٧ ..... ٢٢ - علي بن أحمد بن الحسين بن محمويه

٥٩ ..... ٢٣ - علي بن الحسين بن عبدالله الغزنوي

٦٢ ..... ٢٤ - علي بن حندرة بن جعفر بن المحسن

٦٣ ..... ٢٥ - علي بن أبي تراب بن فيروز الزنكوي

## حرف الميم

٦٣ ..... ٢٦ - محمد بن عبدالله بن خيرية

٦٤ ..... ٢٧ - محمد بن عبدالخالق السمرقندى

٦٤ ..... ٢٨ - محمد بن عبیدالله بن سلامة الكرخي

٦٥ ..... ٢٩ - محمد بن محمد بن عبدالله البسطامي

٦٦ ..... ٣٠ - محمود بن إسماعيل بن قادوس المصري

٦٧ ..... ٣١ - مسعود بن قلچ أرسلان

٦٧ ..... ٣٢ - المرتضى بن محمد بن إسماعيل العلوى

## حرف النون

٦٧ ..... ٣٣ - نبا بن محمد بن محفوظ

## حرف الواو

٧٠ ..... ٣٤ - الواثق بن نعيم بن محمد الهاشمي

## حرف الياء

٧٠ ..... ٣٥ - يحيى بن سلامة بن الحسين بن عبدالله

٧٢ ..... ٣٦ - يحيى بن عبدالباقي بن محمد الغزال

## سنة الثتين وخمسين وخمسماة

## حرف الألف

٧٣ ..... ٣٧ - أحمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن الخراز

٧٤ ..... ٣٨ - أحمد بن أحمد بن محمد بن اليعسوب

٧٥ ..... ٣٩ - أحمد بن بخيار بن علي المدائني

٧٦ ..... ٤٠ - أحمد بن جعير بن محمد الكثاني

٧٧ ..... ٤١ - أحمد بن عمر بن محمد بن لقمان

٧٧ ..... ٤٢ - أحمد بن هبة الله بن أحمد الزيتوني

٧٨ ..... ٤٣ - إبراهيم بن رضوان بن تش

## حرف العاء

٧٩ ..... ٤٤ - الحسن بن الحسين بن الحسين الأنديقي

٨٠ ..... ٤٥ - الحسين بن سعد بن القواريري

٨٠ ..... ٤٦ - الحسين بن نصر بن محمد الجعفري

## حرف السين

٨١ ..... ٤٧ - سرخاكس الأمير

٨١ ..... ٤٨ - سعد بن محمد بن أبي غبيد الدستجardi

٨٢ ..... ٤٩ - سنجر بن ملكشاه بن ألب رسولان

## حرف الصاد

٨٥ ..... ٥٠ - صلاح الدين متولي حمص

## حرف الطاء

٨٦ ..... ٥١ - طاهر بن حيدرة بن مقوز

## حرف العين

٥٢	- عبدالباقي بن محمد بن عبدالباقي التميمي
٥٣	- عبدالصبور بن عبد السلام الهروي
٥٤	- عبدالقاهر بن علي بن أبي جرادة
٥٥	- عبدالملك بن علي بن حمد
٥٦	- عبدالملك بن مسراة بن فرج
٥٧	- عبد الوهاب بن محمد بن أحمد التجيبي
٥٨	- عثمان بن علي بن محمد البيكتندي
٥٩	- علي بن أحمد بن الحسين الكندكيني
٦٠	- علي بن الوزير أبي علي الحسن بن علي
٦١	- علي بن الحسن بن علي بن شليها
٦٢	- علي بن صدقة بن علي بن صدقة
٦٣	- علي بن محمد بن إبراهيم الفزارى
٦٤	- عمر بن عبدالله بن علي الحربي
٦٥	- عيسى بن محمد بن فتوح بن فرج

## حرف القاف

٦٦	- أبو القاسم بن الخليفة المستظهر بالله
----	--

## حرف الميم

٦٧	- محمد بن الحسين الأمدي
٦٨	- محمد بن خذاداً بن سلامة
٦٩	- محمد بن سليمان بن خلف النفزي
٧٠	- محمد بن صافي بن خلف
٧١	- محمد بن عبدالحميد بن الحسين السمرقندى
٧٢	- محمد بن عبداللطيف بن محمد الخجندى
٧٣	- محمد بن عبید الله بن نصر بن السري
٧٤	- محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن الخل
٧٥	● - أبو الحسين أحمد بن الخل الشاعر
٧٥	- محمد بن عمر بن عبدالصمد البلخي

١٠٣	٧٦ - محمد بن مسعود بن أحمد بن الشدنك
١٠٣	٧٧ - محمد بن يحيى بن محمد بن مذال
١٠٤	٧٨ - مبشر بن أحمد بن محمود
١٠٤	٧٩ - محمود بن إبراهيم الصالحاني
١٠٤	٨٠ - محمود بن حسين بن محمد الإصبهاني
١٠٥	٨١ - المغيث بن يونس بن محمد بن مغيث
١٠٥	٨٢ - منصور بن محمد بن أحمد الصاعدي

### حرف النون

١٠٦	٨٣ - ناصر بن سلمان بن ناصر بن عمران
١٠٧	٨٤ - نصر بن نصر بن علي بن يونس

### حرف الياء

١٠٨	٨٥ - يحيى بن عيسى بن حسن بن إدريس الأبجبي
-----	---

### سنة ثلاثة وخمسين وخمسماة حرف ألف

١٠٩	٨٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي
-----	--

### حرف الجيم

١٠٩	٨٧ - جعفر بن الحسن بن منصور الكثيري
-----	-------------------------------------

### حرف الحاء

١١٠	٨٨ - الحسن بن أحمد بن محمد الموسيي باذري
١١١	٨٩ - الحسن بن إبراهيم بن زكون
١١١	٩٠ - الحسن بن علي بن عبد الملك الإسكنافي

### حرف السين

١١١	٩١ - سعيد بن محمد بن عبد الواحد الكرايسي
-----	--

### حرف العين

١١٢	٩٢ - عبدالله بن محمد بن نبهان بن محرز
١١٢	٩٣ - عبدالاول بن عيسى بن شعيب

٩٤ - عبدالجبار بن عبدالجبار بن محمد الثابتي	١٢١
٩٥ - عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد كوتا	١٢٢
٩٦ - عبد الرحمن بن مدرك بن علي المعربي	١٢٤
٩٧ - عبد الكريم بن الحسن بن أحمد التميمي	١٢٤
٩٨ - عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقي	١٢٥
٩٩ - علي بن عساكر بن سرور	١٢٦
١٠٠ - علي بن هبة الله بن علي بن عبد الملك	١٢٧
١٠١ - عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري	١٢٧
١٠٢ - عيسى بن هارون المغربي	١٢٨

### حرف العيم

١٠٣ - محمد بن أحمد بن ثابت الشيرجي	١٢٩
١٠٤ - محمد بن أحمد بن أبي القاسم السفي	١٢٩
١٠٥ - محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يعلى	١٢٩
١٠٦ - محمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ	١٣٠
١٠٧ - محمد بن أبي منصور معمر بن أحمد العبدى	١٣٠
١٠٨ - المبارك بن أحمد بن رزيق الواسطي	١٣١
١٠٩ - المبارك بن أحمد بن محمد الصيرفى	١٣١
١١٠ - المبارك بن أحمد بن منصور	١٣٢
١١١ - المبارك بن المبارك بن علي	١٣٢
١١٢ - المباركة بنت أبي بكر محمد بن منصور	١٣٣
١١٣ - مسعود بن محمد بن غانم الغانمى	١٣٣
١١٤ - مسعود بن محمد بن شريف الوزاق	١٣٤

### حرف النون

١١٥ - نصر بن منصور بن حسين الحراني	١٣٤
------------------------------------	-----

### حرف الياء

١١٦ - يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد الطائي	١٣٦
١١٧ - يحيى بن سلامة	١٣٦
١١٨ - يحيى بن عبد الملك بن شعيب	١٣٧

## الكتاب

- ١٣٧ ..... أبو إسحاق بن المستظر ..... ١١٩  
١٣٨ ..... أبو بكر السمرقندى ..... ١٢٠

## سنة أربع وخمسين وخمسماة حرف الألف

- ١٣٩ ..... أحمد بن عبدالله بن بركة الحربي ..... ١٢١  
١٤٠ ..... أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العباسي ..... ١٢٢  
١٤١ ..... أحمد بن محمد بن زيادة الله المُرسى ..... ١٢٣  
١٤٢ ..... أحمد بن مهلهل بن عبدالله البرداني ..... ١٢٤

## حرف العجم

- ١٤٣ ..... جعفر بن زيد بن جامع الحموي ..... ١٢٥

## حرف الحاء

- ١٤٤ ..... الحسن بن أحمد الأرجي ..... ١٢٦  
١٤٥ ..... الحسن بن جعفر بن عبد الصمد ..... ١٢٧  
١٤٦ ..... حماد بن مجد بن هبة الله الغساني ..... ١٢٨

## حرف الزاي

- ١٤٦ ..... زيد بن سعد بن علي العلوى ..... ١٢٩

## حرف السين

- ١٤٧ ..... سعيد بن الحسين بن شَنِيف ..... ١٣٠

## حرف الظاء

- ١٤٧ ..... ظهير بن أبي سعد بن علي الرفاء ..... ١٣١

## حرف العين

- ١٤٨ ..... عبد الحليم بن محمد بن أبي القاسم البرانى ..... ١٣٢  
١٤٨ ..... عبد الرحمن بن أحمد بن أبي القاسم المروزى ..... ١٣٣  
١٤٩ ..... عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي ..... ١٣٤

١٣٥	- عبد الرحمن بن محمد بن عدنان الزياني
١٣٦	- عبد الواحد بن محمد بن مهذب بن المفضل
١٣٧	- عبد الواسع بن عطاء بن غييد الله
١٣٨	- عبد الوهاب بن إسماعيل بن محمد بن عمر
١٣٩	- عبد الوهاب بن عيسى اليشكري
١٤٠	- علي بن علي بن نصر
١٤١	- عمر بن محمد بن الحسن بن عبدالله الزاهد

### حرف الفاء

١٤٢	- فاطمة بنت سعد الله بن سعد
-----	-----------------------------

### حرف الميم

١٤٣	- محمد بن عمر بن عبد الملك بن عمر
١٤٤	- محمد بن محمد بن أحمد بن مكتوم الشيباني
١٤٥	- محمد شاه بن محمود بن محمد بن ملكشاه
١٤٦	- مسعود بن عبدالله بن أبي يعلى
١٤٧	- مسعود بن محمد بن عبدالغفار
١٤٨	- منجح بن مقلح بن أحمد الرومي

### حرف النون

١٤٩	- نیروز بن مسلم بن عبدون
-----	--------------------------

### حرف الياء

١٥٠	- يحيى بن نزار المنبيجي
-----	-------------------------

### سنة خمس وخمسين وخمسماة حرف الألف

١٥١	- أحمد بن عبد الجليل التدميري
١٥٢	- أحمد بن محمد بن الحسين المراوحي
١٥٣	- أحمد بن هبة الله بن محمد بن البيضاوي
١٥٤	- إبراهيم بن منه بـن عمر الغافقي

## حرف الباء

- ١٥٧ ..... بُرَانُ بْنُ مَامِنَ الْأَمِيرِ

## حرف الحاء

- ١٥٨ ..... حَمْزَةُ بْنُ أَسْدٍ بْنُ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ

- ١٥٧ ..... حَمْزَةُ بْنُ عَلَيِّ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ الْحَسْنِ

## حرف الخاء

- ١٦١ ..... خَسْرَوْشَاهُ

## حرف الطاء

- ١٦١ ..... طَاهُرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّهْرِيِّ

## حرف العين

- ١٦٢ ..... عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْدِسِيِّ

- ١٦٢ ..... عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعْدِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَارَسِيِّ

- ١٦٣ ..... عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ

- ١٦٣ ..... عَبْدُ الرَّشِيدِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ يَتَالِ

- ١٦٤ ..... عَبْدُ (.) بْنُ مَكِيِّ بْنُ أَيُوبِ التَّغْلِيِّيِّ

- ١٦٤ ..... عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقْفِيِّ

- ١٦٤ ..... عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ ثَابَتَ بْنُ رَفْحَ الصَّوْفِيِّ

- ١٦٤ ..... عَلَيِّ بْنِ حَسَنَ بْنِ عَلَيِّ الْعَلَبِيِّ

- ١٦٥ ..... عَيْسَى بْنِ الظَّافَرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْفَائِزِ

## حرف الفاء

- ١٦٩ ..... فَضْلُ بْنُ حَسَنِ الْأَنْصَارِيِّ

- ١٧٠ ..... الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلَيِّ الطَّوْسِيِّ

## حرف القاف

- ١٧١ ..... الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسِينِ بْنِ الْقَاسِمِ الْهَرْوِيِّ

## حرف الكاف

- ١٧١ ..... ١٧٢ - كريمة بنت أحمد بن علي الكوفي

## حرف الميم

- ١٧٣ ..... ١٧٣ - محمد المقفعي لأمر الله  
 ١٧٤ ..... ١٧٤ - محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الهاشمي  
 ١٧٥ ..... ١٧٥ - محمد بن علي بن عمر البروجردي  
 ١٧٦ ..... ١٧٦ - محمد بن محمد بن محمد الهاشمي  
 ١٧٧ ..... ١٧٧ - محمد بن أبي جعفر محمد بن علي الطائي  
 ١٧٨ ..... ١٧٨ - محمد بن محمد بن عبد الكريم الواسطي  
 ١٧٩ ..... ١٧٩ - محمد بن بركة بن بكار  
 ١٨٠ ..... ١٨٠ - محمد بن يحيى بن علي بن مسلم الفرجي  
 ١٨١ ..... ١٨١ - محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد البزدوي  
 ● ١٨٣ ..... ١٨٣ - أبو طاهر محمد بن أبي بكر المرزوقي  
 ١٨٤ ..... ١٨٤ - المبارك بن المبارك بن هبة الله  
 ١٨٤ ..... ١٨٤ - المبارك بن هبة الله بن علي بن العقاد  
 ١٨٥ ..... ١٨٤ - المبارك بن أبي الفضل الطباخ  
 ١٨٥ ..... ١٨٥ - مجاهد الدين بزان  
 ١٨٦ ..... ١٨٦ - مسعود بن عبد الواحد بن محمد الكاتب  
 ١٨٧ ..... ١٨٧ - ملكشاه بن السلطان محمود السلجوقى  
 ١٨٨ ..... ١٨٨ - منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود المرزوقي

## حرف الياء

- ١٨٩ ..... ١٨٩ - يحيى بن سعيد بن مظفر بن المزخم  
 ١٩٠ ..... ١٩٠ - يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع

## ستة ست وخمسين وخمسماة

## حرف الألف

- ١٩١ ..... ١٩١ - أحمد بن ظفر  
 ١٩٢ ..... ١٩٢ - أحمد بن كبيرة بن مقلد

١٨٩	.....	أحمد بن المبارك بن عبدالباقي	١٩٣
١٩٠	.....	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب	١٩٤
١٩٠	.....	أحمد بن هبة الله بن محمد الفرضي	١٩٥
١٩١	.....	إبراهيم بن دينار بن أحمد	١٩٦
١٩٣	.....	إبراهيم بن محمد بن علي الهمذاني	١٩٧

### حرف الحاء

١٩٤	.....	حاتم بن شافع بن صالح الجيلي	١٩٨
١٩٤	.....	الحسين بن الحسين الغوري	١٩٩
١٩٤	.....	حمزة بن علي بن طلحة البغدادي	٢٠٠

### حرف السين

١٩٥	.....	سليمان شاه بن السلطان محمد	٢٠١
-----	-------	----------------------------	-----

### حرف الطاء

١٩٧	.....	طلائع بن رُزِيك	٢٠٢
-----	-------	-----------------	-----

### حرف العين

٢٠٠	.....	عبدالحميد بن إسماعيل بن أحمد	٢٠٣
٢٠٠	.....	عبدالعزيز بن محمد بن عمر البغوي	٢٠٤
٢٠١	.....	عبدالكريم بن عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَّيْرِي	٢٠٥
٢٠١	.....	عبدالملك بن عبدالسلام التيمي	٢٠٦
٢٠٢	.....	عبدالوهاب بن محمد بن الحسين الخفاف	٢٠٧
٢٠٣	.....	عبدالمنعم بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه	٢٠٨
٢٠٣	.....	عدنان بن محمد بن عدنان الزيني	٢٠٩
٢٠٣	.....	علي بن محمد بن طاهر بن علي الكرمي	٢١٠
٢٠٤	.....	العلاء بن علي بن محمد بن علي السوادي	٢١١
٢٠٥	.....	عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغاني	٢١٢
٢٠٥	.....	عمر بن محمد بن عبد الملك بن بنكي	٢١٣

### حرف القاف

٢٠٧	.....	قاسم بن هاشم بن فليتة	٢١٤
-----	-------	-----------------------	-----

## حرف الميم

- ٢١٥ - محمد بن أحمد بن محمد الكرخي .....  
٢١٦ - محمد بن أحمد بن صدقة الوزير .....  
٢١٧ - محمد بن أحمد بن عبد الله بن سوار .....  
٢١٨ - محمد بن أحمد بن عبد الكريم التميمي .....  
٢١٩ - محمد بن علي بن إبراهيم بن زينج .....  
٢٢٠ - محمد بن عمر بن محمد بن محمد الشاشي .....  
٢٢١ - محمد بن محفوظ بن مسعود الثقفي .....  
٢٢٢ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يعيش .....  
٢٢٣ - محمد بن المؤيد بن عبد المنعم بن رزوج .....  
٢٢٤ - محمود بن محمد الخاقان التركي .....  
٢٢٥ - مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر .....  
٢٢٦ - منصور بن أبي فوناس .....  
٢٢٧ - منصور بن محمد بن أبي القاسم الأمير .....

## حرف الهاء

- ٢٢٨ - هبة الله بن عبد العزيز بن المفرج .....

## حرف الياء

- ٢٢٩ - يحيى بن محمد بن يحيى القيهري .....

## سنة سبع وخمسين وخمسماة حرف الألف

- ٢٣٠ - أحمد بن عمر بن أبي بكر بن خالوته .....  
٢٣١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح .....  
٢٣٢ - أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد المُسلني .....  
٢٣٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الهروي .....  
٢٣٤ - أسد بن الحسين الشهريستاني .....

## حرف الباء

- ٢٣٥ - جهنيس بن عبد الخالق بن زاهر بن ظاهر .....

## حرف الحاء

- ٢١٩ ..... ٢٣٦ - الحسن بن علي بن محمد بن الحسين التسفي  
٢١٩ ..... ٢٣٧ - الحسين بن علي بن القاسم بن مظفر  
٢٢٠ ..... ٢٣٨ - حمزة بن أحمد بن فارس السلمي

## حرف الخاء

- ٢٢١ ..... ٢٣٩ - خلف بن محمد بن خلف بن سليمان

## حرف الزاي

- ٢٢١ ..... ٢٤٠ - زمُرُد بنت الأمير جاوي بن عبدالله

## حرف السين

- ٢٢٣ ..... ٢٤١ - سعد الله بن محمد بن علي بن أحمد  
٢٢٣ ..... ٢٤٢ - سهل بن محمد بن سهل الكعوني  
٢٢٤ ..... ٢٤٣ - سهل بن محمد بن علي المروزي

## حرف الشين

- ٢٢٥ ..... ٢٤٤ - شجاع الفقيه

## حرف الصاد

- ٢٢٥ ..... ٢٤٥ - صدقة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير

## حرف العين

- ٢٢٨ ..... ٢٤٦ - عبد الرحمن بن مروان بن سالم التنوخي  
٢٣٠ ..... ٢٤٧ - عبد الملك بن زهر بن عبد الملك الإشبيلي  
٢٣٠ ..... ٢٤٨ - علي بن مسافر بن إسماعيل بن موسى  
٢٣٣ ..... ٢٤٩ - علي بن محمد بن عبد العزيز العجلبي  
٢٣٤ ..... ٢٥٠ - أحمد بن موجود بن حسين النظري  
٢٣٤ ..... ٢٥١ - عمر بن محمد بن واجب القيسي

## حرف الكاف

- ٢٣٥ ..... ٢٥٢ - إلكيا الصباحي الإسماعيلي

٢٣٦ ..... ٢٥٣ - فضل الله بن محمد بن إبراهيم

## حرف الميم

٢٣٦ ..... ٢٥٤ - محمد بن أحمد بن تغلب التاجر  
٢٣٦ ..... ٢٥٥ - محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد العراقي  
٢٣٧ ..... ٢٥٦ - محمد بن الحسين بن علي بن صدقة  
٢٣٧ ..... ٢٥٧ - محمد بن الحسن بن محمد بن محمد الأنباري  
٢٣٧ ..... ٢٥٨ - محمد بن حمزة بن أحمد العزقي  
٢٣٨ ..... ٢٥٩ - محمد بن طاهر بن عبدالله الطوسي  
٢٣٨ ..... ٢٦٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن البخاري  
٢٣٩ ..... ٢٦١ - محمد بن مفضل بن سمار  
٢٣٩ ..... ٢٦٢ - محمد بن النعمان بن محمد الباقلي  
٢٣٩ ..... ٢٦٣ - محمد بن أبي بكر بن أبي الخليل المريني  
٢٤٠ ..... ٢٦٤ - محمود بن المبارك بن أبي غالب  
٢٤٠ ..... ٢٦٥ - المؤيد بن محمد بن علي الألوسي

## حرف التون

٢٤٢ ..... ٢٦٦ - نصر الله بن علي بن صالح البغدادي

## حرف الهاء

٢٤٢ ..... ٢٦٧ - هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلبي  
٢٤٣ ..... ٢٦٨ - هبة الله بن أحمد بن محمد الحفار

## حرف الياء

٢٤٤ ..... ٢٦٩ - يحيى بن بختيار الشيرازي  
٢٤٥ ..... ٢٧٠ - يحيى بن محمد بن يوسف الغرناطي

## سنة ثمان وخمسين وخمسمائة

## حرف الألف

٢٤٦ ..... ٢٧١ - أحمد بن محمد بن قداماً بن مقدام  
٢٤٧ ..... ٢٧٢ - أحمد بن مسعود بن يحيى السرقسطي

## حرف السين

- ٢٤٨ ..... سخاء بنت المبارك بن علي البغدادي ٢٧٣  
● ٢٤٨ ..... سعيد الدين بن الأنباري .....  
٢٤٨ ..... سلامة بن أحمد بن عبد الملك بن الصدر ٢٧٤

## حرف الشين

- ٢٤٩ ..... شهردار بن شيرويه بن شهردار ٢٧٥

## حرف العين

- ٢٥٠ ..... عبدالله بن علي بن أحمد بن علي الشيرجي ٢٧٦  
٢٥١ ..... عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الكناني ٢٧٧  
٢٥١ ..... عبد الرحمن بن زيد بن الفضل الوراق ٢٧٨  
٢٥٢ ..... عبد اللطيف بن أحمد بن محمد البغدادي ٢٧٩  
٢٥٢ ..... عبد المؤمن بن علي بن علوى المغربي ٢٨٠  
٢٦٧ ..... علي بن أحمد بن الدلاء الدمشقى ٢٨١  
٢٦٨ ..... علي بن عبد الرحيم بن محمد بن علي الهاشمى ٢٨٢

## حرف الكاف

- ٢٦٨ ..... كمال بنت عبدالله بن أحمد بن عمر ٢٨٣

## حرف الميم

- ٢٦٨ ..... محمد بن أحمد بن سفيان السُّلَمِي ٢٨٤  
٢٦٨ ..... محمد بن أحمد بن محمد الدباس ٢٨٥  
٢٦٩ ..... محمد بن أحمد بن أبي العافية الملحمي ٢٨٦  
٢٦٩ ..... محمد بن الحسين الغوري ٢٨٧  
٢٧٩ ..... محمد بن حمَّاد الموسوي ٢٨٨  
٢٧٠ ..... محمد بن عبدالله بن سفيان التنجيبي ٢٨٩  
٢٧٠ ..... محمد بن محمد البيضاوى ٢٩٠  
٢٧١ ..... محمد بن عبدالكريم بن إبراهيم الأنباري ٢٩١  
٢٧٤ ..... محمد بن علي بن خطاب الدينوري ٢٩٢  
٢٧٤ ..... المبارك بن أبي طاهر الملاج ٢٩٣

٢٧٤ ..... ٢٩٤ - مكي بن علي بن المبارك بن طليب

### حرف النون

٢٧٤ ..... ٢٩٥ - نصر الله بن أحمد بن محمد الهاشمي

### حرف الهاء

٢٧٥ ..... ٢٩٦ - هبة الله بن الفضل بن عبدالعزيز الشاعر

### حرف الياء

٢٧٧ ..... ٢٩٧ - ياقوت المسترشدي

٢٧٧ ..... ٢٩٨ - يحيى بن سالم بن سعد بن يحيى

٢٧٨ ..... ٢٩٩ - يغمر بن ألب ساروخ التركي

٢٧٩ ..... ٣٠٠ - يوسف بن محمد بن مقلد بن عيسى

### سنة تسع وخمسين وخمسماة حرف الألف

٢٨١ ..... ٣٠١ - أحمد بن محمد بن هذيل البَلْنَسِي

٢٨١ ..... ٣٠٢ - أحمد بن مسعود بن سعد بن علي الجضاص

٢٨٢ ..... ٣٠٣ - أحمد بن موهوب بن علي بن حمزة

### حرف السين

٢٨٢ ..... ٣٠٤ - سعد بن إسماعيل بن حسين العميد

٢٨٣ ..... ٣٠٥ - سليمان بن محمد بن الفضل الكثنوج

٢٨٣ ..... ٣٠٦ - سعدالله بن محمد بن علي بن أحمد بن حمدي

### حرف الضاد

٢٨٣ ..... ٣٠٧ - الضراغام بن عامر بن سوار الملك

### حرف الطاء

٢٨٤ ..... ٣٠٨ - طاهر بن معاوية بن خليف الحربي

### حرف العين

٢٨٥ ..... ٣٠٩ - عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد

٣١٠	عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن علي ابن الأخوة	٢٨٥
٣١١	عبدالوهاب بن الحسن بن عبدالله الكرماني	٢٨٥
٣١٢	علي بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة العلوي	٢٨٦
٣١٣	عمر بن علي بن نصر الصيرفي	٢٨٧

## حرف الميم

٣١٤	محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الإصبهاني	٢٨٧
٣١٥	محمد بن أحمد بن عامر البلوي	٢٨٨
٣١٦	محمد بن أحمد بن علي بن محمود الزوزني	٢٨٩
٣١٧	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البنجديبي	٢٩٠
٣١٨	محمد بن طاهر بن عبدالله الطوسي	٢٩١
٣١٩	محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الأشعري	٢٩١
٣٢٠	محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله الحمدوي	٢٩١
٣٢١	محمد بن علي بن أبي منصور الجواد	٢٩١
٣٢٢	محمد بن مهدي بن الحسين بن عمر	٢٩٤
٣٢٣	محمد بن أبي زيد بن جمكا	٢٩٤

## حرف النون

٣٢٤	نصر بن خلف السلطان	٢٩٤
-----	--------------------	-----

## حرف الياء

٣٢٥	يحيى بن علي بن خطاب	٢٩٥
-----	---------------------	-----

## سنة ستين وخمسة

### حرف الألف

٣٢٦	أحمد بن عبدالله بن أحمد بن هشام	٢٩٦
٣٢٧	أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان الحمامي	٢٩٩
٣٢٨	إبراهيم بن محمد الموصلي	٣٠٠
٣٢٩	أمير ميران بن أتابك بن زنكى	٣٠٠

## حرف الحاء

٣٣٠	حسنان بن تميم بن نصر الزيتات	٣٠٠
-----	------------------------------	-----

٣٢١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن حما ..... ٣٠١

### حرف الخاء

٣٢٢ - خزيفة بن سعد بن الحسن بن الهاطر ..... ٣٠١

### حرف الراء

٣٢٣ - رستم بن علي بن شهريار بن قارن ..... ٣٠٢

### حرف السين

٣٢٤ - سعيد بن سهل بن محمد الفلكي ..... ٣٠٣

٣٢٥ - (...) بن عبد المطلب ..... ٣٠٤

### حرف الطاء

٣٢٦ - طغرل شاه بن محمد بن الحسين ..... ٣٠٤

### حرف العين

٣٢٧ - عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن سبعون ..... ٣٠٤

٣٢٨ - عبدالله بن سعد بن الحسن بن الهاطر ..... ٣٠٥

٣٢٩ - عبدالله بن علي بن الحسين الكوفي ..... ٣٠٥

٣٤٠ - عبدالقاهر بن أحمد بن محمد بن الطوسي ..... ٣٠٥

٣٤١ - عبدالمحسن بن عبد المنعم بن علي بن منيب ..... ٣٠٥

٣٤٢ - عبد الملك بن أحمد بن أبي يذأس ..... ٣٠٦

٣٤٣ - عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد الدمشقي ..... ٣٠٦

٣٤٤ - عبيد الله بن خليفة البطليوسى ..... ٣٠٧

٣٤٥ - عتيق بن عبد العزيز السمرندي ..... ٣٠٧

٣٤٦ - عطاء بن عبد المنعم الإصبهاني ..... ٣٠٨

٣٤٧ - علي بن أحمد بن محمد بن أبي العباس اللباد ..... ٣٠٨

٣٤٨ - علي بن أحمد بن مقاتل بن مطكود ..... ٣٠٨

٣٤٩ - علي بن محمد بن الحسن بن علان ..... ٣٠٩

٣٥٠ - عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة البَرْزِي ..... ٣٠٩

٣٥١ - عمر بن بهيلقا الطخان ..... ٣١٠

## حرف الميم

- ٣١١ ..... محمد بن أحمد بن محمد بن البرودي ..... ٣٥٢  
٣١١ ..... محمد بن حمزة بن الحسن بن المفرج ..... ٣٥٣  
٣١١ ..... محمد بن عبدالله بن المسلم الهمذاني ..... ٣٥٤  
٣١٢ ..... محمد بن عبدالله بن العباس الحراني ..... ٣٥٥  
٣١٣ ..... محمد بن عبدالجبار بن جورية ..... ٣٥٦  
٣١٣ ..... محمد بن علي بن محمد بن علي العلاف ..... ٣٥٧  
٣١٣ ..... محمد بن أبي خازم محمد بن القاضي أبي يعلى ..... ٣٥٨  
٣١٤ ..... محمد بن محمد بن عمر بن قرطاف ..... ٣٥٩  
٣١٦ ..... محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي ..... ٣٦٠  
٣١٩ ..... محمد بن سعود بن عبد الملك بن خنيس ..... ٣٦١  
٣٢٠ ..... مرجان الخادم ..... ٣٦٢  
٣٢٠ ..... ( . . . ) بن عبدالله بن عزيزة ..... ٣٦٣  
٣٢١ ..... محمود بن عبدالعزيز الحامدي ..... ٣٦٤  
٣٢١ ..... المظفر بن هبة الله بن المظفر ..... ٣٦٥

## حرف النون

- ٣٢١ ..... نصر بن إدريس الشعوري ..... ٣٦٦

## حرف الهاء

- ٣٢١ ..... هبة الله بن صاعد بن هبة الله بن التلميذ ..... ٣٦٧  
٣٢٧ ..... معتمد الملك أبو الفرج يحيى بن صاعد ..... ٣٦٨

## حرف الياء

- ٣٢٧ ..... ياغي أرسلان بن دانشمند ..... ٣٦٩  
٣٢٨ ..... يحيى بن محمد بن هيبة الوزير ..... ٣٧٠  
٣٣٥ ..... يحيى بن محمد بن رزق ..... ٣٧١

## المتوفون تقريرياً حرف الألف

- ٣٣٦ ..... أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبربي ..... ٣٧٢

٣٧٣	- أحمد بن الحسن بن سيد الجراوي
٣٧٤	- أحمد بن قُسيٰ
٣٧٥	- إبراهيم بن أحمد السلمي
٣٧٦	- إبراهيم بن عطية بن علي بن طلحة
٣٧٧	- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عقيل السمرقندى
٣٧٨	- أخمشاد بن عبدالسلام بن محمود
٣٧٩	- إسماعيل بن علي بن بركات الغستاني
٣٨٠	- أوحد الزمان الطيب
٣٨١	- (...) بن أحمد بن محمد بن جعفر
٣٨٢	- (...) بن محمد بن الحسن الدناني

### حرف الدال

٣٨٣	- ذي الظافري الأمير
٣٨٤	- (...) بن أبي سهل بن أبي سهل

### حرف الراء

٣٨٥	- رسلان بن يعقوب بن عبد الرحمن
٣٨٦	- ريحان الحبشي

### حرف العين

٣٨٧	- عبدالله بن الحسن بن محمد بن سورة
٣٨٨	- عبدالله بن سيار بن صاعد بن سيار
٣٨٩	- عبدالله بن طاهر بن علي بن محمد
٣٩٠	- عبدالله بن محمد بن المظفر بن المتولي
٣٩١	- عبد الرحمن بن أبي نصر بن محمد بن أبي نصر
٣٩٢	- عبد الرشيد بن أبي حنيفة التعمان
٣٩٣	- (...) بن أبي منصور محمد بن عبدالله
٣٩٤	- (...) بن عبدالجبار بن ناصر الهروي
٣٩٥	- (...) بن عبدالعزيز بن محمد بن شداد
٣٩٦	- (...) بن علي بن الحسن العلوى
٣٩٧	- (...) بن أبي طاهر محمد بن عبد الواحد
٣٩٨	- (...) بن محمد بن أحمد الهروي

٣٥٣	عبدالوهاب بن هبة الله بن محمد النرسى
٣٥٤	(...) بن علي بن منصور المروزى
٣٥٤	(...) بن عطاء الملك بن عثمان الجبار
٣٥٥	عثمان بن علي بن عثمان الأندلسى
٣٥٥	علي بن طويل بن أحمد بن طويل
٣٥٦	علي بن محمد بن حمزة الفيلكى
٣٥٦	عمر بن أبي بكر بن عثمان بن محمد البَرْدُوِي
٣٥٧	عمر بن الفضل بن أحمد

### حرف القاف

٤٠٧	القاسم بن محمد بن مبارك الزقاق
٤٠٧	(...) بن سعيد بن الفضل الخيرقى
٤٠٨	(...) بن سعيد الاصبهانى المغازلى
٤٠٨	قر (...) بن طنطاش
٤١١	(...) بن علي بن محمد بن عمر

### حرف الميم

٤١٢	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري
٤١٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن المنхل
٤١٤	محمد بن الحسن بن محمود المروزى
٤١٥	محمد بن عبدالحق بن أحمد الخزرجي
٤١٦	محمد بن عبدالحميد بن الحسين
٤١٧	محمد بن علي بن عبدالله بن أحمد الجاواني
٤١٨	محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص
٤١٩	محمد بن عمر بن محمد بن العباس بن علي
٤٢٠	محمد بن أبي القاسم بن محمد الاصبهانى
٤٢١	محمد بن الفضل بن محمد بن منصور البرجى
٤٢٢	محمد بن المجلنى بن الصانع
٤٢٣	محمد بن الفضل بن إسماعيل بن الفضل
٤٢٤	محمد بن طيفور السجاؤندي
٤٢٥	محمد بن هبة الله بن علي العقاد
٤٢٦	محمود بن أحمد بن الفرج الشاعر
٤٢٧	(...) بن علي بن نصر بن أبي يعمر

٣٧١	٤٢٨ - (... ) بن محمد بن عبد الرحمن
٣٧١	٤٢٩ - مسعود بن محمد بن سعيد المسعودي
٣٧٢	٤٣٠ - (... ) بن محمد بن أحمد بن القاسم الخشاب
٣٧٢	٤٣١ - (... ) بن علي بن عيسى بن مختار

### حُرْفُ الْهَاءِ

٣٧٢	٤٣٢ - هبة الله أوحد الزمان
٣٧٢	٤٣٣ - هبة الله بن موفق

### حُرْفُ الْيَاءِ

٣٧٣	٤٣٤ - يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن رافع
٣٧٣	٤٣٥ - يحيى بن عبد الملك بن أحمد بن الخطيب
٣٧٤	٤٣٦ - يوسف بن آدم بن محمد بن آدم

## الفَهَارْسُ

٣٧٩	١ - فهرس الآيات القرآنية
٣٨٠	٢ - فهرس الأحاديث النبوية
٣٨١	٣ - فهرس الأشعار
٣٨٤	٤ - فهرس الأماكن والبلدان
٣٨٩	٥ - فهرس القبائل والطوائف والأمم
٣٩٠	٦ - فهرس الأعلام الواردة أسماؤهم في الحوادث
٣٩٢	٧ - فهرس أنساب المترجمين
٤١٥	٨ - فهرس القضاة
٤١٦	٩ - فهرس القراء
٤١٧	١٠ - فهرس الفقهاء
٤١٨	١١ - فهرس أصحاب المناصب
٤١٩	١٢ - فهرس أصحاب الوظائف الدينية
٤١٩	١٣ - فهرس الزهاد
٤٢٠	١٤ - فهرس الوعاظ
٤٢٠	١٥ - فهرس أصحاب المهن

١٦ - فهرس الأدباء والشعراء والكتاب .....	٤٢٢
١٧ - فهرس الصوفيين .....	٤٢٣
١٨ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن .....	٤٢٤
١٩ - فهرس المصادر والمراجع .....	٤٢٥
٢٠ - فهرس ترافق الأعلام على الحروف الأبجدية .....	٤٣٤
٢١ - الفهرس العام .....	٤٤٨